

تأنيذ

الرساء والملوك

لابي جعفر محمد بن حيدر

الطبري

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين

ففيها كانت غزوة معاوية حَصَى المَرَّةَ من ارض الروم من ناحية
مَلَطِيَّة في قول الواقدي ٥

وفيهما كانت غزوة عبد الله بن سعد بن ابي سرح *a* اَثْرِيْقِيَّة
الثانية *b* حين نقص اهلها انعهد *c* ٥

وفيهما قدم عبد الله بن عامر الاحنف بن قيس الى خراسان
وقد انتقص اهلها ففجح المَرَوِيْنَ مَرَو الشاهجان صلحا ومرو الروذ
بعد قتال شديد وتبعه عبد الله بن عامر فنزل اَبْرَشَهْر ففجحها
صلحا في قول الواقدي ٥

واما ابو معشر فانه قال فيما حدثني احمد * بن ثابت الرازي *c* ١٥
عن حدثه *d* عن اسحاق * بن عيسى *e* عنه قال كانت قُبْرَس
سنة ٣٣ وقد ذكرناه قول من خالفه في ذلك والخبر عن قُبْرَس ٥
وفيهما كان تسيير عثمان * بن عفان *f* من سِير من اهل *e* العراق
الى الشام *e*

١٥ ذكر تسيير من سِير من اهل الكوفة اليها *f*
اختلف اهل السِير في ذلك فاما سيف فانه ذكر فيما كتب
به التي السرى عن شعيب عنه عن محمد وطلحة قالا كان
سعيد بن العاص لا يغشاه الا نازلة اهل الكوفة ووجه اهل
* الايام واهل *f* القبادسية وقراء اهل البصرة *g* والمتسمتون وكان *h*

a) O add. الى. b) O المَرَّة الثالثة. c) B om. d) B ذكره.
e) Cf. supra p. ٢٨٢. f) O om. g) IA الكوفة; mox O والمتسمتون.
h) O c. ف.

هُوَ لَاءَ دَخَلْتَهُ إِذَا خَلَا فَأَمَّا إِذَا جَلَسَ لِلنَّاسِ فَأَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ
 كَلَّ أَحَدٌ فَجَلَسَ لِلنَّاسِ يَوْمًا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَبَيْنَمَا *a* مَجْلُوسٌ
 يَتَحَدَّثُونَ قَالَ خُنَيْسٌ *b* بِنِ فُلَانِ الْأَسَدِيِّ مَا أَجُودَ طَلْحَةَ بِنَ
 عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ *c* سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ إِنَّ مِنْ لَهٍ مِثْلَ النَّشَاسْتَجِ
 ٥ لَكَحْقِيقٍ أَنْ يَكُونَ جَوَادًا *d* وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعَاشَكُمُ اللَّهُ عَيْشًا
 رَغْدًا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خُنَيْسٍ وَهُوَ حَدَّثَ وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّ
 هَذَا الْمَأْضُاطُ لَكَ يَعْنِي مَا كَانَ لِأَلِّ كِسْرَى عَلَى جَانِبِ الْفِرَاتِ
 السَّدَى يَلِي الْكُوفَةَ قَالُوا فَصَّ اللَّهُ فَكَ وَاللَّهُ لَقَدْ هَمْنَا بِكَ فَقَالَ
 خُنَيْسٌ غَلَامٌ فَلَا تُجَاوِزُهُ *e* فَقَالُوا يَتَمَتَّى لَهُ مِنْ سَوَادِنَا قَالِ وَيَتَمَتَّى
 ١٠ لَكُمْ أَضْعَافَهُ قَالُوا لَا يَتَمَتَّى لَنَا وَلَا لَهُ قَالِ مَا هَذَا بِكُمْ قَالُوا أَنْتَ
 وَاللَّهُ أَمَرْتَهُ بِهَذَا فَتَنَرَ إِلَيْهِ الْأَشْتَرُ وَابْنُ ذِي الْحَكَمَةِ *f* وَجُنْدَبٌ
 وَصَعَصَعَةٌ وَابْنُ الْكَوَّاءِ وَكُمَيْلٌ وَعُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبَ
 أَبُوهُ لِيَمْنَعُ مِنْهُ فَضَرَبُوهُمَا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِمَا وَجَعَلَ سَعِيدٌ
 يِنَاشِدُهُمْ وَيَأْبُونَ حَتَّى قَضُوا مِنْهُمَا وَطَرًا فَسَمِعَتْ *g* بِذَلِكَ بَنُو
 ١٥ اسد فَجَوَّوْا وَفِيهِمْ صُلَيْحَةُ *h* فَحَاطُوا بِالْقَصْرِ وَرَكِبَتِ الْقِبَائِلَ فَعَاذُوا
 بِسَعِيدٍ وَقَالُوا أَفَلْتَنَا؟ وَتَخَلَّصْنَا فَخَرَجَ سَعِيدٌ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا
 النَّاسُ قَوْمٌ تَنَازَعُوا وَتَهَاوَوْا وَقَدْ * رَزَقَ اللَّهُ *k* الْعَافِيَةَ * ثُمَّ قَعَدُوا *l*

a) O et Now. فبينما. *b)* O hîc et infra s. p.; IA et Ibn

Hadjar I, p. ٧١٨ et III, p. ١٩٢ حَبِيبٌ. Vera lectio incerta est, cf. *Moschtahih* p. ١٨٩ ann. 5. *c)* O add. له. *d)* B add. أما.

e) Ita IA et Now.; B تحاوروه, O تحاوروه *c* subscripto. *f)* O s. p.; B et IA الحنكة, sed Now. ut recensui secundum *Kâmûs* et TA sub حبك, cf. etiam Jâcût II, ٦٩, 12; mox O وحبيب وسعصعة. *g)* B c. و. *h)* IA secutus sum; B, O et Now. بن صعصعة. *i)* B اقلنا; IA tacet. *k)* B ردوا لله. *l)* O وقعدوا.

وعدوا في حديثهم وتراجعوا فسألهم *a* وردّهم وافاق الرجلان فقال *b*
 أبكما حياة قالا قتلنا غاشيتك قال لا يغشونى *c* والله ابداً
 فأحفظا على أنسنكما ولا *d* تاجراً على الناس ففعلا ولما انقطع
 رجاء اولئك نفر من ذلك فعدوا في بيوتهم واقبلوا على الاذاعة
 حتى لامه اهل الكوفة في امرهم فقال هذا اميركم وقد نهاني أن
 أحرك شيئاً من اراك منكم ان * يُحرك شيئاً *e* فليحركه فكتب *f*
 اشرف اهل *g* الكوفة وصلاحهم الى عثمان *h* في اخراجهم فكتب
 اذا اجتمع ملاكم على ذلك فالأحقوهم بمعاوية فأخرجوهم فذلوا *i*
 وانقادوا حتى اتوه وهم بضعة عشر *k* فكتبوا بذلك الى عثمان
 وكتب عثمان الى معاوية ان اهل الكوفة قد *g* اخرجوا اليك نفرًا *l*
 خلقوا للفننة فرعاهم *l* وقم عليهم فان آذنت منهم رشداً فأقبل منهم
 وان *m* اعيوك فأرددهم عليهم *n* فلما قدموا على معاوية رحب بهم
 وانزلهم كنيسة * تسمى مريم *o* واجرى عليهم بامر عثمان *h* ما كان
 يجري عليهم بالعراق وجعل لا يزال يتغدى ويتعشى معهم فقال
 لهم يوماً انكم قوم من العرب لكم اسنان وأنسنة وقد ادركتم *15*
 بالاسلام شرقاً وغلبتم الأمم * وحببتهم مراتبهم ومواريتهم *p* وقد بلغنى

a) B utraque lectio certo corrupta; an forte فسئلهم? Aut
 (فساء لهم) ؟ فساءهم. *b*) B s. ف. *c*) O يغشونى. *d*) B c. ف; mox
 تحربا. Now, تحربا (تحزبا. v. l. الناس IA habet تحربا, O تحربا,
 بن. *e*) B يحركه. *f*) O c. و. *g*) O om. *h*) B add. بن.
 عفان. *i*) B قالوا, sed in marg. aliquid adnotatum erat, quod
 nunc a biblioepa recisum est. *k*) B عشرة. *l*) B فرعاهم, O
 s. p.; mox O وقع, IA habet فاقم, sed Now. فقم. *m*) B c. ف.
n) O add. فامر عثمان بما كان يجري عليهم بالعراق. *o*) O om.
 IA et Now. مريم. *p*) O وحزهم مواريتهم.

انكم نقتم قريشاً * وان قريشاً لو *a* لم تكن *b* لم. *c* ادلة كما
 كنتم ان اتمتكم لكم الى اليوم الجنة فلا تسدوا *c* عن جنتكم
 وان اتمتكم اليوم يصبرون لكم على الجور *d* ويحتلمون منكم المؤونة
 والله لتنتهين *e* او ليبتليينكم الله من يسومكم *f* ثم لا يحمدكم *g*
 5 على الصبر ثم تكونون شركاء فيما جررتم على الرعية في حياتكم
 وبعد موتكم فقال رجل من القوم اما ما ذكرت من قريش فانها
 لم تكن اكثر العرب ولا امنعها في الجاهلية فتأخوفنا واما ما ذكرت
 من الجنة فان الجنة اذا اخترت *h* خلص اليها فقال معاوية
 عرفتكم الآن علمت ان الذي اغراكم *i* على هذا قللة العقول
 10 وانت *k* خطيب القوم ولا ارى لك عقلاً اعظم عليك امر الاسلام
 وانك به وتذكرني للجاهلية وقد وعظنتك وترعم لما يجتك * انه
 يخترق *m* ولا ينسب *n* ما يخترق الى الجنة اخرى الله اقوامه
 اعظموا امركم ورفعوا الى خليفتمك آفقهوا ولا اظنكم تفقهون ان
 قريشاً لم تعز في جاهلية *p* ولا اسلام *p* الا بالله * عز وجل *q* لم
 15 تكن باكثر العرب ولا اشدهم ولكنهم كانوا اكرمهم احساباً واحصاهم
 انساباً واعظمهم اخطاراً واكملهم مروءة ولم يمتنعوا في الجاهلية *r* والناس

a) B ان. b) B et O. يمكن. c) O تسدوا, B تسدوا. d) O
 الحلق. e) O لتنتهين B. لمسهين. f) IA edd. Bül. et Káh.
 add. السوء. g) O كملكم. h) B, IA edd. Tornb. et Bül. et
 Now. اخترق. i) O اعداكم. k) O c. ف. l) O لا. m) O
 hic omittens post الجنة posuit. n) O بنسب. o) B primitus
 قوما, nunc اقواما, IA et Now. قوما. p) O c. art. q) O om.; IA
 et Now. تعالى. r) B et Now. s. art.

يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا بِاللَّهِ *a* الَّذِي لَا يُسْتَدَلُّ مِنْ أَعْرَ وَلَا يُوَضَعُ
 مِنْ رَقَعِ فَبِوَأَمَّ *b* حَرَمًا آمِنًا يُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ هَلْ
 *تَعْرِفُونَ عَرَبًا أَوْ عَجَمًا *c* أَوْ سُودًا أَوْ حُمْرًا إِلَّا قَدْ أَصَابَهُ *d* الدَّهْرُ
 فِي بَلَدِهِ وَحُرْمَتِهِ بِدَوْلَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قَرِيْشٍ فَإِنَّهُ لَمْ يُرِدْ *e*
 أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِكَيِّدٍ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ *a* خَدَّهُ *f* الْإِسْفَلَ حَتَّى *g*
 أَرَادَ اللَّهُ *h* أَنْ يَنْتَقِذَ *i* مَنْ أَكْرَمَ وَأَتَّبَعَ دِينَهُ مِنْ قَوْمِ الدُّنْيَانِ
 وَسَمَوْا مَرَّةَ الْآخِرَةِ فَارْتَضَى نَذْلَكَ خَيْرَ خَلْقِهِ *l* ثُمَّ ارْتَضَى لَهُ أَصْحَابًا
 فَكَانَ خِيَارَهُمْ قَرِيْشًا ثُمَّ بَنَى هَذَا الْمَلِكُ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ هَذِهِ الْخِلَافَةَ
 فِيهِمْ *m* وَلَا يَصِلُحُ نَذْلَكَ إِلَّا عَلَيْهِمْ فَكَانَ اللَّهُ يَحْوِطُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَمِنْ عَلَى كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ أَفْتَرَادَ *n* يَحْوِطُهُمْ وَمِنْ عَلَى دِينِهِ وَقَدْ حَاطَهُمْ *o*
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ كَانُوا يَبْدِينُونَكُمْ أَفَ لَكُمْ وَلَاصْحَابِكُمْ *o*
 وَلَوْ أَنَّ مَنكُم مَّا غَيْرَكَ تَكَلَّمُ وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَ فَأَمَّا أَنْتَ يَا صَعْصَعَةَ
 فَإِنَّ قَرِيْبَتَكَ شَرُّ قَرِيْبَةٍ عَرَبِيَّةٍ *p* أَنْتَنُهَا نَبْتًا *q* وَأَعْمَقُهَا وَادِيًا *r* وَأَعْرَفُهَا
 بِالشَّرِّ * وَالْأَمَهَا جَبِيْرَانَسَا لَمْ يَسْكُنْهَا شَرِيْفٌ قَطُّ وَلَا وَضِيْعٌ إِلَّا
 سَبَّ بِهَا وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ هُجْنَةً ثُمَّ كَانُوا أَقْبَحَ الْعَرَبِ الْقَابَا وَالْأَمَهَ *s*

a) B ut solet add. عز وجل. *b*) O add. الله; quae sequuntur sunt verba Kor. 29 vs. 67. *c*) B nunc عربيا او اعجميا. *d*) O s. suff. *e*) O يريد. *f*) O كيد. *g*) B add. اذا. *h*) B add. سبحانه. *i*) B ينتقذ, IA يستنقذ, Now. يستنقذ; mox O اتبع من اتبع. *k*) O الناس. *l*) B add. صلعم. *m*) O om. القري عربي. *n*) B ولا. *o*) O واق لاصحابك. *p*) Codd. s. p.; forte l. القري عربي. *q*) IA بيتنا, Now. نننا. *r*) O coll. IA; mox B انبتها, O s. p. *s*) B وانها. *s*) B وانها خبرا, O وانها جونا.

اصهاراً نَزَّاعَ الأُمَّمِ وانتم جيران الخَطِّ وَقَعَلَةَ فارس حتى اصابتكم *a*
دعوة النبي صلعم ونكتبك *b* دعوته وانتم * نزيح شطير *c* في عمان
لم تسكن البَاحِرِينَ فَتَشْرِكْهُمْ *d* في * دعوة النبي صلعم *e* فانتم شرّ
قومك حتى اذا ابزك الاسلام وخلطك بالناس وحملك على الأُمَّمِ
٥ لئلك كسانت عليك اقبلت تبغى دين الله عوجاً *f* وتنزع الى
اللأمة *g* والذلة ولا يصنع *h* ذلك فريشاً ولن يصترم ولن يمنعهم
من تادية ما عليهم ان الشيطان عنكم غير غافل قد عرفكم
بالشر من بين أمتكم فاعزى بكم الناس وهو صارعكم *i* لقد علم
انه لا يستطيع ان * يربّ بكم *k* قصاء قصاه الله ولا امراً اراده
10 الله ولا تدركون بالشر امراً ابداً *l* الا فتح الله عليكم شراً منه
وأخزيء، ثم قام وترككم فنداموا * فنقصصت اليهم *m* انفسهم فلما
كان بعد ذلك اتاهم فقال اني قد اذنت لكم فانهبوا حيث
شئتم لا والله لا ينفذ الله بكم احداً ولا يصتره ولا انتم برجال *n*
منفعة ولا مصرة ولكنكم رجالٌ كبير *o* وبعد فان اردت النجاة
15 فالتزموا جماعتكم وليسعكم ما وسع الدعماء ولا يبطنكم *p* الانعام
فان البطر لا يعتري الاخيار انهبوا حيث شئتم فاني كاتب الى
امير المؤمنين فيكمء فلما خرجوا دعاهم فقال اني معيذٌ عليكم

a) اصابتكم B. *b*) ونكتبك O. *c*) O s. p., B ترفع سطر, IA et Now. tacent. recentiora sunt. *d*) B et Now. فيشرككم O, فيشرككم. *e*) B دعوته. *f*) Cf. Kor. 3 vs. 94. *g*) E conj.; codd. اللمة, IA et Now. om. *h*) O دصع. *i*) O صادعكم. *k*) B يردنكم. *l*) O om. *m*) B نقصت; mox O نفوسهم. *n*) O s. ب. *o*) B تكتبير, IA et Now. tacent. *p*) B تبطنكم, Now. تبطنكم.

ان رسول الله صلعم كان معصوما فولاني وادخلني في امره ثم
استخلف ابو بكر رضه فولاني ثم استخلف عمر فولاني ثم استخلف
عثمان فولاني فلم ال لاحد a منهم ولم يؤلني الا وهو راض عني
وانما طلب رسول الله صلعم للاعمال اهل الجزاء b عن المسلمين
والغناء و لم يطالب لها اهل الاجتهاد والجهل بهما والضعف عنهما
وان الله ذو سطاوت ونقيمات يجزر عن d مكر به فلا تعرضوا
لامره وانتم تعلمون من انفسكم غير ما تظهرون فان الله غير
تارككم حتى يختبركم f ويبدى للناس سرايركم g وقد قال * عز
وجل h انم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا
يقتنون e وكتب معاوية الى عثمان انه i قدم على اقوام
ليست لهم عقول ولا اديان انقلهم k الاسلام واضحروم العدل لا
يريدون الله بشيء ولا ينكثون بحجة انما همم الفتنة واموال l
اهل الذمة والله مبتليهم ومختبرهم ثم فاضحهم ومخزيهم m وليسوا
بالذين ينكون احدا الا مع غيرهم فانه سعيدا ومن قبله عنهم n
فانهم ليسوا لاكثره من شعب او تكبير وخرج القوم من دمشق
15 فقالوا لا ترجعوا p الى الكوفة فانهم يشمتون بكم وميلوا بنا الى
الجزيرة ودعوا العراق والشام * فآووا الى q الجزيرة وسمع بهم عبد
الرحمان بن خالد بن الوليد وكان معاوية قد ولاة حمص وولى r

a) B لوأحد . b) O الجزى , B لحن ; mox IA من ; Now. tacet.

c) B والعنا . d) O s. ب . e) B الامر . f) O داخبركم . g) O
سرايركم . h) O om. — Kor. 29 vs. 1. i) B add. قد . k) B
الاكبر . l) O واقوال . m) O ومخزيم . n) B om. o) B
Now. لاكبر . p) B ترجعون , O et Now. ترجع . q) B
رولى لعامل وولاه . r) Forte legendum .

q) O فاتوا . r) Forte legendum .

عامل للجزيرة حران والرفقة فدعا بهم فقال يالآن *a* الشيطان لا مرحباً
بكم ولا أهلاً قد رجع الشيطان محسوراً وانتم بعد نشاط خسر *b*
الله عبد الرحمان ان لم يؤدبكم *c* حتى يحسركم يا معشر من لا
ادري أعرب أم عجم لكي *d* لا تقولوا لي ما يبلغني انكم تقولون
5 معاوية *e* انا ابن خالد بن الوليد انا ابن من قد عجمته
العاجمات انا ابن فاقى الردة والله لئن بلغني يا صعصعة بن ذل
ان احداً من معي *f* دق انفك ثم امصك *g* لأطيرن بك طيرة
بعيدة المهوى *e* فاقامهم اشهرًا كلما ركب امشام فاذا مر به قال يا
ابن لطيفة *h* اعلمت ان من لم يصلحه للخير اصلحه الشر ما
10 لك لا تقول كما كان يبلغني انك تقول لسعيد ومعاوية *e* فيقول
ويقولون نتوب الى الله اقلنا اقالك الله فما زالوا به حتى قال تاب
الله عليكم وشرح الاشتهر الى عثمان وقال لهم ما شئتم ان شئتم
فاخرجوا وان شئتم فاقبموا وخرج الاشتهر فالى عثمان بالتوبة والندم
والنزوع عنه وعن احبابه فقال سلمكم الله وقدم سعيد بن
15 انعاص فقال عثمان للاشتهر *i* احلل حيث شئت فقال مع عبد الرحمان
ابن خاند وذكر من فضله فقال ذاك *k* اليكم فرجع الى عبد الرحمان *h*

a) O قاله. *b*) Secundum IA et Now.; B s. p., O c. ح sub-
scripto. *c*) B يودبكم, Now. يودبكم, sed IA cum O facit.
d) B لكن, IA et Now. om.; hinc mox تقولون. *e*) B add. ان
et mox om. ابن. *f*) O نجح. *g*) O مصد superscripto;
IA مصك (v. l. et Now. مصك), quod edd. Bûl. et Kâh. correxe-
runt in غمصك. — يا مصان sensu: dixit امص. *h*) IA Tornb.
انحطية, Kâh. c. خ. *i*) Hinc rursus incipit Co f. 200. *k*) Co
et IA ذاك, sed Now. ذاك.

وَأَمَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرِو فَأَنَّه ذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ عَنْ
 أَبِيهِ عَنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَثْمَانَ *b* بَعَثَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ
 إِلَى الْكُوفَةِ أَمِيرًا عَلَيْهَا حِينَ *c* شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بِشُرْبِ *d*
 الْخَمْرِ مِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ قَالَ
 فَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْكُوفَةَ فَارْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ^٥
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ قَالَ فَتَصَاحَّعَ *e* أَيَّامًا فَقَالَ *f* لَهُ أَنْطَلِقْ إِلَى
 أَخِيكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أِبْعَثَكَ إِلَيْهِ *g* قَالَ وَمَا صَعِدَ *h* مَنْبِرِ
 الْكُوفَةِ حَتَّى أَمَرَ بِهِ أَنْ يُغَسَلَ فَنَاشَدَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا قَدْ
 خَرَجُوا مَعَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا قُبَيْحٌ وَاللَّهِ لَوْ أَرَادَ هَذَا
 غَيْرُكَ لَكَانَ حَقًّا أَنْ تَذَبَّ *i* عَنْهُ يَلْزِمُهُ عَارٌ هَذَا أَبَدًا قَالَ * فَأَتَى ^{١٥}
 أَلَّا أَنْ يَفْعَلَ فغَسَلَهُ *k* وَأَرْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْ دَارِ الْأَمَارَةِ
 فَتَحَوَّلَ مِنْهَا وَنَزَلَ دَارَ عُمَارَةَ بْنَ عُقْبَةَ فَقَدِمَ الْوَلِيدُ عَلَى عَثْمَانَ
 فَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خُصَمَائِهِ فَرَأَى أَنْ يَجْلِدَهُ فَجَلَدَهُ الْحَدَّ،
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي شَيْبَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 قَالَ قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْكُوفَةَ فَجَعَلَ يَخْتَارُ وَجُوهَ النَّاسِ ^{١٥}
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَيَسْمَعُونَ *l* عِنْدَهُ وَأَنَّ سَمْرَ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَجُوهَ أَهْلِ *m*

a) B nunc سَعِيدٌ، Co سَعِيدٌ. b) B solito more add. بن عفان.
 c) Co حيث. d) B et Co يشرب. e) B فتصطاحع. f) Co s. ف. g) Co om. h) Co in marg. add. سَعِيدٌ et mox
 habet بالمنبر بالكووفة. i) Co يَأْبُ et post عنه in marg. add. لما،
 deinde ante عَار rec. man. add. من. k) B om. أن، quod in O
 supra lineam additum est; Co habet فعلة فعله. l) Co
 و. و. و. m) O om.

الكوفة منهم * مالك بن كعب *a* الأرحبي والاسود بن * يزيد وعلقمة *b*
 ابن قيس النخعيان وفيهم مالك الاشتهر في رجال فقال سعيد *c*
 انما هذا *d* السواد بستان لقريش فقال الاشتهر انزع *e* ان السواد
 الذي اذاه *f* الله علينا بأسبافنا بستان لك ولقومك والله ما
 يزيد *g* افاكم فيه *h* نصيبا الا ان يكون كأحدنا وتكلم معه
 القوم * قال فقال *k* عبد الرحمان الاسدي وكان على شرطة سعيد
 اتردون على الامير مقاتله واغلظ لهم فقال الاشتهر من هاهنا *l*
 لا يفوتكم الرجل فوثبوا عليه فوطئوه وطأ شديدا حتى غشي
 عليه ثم جر برجله *m* فانقى فنضح بماء فانق فقال له سعيد *n*
 10 أبك حياة فقال *o* قتلتني من انتخبت *p* زعمت للاسلام فقال *o*
 * والله لا *q* يسمر * منهم عندى *r* احد ابدا فجعلوا يجلسون في
 مجالسهم وبيوتهم يشتمون عثمان وسعيدا واجتمع الناس اليهم
 حتى * كثر من *s* يختلف اليهم فكتب سعيد الى عثمان يخبره
 بذلك *t* ويقول ان رهطا من اهل الكوفة سموا له عشرة

a) O (et IK, qui loco الأرحبي habet الازدي).

b) O زيد وعاصم. *c*) O add. بن العاص. *d*) Co هو. *e*) B ايزعم.

O ايزعم Now. B انزع, e Co verba السواد بستان — انزع.

f) Co اذاه; post الله Co et B add. عز وجل. *g*) B s. p. *h*) Co

هذهنى O. *i*) In Co tantum. *k*) B قل وقل Co. *l*) O هاهنا.

m) O برجليه. *n*) O et Co add. بن العاص; mox Co احيا.

o) Co s. ف. *p*) Co انتخب, IA Tornb. et Now. sed

edd. Bûl. et Kâh. ut recensui. *q*) B لا والله Co. *r*) Co

ب. *t*) B et Co s. ب. *s*) O كثروا. *t*) B et Co s. ب.

يُولَّبُونَ *a* ويجتمعون على *عَيْبِكَ وَعَيْبِي والصُّعْن *b* في ديننا وقد
 خشيتُ ان ثبت *c* امرهم أن يكثرُوا *d* فكتب *عثمان الى سعيد *e*
 ان سِيرهم *f* الى معاوية ومعاوية يومئذ على الشَّام فسيرهم وم
 تسعة نفر الى معاوية فيهم مالِك الاشمز وثابت بن قيس بن
 مُنقَع *g* وكميل بن زياد النَّخَعِيَّ وصَعَصَعَة بن صُوْحان ثم ذكر *5*
 نحو حديث السَّرِي عن شعيب *h* ألا أنه قال فقال صعصعة فان
 اخترقت *k* الجنة انيس يُخلص *l* الينا فقال *m* معاوية ان الجنة
 لا تُخترق فصنع *n* امر قريش على احسن ما يحضرك *o* وزاد فيه
 ايضاً ان معاوية لما عد اليهم من *o* القابلة وذكروهم *p* قال فيما
 يقول واتى *q* والله ما آمركم بشيء إلا قدر *r* بدأت * فيه بنفسى *10 s*
 واعمل بيتي وخاصتي *t* وقد عرفت قريش ان *u* ابا سفيان كان
 اكرمها * وابن اكرمها *v* ألا ما جعل الله لنبيه نبى الرحمة صلعم *w*
 * فان الله *x* انتخبه واكرمه فلم يخلق * في احد *y* من الاخلاق

a) يعبلون Co, يولسون B. *b)* غيبتك وغيبتي والظفر B. *c)* عسكر وعيبي والظن فيك Co, sed puncta add. man. recent., Co. *d)* يكثرُوا B. *e)* اليه عثمان Co. *f)* سيرهم Co. *g)* منقَع B, منقَع Co, vocales addidi. *h)* B. *i)* عن سيف Co add. سعيد; Co. *j)* بن صوحان Co add. معاوية O. *k)* اخترقت Codd. اخترقت et deinde اخترق. *l)* O. *m)* O et Co s. ف. *n)* O فتضع. *o)* O om.; mox Co المقالة. *p)* B s. و. *q)* O s. و. *r)* B om.; IA وقد, sed Now. ut recensui. *s)* Co به نفسى. *t)* Co وخاصيتي O, وحاصيتي. *u)* O om. et mox habet وكان. *v)* Co om. *w)* O om. *x)* Co, IA et Now. فانّه; B add. سجانّه; mox O انتخبه. *y)* O post الصالحة transposuit. Co

الصالحنة شيئاً إلا اصغاه *a* الله بأكرمها واحسنها ولم يخلف من
الاخلاق السيئة شيئاً في احد إلا اكرمه الله عنها ونزهه واتى *b*
لأظن ان ابا سفيان لو ولد الناس لم يلد إلا حازماً قال
صعصعة كذبت قد ولدتم خير من ابى سفيان من خلقه الله
5 بيده * وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ *d* وامر الملائكة فسجدوا له فكان
فيهم البر والفاجر والاحمق والكيس، فخرج تلك الليلة من
عندم ثم اتاهم القابلة فتحدثت *e* عندم طويلاً ثم قال ايها القوم
رتوا على خيراً او أسكنوا * وتفكروا وأنظروا *f* فيما ينفعكم وينفع
اهليكم وينفع عشائركم وينفع جماعة المسلمين فأطلبوه *g*
10 تعيشوا *h* ونعش بكم فقال صعصعة لست بأهل ذلك ولا
كرامة لك ان تطاع في معصية الله فقال *k* أوليس ما ابتدأنكم
به *i* ان امرتكم *l* بتقوى الله وطاعته *m* وطاعة نبيه صلعم وان
تعصموا بحبله جميعاً ولا تفرقوا *n* قالوا بل امرت بالفرقة وخلاف
ما جاء به النبي صلعم قال فاني آمركم الآن ان كذت فعلت
فانوب *o* الى الله وأمركم بتقواه *p* وطاعته وطاعة نبيه صلعم ولزوم
15 الجماعة وكراهة الفرقة وأن توفروا ائمتكم وتدلوهم على كل
حسن ما قدرتم وتعظوهم في لين ولطف في *q* شيء ان كان منهم

a) Co اصغاه. *b*) Co وان et om. لاظن ان. B add. واتى.
c) B om. *d*) Kor. 32 vs. 8. *e*) Co فتحدثت. *f*) B inverso
ordine; mox Co ما. *g*) B فاطلبوا. *h*) O تعيشوا, Co ونعيسوا;
mox B ويعش, O ونعيس, Co ونعير. *i*) O om. *k*) B et Co
s. ف. *l*) Co امركم. *m*) O et IA om.; Now. om. وطاعة نبيه.
n) Kor. 3 v. 98. *o*) Co فاهرب et Co om. وطاعة.
p) O بتقوى الله. *q*) O و.

فَقَالَ صَعُصَعَةً فَأَنَا نَأْمَرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ *a* عَمَّا فَانَّ *b* فِي الْمُسْلِمِينَ
 مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ * قَالَ مَنْ *c* هُوَ قَالَ مَنْ كَانَ أَبُوهُ أَحْسَنَ
 قَدَمًا مِنْ أَبِيكَ وَهُوَ بِنَفْسِهِ أَحْسَنُ * قَدَمًا مِنْكَ *d* فِي الْإِسْلَامِ
 فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَدَمًا وَتَغْيِيرِي كَانَ *e* أَحْسَنَ قَدَمًا
 مِنِّْي *f* وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي زَمَانِي أَحَدٌ *g* أَقْوَى عَلَيَّ مَا أَنَا فِيهِ مِنِّْي ⁵
 وَنَقَدَ رَأَى *h* ذَلِكَ ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَوْ كَانَ غَيْرِي أَقْوَى مِنِّْي *i*
 لَمْ يَكُنْ لِي عِنْدَ عَمْرٍ هَوَادَةٌ وَلَا لَغَيْرِي وَلَمْ أُحْدِثْ مِنَ الْأَحْدَثِ
 مَا يَنْبَغِي لِي *k* أَنْ أَعْتَزِلَ عَلَيَّ وَلَوْ رَأَى ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمَاعَةُ
 الْمُسْلِمِينَ لَكَتَبَ إِلَيَّ * بِحِطِّ يَدِهِ *l* فَأَعْتَزَلْتُ عَنْهُ *m* وَلَوْ قَضَى اللَّهُ *g*
 أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ *f* لَرَجَوْتُ أَنْ لَا يَعْزَمَ لِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ خَيْرٌ ¹⁰
 فَهَلَّا فَانَّ فِي ذَلِكَ وَاشْبَاعِهِ مَا *n* يَنْتَمِي الشَّيْطَانُ وَيَأْمُرُ وَتَغْيِيرِي
 لَوْ كَانَتْ الْأُمُورُ تُقْضَى عَلَى رَأْيِكُمْ وَأَمَانِيكُمْ مَا اسْتَنْقَمَتِ الْأُمُورُ
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ يَوْمًا وَلَا *o* لَيْلَةً وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقْضِيهَا وَيُدَبِّرُهَا وَهُوَ
 * بَالِغُ أَمْرِهِ *p* فَعَاوَدُوا الْخَيْرَ وَقَوْلُهُ *q* فَقَالُوا لَسْتَ لَذَلِكَ أَعْلَى فَقَالَ *r*
 أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ لَسَطَوَاتٍ وَنِقَمَاتٍ وَأَنِّي لَخَائِفٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَنَابَعُوا ¹⁵ *s*
 فِي مُطَاوَعَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى تُنَحِّلَكُمْ مُطَاوَعَةَ الشَّيْطَانِ وَمَعْصِيَتَهُ
 الرَّحْمَانِ دَارَ الْهَوَانِ مِنْ نَقَمِ اللَّهِ فِي عَاجِلِ الْأَمْرِ وَالْمُخْرَجِي *t* الدَّائِمِ

a) Co اعتزل . *b*) Co قال . *c*) Co ومن . *d*) O عندما .
e) O om. *f*) B om. *g*) Co om. *h*) B رآني . *i*) O om.; mox
 Co فلم يكن له . *k*) B, Co et Now. om. *l*) Co يحط . *m*) B
 علي . *n*) Co بما . *o*) O et Now. om. لا . *p*) Kor. 65 vs. 3;
 mox Co فعادوا . *q*) O وتولوه , Co وقوله ; mox Co et O
 قالوا . *r*) O c. و ; sequ. اما om. Co. *s*) O, IA edd. Bül. et Kâh. et
 Now. وتنابعوا , Co تنابعا . *t*) Co s. p., O وللزن .

في الآجل، فوثبوا عليه فأخذوا *a* برأسه وحينته فقال مَهْ أَنْ
 هذه ليست بأرض الكوفة والله لو رأى أهل الشام *b* ما صنعتم
 بي *c*، وأنا أمامهم ما ملكتُ أن أنهالهم عنكم حتى يقتلوكم فلجري
 أن صنيعكم ليُشبهه بعضاً ثم قام من عندهم فقال *d* والله لا
 ٥ ادخل عليكم مدخلاً ما بقيتُ ثم كتب إلى عثمان بسم الله
 الرحمان الرحيم لعبد الله عثمان امير المؤمنين من معاوية بن
 ابي سفيان أما بعد يا امير المؤمنين فإني بعثت إلى اقواماً *e*
 يتكلمون بألسنة الشياطين وما يُملون عليهم ويأتون الناس
 زعموا من قبل القرآن فيشبهون على *f* الناس وليس كل الناس
 10 يعلم ما يريدون * وإنما يريدون *g* فرقة ويقربون *h* فتنة قد أثقلهم
 الاسلام واضحجروهم وتمكنت *i* رقى الشيطان من *k* قلوبهم فقد افسدوا
 كثيراً *l* من الناس ممن كانوا *m* بين ظهرائهم *n* من أهل الكوفة
 ولست آمن أن أقاموا وسط أهل الشام أن يغزروهم بساحرهم
 وفاجورهم فأرؤدهم إلى مصرهم فليتكفن *o* دارهم في مصرهم الذي نجم
 15 فيه نفاقهم والسلام، فكتب إليه عثمان يأمره أن يردهم إلى سعيد
 ابن العاص بالكوفة فردم إليه فلم يكونوا إلا *p* اطلق السنة منهم

a) O, IA et Now. c. و. *b*) Co الاسلام. *c*) Co في. Pro
 verbis IA ما ملكتُ Now. habet في ما ملكتُ *d*) O c. و.
e) O et Co قوماً. *f*) Co إلى. *g*) Co om., sed in marg. add.
h) O ويقربون Co, ويفرقون. *i*) B ante ما et post يريدون.
k) O في. *l*) Co كبيراً. *m*) O كان. *n*) B منهم.
o) Co فليتكفن; mox B دارهم et deinde Co إلى.
p) O et Co om.

حين رجعوا وكتب *a* سعيد الى عثمان يصحّ منهم فكتب عثمان
الى سعيد ان سيّرهم الى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد
وكان *b* اميراً على حمص وكتب الى الأشتر واصحابه أما بعد فاتى
قد سيّرتمكم الى حمص فإذاء اتاكم كتابى هذا فأخرجوا اليها
فانكم *d* لستم تسألون الاسلام *e* وأهله شراً والسلام، فلما قرأ *5*
*الاشتر الكتاب *f* قال اللهم أسوئنا نظراً للرعية واعلمنا *g* فيهم
بالمصيبة فعاجل له النعمة فكتب بذلك *h* سعيد الى عثمان وسار
الاشتر واصحابه الى حمص *d* فانزلهم عبد الرحمان بن خالد الساحل
واجرى عليهم رزقاً، قال محمد بن عمرو *i* حدثنى عيسى بن
عبد الرحمان عن *k* اسكاف انهمدانى قال اجتمع نفر بالكوفة *10*
يطعنون على عثمان من اشرف اهل العراق مالك بن الحارث
الاشتر وثابت بن قيس النخعى *l* *وكميل بن زياد النخعى *m*
وزيد بن صوحان *n* العبدى وجندب *o* بن زهير السغامدى *p*
*وجندب بن كعب الأزدى *d* *وعروة بن الجعد *q* وعمرو بن
الحكمف الخزاعى فكتب *r* سعيد بن العاص الى عثمان يخبره *15*
بأمرهم فكتب اليه ان سيّرهم *s* الى الشام وأنزلهم الدور *t* ٥

a) O c. f. *b*) B c. f; Co om. *c*) Co s. f. *d*) B om. *e*) Co بالاسلام. *f*) B et O inverso ordine. *g*) O واعلمها. *h*) B في ذلك. *i*) B عمرو. *k*) Co om. *l*) O الليثى, IA et Now. الهمدانى. *m*) Co om.; IA, Now. (et IK) om. النخعى. *n*) B صوحان. *o*) Co وجندب, O وحبيب. *p*) B, Co et IK العامرى. *q*) B et Co om., et pro sequ. عمرو Co habet وروءة *e* وروءة. *r*) O c. و. *s*) Co سيّرهم. *t*) Co الدور.

ذكر الخبر عن تسيير عثمان من سير من اهل

البصرة الى الشام

* مما كتب به *a* الى السرقى عن شعيب عن سيف عن عطية
 عن يزيد *b* القعسى قال لما مضى من اماره ابن عامر ثلث
 5 سنين بلغه ان في عبد القيس رجلاً فزلاً على حكيم بن جبلة
 * وكان حكيم بن جبلة *c* رجلاً لهما اذا قفل للجيش خنس *d*
 عنهم فسعى *e* في ارض فارس فيغير على اهل الذمة ويتنكر *f* لهم
 ويفسد في الارض ويصيب *g* ما شاء ثم يرجع فشكاه اهل الذمة
 واهل القبلة الى عثمان فكتب الى عبد الله بن عامر ان احبسه
 10 ومن كان مثله *h* فلا يخرج *i* من البصرة حتى تأذسوا *k* منه
 رُشداً فحبسه فكان لا يستطيع ان يخرج منها فلما قدم ابن
 السوداء *l* نزل عليه واجتمع اليه نفر *m* فطرح لهم *n* ابن السوداء
 ولم يصرح فقبلوا منه * واستعظوه وارسل *o* اليه ابن عامر فسأل *p*
 ما انت فاخبره انه رجل من اهل الكتاب رغب في الاسلام ورغب
 15 في جوارك فقال * ما يبلغنى ذلك *q* اخرج عني فخرج حتى *r* اتى
 الكوفة فأخرج منها فاستقر *s* بمصر وجعل يكاتبهم ويكاتبونه

a) O كتب; B praemittit جعفر. قال ابو جعفر. b) O زيد. c) B
 om.; sequ. رجلاً om. Co. d) B et O حبس, Co خنس. e) O
 عن. f) ويتنكر; B ويتنكر. f) B ويتنكر. e) Co hoc verbum et seqq. ad الذمة exci-
 derunt. g) O c. ف. h) Co قبله. i) O يخرج. k) B يانسوا.
 l) Co s. art. m) Co om.; sequ. فطرح in O c. teschdid. n) Co
 له et om. ابن السوداء. o) Co وارسل فارس. p) Co c. و;
 O om.; mox Co et IA من. q) O et Co يبلغنى ذلك. r) B om.
 s) Co c. و; O فاستقر.

ويختلف *a* الرجال بينهم، كَتَبَ اَنْتَى السَّرَى عَنْ شَعِيبِ عَنْ
 سَيْفِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا اَنَّ حُمُرَانَ بِنَّ ابَانَ نَزَّوَجَ امْرَاةً
 فِي عَدَّتِهَا فَتَكَلَّمَتْ بِهِ عَثْمَانَ وَفَرَّقَتْ *b* بَيْنَهُمَا وَسَيَّرَهُ اِلَى الْمَبْصَرَةِ فَلَمَرَمَ
 ابْنَ عَامِرٍ فَتَنَذَرُوا يَوْمًا الرُّكُوبَ وَالْمُرُورَةَ بِعَامِرِ بْنِ *عَبْدِ قَيْسٍ
 وَكَانَ *مَنْقَبُضًا عَنْ *f* النَّاسِ فَقَالَ *g* حُمُرَانُ اِلَّا اَسْبَقُكُمْ فَاُخْبِرُهُ
 فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصَاحَفِ فَقَالَ الْاَمِيرُ اِرَادَ اَنْ
 يَمُرَّ *h* بِكَ فَاحْبَبْتُ اَنْ اُخْبِرَكَ فَلَمْ يَقْضِ قِرَاءَتَهُ وَلَمْ يُقْبَلْ عَلَيْهِ
 فَقَامَ مِنْ عِنْدِهِ خَارِجًا فَلَمَّا اَنْتَهَى اِلَى الْبَابِ لَقِيَهُ ابْنُ عَامِرٍ فَقَالَ
 جِئْتَنِي مِنْ عِنْدِ امْرِي لَا يَرَى لَأَلَّ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ *i* فَضْلًا وَاسْتَأْذَنَ
 ابْنَ عَامِرٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ اِلَيْهِ فَاطْبَقَ *k* عَامِرٌ اِمْصَافًا
 وَحَدَّثَهُ سَاعَةً فَقَالَ لَهُ *l* ابْنُ عَامِرٍ اِلَّا تَغْشَانَا فَقَالَ *m* سَعِدَ بِنُ
 اِلَى الْعَرَجَاءِ *n* يَحِبُّ الشَّرْفَ فَقَالَ اِلَّا نَسْتَعْمَلُكَ *o* فَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ
 اِبْنِ الْكُحْرِّ يَحِبُّ *p* الْعَمَلَ فَقَالَ اِلَّا نَزَّوَجَكَ فَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ عَسَلٍ
 يُعْجِبُهُ النِّسَاءُ قَالَا اَنْ هَذَا يَزْعَمُ اَنَّكَ لَا تَبْرَى لَأَلَّ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 فَضْلًا فَصَفَحَ الْمَصَافِحَ فَكَانَ اَوَّلَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ *وَاقْتَحَ مِنْهُ *q* * اَنْ

a) O ويختلف IA, ويختلف Co; mox Co منام loco
 بينهم. *b*) Co c. ف. *c*) O فأمَر Co, فأمَر O. *d*) Co et in
 marg. add. فذَكَرُوا. *e*) Co قيس B et IA (ut etiam
 Ibn Kot. ٢٢٢, 3 a f.), cf. supra p. ٢٥٥٥, 2 et ann. *b* et ٢٨٨, ann. *b*.
f) B به. *g*) Cos. ف. *h*) O نمر Co, نمر et mox Co. *i*)
 Hine in O incipit lacuna largior. *k*) B وأطبَقَ. *l*) Co om.
m) Co in marg. add. لهُ بِنُ قَيْسِ. *n*) B العرجاء IA, cf.
 supra p. ٢٥٢٩, 2 et ann. *c*. *o*) Co يستعملك B. *p*) B
 تحت. *q*) Co واقْتَحَ.

اللَّهُ أَصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ *a*
 فلما رآ حُمُرَانُ تَتَّبِعَ *b* ذلك منه فسعى به وشهد له اقوام
 فسبّوه الى الشَّامِ فلما علموا علمه اذنوا له فأتى *c* ولزم انشاماً؛
 كَتَبَ الَّتِي السَّرَقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ اَنْ
 ٥ عَثْمَانَ سَيَّرَ حُمُرَانُ بِنَ اَبَانَ اَنْ *d* تَنْزُوجَ امْرَأَةً فِي عِدَّتِهَا وَفَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا وَضَرَبَهُ وَسَيَّرَهُ اِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمَّا اَتَى عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَاَتَاهُ
 عَنْهُ الَّذِي يَحِبُّ اَنْ لَهٗ فَمَقْدَمٌ عَلَيْهِ الْمَدِيْنَةُ وَقَدِمَ مَعَهُ قَوْمٌ
 سَعَوَاهُ *e* بَعَامِرُ بِنَ عَبْدِ قَيْسٍ *f* اَنَّهُ لَا يَرَى التَّنْزِيْحَ وَلَا يَأْكُلُ
 اللَّحْمَ وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَكَانَ مَعَ *g* عَامِرٍ انْقِبَاضًا وَكَانَ عَمَلُهُ كَلَّهُ
 ١٠ خَفِيَّةً فَكَتَبَ اِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بِنَ عَامِرٍ بِذَلِكَ فَالْحَقَّهُ *h* بِمَعَاوِيَةَ فَلَمَّا
 قَدِمَ عَلَيْهِ وَافَقَهُ وَعِنْدَهُ ثَرِيْدَةٌ *i* فَأَكَلَ اَللَّامُ غَرِيْبًا *k* فَعَرَفَ اَنَّ
 الرَّجُلَ مَكْذُوْبٌ عَلَيْهِ فَقَالَ *l* يَا هَذَا هَلْ تَدْرِي فِيْمَا *m* اُخْرِجْتَ
 قُلْ لَا قُلْ اُبْلَغَ *n* اَلْحَلِيْفَةَ اَنَّكَ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ *o* وَرَايْتِكَ وَعَرَفْتُ
 اَنْ قَدْ كُذِبَ عَلَيْكَ وَاَنَّكَ لَا تَرَى التَّنْزِيْحَ وَلَا تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ
 ١٥ قُلْ اَمَّا الْجُمُعَةُ فَاتَى اَشْهَدُهَا فِي مَوْحَرٍ اَمْسَجِدُ ثُمَّ اَرْجِعْ فِي
 اَوَائِلِ النَّاسِ وَاَمَّا التَّنْزِيْحُ فَاتَى خَرَجْتَ وَاَنَا يُكْتَسَبُ عَلَيَّ وَاَمَّا
 اللَّحْمَ فَقَدْ رَايْتُ *p* وَلَكِنِّي كُنْتُ اَمْرًا لَا آكُلُ ذَبَائِحَ الْقِصَابِيْنَ

a) Kor. 3 vs. 30. *b*) Co فمتنع et om. منه. *c*) Co om.

d) Co وذلك (وَدَارَهُ) (vel) اللد البصرة انه *e*) B تتبعوا، sed puncta recentia sunt. *f*) Codd. et IA e. art. *g*) Co add. ابن. *h*) Co

و. *i*) Co, IA et Osd III, ٨٨، ثريد. *k*) IA عربيًا، Co om.;

Osd c. B facit. *l*) Co s. ف. *m*) Co ل. *n*) Osd بلوغ; mox

B الجانيه. *o*) Co لحمًا. *p*) Co add. وانا اكله.

مُنذ رَابِتْ قَصَابًا يَجْرُ شَاةٌ اِلَى مَدْبَحِهَا ثُمَّ وَضَعَ السَّكِينِ عَلَيَّ
 مَدْحَهَا *a* فَا زَالَ يَقُولُ النَّفَاقُ النَّفَاقُ حَتَّى وَجِبَتْ *b* قَالَ فَارْجِعْ *c*
 قَالَ لَا اَرْجِعُ اِلَى بِلَادِ اسْتَحَلَّ اَهْلُهُ مَتَى مَا اسْتَحَلُّوا وَنَكْتَى اُقِيمُ
 بِهَذَا الْبِلَدِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ لِي وَكَانَ يَكُونُ فِي السَّوَاخِلِ * وَكَانَ
 يَلْقَى *d* مَعَاوِيَةَ * فَيُكْثِرُ مَعَاوِيَةَ *e* اِنْ يَقُولُ حَاجَتَكَ فَيَقُولُ لَا
 حَاجَةَ لِي فَلَمَّا اَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ تَرَى عَلَيَّ مِنْ *f* حَرِّ الْبَصْرَةِ لَعَلَّ
 الصُّومَ اِنْ يَشْتَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا فَانَّهُ يَخْفَ عَلَيَّ فِي بِلَادِكُمْ،
 كَتَبَ اِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ بْنِ اَبِي حَارِثَةَ وَابِي
 عَثْمَانَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ مُسَيَّرَةَ اَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَيَّ مَعَاوِيَةَ اَنْزَلَهُمْ دَارًا
 ثُمَّ خَلَا بِهِمْ فَقَالَ *g* لَهُمْ وَقَالُوا لَهُ فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ لَمْ نُؤْتُوا اِلَّا مِنْ
 الْحُمْقِ وَاللَّهِ مَا اَرَى مَنَظِقًا سَدِيدًا *h* وَلَا عُدْرًا *i* مُبِينًا وَلَا حِلْمًا
 وَلَا قُوَّةً وَاِنَّكَ يَا مَعْصُومَةَ لَأَحْقَقُكُمْ اَصْنَعُوا وَقُولُوا مَا شِئْتُمْ مَا لَمْ
 * تَدْعُوا شَيْئًا مِنْ اَمْرِ اللهِ *k* فَانَّ *l* كُلَّ شَيْءٍ يُحْتَمَلُ *m* لَكُمْ اِلَّا
 مَعْصِيَتَهُ *n* فَامَّا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فَانْتُمْ اَمْرَاءُ اَنْفُسِكُمْ فَارْتَمِ بَعْدُ
 وَتَمَّ بِشَهِيدُونَ الصَّلَاةِ وَيَقْفُونَ *o* مَعَ قَاصٍ لِلْجَمَاعَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ *p*
 يَوْمًا وَبَعْضُهُمْ يُقْرِئُ بَعْضًا فَقَالَ اِنَّ فِي هَذَا لِحَلْفًا مَّا قَدِمْتُمْ
 بِهِ عَلَيَّ مِنْ اِنْزَاعِ اِلَى اَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ اَذْهَبُوا حَيْثُ شِئْتُمْ وَاَعْلَمُوا

a) Co et IA حلقها . *b*) IA et *Osd* ذبحها ; *Osd* add. ولم .
c) Co s. ف . *d*) Co وبلغ . *e*) IA (et *Osd*)
 secutus sum ; B فيكبر ويكبر معه Co ، فكثرت ويكبر معه . *f*) Co om.
g) Co c. و . *h*) B شديدًا ، Co om. ; IA tacet. *i*) Co عددًا .
k) Co اللّ شياً . *l*) Co c. و ; B add. كان . *m*) B نحتمل .
n) Co معصية . *o*) Co وندققون et mox قاص . *p*) Co عليه .

انكم ان لزمتم جماعتكم سعدتم بذلك دونهم وان لم تلزموها
 شقيتم بذلك دونهم ولم تصروا احداً فجزوه خيراً وانتموا عليه
 فقال يا ابن الكواء اى رجل انا قال بعيد الثرى كثير المعرى
 طيب البديهة *a* بعيد الغور الغالب عليك الحلم *b* ركن من اركان
 5 الاسلام سدت بك فرجة مخوفة *c* قال فأخبرني عن *d* اهل
 الاحداث من اهل الامصار فانك اعقل احسابك قال كاتبهم
 وكانوني وانكروني وعرفتم فاما اهل الاحداث من اهل المدينة
 فهم احرص الأمة على الشر واعجزه *e* عنه واما اهل الاحداث
 من اهل الكوفة فانهم انظر الناس في صغير واركبه *e* لكبير واما
 10 اهل الاحداث من اهل البصرة فانهم يردون جميعاً ويصدرون
 شتى واما اهل الاحداث من اهل مصر فلم اوفى الناس بشر
 واسرعه *e* ندامة واما اهل الاحداث من اهل الشام فطوع الناس
 لمرشدهم واعصاه *f* لمعويهم

وحج *g* بالناس في هذه السنة عثمان

15 وزعم ابو معشر ان فتح قبرس كان في هذه السنة وقد ذكرت
 من خالفه في ذلك *i*

a) B التهدية, Co انبديهه. *b*) B الحكم, sed supra *k* positum
 est ل. *c*) Co صحوبه. *d*) Co من. *e*) Co (et IA) c. suff. plur.

f) Co واقصاه; IA واعصاه. *g*) B jam hic habet رضه عثمان.

h) Supra p. ٢٨٠. *i*) Hic explicit Co, sequ. addito epilogo:

تر الجزء السابع من كتاب [كتاني cod.] ابي جعفر محمد بن جرير
 بن يزيد الطبري ويتلوه في الجزء الثامن ثم دخلت سنة اربع
 وثلاثين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي
 وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً.

ثم دخلت سنة اربع وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

فرعم ^a ابو معشر ان غزوة الصواري كانت فيها حدثني بذلك احمد عن حدثه عن اسحاق عنه وقد مضى ^b الخبر عن هذه الغزوة وذكر من خالف ابا معشر في وقتها ⁵ وفيها كان رد اهل الكوفة سعيد بن العاص عن الكوفة ^c وفي هذه السنة تكاتب المنحرفون عن عثمان بن عفان للاجتماع لمنظرته فيما كانوا يذكرون انهم نعموا عليه ^d

ذكر الخبر عن صفة اجتماعهم لذلك وخبر الجربة

مما كتب الي به السري عن شعيب عن سيف عن المستنير ¹⁰ ابن يزيد عن قيس بن يزيد النخعي قال لما رجع معاوية المسيرين قالوا ان العراف والشام ليسا لنا بسدار فعليكم بالجزيرة فانوها اختياراً فعدا عليهم عبد الرحمان بن خالد فسامهم الشدة فضرعوا له وتابعوه وسرح الاشتهر الى عثمان ^d فدعا به وقال اذهب حيث شئت فقال ارجع الى عبد الرحمان فرجع ووفد سعيد بن ¹⁵ العاص الى عثمان في سنة احدى عشرة من اماره عثمان وقبيل مخرج سعيد بن العاص من الكوفة بسنة وبعض اخرى بعث الاشعث بن قيس على اذربيجان وسعيد بن قيس على الرومي وكان سعيد بن قيس على همدان فعزل وجعل عليها النسيير

a) Cod. praemittit ابو جعفر. b) Supra p. ٢٨٦٥. c) Cod.

s. p. d) Cod. solito more add. بن عفان; mox فدعى.

العَجَلِيَّ وَعَلَى أَصْبَهَانَ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ وَعَلَى مَاهَ مَالِكِ بْنِ
 حَبِيبِ الْبَيْرُوعِيِّ وَعَلَى الْمَوْصِلِ حَكِيمَ بْنَ سَلَامَةَ ^a الْحِزَامِيَّ وَجَبْرِ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى قَرْقِيسِيَاءَ وَسَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ عَلَى الْبَابِ وَعَلَى
 لِلرَّبِّ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَمْرٍو وَعَلَى حُلْوَانَ عُنَيْبَةَ بْنَ النَّهَّاسِ وَخَلَّتِ
 ٥ الْكَوْفَةَ مِنَ الرُّوسَاءِ إِلَّا مَنْزُوعٍ أَوْ مَقْتُونٍ، فَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ
 وَهُوَ يَرِيدُ خَلْعَ عَثْمَانَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَجَلَسَ فِيهِ وَثَابَ إِلَيْهِ
 الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ ابْنَ السُّوَّاءِ يَكْتُمُهُمْ فَتَنَقَّصَ عَلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَأَخَذَ
 يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ ثِقَالَ أَمَّا نَسْتَعْفَى ^b مِنْ سَعِيدٍ قَالَ هَذَا مَا لَا
 يُعْرَضُ لَكُمْ فِيهِ لَا تَجْلِسَ لِهَذَا ^c وَلَا يَجْتَمِعَنَّ إِلَيْكَ وَأَطْلُبْ
 10 حَاجَتَكَ فَلَمَعَرَى لِنُتَعَدَّيْتُمَا فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا وَأَعْطَاهُ
 دِرْهَامًا وَيَعْلَى عَلَى أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيرِينَ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ لَا * نَضَعُوا كِتَابِي ^d
 مِنْ أَيْدِيكُمْ حَتَّى تَجِيئُوا فَإِنَّ أَهْلَ الْمَصْرِ قَدْ جَامَعُونَا فَانْزَلِقَ الرَّجُلُ
 فَأَتَى عَلَيْهِمْ وَقَدْ رَجَعَ الْأَشْتَرُ فِدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا مَا أَسْمَكَ
 قَالَ بَغْتَرُهُ قَالُوا مَنْ قَالَ مِنْ كَلْبٍ قَالُوا سَبِعَ ذَسِيلٌ يُبَغْتَرُ النَّفُوسَ
 15 لَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ وَخَالَفَهُمُ الْأَشْتَرُ وَرَجَعَ عَصِيْبًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ أَصْحَابُهُ
 أَخْرَجْنَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَا نَجِدُ بُدًّا مِمَّا صَنَعَ أَنْ عِلْمَ بِنَا عَبْدِ
 الرَّحْمَانَ لَمْ يَصِدَّقْنَا وَلَمْ يَسْتَقْلِبْهَا فَاتَّبَعُوهُ فَلَمْ يَلْحَقُوهُ وَبَلَغَ عَبْدُ

a) IA سلام، sed v. l. et Now. سلامة; mox cod. et v. l. apud
 IA الحزامي، Now. الحرامي. De hoc viro aliunde nihil cognitum
 habeo. b) Cod. يستعفى. c) Cod. لها، deinde corr.
 in marg. d) Cod. تفعلوا كذاني et deinde تجيبوا، sed puncta add.
 man. recentior; IA وكان المسيرين في القدم عليه. e) Cod.
 بعثر et deinde يبعثر. Emendavi secundum Kāmūs et TA sub
 بعثر et Moschtah p. ٥٠.

الرحمان أنتم قد رحلوا فطلبهم في السواد فسار الاشتهر سبعا والقوم
 عشرا فلم يَفَجَأَ الناس في يومِ جُمعةِ اَلا والاشتهر على باب
 المسجد بقول أيها الناس انى قد جئتمكم من عند امير المؤمنين
 عثمان وتركتم سعيدها على نُقْصانِ نساءكم الى *a* مائة درهم
 ورَبَّ اهلِ اَنْبَلَاءِ منكم الى القيين ويقول ما بال اشرف النساء 5
 وهذه العداوة بين هذين العدلين ويزعم ان فيكم بستان
 قريش وقد سايرته مَرَحَاةً فما زل يرجز *b* بذلك حتى فارقته
 يقول

وَيْلٌ لِأَشْرَافِ النِّسَاءِ مِنِّي صَمَّا كَمَحَّ كَدَّنِي مِنْ جِنِّ ٥
 فاستخف الناس وجعل اهل الحجابي يهنونهم فلا يسمع منهم 10
 وكانت نَفَجَانة *d* فخرج يزيد وامر مناديا ينادى من شاء ان
 يلحق بي يزيد بن قيس لرب سعيده وطلب امير غيره فليفعل
 وبقي *e* حُلَمَاءُ النِّسَاءِ وَاَشْرَافُهُمْ ووجوههم في المسجد وذهب من
 سواهم وعمر بن حُرَيْث *f* يومئذ للليفة فصعد المنبر فحمد الله
 واثني عليه وقل * اذُكُّوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِنْ كُنْتُمْ اَعْدَاءً تَأْتَفُ 15
 بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَصَبَّأَتْكُمْ بِنِعْمَتِهِ اِخْوَانًا بَعْدَ اَنْ كُنْتُمْ عَلٰى شَفَا
 حُقْرٍ مِنَ النَّارِ فَاَنْقَذَكُمْ مِنْهَا *g* فلا تعودوا في شر قد استنقذكم
 الله عز وجل منه ابعد الاسلام وهديه وسنته لا تعرفون حقها
 ولا تُصَيِّبُونَ بابه *h* فقال القعقاع بن عمرو * اَنْتَرْتِ اَنْسِيْلَ عَنْ عِبَادِهِ

a) IA et Now. على. b) Cod. ^vبرجز. c) Cod. s. p. d) Cod.
 نفج. e) Cod. ومعى; IA et Now فبقى. f) Cod. حرب. g) Kor. 3 vs. 98 et 99. h) Cod.
 نسا.

فَارْدُ الْفُرَاتِ عَنِ اَدْرَاجِهِ a فَهَيْهَاتَ لَا وَاللَّهِ لَا تُسْكِنُ الْغَوْغَاءَ اِلَّا
 الْمَشْرِفِيَّةَ وَيُوشِكُ انْ تَنْتَضِيَ b ثَمَّ يَعْبَجُونَ عَاجِبِجِ الْعَتْدَانِ c
 وَيَتَمَنُّونَ مَا لَمْ فِيهِ فَلَا يَرِيهِ اللهُ عَلَيْهِمْ اِبْدًا فَاَصْبِرْ فَقَالَ اَصْبِرْ
 وَتَحَوَّلَ اِلَى مَنْزِلَةٍ ، وَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ حَتَّى نَزَلَ الْحَجْرَةَ وَمَعَهُ
 ٥ الْاَشْتَرُ وَقَدْ كَانَ سَعِيدٌ تَلَبَّثَ فِي الْاَطْرَافِ فَطَاعَ عَلَيْهِمْ سَعِيدٌ وَمِ
 مُقِيمُونَ لَهُ مَعَسَكِرُونَ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ فَقَالَ فَمَا اخْتَلَفْتُمْ
 الْاَنَ اَنَّمَا كَانَ يَكْفِيكُمْ اَنْ تَبْعْتُوا اِلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا وَتَصْعَعُوا
 اِلَى d رَجُلًا وَهَلْ يَخْرُجُ الْاَلْفُ لَهُمْ عَقُولَ اِلَى رَجُلٍ ثَمَّ اِنْصَرَفَ
 عَنْهُمْ وَتَحَسَّوْا e ، مَوْلَى لَهُ عَلِيٌّ بَعِيرٌ قَدْ حُسِرَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَانَ
 ١٠ يَنْبَغِي لِسَعِيدٍ اَنْ يَرْجِعَ فَضَرَبَ الْاَشْتَرُ عُنُقَهُ وَمَضَى سَعِيدٌ حَتَّى
 قَدَّمَ عَلَى عَثْمَانَ فَاخْبَرَهُ اَلْخَبِيرُ فَقَالَ مَا يَرِيدُونَ * اَخَاعُوا يَدًا f مِنْ
 طَاعَةِ قَالَ اَظْهَرُوا اَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْبَدَلَ قَالَ فَمَنْ يَرِيدُونَ قَالَ اَبَا
 مُوسَى قَالَ قَدْ اَثْبَنْنَا اَبَا مُوسَى عَلَيْهِمُ وَاللَّهِ لَا نَجْعَلُ لِاَحَدٍ عُدْرًا
 وَلَا نَتْرِكُ لَهُمْ حُجَّةً وَلَنْصَبِرَنَّ كَمَا اَمَرْنَا حَتَّى نَبْلُغَ مَا يَرِيدُونَ ،
 ١٥ وَرَجَعَ مَنْ قَرَّبَ عَمَلَهُ مِنَ الْكِبْرِيتِ وَرَجَعَ جَرِيرٌ مِنْ قَرْقِيسِيَّةِ

a) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 676 et 693; loco عبايه
 cod. عبايه. b) Sec. IA; cod. نعصى, Now. primitus تقصى,
 nunc تتقصى. c) Cod. العمدان, cum glossâ الجمال للعمدان; at
 العتدان sive العدان IA Tornberg, quod edd. Bûl. et Kâh. in
 العتود pluralis est vocis العبدان. d) Sic quoque
 IA; forte autem لى legendum est. e) Ita etiam IA Tornb., v. l.
 واحسوا, edd. Bûl. et Kâh. correxerunt, Now. tacet.
 f) Cod. اخلفوا بدا.

وَعُنَيْبَةَ مِنْ حُلْوَانَ وَقَامَ أَبُو مُوسَى فَتَكَلَّمَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَيُّهَا
النَّاسُ لَا تَنْفِرُوا فِي مِثْلِ هَذَا وَلَا تَعُودُوا لِثَنَانِهِ أَلَزَمُوا جَمَاعَتَكُمْ
وَالطَّاعَةَ وَأَيَّاكُمْ وَالْعَاجِلَةَ أَصْبِرُوا فَكَانَتْكُمْ بِأَمِيرٍ قَالُوا فَصَلِّ بِنَا قَالَ
لَا إِلَّا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالُوا عَلَى السَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ لِعُثْمَانَ ^a، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ ⁵
قَالَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ حَمَّادٍ بِنَ طَلْحَةَ وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ بِنَ عَيْسَى
* قَالَا سَأَلَ حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى عَنِ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْعَلَاءِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْعَنْبَرِيِّ ^c أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ فَتَذَاكَرُوا أَعْمَالَ عُثْمَانَ وَمَا صَنَعَ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ
يَبْعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا يَكَلِّمُهُ وَيُخْبِرُهُ بِأَحْدَاثِهِ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ عَامِرَ بْنَ ¹⁰
عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ^d ثُمَّ الْعَنْبَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى عَامِرَ بْنَ عَبْدِ
قَيْسٍ فَاتَاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اجْتَمَعُوا
فَنظَرُوا فِي أَعْمَالِكَ فَوَجَدُواكَ قَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاتَّقِ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ وَتُبْ إِلَيْهِ وَأَنْزِعْ عَنْهَا * قَالَ لَهُ عُثْمَانُ انظُرْ ^e إِلَى هَذَا فَإِنَّ
النَّاسَ يَبْزَعُونَ أَنَّهُ قَارِيٌّ ثُمَّ هُوَ يَجِيءُ فَيُكَلِّمُنِي فِي الْمُحَقَّرَاتِ ^f فَوَاللَّهِ ¹⁵
مَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ قَالَ عَامِرٌ أَنَا لَا أَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ
مَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ قَالَ عَامِرٌ بَلَى وَاللَّهِ أَنِّي لَا أَدْرِي أَنَّ اللَّهَ بِالْمُرْصَادِ ^g

a) Hic in margine duae traditiones addebantur, quae paullo
infra in textu cum notâ marginali معاد sequuntur. Quarum
nunc, quum rudissimus Berolinensis bibliopega codicem nullâ
ejus ratione habitâ amputaverit, nil nisi tria fragmenta exstant,
quae infra accuratius describam. b) Cod. قال. c) Cod. hic
العمرى, mox العنزى. d) Cod. التميمى. e) IA et Now. فقد
عثمان انظروا. f) Cod. المحقرات. g) Cf. Kor. 89 vs. 13.

لك فارس بن عثمان الى معاوية بن ابي سفيان والى عبد الله بن سعد بن ابي سرح والى سعيد بن العاص والى عمرو بن العاص ابن وائل السهمي * والى عبد الله بن عمرو فجمعهم ليشاورهم في امره وما طلب اليه وما بلغه عنهم فلما اجتمعوا عنده قال لهم 5 ان لكل امرئ وزراء ونصحاء وانكم ووزرائي ونصحايتي واهل ثقتي وقد صنع الناس ما قد رأيتم وطلبوا الي ان اعزل عمالي وان ارجع عن جميع ما يكرهون الى ما يحبون فاجتهدوا رأيكم واشيروا علي فقال له عبد الله بن عمرو رأيتك يا امير المؤمنين ان تهمهم بجهاد يشغلهم عنك وان تاجمروهم في المغازي 10 حتى يذلولوا لك فلا يكون همّة احدكم الا نفسه وما هو فيه من دبرة دابته وقمل فروه b ثم اقبل عثمان على سعيد بن العاص فقال له ما رأيك قال يا امير المؤمنين ان كنت تريد رأينا فأحسم عنك الداء واقطع عنك اندي تخلف واعمل برأيي نصب قال وما هو قال ان لكل قوم قدة متى تهلك c ينتفروا 15 ولا يجتمع لهم امر فقال عثمان ان هذا انراي لولا ما فيه ، ثم اقبل على معاوية فقال ما رأيك قال ارى لك يا امير المؤمنين ان تترى عمالك على الكفاية لئلا قبلتم وانا ضامن لك d قبلي ، ثم اقبل على عبد الله بن سعد فقال ما رأيك قال ارى يا امير المؤمنين ان الناس اهل طمع فاعطهم من هذا المال تعنف عليك 20 فاوؤبهم ، ثم اقبل على عمرو بن العاص فقال له ما رأيك قال

a) Addidi secundum IA, Now. et IK. b) IA, Now. et IK. فروته. c) Cod. ييالك, sed puncta ut solent a manu rec. addita sunt. d) Forte excidit ما.

ارى انك قد ركبت الناس بما يكرهون فاعتزم ان تعتدل فان
 ابيت فاعتزم ان تعتدل فان ابيت فاعتزم عزماً وأمّص قدماً a
 فقال عثمان ما لك قمل قروك هذا الجدد منك فأسكت عنه
 دهرًا حتى اذا تفرقت القوم قال عمرو لا والله يا امير المؤمنين
 لانت اعز علي من ذلك ولكن قد علمت ان سيبلغ الناس 5
 قول كذ رجل منّا فأردت ان يبلغهم قولي فيثقوا بي فاقود اليك
 خيرًا او ادفع عنك شرًا؛ حدثني جعفر قال دما عمرو بن
 حماد وعلي بن حسين قلا دما حسين عن ابيه عن عمرو بن
 ابي المقدام عن عبد الملك بن عمير الزهري انه قال جمع عثمان
 امرء الاجناد معاوية بن ابي سفيان وسعيد بن العاص وعبد
 الله بن عامر وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعمرو بن العاص
 فقال أشيروا علي فان الناس قد تنمروا b في فقال له معاوية أشير
 عليك ان تأمر امرء اجنادك فيكفيك كذ رجل منهم ما قبله
 وأكفيك انا اهل الشام فقال له عبد الله بن عامر ارى لك ان
 تجمر في هذه البعوث حتى يهّم كذ رجل منهم دبر دابته 15
 وتشغلهم عن الارحاف بك فقال عبد الله بن سعد أشير عليك
 ان تنظر ما اسخطهم فترضيهم ثم تخرج لهم هذا المال فيقسم d
 بينهم ثم قام عمرو بن العاص فقال يا عثمان انك قد ركبت
 الناس بمثل بنى أمية فقلت وقالوا وزعت وزاغوا فاعتدل او اعتزل
 فان ابيت فاعتزم e عزماً وأمّص f قدمًا فقال له عثمان ما لك 20

a) Cod. قدما. b) Cod. يينمروا; IA et Now. tacent. c) Cod.

فعازم. d) Cod. فتقسم. e) Man. post corr. in فاعزم.

f) Cod. وامضى.

قَمِلَ فِرْوَكُ إِهَذَا *a* الْجِدِّ مِنْكَ فَاسْكُتْ عَمْرُو حَتَّى إِذَا تَفَرَّقُوا قَالِ
 لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَأَنْتَ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنِّي قَدْ
 عَلِمْتُ أَنَّ بِالْبَابِ قَوْمًا قَدْ عَلِمُوا أَنَّكَ جَمَعْتَنَا لِنُشِيرَ عَلَيْكَ
 فَاحْبَبْتُ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ قَوْلِي فَاقْوُدْ *b* لَكَ خَيْرًا أَوْ ادْفَعْ عَنْكَ شَرًّا
 5 فَرَدَّ عَثْمَانُ عُمَّالَهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَأَمْرًا بِالنَّصِييْقِ عَلَى مَنْ قَبْلَهُمْ
 وَأَمْرًا بِتَجْمِيرِ النَّاسِ فِي الْبِعُوثِ وَعَزَمَ عَلَى تَحْرِيمِ اعْطِيَانِهِمْ لِيُطِيعُوهُ
 وَيَحْتَاجُوا إِلَيْهِ وَرَدَّ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ فَخَرَجَ أَهْلُ
 الْكُوفَةِ عَلَيْهِ بِالسَّلَاحِ فَتَلَقَّوهُ فَرَدَّوهُ وَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا يَلِي عَلَيْنَا
 حُكْمًا مَا حَمَلْنَا سَيُوفَنَا، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي
 10 ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى
 عُمَيْرِ بْنِ سَعْدِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْأَشْتَرِ مَالِكِ
 ابْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ عَلَى وَجْهِهِ الْعُغْبَارُ وَهُوَ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ وَهُوَ
 يَقُولُ وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهَا عَلَيْنَا مَا حَمَلْنَا سَيُوفَنَا يَعْنِي سَعِيدًا وَذَلِكَ
 يَوْمَ الْجَرَعَةِ وَالْجَرَعَةُ مَكَانٌ مُشْرِفٌ قُرْبَ الْقَادِسِيَّةِ وَهُنَاكَ تَلَقَّاهُ
 15 أَهْلُ الْكُوفَةِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَارُونَ وَعَلِيُّ بْنُ قَالَةَ سَعْدِ
 حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَرْثَةَ الْجَمَلِيِّ
 عَنْ أَبِي الْبَاحْتَرِيِّ *d* الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْحَدَّائِيِّ *e* وَحَدَّثَنَا
 حَيٌّ بْنُ مُرَادٍ أَنَّهُ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَأَبِي مَسْعُودِ
 عُقْبَةَ بْنِ عَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ وَهِيَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَوْمَ الْجَرَعَةِ

a) Cod. هذا. *b*) Cod. فاقول. *c*) Aut عن in بن emen-
 dare, aut عن حسين بن عيسى inserere velis.
d) Cod. الماكتري، cf. Tab. III, ٢٤٧٧. *e*) Cod. الحداي et mox
 وحدي; IA، الحدائي، male, cf. *Lobb ellobâb et Moschtahih* ١٥.

حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا وابو مسعود
يُعظم ذلك ويقول ما ارى ان تُرَدَّ على عَقَبِيَّهَا حتَّى يكون فيها
دماء فقال حُذَيْفَةُ وَالله لَتُرْتَنَّ a على عَقَبِيَّهَا ولا يكون فيها
مِنْ حَاجِمَةٍ من دم وما اعلم منها اليوم شيئاً الا وقد علمته
ومحمد صلعم حتى وان الرجل ليُصْبِح على الاسلام ثم يُمسى وما
5 معه منه شيء ثم يقاتل اعدى القبلتة ويقتله الله غداً فينكس
قلبه فتعلوه آسنته فقلت لاني ثور فلعلته قد كان قال لا والله
ما كان b ٥

فلما رجع سعيد بن العاص الى عثمان مطروداً ارسل ابا موسى
اميراً على الكوفة فاقروه عليها ٥

10 كتب الي السري عن شعيب عن سيف عن يحيى بن مسلم
عن واقد بن عبد الله عن عبد الله بن عمير الأشجعي c
قال قام d في المسجد في الفتنه فقال e ايها الناس اسكنوا فاني f
سمعت رسول الله صلعم يقول g من خرج وعلى الناس امام والله
ما قال عادئاً ليشق عصام ويفرق h جماعتهم فاقتلوه كائنا من
15 كان، كتب الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد
وظلمة فلا لما استعوى يزيد بن قيس الناس على سعيد * بن
العاص خرج منه ذكر لعثمان فاقبل اليه القعقاع بن عمرو حتى

a) Cod. ليردن. . b) Quae sequuntur ipsius Tabarii verba
esse puto. c) Verba sequentia ad جماعتهم supra p. ٢٦٣١ in
margine leguntur. d) Scilicet Abû Mûsâ. e) Supra in marg.
فقالوا. f) Supra واني قد stetit videtur. g) Hic om.
h) Supra ويقذف, sed puncta a manu poster. addita esse vi-
dentur.

أخذه فقال ما تُريدُ *a* الك علينا في أن نستعفى سبيل قال لا
 فهل الآ ذلك قال لا قل فاستعف واستجاب *b* يزيد أصحابه
 من حيث كانوا *c* فردوا سعيداً وطلبوا ابا موسى فكتب اليهم
 عثمان * بسم الله الرحمن الرحيم *d* أما بعد فقد أمرت عليكم
 5 من أخترت وأعفينكم *e* من سعيد والله لأفرضنكم *f* عرضي ولأبدلن *g*
 لكم صبري ولأستصلحنكم بجهدى *d* فلا تدعوا شيئاً *h* أحببتموه
 لا يعصى الله فيه * إلا سألتهم ولا شيئاً كرهتموه لا يعصى
 الله فيه *i* إلا استعفينتم منه أنزل فيه *h* عند ما أحببتم حتى
 لا يكون لكم على *i* حجة، وكتب بمثل ذلك في الامصار فقدمت
 10 امارة الى موسى وغزو حذيفة وتأمروا ابو موسى ورجع العمال الى
 اعمالهم ومضى حذيفة الى الباب ٥

وأما الواقدي فإنه زعم أن عبد الله بن محمد حدثه عن ابيه
 قال لما كانت سنة ٣٤ كتب اصحاب رسول الله صلعم بعضهم
 الى بعض أن أقدموا فان كنتم تريدون الجهاد فعندنا للجهاد
 15 وكثر *m* الناس على عثمان ونالوا منه اقبح ما نبيل *n* من احد

a) Haec rursus supra leguntur. *b*) Cod. primitus استخلف habuisse videtur. *c*) Quae sequuntur ad اعمالهم الى supra in margine exstant. *d*) Supra omitta. *e*) Supra واعصم.

f) Supra لا عرضكم، IA et Now. لا عرضنكم; mox cod. عرضي. *g*) Supra ولأبدلنى. *h*) Cod. add. ما، quod supra in margine et apud IA et Now. deest. *i*) Supra exciderunt. *k*) Cod. hic om., sed exstat supra in marg. et apud IA et Now.; IA add. ما ante استعفينتم. *l*) Supra et apud IA et Now. additum est الله. *m*) IA et Now. وعظم. *n*) Cod. ينيل، IK ut recensui.

واصحاب رسول الله صلعم يرون ويسمعون ليس فيهم احد ينهى
ولا يذب الا نفيراً^a زيد بن ثابت وابو أسيد الساعدي وكعب
ابن ملك وحسان بن ثابت فاجتمع الناس وكلموا^b علي بن
ابي طالب فدخل علي عثمان فقال^c الناس ورائي وقد كلموني
فيك والله^d ما ادري ما اقول لك وما اعرف شيئاً تجهله ولا^e
ادلك علي امر لا تعرفه انك لتعلم ما نعلم ما سبقناك الي
شيء فذخبرك عنه ولا خلدنا بشيء فنبلغك^e وما خصصنا* بأمر
دونك^f وقد رايت وسمعت وحببت رسول الله صلعم ونلت صهره
وما ابن ابي قحافة بأولي بعمل لكف منك ولا ابن الخطاب بأولي
بشيء من الخير منك وانك اقرب الي رسول الله صلعم رحماً ولقد¹⁰
نلت من صهر رسول الله صلعم ما لم ينالا^g ولا سبقاك الي شيء
فالله الله في نفسك فانك والله ما تبصر^h من عمي ولا تعلم^h
من جهل وان الطريق لواضح بيني وان اعلام الدين لقائمة
تعلم يا عثمان ان افضل عباد الله عند الله امام عادل هدي
وهدي فاقم سنة معلومة وامات بدعة متروكة^h فوالله ان كلاً¹⁵
لبيّن وان انسنن لقائمة لها اعلام وان البدع لقائمة لها اعلام
وان شر الناس عند الله امام جائر ضلّ وضلّ به فامت سنة

a) IA et Now. add. منهم. b) Cod. add. امير المؤمنين et post
habet عليه صلى الله عليه. c) IA, Now. et IK add. له.
d) IK والله. e) in codice a manu poster. in ما mutatum
est. f) IK عنك. g) IA et Now. et mox ينالا. h) Voc. et
teschdid apud IA. i) Cod. نعام, IK s p; IA et
Now. اعلم. k) Cod. et IK معلومة.

معلومة واحيا بدعة متروكة وانى سمعت رسول الله صلعم يقول
يوتى يوم القيامة بالامام للجنر وليس معه نصير ولا عذر *a* فيلقى
في جهنم فيدور في جهنم كما تدور *b* الرحى ثم يرتطم *c* في
عمرة جهنم وانى احدثك الله وحدثك سطوته ونقمة *d* فان
عذابه شديد اليم وحدثك *e* ان تكون امام هذه الامة
المقتول *f* فانه يقال يقتل في هذه الامة امام *g* فيفتح عليها
انقتل والقتال الى يوم القيامة وتلبس *h* امورها عليها ويتركها *i* شيعا
فلا *k* يبصرون الحف لعلوا الباطل يوجون فيها موجا ويمرجون
فيها مرجاء فقال *m* عثمان * قد والله علمت ليقولن *n* الذى
١٠ قلت اما والله لو كنت مكاني ما عنفتك * ولا اسلمتك ولا
عبت *o* عليك ولا جمت منكرا ان وصلت رحما وسددت *p* حلة
واويت ضائعا ووليت شبيها بمن كان عمر يولى انشدك الله يا
على هل تعلم ان المغيرة بن شعبه ليس هناك قال نعم قال
فتعلم ان عمر ولاه قال نعم قال فلم تلومنى ان وليت ابن عامر
١٥ في رحمة وقربته قال على سأخبرك ان عمر * بن الخطاب *q* كان

a) IK حميم . *b*) Cod. يدور, sed puncta recentia sunt.
c) Secundum IK; cod. يربط. *d*) IK ونقمة. *e*) IK واحذر.
f) Cod. add. الذى يقتل, quam glossam IA habet pro المقتول; IK
quoque eam om. et post فانه add. كان. *g*) Supplevi ex IK; sequ.
verbum cod. et IK s. ف. *h*) IK, IA et Now. ويلبس. *i*) IA
ويعرها, Now. ويتركها. *k*) IK, IA et Now. s. ف.
١) IK من. *m*) Cod. s. ف. *n*) IK ليقولن pro
٢) ليقولن cod. et Now. لتقولن. *o*) Pro hisce verbis IK nihil
habet nisi حبيت, quod ex عبت ortum esse videtur. — Cod.
عبت loco عنت. *p*) Cod. وشددت. *q*) IK, IA et Now. om.

كُلُّ مَنْ وُلِيَ فَإِنَّمَا يَظُنُّ عَلَى صِدَاقِهِ *a* أَنْ يَبْلُغَهُ عَنْهُ حَرْفٌ جَلِيهٌ *b*
 ثُمَّ بَلَغَ بِهِ أَقْصَى انْغِيَابَةٍ وَأَنْتَ لَا تَفْعَلُ صَعْفَتَ وَرَفَقَتَ *c* عَلَى
 اقْتِرَابِكَ ؓ قَالَ عَثْمَانُ ۖ اقْتِرَابُكَ أَيضًا فَقَالَ عَلَى لَعْمَرِي *d* أَنْ رَجِمَ
 مَتَى *e* لَقْرِيبةً وَلَكِنَّ الْفِصْلَ فِي غَيْرِهِ ۖ قَالَ عَثْمَانُ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ *f* عَمْرٍ
 وَوَلِيَ مَعَاوِيَةَ خِلَافَتَهُ كُلَّهَا فَقَدْ وَوَلِيْتَهُ فَقَالَ عَلَى انْشُدْكَ اللَّهُ هَلْ *g*
 تَعْلَمُ أَنَّ *e* مَعَاوِيَةَ كَانَ أَحْوَفَ مِنْ عَمْرٍ مِنْ يَرَفُئًا *g* غُلَامٍ عَمْرٍ مِنْهُ
 قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلَى فَإِنَّ مَعَاوِيَةَ يَقْتَضِعُ *h* الْأُمُورَ دُونَكَ * وَأَنْتَ تَعْلَمُهَا
 فَيَقُولُ؛ لِلنَّاسِ هَذَا أَمْرُ عَثْمَانَ فَيُبَلِّغُكَ وَلَا تُغَيِّرُ عَلَى مَعَاوِيَةَ ؓ
 ثُمَّ خَرَجَ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ وَخَرَجَ عَثْمَانُ عَلَى اثَرِهِ فَجَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ
 فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ وَإِنَّ آفَةَ هَذِهِ *10*
 الْأُمَّةِ وَعَاقِبَةُ هَذِهِ النِّعْمَةِ عِيَابُونَ طَعَانُونَ يُرْوَدُكُمْ مَا تُكْبِتُونَ
 وَيُسْرُونَ *k* مَا تَكْرَهُونَ يَقْوَمُونَ نَعْمٌ وَيَقْوَمُونَ *l* أَمْثَالُ النِّعْمِ يَنْبَعُونَ
 أَوَّلَ *m* نَاعِفٍ أَحَبُّ مَوَارِدِهَا إِلَيْهَا الْبَعِيدُ لَا يَشْرِبُونَ إِلَّا ذُغَصًا *n*
 وَلَا يَرِيدُونَ إِلَّا عَكْرًا لَا *o* يَقْوَمُ لَهُمْ رَأْدٌ وَقَدْ أَعْيَتَتْ أُمُورٌ وَتَعَدَّتْ
 عَلَيْهِمُ الْمَكَاسِبُ إِلَّا فَقَدْ وَاللَّهِ عِبْتُمْ عَلَى مَا اقْرَأْتُمْ *p* لَابِنِ الْخَطَابِ *15*
 بِمِثْلِهِ وَلَكِنَّهُ وَطَمَّكُمْ بِرِجْلِهِ وَضَرَبَكُمْ بِيَدِهِ وَقَعَكُمْ *q* بِلِسَانِهِ فَدِنْتُمْ

a) IK صِدَاقِهِ. *b*) IK جَلِيهٌ. *c*) IA Tornb. et Now. ورَفَقَتَ. *d*) IK, IA et Now. أَجَلٌ. *e*) Addidi sec. IK, IA et Now. *f*) IK om. *g*) Cod. بوَفَرٍ; emendavi sec. IK, IA et Now. Apicem literae *g*, add. man. post.; *g*, et *س* in codice haud raro commutantur. *h*) IK نَقَطِعُ. *i*) IK, IA et Now. وَيَقُولُ; mox cod. الْبَعِيدُ. *k*) IA et Now. وَيُسْرُونَ عَنْكُمْ. *l*) Cod. وَيَقُولُ; IK tacet. *m*) In marg. كُلُّ, addito صَحَّ. *n*) Cod. بَعْضًا, Now. بِمِثْلِهِ. *o*) IA et Now. om. *p*) IK add. بِهِ, deinde om. بِمِثْلِهِ. *q*) IK وَقَعْتُمْ كُمْ.

له على ما احببتكم او *a* كرهتم ولنت *b* لكم * واوطأت لكم *c* كنتي
وكففت يدي ولساني عنكم فاجترأت *d* على اما والله لانا اعز
نفرًا واقرب ناصرًا واكثر عددًا واقمن *f* ان قلت هلتم اتى الی
ولقد اعددت *g* لكم اقوانكم وافضلت عليكم فضولًا وكشرت لكم
٥ عن نائي * واخرجتم مني *h* خلقتا لئلا اكن احسنه ومنذقتا لئلا
انطق به فكفوا عليكم *i* السننكم وطعنكم وعيبكم على ولاتكم
فاننى قد كففت عنكم من لو كان هو الذى يكلمكم *k* لرضيتم
منه بدون منذقتى هذا الا لنا تفقدون من حقمك والله *l* ما
قصرت في *m* بلوغ ما كان يبلغ من كان قبلي * ومن لئلا تكونوا
١٠ مختلفون عليه فضل فضل من ماله *o* فالى لا اصنع في الفصل
ما اريد فلم كنت اماماء فقام مروان بن الحکم فقال ان
شتمت * حكمتنا والله *p* بيننا وبينكم انسيب نحن والله وانتم كما
قال الشاعر

فرشنا *q* لكم اعراضنا فنبت *r* بكم معارضكم *s* تبنون في دين الثرى *t*

- a) IK, IA et Now. و. b) Cod. وكننت. c) IK et IA
 واطأتكم Now. واطأت. d) IK e. و. e) Cod. انى لا. IK, IA
 et Now. ut rec. f) Sec. IK; IA واحرى, Now. واحرى; cod. nunc
 واطأت, sed in littera ꝥ ductum litterae ꝥ adhuc perspicere licet.
 g) IA اعددت, sed Now. اعددت; mox ambo اقوانا. h) IK واخرجت.
 i) IA et Now. عتي; IK om. j) IK يليلكم. l) IK فوالله. m) Cod.
 primitus من, deinde corr. in في; IA et Now. عن; IK ut recensui.
 n) Cod. et ولئلا يكونوا Now. ولئلا تكونوا IA, ومن لئلا يكن
 IK tacet. o) Finis lacunae in O. p) IK ordine inverso. q) IK
 درسنا. r) B s. p., IK فنبت. s) B e. غ; sequ. تبنون B s. p., O

فقال عثمان أسكت لا سكّت a دَعَى واصحابى ما b منطقتك في
 هذا امر انتقدّم c اليك d تنطق فسكت مروان ونزل عثمان هـ
 وفي هذه السنة مات * ابو عَبَس e بن جَبْر f بالمدينة وهو بَدْرِي
 ومات ايضاً g مِسَطَح بن أَثَّانَة وعافل بن ابى البُكَيْر من بنى سعد
 ابن كَيْت حليف لبني h عدى وها بَدْرِيان هـ
 5 وحج بالناس في هذه السنة عثمان * بن عقان g رَضَه هـ

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين

ذكر ما كان في فيها من الاحداث

فمما h كان فيها من ذلك نزول اهل مصر ذَا خُشْبٍ، حدثني
 بذلك احمد * بن ثابت g * عن حدثنا i عن اسحاق * بن عيسى g
 10 عن ابى مَعْشَر قال كان ذو m خُشْب سنة ٣٥ وكذلك قال
 الواقدي،

ذكر مسير g من سار الى ذى خُشْب من اهل مصر
 وسبب مسير من سار الى ذى المروّة من

15 اهل العسراق

فيما كتب به g الى السرى عن شعيب عن سيف عن عَطِيَّة

i) B s. p. . يَنْبِتُن IK nunc sed و erasum est, Now.

a) Voc. et teschdid in O; Now. اسكت. b) O et IK وما.

c) O اعهد. d) O et Now. ان لا. e) O عن عس.

f) B حير, IK حرب. g) B om. h) B om.; sequ. عدى supplevi
 sec. Ibn Hishâm ٥٠٦, Wâkidî ١٤١, Ibn Hadjar II, ٦١٥. i) O om.

k) B praemittit ابو جعفر. l) O (i. e. حدثت).

m) O ذَا.

عن يزيد القَعَسِيّ قال كان *a* عبد الله بن سبأ يهودياً من اهل صنعاء أمه سَوَاءٌ فاسلم زمان عثمان ثم تنقل في بلدان المسلمين يحاول صلاتهم فبدأ بالحجاز ثم البصرة ثم الكوفة ثم الشام فلم يقدر على ما يريد عند احد من اهل الشام 5 فالخروج حتى اتى مصر فاعتمر *b* فيهم فقال لهم فيما يقول لَعَجَبٌ *c* من يزعم ان عيسى *d* يرجع ويكتب *e* بأن محمداً يرجع وقد قال الله * عز وجل *f* ان الذي فرض عليك القرآن لَراكَ اَلَى مَعَادٍ مُحَمَّدٌ احقُّ بالرجوع من عيسى قال *a* فقبل ذلك عنه ووضع لهم الرجعة فتكلموا فيها ثم قال لهم بعد ذلك انه كان 10 الف نبي وكل نبي وصى وكان على وصى محمد ثم قال محمد خاتم الانبياء وعلى خاتم الاوصياء ثم قال بعد ذلك من اظلم من * ثم يجز وصية رسول الله صلعم ووثب على وصى رسول الله صلعم وتناول امر الأمة ثم قال *g* لهم بعد ذلك *h* ان عثمان اخذها بغير حق وهذا وصى رسول الله صلعم فانهضوا 15 في هذا *a* الامر فاحركوه وابدعوا بالظعن على امراءكم واظهروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تستميلوا الناس وادعوا الى هذا الامر فبت *h* دعائه وكاتب من كان استفسد في الامصار وكاتبوه ودعوا في السر الى ما عليه رأيهم واظهروا الامر بالمعروف * والنهي

a) O om. *b*) O اعتمر; IA et Now. ناقم. *c*) B تعجب; IA et Now. العجب. *d*) B add. عم. *e*) B ونكذب. *f*) O ظلم وصى نبيه ثم ذكر O. — Kor. 28 vs. 85. *g*) O ودعوا. *h*) B دعاه O; IA et Now. c. و; mox O دعاه.

عن المنكر a وجعلوا يكتبون الى الامصار بكتب b يصعونها في
 عيوب ولاتهم ويكاتبهم اخوانهم بمثل ذلك ويكتب اهل كل مصر
 منهم الى مصر آخر بما يصنعون فيقرأه اولئك في امصارهم وهؤلاء
 في امصارهم حتى تناولوا بذلك المدينة واوسعوا الارض اذاعةً ولم
 يريدون غير ما يظهرن ويسرون غير ما يُبدون فيقول اهل c
 كل مصر انا لقي عافية ما ابنتى به a هؤلاء الا اهل المدينة
 فانهم جاءهم ذلك عن جميع الامصار فقالوا انا لقي عافية ما فيه
 الناس ، وجماعة * محمد وطلحة c من هذا المكان قالوا * فاتوا
 عثمان فقالوا d يا امير المؤمنين ايأتيك عن الناس الذي يأتينا
 قال لا والله ما جاءني e الا السلامة قالوا فاذا قد اتانا واخبروه f
 بالذي اسقطوا اليهم قال فانتم شركائي وشهود المؤمنين فاشيروا
 علي قالوا نشير عليك ان تبعث رجالاً من تشق بهم الى
 الامصار حتى يرجعوا اليك بأخبارهم فدعا محمد بن مسلمة
 فارسله الى الكوفة وارسل أسامة بن زيد الى البصرة وارسل عمار
 ابن ياسر الى مصر وارسل عبد الله بن عمر الى الشام وقرن رجالاً g
 سواهم فرجعوا جميعاً قبل عمار فقالوا ايها الناس ما انكرنا شيئاً
 ولا انكره اعلام المسلمين * ولا عوامهم a وقالوا جميعاً الامر امر
 المسلمين الا ان امراءهم يقسطون بينهم ويقومون g عليهم ،
 واستبطنوا الناس عمراً حتى ظنوا انه قد اعتيل فلم يفاجأهم
 الا كتاب من a عبد الله بن سعد بن ابي سرح يخبرهم ان 20

فقال a B om. b O كتباً. c B طلحة et deinde.

d Supplevi ex IA. e O كان. f O c. ف. g O

ويقومون.

عماراً قد * استماله قوم *a* بمصر وقد انقطعوا اليه منهم عبد الله
 ابن السوداء وخاند بن ملجم وسوان *b* بن حمران وكنانة بن
 بشر، كذب *c* الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد
 وطاحنة وعطية قالوا *d* كتب عثمان الى اهل الامصار *e* اما بعد
 5 فاننى اخذ *f* العمال بموافاقى في كل موسم وقد سلطت الأمة *g*
 منذ وليت على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا يرفع على
 شيء ولا على احد من عمالي الا اعطينته وليس لي ولعبي حَقٌّ
 قبل الرعيّة الا متروك لهم وقد رزع الى اهل المدينة ان اقواماً
 يشتمون وآخرون يضربون فيا من ضرب *h* سراً وشتم سراً من
 10 اتعى شيئاً من ذلك فليواف الموسم * فليأخذ بحقه *i* حيث
 كان متى او من عمالي او تصدقوا * فان الله يجزي ائمتهم الذين
 فلهما قرى في الامصار ابكى الناس ودعوا لعثمان وقالوا ان الأمة
 لتماخص بشراً وبعث الى عمال الامصار فقدموا عليه *l* عبد الله
 ابن عامر ومعاوية وعبد الله بن سعد وادخل معهم في المشورة
 15 سعيداً وعمراً فقال ويحكم ما هذه الشكايّة وما هذه الازاعة
 اتى والله لآخائى ان تكونوا مصدوقاً عليكم وما يعصب *m* هذا
 الا بي فقالوا له ان تبعت ان ترجع اليك للخبر عن القوم *n* ان

a) O استماله قومًا. b) B وسوان. c) O وكتب. d) O قال.

e) B مصر. f) B اجد. g) Hinc rursus lacuna in O. h) Cod. nunc
 sed primitus ضرب habuisse videtur. i) IA quidem

ياخذ حقه، sed Now. وليأخذوا بحقه. k) Kor. 12 vs. 88.

l) IA add. في الموسم. Now. الى مكة في الموسم. m) Cod. نغصب.

n) IA et Now. العوام.

يرجعوا ولم يشأفهم احد بشىء لا والله ما صدقوا ولا بروا ولا
نعلم لهذا الامر اصلاً وما كنت لتأخذ^a به احدًا فَيُقيمَكَ على
شىء وما هي الا اذاعة لا يحلّ الاخذ بها ولا الانتهاء^b اليها
قل فاشيروا علىّ فقال سعيد بن انعاص هذا امر مصنوع يُصنع
في النسر فيلقى به غير ذى المعرفة فيخبر به فيتحدث به في
مجالسهم قل فما دواء ذلك قل تلّب هؤلاء القوم ثم قتل^c هؤلاء
الذين يخرج عددا من عندهم، وقل عبد الله بن سعد خذ من
الناس^d الذى عليهم اذا اعطيتهم الذى لهم فانه خير من ان
تدعهم قال معاوية قد وليتني فوليت قومًا لا يأنيك عنهم الا
الخير والرجلان اعلم بناحيتهما قل فما رأى قل حُسن الادب¹⁰
قل فما ترى يا عمرو قل ارى انك قد لنت لهم وتراخيت عنهم
وزنتهم على ما كان يصنع عمر فأرى ان تلزم طريقة صاحبك
فتشتد في موضع الشدة وتلين في موضع اللين ان الشدة
تنبغي لمن لا يألوا الناس شراً واللين لمن يخلف الناس بالنصح
وقد فرشتهما جميعاً اللين، وقام عثمان فحمد الله واثنى عليه¹⁵
وقل كلاً ما اشرت به علىّ قد سمعت ولكل امر باب يوئى
منه ان هذا الامر الذى يخاف على هذه الأمة كائن وان بابه
الذى يُغلق^g عليه فيكف به اللين والمواتاة والمتابعة الا في
حدود الله تعالى ذكره لك لا يستطيع احد ان يبادى^h بعب

a) Cod. لناخذ; sequ. فَيقيمَكَ minus perspicue, et فتعيبك legi
posset, nam x habet duo puncta superna cum ع subscripto; IA
et Now. tacent. b) Cod. الانتهاء. c) Cod. قبل. d) Cod. om.

e) IA et Now. فتشد. f) Cod. يالوا. g) Cod. تغلق.

h) Cod. ينادى.

احدها فان * سده شىء فُرِفَقَ a فذاك والله لِيَفْتَنَكَنَّ b وليست
 لأحد على حُجَّةٍ حَقِّقَ c وقد علم الله انى لم آل الناس خبيراً
 ولا نفسى ووالله ان رحى d الفتننة لسدائرة فطوبى لعثمان ان
 مات ولم يُحَرِّكها كَفِكِفُوا الناس وهبوا لهم حقوقهم واغتفروا لهم واذا
 ٥ تُعَوِّطِيَتْ حقوق الله فلا نُذْهِبُوا e فيها، فلما نفر عثمان اشخص f
 معاوية وعبد الله بن سعد الى المدينة ورجع ابن عامر وسعيد
 معه ولما استنقل عثمان رجز الحادى

قد عَلِمَتْ ضَوَامِرُ المَهْطِيِّ * وَضَمَرَاتُ عُرُوجِ g القسبي
 انَّ الاميرَ بَعْدَهُ عَالِيٌّ وفي النُبَيْرِ خَلْفَ رَضِيَّ h
 وَطَلْحَةَ الحِصَامِيَّ نَمَاءً وَايُّ

10

فقال كعب وهو يسير خلف عثمان الاميرُ والله بعده صاحب
 البغلة وأشار الى معاوية، كتب الى السري عن شعيب عن
 سيف عن بدر بن الخليل بن عثمان بن قُطَيْبَةَ الاسدي عن
 رجل من بني اسد قال ما زال معاوية يطمع فيها بعد مَقْدَمِهِ
 ١٥ على عثمان حين جمعهم فاجتمعوا اليه بالوسم ثم ارتحل فحدا
 به الراجز

a) Conjectura. Cod. شدہ — نرفق. b) Cod. ديقتن, super-
 scripto siglo > ; glossam adscribere neglexit. c) Cod. intra
 lineam, quae ultima paginae est, حى, quod etiam حى legi
 potest, infra manu primâ حى. d) Cod. et Now. رجا. e) Cod.
 تذهبوا. f) Cod. شخص. g) Vocales et teschdid sec. IA
 Tornberg; IK habet عرج العسبي. h) IK مرضى. i) Ita IK
 sine voc.; in cod. لما erasum, quasi aliud quid, forte لها, sub-
 stituere voluerit librarius.

ان الامير بعده على وفي الزبير خلف رضى
 قال كعب كذبت صاحب الشهباء بعده يعنى معاوية فخير
 معاوية فسأله عن الذى بلغه قال نعم انت الامير بعده ولكنها
 والله لا تصل اليك حتى تكذب بحديثى هذا فوعدت في نفس
 معاوية وشاركهم في هذا المكان ابو حارثة وابو عثمان عن
 رجاء بن حيوة وغيره قالوا فلما ورد عثمان المدينة رد الامراء الى
 اعمالهم فمضوا جميعاً واقام سعيد بعدهم فلما ودع معاوية عثمان
 خرج من عنده وعليه ثياب السفر متقلداً سيفه منكباً قوسه
 فاذا هو بنفر من المهاجرين فيهم طلحة والزبير وعلى فقام عليهم
 فتوكل على قوسه بعد ما سلم عليهم ثم قل انكم قد علمتم ان
 هذا الامر كان اذا الناس يتغابون الى رجال فلم يكن منكم
 احد الا وفي فضيلته *a* من يرأسه ويستبد عليه ويقطع الامر دونه
 ولا يشهده *b* ولا يوامره حتى بعث الله جلا وعز نبية صلعم
 واكرم به من اتبعه فكانوا يرتسون من جاء من بعده *c* وامرهم *d*
 شورى بينهم يتفاضلون بالسابقة والقدم والاجتهاد فان اخذوا
 بذلك وقاموا عليه كان الامر امرهم والناس تبع لهم وان اصغوا
 الى الدنيا وطلبوها بالتغالب سلبوا ذلك وده الله الى من كان
 يرأسهم والا فليجحدوا الغير فان الله على البديل قادر وله المشيعة
 في ملكه وامره اتى قد خلفت فيكم شيئا فاستوصوا به خيرا

a) Cod. c. ص. *b*) Cod. نشهده et mox نوامره cum punctis recentibus. *c*) Cod. بعدهم. *d*) Inter و et aliud etiam verbum exstat, quod على inducti simile est, quamquam etiam عمو vel عمو legi possit; haud scio an sub eo lateat كان, quod revera hic desideramus.

وكانفوه *a* تكونوا اسعد منه بذلك ثم وتعلم ومضى ، فقال
عليّ *b* ما كنت ارى ان في هذا خيراً فقال الزبير لا والله ما
كان قط اعظم في صدرك وصدورنا منه الغداة ، حدثني عبد
الله بن احمد بن شبيب *c* قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله
5 عن اسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة قال ارسل عثمان
الى طلحة يدعوه فخرجت معه حتى دخل على عثمان وان عليّ
وسعد والزبير وعثمان ومعاوية فحمد الله معاوية واتى عليه بما
هو اهله ثم قال انتم اصحاب رسول الله صلعم وخيرته في الارض
وولاية *d* امر هذه الأمة لا يطمع في ذلك احد غيركم اختزق
10 صاحبكم عن غير غلبة ولا طمع وقد كبرت سنه وولى عمره ولو
انتظرتم به الهزم كان قريباً مع انى ارجو ان يكون اكرم على
الله ان يبلغ به ذلك وقد فشت قالة خفتها عليكم فا عتبتهم *e*
فيه من شىء فهذه يدي لكم به ولا تطمعوا الناس في امركم
فوالله لئن طمعوا في ذلك لا رايتم فيها ا ابداً الا ابراً ، قال
15 عليّ وما لك وذلك وما ادراك لا أم لك قال دع أمى مكانها
ليست بشر أمهاتكم قد اسلمت وبايعت انمى صلعم واجبتى
فيما اقول لك فقال عثمان صدق ابن اخى انى اخبركم عنى
وعما وليت ان صاحبى اللذين كانا قبلى ظلمنا انفسهما ومن كان

a) Cod. وكانفوه . c. p. rec., Now. وکأنفوه . *b*) Cod. المومنين .
على عليه السلام ; sequ. om. IA et Now. *c*) Cod. سبويه .
d) Cod. وولائه . *e*) Cod. primâ manu غنبتهم , quo sine dubio
significatur ; manus recentior puncta supra عم delevit
et infra utramque litteram punctum posuit. IA عتبتهم , v. l.
منها . *f*) IA et Now. عنيتهم .

منهما بسببيل احنسابًا وان رسول الله صلعم كان يُعطى قرابته
 وانا في رهط اهل عيلة *a* وقلة معاش فبسطت يدي في شيء
 من ذلك المال لمكان ما اقوم به فيه ورايت ان ذلك لي فان رايتم
 ذلك خطأ فردوه فامرني لامركم تبع ء قالوا اصبت واحسنت قالوا
 اعطيت عبد الله بن خالد بن أسيد ومروان وكانوا يزعمون انه
 اعطى مروان خمسة عشر الفًا وابن أسيد خمسين الفًا فردوا
 منهما *b* ذلك فرضوا وقبلوا وخرجوا راضين ٥

رجع الحديث الى حديث سيف عن شيوخه وكان معاوية
 قد قال لعثمان غداة ودعه وخرج يأمير *c* المؤمنيين انطلق معي
 الى الشام قبل ان يهاجم عليك من *d* لا قبل لك به فان اهل
 الشام على الامر لم يزالوا فقال انا لاه *e* ابيدع جوار رسول الله
 صلعم بشيء وان كان فيه قطع خيط عنقى قال فابعث اليك
 جندا منهم يقيم بين ظهرائي اهل المدينة لندابة ان نابت المدينة
 او اياك قال انا اقدر على جيران رسول الله صلعم الارزاق باجندي
 مساكنهم واصيف على اهل دار الهجرة والنصرة قال والله يا امير
 المؤمنين لتغتالن *f* او لتغزبن *g* قال حسبي الله ونعم الوكيل *h*
 وقال معاوية يا ايسار الجزور واين *i* ايسار الجزور ثم خرج حتى
 وقف على النفر ثم مضى ء وقد كان اهل مصر كانوا اشباعهم
 من اهل الكوفة واهل البصرة وجميع من اجابهم ان يثوروا خلاف

a) Cod. عمله. *b*) Cod. ما. *c*) Cod. بامير c. p. recent.
d) IA et Now. ما. *e*) Cod. om.; ex IA restitui. *f*) IK
 لتغتلن. *g*) Cod. لتغزبن, puncta add. m. rec.; Now. om.
h) Kor. 3 vs. 167. *i*) Cod. وابن c. p. rec.

امرائهم واتعدوا يوماً حيث شاخص امرؤهم فلم يستنقم ذلك لاحد منهم ولم ينهض الا اهل الكوفة فان يزيد بن قيس الارحبي ثار فيها واجتمع اليه اصحابه وعلى الحرب يومئذ القعقاع بن عمرو فاتاه فأحاط الناس بهم وناشدوهم فقال يزيد للقعقاع ما سبيلك علي وعلى هؤلاء فوالله اني نسمع مطيع وانى نلزم لجماعتي وهم الا اني استعفى ومن ترى من امارة سعيد فقال استعفى الخاصة من امر قد رضيته العامة قل فذاك الى امير المؤمنين فتركهم والاستغناء^a ولم يستطيعوا ان يظهروا غير ذلك فاستقبلوا سعيداً فردوه من الجربة واجتمع الناس على انى موسى واقرة عثمان رضة^c ولما رجع الامراء لم يكن للسبائية^b سبيل الى الخروج الى الامصار وكتبوا اشياءهم من اهل الامصار ان ينوافوا بالمدينة لينظروا فيما يريدون واظهروا انهم يأمرن بالمعروف ويسئلون عثمان عن اشياء لتظير في الناس ولتتحقق عليه فتوافوا بالمدينة وارسل عثمان رجلين مخزومياً وزعرياً فقل انظرا ما يريدون واعلمنا^d علمهم وكانا من قد ناله من عثمان^e اب فاصطبرا للتحق ولم يصطغنا^e فلما راوا باثوفا واخبروها بما يريدون فقلا من معكم على هذا من اهل المدينة قالوا ثلثة نفر فقلا هل الا قالوا لا قلا فكيف تريدون ان تصنعوا قالوا نريد ان نذكر له اشياء قد زرناها في قلوب الناس ثم نرجع اليهم فنزعم لهم اننا قرناها بها فلم يخرج منها ولم يتنب ثم نخرج كأننا حجاج حتى نقدم^f

a) Cod. والاستعفى. b) Cod. للسايبة. c) Cod. انظروا.

d) Cod. add. بن عفان. e) Cod. بصطغنا quod man.

rec. corr. in يصطغيا. f) Cod. يقدم.

فناخيط به فناخلعه فان ابى قتلناه وكانت اياها فرجعا الى
عثمان بالخبر فضحك وقال اللهم سلم هؤلاء فانك ان لم تسلمهم
شفقوا اما عمار فحمل على * عباس بن عتبة بن ابي لهب وعركه
واما محمد بن ابى بكر فانه أعجب حتى رأى ان الحقوق لا
تلممه واما ابن * سهلة فانه b يتعرض للبلاء فارسل الى الكوفيين 5
والبصريين وادى الصلاة جامعة وم عنده في اصل المنبر فاقبل
اصحاب رسول الله صلعم حتى احاطوا بهم فحمد الله واثنى عليه
واخبرهم خبر القوم وقام الرجلان فقالوا جميعا اقتلهم فان رسول
الله صلعم قال من دعا الى نفسه c او الى احد وعلى الناس امام
فعليه لعنة الله فاقتلوه وقال عمر بن الخطاب رضى لا اُحِلَّ لكم 10
الا ما قتلتموه وانا شريككم فقال عثمان بل نعفو d ونقبل ونبصرهم
بجهننا ولا نحاد احدا حتى يركب حدا او ييذى كُفراً ان
هؤلاء ذكروا اموراً قد علموا منها مثل الذى علمتم الا انهم
زعموا انهم يذاكرونها ليجبوها على عند من لا يعلم وقالوا انتم

a) Cod. nihil habet nisi دد et in marg. add. ابن, deinde post rursus inserit بن. Hoc igitur بن, cujus locus ante est, jam in archetypo supra versum suppletum erat et hic loco pravo in versum insertum est. Emendavi secundum inferiorem locum IA III, 146, 4. b) In codice nil exstat nisi فانه, quo, postquam د in ر mutare temptatum erat, deleto, in margine loco ejus ساره positum est. Secundum locum

IAⁱ modo laudatum hic agitur de حذيفة بن ابى محمد, quare sub ساره nomen matris latere puto, quod teste Osd IV, 310, paen. سهلة fuit. c) Cod. primitus الفتنه, deinde eraso articulo a rec. m. corr. in بفسسه. d) Cod. nunc نعفوا, primo نعفر habuisse videtur.

الصلاة في السفر وكانت لا تُتَمَّ أَلَا وَاَتَى قَدِمْتَ بَلَدًا فِيهِ أَهْلِي *a*
فَاتَمَّتْ لَهُذِينَ الْأَمْرِينَ أَوْكَذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَقَالُوا *b* وَحَمِيَّتْ
حَمِيَّ وَأَتَى وَاللَّهِ مَا حَمِيَّتْ حَمِيَّ قَبْلِي وَاللَّهِ مَا حَمُوا شَيْئًا لِأَحَدٍ
مَا حَمُوا إِلَّا مَا غَلَبَ *c* عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعُوا مِنْ رِعِيَّةٍ
أَحَدًا وَاقْتَصَرُوا لِمُصَدِّقَاتِ *d* الْمُسْلِمِينَ بِحَمُونِهَا *e* لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ مَنْ
يَلْبِيهَا وَبَيْنَ أَحَدٍ تَنَازُعٌ ثُمَّ مَا مَنَعُوا وَلَا نَحَوًا مِنْهَا أَحَدًا إِلَّا مَنْ
سَأَلَ دَرَهْمًا * وَمَا لِي *g* مِنْ بَعِيرٍ غَيْرُ رَاحِلَتَيْنِ *h* وَمَا لِي تَأْغِيَةٌ وَلَا
رَاغِيَةٌ وَأَتَى قَدَّ وَوَيْبَتْ وَأَتَى أَكْثَرَ الْعَرَبِ بِعَيْرًا وَشَاءَ فَمَا لِي الْيَوْمَ
شِئَاءٌ وَلَا بَعِيرٍ غَيْرَ بَعِيرَيْنِ لِحَاجَتِي أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ
١٠ وَقَالُوا كَانَ الْقُرْآنُ كُنْبًا فَتَرَكْتَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا *i* أَلَا وَإِنَّ الْقُرْآنَ وَاحِدٌ
جَاءَ مِنْ عِنْدِ وَاحِدٍ وَأَمَّا أَنَا *k* فِي ذَلِكَ تَابِعٌ لَهُوَاءُ أَكْذَلِكَ
قَالُوا نَعَمْ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ وَقَالُوا أَنَّى رَدَدْتَ الْإِحْكَامَ وَقَدْ سَبَّيْتَهُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَكْمَ مَكِّيَّ سَبَّيْتَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى
الطَّائِفِ ثُمَّ رَدَّهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّيْتَهُ وَرَسُولَ اللَّهِ
١٥ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَقَالُوا اسْتَعْلَمْتَ الْأَحْدَاثَ وَلَمْ
أَسْتَعْلِ إِلَّا مَجْتَمَعًا مُحْتَمِلًا مَرَضِيًّا وَهُوَاءُ أَهْلِ عَمَلِهِمْ *l* فَسَلَوْهُ
عَنْهُ وَهُوَاءُ أَهْلِ بَلَدِهِ وَلَقَدْ وَتَّى مَنْ قَبْلِي أَحَدَتْ مِنْهُمْ وَقَبِيلٌ
فِي *m* ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ مِمَّا قَبِيلٌ لِي فِي اسْتِعْمَالِهِ أُسَامَةٌ
أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ يَعْيَبُونَ لِلنَّاسِ مَا لَا يَفْسُرُونَ وَقَالُوا أَنَّى

a) Excidisse videtur ما بالطائفة مال، وفي ٢٨٣٤، 16. *b*) Cod. s. و.

c) Cod. primitus. *d*) Cod. لِمُصَدِّقَاتِ. *e*) Cod. بمونتها.

f) Cod. حمر et mox احد. *g*) Cod. وما لى. *h*) Cod. s. p.; rec.

m. راجليين. *i*) Cod. واحد. *k*) Addidi انا. *l*) Forte legendum عمله et verba اهل بلدة ut varia lectio delenda.

m) Cod. prim. فمن.

أعطيتُ ابنِ ابي سَرَحٍ ما افاء الله عليه وانى انما نفلتُه خمس
 ما افاء الله عليه من الخمس فكان مائة الف وقد انفذ مثل
 ذلك ابو بكر وعمر رضهما فرعم الجند انهم يكرهون ذلك فرددته
 عليهم وليس ذاك لهم اكداك قالوا نعم وقالوا انى أحب اهل
 بيتي وأعطيتهم فلما حُبى فاذنه لم يَمَلِ معهم على جَوْر بل احمِلُ 5
 للحقوق عليهم واما اعطواؤهم فاذنى ما أعطيتهم من مالى ولا استحلُّ
 اموال المسلمين لنفسى ولا لاحد من الناس ولقد كنتُ أُعطي
 العطيّة الكبيرة الرغيبية من صُلب مالى ازمان رسول الله صلعم وانى
 بكر وعمر رضهما وانا يومئذ شاكج حريص افاكين انيتُ a على
 اسنان اهل بيتي وفنى عمرى وودعتُ السدى لى فى اهلى قال 10
 المُلحدون ما قالوا وانى والله ما حملت على مصر من الامصار
 فضلاً فيجوز ذلك لمن قاله ولقد ردته عليهم وما قدم على
 الا الاخماس ولا يجدل لى منها شىء فونى المسلمون وضعتها فى
 اهلهما دونى ولا يتلقت من مال الله بقلس فما فوقه وما اتبع b
 منه ما آكل الا من c مالى وقالوا اعطيت الارض رجسلاً وان 15
 هذه الارضين شاركهم فيها المهاجرون والانصار ايّام افتتحت فن
 اقام بمكان من هذه الفتوح فهو أسوة اهله ومن رجع الى d اهله
 لم يذهب ذلك ما حوى الله له فنظرت فى الذى يصيبهم ما
 افاء الله عليهم e فبعته لهم بأمرهم من رجسلاً اهل عقار ببلاد
 العرب فنقلت * اليهم نصيبهم f فهو فى ايديهم دونى e وكان عثمان 20

a) Cod. s. p. b) Cod. s. p. et فيه. c) Cod. فى. d) Finis
 lacunae in O. e) O om.; pro sequ. verbo B معه, O فبعته.
 f) O اليكم نصيبكم et deinde ايديكم; وهو B.

قد قسم ماله وأرضه في بني أمية وجعل ولده كبعض من
يُعطى فبدأ ببني ابي العاص فاعطى *a* آل الحكيم رجالهم عشرة
آلاف عشرة آلاف فاخذوا مائة الف واعطى بني عثمان مثل
ذلك وقسم في بني *b* العاص وفي بني العيص وفي *c* بني حرب
^٥ ولانت حاشية عثمان لاوثك الطوائف *d* وأبى المسلمون الا قتلاهم
وابى الا تركهم فذهبوا ورجعوا *e* الى بلادهم على ان يغزوم مع
الحجاج كالحجاج *f* فتكاتبوا وقالوا موعداكم ضواحي المدينة في
شوال حتى اذا دخل شوال من *g* سنة اثنى عشرة ضربوا كالحجاج
فنزلوا قرب المدينة، كتب الى السري عن شعيب عن
¹⁰ سيف عن محمد وطلحة وابي حارثة وابي عثمان قالوا لما كان
في شوال سنة ٣٥ خرج اهل مصر في اربع رفاق على اربعة امراء
المقل يقول ستمائة والمكتر يقول الف على الرفاق عبد الرحمان
ابن عديس البلوي وكنانة بن بشر الميتمى وسودان بن حمران
السكوني وقتيبة *h* بن فلان السكوني وعلى القوم جميعا الغافقي *i*
¹⁵ ابن حرب العتي و لم يجترؤوا ان يعلموا *k* الناس خروجهم الى
الحرب وانما خرجوا كالحجاج ومعهم ابن السوداء وخرج اهل
الكوفة في اربع رفاق وعلى الرفاق زيد بن صوحان العبدى
والاشتر النخعي وزيد بن النضر *m* الحارثي وعبد الله بن الاعم
احد *n* بنى عامر بن صعصعة وعدد كعدد اهل مصر وعليهم

a) O c. و; mox B الى. *b*) Codd. add. ابى. *c*) B om. في.

d) O الطراد. *e*) B c. ف. *f*) O om.; mox B فقالوا.

g) O om. *h*) O et IK s. p. *i*) O الفساقع. *k*) B يعلم.

l) O s. و. *m*) B hic et infra النضر. *n*) O جد.

جميعاً عمرو *a* بن الأصم، وخرج أهل البصرة في أربع رفاق وعلى *b*
الرفاق حكيم *c* بن جبلة العبدى وذريح *d* بن عبادة العبدى
* وبشر بن شريح *f* الحظم بن صبيعة القيسى *g* وابن المحرّش *h*
ابن عبد عمرو الكنفى وعدد من عدد أهل مصر وأمير جميعاً
حرفوص بن زهير السعدى سوى من تلاحق بهم من الناس ⁵
فأما أهل مصر فأنهم كانوا يشتهون علياً وأما أهل البصرة فأنهم كانوا
يشتهون طلحة وأما أهل الكوفة فأنهم كانوا يشتهون الزبير فخرجوا
وهم على الخروج جميع *i* وفي الناس شتى لا يشك *k* كل فرقة إلا
أن الفلج معها وأن أمرها *l* سينتم دون الآخرين *m* فخرجوا حتى
إذا كانوا من المدينة على ثلث تقدم ناس من أهل البصرة ¹⁰
فنزلوا *n* ذا خشب وناس من أهل الكوفة فنزلوا الأعوص وجاءهم
ناس من أهل مصر وتركوا *o* علمتهم بسدى المروة ومشى فيما بين
أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم وقالوا *p*

a) O عمرو. *b*) B s. و. *c*) B s. p., O حكيم. *d*) B et IK
s. p., O وذريح, IA Tornb. (ذريح) (v. l. ذريح), edd. Bûl. et
Kâh. وذريح; in Now. corruptum. *e*) O حنك, Now. عيان.
f) O وشريح; deinde codd. et IK habent بن, quod delevi sec.
Belâdh. ٨٣; pro الحظم IK الحظم. *g*) Codd. العيسى; emendavi
sec. IK, IA, Now. et Belâdh., cf. etiam supra p. ١٩١, 1.
h) Codd. et Ibn Hadjar I, p. ٢٣٣١ n. ٤٩٨, المحرّش, IA المحرّش,
sed v. l. et Now. المحرّش, Ibn Hadjar III, p. ١٣٩٤, paenult.
مجرّش, IK محرّش; addidi *teshdid* et voc. sec. Belâdh. ٩١. *i*) O
جميعاً; IK tacet. *k*) IK تشك. *l*) IK أمرها. *m*) B الآخرين,
O الاخرى, IK om. *n*) B add. في. *o*) IA ونزلوا, Now. وترك.
p) B وقال, O وقالوا; IA ut recensui.

لا نَجْمَلُوا وَلَا نَجْمَلُونَا حَتَّى نَدْخُلَ لَكُمْ الْمَدِينَةَ وَنَرَادَ فَتَنَهُ بَلَعْنَا
 أَنَّهُمْ فِدَا عَسَكِرُوا لَنَا فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ خَافُوا
 وَاسْتَحْلَوْا قِتَالَنَا وَهُمْ يَعْلَمُونَ عَلَّمْنَا فِيهِمْ *b* إِذَا عَلِمُوا عَلَّمْنَا أَشَدَّ وَإِنْ
 آمَرْنَا هَذَا لَبِاطِلٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَحْلُوا قِتَالَنَا وَوَجَدْنَا الَّذِي بَلَعْنَا
 ٥ بِاطِلًا لِنَرْجِعَنَّ إِلَيْكُمْ بِالْخَبْرِ قَالُوا *e* أَذْهَبَا فِدَا خَلَّ الرَّجُلَانِ فَلَقِيَسَا *d*
 أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيَّاهُ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَقَالَ *f* أَنَّمَا نَأْتِيكُمْ *g* هَذَا
 الْبَيْتَ وَنَسْتَعْفَى هَذَا الْوَالِيَّ مِنْ بَعْضِ عَمَلِنَا مَا جِئْنَا إِلَّا لِذَلِكَ
 وَاسْتَأْذِنَا *h* لِلنَّاسِ بِالْإِدْخُولِ فَكَلَّمَهُمْ *i* إِلَى *i* وَنَهَى وَقَالَ *k* بَيَّضَ مَا
 يُفْرِخُنَّ فَرَجَعَا إِلَيْهِمْ ٤ فَاجْتَمَعَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ نَفَرَ فَأَتُوا عَلِيًّا وَمِنْ
 ١٠ أَهْلِ الْبَصْرَةَ نَفَرَ فَأَتُوا طَلْحَةَ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةَ نَفَرَ فَأَتُوا الزُّبَيْرَ
 وَقَالَ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ إِنْ بَايَعُوا *m* صَاحِبِنَا وَإِلَّا كَذَبْنَا *n* وَفَرَقْنَا
 جَمَاعَتَهُمْ ثُمَّ كَرَرْنَا حَتَّى نَمْتَعْتَهُمْ فَأَتَى الْمِصْرِيِّينَ عَلِيًّا وَهُوَ فِي
 عَسَاكِرٍ عِنْدَ أَحْجَارِ الرِّيمِ عَلَيْهِ *p* حُاسَةً أَفْوَافٍ مُعْتَمِّمٌ بِشَقِيقَتِهِ *q*

a) O et IA om. b) B لهم; mox O ان. c) O قال; mox codd. اذهبوا. d) B فلقوا. e) B post والزبير transposuit. f) Codd.

g) O نأتم. h) B واستأذنوا, O فاستأذنوا, IA ut recensui. وقالوا.

i) B اتى, sed puncta recentia sunt; IA habet ونهاجا!
 k) O وقالوا. Verba sequentia ab IA Nihâja III, ١٩٠, in Faik II, 263 et Lisân IV, ١١ 'Alto attribuuntur ibique integrora sunt haec: (Lis. تفعلوه) (Lis. فبَيَّضًا فَاتْفَرِّخُنَّهْ) (Lis. فليفرخنه).

ما facile ex ortum esse potest. B habet دعرخن et نص.

l) O om. m) O et IA بايعنا; etiam in B primo hoc modo scriptum, sed statim ab ipso librario correctum est. n) B

c. كذبنام. o) B om. p) O

دشعيفة. q) B دسعيفة, O دسقيفة, IK دشعيفة.

حَمراء يمانية منتقلد السيف ليس *a* عليه قيص وقد سرح *b*
 الكَسَن الى عثمان فيمن اجتمع اليه فالتكسَن *c* جالس عند
 عثمان وعلى عند اَحْجار الزَّيْت فسَلَم عليه المَصْرِيون وعرضوا
 له *d* فصاح بهم واطردهم وقال لقد علم الصالحون ان جيش * ذى
 المَروة وذى خُشب *e* ملعونون على لسان محمد صلعم فأرجعوا لا
 صَاحِبِكُمْ *f* الله قالوا نعم فانصرفوا *g* من عنده * على ذلك *h* ، واتي
 البَصْرِيون صلحمة وهو في جماعة اخرى * الى جنب على *i* وقد
 ارسل ابنيّه الى عثمان فسَلَم البَصْرِيون عليه وعرضوا له فصاح بهم
 واطردهم وقال لقد علم المؤمنون ان جيش ذى المَروة وذى *k*
 خُشب والاعوص ملعونون على لسان محمد صلعم ، واتي الكوفيون ¹⁰
 الزبير وهو في جماعة اخرى وقد سرح ابنه *d* عبد الله الى عثمان
 فسَلَموا عليه وعرضوا له فصاح بهم واطردهم وقال لقد علم المسلمون
 ان جيش ذى المَروة وذى خشب والاعوص ملعونون على لسان
 محمد *l* صلعم فخرج القوم واروهم انهم يرجعون فانفشوا عن ذى
 خُشب والاعوص حتى انتهوا الى عساكرهم وفي ثلث مراحل ¹⁵ كى
 يفتنق اهل المدينة ثم يكرّوا راجعين فافتنق اهل المدينة خروجهم
 فلما بلغ القوم عساكرهم كروا بهم فبغثوهم فلم يفجأ اهل المدينة
 الا والتكبير في نواحي المدينة فنزلوا في مواضع عساكرهم واحاطوا
 بعثمان وقالوا من كف يده فهو آمن وصلّى *m* عثمان بالناس

a) IK ونيس . b) IK add ابنه . c) O c. و . d) O om.
 e) O المَروة وذى خشب وذى خُشب ; IA add. والاعوص . f) B صاحبكم .
 g) IK c. و . h) B ذلك ، O تلك ، IK ut recensui . i) B
 om. k) B جيش ذى . l) B رسول الله . m) O c. ف .

أَيَّامًا وَلَزِمَ النَّاسَ بِيُوتَهُمْ وَهُمْ يَمْنَعُوا أَحَدًا مِنْ كَلَامِ فَاتَاتِمِ النَّاسِ
فَكَتَمُوا وَفِيهِمْ عَلِيٌّ فَقَالَ مَا رَدَّكُمْ بَعْدَ ذَهَابِكُمْ وَرَجُوعِكُمْ عَنِ
رَأْيِكُمْ قَالُوا أَخَذْنَا *a* مَعَ بَرِيدٍ كَتَابًا بِقَتْلِنَا وَأَتَاتِمِ طَلْحَةَ فَقَالَ
الْبَصْرِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَاتِمِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ الْكُوفِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ
٥ الْكُوفِيُّونَ وَالْبَصْرِيُّونَ فَنَحْنُ نَنْصُرُ إِخْوَانَنَا وَنَمْنَعُهُمْ *b* جَمِيعًا كَأَنَّمَا
كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ * فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ *c* كَيْفَ عَلِمْتُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ *d*
وَيَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ بِمَا لَقِيَ أَهْلَ مِصْرٍ وَقَدْ سَرَرْتُ مَرَّاحِلَ ثَمْرٍ طَوَيْتُمْ
نَحْوَنَا هَذَا وَاللَّهُ أَمْرٌ أَيْدِيكُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالُوا *e* فَضَعَوْهُ عَلَى مَا شِئْتُمْ لَا
حَاجَةَ لَنَا فِي هَذَا الرَّجُلِ لِيَعْتَزِلْنَا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُصَلِّيَ بِهِمْ وَهُمْ
١٠ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ وَيَغْشَى مَنْ شَاءَ عَثْمَانَ وَهُمْ * فِي عَيْنِهِ أَذْفٌ *f* مِنَ
التُّرَابِ وَكَانُوا لَا يَمْنَعُونَ أَحَدًا مِنَ التَّلَامِ وَكَانُوا زُمَرًا بِالْمَدِينَةِ يَمْنَعُونَ
النَّاسَ مِنَ الْاجْتِمَاعِ وَكَتَبَ عَثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ يَسْتَمْدِمُهُمْ *g*
* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *g* أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ *h* بَعَثَ
مُحَمَّدًا بِالْأَحْقَفِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا؛ فَبَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَ بِهِ ثُمَّ
١٥ مَضَى وَقَدْ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ وَخَلَّفَ فِينَا كِتَابَهُ فِيهِ حَلَالُهُ
وَحَرَامُهُ وَبَيَانُ الْأُمُورِ الَّتِي قَدَّرَ فَاْمَضَاعَهَا عَلَيَّ مَا أَحَبَّ الْعِبَادَ
وَكَرَهُوا فَكَانَ الْخَلِيفَةَ أَبُو *k* بَكْرٍ رَضَهُ وَعَمْرٍ رَضَهُ ثُمَّ أُدْخِلْتُمْ فِي

a) B nunc etiam, sed sub *a* et *si* erasum adhuc conspicuum est; O اجدنا, sed supra *a* positum est; IA ut recensui; IK وجدنا. *b*) O add. فقالوا. *c*) Inserui ex IA. — IK habet الصالحية loco علي. *d*) O البصرة et mox الكوفة. *e*) Codd. قال. *f*) O et IA عينه في اذف. *g*) O om. *h*) O add. وتقدس. *i*) Kor. 2 vs. 113; 35 vs. 22. *k*) O ابا.

الشورى عن غير علمٍ ولا مَسْعَلَةٍ عن مِلاٍّ من الأُمَّة ثم اجمع *a*
 اهل الشورى عن * مِلاٍّ منهم *b* ومن الناس على غير طَلَبٍ مِنِّي
 ولا تَحِبَّةٍ فَعَلْتُ فِيهِمْ ما يَعْرِفُونَ *c* ولا يَنْكُرُونَ *c* تَابِعًا غَيْرَ مُسْتَنْبِعٍ
 مَتَّبِعًا غَيْرَ مُبْتَدِعٍ *d* مُقْتَدِيًّا غَيْرَ مُتَكَلِّفٍ فَلَمَّا انْتَهتِ الامور
 وانتكث الشرُّ بأهله بدت ضغائنٌ وأهواءٌ على غير اجرامٍ *e* ولا
 ترةٌ فيما مضى الا امضاء الكتاب فطلبوا امرًا واعلنوا غيره بغير
 حجةٍ ولا عذرٍ فعابوا على اشياءٍ ما كانوا يرضون واشياءٍ عن
 مِلاٍّ من اهل المدينة لا يصلح غيرها فصبرت لهم نفسى وكففتها
 عنهم منذ سنين *f* وانا ارى واسمع فزادوا على * الله عزَّ وجلَّ *g*
 جُرَّةً حَتَّى اغاروا علينا في جوار رسول الله صلعم وحرَّمه وأرض ¹⁰
 الهجره وثابت اليهم الاعراب *h* فلم كلاحزاب ايام الاحزاب او من
 غرانا بأحدٍ اِلا ما يُظهِرُونَ فَمَنْ قَدَرَ على اللأحمق بنا فليأخفْ ،
 فأتى الكتاب اهل الامصار فخرجوا على الصَّعبِ *i* والدَّلُولِ فبعثت
 معاويةَ حَبِيبَ بنِ مَسْلَمَةَ الفهريَّ وبعثت عبد الله بن سعد *h*
 معاويةَ بنِ حُدَيْجِ السَّكُونِيَّ وخرج من اهل الكوفة النِّعْمَانُ بن ¹⁵
 عمرو وكان المخصَّصين *l* بالكوفة على اعانة اهل المدينة عُقْبَةَ بن

a) O اجتمع . *b*) B ملامتهم ; mox O امن . *c*) B s. p.
d) O متبديع . *e*) O اجترام . *f*) B سنتين . *g*) O om.
h) O العرَب . *i*) O et 1A الصَّعب . *l*) In B manus poste-
 rior, quae سعد a librario omissum in margine supplevit,
 etiam ante معاوية , a quo sequens versus orditur, بن posuit.
l) Hic et mox B s. p., O من المخصَّصين .

عروا *a* وعبدُ الله بن ابي اَوْفَى وَحَنَظَلَةُ *b* بن الربيع التميمي في
امثالهم من اصحاب النبي صلعم وكان المحضيين بالكوفة من التابعين
اصحاب عيد *e* الله مسروق بن الاعداء والاسود بن يزيد وشريح *d*
ابن الحارث وعبدُ الله بن عكيم *e* في امثال لهم يسبرون فيها
⁵ ويطوفون *f* على مجالسها يقولون *g* يا ايها الناس ان الكلام اليوم
وليس به غداً وان النظر يحسن اليوم ويقبح غداً وان القتال
يجل اليوم ويجرم غداً انهضوا الى خليفتكم وعصية امركم ، وقام
بالبصرة عمران بن حصين *h* وانس بن مالك وهشام بن عامر في
امثالهم من اصحاب النبي صلعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين
¹⁰ كعب بن سور وقرم بن حبان العبدى واشباههما يقولون
ذلك ، وقام بالشام عبادة بن الصامت وابو اندرء وابو امامة في
امثالهم من اصحاب النبي صلعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين
شريك بن خباشة *k* التميمي وابو مسلم الخولاني وعبد الرحمان
ابن غنم *l* بمثل ذلك ، وقام بمصر خارجة في اشباه له ، وقد كان
¹⁵ بعض المحضيين قد شهد قدامهم فلما راوا حالهم انصرفوا الى
امصارهم بذلك وقاموا *m* فيهم ، ولما جاءت الجمعية اُلِّقَ على اثر
نزول المصريين مساجد * رسول الله *n* صلعم خرج عثمان فصلى
بالناس ثم قام على المنبر فقال *o* يا هؤلاء العدى *p* الله الله فوالله

a) IA عامر. *b*) O وحنظله. *c*) O om.; post الله in B بن،

postea erasum. *d*) Codd. s. p. *e*) IA حكيم. *f*) B s. و.
g) B دعول. *h*) B c. art. *i*) O يقولان. *k*) Codd. حاشية.
cf. *Moschtah* ١٤٠, Ibn Hadjar II, p. ٢٥١; mox O التميمي.

l) B عنم، O غنم; mox O مثل. *m*) O واقاموا. *n*) O الرسول.
o) O قال. *p*) B nunc السقوم، sub quo adhuc العدى a

ان اهل المدينة ليعلمون انكم ملعونون على لسان محمد صلعم
 *فأحوا الخطايا a بالصواب فان الله عز وجل b لا يحكو السبي
 الا بالحسن فقام محمد بن مسلمة فقال انا اشهد بذلك فأخذه
 حكيم بن جبلة فاقعه فقام زيد بن ثابت فقال أبغى c الكتاب
 فتار اليه من d ناحية اخرى e محمد بن ابي قتيبة f فاقعه وقال 5
 فأنقطع وثار القوم باجمعهم فحصبوا الناس حتى اخرجوهم من
 المسجد وحصبوا g عثمان حتى صرع عن h المنبر مغشياً عليه
 فاحتمل فأدخل داره وكان المصريون لا يطمعون في احد من
 اهل المدينة ان يساعدهم الا في ثلثة نفر فانهم كانوا يرسلونهم
 محمد بن ابي بكر ومحمد بن * ابي حذيفة i وعمار بن ياسر 10
 وشمر بن اذينة من الناس فاستنقلوا منهم سعد بن مالك وابو
 هريرة وزيد بن ثابت والكسن m بن علي فبعث اليهم عثمان
 بعزمه لئلا انصرفوا فانصرفوا واقبل علي عم حتى دخل علي
 عثمان واقبل طلحة حتى دخل عليه واقبل الزبير حتى دخل
 عليه يعودونه من صرخته ويشكون بئهم ثم رجعوا الى منازلهم؛ 15

librario scriptum conspicuum est; O ut recensui; IK الغزا, i. e.

الغزاء, quod haud scio an vera lectio sit; IA om.

a) O فانحوا الخطايا, IK فأحوا الخطايا. b) O تعالى, IK om.

c) B أنعى; IK انك في. d) O في. e) B om. f) Codd. s. p.;

IA Tornb. فتيرة, sed edd. Bâl. et Kâh. et Now. c. ق, ut supra
 p. ٢٩٥٤, 14; nomen proprium فتيرة mihi incomperum est; IK

مرة; mox O واقعه. g) O add. م. h) IK من. i) O et IK

جعفر. k) B وسوى. l) B s. p.; IA Tornberg, Now. et IK habent

والحسن. m) IA et Bal. 605 والحسين, sed Now. الحسن.

كَتَبَ الَّتِي السَّرِيَّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ
 الْحَسَنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ هَلْ شَهِدْتَ * حَصَرَ عَثْمَانَ a قَالَ نَعَمْ وَاَنَا b
 يَوْمَئِذٍ غَلَامٌ c فِي اثْرَابِ d لِي فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا e كَثُرَ اللَّغَطُ جَثَوْتُ
 عَلَى رُكْبَتَيْي أَوْ قَمْتُ فَاقْبَلُ f الْقَوْمَ حِينَ اقْبَلُوا حَتَّى نَزَلُوا الْمَسْجِدَ g
 وَمَا حَوْلَهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِمْ أَنَسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ * يَعْظُمُونَ مَا صَنَعُوا
 واقْبَلُوا عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ h يَتَوَعَّدُونَهُمْ فَبَيْنَمَا i مَ كَذَلِكَ فِي
 لَعْظَمٍ k حَوْلَ الْبَابِ فَطَلَعَ عَثْمَانُ فَكَأْتَمَا كَانَتْ * نَارًا طَفِقَتْ l فَوَجَدَ
 إِلَى m الْمَنْبَرِ فَصَعِدَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَى عَلَيْهِ فِتَارَ رَجُلٍ فَاقْعَدَهُ رَجُلٌ
 وَقَامَ آخَرَ فَاقْعَدَهُ آخَرَ ثُمَّ نَارَ الْقَوْمِ فَحَصَبُوا عَثْمَانَ حَتَّى صُرِعَ
 فَاحْتَمَلَ فَأَدْخَلَ فَصَلَّى بِهِمْ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ مَنَعُوهُ مِنَ الصَّلَاةِ،¹⁰

كَتَبَ الَّتِي السَّرِيَّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 وَابْنَ حَارِثَةَ وَابْنَ عَثْمَانَ قَالُوا صَلَّى عَثْمَانُ بِالنَّاسِ بَعْدَ مَا نَزَلُوا بِهِ
 فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَنَّهُمْ مَنَعُوهُ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَمِيرًا
 الْعَاقِبِيُّ دَانَ لَهُ الْمَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ وَتَفَرَّقَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 15 فِي حَيْطَانِهِمْ وَلَزِمُوا بَيْتَهُمْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا وَعَلَيْهِ
 سَيْفُهُ n يَمْتَنَعُ بِهِ مِنْ رَهَقِ الْقَوْمِ o وَكَانَ الْحِصَارُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَفِيهِمْ
 كَانَ الْقَتْلُ وَمَنْ تَعَرَّضَ لَهُمْ وَضَعُوا فِيهِ السَّلَاحَ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَكْفُونَ ٥

a) O عثمان محصوراً. b) B s. و. c) O om. d) O اثواب. e) O

e) B s. ف. f) Addidi ف. g) O المدينة. h) E B exoi-
 derunt; mox O يتواعدونهم. i) O فبينما. k) B لفظم. l) O

نار فاطميت. m) B om. n) B سعه. o) O الغتته; mox
 B فكان.

وَأَمَّا غَيْرِ سَيْفٍ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ كَانَتْ مُنَاطِرَةُ الْقَوْمِ عَثْمَانَ
 وَسَبَبَ حِصَارَهُمْ *a* أَيَّاهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ دَنَا
 مُعْتَمِرٌ *b* بِنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ دَنَا لِي قَالَ دَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ
 ابْنِ سَعِيدٍ *c* مَوْلَى ابْنِ أُسَيْدِ الْإِنصَارِيِّ قَالَ سَمِعَ عَثْمَانَ أَنْ وَقَفَ
 أَهْلَ مِصْرَ فَدَاقِبَلُوا قَالُوا فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ خَارِجَةٌ مِنْ 5
 الْمَدِينَةِ أَوْ كَمَا قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَتَبَلُوا نَحْوَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
 هُوَ فِيهِ قَالَ وَكِرِهَ أَنْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ أَوْ نَحْوَهَا *d* مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا لَهُ أَدْعُ بِالْمُصْحَفِ قَالَ * فَنَدَعَا بِالْمُصْحَفِ قَالَ
 فَقَالُوا لَهُ أَتَنْجِ السَّابِعَةَ قَالَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ
 قَالَ فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَيَّ هَذِهِ الْآيَةَ *f* قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ 10
 لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا * قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ قَالَ *g* قَالُوا لَهُ قِفْ فَقَالُوا لَهُ أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ
 مِنَ الْحِمَى أَلَمْ أُنْزِلْ لَكَ أَمَّ عَلَى اللَّهِ *h* تَغْتَرَى قَالَ فَقَالَ أَمِصُّهُ
 نَزَلَتْ فِي كَذَا *i* وَكَذَا قَالَ وَأَمَّا الْحِمَى فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْحِمَى قَبْلِي
 لِأَبْلِ الصَّدَقَةِ فَلَمَّا وَكَيْتُ زَادَتْ أَبِلَ الصَّدَقَةِ فَزِدْتُ فِي الْحِمَى لِمَا 15
 زَادَ فِي أَبْلِ الصَّدَقَةِ أَمِصُّهُ قَالَ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِالْآيَةِ فَيَقُولُ أَمِصُّهُ
 نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ وَالَّذِي *k* يَتَوَلَّى كَلَامَ عَثْمَانَ * يَوْمَئِذٍ
 فِي سِنِّكَ *l* قَالَ يَقُولُ أَبُو نَضْرَةَ يَقُولُ * ذَاكَ لِي *m* أَبُو سَعِيدٍ قَالَ

a) O حصار القوم. *b*) B c. art. *c*) O سعد, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٨٠. *d*) B دأحو. *e*) B قالوا; sequ. له om. O. *f*) Kor. 10 vs. 60. *g*) O الآية. *h*) B om. *i*) B plerumque c. ى. *k*) Codd. s. p.; mox B, quem secutus sum, كلام, مولى كلام, O كان. *l*) B يومئذ. *m*) O ذاك.

ابو نصره وانا في سنك يومئذ قال ولم يُخْرِج وجهي يومئذ لا ادري ولعلّه قد قال مرّة اخرى وانا يومئذ ابن ثلاثين سنة ثم اخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مَخْرَجَ قَالِ فَعَرَفَهَا فَقَالَ اَسْتَغْفِرُ الله واتوب اليه قَالِ فَيَقَالُ لَهُمْ مَا تُرِيدُونَ قَالِ فَأَخَذُوا a مِبِثَاتِهِ 5 قَالِ وَأَحْسَبُهُ b قَالَ وَكُنْتُوا عَلَيْهِ شَرْطًا قَالِ وَاخَذَ c عَلَيْهِمُ أَلَّا d يَشْقُوا عَصًا وَلَا يُفَارِقُوا جَمَاعَةً * مَا قَامَ e نَهْمٌ بِشَرْطِهِمْ أَوْ كَمَا أَخَذُوا عَلَيْهِ قَالِ فَيَقَالُ لَهُمْ مَا تُرِيدُونَ قَالُوا نُرِيدُ أَلَّا يَأْخُذَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ f عَطَاءً فَإِنَّمَا g هَذَا الْمَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَلِهَوْلَاءِ الشَّيْبُوخِ مِنْ أَحْسَابِ * رَسُولِ اللَّهِ h صَالِحًا قَالِ فَرَضُوا بِذَلِكَ i وَأَقْبَلُوا مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ 10 رَاضِينَ قَالِ فَحَقَامٌ فَيُخَطَبُ فَقَالَ k أَنِّي * مَا رَأَيْتُ وَاللَّهِ l وَوَدَّأَ فِي الْأَرْضِ m خَيْرٌ لِحَوْبَانِي n مِنْ هَذَا الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى خَشِيتُ مِنْ هَذَا الْوَفْدِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ أَلَّا مَن كَانَ لَهُ زَرْعٌ فَلْيَلْحَقْ بِزَرْعِهِ n وَمَنْ كَانَ لَهُ ضَرْعٌ فَلْيَحْتَلِبْ إِلَّا أَنَّهُ لَا مَالَ لَكُمْ عِنْدَنَا إِنَّمَا هَذَا الْمَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَلِهَوْلَاءِ 15 الشَّيْبُوخِ مِنْ أَحْسَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَالِحًا قَالِ فَغَضِبَ النَّسَاسُ وَقَالُوا هَذَا مَكْرٌ بَنَى أُمِّيَّةٌ قَالِ ثُمَّ رَجَعَ الْوَفْدُ الْمِصْرِيِّونَ رَاضِينَ o فَبَيْنَمَا q فِي الطَّارِيفِ إِذَا هُمْ بِرَاكِبٍ يَتَعَرَّضُ لَهُمْ ثُمَّ يَفَارِقُهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ يَفَارِقُهُمْ وَيَشِيعُهُمْ p قَالِ قَالُوا لَهُ مَا لَكَ إِنْ لَكَ لِأَمْرٍ مَا

a) O add. عليه, sed deinde delevit. b) Voc. add. c) O واخذوا. d) O hic et infra لا ان. e) B قاتم. f) O الذمه. g) O فان. h) O hic et infra محمد. i) B om. k) O c. و. l) O والله ما رايت. m) Conject.; B لحو بانى. n) O زرع. o) B امسى. p) Codd. وسلم.

شأنك قال فقال *a* انا رسول امير المؤمنين الى عامله بمصر ففتشوه
 فاذا *٥* بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر أن
 يصحبهم او يقتلهم او يقطع ايديهم وارجلهم * من خلاف *b* قال
 فقبلوا حتى قدموا المدينة قال فانوا علينا فقالوا امر تر الى عدو
 الله انه *c* كتب فينا بكذا وكذا وان الله *d* قد احل الله قومه
 معنا اليه قال والله لا اقوم معكم * الى ان *e* قالوا فلم كتبت
 الينا فقال *f* والله ما كتبت اليكم كتابا قط قال فنظر بعضهم الى
 بعض ثم *g* قال بعضهم لبعض اهل هذا تقاتلون او لهذا تغضبون قال
 * فانطلق علي فخرج *h* من المدينة الى قرية قال فانطلقوا حتى
 دخلوا على عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا قال فقال انما *10*
 هما اثنتان ان تقيموا علي رجلين من المسلمين او يميني بالله *i*
 الذي لا اله الا هو ما كتبت ولا املت ولا علمت قال وقد
 تعلمون ان الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش *k* الخاتم
 على الخاتم قال فقالوا فقد والله احل الله دمك ونقضت العهد
 والميثاق قال فحاصروه *15*

واما *m* الواقدي فانه ذكر في *e* سبب مسير المصريين الى عثمان
 ونزولهم ذاك خُشب امورا كثيرة منها ما قد *a* تقدم ذكره *n* ومنها
 ما اعرضت عن ذكره * كراهة منى ذكره *o* لبشاعته ومنها ما ذكر

a) O om. b) B om.; cf. Kor. 5 vs. 37. c) B وانسه.
 d) O add. تعالى. e) B om. f) B s. ف. g) O و. h) O
 ل. تنفس. i) B add. وعز. ج. ل. ب. k) B تنفس. l) O
 ل. ل. قال ابو جعفر praemittit. m) B ل. ل. n) B نونه.
 o) B om.; mox O لشناعته.

انَّ عبد الله بن جعفر حدثه عن ابي عون مولى المِسْوَر قال
كان عمرو بن العاص على مصر عاملاً لعثمان فعزله عن الخراج
واستعمله على الصلاة واستعمل عبد الله بن سعد على الخراج ثم
جمعهما لعبد الله بن سعد فلما قدم عمرو بن العاص المدينة
5 جعل يطعن على عثمان فارسل *a* اليه * يوماً عثمان خالياً به *b*
فقال يا ابن النابغة ما اسرع ما قمل جُرْبَان *c* جِبْتِكَ انما عهدك
بالعمل عاماً *d* أوَّل انطعن عليّ وتأنيتني بوجه وتذهب عني بأخر والله
لولا أكلت *e* ما فعلت * ذلك قال *f* فقال عمرو ان كثيرًا ما يقول
النساس وينقلون *g* الى ولانهم باطل فأتف الله يا امير المؤمنين في
10 رعيته فقال عثمان والله لقد استعملتك على ظلمك وكثرة *h* القالنة
فيك فقال عمرو *i* قد كنت عاملاً لعمر بن الخطاب ففارقني وهو
عني راض قال فقال عثمان وانا والله لو اخذتك بما اخذك به
عمر لاستنقمت *k* ولكني لنت عليك فاجترأت عليّ اما والله لأنا
اعز منك نفراً في الجاهلية وقبل ان آتى هذا السلطان فقال عمرو
15 دع عنك هذا فاحمد لله الذي اكرمنا بمحمد صلعم وهدانا به
قد رايت العاصي *l* بن وائل ورايت اباك عقان فوالله للعاص كان
اشرف من ابيك قال *m* فانكسر عثمان وقال ما لنا ولذكر الجاهلية
قال وخرج عمرو ودخل مروان فقال يا امير المؤمنين وقد بلغت *n*
مبلغاً يذكر عمرو بن العاص اباك فقال عثمان دع هذا عنك

a) O c. و. *b*) O عثمان يوماً خالياً. *c*) Codd. s. p. et
voc. *d*) B عام. *e*) Conj.; codd. الله. *f*) O لك. *g*) O ويبلغون.
h) B وكبر. *i*) B hîc et infra add. بن العاص. *k*) B
لاستنقمت. *l*) Codd. العاص. *m*) O om. *n*) B بلغك.

مَنْ ذَكَرَ آبَاءَ الرِّجَالِ ذَكَرُوا آبَاءَهُ قَالَ فَخَرَجَ عَمْرُو مِنْ عِنْدِ ا عَثْمَانَ
 وَهُوَ مُحْتَقِدٌ عَلَيْهِ يَأْتِي عَلَيْهِ مَرَّةً فَيَوَلِّبُهُ b عَلَى عَثْمَانَ وَيَأْتِي الرُّبَيْرَ
 مَرَّةً c فَيَوَلِّبُهُ * عَلَى عَثْمَانَ c وَيَأْتِي طَلْحَةَ مَرَّةً e فَيَوَلِّبُهُ عَلَى عَثْمَانَ
 وَيَعْتَرِضُ d لِجَالِجٍ فَيُخَيِّرُهُ بِمَا أَحْدَثَ عَثْمَانَ فَلَمَّا * كَانَ حَصَرَ عَثْمَانَ e
 الْأَوَّلَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَرْضِ لَهُ بِفِلَاسْطِينَ يُقَالُ 5
 لَهَا السَّبْعُ فَنَزَلَ فِي قَصْرِ لَهُ يُقَالُ لَهُ الْعَاجِلَانِ وَهُوَ يَقُولُ الْحَجَبُ f
 مَا يَأْتِينَا عَنْ g ابْنِ عَقَّانٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي قَصْرِهِ ذَلِكَ
 وَمَعَهُ ابْنَاهُ * مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ h وَسَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ الْجَذَامِيُّ إِذْ
 مَرَّ بِهِمْ رَاكِبٌ فَسَادَاهُ عَمْرُو مِنْ أَيْنِ قَدِمَ الرَّجُلُ فَقَالَ مِنَ الْمَدِينَةِ
 قَالَ i مَا فَعَلَ الرَّجُلُ يَعْنِي عَثْمَانَ قَالَ تَرَكْتُهُ مُحْصُورًا شَدِيدًا
 الْحِصَارِ قَالَ عَمْرُو أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ * قَدْ يَصْرَطُ الْعَبِيرُ وَالْمِكْوَاةُ فِي 10
 النَّارِ k فَلَمْ يَبْرَحْ مَجْلِسَهُ ذَلِكَ a حَتَّى مَرَّ بِهِ رَاكِبٌ آخَرَ فَسَادَاهُ
 عَمْرُو مَا فَعَلَ الرَّجُلُ يَعْنِي عَثْمَانَ قَالَ قُتِلَ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 * إِذَا حَكَّكَتُ قَرْحَةً نَكَائْتُهُا l أَنْ كُنْتُ لِأَحْرَصَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى
 لِأَحْرَصَ عَلَيْهِ الرَّاعِيَّ فِي غَنَمِهِ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ فَقَالَ لَهُ سَلَامَةُ بْنُ
 رَوْحٍ m يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ أَنَّهُ n كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْعَرَبِ بَابٌ وَثِيقٌ 15
 فَكَسَرْتُمُوهُ فَمَا جَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ o أَرَدْنَا أَنْ نَخْرِجَ p لِحَقِّ

a) O om. b) B hic et infra فيوليبه. c) B om. d) B
 g) O لعاجب. f) O لعجب. e) O حصر عثمان للحصار. ودمعوص.
 h) IA male عبد الله محمد بن. i) O فقال. k) Freytag,
 Arab. Proverb. II, p. 248. l) Freytag, l. c. I, p. 43; loco
 حككت B احك. m) O add. الجذامي. n) O add. قد.
 o) O s. ف. p) Codd. ناخرج.

من حاضرة *a* الباطل وأن يكون الناس في الحفَّ شرَّعًا سَوَاءً ،
 وكانت عند عمرو *b* أخت عثمان لأُمِّه *c* كُلتوم بنت عُقبَةَ
 ابن ابى مُعَيْطٍ ثغارفها حين عزله، قَالَ مُحَمَّدٌ بنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي
 عبد الله بن محمد عن أبيه قال كان محمد بن ابى بكر ومحمد
 5 ابن ابى حُدَيْفَةَ بمصر *بحرَّضان على عثمان فقدم محمد بن ابى
 بكر واتم محمد بن ابى حُدَيْفَةَ بمصر *d* فلما خرج المصريون خرج
 عبد الرحمان بن عُدَيْسِ البَلَوَى في خمس مائة واطهروا انهم
 يُريدون العمرة وخرجوا في رجب وبعث عبد الله بن سعد رسولًا
 سار احدى عشرة ليلة يُخبره *e* عثمان ان ابن عُدَيْسِ واحبابه
 10 قد وجهوا نحوه *c* وان محمد بن ابى حُدَيْفَةَ شيعتهم الى عَاجِرُونَ
 ثم زجع واطهر محمد ان قال خرج القوم عَمَّارًا وقال *f* فى السِّرِّ
 * خرج القوم *g* الى امامهم فان نزع وآلا قتلوه وسار القوم المنازل
 * ولم يعدوها *h* حتى نزلوا ذَا حُشْبٍ وقال عثمان قبل قدومهم
 حين جاءه *i* رسول عبد الله بن سعد هؤلاء قوم من اهل مصر
 15 يُريدون بزعمهم العمرة والله ما اراهم يُريدونها ولكن الناس قد دخل
 بهم *k* واسرعوا الى الفتنة وطال عليهم عمرى اما والله لئن فارقتهم
 ليتمتنن *l* ان عمرى كان طال *m* عليهم مكان كل يوم بسنة * ما

a) Codd. خاصة; edidi coll. 'Ikd II, ٢٩٨ (٢٧٣). حفيفة. *b*) O add.
 ديومند. *c*) O om. *d*) In margine B loco horum verborum, quae
 in textu exciderant, expletum est: داحرمان على عمى المصريون.
e) B فخبر. *f*) O وقالوا. *g*) O خرجوا. *h*) O ولم يعدوها.
i) O s. suff. *k*) O لهم. *l*) B s. ل. *m*) B et IA om. et
 deinde habent سنة.

يبرون *a* من الدماء المسفوكة والاحن والآثرة الظاهرة والاحكام
 * المتغيرة قَالَ *b* فلما نزل القوم ذا حُشْب جاء الخبر ان القوم
 يريدون قتل عثمان ان لم ينزع واني رسولهم الى علي ليلاً والى
 طلحة والى عمار بن ياسر وكتب محمد بن ابي حذيفة معهم
 الى علي كتاباً فجاؤا بالكتاب الى علي فلم *c* يَظْهَر علي ما فيه *s*
 فلما راي عثمان ما راي جاء علياً فدخل عليه بيته فقال يا
 ابن عم انه ليس لي مَتْرَكٌ *d* وان قرابتي قريبة ولي حق عظيم
 عليك وقد جاء ما ترى من هؤلاء القوم وهم مُصْبِحِي وانا اعلم
 ان لك عند الناس قدراً وانهم يسمعون منك فانا اُحِبُّ ان
 تركب اليهم فتتردوم عني فاني لا اُحِبُّ ان يدخلوا علي فاني *10*
 ذلك جُرْعَةٌ منهم علي وليسمع *f* بذلك غيرهم فقال *e* علي ما
 اردتم قال علي ان *g* اصير الى ما اشرت به علي ورايتي لي ولست
 اخرج من يديك فقال *h* علي اني قد كنت كلمتك مرة بعد
 مرة فكل ذلك اخرج فتكلمم ونقول ونقول وذلك كله فعل مروان
 ابن الحَكَم وسعيد بن العاص وابن عامر ومعاوية اطعتهم وعصيتني *15*
 قال عثمان فاني اعصيمم وأطيعك قال فأمرته الناس فركبوا معه
 المهاجرون والانصار قال وارسل عثمان الى عمار بن ياسر يكلمه ان
 يركب مع علي فابى فارسل عثمان الى سعد بن ابي وقاص
 فكلمه *l* ان يأتي عماراً فيكلمه ان يركب مع علي قال فخرج سعد

a) O فبا يريدون; loco ما IA edd. Bûl. et Kâh. *b*) O
 المتغيرة. *c*) O ولم. *d*) Codd. منزل. *e*) O c. و. *f*) O
 s. ل. *g*) B اني. *h*) B s. ف. *i*) O om. *k*) B c. و.
l) O يكلمه.

حتى دخل على عمار فقال يا ابا البيظان ألا تخرج فيمن يخرج
وهذا *a* على يخرج فأخرج معه وأردت هؤلاء القوم عن امامك
فأنتي لأحسب *b* أنك لم تتركب مركباً هو خير لك منه قال وارسل
عثمان الى *c* كثير بن الصلت الكندي وكان من اعوان عثمان
فقال أنطلق في اثر سعد فاسمع ما يقول سعد لعمار وما يرد
عمار على سعد ثم أتيتني سريعاً قال فخرج كثير حتى يجد
سعداً عند عمار مأخولياً *d* به فالتقم عينه جاحراً الباب فقام اليه
عمار ولا يعرفه وفي يده قضيب فادخل انقضيب الجاحر الذي
انقمه كثير عينه فخرج كثير عينه من الجاحر ووتى مدبراً
متقنعاً فخرج عمار فعرف اثره ونادى *e* يا قليل ابن أم قليل
أعلى *f* تطلع وتستمتع *g* حديتي والله لو دريت أنك هو لفقت
عينك بالقضيب فان رسول الله صلعم قد احل ذلك ثم رجع عمار
الى سعد فكلمه سعد وجعل يفنله *h* بكل وجه فكان آخر ذلك
أن قال عمار والله لا اردنم عنسه ابداً فرجع سعد الى عثمان
فاخبره بقول عمار فاتم عثمان سعداً ان يكون لم يناصه فانقسم
ل *c* سعد بالله لقد حرصت *i* فقبل منه عثمان *k* قال وركب علي
عم الى اهل *m* مصر فرددت عنه فانصرفوا راجعين، قال محمد
ابن عمر حدثني محمد بن صالح *n* عن عاصم بن عمره عن

a) O c. ف. *b*) O s. ل. *c*) B om. *d*) O خالياً.

e) O فناداه. *f*) O s. ا. *g*) O وسمع. *h*) B s. p., O يقبله.

i) B ابن عفان رضه. *k*) B add. حرصت O، حرصت B.

m) O om. *n*) B nunc
صلح، primitus، cf. supra p. ٢٨٦٥، 11. *o*) Supra ita
restituendum pro عمير؛ cf. IA V، ١٧٠، Abu'l-Mah. I، ٣١٧، 3.

محمود بن لبيد قال لما نزلوا ذا خُشب كلم عثمان عليًا واحباب
رسول الله صلعم ان يردّوا^a عنه فركب عليٌّ وركب معه نفر من
المهاجرين فيهم سعيد بن زيد وابو جهّم العَدَوِيّ وجَبِيْر بن
مُطْعِم وحَكِيم بن حِزَام ومروان بن الحَكَم وسعيد بن العاص
وعبد الرحمان بن عتّاب^b بن أُسَيْد وخرج من الانصار ابو أُسَيْد^c
الساعديّ وابو حَمِيْد الساعديّ وزيد بن ثابت وحسّان بن
ثابت وكعب بن مالك ومعهم من العرب نيار* بن مَكْرَز^e وغيرهم
ثلثون رجلًا وكلمهم عليٌّ ومحمد بن مَسْلَمَة ولما اللذان قدما
فسمعوا مقائنتهما ورجعوا قال محمود^d فاخبرني محمد بن مَسْلَمَة
قال ما برحنا من ذي خُشب حتّى رحلوا راجعين الى مصر¹⁰
وجعلوا يستلمون عليّ فإنا انسى قول عبد الرحمان بن عَدِيْس
اتوصينا^g يا ابا عبد الرحمان بحاجّة قال قلت تتقى الله وحده
لا شريك له^h وتردّ من قبلك عن امامهⁱ فانه قد^e وعدنا ان
يرجع وينزع قال ابن عديس افعل ان شاء الله، قل فرجع القوم
الى المدينة، قال محمد* بن عمر فحدثني^k عبد الله* بن¹⁵
محمد^l عن ابيه قال لما رجع عليٌّ عمّ الى عثمان رضه اخبره
انهم قد رجعوا وكلمه عليٌّ كلامًا في نفسه قال له أعلم اتى

a) O يردّوا. b) B عيّاث. c) O om.; pro مكرز, quod exstat in B et apud IA, secundum *Osd* V, ٤٨, Ibn Hadjar III, p. ١١٩^٣ n. ٨٣٤٧, *Moschtabih* o^{١١} مَكْرَم scribendum erat.
d) B محمد, O محمود بن لبيد. e) O om. f) B s. ف; mox ambo انسأ. g) B اتوصنا. h) Kor. 6 vs. 163. i) IA امامهم, O امامك. k) O حدثني. l) B om.

قائل فيك اكثر مما قلتُ قال ثم خرج *a* الى بيته قال فكثرت
عثمان ذلك اليوم حتى اذا كان الغد جاءه مروان فقال له تكلم
وأعلم الناس ان اهل مصر قد رجعوا وان ما بلغهم عن امامهم
كان باطلاً فان خُطبتك تسير في البلاد قبل ان يتكلم الناس
عليك *b* من امصارهم فيأتيك من *c* لا تستنطيع دفعه قال فأبى
عثمان ان يخرج قال فلم يزل به مروان حتى خرج فجلس على
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد ان هؤلاء القوم من
اهل مصر كان بلغهم عن امامهم امرٌ فلما تيقنوا انه باطل ما
بلغهم عنه رجعوا الى بلادهم قال فناداه عمرو بن العاص من ناحية
10 المسجد اتق الله يا عثمان فانك قد ركبت نهابير *d* وركبناها
معك فنب الى الله ننسب *e* قال فناداه عثمان وانك هناك يا ابن
الناغسة قملت والله جبتك منذ *f* تركتك من العمل قال فنودي
من ناحية اخرى نب الى الله وأظهر التوبة يكف *g* الناس عنك
قال فرجع عثمان يديه *h* مَدًّا واستقبل القبلة فقال اللهم اني *i*
15 اول تائب تاب اليك ورجع *l* الى منزله وخرج عمرو بن العاص حتى
نزل منزله بفلسطين فكان يقول والله ان كنت لألقى الراعي
فأحرصه عليه، قال محمد بن عمر فحدثني علي بن عمر عن
ابيه قال ثم ان علياً جاء عثمان بعد انصراف المصريين فقال
له تكلم كلاماً يسمعه الناس منك ويشهدون عليه *m* ويشهد

a) O perperam add. عثمان. b) O عنك. c) O امر، IA et Now. ما. d) Codd. s. p.; cf. *Lisân* VII, 98. e) B يتب عليك. f) B مذ. g) B بكف. h) O يده. i) O c. و. k) B انا. l) O c. ف. m) IK, IA et Now. عليك.

الله على ما في قلبك من النزوع والابانة *a* فإن البلاد قد تمخضت عليك فلا *b* آمن ركباً آخرين يقدمون من *c* الكوفة فنقول يا على أركب اليهم ولا *d* اقدر * ان اركب *e* اليهم ولا أسبع عذراً ويقدم ركب آخرون من البصرة فنقول يا على أركب اليهم فإن *f* لم افعل رأيته قد *g* قطعت رحمتك واستخففت بحقك قال فخرج عثمان ⁵ فخطب الخطبة التي نزع فيها واعطى *h* الناس من نفسه التوبة فقام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال أما بعد ايها الناس فوالله ما *i* اب من اب منكم شيئاً اجهله *k* وما جئت شيئاً الا وأنا اعرفه ولكي *l* مننتي نفسي وكذبتني وصل عني رُشدي ولقد *m* سمعت رسول الله صلعم يقول من زل فليتب ¹⁰ * ومن اخطأ فليتب *n* ولا يتمادي في الهلكة ان من يتمادي في اللجور كان ابعد من *o* الطريق * فانا اول *p* من اتعظ استغفر الله مما فعلت واتوب اليه فتلى نزع وتاب فاذا نزلت فليأتني اشرافكم *q* فليروني رأيهم فوالله لئن رتبني لحق عبداً لآستنن *r* بسنة العبد ولآذلتن نزل العبد ولآكونن كالمرفوت ان ملك صبر وان عتق ¹⁵ شكر وما عن الله مذهب الا اليه فلا يعجزن *s* عنكم خياركم

a) B primo والامانه; idem IA praebet, non Now. *b*) O et IK c. و. *c*) O et IK add. قبل. *d*) O c. ف. *e*) B على الركوب; IK verba عذرا — ولا اقدر — om. *f*) B فاذا. *g*) O رأيته قد IK verba om. *h*) IK واعلم. *i*) B فما. *k*) B احتمله; ex IK verba — اجهله — exciderunt. *l*) O et IK ولكن. *m*) B لقد. *n*) B om. *o*) IK عن. *p*) O نزل العبد; IK e verbis seqq. ad العبد; IK و. وانا اول IK; وما انا باول nihil habet nisi فوالله. *r*) O لاستنن; mox B سنة. *s*) B s. p., O ad شمالي فلا IK haec verba inde a حباركم; mox B حباركم; و. حباركم

أن يدنوا *a* التي لئن آبت بيبي لئنسابعتي *b* شمالي قال فرق
 الناس له *c* يومئذ وبكى من بكى منهم وقام اليه سعيد بن زيد
 فقال يا امير المؤمنين ليس بواصل *d* لك من ليس معك الله
 الله في نفسك فأتهم على ما قلت فلما نزل عثمان وجد في
 منزله مروان وسعيداً ونفساً من بنى أمية ولم يكونوا شهدوا
 الخطبة فلما جلس قال مروان يا امير المؤمنين اتكلم ام اصمت
 فقالت نائلة ابنة القرافصة امرأة عثمان الكلبية *e* لا بل اصمت
 فانهم والله قاتلوه وموتهموه *f* انه قد قال مقالة لا ينبغي له ان
 ينزع عنها فاقبل عليها مروان * فقال ما *g* انت وذاك فولله لقد
 مات ابوك وما يكس *h* يتوصاً فقالت له مهلاً يا مروان عن ذكر
 الآباء نخبر عن ابي وهو غائب تكذب عليه وان اباك لا يستطيع
 ان يدفع عنه اما والله لولا انه عمه *i* وانه يناله عمه *k* اخبرتك
 عنه ما لن اكذب عليه قال *m* فعرض عنها مروان ثم قال يا
 امير المؤمنين اتكلم ام اصمت قال *n* بل تكلم فقال *o* مروان بأبي
 انت وأمي والله لوددت ان مقالتك هذه كانت وانت * متذع
 منبيع *p* فكانت أول من رضى بهما واعان عليها ولكنك قلت ما

a) B يدنوا, O دنوا. *b)* B لئيباعتي. *c)* B et IA om.; sequ. يومئذ om. IK. *d)* B واصل; IK tacet. *e)* IK add.
 وموتهموه, IA Tornb. وموتهموه, O. *f)* B s. p., O وموتهموه, IA Tornb. وموتهموه, Now. *g)* O وقال
 واما, IK. *h)* O add. ان. *i)* Scilicet Othmâni. *k)* B et IA Tornb. s. p.; IK et Now. tacet. *l)* B nunc بما.
m) B et IK om., IA قال, sed Now. *n)* B et IK فقال. *o)* O s. ف. *p)* O منبيع متذع; mox B وكننت.

قلت حين بلغ الحزام الطَّيِّبِينَ *a* وخلف *b* السَّيْلَ الرَّبِّيَّ *c* وحين
 أعطى * الأخطاة الذليلة الدليل *d* والله لأقامه *e* على خطيئة
 * تستغفر الله *f* منها اجمل من توبة تخوف *g* عليها واذك * ان
 شئت تقربت *h* بالتوبة ولم تقر *i* بالخطيئة وقد اجتمع * اليك
 على الباب مثل *k* للجبال من الناس فقال عثمان فاخرج *l* اليهم
 فكلمهم فأتى استخيمى *m* ان اكلمهم قال فخرج مروان الى الباب
 والناس يركب بعضهم بعضاً فقال ما شأنكم قد اجتمعتم كأنكم
 قد جئتم لنهب شاعت الوجوه كذل انسان آخذ بأذن صاحبه
 ألا من أريد جئتم تريدون ان تنزعوا ملكنا من ايدينا أخرجوا
 عنا اما *n* والله لمن رمتونا ليمرن عليكم مناه امر لا يسركم
 ولا تحمدوا غب رأيكم أرجعوا الى منازلكم فاتا والله * ما نحن *p*
 مغلوبين على ما فى ايدينا قال فرجع الناس وخرج بعضهم حتى

a) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 293. *b*) O et IA edd. Bûl. et Kâh. وبلغ, ut apud Freytag l. l. I, p. 151; IK et Now. cum B et IA Tornb. faciunt; mox B السمل. *c*) B et IK الربا, O الربا, Now. الربى. *d*) B s. p., O الدليل, IK الخطر الدليل, لخطيه اندليله الدليل. *e*) B لا اقامه. *f*) B تستغفر الله, O ويستغفر, IA ويستغفر, Now. et IK يستغفر. *g*) B تخوف, O تخوف, IA يخوف, Now. خوف, IK خوف. *h*) O اسمعت تعرفك; لو شئت تعربت التوبة ولم نقدر لنا بالخطية IK. *i*) IA edd. Bûl. et Kâh. تقر, quod exstat in ed. Tornb. et ap. Now., in تقربت mutaverunt. *k*) IK secutus sum; B على الباب مثل, O بالباب امثال, IA et Now. عليك بالباب امثال. *l*) B s. ف. *m*) B استخيمى. *n*) O, IA et Now. om. *o*) O et IK om.; mox B امرا, IK امير. *p*) O بالحق.

اتي عليًا فاخبره بالخبر فجاء عليٌّ عمٌ مَغْضَبًا حتَّى دخل على
 عثمان فقال اما رَضَيْتَ a من مروان ولا رَضِيْ مِنْكَ اَلَّا بِمَحْرُفِكَ b
 عن دينك وعن عقلك مثل جمل الطعينة * يُقَادُ حَيْثُ يُسَارُ بِهِ c
 والله ما مروان بذي رأى في دينه ولا d نَفْسِهِ وَأَيْمُ اللهُ اَنْتَى
 5 لاراه سيوردك ثر لا يُصْدِرُكَ وما انا بعائد بعد مُقَامِي هَذَا
 لِمُعَاتَبَتِكَ اِنْ هَبْتَ شَرْفَكَ e وَغُلِبْتَ عَلَى امْرَأَةٍ فَلَمَّا خَرَجَ عَلَيَّ
 دخلت عليه f نائلة ابنة القرافضة امرأته g فقالت اَنْكَلَمُ اَوْ اسْكُتْ
 فقال تَكَلَّمِي فقالت قد سمعتُ قول عليٍّ لك h وانه ليس يعاودك
 وقد اطعت مروان يقودك حيث شاء قال فما اصنع قالت تتقي
 10 الله وحده لا شريك له i وتتبع سنة صاحبك من قبلك فانك
 متى اطعت مروان قتلك ومروان ليس له عند الناس k قدرٌ ولا
 هيبة ولا محبة وانما تركك الناس لمكان مروان فآرسل الى عليٍّ
 فاستصلحه فان له قرابةً منك وهو لا يعصى قال فآرسل عثمان
 الى عليٍّ فأتى ان يأتيه وقال قد اعلمته اَنْتَى m لست بعائد n
 15 قال فبلغ مروان مقالة نائلة فيه قال * فجاء الى عثمان o فجلس
 بين يديه فقال اَنْكَلَمُ اَوْ p اسْكُتْ فقال تَكَلَّمْ فقال ان بنت

a) Addidi *teschdid*. b) IK بتحويلك. c) B (rasurá e تعاد
 mutatum) et deinde سار به سارك به سار (يشارة به) IA
 (Now. يشارة به) IK. d) B add. في. e) IK
 الف. f) O om. g) B الكلبيّة. h) B et IK om. i) Kor.
 6 vs. 163. k) IK الله et om. ولا هيبة. l) B خلف. m) B
 النية. n) O add. الية. o) O et IA om. et deinde habent
 ام. p) B. فجلس بين يديه; IK om. يديه pro يدى عثمان

الْقَرَأِصَةُ فَقَالَ عَثْمَانُ لَا تَذَكِّرْنِيهَا بِحَرْفٍ * فَاسْوِءَ لَكَ *a* وَجِهَكَ فِيهِ
 وَاللَّهِ انصَحَ لِي مِنْكَ قَالَ فَكَفَّ مِرْوَانَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو
 وَحَدَّثَنِي شُرَّحْبِيلُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ
 ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ *b* عَبْدِ يَغُوثٍ يَذْكَرُ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَّامِ قَالَ *c* قَبَّحَ
 اللَّهُ مِرْوَانَ *d* خَرَجَ عَثْمَانُ إِلَى النَّاسِ فَاعْطَاهُمُ الرِّضَى وَبَكَى عَلَى الْمُنْبَرِ *e*
 وَبَكَى النَّاسُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى لِحْيَةِ عَثْمَانَ مُاخْضَلَةً مِنَ الدَّمْعِ
 وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَى اتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَى اتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَى
 اتُوبُ إِلَيْكَ *e* وَاللَّهِ لَسْتُ رَدَى لِحْفٍ إِلَى أَنْ أَكُونَ عَبْدًا قِنًا لَأَرْضِيَنَّ
 بِهِ إِذَا *f* دَخَلْتُ مَنْزِلِي فَادْخُلُوا عَلَيَّ فَوَاللَّهِ لَا أَحْتَاجِبُ مِنْكُمْ
 10 وَأَعْطَيْتُكُمْ الرِّضَى وَالْأَزِيدَتَكُمْ عَلَى الرِّضَى وَلَا تَنْكِحِينَ *g* مِرْوَانَ وَذَوِيهِ *h*
 قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ أَمَرَ بِالْبَابِ فُفْتُحَ وَدَخَلَ *i* بَيْتَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ *i* مِرْوَانَ
 فَلَمْ يَزَلْ يَقْنَلُهُ *k* فِي الدِّرْوَةِ وَالْغَارِبِ * حَتَّى قَنَلَهُ *l* عَنْ رَأْيِهِ وَأَزَالَهُ
 عَمَّا كَانَ يُرِيدُ فَلَمَقَدُ مَكَثَ عَثْمَانُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَا خَرَجَ اسْتَحْيَاءً مِنَ
 النَّاسِ وَخَرَجَ مِرْوَانَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ إِلَّا مَنْ أُرِيدَ
 15 أَرْجَعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَإِنْ يَكُنْ لِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَاجَةٌ بِأَحَدٍ مِنْكُمْ
 يُرْسَلُ إِلَيْهِ وَالْأَقْرَبُ فِي بَيْتِهِ قَالَ *m* عَبْدِ الرَّحْمَانَ فَجِئْتُ إِلَى عَلِيٍّ
 فَسَأَجِدُهُ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمُنْبَرِ وَأَجِدُهُ عِنْدَهُ * عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ *n* وَمُحَمَّدُ

a) فاسوء sed Now. فاسووا O, فاسولك IK, فاسولك B
b) O عن male, cf. Ibn Kot. ٢٢٠, Ibn Hadjar II, p. ٩٤٠. *c*) B
 اللَّهُمَّ أَنْتَى اتُوبُ إِلَيْكَ. *d*) O add. قَالَ. *e*) O quartum add. اللَّهُمَّ أَنْتَى اتُوبُ إِلَيْكَ. فَقَالَ
f) O فإذا. *g*) B s. p., O لا تَنْكِحِينَ. *h*) Sec. IA; B om.,
 O وَذَكَرَ بِهِ. *i*) O om. *k*) B نَقْلُهُ, O نَقْلَهُ. *l*) O عَنْ صَمَّةٍ
m) O فَقَالَ. *n*) O عَمَّارًا.

ابن ابي بكر وهما يقولان صنع مروان بالناس وصنع قال *a* فاقبل
 * عليّ عليّ *b* فقال احضرت خطبة عثمان قلت *c* نعم قال احضرت *d*
 مقالة مروان للناس قلت نعم قل عليّ عياد *e* الله * يا للمسلمين *f*
 انى ان قعدت في بيتي قال لى تركتني وفرابتى وحقى * وانى
 ان *g* تكلمت فجاء ما يريد يلعب *h* به مروان فصار سيقه *i* له
 يسوقه حيث شاء بعد كبر السن وصحبة *k* رسول الله صلعم،
 قال *l* عبد الرحمان بن الاسود فلم يزل *m* حتى جاء رسول عثمان
 اتنى *n* فقال عليّ بصوت مرتفع علّ مغضب قل له ما انا
 * بداخل عليك *o* ولا عائد قال فانصرف الرسول قال فلقيت عثمان
 بعد ذلك بليلتين خائباً *p* فسالت نائلاً *q* غلامه من اين جاء
 امير المؤمنين فقال *r* كان عند عليّ فقال عبد الرحمان بن الاسود
 فعدوت *s* فجلست مع عليّ عم فقال لى *a* جاءنى عثمان البارحة
 فجعل يقول انى * غير عائد *t* وانى فاعل قال فقلت *u* له بعد ما
 تكلمت به على منبر رسول الله صلعم واعطيت من نفسك ثم

- a*) O om. *b*) O ordine inverso. *c*) B فقلت. *d*) B s. ١.
e) B عباد، O s. p., IA اى عباد. *f*) B بالمسلمين. *g*) O
 وان. *h*) B دلغت، O s. p. *i*) Codd. s. p., IA Tornb. سيفه،
 edd. Búl. et Káh. سيفه، Now. سيقه; mox B يسوقه. *k*) O
 وصحبه. *l*) O فقال. *m*) O ثم cum duobus punctis sub literâ
 r. i. e. ييم. *n*) B اتنى، O ايتنى. *o*) O primo اليك، deinde
 بعائيد delete بداخل supposuit. *p*) B جاييا، O جاييا et add.
 قال. *q*) B نائلا (infra p. 300 habet نابل)، O نادلا. Lectio in-
 certa est. *r*) O s. ف. *s*) B s. p. *t*) O بعائيد.
u) B s. ف.

دخلت بينك وخرج مروان الى الناس فشتنهم^a على بابك ويؤذيهم
 قَالَ فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ قَطَعْتَ رَحِمِي وَخَذَلْتَنِي وَجَرَّاتِ النَّاسِ عَلَيَّ
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ اِنِّي لَأَذَبُ النَّاسِ عَنْكَ وَلَكِنِّي كَلَّمَا جِئْتُكَ بِهِنَّ اَظْنَهَا
 لِكَ رِضَى جَاءَ بِأُخْرَى فَسَمِعْتَ قَوْلَ مَرْوَانَ عَلَيَّ وَاسْتَدْخَلْتَ
 مَرْوَانَ قَالَ ثُمَّ انصرفت * الى بيته b قَالَ عبد الرحمن بن الأسود⁵
 فلم ازل ارى علياً مُنْكَباً عَنهُ لَا يَفْعَلُ مَا كَانَ يَفْعَلُ إِلَّا اَتَى
 اعلم انه قد كَلَّمَ طَلْحَةَ حِينَ حُصِرَ فِي اَنْ يُدْخَلَ عَلَيْهِ الرَّوَابِ
 وَغَضِبَ فِي ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى دَخَلْتَ الرَّوَابِ عَلَى عَثْمَانَ،
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ اسْمَاعِيلَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ اَنَّ عَثْمَانَ صَعِدَ * يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمُنْبَرِ d فحمد الله¹⁰
 واثني عليه فقام رجل فقال اَقِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَقَالَ عَثْمَانُ اجْلِسْ
 فَجَلَسَ حَتَّى قَامَ ثَلَاثَاءَ فَاَمَرَ بِهِ عَثْمَانُ فَجَلَسَ فَتَحَاثَرُوا بِالْكَصْبَاءِ
 حَتَّى مَا تَرَى السَّمَاءَ وَسَقَطَ عَنِ الْمُنْبَرِ وَحُمِلَ h فَادْخَلَ دَارَةَ مَعْشِيًا
 عَلَيْهِ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ حُجَابِ عَثْمَانَ وَمَعَهُ مُصَافٍ فِي يَدِهِ وَهُوَ
 ينادى f اِنَّ اَلَّذِينَ فَارَقُوا g دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعَةً لَسْتُ مِنْهُمْ فِي
 شَيْءٍ اَتَمَّا اَمَرَهُمُ اَللَّهُ e وَدَخَلَ عَلَيَّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ عَلَى
 عَثْمَانَ رَضِيَهُمَا وَهُوَ مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ وَبَنُو اُمَيَّةَ حَوْلَهُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا
 اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَاقْبَلْتُ بَنُو اُمَيَّةَ بِمَنْطِقٍ وَاَحَدٌ فَقَالُوا يَا عَلِيُّ
 اَهْلَكْتَنَا وَصَنَعْتَ هَذَا الصَّنِيْعَ بِاَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَمَا وَاللَّهِ لَتُنَّ بَلَغْتَ

a) O فسيبهم; IA et Now. يشتمهم. b) B om. c) B دخل,
 O يدخل, IA تُدْخَلُ. d) O المنبر يوم الجمعة. e) B ليسه.
 f) Kor. 6 vs. 160. g) Hamzae et al-Kisâ'iji lectio; O فرقوا,
 ut in textu recepto.

*الذی تُرید لَتَمَرَنَّ a علیک الدنیا فقام علی مُغَضَّبًا b

وفی هذه السنة قُتل عثمان بن عفان رضه

ذکر الخبر عن قتله وكيف قُتل

قال أبو جعفر رحمه قد ذكرنا كثيراً من الاسباب التي ذكر قتلوه
 5 اَنَّهُم جعلوها ذريعةً الى قتله فاعرضنا عن ذكر كثير منها لعل
 دعوت الى الاعراض عنها ونذكر الآن كيف قُتل وما كان بدءاً c
 ذلك واقتناحاً ومن كان المبتدئ به والمفتتح للجربة عليه قبل
 قتله e ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ حَدَّثَهُ عَنْ
 أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهَا قَالَ قَدِمْتُ أَبِلَ مِنْ
 10 أَبِلِ الصَّدِيقَةِ عَلَى عَثْمَانَ فَوَهَبَهَا لِمَعْصُومِ بْنِ الْحَكَمِ فَبَلَغَ ذَلِكَ d
 عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنَ عَوْفٍ فَارْسَلَ إِلَى الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَإِلَى عَبْدِ
 الرَّحْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ فَأَخَذَاهَا فَقَسَمَهَا عَبْدُ الرَّحْمَانَ
 فِي النَّاسِ وَعَثْمَانَ فِي الدَّارِ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ e بْنِ رَافِعِ بْنِ نَفَاخَةَ f عَنْ عَثْمَانَ
 15 ابْنِ الشَّرِيدِ g قَالَ مَرَّ عَثْمَانُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَمْرِو السَّاعِدِيِّ وَهُوَ

a) B الدس تردى لممرون. b) Hic explicuit O, hocce ad-
 dito epilogo: توفيقه وحسن بعون الله ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه
 في الجزء العاشر قال أبو جعفر وفي هذه السنة قُتل عثمان رضه
 ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان والحمد لله رب العالمين
 وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلامه.
 c) God. et IA Tornberg بدو. d) Addidi sec. IA et Now.
 e) IK om. f) Sive نفاخة (forte نفاخة?); IK s. p.; de hoc viro
 et sequente nil exploratum habeo. g) Cod. الشريد; IK الرشيد.

بفناء داره ومعه جماعة *a* فقال يا نَعْتَلُ والله لَأَقْتُلَنَّكَ وَلَا حَمْلَنَّكَ
على قَلُوص *b* جَرِيَاءً وَلَا أُخْرِجَنَّكَ الى حَرَّةِ النِّسَارِ ثُمَّ جَاءَهُ مَرَّةً *c*
اخرى وعثمان على المنبر فانزله عنه، حدثني محمد قال
حدثني ابو بكر بن اسماعيل عن ابيه عن عامر بن سعد قال
كان اول من اجترأ على عثمان بالمنطق السيي *d* جبلة بن عمرو ^٥
الساعدي مر به عثمان وهو جالس في ندى *e* فومه وفي يده
جبلة * بن عمرو *f* جامعة فلما مر عثمان سلم فرد القوم فقال
جبلة لِمَ تَبْرَتُونَ * على رجل فعل *g* كذا وكذا قال *f* ثم اقبل
على عثمان فقال والله لأَطْرَحَنَّ هذه للجامعة في عُنُقِكَ او لَتَنْتَرِكَنَّ
بطانتك هذه قال *h* عثمان اى *i* بطانته فوالله انى * لا اُتَاخِيْرُ ^{١٥} *k*
الناس فقال مروان تخيبرته ومعاوية تخيبرته وعبد الله بن عامر بن
كريب تخيبرته وعبد الله بن سعد *l* تخيبرته منهم من *m* نزل القرآن
بذمه *n* واباح رسول الله صلعم دمه قال فانصرف عثمان فما زال
الناس مجترئين *o* عليه الى هذا اليوم، قال محمد بن عمر
وحدثني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن ابي حبيبة ^{١٥} *p*

a) Cod. et Now., qui hic non IA sequitur, sed Tabarîum ipsum adiit, جماعة; emendavi sec. IK. *b*) Cod. قَلُوص; in margine قَلُوص, quod etiam IK et Now. praebent, emendatum esse videtur, sed ultima litera nunc recisa est. *c*) Cod. مرى; IK et Now. ut recensui. *d*) Cod. add. نى. *e*) IK, IA et Now. نادى. *f*) IK om. *g*) IK عليه رجل قال IK. *h*) IK فقال. *i*) IK واى. *k*) Cod. لاندخيم; IK لاندخيم; sequi. *l*) IK cod. الناس bis ponit. *m*) Cod. ثم. *n*) Cod. s. p. *o*) Cod. متخيزين, IK مخمريين. *p*) Cod. حبيبه; IK ut rec.; nomen infra etiam quinque recurrit, idque bis sicut

قال خطب عثمان الناس في بعض ايامه فقال عمرو بن العاص
يا مبر المؤمنين انك قد ركبت نهابير وركبناها معك فنب ننب
فاستقبل عثمان القبلة * وشهر يديه a قال ابو حبيبة فلم ار يوماً
اكثر باكياً ولا باكية من يومئذ ثم لما كان بعد ذلك خطب
الناس فقام اليه جهاجاه الغفاري فصاح يا عثمان ألا ان هذه
شارف قد جئنا بها عليها عباءة وجامعة فانزل فلندرك b
العباءة ولنطرحك في الجامعة ولنحملك على الشارف ثم نطرحك
في جبل الدخان فقال عثمان فبحكك الله وقبح ما جئت به c
قال ابو حبيبة ولم يكن ذلك منه الا عن ملا من الناس وقام
الى عثمان خيرة d وشيعته من بني أمية فحملوه فدخلوه الدار
قال ابو حبيبة فكان آخر ما رأيت فيه، قال محمد f وحدثني
أسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن ابيه قال انا انظر الى عثمان يخطب على عصا النبي صاعم
التي كان g يخطب عليها وابو بكر وعمر رضيما فقال له جهاجاه
قم يا تعتل h فانزل عن هذا المنبر واخذ العصا فكسرها على
رؤيته اليمنى فدخلت شظية منها فيها فبقى الجرح * حتى

hic scriptum est, semel حبيبه, semel حبيبه, semel
s. p.; Now. (fol. 112) bis حبيبة. Erat cliens az-Zobeiri.

a) Cod. وشهر ددنه, IK وشهر ددنه, Now. ut rec. b) IK
على فلندرك; Now. in hoc verbo et duobus sequentibus ener-
gicum modum praefert. c) IK add. ثم نزل عثمان et om. seqq.
ad قال. d) Cod. خيرة, Now. om. e) IK يوم. f) Scilicet
بن عمر. g) Cod. كانت, IK et Now. ut rec. h) Cod. نغيل,
IK s. p.

اصابته الأكلة فرايتها تدود فنزل عثمان وحملوه *a* وأمر بالعضا فشدوها *b*
فكانت مصيبة *c* فما خرج *d* بعد ذلك اليوم *e* إلا خرجة أو
خرجتين حتى حصر فقتل، حدثني *f* أحمد بن ابواهيم قال *e*
سأ عبد الله بن أنريس عن عبيد *g* الله بن عمرو *h* عن نافع أن
جهجها الغفاري أخذ عصاة *i* كانت في يد عثمان فكسرهما
على ركبته فرمى في ذلك المكان بأكلته، حدثني جعفر بن
عبد الله المحدثي قال سأ عمرو عن محمد بن اسحاق بن يسار
المدني عن عمه عبد الرحمان بن يسار أنه قال لما رأى الناس
ما صنع عثمان كتب من بالمدينة من اصحاب النبي صلعم الى
من بالآفاق منهم وكانوا قد تفرقوا في الثغور أنكم أنما خرجتم
ان تجاهدوا في سبيل الله عز وجل تطلبون دين محمد صلعم
فإن دين محمد قد أفسد من خلفكم وترك *k* فهلموا فأقيموا
دين محمد صلعم فقبلوا من كل أفق حتى قتلوه *l* وكتب
عثمان الى عبد الله بن سعد بن ابى سرح عامله على مصر حين
تراجع الناس عنه وزعم أنه تأتب بكتاب في الذين شاخصوا من
مصر وكانوا اشد أهل الامصار عليه أما بعد فأنظر فلاناً وفلاناً
فأضرب اعناقهم اذا قدموا عليك فأنظر فلاناً وفلاناً فعاقبهم بكذا

a) Cod. om.; pro فنزل Now. ونزل. *b*) Cod. s. p., Now.

c) Cod. مصيبة، Now. مصيبة. *d*) IK جرح et

جرحتين et خرجه s. p., خرجه B جرحه أو جرحتين

Now. ut recensui. *e*) IK om. *f*) IK حدثني. *g*) IK

عبد. *h*) Cod. عامر، male، cf. supra p. ٢٢٧٨، 9 et ann. *h* et

٢٤١٥، 12. *i*) Cod. et IK جهجها. *k*) IK عصا. *l*) Cod.

ونزل.

وكذا منهم نفرٌ من اصحاب رسول الله صلعم ومنهم قوم من التنابعين
 فكان رسولهم في ذلك ابو الأعور بن سفيان السلمى حمله عثمان
 على جمل له ثم امره ان يقبل حتى يدخل مصر قبل ان
 يدخلها القوم فلحقهم ابو الأعور ببعض الطريق فسألوه اين
 يريد ⁵ *a* قال اريد مصر ومعه رجل من اهل الشام من حوران فلما
 راوه على جمل عثمان قالوا له هل معك كتاب قل لا قالوا فيم
 أرسلت قال لا علم لي قالوا ليس معك كتاب ولا علم لك بما
 أرسلت ان امرك لمريب ففتشوه فوجدوا معه كتابا في اداوة
 يابسة ^c فنظروا في الكتاب فاذا فيه قتل بعضهم وعقوبة بعضهم في
 انفسهم واموالهم فلما راوا ذلك رجعوا الى المدينة فبلغ الناس
 رجوعهم والذى كان من امرهم فتراجعوا من الافاق كلها وثار
 اهل المدينة، حدثني جعفر قال ساء عمرو وعلي قلا سما
 حسين ^d عن ابيه عن محمد بن السائب الكلبي قال انما رد
 اهل مصر الى عثمان بعد انصرف عنهم انه ادركهم غلام لعثمان
 على جمل ^e له بصحيفة الى امير مصر ان يقبل بعضهم وان
 يصلب بعضهم فلما اتوا عثمان قالوا هذا غلامك قل غلامي
 انطلق بغير علمي قالوا جملك قال اخذ من الدار بغير امرى
 قاتوا خاتمك قال نقش عليه ^f فقال عبد الرحمان بن عديس
 التميمي حين اتبل اهل مصر
²⁰ *أقبلن من بلبيس f والصعبد * خوفا كأمثال القسيي a قود g*

a) Cod. s. p. *b*) Cod. كتاب. *c*) Cod. يابسة. *d*) Cod. حسن,
 cf. supra p. ٢٩٣١, 7. *e*) Cod. عمل. *f*) Cod. ململ et deest و seq.
 Infra بلويي. Conjecturâ edidi. *g*) Poetae pro قودا dicere licuit
 (Hamâsa ٣٨, 16). لميلهم الى الحمل الى الاقرب

*مُسْتَحْقَبَاتِ حَلْفِ الْحَدِيدِ يَطْلُبْنَ حَقَّ اللَّهِ فِي الْوَالِدِ
 وَعِنْدَ عَثْمَانَ وَفِي سَعِيدٍ يَا رَبِّ فَأَرْجِعْنَا بِمَا نُرِيدُ^b
 فلما رأى عثمان ما قد نزل به وما قد انبعث عليه من الناس^b
 كتب الى معاوية بن ابي سفيان وهو بالشام بسم الله الرحمن
 الرحيم اما بعد فان اهل المدينة قد كفروا واخلفوا^c الطاعة⁵
 ونكثوا البيعة فأبعث الي من قبلك من مقاتلة اهل الشام على
 كل صعب وذلول، فلما جاء معاوية الكتاب تریص به وكره
 اظهار مخالفة اصحاب رسول الله صلعم وقد علم اجتماعهم فلما ابطل
 أمره على عثمان كتب الى يزيد بن أسد بن كرز والى^d اهل الشام
 يستنفرهم ويُعظّم حقه عليهم ويذكر الخلفاء وما امر الله عز وجل¹⁰
 به من طاعتهم ومناصحتهم ووعدهم أن يُنجدكم جند او بطانة
 دون الناس وذكرهم بلاءه عندهم وصنيعه اليهم فان كان عندكم
 غيات فالحجل الحجل فان القوم مُعاجلتى فلما قرئ كتابه عليهم
 قام يزيد بن أسد بن كرز البجلي ثم القسري^e فحمد الله
 واتى عليه ثم ذكر عثمان فعظّم حقه وحضّم على نصرته وامرهم¹⁵
 بالمسير اليه فتابعه ناس كثير وساروا معه حتى اذا كانوا بوادي
 القرى بلغهم قتل عثمان رضه فرجعوا، وكتب عثمان الى عبد
 الله بن عامر ان أندب الي اهل البصرة نسخة كتابه الى اهل
 الشام فجمع^f عبد الله بن عامر الناس فقرأ كتابه عليهم فقامت
 خُطباء من اهل البصرة يحضونه على نصر عثمان والمسير اليه فيهم²⁰

a) Cod. مستحقبات حلف. b) Cod. s. p. c) Cod. وكلفوا. d) Addidi و. e) Cod. primo القشيري، quod IK quoque (f. 223 v., 1) praebet. f) Cod. فمجمع.

الدينيا واعلم أنا والله لله نغضب وفي الله نرضى وأنا لن نضع
 بسببنا عن عوانتنا حتى تأتينا منك توبة مصرحة أو ضلالة
 مجلحة مُبلجة فهذه مقاتنتنا لك وقصبتنا اليك والله عذيرنا
 منك والسلام وكتب أهل المدينة إلى عثمان يدعوهم إلى التوبة
 وحتاجون ويقسمون له بالله لا يمسكون عنه أبداً حتى يقتلوه 5
 أو يعطيهم *a* ما يلزمه من حق الله فلما خاف القتل شاور
 نصحاءه وأهل بيته فقال لهم قد صنع القوم ما قد رأيتم فما
 المأخرج فأشاروا عليه أن يرسل إلى علي بن أبي طالب فيطلب
 إليه أن يردهم عنه ويعطيهم ما يرضيهم ليطاولهم حتى يسأتيه
 إمداده فقال أن القوم لن يقبلوا التعليل وهي تحملي عهداً 10
 وقد كان متى في قدامتهم الأولى ما كان فنتى أعطهم ذلك يسألوني
 الوفاء به فقال مروان بن الحنكَم يا أمير المؤمنين مقاربتهم *b* حتى
 تقوى أمثل من *c* مكاترتهم على القرب *d* فأعطيهم *e* ما سألوهم وطاولهم
 ما طاولوك فانما *f* بغوا عليك فلا عهد لهم *g* فأرسل إلى علي *g*
 فدعاه فلما جاءه قال يا أبا حسن أنه قد كان من الناس ما قد
 رأيت وكان متى ما قد علمت ولست آمنهم على قتلي فأردتهم
 عني فإن لهم السنة عز وجل أن أعتبهم *h* من كل ما يكرهون وأن
 أعطيتهم الخفق من نفسي ومن غيري وأن كان في ذلك سفقك
 دمي فقال له علي *g* الناس إلى عدلك أحوج منهم إلى قتلك
 وأني لأرى قوماً لا يرضون إلا بالرضى وقد كنت أعطيتهم في 20

a) Cod. يعطيهم. *b*) Cod. معاربتهم. *c*) Conjecturâ addidi.

d) Cod. العقب. *e*) Cod. فأعطيهم. *f*) Cod. هو. *g*) Cod.

أمير المؤمنين علي عم. *h*) Cod. s. p.

قَدَمْتُمْ الْاَوَّلَىٰ عَهْدًا مِنْ اِلٰهٍ لَتَرْجِعَنَّ عَنْ جَمِيعٍ مَا نَقَمُوا فَرَدْتُمْ
 عَنْكَ ثَمَّ لَمْ تَنْفِ لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَعْرُزِي ^a هَذِهِ الْمَرَّةَ مِنْ
 شَيْءٍ فَاتَىٰ مُعْطِيَهُمْ عَلَيْكَ الْخُفَّ قَالَ نَعَمْ فَاَعْطَاهُمْ فَوَاللّٰهِ لَافِيَنَّ لَهُمْ
 فَخَرَجَ عَلَيَّ اِلَى النَّاسِ فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اَنْتُمْ اَنْتُمْ طَلَبْتُمْ الْخُفَّ
 5 فَقَدْ اَعْطَيْتُمُوهُ اِنَّ عَثْمَانَ قَدْ زَعَمَ اَنَّهُ مُنْصَفِكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ
 غَيْرِهِ وَارْجِعْ عَنْ جَمِيعٍ مَا تَكْرَهُونَ فَاقْبَلُوا مِنْهُ وَوَكِّدُوا عَلَيْهِ قَالَ
 النَّاسُ قَدْ قَبِلْنَا فَاَسْتَوْتُمْ مِنْهُ ^b لَنَا فَاْتَا وَاللّٰهُ لَا نَرْضَىٰ بِقَوْلِ
 دُونَ فَعَدَلَ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ ذَلِكَ لَكُمْ ثَمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَاخْبَرَهُ
 لِخُبْرٍ فَقَالَ ^c عَثْمَانَ اَصْرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ اَجَلًا يَكُونُ لِي فِيهِ مَهْلَةٌ
 10 فَاتَىٰ لَا اَقْدِرُ عَلَيَّ رَدَّ مَا كَرِهُوا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَالَ لَهُ عَلِيُّ مَا
 حَصَرَ بِالْمَدِيْنَةِ فَلَا اَجَلَ فِيهِ وَمَا غَابَ فَاَجَلُهُ وَصَوَّلَ امْرُؤٌ قَالَ
 نَعَمْ وَاَلَيْكَ اَجَلِي فَيَمَّا بِالْمَدِيْنَةِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ قَالَ عَلِيُّ نَعَمْ فَخَرَجَ
 اِلَى النَّاسِ فَاخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ وَكَتَبَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَثْمَانَ كِتَابًا اَجَلَهُ
 فِيهِ ثَلَاثًا عَلَيَّ اِنْ يَرَدَّ كُلَّ مَظْلَمَةٍ وَيَعَزِلُ كُلَّ عَامِلٍ كَرِهُوهُ ثَمَّ اخَذَ
 15 عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ اعْظَمَ مَا اخَذَ اللّٰهُ ^d عَلَيَّ اِحْدَ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ
 عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ وَاَشْهَدُ عَلَيْهِ نَاسًا مِنْ وُجُوهِ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ
 فَكَفَّ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُ وَرَجَعُوا اِلَى اَنْ يَفِيَّ لَهُمْ بِمَا اَعْطَاهُمْ مِنْ
 نَفْسِهِ فَجَعَلَ يَتَّهَمُ لِلْقِتَالِ وَيَسْتَعِدُّ بِالسَّلَاحِ وَقَدْ كَانَ اتَّخَذَ
 جَنْدًا عَظِيْمًا مِنْ رَقِيْفِ الْخُمْسِ فَلَمَّا مَضَتْ الْاَيَّامُ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ
 20 عَلَيَّ حَالَهُ لَمْ يَغْيِرْ شَيْئًا مِمَّا كَرِهُوهُ وَثَمَّ يَعْزِلُ ^e عَامِلًا ثَارَ بِهِ النَّاسُ

a) Cod. نعدى, IA Tornb. تعزرنى, quod edd. Bül. et Káh.

in تعزرنى correxerunt; Now. تعزرنى. b) Supplevi ex IA et Now.

c) Cod. s. ف. d) Cod. add. عز وجل. e) Cod. add. به.

وخرج عمرو بن حَزْمُ الانصارى حتى اتى المصريين وهم بنى حُشْب
 فاخبرهم الخبر وسار معهم حتى قدموا المدينة فرسلوا الى عثمان
 انه نغارك على اذك زعمت اذك تأتب من احداثك وراجع عما
 كرهنا منك واعطيتنا على ذلك عهد الله *a* وميثاقه قال بلى انا
 على ذلك قال فما هذا الكتاب الذى وجدنا مع رسولك وكتبته
 به الى عاملك قال ما فعلت ولا لى علم بما تقولون *b* قالوا يريدك
 على جعلك وكتاب كاتبك عليه خاتمك قال اما للجمل فسروق
 وقد يشبه الخط الخط واما الخنز فانتقش عليه قالوا فاننا لا نعجل
 عليك وان كنا قد اتهمناك اعزل عنا عمالك الفساق واستعمل
 علينا من لا يتهم على دماننا واموالنا واردد علينا مظالمنا قال
 عثمان ما ارانى اذا فى شىء ان كنت استعمل من هو بتم واعزل
 من كرهتم الامر اذا امركم قالوا والله لننفعلمن او لننعزلن او
 لننقتلن فانظر لنفسك او دع فأتى عليهم وقال لم اكن لاخلع
 سربالا سربليه الله فحصره اربعين ليلة وطلحة يصلى بالناس،
 حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال دعا اسماعيل بن ابراهيم عن
 ابن عَوْن قال دعا الحسن قال انبأنى وثاب قال وكان فيمن
 اركه عنق امير المؤمنين عمر رضه قال ورايت بحلقه اذ طعنتين
 * كأنهما كتبتان *c* طعنهما يومئذ يوم الدار قال بعثنى عثمان
 فدعوت له الاشتهر فجاء قال ابن عَوْن فاطنه قال فطرحت لامير
 المؤمنين وسادة وله وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس منى قال
 ثلثا ليس من احداهن بُد قال ما هو قال بخيرونك بين ان

a) Cod. add. عز وجل. b) Cod. يقولون. c) Cod. كأنما كتبتان

تخلع لهم امرؤ فتمقول هذا امركم فاختراروا له من شئتم وبين
ان نُقص من نفسك فان ابيت هاتين فان القوم قاتلوك فقال اما
من احداهن بُدّ قل ما من احداهن بُدّ فقال اما ان اخلع لهم
امرهم فما كنت لاخلع سربلاً سربلييه الله عز وجل قال وقال
5 غيره والله لأن اقدم a فتضرب عنقي احب الي من ان اخلع
* فميصاً فمصنييه الله وانترك أمة محمد صلعم يعدو b بعضها
على بعض قال * ابن عرون c وهذا اشبه بكلامه واما ان اقص
من نفسي فوالله لقد علمت ان صاحبي بين يدي قد d كانا
يعاقبان * وما يقوم بدني بالقصاص e واما ان تقتلوني فوالله لمن
10 قتلتموني لا تتحابون f بعدى ابداً g ولا تصلون * جميعاً بعدى h
ابداً ولا تقاتلون i بعدى عدواً جميعاً ابداً قال فقام الأشتر فانطلق
فكثنا ايأماً قال ثم جاء رويجلاً كأنه ذئب h فاطلع من باب i
ثم رجع وجاء محمد بن ابي بكر وثلاثة عشر حتى انتهى الى
عثمان فأخذ بلحيتته فقال بها حتى سمعت وقع اضراسه وقال ما
15 اغنى عنك معاوية ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنت عنك كُتُبك
قال أرسل لحيتي يا ابن اخي أرسل لحيتي قال وانا رايتنه
استعدى رجلاً من القوم بعينه m فقام اليه بمشقص حتى وجأ

a) Cod. اقدم; cf. supra p. ١٨٣, 9. b) Sec. IK; Cod. tantum
ما يقوم. c) Cod. ترون. d) IK وقد. e) Cod. ما يقوم. f) Cod. s. p.;
IK ut rec. Cf. *Ikd* II, ٢٩٩ (٢٧). g) Cod. s. p.;
IK sed f. 223 v. habet تتحابون. h) Addidi sec. IK
et *Ikd*. i) IK جمعاً. f. 223 v. جمعاً. j) Cod.
دعابلون, IK s. p. k) Cod. s. p., IK ذئب vel وتب. l) IK
بابه. m) Cod. et IK بعينه; IK add. اشار اليه.

به في *a* رأسه قلت ثم مة قال تغاواوا *b* عليه حتى قتلوه *٥*
 وذكر الواقدي أن يحيى بن عبد العزيز حدثه عن جعفر
 ابن محمود عن محمد بن مسلمة قال خرجت في نفر من قومي
 الى المصريين وكان رؤسائهم اربعة عبد الرحمان بن عديس البلوي
 وسودان بن حمران المرادي وعمرو بن الحنف الكزاعي وقد كان هذا *٥*
 الاسم غلب حتى كان يقال * حبيس ابن *d* الحنف وابن النباع *e*
 قال فدخلت عليهم وهم في خباء لهم اربعتهم ورايت الناس لهم
 تبعا قال فعظمت حق عثمان وما في رقابهم من البيعة *f* وخوفتهم
 بالفتنة *g* واعلمتهم ان في قتله اختلافا وامرا عظيما فلا تكونوا
 اول من فتحه وانه ينزع عن هذه الخصال لثة نقيمت منها عليه *١٥*
 وانا ضامن لذلك قال القوم ثابن ثم ينزع قال قلت فامركم اليكم *h*
 قال فانصرف القوم وهم راضون فرجعت الى عثمان فقلت اخلصني
 فأخلاقى فقلت الله الله يا عثمان في نفسك ان هؤلاء القوم انما
 قدموا يريدون دمك وانت ترى خذلان اصحابك لك لا بل *٥*
 يقولون عدوك عليك قال فاعطاني الرضى وجزاني خيرا قال ثم *١٥*
 خرجت من عنده فأثمت ما شاء الله ان أقيم قال وقد تكلم
 عثمان برجوع المصريين وذكر انهم جاءوا لاسر فبلغهم غيره فانصرفوا

a) IK om. *b*) Cod. et IK s. p. *c*) Addidi. *d*) Conject.:
 »inclusus ab Ibn al-Hamik" nempe Othmán; cod. حبيس بن.
 Inter praecipuos adversarios chalifae erat, cf. *Osd* IV, ١٠٠. وكان من
 سار الى عثمان بن عفان رضى وهو احد الاربعة الذين دخلوا
 et infra II, ١٢٨, 4 seqq. *e*) IA III, ١٣٤
 البياع. *f*) Cod. التبعة. *g*) Cod. بالعمه; propter sequ. فتحه
 fortasse leg. باب الفتنة. *h*) Cod. للمكم.

فأردت أن أتيسه فأعنفه بها ثم سكتُ فإذا قائلٌ يقول قد قدم
المصريون وهم بالسويدياء قال قلت أحق ما تقول قال نعم قال
فارسى التي عثمان قال وإذا الخبر قد جاءه وقد نزل القوم من
ساعتهم ذا خشب فقال يا ابا عبد الرحمن هؤلاء القوم قد رجعوا
في السراى فيهم قال قلت والله ما ادري الا اننى اظن انهم لم
يرجعوا لخبير قال فأرجع اليهم فأردتهم قال قلت لا والله ما انا
بفعل قال ولم قال لاني ضمننت لهم اموراً فنزع عنها فلم b تنزع
عن حرف واحد منها قال فقال الله المستعان قال وخرجت وقدم
القوم وحلوا بالأسواف c وحصروا عثمان قال وجاءني عبد الرحمن
ابن عديس ومعه سوادان بن حمران وصاحبه d فقالوا يا ابا عبد
الرحمن ان تعلم انك كلفتنا وردتنا وزعمت ان صاحبنا نازع
عما نكره e فقلت بلى قال فاذا هم يخرجون التي صكيفة صغيرة قال
واذا قصبته من رصاص فاذا هم يقولون وجدنا جملاً من ابل
الصدقة عليه غلام عثمان فاخذنا متاعه ففتشناه فوجدنا فيه
هذا الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاذا
قدم عليك عبد الرحمن بن عديس فأجلده مائة وأحلف رأسه
وإحيطته وأطل حبسه حتى يأتيك امرى وعمرو بن الحكم فأفعل
به مثل ذلك وسوادان بن حمران مثل ذلك وعمرو بن النباع
اللبثى مثل ذلك قال فقلت وما يدريكم ان عثمان كتب بهذا
قلوا فيفتنك f مروان على عثمان بهذا فهذا شره فيخرج نفسه

a) Cod. bis ponit. b) Cod. s. ف. c) Cod. s. p.
d) Cod. primitus وصاحبه; pro sequ. فقالوا cod. فقالا. e) Cod.
تكره. f) Cod. فيفتنك cum g e & mutata; cf. IK 227 v.,
بعمات 1.

من هذا الامر ثم قالوا أنطلق معنا اليه فقد كلمنا علياً
 ووعدنا ان يكلمه اذا صلى الظهر وجئنا سعد بن ابى وقاص
 فقال لا ادخل في امركم وجئنا سعيد بن زيد بن عمرو بن
 نقيب فقال مثل هذا فقل محمد a فابن وعديكم على قالوا وعدنا
 اذا صلى الظهر أن يدخل عليه قال محمد فصليت مع علي 5
 قال ثم دخلت انا وعلى عليه فقلنا ان هؤلاء المصريين بالباب
 فاذن لهم قال ومروان عنده جالس قال فقال مروان دعنى جعلت
 فداك اكلمهم قال فقل عثمان رض الله ذك اخرج عتى وما كلامك
 في هذا الامر قال فخرج مروان قال واقبل على عليه قال وقد
 انهى المصريين اليه مثل الذى انهوا الى قال فجعل على يخبره 10
 ما وجدوا في كتابهم قال فجعل يقسم بالله ما كذب ولا علم ولا
 شور فيه قال فقال محمد بن مسلمة والله انه لصادق ولكن
 هذا عمل مروان فقال على فادخلهم عليك فليسمعوا عذرك قال
 ثم اقبل عثمان على على فقال ان لى قرابة ورحماً والله لو كنت
 في هذه الحلقه لجللتها عنك فادخل اليهم فكلمهم فاذنهم يسمعون 15
 منك قل على والله ما انا بفاعل ولكن ادخلهم حتى نعتذر
 اليهم قال فادخلوا قال محمد بن مسلمة فدخلوا يوماً فدا
 سلموا عليه b بالخلاسة فعرفت انه الشر بعينه قالوا سلام عليكم
 فقلنا وعليكم السلام قال فتكلم القوم وقد قدموا في كلامهم c ابن
 عديس فذكر ما صنع ابن سعد بمصر وذكر تحاملاً منه على 20
 المسلمين واهل الذمة وذكر استئثاراً منه في غنائم المسلمين فاذا

a) Scilicet مسلمة. b) Addidi sec. IA et Now. c) Ad-
 didi teschdid et voc.

فبيل له في ذلك قال هذا كنياب امير المؤمنين الّى ثر ذكروا
اشياء ما احدث بالمدينة وما خالف به صاحبيه قال فرحلنا
من مصر ونحن لا نريد الا دمك او تنزع فردنا على ومحمد
ابن مسلمة وصمن لنا محمد النزوع عن كل ما تكلمنا فيه ثر
اقبلوا على محمد بن مسلمة فقالوا هل قلت ذاك لنا قال محمد
فقلت نعم ثر رجعنا الى بلادنا نستظهر بالله عز وجل عليك
وبكون *a* حاجة لنا بعد حاجة حتى اذا كنا بالبويب اخذنا
غلامك فآخذنا كتابك وخاتمك الى عبد الله بن سعد تسمه
فيه بجلد ظهورنا والمثل بنا في اشعارنا وطول الكبس لنا وهذا
10 كتابك قال محمد الله *b* عثمان واثنى عليه ثر قال والله ما كتبت
ولا امرت ولا شورت ولا علمت قال فقلت وعلى جميعا قد
صدق قال فاستراج اليها عثمان فقال المصريون فمن كتبه قال لا
ادري قال افيجترأ *c* عليك فيبعث غلامك وجمل من صدقات
المسلمين وينقش على خاتمك ويكتب الى عاملك بهذه الامور
15 العظام وانت لا تعلم قال نعم قالوا فليس مثلك يلي *d* اخلع
نفسك من هذا الامر كما خلعتك الله منه قال لا انزع قيصا
البسنيه *e* الله عز وجل قال وكثرت الاصوات واللغط *f* ما كنت
اظن انهم يخرجون حتى يواثبوه قال وقلم على فخرج قال فلما

a) Cod. s. p., mox حمه . *b*) Cod. add. وجل . *c*) Cod.

افتجرا, IA Tornb. (!) فيجترأ et deinde جملاً, edd. Bûl. et

Kâh. فبيجترأ et جملاً, Now. فبيجترأ et جملاً . *d*) Cod. s. p.;

cf. IK 227 v., 13 للخلافة . *e*) Cod. اللسنيه . *f*) Cod.

et IA Tornb. واللفظ, edd. Bûl. et Kâh. et Now. ut recensui.

قام على ثنت قال وقال للمصريين أخرجوا فخرجوا قال ورجعت
 الى منزلي ورجع علي الى منزله فما برحوا مكاصريه حتى قتلوه،
 قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل
 عن ابيه عن سفيان بن ابي العوجاء قال قدم المصريون القدمة
 الاولى فكلّم عثمان محمد بن مسلمة فخرج في خمسين راكباً من 5
 الانصار فأتوهم بذي خشب فرددّهم ورجع القوم حتى اذا كانوا
 بالبويب وجدوا غلاماً لعثمان معه كتاب الى عبد الله بن سعد
 فكروا فانتهوا الى المدينة وقد تخلف بها من a الناس الأشتر
 وحكيم بن جبلة فأتوا بالكتاب فانكر عثمان ان يكون كتبه
 وقال هذا مُفْتَعَل قالوا فالكتاب كتاب كاتبك قال أجعل ولكنّه 10
 كتبه بغير امرى قالوا فانّ الرسول السدي وجدنا معه الكتاب
 غلامك قال اجعل ولكنّه خرج بغير اذني قالوا فالجمل جملك قال
 اجعل ولكنّه أخذ بغير علمي قالوا ما انت الا صادق او كاذب
 فان كنت كاذباً فقد استحققت الخلع لِمَا امرت به من سقك
 دماننا بغير حقها وان كنت صادقاً فقد استحققت ان يخلع b 15
 لصعفك وغفلتك وخبت بطانتك لانه لا ينبغي لنا ان نترك
 على رقابنا من * يفتنع مثل الامر c دونه لصعفه وغفلته وقالوا له
 انك ضربت رجلاً من اصحاب النبي صلعم وغيرهم حين d يعظونك
 ويأمرونك براجعة الخلق عند ما يستنكرون من اعمالك فاقد
 من نفسك من ضربته وانت له ظالم فقال الامام يخطى ويصيب 20
 فلا أقيد من نفسي لاني لو اقدت كل من اصبته بخطأ اتي

a) Addidi. b) IA add. نفسك. c) IA تقطع الامر Now. يقطع الامر
 d) Cod. حمى.

على نفسى قالوا انك قد احدثت احداثاً عظاماً فاستحققت بها
 الخلع فاذا كُلمت فيها اعطيت التوبة ثم عدت اليها والى مثلها
 ثم قدمنا عليك فاعطيننا التوبة والرجوع الى الخلق ولائنا فيك
 محمد بن مسلمة وضمن لنا ما حدث من امر فاخفرتسه فتبرأ
 5 منك وقال لا ادخل فى امره فرجعنا اول مرة لنقطع حاجتك
 ونبلغ a اقصى الاعذار اليك نستظهر بالله عز وجل عليك فلحقنا
 كتاب منك الى عاملك علينا تأمره b فينا بالقتل والقطع والصلب
 وزعمت انه كتب بغير علمك وهو مع غلامك وعلى جملك وخط
 كاتبك وعليه خاتمك فقد وقعت عليك بذلك التهمة القبيحة
 10 مع ما بلونا منك قبل ذلك من الجور فى انكهم والاثرة فى
 القسم * والعقوبة للامر بالتبسط من الناس c والاضهار للتوبة ثم
 الرجوع الى الطبيعة ونقد رجعنا عنك وما كان لنا ان نرجع
 حتى نخلعك ونستبدل بك من اصحاب رسول الله صلعم من لم
 يحدث مثل ما جربنا منك ولم يقع عليه من التهمة ما وقع
 15 عليك فاردت خلافتنا واعتزل امرنا فان ذلك اسلم لنا منك واسلم
 لك منا فقال عثمان فرغتم من جميع ما تريدون قالوا نعم قل
 الحمد لله احمده واستعينه واؤمن به واتوكل عليه واشهد ان لا
 اله الا الله وحده * لا شريك له d وان محمدا عبده ورسوله
 * ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
 20 المشركون e اما بعد فاناكم لم تعبدوا فى المنطق ولم تنصفوا

a) Cod. وتبلغ. b) Cod. بامره. c) Forte haec verba

emendanda sunt in الامر بالتبسط على الناس بالعقوبة d) Kor.

6 vs. 163. e) Kor. 9 vs. 33.

في القضاء أما قولكم تخلع *a* نفسك فلا انزع قميصاً قمصنيه الله عز وجل واكرمني به وخصني به على غيري ولكنني اتوب وانزع ولا اعود لشىء عابه المسلمون فآتى واللّه الفقير الى الله الخائف منه قالوا ان هذا لو كان اول حداث احدته ثم ثبت منه ولم تقم عليه لكان علينا ان نقبل منك وأن ننصرف عنك ⁵ ولكنه قد كان منك من الاحداث قبل هذا ما قد علمت ولقد انصرفنا عنك في المرة الاولى وما نخشى ان تكتب فينا ولا من اعتللت به بما وجدنا في كتابك مع غلامك وكيف نقبل ثوبتك وقد بلونا منك انك لا تعطى من نفسك التوبة من ذنب الا عدت اليه فلما منصرفين حتى نعزلك ونستبدل بك فان حال ¹⁰ من معك من قومك وذوى رحمتك واعمل الانقطاع اليك دونك بقتال *b* قاتلنا حتى نخلص اليك فنقتلك او تلحق ارواحنا بالله *c* فقال عثمان اما ان اتبراً من الامارة فان تصلبوني احب انى من ان *d* اتبراً من امر الله عز وجل وخلافته واما قولكم تغتلبون * من قاتل *e* دوفى فآتى لا امر احدًا بقتالكم فمن قاتل ¹⁵ دوفى فانما قاتل بغير امرى ولعمري لو كنت اريد قتالكم لقد كنت كتبت الى *f* الاجناد فقادوا الجنود وبعثوا الرجال او *g* لحقت ببعض اطرافى بمصر او عراق فالله الله في انفسكم فابقوا عليها ان لم تبقوا على فانكم مجتلبون *h* بهذا الامر ان قتلتموني دماً

a) Cod. s. p. *b*) Cod. تغتلب. *c*) Cod. add. عز وجل. *d*) Cod. rep. verba من الامارة. *e*) Inserui sec. IA, qui habet in cod. s. p. تغتلبون; ومن معنى امرى, sed deest etiam apud IA. *f*) Libenter insererim. *g*) Cod. و; IA secutus sum. *h*) Cod. مجلبون.

قَالَ ثُمَّ انصرفوا عنه وآذَنُوهُ بِالْحَرْبِ وَاَرْسَلَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ
 فَكَلَّمَهُ أَنْ يَرِدَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ اللَّهَ فِي سَنَةِ مَرَّتَيْنِ،
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ حَبِيبَةَ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ يَوْمَ قُتِلَ
 5 عِثْمَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ مَا يَبْرِي عَلَى
 الْبَابِ فَقَالَ لَهُ مِرْوَانَ الْآنَ تَنْدَمُ أَنْتَ أَشَعْرَتَهُ فَأَسْمَعُ سَعْدًا يَقُولُ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَنْ أَكُنَ أَظَنَّ النَّاسَ يَجْتَرِئُونَ هَذِهِ الْجَبْرَةَ وَلَا يَطْلُبُونَ
 دَمَهُ وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ الْآنَ فَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ لَمْ تُحَاصِرْهُ أَ أَنْتَ وَلَا
 احْتِابَاكَ فَنَزَعَ عَنِ كُلِّ مَا كُرِهَ مِنْهُ وَاعْطَى التَّوْبَةَ وَقَالَ لَا ائْتَدِي
 10 فِي الْهَلَكَةِ أَنْ مَنْ تَمَادَى فِي الْجَبْرِ كَانَ ابْعَدَ مِنَ الطَّرِيفِ فَأَنَا
 أَنْتَوْبُ وَأَنْزَعَ فَقَالَ مِرْوَانَ أَنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَذَبَّ بَ عَنْهُ فَعَلَيْكَ
 بَابِي ابْنِ طَالِبٍ فَاتَّهَمْتَهُ وَهُوَ لَا يُجِبُهُ عَ فَخَرَجَ سَعْدٌ حَتَّى اتَى
 عَلِيًّا وَهُوَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ فَقَالَ يَا دَ اَبَا حَسَنِ قُمْ فِدَاكَ اَبِي
 وَأُمِّي جَنَّتِكَ وَاللَّهِ بَخِيرٌ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَى أَحَدٍ نَصَلَ
 15 رَحِمَ ابْنِ عَمِّكَ وَتَأْخُذُ بِالْفَضْلِ عَلَيْهِ وَتُحَقِّقُ دَمَهُ وَيَرْجِعُ الْأَمْرَ
 عَلَى مَا نَحَبْتُ عَ قَدْ اعْطَى خَلِيفَتُكَ مِنْ نَفْسِهِ انْرِضْ فَقَالَ عَلِيٌّ
 تَقْبَلُ اللَّهَ مِنْهُ يَا اَبَا اسْحَافِ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ اذْبَبُ عَنْهُ حَتَّى اتَى
 لَأَسْتَأْخِي وَلَكِنَّ مِرْوَانَ وَمَعَاوِيَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ وَسَعِيدَ بْنَ
 الْعَاصِ هُمْ صَنَعُوا بِهِ مَا تَرَى فَإِذَا نَصَحْتَهُ وَأَمَرْتَهُ أَنْ يَنْجِيَهُمْ ف

a) Cod. تحصره, sed litera ه a sinistra parte etiam lineam dextrorsum erectam habet, ita ut etiam ط legi possit.

b) Cod. دوه. c) Voc. addidi. d) Addidi. e) Cod. s. p.

f) Cod. ينجيهم.

استغشيتي حتى جاء ما ترى قال فبينما ^١ كذلك جاء محمد
ابن ابي بكر فسار علياً فأخذ علي بيدي ونهض علي وهو
يقول واى خير توبته ^a هذه فوالله ما بلغت دارى حتى سمعت
الهائعة ان عثمان قد قُتل فلم نزل والله في شر الى يومنا هذا،
قال محمد بن عمر وحدثني شَرْحَبِيل بن أَبِي عن يزيد ^٥
ابن ابي حبيب عن ابي الحخير قال لما خرج المصريون الى عثمان
رضه بعث عبد الله بن سعد رسولاً أسرع السير يُعلم عثمان
بمخرجهم ويُخبره انهم يُظهرون انهم يُريدون العُمرة فقدم الرسول
على عثمان بن عفان فخبّرهم فنكلم عثمان وبعث الى اهل مكة
يحذر من هناك هؤلاء المصريين ^b ويخبرهم انهم قد طعنوا على ^{١٥}
امامهم ثم ان عبد الله بن سعد خرج الى عثمان فى آثار
المصريين وقد كان كتب اليه يستأذنه فى القدوم ^c عليه فأتى
له فقدم ابن سعد حتى اذا كان بابلتة بلغه ان المصريين قد
رجعوا الى عثمان وانهم قد حصروه ومحمد بن ابي حديفة بمصر
فلما بلغ محمداً حصر عثمان وخرج عبد الله بن سعد عنه ^{١٥}
غلب على مصر فاستجابوا له فاقبل عبد الله بن سعد يُريد
مصر فنعه ابن ابي حديفة فوجه الى فلسطين فاقام بها حتى
قتل عثمان رضه واقبل المصريون حتى نزلوا بالأسواف فحصروا
عثمان وقدم حُكَيْم بن جَبَلَة ^d من البصرة فى ركب وقدم
الاشتر فى اهل الكوفة فتوافقوا بالمدينة فاعتزل الاشتر فاعتزل حُكَيْم ^{٢٥}
ابن جَبَلَة وكان ابن عديس واصحابه ^{١٥} الذين يحصرون عثمان

a) Cod. توبته. b) Cod. المصريين. c) Inserui; vocabulo
فى folium terminatur. d) Cod. حمله.

فكانوا خمسمائة فاقموا على حصاره تسعة وأربعين يوماً حتى قُتل
يوم الجمعة لثمان عشرة ليلةً مضت من ذى الحجة سنة ٣٥هـ،
قال محمد وحدثني إبراهيم بن سالم عن أبيه عن بشر بن
سعيد قال وحدثني عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة قال دخلت
٥ على عثمان رضه فحدثت عنده ساعة فقال يا ابن عباس تعال
فأخذ بيدي فسمعني *a* كلام من علي باب عثمان فسمعنا كلاماً
منهم من يقول ما تنتظرون به ومنهم من يقول أنظروا عسى ان
يراجع فبينما انا وهو واقفان ان مر طلحة بن عبيد الله فوقف
فقال ابن ابن عديس فقبلها هو ذا قال فجاء ابن عديس
10 فناجياه بشيء ثم رجع ابن عديس فقال لاصحابه لا تتركوا
احداً يدخل على هذا الرجل ولا يخرج من عنده قال فقال لي
عثمان هذا ما امر به طلحة بن عبيد الله ثم قال عثمان اللهم
أكفني طلحة بن عبيد الله فإنه حمل علي هولاء وآلبهم *b* والله
اننى لأرجو ان يكون *c* منها صفرًا وأن يسفك دمه انه انتهك
15 مستى ما لا يحسد له سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحسد دم
امرى مسلم الا في احدى ثلث رجل كفر بعد اسلامه فيقتل
او رجل زنى بعد احصانه فيبرجم او رجل * قتل نفسه بغير
نفس *d* فغيم اقتل قال ثم رجع عثمان قال ابن عباس فارت
ان اخرج فنعوني حتى مرني محمد بن ابي بكر فقال خذوه
٥: فخلوني، قال محمد حدثني يعقوب بن عبد الله الأشعري
عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن عبد الرحمان بن ابي

a) Sec. IA 139. Cod. فسمعنا. *b*) IA add. علي. *c*) Sup-
plevi ex IA. *d*) Kor. 5 vs. 35.

عن ابيه قل رايت اليوم الذى دخل فيه على عثمان فدخلوا
من دار عمرو بن حزم خوذة هناك حتى دخلوا الدار فناوشوه
شيئا من مناوشة ودخلوا فوالله ما نسينا أن خرج سوان بن
حمران فاسمعه يقول ابن طاحنة بن عبيد الله قد قتلنا ابن
عقان، قال محمد بن عمر وحدثني شريحبيل بن ابي عون⁵
عن ابيه عن ابي حنيفة اليماني قال كنت لرجل من اهل
البادية من العرب فاجبته يعنى مروان فاشتراني واشترى امرأتى
وولدى فاعتقنا جميعا وكنت اكون معه فلما حصر عثمان رده
شمرت معه بنو أمية ودخل معه مروان الدار قال فكننت معه
في الدار قال فانا والله انشبت القتال بين الناس رميت من فوق¹⁰
الدار رجلا من أسلم فقتلته وهو نياره الأسلمي فنشبت القتال
ثم نزلت فاقتتل الناس على الباب وقاتل مروان حتى سقط
فاحتملته فدخلته بيت عجز واغلقت عليه والقي الناس النيران
في ابواب دار عثمان فاحترق بعضها فقتل عثمان ما احترق
الباب الا لما هو اعظم منه لا يحركن رجل منكم يده فوالله¹⁵
لو كنت اقصاكم لتخطوكم حتى يقتلوني ولو كنت اذناكم ما
جازوني الى غيرى وانى تصابىر كما عهد الى رسول الله صلعم
لأصرعن مصرى الذى كتب الله عز وجل لي فقال مروان والله
لا تقتل وانا اسمع الصوت ثم خرج بالسيف على الباب^b ينمئل
بهذا الشعر

90

قد علمت ذات القرون الميل^c والكيف والأذناميل الطفول

a) Cod. s. p. b) Cod. البيا. c) Cod. الميل.

أَتَى أَرُوعُ أَوَّلَ الرَّعَيْبِ بِغَارِهِ مِثْلَ قِطَا الشَّائِبِ،
 قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ دَلِمْتُ حَجْرًا مِنْ فَوْقِ
 الدَّارِ فَقَتَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ نِيسَارٌ فَارْسَلُوا إِلَى عَثْمَانَ
 ٥ أَنْ أَمَكِنَا مِنْ قَاتِلِهِ قَالَ *a* وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ لَهُ قَاتِلًا فَبَانُوا يَنْحَرِفُونَ *b*
 عَلَيْنَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِمِثْلِ النَّبِيرَانِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَدَا *b* فَأَوَّلَ مَنْ
 طَلَعَ عَلَيْنَا كِنَانَةُ بْنُ عَتَّابٍ فِي يَدِهِ شُعَاعَةٌ مِنْ نَارٍ عَلَى ظَهْرِ
 سَطُوحِنَا قَدْ فُتِحَ * لَهُ مِنْ دَارِ *c* آلِ حَزْمٍ ثُمَّ دَخَلَتِ الشَّعَلُ عَلَى
 آثَرِهِ تَنْصَحُ *d* بِالنَّفْطِ فَقَاتَلْنَا سَاعَةَ عَلَى الْخَشَبِ وَقَدْ اصْطَرَمَ *e*
 ١٠ الْخَشَبُ فَاسْمَعُ عَثْمَانَ يَقُولُ لِاصْحَابِهِ مَا بَعْدُ *f* الْحَرِيفُ شَيْءٌ * قَدْ
 احْتَرَقَ *g* الْخَشَبُ وَاحْتَرَقَتِ الْأَبْوَابُ وَمَنْ كَانَتْ لِي عَلَيْهِ طَاعَةٌ فَلْيَمْسِكْ
 دَارَهُ فَإِنَّمَا يُرِيدُنِي *h* الْقَوْمُ وَسَيَنْدَمُونَ *i* عَلَى قَتْلِي وَاللَّهِ لَوْ تَرَكُونِي
 لظَنَنْتُ ابْنَ لِي لَا أَحَبَّ لِلْحَيَاةِ وَلَقَدْ تَغَيَّرْتُ حَالِي وَسَقَطَ اسْنَانِي وَرَقَّ
 عَظْمِي قَالَ ثُمَّ قَالَ لِمُرْوَانَ أَجْلِسْ فَلَا تَخْرُجْ *k* فَعَصَاهُ مُرْوَانٌ فَقَالَ
 ١٥ وَاللَّهِ لَا تُقْتَلُ وَلَا يُبْخَلُّسُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَسْمَعُ الصَّوْتِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى
 النَّاسِ فَقُلْتُ مَا لِمَوْلَايَ مُتْرَكًا *l* فَخَرَجْتُ مَعَهُ أَذَبَّ عَنْهُ وَحَسَنٌ قَلِيلٌ
 فَاسْمَعُ مُرْوَانَ يَتَمَثَّلُ

قَدْ عَلِمْتُ ذَاتَ الْقُرُونِ الْمِيبِلِ وَالْكَفِّ وَالْأَنَامِ بِالسُّطُوفِ *m*

a) Addidi. *b*) Cod. s. p. *c*) Conjecturâ supplevi. Pro
 الى حزم cod. habet *d*) Cod. ينصح. *e*) Cod. اصطرم.
 تويدني. *f*) Cod. يععد. *g*) Cod. فاحترق. *h*) Cod. تويدني.
i) Cod. وسنددمون. *k*) Cod. يخرج e. punctis recentibus.
l) Voc. addidi. *m*) Cod. الصقول.

ثم صاح من يبارز وقد رفع اسفل درعه فجعله في منطقتنه
 قال فيثب اليه ابن النباع *a* فضربه ضربة على رقبته من خلفه
 فاثبتته حتى سقط فما يذبص منه عرق فادخلته بيت فاطمة
 ابنة اوس جدّة ابراهيم بن العددي قال فكان عبد الملك وبنو
 أمية يعرفون ذلك لآل العددي، حدثني احمد بن عثمان بن 5
 حكيم قال سمّا عبد الرحمان بن شريك قال حدثني ابي عن محمد
 ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن الأحنس عن ابن *b* الحارث
 ابن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن الحارث بن هشام قال كانني
 انظر الى عبد الرحمان بن عديس الباقوي وهو مسند ظهره الى
 مساجد نبي الله صلعم وعثمان بن عفان رضه محصور فخرج 10
 مروان بن الحكم فقال من يبارز فقال عبد الرحمان بن عديس
 لفلان بن عمرو قم الى هذا الرجل فقام اليه غلام شاب طوال
 فأخذ رفيف *c* الدرع فغرز في منطقتنه فأعور له عن ساقه فأعوى
 له مروان وضربه ابن عمرو على عنقه فكأنني انظر اليه حين
 استدار وقام اليه عبيد بن رفاعنة الزرقني ليدقق عليه قال 15
 فوثبت عليه فاطمة ابنة * اوس جدّة ابراهيم بن عددي قال
 وكانت ارضعت مروان وارضعت له فقالت ان كنت انما تريد
 قتل الرجل فقد قُتل وان كنت تريد ان تلعب بلحمه فهذا

a) Cod. s. p., IA 141 paenult. البيباع, cf. supra p. 299, 6 et ann. d. *b*) Cod. s. p.; fortasse delendum, cf. Wüstenfeld, Reg. p. 110, 6 a fine. *c*) Cod. رقيق, non رقيق, puncta recentiora sunt. *d*) Supplevi secundum narrationem superiorem; IA habet فاطمة أم ابراهيم.

فَبِجِ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ فَمَا زَالُوا يَشْكُرُونَهَا لَهَا فَاسْتَعْمَلُوا ابْنَهَا ا ابراهيم
 بعد، وقال ابن اسحاق قال عبد الرحمن بن عديس البلوي
 حين سار الى المدينة من مصر
 أَقْبَلَنَ مِنْ بَلْبَيْسِ b وَالصَّعِيدِ مُسْتَحْقَبَاتِ e حَلَفَ الْحَدِيدِ
 ٥ يَطْلُبُنَ حَقَّ اللَّهِ فِي سَعِيدِ حَتَّى رَجَعَنَ بِالذِي نُيِدُ d،
 حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُكَلَّمِيُّ قَالَ دَمَا عَمْرُو بْنُ
 حَمَادٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَا دَمَا حُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ لَمَّا مَضَتْ أَيَّامُ التَّنْشِيرِيفِ أَطَافُوا بِدَارِ عَثْمَانَ رَضَهُ وَأَبَى الْآ
 الْإِقَامَةَ عَلَى أَمْرِهِ وَأَرْسَلَ إِلَى حَشْمِهِ وَخَاصَّتِهِ فَجَمَعَهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ
 10 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ نَيْسَارٌ بَنَ عِيَاضٍ وَكَانَ شَيْخًا
 كَبِيرًا فَنَادَى يَا عَثْمَانَ فَاشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَى دَارِهِ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ
 وَذَكَرَهُ اللَّهُ لَمَّا اعْتَزَلْتُمْ فَبَيْنَمَا هُوَ يَرِاجِعُهُ e الْكَلَامَ إِذْ رَمَاهُ رَجُلٌ
 مِنْ أَصْحَابِ عَثْمَانَ فَقَتَلَهُ بِسَيْفٍ وَزَعَمُوا أَنَّ الذِّي رَمَاهُ كَثِيرُ بْنُ
 الصَّلْتِ الْكِنْدِيُّ فَقَالُوا لِعَثْمَانَ عِنْدَ ذَلِكَ أَدْفَعْ إِلَيْنَا قَتْلَ نَيْسَارِ
 15 ابْنِ عِيَاضٍ فَلَمَّا قَتَلْتَهُ بِهِ فَقَالَ لِمَ كُنْتَ لَأَقْتُلَ رَجُلًا نَصَرْتَنِي وَأَنْتُمْ
 تَرِيدُونَ قَتْلِي فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ ثَارُوا إِلَى بَابِهِ فَاحْرَقُوهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ
 مِرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ دَارِ عَثْمَانَ فِي عَصَابَةِ وَخَرَجَ سَعِيدُ بْنُ
 الْعَاصِ فِي عَصَابَةِ وَخَرَجَ الْمُغْبِرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفِ f التَّقْفِيُّ
 حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ فِي عَصَابَةِ فَاقْتَتَلُوا قَتْلًا شَدِيدًا وَكَانَ الذِّي

a) Cod. ابنيها c. punctis recent. b) Cod. بلويين. Vid. supra
 p. ٢٩٨٤, 20. e) Cod. مستحقبين, cf. supra p. ٢٩٨٥, 1. d) Cod.
 نبيد. e) Cod. يراجفه. f) Cod. سريق, IK 228 v. سريق،
 cf. Ibn Hadjar III, p. ٩٣١ et I, p. ٤٣٣.

حداهم على القنبل أنه بلغهم أن مدداً من أهل البصرة قد نزلوا
 * صراراً وهي *a* من المدينة على ليلته وأن أهل الشام قد توجهوا
 مقبلين فقاتلوهم قتالاً شديداً على باب الدار فحمل المغيرة بن
 الأحنس النخعي على القوم وهو يقول مرتجزاً

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ عَطْبُولٍ لَهَا وَشَاخٌ وَلَهَا حُجْبُولٌ 5
 أَنِّي بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلٌ

فحمل عليه عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي وهو يقول
 إِنْ تَكُ بِالسَّيْفِ كَمَا تَقُولُ فَاتَّبِثْ لِقِرْنٍ مَاجِدٍ يَصُولُ
 بِمَشْرِفِي حَدَّهُ مَصْقُولُ

فضربه عبد الله فقتله وحمل رفاعة بن رافع *c* الانصاري ثم الرزقي 10
 على مروان بن الحكم فضربه فصرعه فنزع عنه وهو يرى أنه
 قد قتله وجرح *d* عبد الله بن الزبير جراحات وانهزم القوم حتى
 لجؤوا إلى القصر فاعتصموا ببابه فاقبلوا عليه قتالاً شديداً فقتل
 في المعركة على الباب زياد بن نعيم الفهري في ناس من أصحاب
 عثمان فلم يزل الناس يقتتلون حتى فتح عمرو بن حزم الانصاري 15
 باب دارة وهو إلى جنب دار عثمان بن عفان ثم نادى الناس
 فاقبلوا عليهم من دارة فقاتلوه في جوف الدار حتى انهزموا
 وحلّى لهم عن باب الدار فخرجوا هرباً في طرف المدينة وبقي
 عثمان في أناس من أهل بيته وأصحابه فقتلوا معه وقتل عثمان

a) Cod. صرار وهن. *b*) Cod. بنصلا, sed in marg. خنشليل,
 cf. *Lisân* XIII, p. ٣٣٤ et Masûdî III, 17, ubi pro sequ. خنشليل
 contra lexx. decretâ legitur. *c*) Cod. نافع; cf. Ibn
 Hadjar I, p. ١٠٥٨, Wüstenf., *Reg.* p. 384 et *Geneal. Tab.* 23,31.
d) Cod. ويكجرح.

رضه، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ دَمَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 النَّيْمِيُّ قَالَ دَمَا ابْنِي قَالَ دَمَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ مَوْلَى ابْنِ
 أُسَيْدِ الْإِنصَارِيِّ قَالَ اشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِثْمَانُ رَضَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ
 السَّلَامَ عَلَيْكُمْ قَالَ فَمَا سَمِعَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَدَّ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ
 5 يَبْرُتَ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ انشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي *a* اشْتَرَيْتُ
 رُومَةَ مِنْ مَالِي يُسْتَعَذَّبُ *b* بِهَا فَجَعَلْتُ رِشَائِي مِنْهَا *c* كَرِشَاءَ رَجُلٍ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ قَبِيلُ نَعَمَ قَالَ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ اشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى
 أَفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ قَالَ انشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ
 كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَرِدْتُهُ *d* فِي الْمَسْجِدِ قَبِيلُ نَعَمَ قَالَ فَهَلْ
 10 عَلِمْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَنَعَ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ قَبْلِي قَالَ انشُدْكُمْ
 اللَّهَ هَلْ سَمِعْتُمْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا أَشْيَاءَ فِي
 شَأْنِهِ وَذَكَرَ * اللَّهُ آيَاهُ أَيْضًا فِي *e* كِتَابِهِ الْمَفْصَلِ قَالَ فَغَشَاءَ النَّهْيِ
 قَالَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ مَهْلًا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَغَشَاءَ
 النَّهْيِ قَالَ وَقَامَ الْأَشْتَرُ قَالَ وَلَا أَدْرِي يَوْمئِذٍ أَوْ فِي يَوْمٍ آخَرَ
 15 فَقَالَ لَعَلَّهُ قَدْ مَكَرَ بِهِ وَبِكُمْ قَالَ فَوَطَّئَهُ النَّاسُ حَتَّى لَقِيَ كَذَا
 وَكَذَا قَالَ فَرَأَيْتُمْ اشْرَفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى فَوَعِظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ فَلَمْ
 تَأْخُذْ فِيهِمْ الْمَوْعِظَةُ وَكَانَ النَّاسُ تَأْخُذُ فِيهِمْ الْمَوْعِظَةُ أَوَّلَ مَا
 يَسْمَعُونَهَا فَإِذَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَأْخُذْ فِيهِمْ قَالَ ثُمَّ أَنَّهُ فَجَحَ
 السَّبَابَ وَوَضَعَ الْمُصْحَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى مِنَ اللَّيْلِ
 20 أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ

a) Addidi sec. IA 139, 3. *b*) IA ليستعذب. *c*) IA فيها. *d*) Cod. فردتته. *e*) Conject.; cod. اراه ايضا. Cf. e. g. Kor. 2 vs. 264. *f*) Cod. فغشى.

فحدثنا الحسن أن محمد بن ابى بكر دخل عليه فأخذ
 بلحيته قال فقال له قد اخذت منا مأخذًا وقعدت منى مَقْعَدًا
 ما كان ابو بكر ليقعده او ليأخذه قال فخرج وتركه ء قال
 ودخل عليه رجل يقال له الموت الاسود قال فخنقه ثم خفقه
 قال ثم خرج فقال والله ما رايت شيئًا قطَّ أَلْيَنَ من حَلْقِهِ a
 والله لقد خنقته حتى رايت نفسه تتردد في جسده كنفس
 الجان قال فخرج ء قال في حديث ابى سعيد دخل على عثمان b
 رجل فقال ببني وبينك كتاب الله قال والمصاحف بين يديه قال
 فيهوى له بالسيف فاتقاه بيده قطعها فقال لا أدري ابانها ام
 قطعها ولم يُبَيِّنْهَا قال فقال اما والله انها لأول كَفَّ خَطَّتْ 10
 المفصل ء وقال في غير حديث ابى سعيد فدخل عليه
 التَّجِيبِيّ ء فاشعره مشقَصًا فانضح الدم على هذه الآية d
 فَسَبَّكَفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهَوَّ أَلْسَمِيعُ أَلْعَلِيمُ قال فانها في المصاحف ما
 حُكِّمَتْ قال واخذت ابنة القرأفة في حديث ابى سعيد حَلَبِيَّهَا
 فوضعتنه فى حَاجِرِهَا وذلك قبل ان يُقْتَلَ قال فلما * أَشْعَرَ 15
 او قال قُتِلَ ناحن e عليه قال فقال بعضهم تأنلها الله ما اعظم
 عَجِيزَتَهَا قال فعلمت ان عدو الله لم يُرد الّا الدنيا ه
 واما سَيْفُ فَانَّهُ قال فيما كتب الى انسرى عن شعيب عنه

a) Cod. خنقه خنقا شديدا حتى IK f. 228 v. habet. غشى عليه وجعلت نفسه تتردد في حلقه. b) Addidi. c) Cod. التَّجِيبِيّ i. e. التجوىى، quod etiam alibi pro التجوىى occurrit, cf. TA I, 104; emendavi sec. Nihâja II, 224, Lisân VI, 82. d) Kor. 2 vs. 131. e) Cod. اشعروا وقال فعل لماح.

ذُكِرَ عَنْ بَدْرِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ آخِرَ خُطْبَةِ خُطْبَتِهَا *a*
 عَثْمَانَ رَضَهُ فِي جَمَاعَةٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَتَمَّ اعْطَاكُمْ الدُّنْيَا
 لَتَطْلُبُوا بِهَا الْآخِرَةَ وَلَمْ يُعْطِكُمْهَا لِتَتْرَكُوا إِلَيْهَا إِنَّ الدُّنْيَا تَغْفَى
 وَالْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِرْكُمْ *b* الْغَانِيَةَ وَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ
 ٥ فَآثِرُوا *c* مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى فَإِنَّ الدُّنْيَا مَنْقُوعَةٌ وَإِنَّ الْمَصِيرَ
 إِلَى اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّ تَقْوَاهُ جُنَّةٌ مِنْ بَأْسِهِ وَوَسِيلَةٌ
 عِنْدَهُ وَأَحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ *d* الْغَيْرِ وَالزَّمُوا *e* جَمَاعَتَكُمْ لَا تَصِيرُوا *f*
 أَحْرَابًا * وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
 قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا *g*، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ
 ١٠ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَابْنَ حَارِثَةَ وَابْنَ عَثْمَانَ
 قَالُوا لِمَا قَضَى عَثْمَانُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَاجَاتِهِ وَعَزَمَ وَعَزَمَ لَهُ
 الْمُسْلِمُونَ عَلَى الصَّبْرِ وَالْإِسْتِنَاعِ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ *d* قَالَ أَخْرَجُوا
 رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَكُونُوا بِالْبَابِ وَلِجَمَاعِكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حُبِسُوا عَنِّي
 وَارْسَلْ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَلِيٍّ وَعِدَّةٍ أَنْ آذِنُوا فَاجْتَمَعُوا فَاشْرَفَ
 ١٥ عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجْلِسُوا فَاجْلِسُوا جَمِيعًا الْمُحَارِبِ
 الطَّارِئِ *h* وَالْمَسَالِمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ يَا أَعْمَلِ الْمَدِينَةَ أَنِّي اسْتَوْعَمْتُكُمْ
 اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُكْسِنَ عَلَيْكُمْ الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي أَنِّي وَاللَّهِ لَا
 ادْخُلَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيَّ قَضَاءَهُ

a) Cod. s. suff.; emendavi sec. inferiorem locum et IK.

b) Cod. s. p.; IK تغرّنكم. *c*) Cod. hîc فآثروا; infra et IK

ut recensui. *d*) Cod. rursus add. عزّ وجلّ. *e*) Cod. hîc s. و.

f) Cod. nunc تصيروا, sed primo تغييروا stetisse videtur; infra

ut recensui. *g*) Kor. 3 vs. 98. *h*) Cod. والطارئ.

وَلَدَعَنَّ هَوْلًا وَمَا * وَرَأَى بَأْسَ *a* غَيْرَ مُعْطِيهِمْ شَيْئًا يَتَّخِذُونَهُ عَلَيْكُمْ
 دَخَلًا فِي دِينِ اللَّهِ أَوْ دُنْيَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ عِزًّا وَجِلًّا الصَّانِعَ
 فِي ذَلِكَ مَا أَحَبَّ وَأَمَرَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالرُّجُوعِ *b* وَأَقْسَمَ عَلَيْهِمْ
 فَرَجَعُوا إِلَّا الْخَسَنَ وَمُحَمَّدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَاشْبَاهَهُمْ فَلَمَّسُوا بِالْبَابِ
 عَنْ أَمْرِ آبَائِهِمْ وَثَابَ إِلَيْهِمْ نَاسٌ كَثِيرٌ وَلَزِمَ عَثْمَانُ *c* الدَّارَ،⁵
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ ابْنِ حَارِثَةَ وَأَبِي
 عَثْمَانَ وَمُحَمَّدًا وَطَلْحَةَ قَالُوا كُنِ الْخَصْرُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَالنُّزُولُ
 سَبْعِينَ فَلَمَّا مَضَتْ مِنَ الْأَرْبَعِينَ ثَمَانِي عَشْرَةَ قَدِمَ *d* رُكْبَانٌ مِنَ
 الْوَجُوهِ فَاخْبَرُوا خَبِيرَ مَنْ قَدْ نَهَيْتُمُ الْيَهُودَ مِنَ الْأَذَى حَبِيبٌ مِنَ
 الشَّامِ وَمَعَاوِيَةَ مِنَ مِصْرَ وَالْقَعْقَاعَ مِنَ الْكُوفَةِ وَمَجَاشِعَ مِنَ الْبَصْرَةِ¹⁰
 فَعِنْدَهَا حَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ عَثْمَانَ وَمَنْعُوهُ كَذَّ شَيْءٌ حَتَّى
 الْمَاءُ وَقَدْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ بِالشَّيْءِ مِمَّا يُرِيدُ وَطَلَبُوا الْعَدْلَ فَلَمْ
 تَطْلَعْ *e* عَلَيْهِمْ عَدَّةٌ فَعَثَرُوا فِي دَارِهِ بِالْحِجَارَةِ لِيُرْمَوْا فَيَقُولُوا قَوْلَنَا
 وَذَلِكَ لَيْلًا فَمَادَاهُمْ إِلَّا تَتَّقُونَ اللَّهَ إِلَّا تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي الدَّارِ
 غَيْرِي قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا رَمِينَاكَ قَالَ فَمَنْ رَمَانَا قَالُوا اللَّهُ قَالَ كَذَبْتُمْ¹⁵
 أَنَّ اللَّهَ عِزٌّ وَجِلٌّ لَوْ رَمَانَا لَمْ يُخَطِّئْنَا وَأَنْتُمْ تُخَطِّئُونَنَا وَأَشْرَفَ *f*
 عَثْمَانَ عَلَى آلِ حَزْمٍ وَمِنْ جِيرَانِهِ فَسَرَّحَ ابْنًا لِعَمْرٍو إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 قَدَمَنْعَةَ الْمَاءِ فَمِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ تُرْسَلُوا إِلَيْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ

a) Cod. *ع* deletam *ع* duas postremae literae supra *ع* deletam
 ductae esse videntur. *b*) Cod. s. ب. *c*) Cod. hic loco
 usitati *ع* add. رضوان الله عليه وسلامه ورحمته. *d*) Cod. قام.
e) Cod. s. p. *f*) Cod. واسرو. *g*) Cod. فادهم. *h*) IA منعوني,
 sed Now. ut rec.

فأفعلوا وإلى طلحة وإلى الزبير وإلى عائشة رضيها وأزواج النبي
صلعم فكان أولهم انجساداً له على وأُم حَبِيْبَة جاء *a* على في
العَلَس فقال يا أيها الناس ان الذي تصنعون لا يُشبه امر
المؤمنين ولا امر الكافرين لا *b* تقطعوا عن هذا الرجل *c* المادة فان *d*
٥ الروم وفارس لتأسر فتُطعم وتُسقى وما تعرّض *e* لكم هذا الرجل
فبِم تستأكلون حَصْرَه وَفَتَلَه قالوا لا والله ولا نعصة *f* عين لا
نتركه *g* يأكل ولا يشرب فرمى بعمامته في الدار بأنى قد نهضت
فيما انهضتني فرجع وجاءت أم حَبِيْبَة على بغلة لها برحالة
مشتملة على اداة فقييل أم المؤمنين أم حَبِيْبَة فضربوا وجه
١٠ بغلتها فقالت ان وصايا بني أمية الى *h* هذا الرجل فاحببت ان
الغاه فأسأله عن ذلك كَيْلًا تهلك اموال * ايتام واراامل؛ قالوا
كاذبة واهووا لها وقطعوا حبل البغلة بالسيف فذدت بأُم حَبِيْبَة
فتلقها الناس وقد مالت رحلتها فتعلقوا بها واخذوها وقد
كادت تُقتل فذهبوا بها الى بيتها وتجهّزت عائشة خارجة الى
١٥ الحج هاربة واستنعبت *k* اخاها فأبى فقالت *l* أم والله لمن استنعبت
ان يجرمهم الله *m* ما يحاولون لأفعلن، وجاء حنظلة الكاتب
حتى قام على محمد بن ابي بكر فقال يا محمد تستنعبك أم

a) IA فجاء; Now. om. *b*) IA فلا, sed Now. s. ف. *c*) IA
et Now. add. والماء. *d*) Cod. وان. *e*) Cod. s. p. et *teschdid*;
IA et Now. tacent. *f*) Cod. نعت. *g*) Cod. يتركه. *h*) IA
ان عنده وصايا لبني امية IK quoque f. 228 عند; *i*) IA et Now.
لايتام والارامل. *k*) Cod. واستنعبت. *l*) IA فقال, sed Now. ut rec.
m) Cod. ع; وجل add.

المؤمنين فلا تتبعوها وتدعوك *a* ذوبان العرب الى ما لا يحل فتنبعهم
فقال ما انت وذاك يا ابن التميمية فقال يا ابن الكخعمية ان
هذا الامر ان صار الى التغائب غلبتك *b* عليه بنو عبد مناف
وانصرف وهو يقول

عَجِبْتُ لِمَا يَخُوضُ *a* النَّاسُ فِيهِ يُرُومُونَ الْخِلَافَةَ أَنْ تَنْزُولًا ⁵
وَلَوْ زَالَتْ لَنْزَالِ الْخَيْرِ عَنْهُمْ وَلَا قُوا بَعْدَهَا ذُلًّا ذَلِيلًا
وَكَانُوا كَالْيَهُودِ * أَوْ النَّصَارَى *c* سَوَاءٌ كُلُّهُمْ * ضَلُّوا السَّبِيلَا *d*
وحف بالكوفة وخرجت عائشة وهي مثلثة *e* غيظًا على اهل مصر
وجاءها مروان بن الحكم فقال يا أم المؤمنين لو اقمت كان
اجدر ان يراقبوا هذا الرجل فقالت اتريد ان * يصنع في *f* كما ¹⁰
صنع بأُم حبيبة ثم لا أجد *a* من يعنى لا والله ولا أعير *g*
ولا ادري الى ما يسلم امر هؤلاء وبلغ طلحة والزبير ما لقي
على وأُم حبيبة فلزموا بيوتهم وبقي عثمان يسقيه آن حرم في
العقلات عليهم الرقباء فاشرف عثمان على الناس فقال يا عبد
الله بن عباس فدعى له فقال أذهب فأنت على الموسم وكان من ¹⁵
لزم الباب فقال والله يا امير المؤمنين لكجهاد *h* هؤلاء احبب التي
من الحج فاقسم عليه لينطلق فانطلق ابن عباس على الموسم
تلك السنة ورمى *i* عثمان الى الزبير بوصيته فانصرف بهاء وفي
الزبير اختلاف أدرك *k* مقتله او خرج قبلاه وقل عثمان *l* يا

a) Cod. s. p. *b*) IA et Now. غلبك. *c*) IA et Now.
متلبيه; *d*) Alludit ad Kor. 25 vs. 18. *e*) Cod. غيظًا
conjecturâ addidi *f*) Cod. تصنع. *g*) Cod. امر s.
اعمى. *h*) Cod. جهاد, IA جهاد. *i*) Cod. ورصى. *k*) Cod.
أدرك. *l*) Kor. 11 vs. 91.

قَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ
 الْآيَةَ اللَّهُمَّ حُلِّ بَيْنَ الْأَحْزَابِ وَبَيْنَ مَا يَأْمَلُونَ *a* كما فُعلَ بِأَشْيَاعِهِمْ
 مِنْ قَبْلُ؛، كَتَبَ الْيَسْرِيُّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ
 عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ قَدْ بَعَثْتُ لَيْلَى ابْنَةَ عُمَيْسٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَتْ إِنَّ الْمَصْبَاحَ يَأْكُلُ نَفْسَهُ وَيُضْمِيءُ
 ٥ لِلنَّاسِ فَلَا تَأْتِيهِمْ فِي أَمْرِ تَسْوِئَتِهِ إِلَى مَنْ لَا يَأْتُمُّ *b* فِيكُمَا فَإِنَّ هَذَا
 الْأَمْرَ الَّذِي تُحَاوِلُونَ الْيَوْمَ لَغَيْرِكُمْ غَدًا فَاتَّقُوا إِنْ يَكُونُ عَمَلُكُمْ
 الْيَوْمَ حَسْرَةً *c* عَلَيْكُمْ فَلَسَاجِدًا وَخَرَجًا مُعْضَبِينَ يَقُولَانِ لَا
 نَنْسِي *d* مَا صَنَعَ بِنَا عَثْمَانَ وَتَقُولُ مَا صَنَعَ بِكُمَا إِلَّا الرَّمَكُمَا اللَّهُ
 ١٠ فَلَقِيَهُمَا سَعِيدٌ *e* بْنُ الْعَاصِ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْكَرَهُ حِينَ لَقِيَهُ خَارِجًا مِنْ عِنْدِ لَيْلَى * فَتَمَثَّلَ لَهُ
 فِي تِلْكَ الْحَالِ بَيْتًا *f*

أَسْتَبِفَ وَذَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ * فَبَيَّنَّا يَعْصُ بِخَائِلٍ مُلْجَا جَابِ
 فَجَابَهُ سَعِيدٌ مَتَمَثِّلًا
 ١٥ تَرَوْنَ *b* إِذَا صَرَبًا صَمِيمًا مِنَ الَّذِي لَهُ جَانِبٌ نَاءٌ *g* عَنِ النَّجْمِ *h* مُعَوَّرٌ
 كَتَبَ الْيَسْرِيُّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 وَابِي حَارِثَةَ وَابِي عَثْمَانَ قَالُوا فَلَمَّا بُويعَ *i* النَّاسُ السَّابِقُ فَقَدِمَ
 بِالسَّلَامَةِ فَخَبِرَهُمْ مِنَ الْمَوْسِمِ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ جَمِيعًا الْمُصْرِيِّينَ وَأَشْيَاعَهُمْ

a) Litera *s* hujus vocis non plane perspicua, etiam ϕ legi potest. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. حَسْرَةً, cf. Kor. 8 vs. 36. *d*) Cod. ننسا. *e*) Cod. hic et infra سعد. *f*) Haec verba, in quibus correxi فتمثل pro يتمثل et للخال pro للبال, in cod. ante فانكره posita sunt. *g*) Cod. ناي. *h*) Cod. s. p.; sequi c. ر. *i*) Nonnulla verba desiderantur.

وَأَنْتُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْمَعُوا ذَلِكَ إِلَى حَاجَتِهِمْ فَلَمَّا اتَّامَ ذَلِكَ مَعَهُمَا
 بَلَغَهُمْ مِنْ نَفَرِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ أَعْلَقَهُمْ *a* الشَّيْطَانُ وَقَالُوا لَا يُخْرِجُنَا
 مَا وَقَعْنَا فِيهِ إِلَّا قَتْلُ هَذَا الرَّجُلِ فَيَسْتَنْغِلُ بِذَلِكَ النَّاسَ عَنَّا
 وَلَمْ يَمُتْ خَصْلَةٌ يَرْجُونَ بِهَا النَّدَامَةَ إِلَّا قَتَلُوهُ فَرَامُوا الْبَابَ فَنَعَمَ
 مِنْ ذَلِكَ الْكَاسِنُ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ وَمُرْوَانَ بْنِ ⁵
 الْحَكَمِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ أَقَامَ مَعَهُمْ
 وَاجْتَنَدُوا فَنَادَاهُمْ عَثْمَانَ اللَّهُ اللَّهُ أَنْتُمْ فِي حِلٍّ مِنْ نَصْرِي فَأَبَوْا
 فَفَتَحَ الْبَابَ وَخَرَجَ مَعَهُ التُّرْسُ *b* وَالسَّيْفُ لِيَنْهِنَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 ابْدَوْا الْمَصْرِيَّةَ وَرَكِبَهُمْ هَوْلًا وَنَهْنَهُمْ فَتَرَجَعُوا وَعَظَمَ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ
 وَأَقْسَمَ عَلَى الصَّحَابَةِ لَيَبْدُخُلُنَّ *d* فَأَبَوْا أَنْ يَنْصَرِفُوا فَدَخَلُوا فَاعْلَقَ ¹⁰
 الْبَابَ دُونَ الْمَصْرِيِّينَ وَقَدْ كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْطَسِ بْنِ شَرِيفٍ
 فِيهِمْ حَاجٌّ ثَمَّ تَعَجَّلَ فِي نَفَرٍ حَاجًّا مَعَهُ فَادْرَكَ عَثْمَانَ قَبْلَ أَنْ
 يُقْتَلَ وَشَهِدَ الْمُنَاوَشَةَ وَدَخَلَ الدَّارَ فِيهِمْ دَخَلَ وَجَلَسَ عَلَى
 الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ وَقَالَ مَا عُدْنَا عِنْدَهُ اللَّهُ أَنْ تَرْكُنَاكَ وَنَحْنُ
 نَسْتَطِيعُ إِلَّا نَدَعِيهِمْ حَتَّى يَمُوتَ فَاتَّخَذَ عَثْمَانَ تِلْكَ الْإِيَّامَ الْقُرْآنَ ¹⁵
 نَحْبًا *a* يَصَلِّيُ وَعِنْدَهُ الْمُصْحَفُ فَإِذَا أَعْيَا جَلَسَ فَقَرَأَ فِيهِ وَكَانُوا
 يَرُونَ الْقِرَاءَةَ فِي الْمَصْحَفِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَكَانَ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَابِ فَلَمَّا بَقِيَ الْمَصْرِيُّونَ لَا يَمْنَعُهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْبَابِ
 وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الدَّخُولِ جَاءُوا بِسَارٍ فَاحْرَقُوا الْبَابَ وَالسَّقِيفَةَ
 فَتَأَجَّجَ الْبَابُ وَالسَّقِيفَةُ حَتَّى إِذَا احْتَرَقَ الْحَشَبُ خَرَّتِ السَّقِيفَةُ ²⁰
 عَلَى الْبَابِ فَتَارَ *f* أَهْلُ الدَّارِ وَعَثْمَانُ يَصَلِّيُ حَتَّى مَنَعَهُمُ الدَّخُولَ

a) Cod. s. p. *b*) Conject.; cod. الرمدسر. *c*) Cod. اردا.

d) Cod. لمدحلو. *e*) Cod. عبد. *f*) Cod. فتاروا.

وكان أول من يبرز لهم المغيرة بن الأختس وهو يرتجز
 قد علمت جارية عَطْمُولُ ذات وشاحٍ وديها جَدِيدُ
 أني بتصل السيفِ خَنْشَلِيلُ لَأَمْنَعَنَّ مِنْكُمْ خَلِيلِي
 بمصارمٍ ليس بِيَدِي فَلَوْلُ

5 وخرج الحسن بن علي وهو يقول

* لا دينهم ديني ولا انا منهم حتى أسيرُ الى طَمَارِ شَمَامِ

وخرج محمد بن طلحة وهو يقول *a*

انا ابنُ *b* من حامي عليه بأحد *c* وردَ أخزأبا على رَغْمِ مَعَدِّ *d*

وخرج سعيد بن العاص وهو يقول

10 صَبْرْنَا *e* غَدَاةَ الدَارِ وَالْمَوْتُ *f* وَأَقْبُ *f* بِأَسْيَافِنَا دُونَ أَبِي أَرَوِي نَضَارِبُ *g*

وَكُنَّا غَدَاةَ التَّرْوِجِ فِي الدَّارِ نَضَرَّةً *h* نَشَافِيهِمْ بِالضَّرْبِ وَالْمَوْتُ ثَاقِبُ *i*

فكسان آخر من خرج عبد الله بن الزبير امرة عثمان ان يصير

الى ابيسه في وصية بما اراد وامره ان يأتى اهل الدار فيأمرهم

بالانصراف الى منازلهم فخرج عبد الله بن الزبير آخرهم فما زال

15 يَدْعِي *h* بها ويحدث الناس عن عثمان بأخري ما مات عليه،

كتب الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة

وابى حارثة وابى عثمان قالوا واحرقوا الباب وعثمان في الصلاة

a) Supplevi sec. IA et Now. *b*) Cod. امن; IA, apud Tornberg sine dubio mendo typographico ortum ab edd. Bül. et Káh. nescio quo pacto transcriptum est; Now. بن. *c*) Cod. واحد. *d*) IA سعد, sed Now. ut recensui. *e*) Cod. صبرا; sequens vocabulum in cod. scriptum est غداة; scriba perspicue jam علمت exarabat, deinde in غداة correxit. *f*) Conj.; cod. دانت, IA et Now. واقف. *g*) Cod. بصارب. *h*) Cod. ددعا. *i*) IA et Now. نائب. *h*) Cod. ددعا.

وقد افتتح * طه' ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى *a* وكان سريع
 القراءة فإ كرته ما سمع وما يُخطى وما يتنتع حتى اتى عليها
 قبل ان يصلوا اليه ثم عاد فجلس الى عند المصحف وقرا *b*
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
 إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ؕ وارجز المغيرة بن الأحنس ⁵
 وهو دون الدار في احبابه

قد علمت ذات القرون المبيل والكلبي والأنامل الطفول
 لتصدقن *c* بيعتى خليلي بصارم ذى رونق مصقول
 لا أستفيد أن *d* أقلت قبلي

واقبل ابو هريرة والناس مُحاججون عن الدار الآ اولئك العصبية ¹⁰
 فدسروا *e* فاستقتلوا فقام معهم وقال انا اسوتكم *f* وقال * هذا يوم *g*
 طاب أمصرب يعنى انه من القتال وطاب وهذه لغة حمير ونادى
 * يا قوم ما لى ادعوكم الى النجاة وتدعونى الى النار *h* ؕ
 وبادر مروان يومئذ ونادى رجلاً رجلاً فبرز له رجل من بنى تميم
 يدعى *i* النباع فاختلفا ضربتين فضربه مروان اسفل رجليه وضربه ¹⁵
 الآخر على اصل العنق فقلبه فانكب مروان واستلقى فاجتر *k* هذا

a) Kor. 20 vs. 1. b) Kor. 3 vs. 167. c) IA Tornb.

d) IA ان (ed. Tornb. male انا قلت); Now. ut rec.

e) Forte l. قد شدوا. f) Cod. s. p. g) *Nihāja* III, ٥. et
 in lexicis sub طيب; الآن; IK f. 228 v., 8, IA et Now. ut

Tabarí. Pro القتال من lexicis القتال. h) Kor. 40 vs. 44.

i) Cod. سدع; mox IA البباع, cf. supra p. ٣٠٣, 2 et ann. a.

k) Cod. s. p. et *teshdid*, mox واحمرا.

احسابه واجتر الآخَر احسابه فقال المصيريون اما والله لا ان نكونوا
 حُجَّة علينا في الأُمَّة لقد قتلناكم بعد ماكوا *a*، فقال المُغيرة
 مَن بارز فبرز له رجل فاجتلدا وهو يقول
 أَضْرِبُهُمْ بِالسَّيَاسِ ضَرْبَ غُلَامٍ بِأَيْسٍ مِّنَ الْحَبِيبَةِ آيِسٍ
 ٥ فاجابه صاحبه *b*... وقال الناس قُتِلَ الْمُغِيرَةُ بَيْنَ الْأَخْنَسِ فَقَالَ
 الَّذِي قَتَلَهُ * أَنَا لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ مَنَسُورٍ مَا لَكَ
 قَالَ أَنَّى أُنَبِّئُ فِيمَا يَرَى انْتَأَمُ فُقَيْيلُ لِي بَشِيرٌ قَاتِلُ الْمُغِيرَةِ بْنُ
 الْأَخْنَسِ بِالنَّارِ فَابْتَلَيْتُ بِهِ، وَقَتَلَ قَبَاثَ الْكِنَانِيِّ نَيْسَارَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ الْأَسْمَعِيِّ وَاقْتَنَحَمَ انْمَاسُ السُّدَارِ مِنَ الدُّورِ اللَّهُ حَوْلَهَا حَتَّى
 ١٠ مَلَعَوْهَا وَلَا يَشْعُرُ السُّدِيِّينَ بِالْبَابِ وَاقْبَلَتِ الْقَبَائِلُ عَلَى ابْنَائِهِمْ
 فَذَهَبُوا بِهِمْ أَنْ غَلَبُوا عَلَى امْبِرْمِ وَنَسَدُوا رَجُلًا لَقَتَلَهُ *e* فَانْتَدَبَ
 لَهُ رَجُلٌ *f* فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْبَيْتَ فَقَالَ اخْلَعْهَا وَنَدَّعَكَ فَقَالَ وَجْهَكَ
 وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ امْرَأَةً فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ وَلَا تَغْتَبِيْتُ وَلَا
 تَمْتَبِيْتُ وَلَا وَضَعْتُ يَمِينِي عَلَى عَوْقِي مُذْ *g* بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 ١٥ وَوَلَسْتُ خَائِعًا قَبِيصًا كَسَانِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا عَلَى مَكَانِي حَتَّى
 يُكْرِمَ اللَّهُ *h* أَعْمَلَ السَّعَادَةَ وَيُهَيِّبُ أَعْمَلَ الشَّقَاءِ *i* فَخَرَجَ وَقَالُوا مَا
 صَنَعْتَ فَقَالَ عَلَّقْنَا *k* وَاللَّهِ مَا يُنَاجِبُنَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَتَلَهُ
 وَمَا يَجِدُ لَنَا قَتْلَهُ *l* فَادْخَلُوا عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ مَن
 الرَّجُلُ فَقَالَ لَيْثِي فَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِي قَالَ وَكَيْفَ فَقَالَ لَسْتُ

a) Incertum. Requiritur تحذير vel tale quid. *b*) Versus
 adversarii et nonnulla plura exciderunt. *c*) Cf. Kor. 2. vs.
 151. *d*) Cod. s. p. *e*) IA يقاتله, Now. ليقته. *f*) Addidi
 see. IA. *g*) IA منذ. *h*) Cod. add. سمانه. *i*) Cod.
 الشقاوة, IA et Now.

الذى دعا لك النبى صلعم فى نفر ان تُحَقِّظُوا *a* يوم كذا وكذا
 قل بلى قل فلن نصيب *b* فرجع وفارق انقوم فادخلوا عليه رجلاً
 من قُرَيْشٍ فقال يا عثمان انى قتلك قل كلاً يا فلان لا تقتلنى
 قل وكيف قل ان رسول الله صلعم استغفر لك يوم كذا وكذا
 فلن *c* تقارف دمًا حرامًا فاستغفر ورجع وفارق اصحابه *e* فاقبل ⁵
 عبد الله بن سلام حتى قام على باب الدار ينهاهم عن قتله
 وقال *d* يا قوم لا تسلبوا سيف الله *e* عليكم فوالله ان سلتموه لا
 تغمدوه ويهلكم ان سلضانكم اليوم يقوم بالدرة فان *g* قتلتهم لا
 يقم *h* الا بالسيف ويهلكم ان مدينتكم محفوفة * بملائكة الله *i* والله
 لئن قتلتهم لتتركنها *k* فقالوا يا ابن اليهودية وما انت وهذا ¹⁰
 فرجع عنهم *e* قالوا وكان آخر من دخل عليه من رجوع الى القوم
 محمد بن ابي بكر فقال له عثمان ويهلك اعلمى الله تغضب هل
 لى اليك جرم الا حقه اخذت منك فنكل ورجع *e* قالوا فلمما
 خرج محمد بن ابي بكر وعرفوا انكساره ثار فتيرة *l* وسودان بن
 حمران السكونييان والغنائقي *m* فضربه الغافقي بحديدة *n* مع ¹⁵

a) Cod. s. p. *b*) Cod. نصنع; IA et Now. secutus sum.
c) Cod. فان. *d*) IA et Now. *e*) ف. *e*) Cod. add. عز وجل;
 mox IA et Now. فيكم. *f*) Cod. ولا. *g*) Cod. s. ف. *h*) IA
 et Now. يقوم. *i*) IA et Now. بالملائكة; cod. rursus add.
k) IA Tornb. لبتركنها, ed. Kâh. لتتركها, Bûl. ut
 rec., Now. لبتركها. *l*) Cod. hic et infra منه, cf. supra
 p. ٢٥٤, 14. *m*) Cod. add. لا رضى الله عنهم. *n*) Cod. بحديدة,
 IA Tornb. et Now. بحريدة, v. l., edd. Bûl. et Kâh. et IK
 229, 5 ut recensui.

وضرب المصاحف برجله فاستدار المصاحف فاستقر بين يديه
وسالت عليه الدماء وجاء سودان بن حمران ليضربه فانكبت
عليه *a* نائلة ابنة الفرافصة واتقت السيف بيدها فنعمدها وزفح
اصابعها فظن اصابع يدها وولت فغمر اوراقها وقال انها تكبيرة
5 العجيزة وضرب عثمان فقتله ودخل غلمة لعثمان مع القوم
لينصروه وقد كان عثمان اعترف من كف *b* منهم فلما راوا سودان
قد ضربه احمى له بعضهم فضرب عنقه فقتله *c* ووثب فتيرة على
الغلام فقتله وانتهبوا ما في البيت واخرجوا من فيه ثم اغلقوه
على ثلاثة فتلى فلما خرجوا الى *d* الدار وثب غلام لعثمان آخر
10 على فتيرة فقتله وداره القوم فآخذوا ما وجدوا حتى تناولوا ما
على النساء واخذ رجل *f* ملاءة نائلة والرجل يدعى كلثوم بن
تجيب *g* فتناحت نائلة فقتل ويح امك من عجيزة ما اتمك
وبصر به غلام لعثمان فقتله وقتل وتنادى *h* القوم ابصر رجل من
صاحبه وتنادوا في الدار ادركوا بيت المال لا *i* تسبقوا اليه وسمع
15 اصحاب بيت المال اصواتهم وليس فيه الا غارتان فقالوا المنجاء *k*
فان القوم اتما يحاولون الدنيا فهربوا وانسوا بيت المال فانتهبوه

a) Addidi sec. IA et Now. *b*) IA ins. يده. *c*) Cod. add. صاكن. لا رضى الله عن سودان بن حمران. *d*) IK add. صاكن. *e*) IA et Now. وثار. *f*) Cod. رجلا. *g*) Cod. نجيب. *c*. punctis recent.; IA habet التنجيبى، Now. المنجيبى، IK المنجيشى. *h*) Cod. وتبادوا et mox وتبادى. *c*. punctis recentibus; IK s. p. Verba seqq. forte legenda sunt ابصر رجل من صاحبه. *i*) IA ولا; IK يستقروا اليه; Now. tacet. *k*) IK bis ponit.

وماج الناس فيه فالتاننى يسترجع ويبيكى والطارى يفرح وندم *a*
القوم وكان الزبير قد خرج من المدينة فقام على طريق مكة
لئلا يشهد مقتله فلما اتاه الخبر بمقتل عثمان وهو بحيث *b*
هو قل * انا لله وانا اليه راجعون *c* رحم الله عثمان وانتصر له
وقيل ان القوم نادى فقال دبروا دبروا * وحيل بينهم وبين ما
يشتهون *d* الآية، واتى الخبر طلحة فقال رحم الله عثمان وانتصر
له وللاسلام وقيل له ان القوم نادى فقال تبأ لهم وقرا *e* فلا
يستطيعون توصية ولا الى اعلمهم يرجعون، واتى على فقيل
قتل عثمان فقال رحم الله عثمان وخلف علينا بخير وقيل
ندم القوم فقرا * كمثل الشيطان ان قال للانسان اكفر الآية *f*
10 وطلب سعد فاذا هو في حائطه وقد قال لا اشهد قتله فلما
جاءه قتله قتل فررا الى المدينة فدنيا فدنيا *g* وقرا *h* الذين صل سعيهم
فى الحياوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اللهم
اندمهم ثم خدم *i*، كذب الى السرى عن شعيب عن سيف
15 عن المجاهد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبه قال قلت
لعلى ان هذا الرجل مقتول وانه ان قتل وانت بالمدينة اتخذوا *b*
فيك فخرج فكن بمكان كذا وكذا فاذك ان فعات وكنت فى
غار باليمن ضل بك الناس فسأنى، وحصر عثمان اثنتى وعشرين
يوما ثم احرقوا الباب وفى الدار اناس كثير فيهم عبد الله بن

a) Cod. ويزم *c*. p. rec. *b*) Cod. s. p. *c*) Kor. 2 vs. 151.
d) Ibid. 34 vs. 53. *e*) Ibid. 36 vs. 50. *f*) Ibid. 59 vs. 16.
g) Cod. ندنيا. *h*) Kor. 18 vs. 104. *i*) Puncta apud IK
230 v., 1.

الزُبَيْر ومروان فقالوا أئذنا لنا فقال ان رسول الله صلعم عهد
الى عهداً a فانا صابرٌ عليه وان القوم لم يُحرقوا باب السدار الا
وهم يطلمون ما هو اعظم منه فأخرج على رجل * يستقتل ويقانل b
وخرج الناس كلهم ودعا بالمصحف يقرأ فيه والاحسن عنده فقال
ان اباك الآن نفى امر عظيم c فاقسمت عليك لئلا خرجت ،
وامر عثمان ابا كبر رجلاً من همدان وآخر من الانصار ان
يقوما على باب بيت المال وليس فيه الا غارتان من ورق فلما
أطفئت النار بعد ما نواشهم ابن الزبَيْر ومروان وتوعد محمد بن
ابى بكر ابن الزبَيْر ومروان فلما دخل على عثمان هرباً ، ودخل
محمد بن ابى بكر على عثمان فأخذ بلاكيتته فقال أرسل لحيثى
فلم يكن ابوك لبيتنا ولها فارسها ودخلوا عليه فذم من يابجأه
بنعل سيفه وآخر يلكزه وجاءه رجل بمشاقص معه فوجأه في ثرقوته
فسال الدم على المصحف وهم في ذلك يهبأون في قتله وكان
كبيراً f وغشى عليه ودخل آخرون فلما راه مغشياً عليه جروا
برجله فصاحت نائلة وبناته g وجاء التَّجِيبِيَّ h مأخترطاً سبقه
ليصعه في بطنه فوقته نائلة فقطع يدها واتكأ بالسيف عليه في
صدره وقتل عثمان رضى قبل غروب الشمس ونادى مُناد ما يحل
دمه ويأخرج ماله فانتهبوا كل شيء ثم تبادلوا بيت i المال فألقى
الرجلان المغاتيج ونجوا k وقالوا الهرب الهرب هذا ما طلب القوم هـ

a) Cod. عهد. b) IA ، ان يستقتل او يقانل Now. tacet.
c) IA et Now. add. من امرك. d) Aliquid excidisse videtur.
e) Fortasse في delendum est. f) Cod. add. عليه المسلم.
g) Cod. add. رحمت الله عليهم. h) Cod. add. لعنه الله. i) Ad-
didi. k) Cod. ونجوا.

وَنَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ تَسَوَّرَ عَلَى
 عُثْمَانَ مِنْ دَارِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَمَعَهُ كِنَانَةُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ عَتَّابٍ
 وَسُودَانَ بْنَ حُمُرَانَ وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْمَفِ فَوَجَدُوا عُثْمَانَ عِنْدَ
 امْرَأَتِهِ نَائِلَةً وَهُوَ يَقْرَأُ الْمُصَاحِفَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَتَقَدَّمَهُمْ مُحَمَّدٌ
 5 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ عُثْمَانَ فَقَالَ قَدْ أَخْرَاكَ اللَّهُ يَا نَعْتَلُ
 فَقَالَ عُثْمَانُ لَسْتُ بِنَعْتَلٍ وَلَكِنِّي *عَبْدُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ
 مُحَمَّدُ مَا أَغْنَى عَنْكَ مَعَاوِيَةُ وَثَلَانٌ وَثَلَانٌ فَقَالَ عُثْمَانُ * يَا ابْنَ
 أَخِي *b* دَعِ عَنكَ لِحْيَتِي فَمَا كَانَ أَبُوكَ لِيَقْبِضَ عَلَى مَا قَبِضْتَ
 عَلَيْهِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ لَوْ رَأَى ابْنِي تَعَجَّلَ هَذِهِ الْأَعْمَالُ أَنْزَلَهَا عَلَيْكَ
 10 وَمَا أُرِيدُ بِكَ أَشَدُّ مِنْ قَبْضِي عَلَى لِحْيَتِكَ قَالَ عُثْمَانُ اسْتَنْصِرْ
 اللَّهَ عَلَيْكَ وَاسْتَنْعِينَ بِهِ ثَمَّ طَعَنَ جَبِينَهُ بِمَشْشَقٍ فِي يَدِهِ وَرَفَعَ
 كِنَانَةَ بْنَ بَشْرٍ مَشَاقِقَ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَجَسَ بِهَا فِي أُذُنِ
 عُثْمَانَ فَضُتْ حَتَّى دَخَلَتْ فِي حَلْقِهِ ثَمَّ عَمَلَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى
 15 قَتَلَهُ فَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا *d* عَوْنٍ يَقُولُ ضَرَبَ كِنَانَةَ بْنَ
 بَشْرٍ جَبِينَهُ وَمَقَدَّمَ رَأْسَهُ بِعَجْوٍ حَدِيدٍ فَخَرَّ لُجْبِينَهُ *e* فَضْرَبَهُ سُودَانُ
 ابْنَ حُمُرَانَ الْمُرَائِيَّ بَعْدَ مَا خَرَّ لُجْبِينَهُ فَقَتَلَهُ؛ قَالَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ
 الْحَارِثِ قَالَ السَّيْفُ قَتَلَهُ كِنَانَةَ بْنَ بَشْرٍ بْنِ عَتَّابِ التَّحْجِيبِيِّ
 وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْظُورٌ *f* بِنِ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ تَقُولُ خَرَجْنَا إِلَى الْحَجِّ 20

a) IA عثمان. *b*) Cod. نادراج. *c*) Cod. ارتد. *d*) Cod. من أبي,
 IK f. 226 v., ult. habet عن ابن; emendavi sec. ٢٩٦٦, 1; ٢٩٧٧, 3;
 ٣٠٠١, 6 et infra ٣٠٢٣, 6. *e*) IK hîc et mox لُجْبِينَهُ. *f*) Sec. IK
 230 v., qui habet مِنْظُورٌ; cod. مَبْطُونٌ. Pro سَيَّارِ cod. يَسَارِ, IK

وما علمنا لعثمان بقتل حتى اذا كنا بالعرج سمعنا رجلاً
ينغمى *a* تحت الليل *b*

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
قَتِيلِ التَّاجِبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرِهِ

٥ قَالَ وَأَمَّا عمرو *d* بن الحكم فوثب على عثمان فجلس على صدره
وبه رمق فطعنه تسع طعنات قال عمرو فأما ثلث منهن فأتى
طعنتهن أياه لسه وأما ست فأتى طعنتهن أياه لما كان في
صدرى عليه؛ قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي اسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُرْوَةَ بِنَ شَيْبَةَ ضَرْبَ مَرْوَانَ يَوْمَ
١٠ الدار بالنسيف على رقبته فقطع إحدى علباويه *e* فعاش مروان
أَوْفَى *f* ومروان الذي يقول

مَا قُلْتُ يَوْمَ الدَّارِ لِلْقَوْمِ حَاجِرُوا
رَوَيْدًا وَلَا اسْتَبَقُوا الْحَيَاةَ عَلَى الْقَتْلِ

وَلِكُنْتِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ مَا صَعُرُوا
بِأَسْيَافِكُمْ كَيْمَا يَصِلْنَ إِلَى الْكَفِيلِ

15

قَالَ مُحَمَّدٌ الْأَوْقَدِيُّ وَحَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْأَخْتَسِيِّ قَالَ كَانَ حَصْرَ عِثْمَانَ قَبْلَ قُدُومِ أَهْلِ مِصْرِ

سار، sed cf. Ibn Doreid *lv*², 14 seqq. et *lv*³, 1, Ibn Kot. ٥٥,
Geneal. Tab. H 19—21 et Ibn Hadjar III, p. ٩٤٨.

a) Cod. s. p.; IK دعى. *b*) Versus legitur apud Ibn Doreid
٢٢٢, 5 a f., Mas'ûdi IV, 283, Djauh. et *Lisân* sub جوب، *Kâmûs*
et TA sub تجب. *c*) Cod. et *Kâm*. مصر، male, cf. TA l. l.
d) Cod. s. و. *e*) Cod. علمواويه. *f*) Cod. أوهمى، IK 228 v.
g) Cod. add. بن، quod delevi secundum p. ٢٧٩، 6.

فقدم اهل مصر يوم الجمعة وقتلوه في الجمعة الاخرى، وحدثني
 عبد الله بن احمد المرزوق قال حدثني ابي قل حدثني سليمان
 قال حدثني عبد الله عن حرملة بن عمران قال حدثني يزيد
 ابن ابي حبيب قال *a* ولى قتل عثمان بهران *b* الاصمعي وكان
 قاتل عبد الله بن بسرة *c* وهو رجل من بني عبد الدار، قال *5*
 محمد بن عمر وحدثني الحكم بن القاسم عن ابي عون مولى
 المسور بن مخرمة قال ما زال المصريون كافرين عن دمه وعن
 القتال حتى قدمت امداد العراق من البصرة ومن الكوفة ومن
 الشام فلما جاؤوا شاجعوا القوم وبلغهم ان البعوث قد فصلت
 من العراق ومن مصر من عند ابن سعد ولم يكن ابن سعد *10*
 بمصر قبل ذلك كان هارباً قد خرج الى الشام فقاتلوا نعالجه قبل
 ان تقدم الامداد، قال محمد وحدثني الزبير بن عبد الله
 عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اشرف عثمان عليهم وهو
 محصور وقد احاطوا بالدار من كل ناحية فقال انشدكم بالله
 جل وعز هل تعلمون انكم دعوت الله *d* عند مصاب امير المؤمنين *15*
 عمر بن الخطاب رضه ان يخبر لكم وان يجمعكم على خيركم
 فاظنكم بالله اتقولونه لم يستجب لكم وهنتم على الله سبحانه
 وانتم يومئذ اهل حقه من خلقه وجميع اموركم لم تتفرق ام
 تقولون هان على الله دينه فلم يبال من ولاة والدين يومئذ

a) Cod. bis ponit. *b*) Quomodo prima litera efferenda sit
 nescio; sequ. nomen in cod. s. p. *c*) Hujus quoque viri
 notitiam non habeo. *d*) Cod. rursus add. عز وجل، quod etiam
 in sequentibus saepius delevi.

يَعْبُدُ بِهِ اللّٰهَ وَهُوَ يَنْفَرِقُ اَهْلَهُ فَنُوكِّلُوا اَوْ تَتَّخِذُوا وَتُعَاقِبُوا اَمْ
تَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ اَخِذًا عَنِ مَشُورَةٍ وَاِنَّمَا كَابِرٌ *a* مَكَابِرَةٌ فَوَكَّلَ
اللّٰهَ الْاُمَّةَ اِذَا عَصَمَتْهُ لَمْ تُشَاوِرُوا فِي الْاِمَامِ *b* وَهُوَ تَجْتَنِّهُدُوا *c* فِي
مَوْضِعٍ كَرَاهْتَهُ اَمْ تَقُولُونَ لَمْ يَدْرِ اللّٰهَ مَا عَاقِبَةُ اَمْرِي فَكُنْتُ فِي
5 بَعْضِ اَمْرِي مُكْسِنًا وَاَهْلَ الدِّينِ رَضِيَ فَمَا اَحْدَثْتُ بَعْدُ فِي
اَمْرِي مَا يَسَاطُطُ اللّٰهَ وَتَسَاطَطُونَ مَا لَمْ يَعْلَمْ اللّٰهَ سَجَانَهُ يَوْمَ
اِخْتَارَنِي وَسِرْبَلِي سِرْبَالِ كِرَامَتِهِ وَاَنْشُدْكُمْ بِاللّٰهِ هَلْ تَعْلَمُونَ لِي مِنْ
سَابِقَةٍ خَيْرٍ وَسَلَفٍ خَيْرٍ قَدَّمَهُ اللّٰهُ لِي وَاَشْهَدُ نَبِيَّهُ مِنْ حَقِّهِ وَجِهَانُ
عَدُوَّةٍ حَقٌّ عَلَيَّ كَدُّ مِنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِي اِنْ يَعْرِفُوا لِي فَضْلَهَا
10 فَيَهْلَا لَا تَقْتُلُونِي فَانَّهُ لَا يَحِلُّ اِلَّا قَتْلُ ثَلَاثَةِ رَجُلٍ زَنِي بَعْدَ اِحْصَانِهِ اَوْ
كُفْرٍ بَعْدَ اِسْلَامِهِ اَوْ قَتْلِ نَفْسًا * بِغَيْرِ نَفْسٍ *d* فَيُقْتَلُ بِهَا فَانَّكُمْ اِنْ قَتَلْتُمُونِي
وَضَعْتُمْ السِّيفَ عَلَيَّ رِقَابِكُمْ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكُمْ اِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَقْتُلُونِي فَانَّكُمْ اِنْ قَتَلْتُمُونِي لَمْ تُصَلُّوا مِنْ بَعْدِي
جَمِيعًا اَبَدًا وَهُوَ تَقْتُلْتُمُونِي بَعْدِي فَيَسَّ جَمِيعًا اَبَدًا وَلَنْ يَرْفَعَهُ اللّٰهُ
15 عَنْكُمْ الْاِخْتِلَافَ اَبَدًا قَالُوا لَهْ اَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ اسْتِخَارَةِ اللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ النَّاسُ بَعْدَ عَمْرِ رَضَى فِيهِمْ يُولُونَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَاَوَّلُكَ بَعْدَ
اسْتِخَارَةِ اللّٰهِ *e* فَانَّ كَدُّ مَا صَنَعَ اللّٰهُ الْاَخْبِرَةَ وَلَكِنَّ اللّٰهَ سَجَانَهُ
جَعَلَ اَمْرَكَ بَلِيَّةً اَبْتَلِي بِهِمَا عِبَادَهُ وَاَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَدَمِكَ
وَسَبْقِكَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى عَلَيْكَ قَدْ كُنْتُ ذَا قَدَمٍ وَسَلَفٍ
20 وَكُنْتُ اَهْلًا لِلْوَالِيَّةِ وَلَكِنْ بَدَّلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاَحْدَثْتَ مَا قَدْ
عَلِمْتَ وَاَمَّا مَا ذَكَرْتَ فَمَا يُصَيِّبُنَا اِنْ نَحْنُ قَتَلْنَاكَ مِنَ الْبَلَاءِ

a) Cod. كابر. *b*) Cod. الامام. *c*) Cod. s. p. *d*) Addidi sec.
p. ٣٠٠٠, 17—18; verba Kor. 5 vs. 35 sunt; mox cod. فقتل. *e*) Cod.
add. سجانته. *f*) Cod. به.

فأنه لا ينبغي تَرْكِ اقامة الحُقِّ عليك مخافة الفتنة عاماً قَبلاً
 وأما قولك انه لا يحلّ الا قتل ثلاثة فأننا نجد في كتاب الله
 قَتَلَ غير الثلاثة الذين سَمِيَتْ قَتَلَ مَنْ سَعَى في الارض فسَاداً *a*
 وَقَتَلَ مَنْ بَغَى ثَمَّ قَاتِلَ عَلَى بَغْيِهِ وَقَتَلَ مَنْ حَالَ دُونَ شَيْءٍ مِنْ
 الحُقِّ وَمَنَعَهُ ثَمَّ قَاتِلَ دُونَهُ وَكَابَرَ عَلَيْهِ وَقَدْ بَغَيْتَ وَمَنَعْتَ الحُقِّ ⁵
 وَحُلَّتْ دُونَهُ وَكَابَرْتَ عَلَيْهِ تَأَبَى اِنْ نُقِيدَ مِنْ نَفْسِكَ مَنْ ظَلَمْتَ
 عَمداً وَتَمَسَّكَتَ بِالامارةِ عَلَيْنَا وَقَدْ جُرَّتْ فِي حُكْمِكَ وَقَسَمْتَكَ فَاِنْ
 زَعَمْتَ اَنَّكَ لَمْ تُكَابِرْنَا عَلَيْهِ وَأَنَّ *b* الَّذِينَ قَامُوا *c* دُونَكَ وَمَنَعُوكَ
 مِنَّا اِنَّمَا يَقَاتِلُونَ بِغَيْرِ اِمْرِكَ فَاِنَّمَا يَقَاتِلُونَ لَتَمَسَّكَتَ *d* بِالامارةِ فلو
 اَنَّكَ خَلَعْتَ *e* نَفْسَكَ لِانْتَصِرُوا عَنْ الْقِتَالِ دُونَكَ ¹⁰ *هـ*

ذَكَرَ بَعْضُ سَيِّرِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ رَضِيَ
 حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَأَلْتُ هُشَيْمَ بْنَ قَعْبَةَ قَالَ زَعَمَ أَبُو الْمُقَدِّمِ عَنْ
 الْحَسَنِ بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا أَنَا بِعَثْمَانَ
 ابْنِ عَقَّانَ مُتَّكِّئاً عَلَى رِأْسِهِ فَسَأَلْتُهُ سَقَّانَ بِخِصْمَانِ *f* فَقَضَى
 بَيْنَهُمَا، وَفِيهَا كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ¹⁵
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 قَدْ حَجَرَ عَلَى اِعْلَامِ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لِخُرُوجِهِ فِي الْبِلَادِ
 الْاَبْدَانِ وَأَجَلَ فَشَكَوهُ فَبَلَّغَهُ فَقَامَ فَقَالَ اَلَا اِنِّي قَدْ سَنَنْتُ الْاِسْلَامَ
 سَنًّا الْبَعِيرَ يَبْدَأُ فَيَكُونُ جَدًّا ثُمَّ ثَنِيًّا ثُمَّ رِبَاعِيًّا ثُمَّ سَدِيسًا *g*
 ثُمَّ بَارِئًا اَلَا فَهَلْ يُنْتَظَرُ بِالْبَارِئِ اَلَّا النُّقْصَانَ اَلَا فَاِنَّ الْاِسْلَامَ قَدْ ²⁰

a) Cf. Kor. 5 vs. 37. *b*) Cod. فان. *c*) Cod. اقاموا. *d*) Cod.
 لتتسميك. *e*) Cod. حلفت. *f*) IA add. البيه. *g*) Cod.
 نازلا; mox سديسيا.

بزل^a أَلَا وَإِنَّ قُرَيْشًا يَرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ اللَّهِ مَعُونَاتٍ دُونَ
 عِبَادِهِ أَلَا فَمَا وَابْنُ لُحَابٍ حَتَّىٰ فَلَا أَنَّىٰ ^b قَائِمٌ دُونَ شُعْبٍ ^c
 لِحُرَّةٍ أَخَذَ ^d حَلَقِيمَ قُرَيْشٍ وَحُجَّزَهَا ^e أَنْ يَنْتَهِفُوا فِي النَّارِ،
 وَكَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 5 قَلًا فَلَمَّا وَلى عَثْمَانَ لَمْ يَأْخُذْ بِالَّذِي كَانَ يَأْخُذُ بِهِ عُمَرُ
 فَانْسَاحُوا فِي الْبِلَادِ فَلَمَّا رَاوَهَا رَاوَا الدُّنْيَا وَرَأَى النَّاسَ انْقَطَعَ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَوْلٌ وَلَا مَزِيَّةٌ ^f فِي الْإِسْلَامِ فَكَانَ مَغْمُومًا ^g فِي
 النَّاسِ وَصَارُوا أَوْزَاعًا ^h الْيَوْمِ وَأَمَلُوهُمُ وَتَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ فَقَالُوا يَمْلِكُونَ ⁱ
 فَكَوْنُ ^j قَدْ عَرَفْنَاكُمْ وَتَقَدَّمْنَا فِي التَّقَرُّبِ وَالانْقِطَاعِ الْيَوْمِ فَكَانَ
 10 ذَلِكَ أَوَّلَ وَهْنٍ دَخَلَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَوَّلَ فِتْنَةٍ كَانَتْ فِي الْعَامَّةِ
 لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ، وَكَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ
 عَنْ عُمَرَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قُلْ لَمْ يَمِتْ عُمَرُ رَضَهُ حَتَّىٰ مَلَّتَهُ قُرَيْشٌ
 وَتَدَّكَانَ حَصْرَهُ بِالْمَدِينَةِ فَامْتَنَعَ ^k عَلَيْهِمْ وَقَالَ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ
 عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْتَشَارَكُمْ فِي الْبِلَادِ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَتْ أُنْذَرَهُ
 15 فِي الْغَزْوِ وَهُوَ مِنْ حَبْسِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يَكُنْ فَعَمَلٌ
 ذَلِكَ بِغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيَقُولُ قَدْ كَانَ لَكَ فِي غَزْوِكَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى مَا يَبْلُغُكَ وَخَيْرٌ لَكَ مِنَ الْغَزْوِ الْيَوْمَ أَلَّا تَرَى الدُّنْيَا
 وَلَا تَمْرًا فَلَمَّا وَلى عَثْمَانَ خَلَّى عَنْهُمْ فَاضْطَرَبُوا فِي الْبِلَادِ وَانْقَطَعَ
 الْيَوْمِ النَّاسُ فَكَانَ أَحَبَّ الْيَوْمِ مِنْ عُمَرَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ
 20 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ الْفَضِيلِ ^l عَنْ سَالِمِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَلى عَثْمَانَ حَجَّ سِنَوَاتِهِ كُلَّهَا إِلَّا آخِرَ حَاجَةٍ

a) Cod. نزل. b) Cod. s. p. c) Cod. سعب. d) Cod. اخذ. e) Cod. فنكونوا. f) Cod. ناسع; IA om. g) Cod. الفضل.

وحيج بأزواج رسول الله صلعم كما كان يصنع عمر فكان عبد
الرحمان بن عوف في موضعه وجعل في موضع نفسه سعيد بن
زيد هذا في مؤخر القطار وهذا في مقدمه وأمن الناس وكتب
في الامصار ان يوافيه العمال في كد موسم ومن يشكوم وكتب
الى الناس الى الامصار ان اتتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ولا⁵
يُذَلَّ a المؤمن نفسه فأتى مع الضعيف على القوي ما دام مظلوماً
ان شاء الله فكان الناس بذلك فجري b ذلك الى ان اتخذها
اقوام c وسيلة الى تعريف الأمة، وكتب الى السري عن
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا لم تهمس سنة من امارة
عثمان حتى اتخذ رجال d من قريش اموالاً في الامصار وانقطع¹⁰
اليوم الناس وثبتوا e سبع سنين كل قوم يكتبون ان يلي صاحبهم
ثم ان ابن السوداء f اسلم وتكلم وقد فاضت الدنيا
وظلعت الاحداث على يديه فاستنظالوا عمر عثمان رضه،
وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن عثمان بن
حكيم بن عباد بن حنيفة عن ابيه قال اول منكر ظهر بالمدينة¹⁵
* حين فاضت g الدنيا وانتهى h وسع الناس طيران الحمام والرمي
على الجلائقات فاستعمل عايبها عثمان رجلاً من بني كليب سنة
ثمانين i فقصها وكسر الجلائقات، وكتب الى السري عن

a) Cod. بذل. b) Cod. فجري. c) Cod. اموالاً. d) Cod.
رجالاً. e) In cod. hic porro tria verba postea deleta sequun-
tur: على الامر الاول، sicut adhuc satis certe legi licet. f) Cod.
add. الله قبجه. g) Cod. حمى فاضت. emendavi sec. IA.
h) Cod. s. p.; IA tacet. Pro وسع cod. وسر. i) Cod. ثمانين;
IA add. خلافته.

شعيب عن سيف عن محمد بن عبيد الله عن *a* عمرو بن شعيب قال أول من منع للمام الطيارة وللجلاهبقات عثمان ظهرت بالمدينة فأمر عليها رجلاً فنعلم منها، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد عن ابيه نحواً منه وزاد وحدث * بين الناس *b* النشو قاله فارس عثمان طائفاً يطوف عليهم بالعصا فنعلم من ذلك ثم * أشهد ذلك *d* فافشى للحدود ونبأه ذلك عثمان وشكاه الى المناس فاجتمعوا على ان يُجكّدوا في النبيذ فأخذ نفر منهم فجلّدوا، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن مبيشر بن 10 القُضَيْل *f* عن سالم بن عبد الله قال لما حدثت الاحداث بالمدينة خرج منها رجال الى الامصار مُجاهدين وليدّوا من العرب فنهم من اتي البصرة ومنهم من اتي الكوفة ومنهم من اتي الشام فهجموا جميعاً من ابناء المهاجرین بالامصار على مثل ما حدث في ابناء المدينة ألا ما كان من ابناء الشام فرجعوا جميعاً 15 الى المدينة ألا من كان بالشام فاخبروا عثمان بخبرهم فقام عثمان في الناس خطيباً فقال يا اهل المدينة انتم اصل الاسلام وانما يفسد الناس بفسادكم ويصلحون بصلاحكم والله والله والله لا يبلغني عن احد منكم حدثٌ احدثه الا سيرته الا فلا اعرفن احدًا عرض دون اولئك بكلام ولا طلب فان كان قبلكم 20 كانت تُقَطَّع اَعْصَاؤُهُمْ *g* دون ان يتكلّم احد منهم بما عليه *h* ولا

a) Cod. دس. *b*) Cod. دمر. *c*) Cod. hic habet بالعصى i. e. بالعضا، quod transposui post عليهم. *d*) Cod. استنى. *e*) Cod. وسنا. *f*) Cod. العصل. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod. عله.

له ، وجعل عثمان لا يأخذ احداً منهم على شره او شهير سلاح
عصاً فما فوقها الا سيّره فضجّ أبواؤهم من ذلك حتى بلغه آذهم
يقولون ما احدث التنسيير a الا ان رسول الله صلعم سيّر الحكّم
ابن ابي العاص فقال ان الحكّم كان مكّيّاً فسيّره رسول الله
صلعم منها الى الطائف ثم رده الى بلده فرسول الله صلعم سيّره 5
بذنبه ورسول الله صلعم رده بعقوة وقد سيّر الخليفة من بعده
وعمر رضه من بعد الخليفة وأيم الله لاخذن العفو من اخلاقكم
ولابدلتنه لكم من خلقى وقد * دبت امور b ولا أحب ان
تأخذ بنا وبكم وانا على وجل وحذر فأحذروا واعتبروا c،

كذب الى السرى عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن 10
سعيد بن ثابت وحيى بن سعيد قلا سأل سائل سعيد بن
المسيّب عن محمد بن ابي حذيفة ما دعاه الى الخروج على عثمان
فقال كان يتيمّاً في حاجر عثمان فكان عثمان والى ايتام اهل
بيته ومحتمل كالم فسأل عثمان العمل حين ولى فقال يا بنى لو
كنت رضى ثم سألتنى العمل لاستعملتك ولكن لست هناك قل d 15
فأذن لى فلاخرج فلاطلب ما يقونى e قل اذهب حيث شئت
وجهزة من عنده وجملة واعطاه فلما وقع الى مصر كان فيمن تغير
عليه أن منعه الولاية ، قيل فعمار بن ياسر قال كان بينه وبين
عباس f بن عتبة بن ابي لهب كلام فصر بهما عثمان فأورث ذاك
بين آل عمار وآل عتبة شراً حتى اليوم وكذا عما ضربا عليه 20

a) Cod. s. p. b) Cod. دبت امور. c) Cod. واعتبروا.
d) Addidi sec. IA. e) Cod. نفوتنى; IA. الرزف. f) Cod.
وعيش; cf. supra p. ٢٩٥١, 3.

وفيه، كَتَبَ الَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فَسَأَلْتُ ابْنَ سَلِيمَانَ بْنِ ابْنِ حَتْمَةَ
 فَاخْبَرَنِي أَنَّهُ تَقَادَفَ، كَتَبَ الَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ
 عَنْ مُبَشِّرٍ قَالَ سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ
 ٥ مَا دَعَاهُ إِلَى رُكُوبِ عَثْمَانَ فَقَالَ الْغَضَبُ وَالطَّمَعُ قُلْتُ مَا الْغَضَبُ
 وَالطَّمَعُ قَالَ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِالْمَكَانِ *a* الَّذِي هُوَ بِهِ وَغَيْرَهُ أَقْوَامٌ
 فَطَمَعُوا وَكَانَتْ لَهُ دَالَّةٌ فَلَزِمَهُ حَقٌّ فَأَخَذَهُ عَثْمَانُ مِنْ ظَهْرِهِ وَلَمْ
 يُدْعِهِ فَاجْتَمَعَ هَذَا إِلَى هَذَا فَصَارَ مَذْمُومًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُحْمَدًا،
 كَتَبَ الَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُبَشِّرٍ عَنْ
 10 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَلى عَثْمَانُ لَنَا لَمْ يَلْمِ لَنَا فَاغْتَبَاهُ عَلَى لَيْبِنِهِ فَاسْلَمَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَمْرِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ
 عَنْ سَهْلٍ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ كَانَ مَا أَحْدَثَ عَثْمَانُ فَرَضَى بِهِ مِنْهُ
 أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فِي مَنَازِعَةٍ اسْتَخَفَّ فِيهَا بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
 15 الْمُطَّلِبِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ نَعَمْ أَيُّفْتَحُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *b* وَأُرْحِصَ
 فِي الْإِسْتِخْفَافِ بِهِ لَقَدْ خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 وَمَنْ رَضِيَ بِهِ مِنْهُ، كَتَبَ الَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ
 سَيْفٍ عَنْ رُزَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ
 حُمُرَانَ بْنِ أَبِي أَنْ قَالَ أَرْسَلَنِي عَثْمَانُ إِلَى الْعَبَّاسِ بَعْدَ مَا بَوَّعَ
 ٢٠ فِدْعُوْنَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ نَعَبَدْتَنِي قَالَ لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَحْوَجَ
 إِلَيْكَ مِنْئِى الْيَوْمَ قَالَ أَنْزَمَ خَمْسًا لَا تُنَازِعُكَ الْأُمَّةُ خِزَائِمَهَا مَا

a) Cod. بالموضع، cui superscriptum est بِالْمَكَانِ; IA quoque
 بإمكان. *b*) Addidi sec. IA. *c*) Cod. s. p.

لرمتها قال وما هُنَّ قال الصبر عن القنل والتخبب والصفح والمدارة
وكنمان السرِّ ٥

وذكر محمد بن عمر قال حدثني ابن ابي سبرة عن عمرو بن
أمية الصمريّ a قال انّ فريشاً كان من اسن منهم مولعاً بأكل
الخزيرة وانى كنت انعشى مع عثمان خبيراً من طبخ من 5
أجود ما رايت قطّ فيها بطون الغنم وأدمها اللبن والسمن فقال
عثمان كيف ترى هذا الطعام فقلت هذا أطيب ما اكلت قطّ
فقال يرحم الله ابن لخطاب اكلت معه هذه الخزيرة قطّ قلت
نعم فكادت اللقمة تفرّت في يدي حين أوعى بها الى فمى
وليس فيها لحم وكان أدمها السمن ولا لبن فيها فقال عثمان 10
صدقت ان عمر رضه اتعب والله من تبع اثره واته كان يطلب
بثنيه e عن هذه الامور ظلفاً a اما والله ما آكله من مال المسلمين
ولكنى آكله من ماى انت تعلم اتى كنت اكثر فريش e مالا
واجدد f في التجارة ولم ازل آكل من الطعام ما لان منه وقد
بلغت سننا فأحبّ الطعام اللى آيينه f ولا اعلم لأحد علمى فى 15
ذلك تبعه، قال محمد وحدثني ابن ابي سبرة عن عاصم عن
عبيد الله بن عبد الله بن عامر قال كنت افطر مع عثمان فى
شهر رمضان فكمان يأتينا بطعام هو آئين من طعام عمر قد
رايت على مائدة عثمان الدرّمك الجيد وصغار الصان كل ليلة
وما رايت عمر قطّ اكل من الصدقيف مناخولاً ولا اكل من الغنم 20

a) Cod. s. p.; cf. Beládh. lv et Wüstenfeld, Register p. 77.

b) Conject.; cod. ادمها. c) Cod. دسمه. d) Cod. ظلفا.

e) Cod. وريش. f) Cod. s. p.

الآ مَسَانِدَهَا فَقُلْتُ لِعَثْمَانَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ عَمْرَ وَمَنْ
يُطِيفُ مَا كَانَ عَمْرَ يُطِيفُ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ *a*
ابن يزيد بن السائب عن عبد الله بن السائب قال أخبرني أبي
قال أول فُسْطَاطٍ رَابِتُهُ بِمَنْى فُسْطَاطٌ لِعَثْمَانَ وَآخِرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ كُرَيْبٍ وَأَوَّلُ مَنْ زَانَ النِّدَاءَ *b* الثَّلَاثَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى
الرَّوْرَاءِ عَثْمَانَ وَأَوَّلُ مَنْ نَاحَلَ *c* لَهُ السِّدْقِيْفُ مِنَ الْوَلَاةِ عَثْمَانَ
رَضَهُ ٥

كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
قَالَ بَلَغَ عَثْمَانَ أَنَّ ابْنَ ذِي الْحَكْبَكَةِ *d* النَّهْدِيُّ يُعَالِجُ نَيْرِنَجًا *e*
١٠ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّمَا هُوَ نَيْرِنَجٌ فَارْسَلُ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ
عُقَيْبَةَ لِيَسْأَلَهُ عَنِ ذَلِكَ فَإِنْ أَقْرَبَهُ فَأَوْجِعْهُ *f* فِدَعَا بِهِ فَسَأَلَهُ
فَقَالَ أَنَّمَا هُوَ رِفْقٌ وَأَمْرٌ يُعْجَبُ مِنْهُ فَأَمَرَ بِهِ فَعَزَّزَ وَخَبَرَ النَّاسَ
خَبْرَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ عَثْمَانَ *g* أَنَّهُ قَدْ جَدَّ بِكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ
وَأَيَّاكُمْ وَالْهَيْزَلِ *h* فَكَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَتَعَجَّبُوا مِنْ وَقُوفِ عَثْمَانَ
١٥ عَلَى مِثْلِ خَبْرِهِ فَغَضِبَ فَتَفَرَّقَ فِي السِّدْقِيِّينَ فَضَرَبَ مَعَهُمْ فَكُتِبَ

a) Cod. in linea الله، sed supra eam المللك، idque ita، ut lineâ sinistrâ literae ك pars superior vocis الله inducatur.

b) Cod. والمدى; cf. supra p. ٢٨٦٣، 10 et ann. n. *c*) Cod. s. p.

d) Cod. s. p., IA الحنكة، male، cf. supra p. ٢٩٠٨، 11 et ann. f.

e) Cod. دمرج; Jâcût, apud quem haec narratio legitur II،

٦٠٩، 12 seq. تمبرجسا، sed variae lectiones V، 190 ostendunt، ipsum quoque primo نيرنجسا habuisse. Notam sequentem lectiones

نارنج aut نيرج excludere voluisse verisimile est. *f*) Cod.

اووجع; emendavi sec. Jâcût. *g*) IA add. وفيه. *h*) Addidi

voc. et teschdid; IA والهزل.

الى عثمان فيه فلما سیر الى الشام من سیر سیر a كعب
ابن ذى الحبکة ومالك بن عبد الله وكان دينه كدينه الى
دُبَاوَدَ لانيها ارض سحره b فقال في ذلك كعب بن ذى الحبکة
للوليد

لَعْمَرِي لَمَنْ طَرَدْتَنِي مَا اِلَى الَّتِي طَمِعْتَ بِهَا مِنْ سَقَطَتِي لَسَبِيلُ c
رَجَوْتُ رُجُوعِي يَا اَبْنَ اَرَوِي وَرَجَعْتِي اِلَى الْحَقِّ دَهْرًا d غَالِ ذَلِكَ e غَوْلُ
وَأَنْ اُغْتَرَانِي فِي الْبِلَادِ وَجَفَوْتِي وَشَتَمْتِي فِي ذَاتِ اَلْاَنَسِ قَلِيلُ
وَأَنْ دُعَاتِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْسَ عَلَيْكَ بِدُنْبَاوَدٍ كُمْ لَطْوِيلُ
فَلَمَّا ولى سعيد اقله واحسن اليه واستصلحه فكفره فلم يرد
الا فسادا، واستعمار ضابى بن الحارث البرجمي في زمان الوليد 10
ابن عقبة من * قوم من الانصار g كلما يدعى فرحان h يصيد
الضباء فحبسه عنهم فنافره الانصارين واستغاثوا عليه بقومه فكاثروه
فانتزعوه منه وردوه على الانصار فهجوا وقال في ذلك
تَجَشَّمْتُ b دُونِي وَفِدَا فَرِحَانَ خُطَّةً تَصَلُّ لَهَا الْوَجْنَاءُ وَهِيَ حَسِيرُ
فَبَانُوا شِبَاعًا نَاعِمِينَ i كَانَمَا حَبَاهُمْ k بَبِيَّتِ الْمَرْزَبَانِ اَمِيرُ 15
* فَكَلَبَكُمْ لَا تَتْرَكُوا فَيَوْمَ اَمُّكُمْ l فَاِنَّ عُقُوقَ الْاُمَّهَاتِ m كَبِيرُ

a) Addidi. b) Cod. s. p. et voc. c) Sec. Jâcût; cod. et IA
حلمك. Jâc. دال. Sec. IA; cod. سبيل. d) Cod. رهوا. e) Sec. IA; cod. بعض بنى حنظلة. f) IA e. ف. g) Ibn Hadjar II, p. ٥٥٩, 4 a f.
h) Cod. s. p. et voc.; IA Tornberg فرحان. i) IA طاعين. l) Mobarrad, Kâmil ٣١٩, 18 et
Ibn Hadjar II, p. ٥٥٩, ult. وأمكم لا تتركوها وكلمكم. m) Mob. الوالدين. الوالدات. وان.

فاستعدوا^a عليه عثمان فارسيل اليه فعززه وحبسه كما كان *b*
يصنع بالمسلمين فاستنقل *c* ذلك فما زال في الحبس حتى مات فيه ،

وقال في الفتنك يعتذر الى اصحابه

هَمَمْتُ ولم أَفْعَلْ وكَدْتُ وَلَيْتَنِي * قَعَلْتُ وَوَلَّيْتُ الْبُكَاءَ *d* حَلَالُهُ

٥ وقائلة قد *e* مات في الساجن ضابئ *f* أَلَا مَنْ لَخَصَمَ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُجَادِلُهُ

وقائلة لا يُبْعِدُ اللَّهُ ضَابئًا فَنَعَمْ *g* الْفَتَى تَخْلُو بِهِ وَتُحَاوِلُهُ *h*

فلذلك صار عمير بن ضابئ سبائيا، كتب التي السرى عن

شعيب عن سيف عن أمستبير *i* عن اخيه قال والله ما علمت

ولا سمعت بأحد غزا عثمان رضه ولا ركب اليه الا قتل *k*

١٠ لقد اجتمع بالكوفة نفر فيهم الأشتر وزيد بن صوحان *l* وكعب

ابن ندى الحبكية وابو زينب وابو مورع وكميل بن زياد وعمير

ابن ضابئ فقالوا لا والله لا يرفع رأس ما دام عثمان على الناس

فقال عمير بن ضابئ وكميل بن زياد نحن نقتله فركبنا الى

المدينة فاما عمير فانه نكل عنه واما كميل بن زياد فانه جسر

a) Cod. فاستعد. *b*) Addidi. *c*) Cod. فاستنقل. Post ذلك

nonnulla verba excidisse videntur. *d*) Mob. ٢١٧, 3 et ٢٢٠, 6,

Tab. II, ٨٩١, 11, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. l.

ترك على عثمان تبيكى cum nostro facit Mas'ûdi V, 299. Hac

lectione recepta حلالُهُ debet esse pro حلالُهُ. *e*) Mob. ٢٢.

ان اذا الخصم لم Mob. ويحاوله IA يجادلُه لا. *f*) Cod.

يوجد له من يقاولُه *g*) Mob. لنعم IA hunc versum om.;

mox cod. حلوا. *h*) Mob. وتواصله. *i*) Cod. المسمى. *k*) Cod.

s. p. *l*) Cod. صعصعة; emendavi sec. ٢٩٥٢, 17; auctor fratrem

صعصعة cum patre صوحان confudit.

وثاوره وكان جالساً يرصده حتى اتى عليه عثمان فوجأ^a عثمان وجهه فوقع على آسته وقال اوجعتنى يا امير المؤمنين قل اونسنت بفاتك قال لا والله الذى لا اله الا هو فحلف وقد اجتمع عليه الناس فقلنا نفتشه^c يا امير المؤمنين فقال لا قد رزق الله^d العافية ولا اشنهى ان اطلع منه على غير ما قال وقال ان كان⁵ كما قلت يا كميل فاستقد^e متى وجتسا فوالله ما حسبتك الا تريدنى وقال ان كنت صادقاً فأجزل^f الله وان كنت كاذباً فأذلل^f الله وقعد له على قدميه وقال دونك قل قد تركت فبقيا حتى اكثر الناس في نجائهما^g فلما قدم الحجاج قال من كان من بعث المهلب فليوف مكتبه ولا يجعل على نفسه سبيلاً فقام^h اليه عمير وقال انىⁱ شيوخ ضعيف ولى ابنان قويان^k فأخرج احدهما مكاني او كليهما فقال من انت قل انا عمير بن ضابى فقال والله لقد عصيت الله عز وجل منذ اربعين سنة والله لأنكلى بك المسلمين غضبت لسارق الكلب ظالمًا ان اباك * ان غل لهمم وانك^l همت ونكلت وانى اهمم ثم لا انكـل فضربت¹⁵ عنقه، كـتب الـى انـسـرى عن شعيب عن سيف قال لما رجل من بنى أسد قل كان من حديثه انه كان قد غزا عثمان رضه فيمن غزاه فلما قدم الحجاج ونادى بما نادى به * عرض رجل عليه ما عوص نفسه^m فقبل منه فلما ولى قل * أسماء بن

a) Cod. جرحا. b) Cod. om. c) Cod. بعسه. d) Cod. add. وعز. e) IA فاستقد. f) Cod. s. p. et teschdid. g) Cod. تنحايها. h) Cod. فقال; cf. II, ٨٩٩, 4. i) Addidi. k) Cod. قويان. l) Cod. رايبك. m) Addidi عرض

خارجة *a* لقد كان شأن عمير ما يهمني قال ومن عمير قال هذا
 الشيخ قال ذكرتني الطعن وكنت ناسيًّا اليس فيمن خرج الى
 عثمان قال بلى قال فهل بالكوفة احد غيره قال نعم كميل قال
 عليُّ بعمير ف ضرب عنقه ودعا *b* بكميل فهرب فأخذ النخاع به
 5 فقال له الأسود بن الهيثم ما تريد من شيخ قد كفاك الكبر
 فقال اما والله لكبسن عني لسانك او لأحسن *c* رأسك بالسيف
 قال أفعل فلما رأى كميل *d* ما لقي قومه من الخوف ولم الفا
 مقانيل قال الموت خير من الخوف اذا أخيف الغان * من سببي *e*
 وخرموا فخرج حتى اتى الحاجاج فقال له الحاجاج انت السدي
 10 اردت ثم لم يكشفك امير المؤمنين ولم ترص حتى اقعدهته
 لئلقصص ان دفعك عن نفسه فقال علي اى ذلك تقتلنى تقتلنى
 على عفو * او على *f* عافيتى قال يا ادم بن المحرز أفنتله قال
 والأجر بينى وبينك قال نعم قال أدقم ببل الأجر لك وما كان من
 اثم فعلى *h* وقال مالك بن عبد الله وكان من المسيبين
 15 مضت لابن أروى في كميل ظلامت عفاها له والمستقيد يلام
 وقال له لا أقبح اليوم مثله عليك ابا عمرو وانت امام

et hinc sententia cum iis fere congruere debet, quoniam sententia cum iis fere congruere debet, quae apud Mobarrad ٢١٩, ult. usque ad ٢١٧, 1, Belâdh. ed. Ahlw. ٢٧٢, ٢٧٤ vel Mas. V, 298, 3 a f. ad 299, 1 narratur. — Sequi. فقبيل in cod. s. p.

a) Mas. l. l. rectius اسماء بن مالك بن ابي عمير, illo enim tempore, a. 75, Asmâ jam mortuus erat. b) Cod. ودعى. c) Cod. لاجمى. d) Cod. كمثل. e) Cod. فى سمى. f) Cod. وعلى. g) Cod. s. p.; Moschtahîh v et ٢١٧, Ibn Hadjar I, p. ٢٠٣ s. art. h) Addidi teschdid.

رَوَيْدَكَ *a* رَأْسِي وَالَّذِي نَسَكْتُ *b* لَهُ فَرِيشٌ *b* بِنَاءٍ عَلَى الْكَبِيرِ حَرَامٌ
 وَلِلْعَقْرِ *d* أَمَّنْ يَعْرِفُ *e* النَّاسَ فَصَلِّهُ وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْقِصَاصِ أَذْنَابٌ *b*
 وَلَوْ عَلِمَ الْفَارُوقُ مَا أَنْتَ صَانِعٌ نَهَى عَنْكَ نَهْيًا لَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ *f* سُحَيْمِ بْنِ
 حَفْصٍ قَالَ كَانَ رَبِيعَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَرِيكَ عَثْمَانَ ⁵
 فِي الْجَاعِلِيَّةِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ لِعَثْمَانَ أَكْتَبْتُ لِي إِلَى ابْنِ
 عَامِرٍ يُسَلِّفُنِي مِائَةَ أَلْفٍ فَكُتِبَ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ أَلْفٍ وَصَلَّاهُ بِهَا وَاقْطَعَهُ
 دَارَهُ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ الْيَوْمَ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ
 عَنْ *g* اسْكَاثِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ كَانَ لِعَثْمَانَ
 عَلَى طَلْحَةَ خَمْسُونَ أَلْفًا فُخِرَجَ عَثْمَانَ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ ¹⁰
 طَلْحَةُ قَدْ تَهَيَّأْتُ مَالَكَ فَأَقْبِضْهُ قَالَ هُوَ لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَعُونَةٌ *h*
 لَكَ عَلَى مَرُوءَتِكَ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ
 ابْنَ نَافِعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ
 قَالَ عَلِيٌّ لَطَلْحَةَ أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا رُدَّتِ النَّاسُ عَنْ عَثْمَانَ فَقَالَ
 لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعْطِيَ *i* بَنُو أُمِّيَّةَ الْحَقَّ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَحَدَّثَنِي ¹⁵
 عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ الْبَكْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ
 عَنْ أَنْحَسَانَ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بَاعَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عَثْمَانَ
 بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ فَحَمَلَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ طَلْحَةُ إِنَّ رَجُلًا تَتَسَفُّ *b*
 هَذِهِ عِنْدَهُ وَفِي بَيْتِهِ لَا يَدْرِي مَا يَطْرُقُهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

a) Cod. روحك. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. ما. Si بأعلى
 legeremus, corruptum esse deberet e nom. loci. *d*) Cod.
 وللعقر. *e*) Cod. دعرف. *f*) Cod. نى. *g*) Cod. بن. *h*) Cod.
 معونه. *i*) Cod. s. p.; IA تعطينى.

لَعْبَرٍ^a بالله سبحانه فمات ورسوله يختلف بها في سِكَك المدينة
 يقسمها حتى أصبح فاصبح وما عنده منها درم قال الحسن
 وجاء هاعنا يطلب الدينار والدرم أو قال الصفراء والبيضاء
 وحج بالناس في هذه السنة أعني سنة ٣٥ عبد الله بن عباس
 ٥ بأمر عثمان آياه بذلك، حدثني بذلك أحمد بن ثابت الرازي
 عن حدثه عن اسحاق بن b عيسى عن ابي معشر

ذكر الخبر عن السبب الذي من أجله أمر عثمان رثه عبد

الله بن عباس رثه أن يحج بالناس في هذه السنة

ذكر محمد بن عمر الواقدي أن أسامة بن زيد حدثه عن
 10 داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما حصر
 عثمان الحصر الآخر قال عكرمة فقلت لابن عباس أو كنا حصرين
 فقال ابن عباس نعم الحصر الأول حصر اثنتي عشرة وقدم
 المصريون فلقيهم علي بن أبي حشيب فردهم عنه وقد كان والله علي
 له صاحب صدق حتى أوغر نفس علي عليه جعل مروان
 15 وسعيد وذووليا يحملونه على علي فيحملون ويقولون لو شاء ما
 كلمك أحد وذلك أن عليا كان يكلمه وينصحه ويغلق عليه
 في المنطق في مروان وذوويه فيقولون لعثمان * هكذا يستقبلك
 وانت أمامه وسلفه وابن عمه وابن عمته فما ظنك بما غاب عنك
 منه فلم يزالوا بعلي حتى أجمع ألا يقوم دونه فدخلت عليه
 20 اليوم الذي خرجت فيه إلى مكة فذكرت له أن عثمان دعاني
 إلى الخروج فقال لي ما يريد عثمان أن ينصحه أحد أتأخذ

a) Cod. s. p. b) Cod. عى. c) Cod. السلم. علي عليه السلام.

d) Cod. هذا سمقتلك.

بطانة اهل غش ليس منهم احد الا قد تسبب *a* بطائفة من الارض يأكل خراجها ويستندل اهلها فقلت له ان له رحماً وحقاً فان رايت ان تقوم دونه فعلت فاذك لا تُعذر الا بذلك قال ابن عباس فالله يعلم انى رايت فيه الانكسار والرفقة لعثمان ثم انى لاراه يوتى *b* اليه عظيم، ثم قال عكرمة وسمعت ابن عباس ⁵ يقول * قال لى عثمان يا ابن عباس *e* اذهب الى خالد بن العاص وهو بمكة فقل له يقرأ عليك امير المؤمنين السلام ويقول لك انى محصور منذ كذا وكذا يوماً لا اشرب الا من الأجاج من دارى وقد منعت بئراً اشتريتها من صلب مالى رومة فانما يشربها الناس ولا اشرب منها شيئاً ولا آكل الا ما فى بيتى منعت ان آكل ¹⁰ ما فى السوق شيئاً وانا محصور كما ترى فامرته وقل له فليحج بالناس وليس بفاعل *d* فان ابى فاحجج انت بالناس فقدمت الحجاج فى العشر فجتت خالد بن العاص فقلت له ما قل لى عثمان فقال لى هل طاقة بعداوة من ترى فأتى ان يحجج وقال فحجج انت بالناس فانت ابن عم الرجل وهذا الامر لا يقضى الا ¹⁵ اليه يعنى علياً وانت احق ان تتحمل *e* له ذلك فحاججت بالناس ثم فقلت فى آخر الشهر فقدمت المدينة واذا عثمان قد قُتل واذا الناس يتواثبون على رقبة على بن ابى طالب فلما رانى على ترك الناس واقبل على فانتهجاني *b* فقال ما ترى فيما وقع فانه قد وقع امر عظيم كما ترى لا طاقة لاحد به ²⁰ فقلت ارى انه *f* لا بد للناس منك اليوم فأرى انه لا يُبايع

a) Cod. نسيت. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. haec verba bis ponit. *d*) Cod. سماعل. *e*) Addidi *teschdid*. *f*) Addidi.

اليومَ اَحدًا اَلَّا اُنْتَهُمَ بِدَمِ هَذَا الرَّجُلِ فَاِنِّي اَلَّا اَنْ يُبَايَعِ فَاتُّهَمَ
 بِدَمِهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثَنِي ابْنُ ابْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلْجِيدِ
 ابْنِ سَهْبِيلٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي عَثْمَانُ رَضِيَ
 اَنْتَى قَدْ اسْتَعْمَلْتُ خَالِدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَقَدْ
 5 بَلَغَ اَهْلَ مَكَّةَ مَا صَنَعَ النَّاسُ فَاِنَّا خَافْنَا اَنْ يَمْنَعُوهُ الْمَوْقِفُ
 فَيَبْأِي فِيقَاتِلُهُمْ فِي حَرَمِ اللّٰهِ جَلَّ وَعَزَّ وَاَمْنُهُ وَقَوْمًا جَاؤُوا * مِنْ
 كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ^a فَرَايْتُ اَنْ اُوَلِيكَ اَمْرَ
 الْمَوْسِمِ وَكُنْتُ مَعَهُ اِلَى اَهْلِ الْمَوْسِمِ بِكِتَابٍ يَسْأَلُهُمْ اَنْ يَأْخُذُوا لَهُ
 بِالْحَقِّ مِنْ حَصْرَةٍ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَبَعًا شِشَةَ فِي الصُّلُصَلِ فَقَالَتْ
 10 يَا ابْنَ عَبَّاسِ اَنْشُدْكَ اللّٰهَ فَاِنَّكَ قَدْ اَعْطَيْتَ لِسَانًا اَرْعِيلاً^b اَنْ
 يَخْذَلَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ وَاَنْ تُشَكَّكَ فِيهِ النَّاسُ فَقَدْ بَانَتْ لَهُمْ
 بِصَائِرِهِمْ وَاَنْهَجْتِمْ وَرُفِعَتْ لَهُمُ الْمَنَارُ وَتَحَلَّبُوا مِنَ الْبِلْدَانِ لِأَمْرِ قَدْ
 جَمَّ^c وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَدْ اتَّخَذَ عَلَى بِيوتِ
 الْاَمْوَالِ وَالْحَزَائِنِ مِفْتَاحِيحَ فَاِنْ يَلِ^d يَسِرُّ بِسِيرَةِ ابْنِ عَمِّهِ اَبِي بَكْرٍ
 15 رَضِيَ قَالَ قُلْتُ يَا اُمَّةَ لَوْ حَدَّثْتَ بِالرَّجُلِ حَدَّثْتَ مَا فَرِحَ النَّاسُ
 اَلَّا اِلَى صَاحِبِنَا فَقَالَتْ اِيَّهَا^e عَنْكَ اَنْتَى لَسْتَ اُرِيدُ مَكَابِرَتِكَ وَلَا
 مُجَادَلَتِكَ، قَالَ ابْنُ ابْنِ سَبْرَةَ فَاخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلْجِيدِ بْنُ سَهْبِيلٍ
 اَنَّهُ اَنْتَسَخَ رِسَالَةَ عَثْمَانَ لِذَلِكَ كَتَبَ بِهَا مِنْ عِكْرِمَةَ فَاِذَا فِيهَا
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ عَثْمَانَ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِلَى
 20 الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَاِنِّي اَحْمَدُ اللّٰهَ اَلَيْكُمْ الَّذِي لَا
 اِلٰهَ اَلَّا هُوَ اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّي اُنْذِرْكُمْ بِاللّٰهِ جَلَّ وَعَزَّ الَّذِي اَنْعَمَ

a) Kor. 22 vs. 28. 29. b) Cod. رعيلا. c) Cod. s. p.

d) Cod. يك. e) Cod. سهل.

عليكم وعلمكم الاسلام وهداكم من الضلالة وانقذكم من الكفر
واراكم البيئات ووسع عليكم من الرزق ونصركم على العدو
* وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ *a* فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ * وَأَنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْنَهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ *b* وَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ *c* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا
إِلَّا وَانْتُمْ مُسْلِمُونَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا إِلَى قَوْلِهِ *d*
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *e* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّتِي وَاتَّقَمْتُمْ بِهِ أَنْ قُلْتُمْ
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *f* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ إِلَى قَوْلِهِ *g* فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ *h* إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ *i* وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *k* فَاتَّقُوا
اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِلَى قَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *l*
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا إِلَى قَوْلِهِ *m* وَلَيَحْجِزِينَ الَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *n*
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ إِلَى وَأَحْسِنُوا
تَأْوِيلًا وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *o* وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الْفَالِحَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

a) Cf. Kor. 31 vs. 19. *b*) Kor. 14 vs. 37. *c*) Ibid. 3
vs. 97 et 98. *d*) Vs. 101. *e*) Kor. 5 vs. 14 et 10. *f*) Ibid.
49 vs. 6. *g*) Vs. 8. *h*) Kor. 3 vs. 71. *i*) Cod. عظم.
k) Kor. 64 vs. 16. *l*) Ibid. 16 vs. 93. *m*) Vs. 98. *n*) Kor.
4 vs. 62; cod. واطمعو. *o*) Ibid. 24 vs. 54.

وقال وقوله الحق *a* ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله الى
 فسويونيه اجراً عظيماً اما بعد فان الله جل وعز رضى لكم
 السمع والطاعة والجماعة وحذرکم المعصية والفرقة والاختلاف
 ونبتاكم ما قد فعله الذين من قبلکم وتقدم اليکم فيه
 ليكون له الحاجة عليكم ان عصيتموه فاقبلوا نصيحة الله جل
 وعز واحذروا عذابه فانكم لن تجدوا امة هلكت الا من بعد
 ان يختلف الا ان يكون لها رأس يجمعها ومتى ما تفعلوا ذلك
 لا تقيموا الصلاة جميعاً وسلط عليكم عدوكم ويستحل بعضكم
 حرم بعض ومتى يفعل ذلك لا يقم لله سبحانه دين وتكونوا
 شيعاً وقد قال الله جل وعز لرسوله صلعم *c* ان الذين فرقوا دينهم
 وكانوا شيعاً لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم
 ينبتهم بما كانوا يفعلون واتى اوصيكم بما اوصاكم الله واحذركم
 عذابه فان شيعياً صلعم قال لقومه *d* يا قوم لا يجرمنكم شقاقى
 ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح الى قوله *e* رحيم ودو
 اما بعد فان اقواماً من كان يقول في هذا الحديث اظهروا للناس
 انما يدعون الى كتاب الله عز وجل والحق ولا يريدون الدنيا
 ولا منازعةً فيهما فلما عرض عليهم الحق اذا الناس في ذلك
 شتى منهم احد للحق ونازع عنه حين يعطاه ومنهم تارك للحق
 ونازل عنه في الامر يريد ان يبتزه بغير الحق طال عليهم عمرى
 وراث عليهم امم الامرة فاستعجلوا القدر وقد كتبوا اليكم انهم
 قد رجعوا بالسدى اعطيتهم ولا اعلم اتى تركت من السدى

a) Kor. 48 vs. 10. b) Cod. ان. c) Kor. 6 vs. 160.

d) Ibid. 11 vs. 91. e) Vs. 92. f) Cod. معها. g) Addidi.

عاهدتكم عليه شيئاً كانوا زعموا أنهم *a* يطلبون الحدود فقلت أقيموها
 على من علمتم تعدّاهها *b* في احدى أقيموها على من ظلمكم من
 قريب او بعيد قالوا كتابُ الله يُنلى فقلت فليتلها *c* من تلاه غير
 عالٍ *d* فبغير ما انزل الله في الكتاب وقالوا * المأخروم يُرزق *e*
 والمال يُوفى ليُسْتَقَدَّ *f* فيه السنّة الحسنّة ولا يُعْتَدَى *f* في الخمس ^٥
 ولا في الصدقة ويؤمّر ذو القوة والأمانة وتُرَبِّ مَظَالِمِ النَّاسِ إِلَى
 اهْلِهَا فَرَضِيَتْ بِذَلِكَ وَاصْطَبْرَتْ لَهُ وَجَمَّتْ نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
 حَتَّى كَلِمَتَهُنَّ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرْنِي *f* فَقُلْنَ تُوَمِّرُ عَمْرُو بَيْنَ الْعَاصِ
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ *g* وَتَدْعُ مَعَاوِيَةَ فَأَمَّا أَمْرُهُ أَمِيرٌ قَبْلَكَ فَاتَّه
 مُصْلِحٌ لَأَرْضِهِ رَاضٍ بِهِ جَنْدُهُ وَأَرْدُو عَمْرًا فَإِنَّ جَنْدَهُ رَاضُونَ بِهِ ^{١٥}
 وَأَمْرُهُ فَلْيُصْلِحْ أَرْضَهُ فَكُلَّ ذَلِكَ فَعَلْتُ وَأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَيَّ بَعْدَ
 ذَلِكَ وَعَدَا *h* عَلَى الْخَلْفِ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ وَاحْتَايَ الَّذِينَ زَعَمُوا فِي
 الْأَمْرِ اسْتَعْجَلُوا النِّقَدَ وَمَنَعُوا مَنَى الصَّلَاةِ وَحَالُوا بَيْنِي وَبَيْنَ
 الْمَسْجِدِ وَابْتَزَّوْا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ كِتَابِي هَذَا
 وَمَ بَخِيْرُونِي أَحَدِي ثَلَاثَ أَمَّا يُقْبِدُونِي بِكُلِّ رَجُلٍ أَصْبَنَهُ خَطَاً ^{١٥}
 أَوْ صَوَابًا غَيْرَ مَنْرُوكٍ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَمَّا اعْتَزَلَ الْأَمْرَ فُبُورُونَ آخَرَ غَيْرِي
 وَأَمَّا يُرْسَلُونَ إِلَى *a* مِنْ أَطَاعِهِمْ مِنَ الْأَجْنَادِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَيَتَبَرَّعُونَ
 مِنَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ لِي عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمْعِ وَأَطَاعَةِ فَقُلْتُ
 لَهُمْ أَمَّا أَذِنِي مِنْ نَفْسِي فَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِي * خُلْفَاءُ تُخْطِئُ
 وَتُصِيبُ فَلَمْ يُسْتَقَدَّ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّمَا يُرِيدُونَ ^{٢٥}

a) Addidi. *b*) Supplevi coll. Kor. 4 vs. 18; 65 vs. 1. *c*) Cod.
 et mox بلاه. *d*) Cod. عال. *e*) Cod. المأخرومى سرزق.
f) Cod. s. p. *g*) Abû Mûsâ el Asch'arî. *h*) Cod. وعدى.
i) Cod. حلفا حطى ووصيب.

نفسى وأما ان انبأ من الامارة فأن يكلموني *a* احب الى من
ان انبأ من عمل الله عز وجل وخلافته وأما قولكم يرسلون
الى الاجناد واحل المدينة فيتبرعون من طاعتى فلست عليكم
بوكيل ولم اكن استكرهتكم من قبل على السمع والطاعة ولكن
5 اتوها طائعين يبتغون مرضات الله عز وجل واصلاح *b* ذات اليمين
ومن يكن منكم أما يبتغى الدنيا فليس بنائل منها آلا ما
كتب الله عز وجل له ومن يكن أما يريد وجهه الله والدار
الآخرة وصلاح الأمة *c* وابتغاء مرضات الله عز وجل والسنة
للسنة لئلا استن بها رسول الله صلعم والخليفان من بعده
10 رضىها فانما يجزى بذلك *d* الله وليس بيدي جزاؤكم ولو اعطينكم
الدنيا كلها لم يكن في ذلك ثمن لدينكم ولم يغن عنكم شيئا
فأتقوا الله واحتسبوا ما عنده فمن يرص *e* بالنيك منكم فانى
لا ارضاه له ولا يرضى الله سبحانه ان تنكثوا عهده وأما الذى
يخبيروننى *f* ذمها كله النزع وانتسابير فلكت نفسى ومن معى
15 ونظرت حكم الله وتغيير النعمة من الله سبحانه وكرهت سنة
النسوة وشقاق الأمة وسفك اندماء فانى انشدكم بالله والاسلام
ألا تأخذوا آلا الحقف ونعطه متى وترك البغى على اهله وخذوا *g*
بيننا بالعدل كما امركم الله عز وجل فانى انشدكم الله سبحانه
الذى جعل عليكم العهد والموازة في امر الله *h* فان الله سبحانه

a) Cod. s. p.; fort. l. يلكوني. *b*) Cod. صلاح; cf. Kor. 4 vs. 114; 8 vs. 1. *c*) Cod. الاية. *d*) Cod. بدلكم. *e*) Cod. يرضى. *f*) Cod. s. p. *g*) Cod. s. p.; libenter inseram فيما. *h*) Cod. rursus add. جل وعز.

قُلْ وَقَوْلِهِ لَلْحَقِّ * وَأَوْفُوا بِأَعْهَدِ انَّ اَنْعَهَدَ كَانَ مَسْعُولًا *a* فَاِنَّ
 هَذِهِ مَعْدَرَةٌ *b* اِلَى اللّٰهِ وَنَعَلَكُمْ تَدَكَّرُونَ *c* اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّي * لَا
 اُبْرِي نَفْسِي اِنَّ اَنْفُسَ لَا اَمَارَةَ بِالسُّوءِ اِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي اِنَّ رَبِّي
 عَفُورٌ رَّحِيمٌ *d* ، وَاِنْ عَاقَبْتُمْ اِنْفَا مَآ فَاِءٌ اَبْتَغِيْ بِذٰلِكَ اِلَّا لِّلْخَيْرِ
 وَاِنِّي اَنْتَوْبُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كَدِّ عَمَلِ عَمَلْنَهٗ وَاَسْتَغْفِرُهٗ اِنَّهٗ *e*
 لَا يَغْفِرُ اِلَّا الَّذِيْنَ اَلَا هُوَ *f* اِنَّ رَّحْمَةً *g* رَبِّي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ *h*
 اِنَّهٗ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ *i* وَاِنَّهٗ يَقْبَلُ
 اَلْتَّوْبَةَ عَنْ *l* عِبَادِهٖ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ *l* وَاِنَا
 اَسْأَلُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَغْفِرَ لِيْ وَلِكُمْ وَاَنْ يُوَلِّفَ قُلُوْبَ هَذِهِ
 الْاُمَّةِ عَلَى الْخَيْرِ وَيَكْرِهَ اِلَيْهَا الْفِسْقَ وَاِلسْلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللّٰهِ *10*
 وَبَرَكَاتِهٖ اِلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُسْلِمُونَ ، قَالَ اِبْنُ عَبَّاسٍ فَقَرَأْتُ هَذَا
 الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِمَكَّةَ يَوْمَ ، قَالَ وَحَدَّثَنِي اِبْنُ اَبِي
 سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَاجِيدِ بْنِ سَهَيْلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
 اِبْنِ عُمَيْبَةَ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَعَانِي عُثْمَانُ فَاسْتَعْمَلَنِي عَلَى الْحَجِّ
 قَالَ فَخَرَجْتُ اِلَى مَكَّةَ فَاتَمْتُ لِلنَّاسِ الْحَجَّ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَ عُثْمَانَ *15*
 الْيَوْمَ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِيْنَةَ وَقَدْ بُوِيَ لِعَلِيٍّ *٥*
 ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ الْمَوْضِعِ *m* الَّذِي دُفِنَ فِيْهِ عُثْمَانُ رَضَاهُ وَمَنْ
 صَلَّى عَلَيْهِ وَوَلَّى اَمْرَهٗ بَعْدَ مَا قُتِلَ اِلَى اَنْ قُرِعَ
 مِنْ اَمْرِهِ وَدَفِنَ

a) Kor. 17 vs. 36. *b*) Cf. Kor. 7 vs. 164. *c*) Kor. 6
 vs. 153; 7 vs. 55 aliique loci. *d*) Kor. 12 vs. 53. *e*) Cod.
 وما. *f*) Cf. Kor. 3 vs. 129. *g*) Cod. رحمت. *h*) Kor. 7
 vs. 155. *i*) Cf. Kor. 15 vs. 56. *k*) Cod. من. *l*) Kor. 42
 vs. 24. *m*) Cod. المواضع.

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَمَادٍ
 وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ قَالَا سَمِعْنَا حُسَيْنَ بْنَ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 مَيْمُونَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ الْعَابِدِيِّ قَالَ نُبَذَ عَثْمَانُ رَضَهُ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ لَا يُدْفَنُ ثُمَّ إِنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ الْقُرَشِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي
 ٥ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَجَبْرِ بْنِ مُطْعَمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَوْفَلِ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ كَلَّمَا عَلِيًّا فِي دَفْنِهِ وَطَلَبَا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَاهِلِهِ
 فِي ذَلِكَ فَفَعَلَ وَأَذَنَ لَهُمْ عَلِيٌّ فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَعَدُوا لَهُ فِي
 الطَّرِيفِ بِالْحِجَارَةِ وَخَرَجَ بِهِ نَاسٌ يَسِيرٌ مِنْ أَهْلِهِ وَمُؤَيَّدُونَ بِهِ
 حَائِطًا بِالْمَدِينَةِ يَقَالُ لَهُ حَشٌّ كَوَكَبٌ كَانَتْ الْيَهُودُ تَدْفِنُ فِيهِ
 ١٠ مَوْتًا فَلَمَّا خَرَجَ بِهِ عَلَى النَّاسِ رَجَعُوا سَرِيرَةً وَهَمُّوا بِطَرْحِهِ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ عَلِيًّا فَارْسَلَ إِلَيْهِمْ يَعِزُّهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَكْفُرْنَ عَنْهُ فَفَعَلُوا فَانْطَلَفَ
 بِهِ حَتَّى دُفِنَ رَضَهُ فِي حَشٍّ كَوَكَبٍ فَلَمَّا ظَهَرَ مَعَاوِيَةَ بْنُ ابْنِ
 سُفْيَانَ عَلَى النَّاسِ أَمَرَ بِهِمْ ذَلِكَ لِلْحَائِطِ حَتَّى أَقْصَى *d* بِهِ إِلَى
 الْبَقِيعِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَدْفِنُوا مَوْتًا حَوْلَ قَبْرِهِ حَتَّى اتَّصَلَ ذَلِكَ
 ١٥ بِمَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَمَادٍ
 حَسَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمَجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يَسَارِ
 ابْنِ ابْنِ كَرِيبٍ *e* عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُو كَرِيبٍ عَامِلًا عَلَى بَيْتِ مَالِ
 عَثْمَانَ قَالَ دُفِنَ عَثْمَانُ رَضَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ وَهُوَ يَشْهَدُ
 جِنَازَتَهُ إِلَّا مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَثَلَاثَةَ مِنْ مَوَالِيهِ وَأَبْنَتَهُ الْخَامِسَةَ *f*
 فَنَاحَتْ أَبْنَتَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا تَنْدِبُهُ وَآخَذَ النَّاسُ لِلْحِجَارَةِ وَقَالُوا

a) Cod. s. p. b) Cod. نيسد, IA. بقى. c) IA add. من
 قصده. d) Cod. أقصى. e) Cod. فرب. f) Cod. s. p.;
 mox فصالت.

نَعَثَلْ نَعَثَلْ وكادت تُرْجَمَ فَعَالُوا لِحَائِطِ الْحَائِطِ فِدْفُنِ فِي حَائِطِ
خَارِجًا ٥

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَاتَّهَ ذَكَرَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ رَاشِدٍ حَدَّثَنِي عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ رَضَهُ قَالَ رَجُلٌ يُدْفَنُ بِدَبْيَرٍ
سَلَعُ مَقْبَرَةِ الْبَيْهَوِيِّ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا ١٥
أَبَدًا وَأَحَدٌ مِنْ وَلَدِ قُصَيِّ حَيٌّ حَتَّى كَادَ الشَّرُّ يَلْتَحِمُ فَقَالَ
ابْنُ عَدِيٍّ الْبَلَوِيُّ أَيُّهَا الشَّيْخُ وَمَا يَصْرُكَ أَيُّنَ يُدْفَنُ *a* فَقَالَ
حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ لَا يُدْفَنُ إِلَّا بِبَقِيعِ الْعَرَقُودِ حَيْثُ دُفِنَ سَلْفُهُ
وَقَرَّبَهُ فَخَرَجَ بِهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمُ الزُّبَيْرِيُّ
فَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ قَالَ الْوَاقِدِيُّ اثْبَتْتُ عِنْدَنَا أَنَّهُ ١٥
صَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي
الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ *b* مَأْحَرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيِّ قَالَ قُتِلَ
عَثْمَانُ رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَاكُوعًا فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى دَفْنِهِ وَأَرْسَلَتْ
نَائِلَةٌ ابْنَةَ الْفَرَّافِضَةِ إِلَى حُرَيْطِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
وَأَبِي جَهْمِ بْنِ حَدِيفَةَ وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَنُبَيْارِ الْأَسَلَمِيِّ فَقَالُوا أَنَا ١٥
لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرُجَ بِهِ نَهَارًا وَهَوْلَاءُ *c* الْمَصْرِيِّينَ عَلَى الْبَابِ فَاْمَهَلُوا
حَتَّى كَانَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِدَخَلَ الْقَوْمُ فَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ
فَقَالَ أَبُو جَهْمٍ وَاللَّهِ لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ إِلَّا مِتُّ دُونَهُ
أَحْمَلُوهُ فَاحْمَلُوا إِلَى الْبَقِيعِ قَالَ وَتَبِعْتَهُمْ نَائِلَةٌ بِسِرَاجٍ اسْتَسْرَجْتَهُ
بِالْبَقِيعِ وَغَلَامٌ لِعَثْمَانَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى تَحْلَاتٍ عَلَيْهَا حَائِطٌ فَدَقُّوا ٢٥
الْجِدَارَ ثُمَّ قَبِرُوهُ فِي تِلْكَ النَّخْلَاتِ وَصَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ
فَذَهَبَتْ نَائِلَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَتَكَلَّمَ فَرَبَّهَا الْقَوْمُ وَقَالُوا أَنَا نَخَافُ عَلَيْهِ

a) Cod. تدفن. *b*) Cod. س. *c*) Cod. s. و.

من عولاء الغوغواء ان يئبشوه فرجعت نائلة الى منزلها، قال
 محمد وحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن عبد الله بن
 ساعدة قال لبث عثمان بعد ما قُتل ليلتين لا يستطيعون
 دفنه ثم جملة اربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونيسار
 ابن مكرم وابو جهم بن حديفة فلما وضع ليصلى عليه جاء
 نفر من الانصار ينعونهم a الصلاة عليه فيهم أسلم بن أوس بن
 بآجرة b الساعدي وابو حبيبة المازني في عدة ومنعوم ان يدفن
 بالبقيع فقال ابو جهم آدفنوه فقد صلى الله عليه وملائكته
 فقالوا لا والله لا يدفن في مقابر المسلمين ابداً فدفنوه في حش
 10 كوكب فلما ملكت بنو أمية ادخلوا ذلك الكش في البقيع فهو
 اليوم مقبرة بنو أمية، قال محمد وحدثني عبد الله بن
 موسى الماخزومي قال لما قُتل عثمان رضى ارادوا حرقه رأسه فوقعت
 عليه نائلة وأم البنين فنعنهم d وصاحن وصرين الوجوه وخرقن
 ثيابهن فقال ابن عديس أتركوه فأخرج عثمان ولم يغسل الى
 15 البقيع وارادوا ان يصلوا عليه في موضع الجنائر فأبى الانصار
 واقبل عمير بن ضابى وعثمان موضوع على باب فنزاه عليه
 فكسر صلعا من اضلاعه وقال ساجنت ضابياً حتى مات في
 الساجن، وحدثني الخارث قال دما ابن سعد قال دما ابو بكر
 ابن عبد الله بن ابي أويس قال حدثني عم جدى الربيع بن
 20 مالك بن ابي عامر عن ابيه قال كنت احد حملة عثمان رضى
 حين قُتل حملناه على باب وان رأسه لتقرع الباب لاسراعنا به

a) Cod. فمعدوم. b) Cod. بحرة, cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٨

c) Cod. جز. d) Cod. معدوم. e) Cod. et IK 231 v. s. p.

وَأَنَّ بِنَا مِنْ الْخُوفِ لَأَمْرًا عَظِيمًا حَتَّى وَارَيْنَاهُ فِي قَبْرِهِ فِي حَشِّ
كَوْكَبٍ ٥

وَأَمَّا سَيْفٌ فَاتَّهَ رَوَى فِيهِمَا كَتَبَ بِهِ الَّتِي السَّرِيَّ عَنْ شُعَيْبٍ
عَنْهُ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ أَنَّ عَثْمَانَ لَمَّا
فُتِنَ ارْتَسَلَتْ نَائِلَةٌ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِيَسِّ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّكَ ٥
أَمْسُ الْقَوْمِ رَحِمًا وَأَوْلَانًا بَأَنَّ تَنْقُومَ بِسَأْمِي أَعْرَبُ أ عَنِّي هُوَ لَاءُ
الْأَمْوَاتِ ب قَالَ فَشْتَمَهَا وَزَجَرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ
مَرْوَانَ حَتَّى اتَى دَارَ عَثْمَانَ فَاتَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَطَلْحَةَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَعَلَمَةُ مَن تَسَمَّ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَتَوَافَى إِلَى مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ صَبِيحًا وَنِسَاءً فَأَخْرَجُوا عَثْمَانَ 10
فَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانٌ ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْبَقِيعِ فَدَفَنُوهُ
فِيهِ مِمَّا يَلِي حَشَّ كَوْكَبٍ حَتَّى إِذَا اصْبَحُوا اتَّوَا أَعْبَدَ عَثْمَانَ
الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ فَأَخْرَجُوهُمُ فَرَاوَهُمْ فَمَنْعُوهُمُ مِنْ أَنْ يَدْفِنُوهُمُ فَادْخَلُوهُمُ
حَشَّ كَوْكَبٍ فَلَمَّا امْسُوا خَرَجُوا بِعَبْدَيْهِ مِنْهُمُ جَدَفَنُوهُمَا إِلَى
جَنْبِ عَثْمَانَ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةٌ زَغْرًا وَامْرَأَةٌ فَاطِمَةُ 15
أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَدِيِّ ثُمَّ رَجَعُوا فَأَتَوْا كِنْدَانَةَ بْنَ بِيْشَرَ فَيَقَالُوا
أَنَّكَ أَمْسُ الْقَوْمِ بِنَا رَحِمًا فَسَأَمُرُ بِهَاتَيْنِ الْجَيْفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الدَّارِ
أَنْ تُخْرَجَا فَكَلَّمَاهُمْ فِي ذَلِكَ فَأَبَوْا فَيَقَالُ أَنَا جَارُ لَالِ عَثْمَانَ مِنْ
أَعْمَلِ مِصْرَ وَمَنْ لَفَّ د نِقَمَهُمْ فَأَخْرَجُوهُمَا فَأَرَمُوا بِهِمَا فَجَرَّ بَارِجُهُمَا
فَرُمِيَ بِهِمَا عَلَى الْبَلَاطِ فَكَالَتْهُمَا الْكِلَابُ وَكَانَ الْعَبْدَانِ اللَّذَانِ 20

a) Cod. s. p. b) A manu rec. in الارباش, opinor, mutabatur. c) Cod. منهما. d) Addidi.

فُقِتْلا يوم الدار يقال لهما * نُجَجِيحٌ وَصَبِيحٌ *a* فكان اسماءُ الغالب
على الرقيق لفضلهما وبلاتهما ولم يحفظ *b* الناس اسم الثالث
ولم يُغَسَلْ عثمان وكُفِنَ في ثيابه ودمائه ولا غُسلَ غلاماه،
وَكُتِبَ الَّتِي السَّرِيَّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ
5 الشَّعْبِيِّ قَالَ دُفِنَ عَثْمَانُ رَضَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَصَلَّى عَلَيْهِ مِرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ وَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ تَبْكِي فِي آثَرِهِ وَنَائِلَةُ ابْنَةِ الْفَرَّاصَةِ رَحِمَهُ ٥
ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَثْمَانُ رَضَهُ

اختلف في ذلك بعد اجماع جميعهم على انه قُتِلَ في ندى
الحجَّة * فُقِتْلا بعضُهم قُتِلَ لثمانى عشرة ليلة خلت من ندى
10 الحَجَّةِ *c* سنة ٣٤ من الهجرة فُقِتْلا لجمهور منهم قُتِلَ لثمانى عشرة
ليلة مضت من ندى الحَجَّةِ سنة ٣٥ ٥

ذَكَرَ الرَّوَايَةَ بِذَلِكَ عَنْ بَعْضٍ مِنْ قَالَ أَنَّهُ قُتِلَ

فِي سَنَةِ ٣٤

حَدَّثَنِى الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ
عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
15 ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَخْنَسِيِّ *d* قَالَ الْحَارِثُ وَسَأَلَ
ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَبْرَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُتِلَ عَثْمَانُ
رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ نَدَى الْحَجَّةِ سَنَةَ
20 ٣٤ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً غَيْرَ اثْنَيْ عَشَرَ
يَوْمًا وَهُوَ أَبُو اثْنَتَيْنِ وَثَمَانَيْنِ سَنَةً *e* وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَ مُصْعَبَ

a) Cod. s. p.; IK 231 v. صَبِيحٌ وَنَجِيحٌ. *b*) Cod. s. p.
c) Inserui. *d*) Cod. الاحمسن. *e*) Cod. انسى.

ابن عبد الله قال قُتِلَ عثمان رَضَهُ يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة
 خلت من ذى الحجة سنة ٣٤ بعد العصر ٥
 وقال آخرون قُتِلَ في ذى الحجة سنة ٣٥ لثمانى عشرة ليلة
 خلت منه ٤

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

٥ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ حَمَّادٍ وَعَلِيَّ بْنَ
 نَمَّاءَ حَسَنَ بْنَ أَبِيهِ عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ
 عَمْرِو الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ حُضِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضَهُ فِي السِّدَارِ
 اثْنَيْ عَشَرَ لَيْلَةً وَقُتِلَ صُبْحًا ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ سِنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنْ وِثَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَنِي 10
 أَحْمَدُ بْنُ تَابِتِ الرَّازِيِّ عَنِ حَدِيثِهِ عَنِ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنِ
 أَبِي مَعْشَرَ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً
 مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سِنَةِ ٣٥ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سِنَةً
 إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا ٥

وَكَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِقَى عَنْ شُعَيْبِ بْنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَطْلَاكِةَ 15
 وَأَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ قَالُوا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِي
 عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سِنَةِ ٣٥ عَلَى رَأْسٍ أَحَدَى
 عَشْرَةَ سِنَةً ٦ وَاحِدٍ عَشَرَ شَهْرًا وَاثْنَيْ عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَقْتَلِ
 عَمْرِو رَضَهُ ٥

وَحَدَّثَنِي عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَدَى قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ 20
 ابْنِ عَقِيلٍ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهُ سِنَةَ ٣٥، وَكَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِقَى
 عَنْ شُعَيْبِ بْنِ سَيْفٍ عَنِ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ وَطْلَاكِةَ

a) Addidi و. b) Addidi; mox cod. واحدی.

قالوا قُتِلَ عثمان رَضَهُ لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحِجَّةِ
 يوم الجمعة في آخِرِ ساعة ٥
 وقال آخرون قُتِلَ يوم الجمعة ضَحْوَةً ٥

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

٥ ذَكَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ قُتِلَ عثمان رَضَهُ صَبِيحَةً
 الْجُمُعَةِ لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحِجَّةِ سنة ٣٥ فكانت
 خِلافتُهُ اثنتى عشرة سنةً آلا ثمانية أيام، حَدَّثَنَا الحَارِثُ عَنْ
 ابْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي الصَّمْحَاكُ بْنُ عثمان
 عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الوَالِيِّ قَالَ قُتِلَ عثمان رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 10 ضَحْوَةً لثمانى عشرة ليلة مضت من ذى الحِجَّةِ سنة ٣٥ ٥

وقال آخرون قُتِلَ في أيام التشريق ٥

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُقَيْرٍ قَالَ دَنَا ابْنُ a أَبُو حَبِيبَةَ قَالَ دَنَا وَهَبُ
 ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ * ابْنِ قَالَ سَمِعْتُ b يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الأَيْلِيَّ b
 15 عَنْ الزُّقَيْرِيِّ قَالَ قُتِلَ عثمان رَضَهُ فَرَعِمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ قُتِلَ فِي
 أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ * لثمانى عشرة ليلة
 خلت من ذى الحِجَّةِ ٥

ذَكَرَ الخَبِيرُ عَنْ قَدْرِ مَدَّةِ حَيَاتِهِ

اختلف السلف قبلنا في ذلك فقال بعضهم كانت مدّة ذلك

20 اثنتين وثمانين سنة ٥

a) IK, qui hanc catenam habet f. 230 v., om. b) IK om.

c) IK لثلاث ليال، forte ortum e ليال، postquam exciderunt
 لثمانى عشرة.

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي لُحَارِثُ قَالَ سَمَا أَبُو سَعْدٍ قَالَ سَمَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ
عُثْمَانَ رَضِيَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيِّ
قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، قَالَ⁵
مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ قُتِلَ
عُثْمَانُ رَضِيَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَاشْهُرُ هـ
وَقَالَ آخَرُونَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ a أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ b،

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشَّيْبِيِّ c قَالَ سَمَا أَبُو هِلَالٍ عَنِ¹⁰
قَتَادَةَ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً هـ
وَقَالَ آخَرُونَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَذَلِكَ قَوْلُ
ذُكْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ هـ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَهَذَا قَوْلٌ نَسَبَهُ سَيْفُ
ابْنِ عُمَرَ إِلَى جَمَاعَةٍ، كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ سَيْفٍ¹⁵
أَنَّ أَبَا حَارِثَةَ وَأَبَا عُثْمَانَ وَمُحَمَّدًا d وَطَلْحَةَ قَالُوا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً هـ
وَقَالَ آخَرُونَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَثَمَانِينَ،

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْكَرَشِيِّ e قَالَ سَمَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ²⁰

a) Cod. s. p. b) Cod. ونسعى. c) Cod. s. p.; cf. *Tabacât al Hoff.* 7, 39. d) Cod. محمد. e) Cod. s. p.; cf. ٢٨٥٦, 8 et ann. h.

حدَّثني أبي عن قتادة قال قُتِلَ عثمان رَضَهُ وهو ابن ست
وثمانين ٥

ذكر الخُبْر عن صفة عثمان

حدَّثني زياد بن أيُّوب قال دَمَا هُشَيْمٌ قال زعم ابو المِقْدَامِ عن
5 الحسن بن ابى الحسن قال دخلتُ المسجدَ فاذا انا بعثمان
رضه مُتَكَنِّمًا a على رءائسه فنظرتُ اليه فاذا رجلٌ حسن الوجه
واذا بوجهه نُكُتَاتٌ من جُدْرِيٍّ واذا شعرة قد كسا ذراعَيْه b،
حدَّثني الحارث قال دَمَا ابن سعد قال دَمَا محمد بن عمر قال
سألتُ عمرو بن عبد الله بن عَبَّسَةَ وَعُرْوَةَ بن خالد بن عبد
10 الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمان بن ابى الزناد عن صفة
عثمان فلم ار بينهم اختلافًا قالوا كان رجلًا ليس بانقصير ولا
باطويل حسن الوجه رقيق البَشْرَةَ c كثير اللحية عظيمها شعر
اللون عظيم الكراديس عظيم d ما بين المنكبين كثير شعر الرأس
يصفر لحيته، وحدَّثني احمد بن زهير قال دَمَا ابى قال دَمَا
15 وعَب بن جَرِير بن حازم قال سمعتُ ابى يقول سمعتُ يونس
ابن يزيد الأيلي عن الزُّهْرِيِّ قال كان عثمان رجلًا مربعًا حسن e
انشعر حسن الوجه اصلع أرواح الرِّجْلَيْن ٥

ذكر الخُبْر عن وقت اسلامه وهجرته

حدَّثني الحارث قال دَمَا ابن سعد قال دَمَا محمد بن عمر قال

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣٠٦٥, 14. b) Cod. حد'عه, sinistro
autem literae > mucroni deest hamus; IK 231 v., 5 a f. ذراعَيْه.
c) Cod. المشربة; emendavi sec. IA, IK et Jakúbi II, ٦٠٠. —
Sequ. كثير mendum vetustum esse videtur pro كَثِيثٌ, cf. *Tanbih*
٢٩٢, ult, ubi habes واثر. d) IK دعمد, quocum faciunt *Ik* II,
٢٩٦ et Jakúbi I. l. e) Forte excidit كثير القامة.

كان اسلام عثمان قديماً قبل دخول رسول الله صلعم دار الأرقم
 قال وكان من هاجر من مكة الى ارض الحبيشة المهاجرة الاولى
 والمهاجرة الثانية ومعه فبيها جميعاً امرأته رقية بنت رسول الله
 صلعم a

5 ذكر الخبر عما كان يكتى به عثمان بن عفان رضه
 حدثني الحارث بن محمد قال بدأ ابن سعد قال يا محمد بن
 عمر ان عثمان بن عفان رضه كان يكتى في الجمالية ابا عمرو
 فلما كان في الاسلام ولد له من رقية b بنت رسول الله صلعم
 غلام فسماه c عبد الله واكتنى به فكناه المسلمون ابا عبد الله
 فبلغ عبد الله ست سنين فنقره ديك على d عينه فرض ثبات 10
 في جمادى الاولى سنة ٤ من الهجرة فصلى عليه رسول الله صلعم
 ونزل في حفرته عثمان رضه، وقال هشام بن محمد كان يكتى
 ابا عمرو

ذكر نسبه

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس 15
 ابن عبد مناف بن قصي وامه أروى ابنة كوز بن ربيعة بن
 حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وامها أم
 حكيم بنت عبد المطلب

ذكر اولاده وازواجه

رقية وأم كلثوم ابنتا رسول الله صلعم e ولدت له رقية عبد 20

a) Cod. add. عليهما السلم. b) Cod. add. عليهما السلم.

c) Cod. سما. d) في IA. e) Codd. add. وعليهما جمع.

الله وفاختة ابنة غزوان بن جابر بن * نسيب بن وقيب *a* بن زيد بن مالك بن * عبد بن عوف بن الحارث *b* بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة *c* بن قيس بن عيلان بن مضر ولدت له ابناً فسماه عبد الله وهو عبد الله الاصغر هلك

5 وأُم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لوي بن عامر بن غنم بن دهمان ابن مذهب بن دوس من الأزد ولدت له عمراً وخالدًا وأبانا وعمراً ومريم وفاطمة ابنة الوليد * بن عبد شمس *d* بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مakhzum ولدت له الوليد وسعيداً

10 * وأُم سعيد بن عثمان *e* وأُم البنين بنت عيينة بن حصن ابن خديفة بن بدر انقزاري ولدت له عبد الملك بن عثمان هلك ورملة ابنة شيبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ولدت له عائشة وأُم أبان وأُم * عمرو بنات *f* عثمان ونايلة ابنة الغرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة 15 ابن الحارث بن حصن بن *g* صمصم بن عدي بن جناب بن كلب ولدت له مريم ابنة عثمان، وقال هشام بن الكلبي ولدت أم البنين بنت عيينة بن حصن لعثمان عبد الملك وعتبنة، وقال أيضاً ولدت نايلة عنبسة، وزعم الواقدي أن لعثمان ابنة *h* تدعى أم البنين بنت عثمان من نايلة قال وفي *i*

a) Infra III, ٣٣٧٩, 2 ut in *Geneal. Tab.* D 16/15 Woheib (Ohaib) ibn Nosaib. *b*) *Gen. Tab.* D (12/11) el-Hârith ibn 'Auf. *c*) Cod. حصعة. *d*) IA et Now. om. *e*) IK om., IA et Now. om. بني عثمان. *f*) See. IK; cod. عمرو، عمرو. *g*) Cod. om. *h*) Cod. ابنتا. *i*) Cod. ins. من.

التي كانت عند عبد الله بن يزيد ^a بن ابي سفيان ، وقُتِل
 عثمان رَضَه وعنده رَمْلَة ابنة شَيْبَة وناثلة وأمّ البنين بنت
 عُبَيْسَة وفاخنة ابنة غَزْوَان غيرَ أَنه فيما زعم عليّ بن محمّد
 طَلَفَ أمّ البنين وهو محصور ^b فهولاء أزواجه اللواتي كُنَّ له في
 الجاهليّة والاسلام واولاده رجالهم ونساءهم ⁵

ذكر اسماء عمّال عثمان رَضَه في هذه السنة

على البلدان

قال محمّد بن عمّر قُتِل عثمان رَضَه وعمّاله على الامصار فيما
 حدّثني عبد الرحمان بن ابي الزناد على مَكَّة عبد الله بن
 الحَضْرَميّ وعلى الطائف القاسم بن ربيعة النُّقَفيّ وعلى صنعا ¹⁰
 يعلى بن مُنَبِّه وعلى الجند عبد الله بن ربيعة وعلى البصرة
 عبد الله بن عامر بن كُربُز خرج منها فلم يُؤوّلَ عليها عثمان
 احدًا وعلى الكوفة سعيد بن العاصٍ أُخْرِجَ منها فلم يُتَرَكَ
 يدخلها وعلى مصر عبد الله بن سعد بن ابي سرح قدم على
 عثمان وغلب محمّد بن ابي حُدَيْفَة عليها وكان عبد الله بن ¹⁵
 سعد استخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامريّ
 فاخرجه محمّد بن ابي حُدَيْفَة وعلى الشام معاوية بن ابي
 سفيان ، وفيما كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن
 ابي حارثة وابي عثمان قلا مات عثمان رَضَه وعلى الشام معاوية
 وعامل معاوية على حمص عبد الرحمان بن خالد بن الوليد ²⁰
 وعلى قنشرين حبيب بن مسلمة ^c وعلى الأردنّ ابو ^d الاعور * بن

a) Cod. يزيد; IA et Now. sec. sum. b) Cod. محصورا.

c) IA et Now. add. الفُزَريّ. d) Cod. om.

سَقِيَان *a* وعلی فَاَسْطِين عَلَمَةَ بن حَكِيم الكِنَانِيّ وعلی الجَر
 عبد الله بن قَبِيْسَ القَزَارِيّ وعلی القَضَاءِ أبو الدَّرَاءِ؛
 وكتبَ الی السَّرِيّ عن شعيب عن سيف عن عَطِيَّة قال
 مات عثمان رضه وعلی الكوفة علی صلواتها أبو موسى وعلی خراج
 5 السّوَان جِابِر بن فلان النُّمَزِّيّ وهو صاحب المُسَنِّاة الی جانب
 الكوفة *b* وسِمَاك الأَنْصَارِيّ وعلی حربها القَعْقَاع بن عمرو وعلی
 قَرَفِيْسِيَاء جَرِير بن عبد الله وعلی آذْرَبِيْجَان الأشْعَث بن قَبِيْس *c*
 وعلی حُلُوَان عَتِيْبَةَ بن السَّهَّاس وعلی مَاهَ مالِك بن حَبِيْب
 وعلی قَهْمَان النُّسَيْر وعلی الرَّيِّ سَعِيد بن قَبِيْس وعلی أَصْبَهَان
 10 السَّائِب بن الأَقْرَع وعلی مَسْبَدَان حَبِيْش *d* وعلی ببيت المال
 عَقْبَةَ بن عمرو وكان علی قضاء عثمان يومئذ زيد بن ثابت *e*
 ذكر بعض خُطْب عثمان رضه

كتب الی السَّرِيّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن
 محمّد عن عَوْن بن عبد الله عن عَتْبَةَ قال خطب عثمان
 15 الناس بعد ما بويع فقال أما بعد فإني قد حُمِلْتُ *e* وقد
 قُبِلْتُ أَلَا وَاِنِّي مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمَبْتَدِعٍ أَلَا وَاِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ بَعْدُ
 كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا اتَّبَاعٌ مَنْ كَانَ قَبْلِي
 فِيهَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ وَسُنَّتُمْ وَسُنَّ سُنَّةً *f* أَهْلُ الْخَيْرِ فِيهَا لَمْ
 تَسْتَوُوا *g* عَنْ مَلَأٍ *h* وَالْكَفَّ عَنْكُمْ أَلَا فِيهَا اسْتَوْجِبْتُمْ أَلَا وَاِنَّ

a) IA et Now. السُّمِّيّ. *b*) Cf. autem Belâdh. ٢٨, 4 a f.

c) IA et Now. add. الكِنْدِيّ. *d*) IA Tornb. خُنَيْس, edd. Bûl. et Kâh. جنيس; quid verum sit nescio.

e) ? Cod. كعب. *f*) Addidi. *g*) Cod. دستوا. *h*) Cod. ملاد.

الدينيا خَصْرَة a قد شَهِيَّت b الى الناس ومال اليها كثير منهم فلا تركنوا الى الدنيا ولا تَتَّقُوا بِهَا فَانْهَآ لَيْسَتْ بِثِقَةٍ وَعَلِمُوا اَنْهَآ غَيْر تَارِكَةٌ اِلَّا مَنْ تَرَكَهَا، وَكَتَبَ اِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعْبِيبٍ عَنِ سَيْفِ عَنِ بَدْرِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ عَمِّهِ c قَالَ آخِرُ خُطْبَةٍ خُطِبَهَا عَثْمَانُ رَضَهُ فِي جَمَاعَةٍ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اَنْمَسَا اعْطَاكُمْ 5 الدننيا لتطلبوا بها الآخرة ولم يُعْطِكُمْوهَا لتركنا اليها اِنَّ الدننيا تَتَّقُنِي وَالْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِرْكُمْ الْفَانِيَّةُ وَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِ السَّابِقِيَّةِ فَاتُّرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى فَاِنَّ الدننيا منقطعة وانّ المصير الى الله d اتقوا الله جـلّ وعزّ فانّ تقواه جنة من بأسه ووسيلة عنده وأحدروا من الله الغيّر وآلزموا جماعتكم لا تصيروا 10 احزاباً * وَأَنْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَاءً فَسَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْتُمْ بِنِعْمَتِهِ اِخْوَانًا ه الى آخر القصة f ه

ذكر الخبير عمن كان يصلي بالناس في مسجد رسول الله صلعم حين حصر عثمان

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ عَثْمَانَ جَاءَ الْمُؤْتَنَ سَعْدُ 15 الْقَرْظُ a الى علي بن ابي طالب في ذلك اليوم فقال من يصلي بالناس فقال عليّ ناك خالد بن زيد فنادى خالد بن زيد فصلّي بالناس فانه لا أول يوم عرف انّ * ابا أيوب g خالد بن زيد فكان h يصلي بهم ايّاماً ثم صليّ عليّ بعد ذلك بالناس،

a) Cod. s. p. b) Addidi *teschdid*. c) Cf. supra p. ٣٠٨, 1—9. d) Cod. add. جلّ وعزّ. e) Kor. 3 vs. 98. f) IK
الآيتين. g) IA اسم ابي أيوب الانصاريّ. h) Cod. s. ف.

قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَالَ جَاءَ الْمُؤَدِّنَ إِلَى عَثْمَانَ فَادْنَاهُ بِالصَّلَاةِ
فَقَالَ لَا أَنْزِلَ أُصَلِّيَ أَذْهَبَ إِلَى مَنْ يَصَلِّيَ فَجَاءَ الْمُؤَدِّنَ إِلَى عَلِيِّ
فَسَأَمَ سَهْلًا *a* بِنِ حُتَيْفٍ فَصَلَّى الْيَوْمَ الَّذِي حُصِرَ فِيهِ عَثْمَانُ
لِلْحَصْرِ الْآخِرِ وَهُوَ لَيْلَةٌ رَأَيْتُ هِلَالَ نَيْ لِحَاجَةِ فَصَلَّى بِهِمْ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْعِيدِ صَلَّى عَلِيُّ الْعِيدِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ حَتَّى قُتِلَ
رَضَاهُ *b*، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
عَمْرِ قَدْ لَمَّا حُصِرَ عَثْمَانُ صَلَّى بِالنَّاسِ أَبُو أَيُّوبَ أَيَّامًا ثُمَّ صَلَّى
بِهِمْ عَلِيُّ الْجُمُعَةَ وَالْعِيدَ حَتَّى قُتِلَ رَضَاهُ *c*
ذَكَرَ *d* مَا رَأَيْتُ بِهِ مِنَ الْأَشْعَارِ 10

وَنَقَوْلُ *e* الشُّعْرَاءَ بَعْدَ مَقْتَلِهِ فِيهِ فَمِنْ مَادِحٍ وَهَاجٍ وَمِنْ * نَائِحٍ
بِأَنَّ *f* وَمِنْ سَائِرِ فَرَحٍ فَكَانَ مِنْ يَمْدَحِهِ *g* حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ
ابْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ سَانَ وَتَمِيمِ بْنِ أَبِي بَسْمٍ مُقْبِلِ فِي آخِرِينَ
غَيْرِهِمْ *h*

مَا مَدَحَهُ بِهِ وَبَكَاهُ حَسَّانُ وَهَاجَا بِهِ فَاتَّكَلَهُ 15
أَتَرَكْتُمْ غَزْوَةَ *h* السُّرُوبِ * وَرَأَيْتُمْ
وَعَزَّوْتُمْوَنَا *i* عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدٍ
فَلَبَّسْتُمْ هَدْيَ الْمُسْلِمِينَ *k* هُدَيْتُمْ

a) Cod. سهيل, male, cf. Wüstenfeld, *Regist.* p. 398, Ibn Hadjar II, p. ٢٧٨, cet. *b*) Cod. صلى الله عليه وسلم. *c*) Cod. قال ابو جعفر. *d*) Addidi. *e*) Cod. praemittit ابو جعفر. *f*) IA ناع وبك. *g*) Cod. s. p., IA مدحه. *h*) Cod. عزوا. *i*) *Divân* ed. Tunet. p. ٢٥ وَجَدْتُمْ لِقَتْلِ قَوْمٍ. *k*) *Div.* الصالحين.

وَلَبِئْسَ * أَمْرُ الْفَاجِرِ a الْمُنْعَمِدِ
 أَنْ تُقْدَمُوا b نَجْعَلُ قَرَى c سَرَوَانِكُمْ
 حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَلَّ لَيْلٍ d مَذُودِ
 أَوْه تُنْذِرُوا فَلَبِئْسَ مَا سَأَفَرْتُمْ
 5 وَآمَتْلُ أَمْرٍ * أَمِيرِكُمْ لَمْ يَرِشِدِ f
 وَكَانَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةً
 بُدُنٌ تُنْذِرُ g عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
 أَبكى h أَبَا عَمْرٍو لِأَحْسَنِ بَلَائِهِ
 10 أَمْسَى مُقِيمًا i فِي بَقِيْعِ الْعَرَقِدِ

وقال ايضاً

أَنْ تُمْسَ دَارُ ابْنِ k أَرَى مِنْهُ l خَاوِيَةً
 بَابَ صَرْيَعٍ m وَبَابَ مَحْرَقِ خَرْبِ
 فَقَدْ يُصَادَفُ بَأْعَى الْخَيْرِ حَاجَتَهُ
 فِيهَا وَيَهْوَى n إِلَيْهَا الذِّكْرُ وَالنَّحْسَبُ
 15 يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ
 لَا يَسْتَوَى الصِّدْقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ

a) *Div.* فعل الجاهل. b) *Div.* تقبلوا. c) *Cod.* قوى. d) *Div.* لشدن. e) *Div.* ان. f) *Div.* امامكم لم يسهتد. g) *Div.* تنذرو. h) *Div.* metro repugnans فابك. i) *IA Tornb.* edd. Búl. et Káh. ضاجبعا e *Tornbergii* adnotatione sumptum. k) *Cod.* om.; *Div.* p. ١٢ contra metrum عثمان loco منه. l) *IA et Now.* اليوم; *mox Div.* عالية. m) *Div.* صديع. n) *Div.* et *Now.* وياوى; *Now.* pro اللجود; reliquos versus om.

* قوموا بِحَقِّ مَلِيكَ النَّاسِ *a* تَعْتَرِفُوا
 * بِغَارَةِ عَصَبٍ *b* مِنْ خَلْفِهَا عَصَبٌ
 فِيهِمْ حَبِيبٌ *c* شَهَابُ الْمَوْتِ *d* يَقْدُمُهُمْ
 مُسْتَلَمَاءٌ قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْعَصَبُ

٥ وله فيه اشعار كثيرة ٤ وقال كعب بن مالك الانصاري

يَا لِرَجَالِ لَيْلِكَ *f* الْمَخْطُوفِ
 وَيَسْخِرُ لِأَمْرِ قَدْ أَنَسَى رَائِعِ
 قَتْلُ التَّخْلِيْقَةِ كَانَ أَمْرًا مُفْطَعًا
 قَتَلَ الْإِمَامَ لَهُ النُّجُومُ خَوَاضِعُ
 يَا لَهْفٍ نَفْسِي أَنْ تَوَلَّوْا غُدُوَّةً
 10 وَتَوَلَّوْا وَدَلَّوْا فِي الصَّرِيحِ أَخَاهُمْ
 مِنْ نَائِلٍ أَوْ سُودَدٍ وَحَمَائِنَةٍ
 كَمْ مِنْ يَتِيمٍ كَانَ يَجْبُرُ عَظْمَهُ
 مَا زَالَ يُقْبَلُهُمْ وَيُرَابُ *h* ظَلَمَهُمْ
 15 أَمْسَى مُقِيمًا بِالْبُقْعِ وَأَصْبَحُوا
 أَسْنَارُ مَوْعِدُهُمْ يَقْتُلُ أَسَامِيَهُمْ
 جَمَعَ الْكَمَالَةَ بَعْدَ حِلْمٍ رَاجِحِ

وَلِدَمَعَكَ الْمُرْفُوقِ *g* الْمَنْزُوفِ
 هَدَا *h* الْجِبَالَ فَأَنْقَضَتْ بِرُجُوفِ
 قَامَتْ لِنَاكَ بَلِيَّةُ التَّخْوِيفِ
 وَالشَّمْسُ بِإِزْمَةٍ لَسَهُ يَكْسُوفِ
 بِالنَّعْشِ فَوْقَ عَوَاتِقِ وَكُتُوفِ
 مَا ذَا أَجَنَّ ضَرْبُكَهُ الْمَسْقُوفِ
 سَبَقَتْ لَهُ فِي النَّاسِ أَوْ مَعْرُوفِ
 أَمْسَى بِمَنْزِلَةِ الصَّبِياعِ يَطُوفِ
 حَتَّى سَمِعَتْ بِرَدَّةِ *i* التَّلْهِيفِ
 مُتَفَرِّقِينَ قَدْ أَجْمَعُوا بِخُفُوفِ
 عُمَانٍ ظَهَرًا فِي التَّلَادِ *m* عَفِيفِ
 وَالْخَيْرُ فِيهِ مَبِينٌ مَعْرُوفِ

a) *Div.* الا تنيبوا لامر الله. *b*) *Div.* كناية عصباً. *c*) *Cod.*,
 IA et *Div.* حبيب. *d*) *Div.* الكرب. *e*) *Div.* مستسلماً.
f) *Cod.* الملك; jam moneam hoc carmen, quod apud IA de-
 sideratur ejusque alios testes non novi, in codice plerumque
 punctis carere. *g*) *Cod.* المرفوق. *h*) *Cod.* هدا et mox فانقضت
 برحوف. *i*) In cod. primum وعمله legebatur, sed per e litteram
 postea > ductum est. *k*) E conject.; cod. ياتر; ad ظلمهم in marg.
 adscriptum est. *l*) *Cod.* برله. *m*) Conject.; cod. البلاد.

يا كَعْبُ لَا تَنْفَكْ تَبْكِي مَالِكًا مَا دُمْتَ حَيًّا فِي الْبِلَادِ تَطُوفُ
 فَابْكِي a ابا عمرو عتيقًا واصلًا ولواءهم b ان كان غير ساخيف
 وليببكه عند الحفاظ المعظم c والخييل بين مقانب وصغوف
 قتلوك يا عثمان غير مدنس قتلًا لعمرك واقفًا بسقيف

5

وقال حسن

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ
 قَلِيَّاتٌ مَأْسَدَةٌ d فِي دَارِ e عَثْمَانَا
 مُسْتَشْعِرِي f حَلَفَ الْمَادِي g قَدْ شَفَعَتْ
 قَبْلَ h الْمَخَاطِمِ بَيْضَ زَانِ i أَبْدَانَا
 10 صَبْرًا k فِدَى لَكُمْ l أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ
 قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانَا
 * فَقَدْ رَضِينَا m بِأَعْلِ الشَّامِ نَافِرَةً n
 وَبِالْأَمِيرِ وَبِالْأَخْوَانِ أَخْوَانَا
 أَنِّي لَمَنْهُمْ وَأَنْ غَابُوا وَأَنْ شَهِدُوا
 15 * مَا دُمْتَ حَيًّا وَمَا سَمِيَتْ حَسَانَا
 لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِهِمْ p

a) Pro فابكي. b) Cod. ونواهم. Forte legendum لهم اولى.

c) Cod. معظم. d) IK et Now. ماذبة. e) Cod. solus صف.
 f) *Diw.* p. 98 مستحقبي. g) Cod. الماني. h) *Diw.* et Nöldeke,
Delectus p. 77 فوق; cum cod. faciunt IA et IK; Now. et *Ikd*
 hunc, versum om.; mox cod. المحاصم. i) Cod. ذات. k) *Diw.*

ل. و. n) *Diw.* وقد رضيت. m) *Diw.* et Nöld. لكما. l) IK. ويها.

et Nöld. زافرة. o) *Diw.* et Nöld. حتى الممات. p) *Diw.* et
 Nöld. دياركم.

أَللَّهُ أَكْبَرُ يَا a نَارَاتِ عُثْمَانَ b
 يَا c لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرَ تَحْبِرُنِي
 مَا كَانَ شَأْنُ d عَلِيٍّ وَأَبْنِ عَقْنَانَ ه
 وقال الوليد بن عَقْبَةَ بن ابْنِ مَعِيْطٍ يَحْرُصُ عُمَارَةَ بنِ عَقْبَةَ

5
 أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 قَتِيلِ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرِهِ
 فَإِنَّ يَكُ ظَنِّي بِأَبْنِ f أُمِّي صَادِقًا
 عُمَارَةَ لَا يَطْلُبُ بِدَحْلٍ g وَلَا وَتِيرِ
 يَبِيْتِ وَأَوْتَارِ h أَبْنِ عَقْنَانَ عِنْدَهُ
 10
 مُكْحِمَةً بَيْنَ i الْكُورُنَيْفِ وَالْقَضْرِ ه

a) IK et Now. وا. b) Apud IA hic porro versus sequitur
 tur *صَاغِحُوا بِاشْمَطِ النَّخِ*, quem Now. inter primum et tertium
 versum habet, addens tamen هذه البيت الثاني من هذه
 وقيل ان البيت الثاني من هذه. IK, الابيات ضحوا باشمط ليس له قال بعضهم هو لعمران بن حطان
 qui ceteroquin eundem ordinem observat ac Tab. et IA, eum
 inter secundum et tertium versum praebet. In *Diwāno* deest,
 Nöld. inter secundum et nostrum septimum inseruit. Cf. etiam
 Masūdī *Tanbih* ٢٩٢, 12 seq. Hi praeterea duos versus praeter
 Tab. IA Now. IK habent et hunc versuum ordinem praebent:
 1. 2. [6a Nöld.]. 7. 6. 4. 5. 3. 8. 9. Quorum in *Ik* II. ٣. oc-
 currunt 1. 5. 7. 6. 6a; ٢٧٢: 1. 3. 9. 5. 7. 6. 6a. — Now. quinque
 tantum versus habet: 1. 6a. 3. 6. 7. c) *Diw.* et Nöld. بل.
 d) IA et Now. بين. — Hunc versum genuinum esse jure
 Nöld. contra IA defendit; jam Tabarīum ea de re ne verbum
 quidem facere videmus. e) Idem versus supra p. ٣٠٣, 3—4.
 f) Ita corrigas apud IA Tornberg. g) Cod. برحل. h) Cod.
 واولان. i) Cod. في.

فاجابه الفضل بن عباس

- أَتَطْلُبُ نَارًا لَسْتَ مِنْهُ وَلَا لَهُ
 وَأَيْنَ ابْنِ ذَكْوَانَ الصَّفُورِيِّ مِنْ عَمْرٍو
 كَمَا أَتَصَلَّتْ بِنْتُ الْحِمَارِ a بِأُمِّهَا
 5 وَتَنَسَّى أَبَاهَا أذْهَ تُسَامِي أُولَى الْفَاخِرِ
 أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ c
 وَصَى النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى *عِنْدَ ذِي d الذِّكْرِ
 وَأَوَّلُ مَنْ تَلَّى وَصَنُو نَبِيِّهِ
 وَأَوَّلُ مَنْ أَرَادَى الْغُوَاةَ لَدَى بَدْرِ
 10 فَلَوْ رَأَتْ الْأَنْصَارُ ظُلْمَ ابْنِ *عَمْرٍو
 لَكَانُوا لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ e حَاضِرِي النَّصْرِ
 كَفَى ذَاكَ عَيْبًا f أَنْ يُشِيرُوا بِقَتْلِهِ
 وَأَنْ يُسَلِّمُوهُ لِأَحَابِيثٍ مِنْ مِصْرٍ
 وَقَالَ الْحَبَابُ بْنُ يَزِيدٍ الْمَجَاشِعِيُّ عَمَّ الْقَزَزَنِيَّ
 15 *لَعَمْرُؤُا بَيْتِكَ g فَلَا تَأْجِزَنَّ h لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
 لَقَدْ سَقَاةَ i النَّاسِ فِي دِينِهِمْ وَخَلَى ابْنُ عَقَّانٍ شَرًّا طَوِيلًا
 *أَعَاذَلِ كُئِلٌ k أَمْرِي هَالِكٌ قَسِيرِي إِلَى اللَّهِ سَيْرًا جَمِيلًا ٥

a) Cod. اللِّمَانِ. b) Cod. ان. c) IA eumque secutus Nöld. p. 79 ثلاثة. d) Sec. IA et Nöld.; cod. وئد; sequ. الذِّكْرِ Nöld. s. art. — In marg. cod. glossa المصطفى في نسخة اخرى المصطفى في الدهر. e) IA et Nöld. كانوا له. f) Cod. أمكم بزعمكم كانوا له. g) Cod. لعبر واندك. h) Cod. s. p.; Mobarrad ٤٤٥, 4 عينا. i) Mob. فُتِنَ. k) Conject.; cod. اعك لكل; Mob. hunc versum om.

خلافة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب *a*

وفي *b* هذه السنة بويج نعلي بن ابي طالب بالمدينة بالخلافة *c*

ذكر الخبر عن بيعة من بايعه والوقت الذي بويج فيه

اختلف السلف من اهل السير في ذلك فقال بعضهم سأل عليا *d*
 احساب رسول الله صلعم ان يتقلد لهم وللمسلمين فأبى عليهم

فلما ابوا عليه وطلبوا اليه تقلد ذلك لهم *e*

ذكر الرواية بذلك عن رواه

حدثني جعفر بن عبد الله الماحمدي قال سما عمرو بن حماد
 وعلي بن حسين *d* قالا سما حسين عن ابيه عن عبد الملك
 ابن ابي سليمان القزاري عن سالم بن ابي الجعد الاشجعي

عن محمد بن الحنفية قال كنت مع ابي حين قُتِل عثمان
 رضه فقام فدخل منزله فأتاه احساب رسول الله صلعم فقالوا ان
 هذا الرجل قد قُتِل ولا بُد للناس من امام ولا تاجد اليوم
 احداً احق بهذا الامر منك لانه اقدم سابقاً ولا اقرب من
 رسول الله صلعم فقال لا تفعلوا فأتى اكون وزبيراً خير *f* من ان
 اكون اميراً فقالوا لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك قال
 ففي المسجد فان بيعتي لا تكون خفيّاً *g* ولا تكون الا عن

a) Cod. add. صلوات الله عليه ورضوانه; alias scriba post علي addere solet عليه السلم; ejusmodi formulas equidem nimirum omitto. — In marg. pigmento rubro legitur ذكر بيعة أمير المؤمنين علي وخالته, quae verba cum IAⁱ inscriptione magis conveniunt. *b*) Cod. praemittit جعفر. *c*) In marg. add. وحسين. *d*) Cod. وحسين. *e*) Addidi sec. IA. *f*) IA خيراً; Now. ut rec. *g*) IA خفية; Now. ut rec.

رَضِيَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَلَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ مَخَانِئَةً أَنْ يُشْعَبَ عَلَيْهِ وَأَبِي هُوَ إِلَّا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا دَخَلَ دَخَلَ *a* الْمُهَاجِرُونَ وَالْإِنْصَارَ فَبَايَعُوهُ ثُمَّ بَايَعَهُ النَّاسُ ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَمَاعَةَ وَعَلِيٌّ قَالَ سَأَلَ حُسَيْنٌ *b* عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْعَبَادِيِّ ^٥ قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ قُتِلَ عَثْمَانُ رَضِيَ وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْإِنْصَارَ فِيهِمْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ فَأَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا يَا أَبَا حَسَنِ هَلُمَّ نَبَايَعُكَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي أَمْرِكُمْ أَنَا مَعَكُمْ فَمَنْ اخْتَرْتُمْ فَقَدْ رَضِيْتُ بِهِ *d* فَاخْتَارُوا وَاللَّهِ فَقَالُوا مَا نَخْتَارُ غَيْرَكَ ، قَالَ فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ بَعْدَ مَا قُتِلَ عَثْمَانُ رَضِيَ مَرَارًا ثُمَّ أَتَوْهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ فَقَالُوا ^{١٠} لَهُ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا بِأَمْرِهِ وَقَدْ طَالَ الْأَمْرُ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ اخْتَلَفْتُمْ إِلَيَّ وَأْتَيْتُمْ *f* وَأَنْتَى قَائِلٌ لَكُمْ قَوْلًا أَنْ قَبِلْتُمُوهُ قَبِلْتُ أَمْرَكُمْ وَإِلَّا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالُوا مَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ قَبِلْنَاهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَجَاءَ فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَنِّي قَدْ كُنْتُ كَارِهًا لِأَمْرِكُمْ فَأَبْيَيْتُمْ إِلَّا أَنْ أَكُونَ عَلَيْكُمْ ^{١٥} *g* وَإِنَّهُ لَيْسَ لِي فِي أَمْرٍ دُونَكُمْ إِلَّا أَنْ مَفَانِجَ مَا لَكُمْ مَعِيَ إِلَّا وَأَنْهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَخْذَ مِنْهُ دَرَهْمًا دُونَكُمْ رَضِيْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ بَايَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ أَسْمَعُ مَا يَقُولُ ، وَحَدَّثَنِي

a) Inserui. *b*) Cod. حسن. *c*) Cod., ut saepe post haec duo nomina, add. رضوان الله عليهما. *d*) Addidi sec. IA; Now. habet رضينته. *e*) Cod. s. و; IA et Now. tacent. *f*) Cod. *g*) Addidi sec. IA ١٥٦. *h*) Cod. الى. وأبييتهم

عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ دَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَأَى أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ عَنْ
 ابْنِ الْمَلِيحِ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ رَضَهُ خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى السُّوقِ وَذَلِكَ
 يَوْمَ السَّبْتِ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحَاجَّةِ فَاتَّبَعَهُ
 النَّاسُ وَبَهَشُوا^a فِي وَجْهِهِ فَدَخَلَ حَائِطَ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولِ
 5 وَقَالَ لِابْنِ عَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ أَغْلِقِ الْبَابَ فَجَاءَ النَّاسُ
 فَفَرَعُوا الْبَابَ فَدَخَلُوا فِيهِمْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ فَقَالَا يَا عَلِيُّ أَبْسُطْ
 يَدَكَ فَبَايَعَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَنَظَرَ حَبِيبُ بْنُ ذُوَيْبٍ إِلَى طَلْحَةَ
 حِينَ بَايَعَهُ فَقَالَ أَوَّلَ مَنْ بَدَأَ بِالْبَيْعَةِ يَدُ^c شَلَاءَ لَا يَنْتَمِ هَذَا
 الْأَمْرَ وَخَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ وَعَلِيهِ^d إِزَارٌ وَطَاقٌ
 10 وَعِمَامَةٌ خَزٌّ وَنَعْلَاهُ فِي يَدِهِ مَنُوكَةً عَلَى قَوْسٍ فَبَايَعَهُ النَّاسُ
 وَجَاءُوا بِسَعْدِ فَقَالَ عَلِيٌّ بَايِعْ قَالَ لَا أَبِيعُ حَتَّى يَبَايَعَ النَّاسُ
 وَاللَّهِ مَا عَلَيْكَ مِنْ بَأْسٍ قَدْ خَلُّوا سَبِيلَهُ وَجَاءُوا بِابْنِ عَمْرَةَ
 فَقَالَ^f بَايِعْ قَالَ لَا أَبِيعُ حَتَّى يَبَايَعَ النَّاسُ قَالَ أَتَنْتَنِي بِحَمِيلِ
 قَالَ لَا أَرَى حَمِيلًا قَالَ الْأَشْتَرُ خَمَلٌ عَنِّي أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ عَلِيٌّ
 15 دَعُوهُ أَنَا حَمِيلُهُ أَنْكَ مَا عَلِمْتُ لَسَمِيَّ الْأَخْلَفِ صَغِيرًا وَكَبِيرًا^g،
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْفَرَزَقِيُّ قَالَ دَنَا اسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ
 قَالَ دَنَا هُشَيْمٌ قَالَ دَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَايَةَ الزُّبَيْرِ بْنِ
 الْأَعْوَامِ بَايَعَ عَلِيًّا فِي حَشٍّ مِنْ حَشَّانِ الْمَدِينَةِ، وَحَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ دَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ

a) Cod. s. p. b) IA et Now. add. آتَا لَهُ. c) IA add.
 له، sed Now. om. d) Cod. عَلِيٌّ et in marg. add. عَلَيْهِ.
 e) Cod. hīc et infra add. رَضَهُ. f) IA فَقَالُوا; Now. habet
 . وَلَا كَمِيرًا. g) Cod. كَمِيرًا. فقال مثل قوله

سمعتُ ابي قال سمعتُ يونس بن يزيد الأيلي عن الزُّهري قال
 بايع الناس علي بن ابي طالب فارسل الى الزبير وطاحنة
 فدعاهما الى البيعة فتلكى a طاحنة فقال مالك الاثنان وسل سيفه
 والله لتُبايعنَّ او لأضربنَّ به b ما بين عينيك فقال طاحنة واين
 المهرب c عنه فبايعه e وبايعه الزبير والناس وسأل طاحنة والزبير ان
 يوترها على الكوفة والبصرة فقال تكونان عندى فاتحمل بكما فانى
 وحش d لفراتكما قال الزُّهري وقد بلغنا انه قال لهما ان
 احببنا ان تُبايعا لى وان احببنا بايعتكما فقالا بل نبايعك
 وقالا بعد ذلك انما صنعنا ذلك خشية على انفسنا وقد عرفنا
 انه لم يكن ليبايعنا فظهرا e الى مكة بعد قتل عثمان بأربعة
 اشهر، وحدثنى عمر بن شبة قال دعا ابو الحسن قال دعا
 ابو ماخنف عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سالم بن ابي
 الجعد عن محمد بن النخعي قال كنت اُسمى مع ابي حين
 قُتل عثمان رضه حتى دخل بيته f فأتاه ناس من اصحاب رسول
 الله صلعم فقالوا ان هذا الرجل قد قُتل ولا بُد من امام للناس
 قال اوتكمون شورى قالوا انت لنا رضى قال فلمسجد اذا يكون
 عن رضى من الناس فخرج الى امسجد فبايعه من بايعه وبايعت
 الانصار علياً الا نقيباً يسيراً فقال طاحنة ما لنا من هذا
 الامر الا كحسنة g انف الكلب وحدثنى عمر قال دعا ابو
 الحسن قال دعا شيخ من بنى هاشم عن عبد الله بن الحسن
 20

a) Pro فتلكاً; cod. فملك. b) Finis paginae; librarius in
 initio novae ما iteravit et omisit. c) Cod. المهذب et super
 eo المدعب. d) Cod. s. p. e) Cod. ظمراً sine ف; IA وعربياً.
 f) Cod. دله. g) Cod. كتحسنة.

قال لما قُتِل عثمان رَضَهُ بِاِبْيَعَتِ الْاِنْصَارَ عَلِيًّا اَلَّا نُقْبِرًا يَسِيرًا
 مِنْهُمْ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ وَابُو
 سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَالنَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَزَيْدُ بْنُ
 ثَابِتٍ وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ *a* وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ وَكَعْبُ بْنُ عَاجِزَةَ *b*
 ٥ كَانُوا عُمَيْيَّةً ، فَقَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ كَيْفَ اَبِي هُوَلَاءُ
 بِيَعَةَ عَلِيٍّ وَكَانُوا عُمَيْيَّةً قَالَ اَمَّا حَسَّانُ فَكَانَ شَاعِرًا لَا يُبَالِي
 مَا يَصْنَعُ *c* وَاَمَّا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَوَلَّاهُ عُمَانُ الدِّيَّوَانَ وَبَيْتَ الْمَالِ
 فَلَمَّا حُصِرَ عُمَانُ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْاِنْصَارِ كُونُوا اِنْصَارًا لَلَّهِ مَرْتَبَيْنِ
 فَقَالَ *d* اَبُو اَيُّوبٍ مَا تَنْصُرُهُ اِلَّا اَنْتَ *e* اَكْثَرَ لَكَ مِنَ الْعَصْدَانِ *f* فَلَمَّا
 10 كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى صَدَقَةِ مَيْمَنَةٍ وَتَرَكَ مَا اخَذَ مِنْهُمْ
 لَهُ ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ هَرَبَ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ
 اِلَى الشَّامِ وَلَمْ يَبْيَاعُوا عَلِيًّا وَلَمْ يَبْيَاعِهِ قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ *g* وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ *h*
 وَقَالَ آخَرُونَ اَمَّا بَايَعُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ عَلِيًّا كَرِهًا *e*
 15 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَبْيَاعِهِ الزُّبَيْرُ

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرُوزِيُّ *h* قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي قَالَ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ

a) Cod. s. p. *b*) Cod. add. رضوان الله عليهم; mox IA et
 Now. وكانوا. *c*) Cod. صنع. *d*) IA add. له. *e*) Sensus
 ut habet IA. *f*) Cod. العبدان, IA العبدان. *g*) Cod.
 سلامة; forte e cod. excidit بن وسلمة بن. *h*) Cod. المروزي,
 cf. supra p. ٣٠٣, 2.

حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ *a* عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَنْ شَيْخٍ
 مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَحْدُثُهُ عَنْ شَيْخٍ آخَرَ قَالَ حُصِرَ عَثْمَانُ وَعَلَى
 جَيْبٍ فَلَمَّا قَدِمَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ عَثْمَانُ يَدْعُوهُ فَانْطَلَفَ فَقُلْتُ لِأَنْطَلِقَنَّ
 مَعَهُ وَلَا مَعَنَّ مَقَالَتَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ كَلَّمَهُ عَثْمَانُ فَحَمِدَ اللَّهَ
 وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقًّا حَقًّا حَقًّا ٥
 وَحَقًّا الْإِخَاءِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ آخَى *b* بَيْنَ
 الصَّحَابَةِ آخَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحَقَّ الْقَرَابَةُ وَالصِّهْرُ وَمَا جَعَلْتَ لِي
 فِي عُنُقِكَ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَا شَيْءٌ
 ثُمَّ كُنَّا أَنْحَنَ فِي جَاهِلِيَّةٍ لَكَانَ مُبْطَأًا عَلَى بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
 أَنْ يَبْتَنِّزَ أَخُو بَنِي تَيْمٍ مُلْكُكُمْ فَتُكَلِّمُ عَلِيٌّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَى عَلَيْهِ ١٥
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَكُلُّ مَا ذَكَرْتَ مِنْ حَقِّكَ * عَلِيٌّ عَلِيٌّ مَا ذَكَرْتَ أَمَّا
 قَوْلِكَ لَوْ كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ لَكَانَ مُبْطَأًا عَلَى بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَنْ
 يَبْتَنِّزَ أَخُو بَنِي تَيْمٍ مُلْكُكُمْ فَصَدَقْتَ وَسَيِّئَاتِيكَ لِخُبْرٍ ثُمَّ خَرَجَ
 فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى أَسَامَةَ جَالِسًا فَدَعَاهُ فَاعْتَمَدَ عَلَى يَدِهِ
 فَخَرَجَ يَمْشِي إِلَى طَلْحَةَ وَتَبِعْتُهُ فَدَخَلْنَا دَارَ طَلْحَةَ بِنِ عُبَيْدٍ ١٥
 اللَّهُ وَهُوَ رَجَسٌ *d* مِنَ النَّاسِ فَقَامَ إِلَيْهِ *e* فَقَالَ يَا طَلْحَةَ مَا هَذَا
 الْأَمْرَ الَّذِي وَقَعْتَ فِيهِ فَقَالَ يَا أَبَا حَسَنِ بَعْدَ مَا مَسَّ الْحِزَامَ
 الطَّبِيبِينَ *f* فَانصَرَفَ عَلِيٌّ وَلَمْ يُحِزْ إِلَيْهِ شَيْعًا حَتَّى اتَى بَيْتَ

a) Forte inserendum آل. *b*) Cod. اخا. *c*) Cod. على.
d) Cod. primum habuisse videtur وهو حانس, deinde corrector
 in وهو mutavit, ante حانس addidit ر et expunxit ل loco ل,
 quam litteram deinde cum > junxit, ita ut رحلس exsisteret.
 Simplicem lectionem وهو جالس بين الناس recipere haec nos
 vetant. *e*) Cod. عليه. *f*) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* I, p. 293.

المال فقال أفأفحوا هذا الباب فلم يقدر على المفاتيح فقال أكسروه
فكسر باب بيت المال فقال أخرجوا المال فجعل يعطى الناس فبلغ
الذين في دار طلحة السدى صنع على فجعلوا يتسللون اليه
حتى ترك^a طلحة وحده وبلغ الخبر عثمان فسّر بذلك ثم أقبل
طلحة⁵ يمشى عائداً الى دار عثمان فقلت والله لأنظرن ما يقول
هذا فتبعته فاستأذن على عثمان فلما دخل عليه قال يا امير
المؤمنين استغفر الله وانوب اليه اردت امراً فقال الله b بيني وبينه
فقال عثمان أنك والله ما جئت تائباً ولكنك جئت مغلوباً الله
حسبيك يا طلحة^c، وحدثني الحارث قال دما ابن سعد قال
10 ما محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن اسماعيل بن محمد
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قال طلحة
بايعت والسييف فوق رأسي فقال سعد لا ارى والسييف على
رأسه ام لا الا انى اعلم انه بايع كارهاً، قال وبايع الناس علياً
بالمدينة وتربص سبعة نفر فلم يبايعوه منهم سعد بن ابي وقاص
15 ومنهم ابن عمر d وصهيب وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة
وسلمة e بن وقش وأسامة بن زيد f ولم يخلف احد من
الانصار الا بايع فيما نعلم g، وحدثنا الزبير بن بكار قال
حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله

a) Cod. بزل. b) Cod. add. عز وجل. c) Cod. iterat verba

د) بن عمر قال الخ. d) Cod. hic et infra add. رَحْمَةً. e) Cod. et

سلامة بن سلامة بن وقش وspectatur enim ومسلمة Now.

Wüstenf., Reg. 404; Gen. Tab. 13, 31—29. f) Cod. add.

g) Cod. s. p. رضوان الله عليهم

ابن مُصْعَب عن موسى بن عُمَيْبَةَ عن ابْنِ حَبِيبَةَ *a* مولى الزبير
قال لما قتل الناس عثمان رَضَهُ وِبايعوا عَلِيًّا جاء عَلِيٌّ الى الزبير
فاستأذن عليه فأعلمته به فسَلَّ السيف ووضعته تحت فراشه
ثم قال أَتَدْنُ له فَأَدْنُتُ له فدخل فسَلَّمَ على الزبير وهو واقِفٌ
بندحوه *b* ثم خرج فقال الزبير لقد دخل امرءٌ *c* ما اقصاه *d* فم في *e*
مقامه فأنظر هل ترى من السيف شيئاً ففمَّتْ في مقامه فرأيت
ذباب السيف فأخبرته فقال ذاك اعجل الرجلَ فلما خرج على
سأله الناس فقال وجدتُ ابْرَ ابنِ أُختِ وَأَوْصَلَهُ فظنَّ الناس
خيراً فقال *e* عَلِيٌّ أَنَّهُ بايعه، وَمَا كَتَبَ بِهِ الَّتِي السَّرَى عن
شعيب عن سيف بن *f* عمر قال سمّا مُحَمَّدَ بن عبد الله بن *g*
سَواد بن نُؤَيْرَةَ وطلحة بن الأَعْلَمَ وابو حارثة وابو عثمان قالوا
بقيت المدينة بعد قتل عثمان رَضَهُ خمسة أيام واميرها الغافقي
ابن حَرْبٍ يلتبسون مَن يُكَيِّبُهُم الى القيام بالامر فلا يجدونه يَأْتِي
المصريون عليّاً فيختبئُ منهم ويلوذ بحيطان المدينة فاذا لقوه
باعدهم وتبصراً منهم ومن مقاتلتهم مرّة بعد مرّة ويضلب الكوفيون *g*
الزبير فلا يجدونه فارسلوا اليه حيث هو رُسُلًا فباعدهم وتبصراً من
مقاتلتهم ويضلب البصريون طلحة فاذا لقيهم باعدهم وتبصراً من
مقاتلتهم مرّة بعد مرّة وكانوا مجتمعين على قتل عثمان مختلفين
فيمن يَهْوُونَ فلما لم يجدوا ممالئاً ولا مُكَيِّباً جمعهم الشرّ على
أول مَن اجابهم وقالوا لا نُؤَيِّ احدًا من هؤلاء الثلاثة فبعثوا الى *g*

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٢٩١, 15 et ann. *p.* *b*) Cod. صدوه.

c) Cod. الامر. *d*) Cod. قصاه. *e*) Cod. s. ف. *f*) Cod. عى.

g) Cod. وابن.

سعد بن ابي وقاص وقالوا انك من اهل الشورى فرأينا فيك
مُجْتَمِعٌ فَأَقْدَمَ نَبَايَعُكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ أَنَّى وَإِنَّ عُمَرَ خَرَجْنَا مِنْهَا
فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا عَلَى حَالٍ، وَتَمَثَّلَ

لَا تَخْلَطَنَّ حَبِيبَاتِ بَطِيْبَةِ وَأَخْلَعُ ثِيَابَكَ مِنْهَا وَأَنْجُ عَرِيَانَا
5 ثُرَ أَنْهَمْ أَنْتُوا ابْنَ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ فَقَالُوا أَنْتَ ابْنُ عُمَرَ فَكَمْ بِهَذَا
الْأَمْرَ فَقَالَ إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرَ انْتِفَامًا وَاللَّهُ لَا أَنْعَرُضُ لِسَهْ فَانْتَمِسُوا
غَيْرِي فَبَقُوا حَبِيبَاتِي لَا يَدْرُونَ مَا يَصْنَعُونَ وَالْأَمْرَ امْرُؤًا،

وَكُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ سَهْلِ بْنِ يُوْسُفَ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانُوا إِذَا لَقُوا طَلْحَةَ إِلَى وَقَالَ
10 مِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ أَنَّنِي بَقِيْتُ وَحِيدًا لَا أَمْرٌ وَلَا أُحْلَى
فَيَقُولُونَ أَنَّكَ لَتَوَعِدُنَا فَيَقُومُونَ فَيَنْتَرِكُونَهُ إِذَا لَقُوا الزَّبِيرَ وَإِرَادُوهُ a
أَبِي وَقَالَ

مَتَى أَنْتَ عَنِ دَارٍ * بَقِيَّاحَانَ رَاحِلٍ

وَبَاعَتِهَا يُخَنُّوْا عَلَيْكَ الْكَتَائِبُ b

15 فَيَقُولُونَ أَنَّكَ لَتَوَعِدُنَا إِذَا لَقُوا عَلِيًّا وَإِرَادُوهُ a أَبِي وَقَالَ
لَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَانَهُمْ أَمَرْتَهُمْ أَمْرًا يُسَدِّخُ الْأَعْيَادِيَا
فَيَقُولُونَ أَنَّكَ لَتَوَعِدُنَا فَيَقُومُونَ وَيَنْتَرِكُونَهُ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
شَبَّابَةَ قَالَ دَمَا أَبُو اللَّحْسَنِ الْمَدَائِنِيَّ قَالَ نَا مَسْلَمَةَ بِنَ مُكَارِبَ
عَنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ
20 رَضِيَ إِلَى النَّاسِ عَلِيًّا وَهُوَ فِي سُوْقِ الْمَدِيْنَةِ وَقَالُوا لَهُ أَبْسُطْ يَدَكَ
نَبَايَعُكَ قَالَ لَا تَعَجَّلُوا فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ رَجُلًا مَبَارَكًا وَقَدْ أَوْصَى

بها شورى فأمهلوا يجتمع الناس وينشاورون فارتد الناس عن
 عليّ ثم قال بعضهم *a* ان رجع الناس الى امصارهم بقتل عثمان
 ولم يقيم بعده قائم بهذا الامر لم نؤمن اختلاف الناس وفساد
 الأمة فعادوا الى عليّ فأخذ الأشتري بيده فقبضها عليّ فقال
 * أبعد ثلثة *b* اما والله لئن تركتها * لتقصرن عينيك *c* عليها حينما
 فبايعته العامة واهل الكوفة يقولون ان أول من بايعه الأشتري،
 وكتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن ابي حارثة
 وابي عثمان قالا *d* لما كان يوم الخميس علي رأس خمسة ايام من
 مقتل عثمان رصه جمعوا اهل المدينة فوجدوا سعدا والزبير
 خارجين ووجدوا طلحة في حائط له ووجدوا بني أمية قد
 هربوا الا من لم يظف الهرب وهرب *e* الوليد وسعيد الى مكة
 في أول من خرج وتبعهم مروان وتتابع علي ذلك من تتابع فلما
 اجتمع لهم اهل المدينة قال لهم اهل مصر انتم اهل الشورى
 وانتم تعقدون الامامة وامركم ابرّ *f* على الأمة فأنظروا رجلاً
 تنصبونه ونحن لكم تبع فقال الجمهور عليّ بن ابي طالب نحن
 به راضون، واخبرنا عليّ بن مسلم قال دما حبان بن هلال
 قال دما جعفر بن سليمان عن عوف قال اما انا فاشهد اني
 سمعت محمد بن سيرين يقول ان علياً جاء فقال لطلحة أبسط
 يدك يا طلحة لأبايعك فقال طلحة انت احق وانت امير
 المؤمنين فأبسط يدك قال فبسط عليّ يده فبايعه، وكتب ²⁰

a) IA et Now. add. لبعض. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod.

ليقصرن عندك. *d*) Cod. قالوا. *e*) Supplevi ex IA. *f*) Cod.

s. p.; IA et Now. جائز.

الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا فقالوا
 لهم دونكم يا اهل المدينة فقد اجلناكم يومين *a* فوالله لمن لم
 تفرغوا *b* لنقتلن غدا عليا وطلحة والزبير وأناسا كثيرا فغشى
 الناس عليا فقالوا نبايعك فقد ترى ما نزل بالاسلام وما ابتلينا
 5 به من * ذوى القربى *c* فقال على *d* دعوني وانتمسوا غيرى فاذا
 مستقبلون امرا له وجوه وله السوان لا تقوم له القلوب ولا تثبت
 عليه العقول فقالوا ننشدك الله *e* الا ترى ما ترى *f* الا ترى
 الاسلام الا ترى الفتنه الا تخاف الله *g* فقال قد اجبتكم لما
 ارى وأعلموا *h* ان اجبتكم ركبت بكم ما اعلم وان تركتموني فأنما
 انا كساحدكم الا انى *i* اسمعكم وأطوعكم لمن ولينموه امركم ثم
 ائترفوا على ذلك واتعدوا الغد ونشاور الناس فيما بينهم وقالوا
 ان دخل طلحة والزبير فقد استقامت فبعث البصريون الى
 الزبير بصريا وقالوا احذر لا تحابه *k* وكان رسولهم حكيم بن
 جبلة العبدي في نفر فجاؤا به يحدونه بالسيف والى طلحة
 15 كوفيا وقالوا له احذر لا تحابه فبعثوا الاشتر في نفر فجاؤا به
 يحدونه *l* بالسيف واهل الكوفة واهل البصرة شامتون بصاحبهم
 واهل مصر فرحون *m* اجتمع عليه اهل المدينة وقد خشع

a) IA et Now. يومكم. *b*) Sec. IA et Now.; cod. دفرحوا.

c) IA et Now. بين القري. *d*) Cod. علمه السلام. *e*) Cod.

add. عز وجل. *f*) Cod. s. p.; IA et Now. نحن فيه. *g*) Cod.

add. سبحانه. *h*) IA et Now. add. اتى. *i*) IA et Now. add.

من. *k*) Cod. hic et mox يحاييه; IA ut rec., Now. om.

l) Cod. يحدونه. *m*) IA male فلما, sed Now. لما.

اهل الكوفة واهل البصرة ان صاروا اتباعاً لاهل مصر وحشوة^a ا
 فيهم وازدادوا بذلك على طلائع والزبير غيظاً فلما اصباحوا من
 يوم الجمعة حضر الناس المساجد وجاء على حتى صعد المنبر
 فقال يا ايها الناس عن ملاء^b واذن ان هذا امركم ليس لاحد
 فيه حق الا من امره وقد افرقنا بالامس على امر فان شئتم⁵
 قعدت لكم والا فلا اجد^c على احد فقالوا نحن على ما فارقتك
 عليه بالامس وجاء القوم بطلائع فقالوا بايع فقال انى انما اباع
 كرها فبايع وكان به شل^d اول الناس وفي الناس رجل يعترف
 فنظر من بعيد فلما راي طلائع اول من بايع قال * انا لله وانا
 اليه راجعون^e اول يد بايعت امير المؤمنين يد شلاء لا يتم¹⁰
 هذا الامر ثم جىء بالزبير^f فقال مثل ذلك وباع وفي الزبير
 اختلاف ثم جىء بقوم كانوا قد تخلفوا فقالوا^g نبايع على اقامة
 كتاب الله^h في القريب والبعيد والعزير والذليل فبايعهم ثم قام
 العامة فبايعوا، وكتب الى السرى عن شعيب عن سيف
 عن ابى زهير الأزدي عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال¹⁵
 لما قتل عثمان رضى واجتمع الناس على علي ذهب الاشتهر فجاء
 بطلائع فقال له دعنى انظر ما يصنع الناس فلم يدعه وجاء
 به يتلوه تلا عنيقاً وصعد المنبر فبايع، وكتب الى السرى
 عن شعيب عن سيف عن محمد بن قيس عن الحارث الوالبي

a) Cod. s. p. b) Cod. ملا. c) IA Tornberg et Now.
 احد, edd. Búl. et Káh. آخذ. d) Cod. سال. e) Kor. 2
 vs. 151. f) Cod. بالوصى. g) Cod. دعال. h) Cod. add.
 عز وجل.

قال جاء حَكِيمُ بن جَبَلَةَ بالزبير حتى بايع فكَسَّانَ الزبير يقول
 جاءني لَصٌّ من لصوص عبد القَيْسِ فبايعتُ واللَّجَّ على عُنُقِي،
 وكتبَ اليَّ السَّرِيُّ عن شعيب عن سيف عن مُحَمَّدٍ وطلحة
 قالا وبايع الناس كلهم ٥

٥ قال ابو جعفر وسمح *a* بعد هؤلاء الذين اشتروا الذين جىء
 بهم وصار الامر امر اهل المدينة *b* وكانوا كما كانوا فيه وتفرقوا الى
 منازلهم لولا مكانُ النَّزاع والغوغاء فيهم ٥

اتساق *c* الامر في البيعة لعلي بن ابي طالب عم

وببيع *d* على يوم الجمعة لخمس بقين من ذى الحجة والناس
 ١٠ يحسبون * من يوم قُتِلَ *e* عثمان رَضَهُ *f* فأولُ خُطبة خطبها عليٌّ
 حين استخلف فيما كتب به اليَّ السَّرِيُّ عن شعيب عن
 * سيف عن *f* سُلَيْمَانَ بن ابي *g* الْمُغْبِرَةِ عن علي بن الحُسين
 حمد الله *h* وانى عليه فقال ان الله عز وجل انزل كتاباً هادياً
 بين فيه الخير والشر فاختدوا بالخير ودعوا الشر الفرائض *i* أدوها
 ١٥ الى الله سبحانه يودِّكم *h* الى الجنة ان الله حرم حُرماً غير مجهولة
 وفضل حُرمة المسلم على الحُرْمِ كلها وشد بالاخلاص والتوحيد
 المسلمين والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده الا بالحق
 لا يحل أنى المسلم الا بما يجب بادروا امر العامة وخاصة

a) Cod. وسمحوا. *b*) In marg. وكلهمهم وكانوا كما. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. praemittit ابو جعفر. *e*) IA بيعته. *f*) من قبل (قتل). *g*) Fortasse delendum, cf. *Tabacât al-Hoff*. 5, 48 et *Belâdh*. ٣٩ et ٨١. *h*) Cod. add. حقوق. *i*) IA bis ponit. *k*) Cod. يوددكم. *l*) IA add. عز وجل.

احدكم الموت فان الناس املكم * وان ما *a* من خلفكم الساعة
تحدوكم تحقفوا *b* تلاحقوا فانما يننظر الناس *c* احرام اتقوا الله
عبادة *d* في عباده وبلاده انكم مسؤلون حتى عن الميقل والبهايم
اطيعوا الله عز وجل ولا تعصوه واذا رايتم الخير فخذوا به وانا
رايتم الشر فدعوه * واذكروا ان انتم قليل مستضعفون في الارض *e* *f*
ولما فرغ على من خطبته وهو على المنبر قل المصريون
خذها واحذرا ابا حسن انا نمر الامر امرار الرسن
وانما الشعر

خذها ابيك واحذرا ابا حسن فقال على مجيبا
اننى *f* عاخرت حجرة ما اعتذر سوف اكبس بعدها واستمر *g*
وكتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قلا ولما اراد على الذهب الى بيته قالت السبائية
خذها ابيك واحذرا ابا حسن انا نمر الامر امرار الرسن
صوتة اقوام كاسداد *g* السفن بمشقيات كغدران اللبس
ونطعن الملك بلبين كانشطن حتى يهرن *h* على غير عن *i*
فقال على وذكر تركم العسكر * والكيوننة على عدة ما منوا حين
غمزوم *i* ورجعوا اليهم فلم يستطيعوا ان يمنعوا حتى *k*

a) Cod. وانما. *b*) Cod. s. p.; IA Tornb., typhotetae puto
errore تحقفوا, v. l. et edd. Bûl. et Kâh. فحقفوا. *c*) IA بالناس.
d) IA عباد الله. *e*) Kor. 8 vs. 26. *f*) Supplevi hic et infra
ex IA. *g*) IA كاشداد; deinde cod. الرسن. *h*) IA Tornb.
يهرن; edd. Bûl. et Kâh. يهرن. *i*) Cod. s. p. et
voc. *k*) In cod. hic iterum verba ما منوا — sequuntur,
sed a prima manu deleta. Manet igitur lacuna.

أَنِّي عَاجَزْتُ عَاجِزَةً لَا أَعْتَدُرُ سَوَفَ أَكَيْسَ بَعْدَهَا وَأَسْتَمِرُّ
 أَرْفَعُ *a* مِنْ ذَيْلِي مَا كُنْتُ أُجْرُ وَأَجْمَعُ الْأَمْرَ الشَّنِيتَ *b* الْمُنْتَشِرَ
 أَنْ لَمْ يُشَاغِبْنِي *c* الْعَجُولُ الْمُنْتَصِرُ * أو يَتْرُكُونِي *d* وَالسِّلَاحُ يَبْتَدِرُ
 واجتمع الى علي بعد ما دخل طلحة والزبير في عِدَّةٍ من
 ٥ الصَّاحِبَةِ فَقَالُوا يَا عَلِيُّ أَنَا قَدْ اشْتَرَطْنَا إِقَامَةَ الْحُدُودِ وَأَنْ هَوْلَاءُ
 الْقَوْمِ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ هَذَا الرَّجُلِ وَاحْتَلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ
 يَا إِخْوَتَاهُ أَنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَعْلَمُونَ وَلَكِنِّي كَيْفَ اصْنَعُ بِقَوْمِ
 يَمْلِكُونَنَا وَلَا يَمْلِكُهُمْ هَا هُمْ هَوْلَاءُ قَدْ ثَارَتْ مَعَهُمْ عُيُودَانِكُمْ وَثَابَتِ
 الْيَوْمَ أَعْرَابِكُمْ وَهَمَّ خِلَالِكُمْ *g* يَسُومُونَكُمْ مَا شَاءُوا فَهَلْ تَرَوْنَ مَوْضِعًا
 10 لِقُدْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُونَ قَالُوا لَا قَالِ فَلَا وَاللَّهِ لَا أَرَى آلًا رَأِيًا
 تَرُونَهُ * أَنْ شَاءَ *h* اللَّهُ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ أَمْرُ جَاهِلِيَّةٍ وَأَنْ لَهُوْلَاءُ
 الْقَوْمِ مَادَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْطَانَ *i* لَمْ يَشْرَعْ شَرِيعَةً قَطُّ فَيَبْرَحُ
 الْأَرْضَ مَنْ * أَخَذَ بِهَا *k* أَبَدًا أَنْ النَّاسَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ حُرِّكَ
 عَلَى أَمْرِ فَرَّقَتْ تَرَى مَا تَرُونَ وَفَرَّقَتْ تَرَى مَا لَا تَرُونَ وَفَرَّقَتْ *l* لَا
 15 تَرَى هَذَا وَلَا هَذَا حَتَّى يَهْدَأَ *m* النَّاسَ وَتَقَعُ *n* الْقُلُوبُ مَوَاقِعَهَا
 وَتَوَخَّذَ *o* الْخُفُوفُ فَأَهْدَعُوا عَنِّي وَأَنْظَرُوا مَاذَا يَأْتِيكُمْ ثُمَّ عُدُوا

a) Cod. وارفع. b) Cod. السنيت. c) Cod. سيباعبني. d) IA ان تتركوني. e) Cod. ينبدر. f) IA يملكوننا. g) Cod. s. p.; IA خلاطكم (Now. خلاصاكم), sed v. l. جلابكم, sub quo latet خلاطكم. h) IA et Now. ان يشاء. i) Cod. add. ان. k) Cod. احدها, sed in marg. additur في نسخة. l) IA et Now. اخذ بها et IA اخذ بها من احدها. m) IA Tornb. add. ما, quod delerunt edd. Bül. et Káh., et apud Now. deest. n) Cod. بهد. o) Cod. s. p.

واشندد *a* على قُرَيْشٍ وحال *b* بينهم وبين الخروج على حالها وإنما
 هيجه على ذلك هَرَبَ بنى أمية وتفرت القوم وبعضهم يقول والله
 * لمن ازاد *c* الامر لا قدرنا على انتصار من هؤلاء الاشرار لتترك هذا
 الى ما قال على امثله وبعضهم يقول نقضى الذى علينا ولا
 نوخره ووالله ان عليا لمستغين *d* برأيه وامره عنا ولا نراه الا
 5 سيكون على قُرَيْشٍ اشد من غيره *e* فذكر ذلك لعلى فقام فحمد
 الله واتى عليه وذكر فضله وحاجته اليه ونظره لهم وقيامه
 دونهم وانه ليس له *f* من سلطانهم الا ذلك والاجر من الله عز
 وجل عليه *g* ونادى برئت الذمة من عبد *g* يرجع الى مواليه
 فنذامرت السبائية والاعراب وقالوا لنا غدا مثلها ولا نستطيع
 10 نحن فيهم بشيء، وكتب الى السرى عن شعيب عن سيف
 عن محمد وطلحة قال خرج على في اليوم الثالث على الناس
 فقال يا ايها الناس اخرجوا عنكم الاعراب وقال يا معشر الاعراب
 القوا بمياهم فابنت السبائية واطاعهم الاعراب ودخل *h* على
 بينه ودخل عليه طلحة والزبير وعدة من اصحاب النبى صلعم
 15 فقال دونكم ثأركم فاقتلوه فقالوا عشاوا عن ذلك قال *q* والله
 بعد اليوم اعشى *i* وآبى *h* وقال

a) Now. add. على. *b*) Cod. وقال. *c*) Cod. ازاد. لابن
 IA et Now. tacent. *d*) Cod. المستغين. *e*) Cod., in quo hic
 pagina terminatur, in initio sequentis iterat verba من ولا —
 عنا ولا. *f*) Addidi sec. IA. *g*) IA لا et mox مولا; apud Now.
 haec omnia desunt. *h*) IA c. ف. *i*) Cod. et IA Tornb.
 s. p.; v. l. et edd. Bûl. et Kâh. اعنى et mox عتوا. *h*) Cod.
 ووالى, IA om.

لو^a ان قومي طواعتي^b سرائهم^c امرتهم^d امرًا يديح^e الأعادي
وقل طلحة دعني فلأت^d البصرة فلا يفجأك^f آلا وانا في خيل
فقال حتى انظر في ذلك، وقال الزبير دعني آت الكوفة فلا يفجأك^f
آلا وانا في خيل فقال حتى انظر في ذلك، وسمع المغيرة بذلك
5 المجلس فجاء حتى دخل عليه فقال ان لك حق الطاعة
والنصيحة وان اترأى اليوم * تحوز به^e ما في غد وان الصياع اليوم
نصيب^f به ما في غد أقرر معاوية على عمله وأقرر ابن عامر على
عمله وأقرر العمال على اعمالهم حتى اذا اتتكَ طاعتهم وبيعة
الجنود استبدلت او تركت قال حتى انظر فخرج من عنده وعاد
اليه من الغد فقال انى اشرت عليك بالامس برأى وان الرأى ان^g
نعاجلهم بالنزوع^h فيعرف السامع من غيرهⁱ ويستقبل امرك ثم
خرج وتلقاه ابن عباس خارجًا وهو داخل فلما انتهى الى على
قال رايت المغيرة خرج من عندك فغيما جاءك قال جاعني امس
بديئة وديئة وجاعني اليوم بديئة وديئة فقال اما امس فقد نصحك
15 واما اليوم فقد غشك قال فما الرأى قال كان الرأى ان يخرج
حين قتل الرجل او قبل ذلك فتأني مئة فتدخل دارك وتغلق
عليك بابك فان كانت العرب جائلة^k مضطربة في اترك لا تجد
غيرك فاما اليوم فان في بني أمية من^g يستحسنون الطلب بأن
يلزموك شعبة من هذا الامر ويشبهون على الناس ويطلبون مثل

a) IA يديح. b) Cod. اطاعسى. c) Cod. يديح. d) IA Tornb. et Bül. cf. supra p. ٣٠٧٤, 16. e) Cod. ثلالي، mox انى، IA Tornb. et Bül. hic et mox آتى، Kâh. آت. f) Cod. دحزبه. g) Cod s. p. et teschdid, IA Tornb. يصيبع، edd. Bül. et Kâh. يصيبع. h) Addidi. i) Cod. دحزبه. k) Cod. دحائله.

ما طلب اهل المدينة ولا تقدر على ما يريدون ولا يقدرون عليه
ولو صارت الامور اليهم حتى يصيروا في ذلك اَمَوْت لِحَقْوَقِهِم واتَرَكَ ^a
لها الا ما يعاجلون ^b من الشبهة، وقال المغيرة نصحتهم والله ثلما
لم يقبل غششته وخرج المغيرة حتى لحق بمكة، ^c حدثني
البارت عن ابن سعد عن الواقدي قال حدثني ابن ابي سبرة ^d
عن عبد الحميد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس قال دنا عثمان فاستعلمني على الحج فخرجت
الى مكة فانتمت للناس للحج وقرأت عليهم كتاب عثمان اليهم ثم
قدمت المدينة وقد بويع لعلني فأتيت في داره فوجدته المغيرة
ابن شعبة مستخليا به فحبسني حتى خرج من عنده فقلت ^e
ما ذا قال لك هذا فقال قال لي قبل مرتته هذه أرسل الى عبد
الله بن عامر والى معاوية والى عمال عثمان بعهودهم ^f فقرأت على
اعمالهم ويبايعون لك الناس فانهم يهدون ^g البلاد ويسكنون
الناس فادببت ذلك عليه يومئذ وقلت والله لو كان ساعة من
نهار لأجتهدت فيهما رأيتي ولا وليت هؤلاء ولا مثلهم ^h يوتى قل ⁱ
ثم انصرف من عندي وانا اعرف فيه انه يرى ^j اني ماخطي
ثم عاد الي الآن ^k فقال اني اشرت عليك اول مرة باندي ^l اشرت
عليك وخالفنتي فيه ثم رايت بعد ذلك رأيا وانا ارى ان
تصنع الذي رايت فتفرعهم وتستعين بهم تثق به فقد كفى

a) Cod. وانزل. b) Cod. دعاجلوا. c) Cod. ووحده. d) Cod.

ويفرق. e) Cod. يهدون. f) IA يوتى sed Now., cum magis
congruens, بدى. g) Inserui sec. IA et Now. h) Cod.

s. ب.

الله *a* وهم أهون شوكة ما كان ، قال ابن عباس *b* فقلت لعليّ أما
 المرة الأولى فقد نصحتك وأما المرة الآخرة فقد غشيتك قال له عليّ
 ولم نصحتي قال ابن عباس لأنك تعلم ان معاوية واحبابه اهل
 دنيا فتى تثبتهم *c* لا يبسالوا *d* . من ولي هذا الامر ومنى تعزله
 ٥ يقولوا *e* اخذ هذا الامر بغير شورى وهو قتل صاحبنا ويؤمّن *f*
 عليك فيننقض *g* عليك اهل الشام واهل العراق مع انى لا آمن
 طلحة والزبير ان يكرّوا عليك فقال عليّ أما ما ذكرت من
 اقرارهم فوالله ما اشك ان ذلك خير في عاجل الدنيا لاصلاحها
 وأما الذى يلزمنى من الخف والمعرفة بعمال عثمان فوالله لا اولى
 10 منهم احدا ابدا فان اقبلوا فذلك خير لهم وان ادبروا بذلت
 لهم السيف قال ابن عباس فاطعنى وادخل دارك واخف بمالك
 بينبع *h* واغلق بابك عليك فان العرب تجول جولة وتضطرب ولا
 تجد غيرك فانك والله لئن نهضت مع هؤلاء اليوم لياحملنك
 الناس دم عثمان غدا *k* فابى عليّ فقل لابن عباس سر الى
 15 الشام فقد وليتكمها فقال ابن عباس ما هذا برأى معاوية رجل
 من بنى أمية وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ولست آمن
 ان يضرب عنقى لعثمان *l* أو اذنى ما هو صانع *m* ان يجبسنى

a) Cod. add. عز وجل . *b*) Cod. add. رضه . *c*) Cod. ثلبتهم ،

IA من et Now. يبالون . *d*) IA et Now. دمسهم . *e*) Cod. et IA ، يقولون ، sed Now. ut rec. ; mox cod.

ب . *f*) Cod. وديلقون . *g*) Cod. s. p. ; IA فتننقض et om.

احدوا . *h*) Cod. نلبيع ، Now. ut recensui . *i*) Now. القوم .

k) Supplevi ex IA et Now. *l*) IA et Now.

m) Cod. وان .

وان ادنى ، IA et Now. وادى ، mox cod. ب ; *c*.

فِيحْكَمَ عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ وَلِمَ قَالَ لِقَرَابَةِ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَنَّ
 كُلَّ مَا حُمِلَ عَلَيْكَ حُمِلَ عَلَيَّ وَكَسَنَ أَكْتَبْتُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَمَتَّه
 وَعَدَّهُ فَأَبَى عَلِيُّ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا كَانَ هَذَا أَبَدًا، قَالَ مُحَمَّدٌ
 وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هِلَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ رَضَهُ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ 5
 فَجِئْتُ عَلِيًّا ادْخَلَ عَلِيَّهُ فَقِيلَ لِي عِنْدَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
 فَجَلَسْتُ بِالْبَابِ سَاعَةً فَخَرَجَ الْمُغِيرَةُ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَقَالَ مَتَى قَدِمْتَ
 فَقُلْتُ السَّاعَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي لَقِيْتِ
 الرَّبِيبَ وَطَلْحَةَ قَالَ قُلْتُ لَقِيْتُهُمَا بِالْمَوَاصِفِ b قَالَ مَنْ مَعَهُمَا قُلْتُ
 أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ فِي فِتْنَةٍ c مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَلِيُّ 10
 أَمَا أَنْتُمْ لَنْ يَدْعَوْا أَنْ يَخْرُجُوا يَقُولُونَ نَطْلُبُ بَدْمَ عَثْمَانَ وَاللَّهِ
 نَعْلَمُ أَنْهُمْ قَتَلُوا عَثْمَانَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي
 عَنْ شَأْنِ الْمُغِيرَةَ وَنِمَّ خَلَا بِكَ قَالَ جِئْتَنِي بَعْدَ مَقْتَلِ عَثْمَانَ
 بِيَوْمَيْنِ فَقَالَ لِي أَخْلَيْتَ ففَعَلْتُ فَقَالَ إِنَّ النَّصْحَ رَخِيسٌ وَأَنْتَ
 بِقِيَّةِ النَّاسِ وَأَنْتَى لَكَ نَاصِحٌ وَأَنْتَى أَشْبِرُ عَلَيْكَ بِرَدِّ عَمَلِ عَثْمَانَ 15
 عَامَكَ هَذَا فَكَتَبْتُ d إِلَيْهِمْ بِإِثْبَاتِهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ فَإِذَا بَايَعُوا لَكَ
 وَأَطْمَأَنَّ الْأَمْرَ لَكَ عَزَلْتَنِي مِنْ أَحْبَبْتَنِي وَأَقْرَبْتَنِي مِنْ أَحْبَبْتَنِي فَقُلْتُ
 وَاللَّهِ لَا أُدْهِسُ e فِي دِينِي وَلَا أُعْطَى الدُّنْيَى f فِي أَمْرِي قَالَ فَيَا
 كُنْتَ قَدْ أَبَيْتَ عَلَيَّ فَانْزِعْ مَن شِئْتَ وَأَتْرُكْ مَعَاوِيَةَ فَإِنَّ لِمَعَاوِيَةَ

a) Cod. دس. b) Cod. بالمواصف، cf. Jâcût III, ٥٨٤, ult.

c) Cod. فيّه. d) Cod. فكتبت. e) IA. et اداعن Now. f) IA

et Now. الدنيا، ut supra p. ١٥٥٥, 18 et ١٥٤٩, 2.

جَرَاءَةً وَهُوَ فِي أَهْلِ الشَّامِ يُسَمَّعُ مِنْهُ وَلَكِ حُجَّةٌ فِي اثْبَانِهِ كَانَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ وَلَّاهُ الشَّامَ كُلَّهَا فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَسْتَعِجِلُ
مَعَاوِيَةَ يَوْمَئِذٍ أَبَدًا فَخَرَجَ مِنِّي عِنْدِي *a* عَلَى مَا أَشَارَ بِهِ ثُمَّ عَادَ
فَقَالَ لِي أَنِّي أَشْرْتُ عَلَيْكَ بِمَا أَشْرْتُ بِهِ فَأَيَّبْتَ عَلَيَّ ثُمَّ نَظَرْتُ
5 فِي الْأَمْرِ فَإِذَا أَنْتَ مُصِيبٌ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَأْخُذَ أَمْرَكَ بِحُدُوعَةٍ
وَلَا يَكُونُ *b* فِي أَمْرِكَ دُلْسَةٌ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لِعَلِّي أَمَّا
أَوَّلُ مَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْكَ فَقَدْ نَصَحَكَ وَأَمَّا الْآخِرُ فَعَشَّكَ وَأَنَا أَشِيرُ
عَلَيْكَ بِأَنْ تُثَبِّتَ مَعَاوِيَةَ فَإِنَّ بَايِعَ لَكَ فَعَلِّي أَنْ أَقْلَعَهُ مِنْ
مَنْزِلِهِ قَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيهِه إِلَّا السَّيْفَ قَالَ ثُمَّ تَمَثَّلَ
10 بِهَذَا الْبَيْتِ

مَا مَيِّتَةٌ إِنْ مَتَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسَ غَوْلُهَا
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ رَجُلٌ شَاجِعٌ لَسْتُ بِأَرِبٍ بِالْحَرْبِ
أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ *الْحَرْبُ خُدْعَةٌ ه* فَقَالَ عَلِيٌّ
بَلَى فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا وَاللَّهِ لَتُنَّ اطْعَمَنِي لِأَصْدُرَنَّ بِكُمْ بَعْدَ
15 وِرْثِي وَلَا تَتْرَكْنَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي دُبُرِ الْأُمُورِ لَا يَعْرِفُونَ مَا كَانَ وَجْهَهَا فِي
غَيْرِ نَفْصَانٍ عَلَيْكَ وَلَا أَنْتُمْ لَكُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَسْتُ مِنْ
هُنَيَّاتِكَ وَهَنَيَّاتِ مَعَاوِيَةَ فِي شَيْءٍ تُشِيرُ عَلَيَّ وَأَرَى إِذَا عَصَيْتُكَ
فَأَطَعَنِي قَالَ فَقُلْتُ أَفْعَلُ أَنْ *أَيَسَّرَ مَا ه* لَكَ عِنْدِي انْطَاعَةٌ ه

مسيير قسطنطين ملك الروم يريد المسلمين

وفي *f* هذه السنة اعني سنة ٣٥ سار قسطنطين بن هرقل فيما

a) Cod. عمده . *b*) Cod. يكي . *c*) Freytag, Arab. Prov. I, p. 349; de vocalibus adscribendis cf. Meidâni I, 174. *d*) Cod. قال ابو جعفر . *e*) Cod. add. لعنه الله . *f*) Cod. praemittit لعنه الله .

ذكر محمد بن عمر الواقدي عن هشام بن الغبار *a* عن عبادة
ابن نسي في الف مركب يريد ارض المسلمين فسلبت الله *b* عليهم
قاصفاً من الريح فغرقهم ونجا قسطنطين بن هرقل فأتى سقليية فصنعوا
له حماماً فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلنا *٥*

٥ ثم دخلت سنة ست وثلاثين *٥*

تفريق علي عماله *d* على الامصار

ولما دخلت سنة ٣٣٦ فرق علي *f* عماله *e* فما كتب التي السرق
عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا بعث علي عماله
على الامصار فبعث عثمان بن حنيف على البصرة وعمار بن
شهاب على الكوفة وكانت له هجرة وعبيد الله بن عباس على *١٠*
اليمن وقيس بن سعد على مصر وسهل *g* بن حنيف على
الشام *e* فاما سهل فانه خرج حتى اذا كان بتبوك لقبته خيل
فقالوا من انت قال امير قالوا على اى شىء قال على الشام قالوا
ان كان عثمان بعثك فحكى هلاً بك وان كان بعثك غيره فأرجع
قال *١٥* أو ما سمعتم بالذى كان قالوا بلى فرجع الى علي *e* وأما قيس
ابن سعد فانه لما انتهى الى أياسة لقبته خيل فقالوا من انت
قال من فالة *h* عثمان فانا اطلب من آوى اليه وأنتصر به *i* قالوا
من انت قال قيس بن سعد قالوا أمص *k* قضى حتى دخل مصر

a) Cod. العان; cf. Belâdh. ١٦٤, Moshtabih ٣٨٢. *b*) Cod. add. عز وجل et om. عليهم. *c*) In cod. insequens inscriptio hanc lineam praecedit. *d*) Cod. عمله. *e*) Cod. praemittit قال سهيل. *f*) Cod. علمه السلام. *g*) Cod. وسهيل et mox سهيل. *h*) Cod. فاله. *i*) IA add. لله, Now. tacet. *k*) Cod. امصى.

فَأَتَرَفَ أَهْلَ مِصْرَ فِرْقًا فِرْقَةً دَخَلَتْ فِي الْجُمَاعَةِ وَكَانُوا مَعَهُ وَفِرْقَةٌ
 وَقَفَتْ *a* وَاعْتَرَلَتْ إِلَى خَرَبْتَنَا *b* وَقَالُوا إِنْ قُتِلَ قَتَلَتْهُ عِثْمَانُ فَدَخَسَ
 مَعَكُمْ وَالَّا فَدَخَسَ عَلَى جَدِيلَتْنَا حَتَّى نُنْحَرَكَ أَوْ نُصِيبَ حَاجَتَنَا
 وَفِرْقَةٌ قَالُوا كَسَحْنَا مَعَ عَلِيِّ مَا لَمْ يُقَدِّمْ *c* إِخْوَانِنَا وَمِنْ فِي ذَلِكَ
 5 مَعَ الْجُمَاعَةِ وَكُتِبَ قَيْسٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ *e* وَأَمَّا عِثْمَانُ
 ابْنُ حُنَيْفٍ فَسَارَ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ عَنِ دُخُولِ الْبَصْرَةِ وَلَمْ يَوْجِدْ
 فِي ذَلِكَ لِأَبِي عَامِرٍ رَأْيًا وَلَا حَسْرَةً وَلَا * اسْتِقْلَالَ بِحَرْبٍ *d* وَاسْتَتَرَفَ
 النَّاسُ بِهَا فَاتَّبَعَتْ فِرْقَةُ الْقَوْمِ وَدَخَلَتْ فِرْقَةٌ فِي الْجُمَاعَةِ وَفِرْقَةٌ
 قَالَتْ نَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعُوا وَأَمَّا عُمَارَةُ
 10 فَاقْبَلَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبُزَالَةَ لِقِيَامِهِ طَلِيحَةَ بَنِي خُوَيْلِدٍ وَقَدْ كَانَ
 حِينَ بَلَغَهُمْ خَبَرَ عِثْمَانَ خَرَجَ يَدْعُوهُ إِلَى الطَّلَبِ بِدَمِهِ وَيَقُولُ
 لَهْفَى عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَسْبِقْنِي وَلَمْ أُدْرِكْهُ
 يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَكْرَمُ فِيهِمَا وَأَصْعَقُ *f*

فَخَرَجَ حِينَ رَجَعَ الْقَعْقَاعُ مِنْ إِغَاثَةِ عِثْمَانَ فِيمَنْ أَجَابَهُ حَتَّى
 15 دَخَلَ *g* الْكُوفَةَ فَطَلَعَ عَلَيْهِ عُمَارَةُ قَادِمًا عَلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ لَهُ أَرْجِعْ
 فَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يُرِيدُونَ بِأَمِيرِهِمْ بَدَلًا وَإِنْ أبيتَ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ
 فَرَجَعَ عُمَارَةُ وَهُوَ يَقُولُ أَحَدَرُ الْخَطَرِ مَا يُمَسِّسُكَ الشَّرُّ خَيْرٌ مِنْ

a) Cod. ودعت. *b*) Cod. خَرَبْتَنَا, IA خَرَبْتَنَا (cf. p. 190); de utraque lectione vide Jâcût II, 419, 428 et Marâzid V, 316.

Copticae formae magis responderet خَرَبْتَنَا. *c*) Cod. دَقَر; IA

et Now. add. من. *d*) Sec. IA; cod. اسمعَلْ لِحَرْبٍ. *e*) Cod.

ندعوا. *f*) IA et Now. versum om.; de priore hemistichio vide Lisân IX, 390 et Nihâja I, 100. *g*) Cod. ins. على.

h) Cod. يطالع.

شَرٌّ مِنْهُ، فَرَجَعَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْخَيْرِ * وَغَلَبَ عَلِيٌّ *a* عُمَارَةَ بْنَ شِهَابٍ *b*
 هَذَا امْتَلَأَ مِنْ لَدُنْ اعْتَصَمَتْ عَلَيْهِ *c* الْأُمُورُ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَأَنْطَلَقَ
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الْيَمَنِ فَجَمَعَ يَعْلى بنَ أُمَيَّةَ كُلَّ شَيْءٍ
 مِنَ الْحِجَابِيَّةِ وَتَرَكَهُ * وَخَرَجَ بِذَلِكَ * وَهُوَ سَائِرٌ *d* عَلَى حَامِيَّتِهِ إِلَى
 مَكَّةَ فَقَدِمَهَا بِالْمَالِ، وَلَمَّا رَجَعَ سَهَّلَ *e* بَنُ حُنَيْفٍ مِنْ طَرِيقِ ٥
 الشَّامِ وَأَنْتَهَ الْأَخْبَارُ وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ دَعَا عَلِيٌّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ
 فَقَالَ إِنَّ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ *e* قَدْ وَقَعَ يَا قَوْمِ إِنَّ الْأَمْرَ
 الَّذِي وَقَعَ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِأَمَانَتِهِ *f* وَأَنْهَا فِتْنَةً كَالنَّارِ كَلَّمَا سَعُرَتْ
 أَرْذَادُهَا وَاسْتَنْتَارَتْ *g* فَقَالُوا لَهُ فَأَنْزَلْنَا أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَمَّا
 أَنْ نَكْأِبِرَ *h* وَأَمَّا أَنْ تَدْعَنَا فَقَالَ سَأَمْسُكُ الْأَمْرَ مَا اسْتَمْسَكَ فِئَادًا 10
 لَمْ أَجِدْ بُدًّا فَاخِرُ الدَّاءِ الْكَبِيُّ وَكُتِبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَإِلَى ابْنِ مُوسَى
 وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى بِطَاعَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَبَيَعْتُمْ *i* وَبَيْنَ الْكِبَارَةِ
 مِنْهُمْ لِلَّذِي كَانَ وَالرَّاضِيَ بِالَّذِي قَدْ *k* كَانَ وَمَنْ بَيْنَ ذَلِكَ حَتَّى
 كَانَ * عَلِيٌّ عَلَى الْمَوَاجِهَةِ *l* مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ رَسُولَ عَلِيٍّ
 إِلَى ابْنِ مُوسَى مَعْبُودًا *m* الْأَسْلَمِيَّ وَكَانَ رَسُولَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَعَاوِيَةَ 15
 سَبْرَةَ الْجُبَهْنِيَّ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْتُبْ مَعَاوِيَةَ بِشَيْءٍ وَلَمْ يُجَابِهِ

a) Conject.; cod. وعلى; IA et Now. \dagger acent. *b*) Cod. ياسر;
 scribae animo عمار بن ياسر obversabatur. *c*) Addidi. *d*) Cod.
 وسالير. *e*) Cod. احدنكم. *f*) Cod. et IA Tornb. بامانته, edd.
 Bûl. et Kâh. ut recensui; etiam Now. بامانته. *g*) IA et Now.
 واستنتارت; mox cod. et Now. فقالوا. *h*) Cod. s. p.; IA et
 Now. نكثير. *i*) Sec. IA; cod. وطاعتهم; Now. om. *k*) Forte
 omittendum. *l*) Cod. على على صلوات الله عليه الواحه. IA
 كانه على. *m*) Sec. IA coll. p. ٢١٦, 1; cod. سعد. يشاعدم.

ورث رسولهُ وجعل كُلِّما تنجِّزُ a جوابه لهُ يَزِيدُ على قولهِ
 أَدِمُّ اِدَامَةَ حَصْنٍ او جَدًّا b بِيَدِي
 حَرْبًا ضَرُوسًا تَشَبُّ الْجَزَلُ وَالضَّرْمَا
 فِي جَارِكُمْ وَأَبْنِكُمْ ان كَانَ مَقْتَلُهُ
 شَنْعَاءَ شَيَّبَتِ الْأَصْدَاعَ وَاللِّمَمَا 5
 أَعْيَى c الْمَسُودُ بِهَا * وَالسَّيِّدُونَ فَلَمَّ d
 يُوَجِّدُ لَهَا غَيْرُنَا مَوْسَى e وَلَا حَكَمَا

وجعل النجھنئى كَلَمَا تنجِّزُ f الكتاب لهُ يَزِيدُهُ على هذه الابيات
 حتى اذا كان الشهر الثالث من مقتل عثمان في g صَفَرٍ دعا
 معاوية برجل من بنى عيس ثم احد بنى رواحة يُدعى قبيصة 10
 فدفع اليه طوماراً h مختوماً عنوانه من معاوية الى علي فقال اذا
 دخلت المدينة فاقبض على اسفل الطومار ثم اوصاه بما يقول
 وسرح رسول علي وخرجا فقدا المدينة في ربيع الاول لغرته فلما
 دخلا المدينة رفع العباسي الطومار كما امره وخرج الناس ينظرون
 اليه فتفرقوا الى منازلهم وقد علموا ان معاوية معترض ومضى 15
 حتى يدخل على علي فدفع اليه الطومار ففحص خاتمته فلم
 يجد في جوفه كتابته k فقال للرسول ما وراءك قال آمين انا قال نعم
 ان الرسل آمننة لا تقتل قال وراعى انى تركت قومًا لا يبرصون
 الا بالقدون قال ممن قال من خبيط نفسك l وتركت ستين الف

a) IA يتنجز, sed Now. cum nostro facit. b) Conject.;
 cod. عدا, IA et Now. خذا. c) Cod. et Now. اعصى.
 d) Cod. والسدو فلان. e) Cod. سولى. f) Cod. s. p. g) Cod.
 مى. h) Cod. s. ا. i) Cod. فعرفوا. k) Cod. كتابه, IA et
 Now. كتابًا. l) IA et Now. رقتك.

شيخ يبكى *a* تحت قيص عثمان وهو منصوب لهم قد البسوه
 منبر دمشق فقال متى *b* يطلبون دم عثمان الست * موتوراً
 كتيرة *c* عثمان اللهم انى ابرأ اليك من دم عثمان ناجساً واللذ قتلنا
 عثمان * ألا ان يشاء الله *d* فانه اذا اراد امرأ اصابه اخرج قال
 وانا آمن قال وانت آمن فخرج العباسى وصاحت السبائية وقالوا ⁵
 هذا الكلب هذا واخذ الكلاب اقتلوه فنادى بال مضر يال قيس
 الخبيلى والتبىلى انى احلف بالله جدى اسمه ليردتها عليكم اربعة
 آلاف خصى فأنظروا كم الفحولة والركاب وتعاونوا عليه ومنعته
 مضر وجعلوا يقولون له آسكت فيقول لا والله لا يفلح هؤلاء ابدا
 فلقد اتاهم ما يوعدون فيقولون له *f* آسكت فيقول لقد حبل بهم ¹⁰
 ما يجدون *g* انتهت واللذ اعمالهم وذهبت ربحكم فوالله ما امسوا
 حتى عرف الندل فيهم ⁵

استئذان طلحة والزبير عليا

كتب *h* الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
 قلا استئذان طلحة والزبير عليا في العمرة فاذن لهما فلاحقا بمكة ¹⁵
 واحب اهل المدينة ان يعلموا ما رأى على في معاوية وانتقاضه
 ليعرفوا بذلك رأيه في قتال اهل القبلة ايجسر عليه او ينكل
 عنه وقد بلغهم ان النخسن بن على دخل عليه ودعا الى

a) IA تبنى Now. s. p. *b*) Cod. متى, IA et Now. امتى.
c) Cod. موتورا كبره. *d*) Kor. 6 vs. 111. *e*) IA وتعاونوا,
 sed Now. ut recensui. *f*) Cod. له, quo pagina terminabatur,
 in initio sequentis paginae iterat. *g*) Cod. s. p.; IA ويجدون,
 v. l. et Now. ut recensui sec. Kor. 28 vs. 5. *h*) Cod. prae-
 mittit قال ابو جعفر.

النفود *a* وترك اناس فدسوا اليه *b* زياد بن حنظلة التميمي وكان
منقطعاً الى علي فدخل عليه فجلس اليه ساعة ثم قال له علي
يا زياد تيسر فقال لا لاتي شيء فقال تغزوا *c* الشام فقال زياد الاثارة
والرفف امثل فقال

5 ومن لا *d* يصانع في امور كثيرة يصرس بانبياب ويوصاً بمنسم
فتمثل علي وكأته لا يريد

منى تجمع القلب الذكي *e* وصارياً وانفا حمياً تاجتنبك *f* المظالم
فخرج زياد على الناس والناس ينظرونه فقالوا ما وراءك فقال
السيف يا قوم فعرفوا ما هو فاعل ودعا علي محمد بن الحنفية
10 فدفع اليه اللواء ووتى عبد الله بن عباس ميمنته وعمر بن ابي
سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ولاء *g* ميسرتة ودعا
ابا ليلى بن عمر بن الجراح ابن اخي ابي عبيدة بن الجراح
فجعله على مقدمته واستخلف على المدينة فتم بن عباس *h* و
يول من خرج على عثمان احداً وكتب الى قيس بن سعد ان
15 يندب الناس الى الشام والى عثمان بن حنيف والى ابي موسى
مثل ذلك واقبل على التهيؤ والتجهز وخطب اهل المدينة فدعاهم
الى النهوض في قتل اهل القرقة وقال ان الله عز وجل بعث
رسولاً هادياً مهدياً بكتاب ناطق وامر قائم واضح لا يهلك عنه
الا هالك وان المتبدعات *k* والشبهات هن المهلكات الا من

a) Sec. IA; cod. النفود. *b*) Cod. له, IA om., Now. tacet.
c) Cod. تغزوا, IA لغزوا. *d*) IA له. *e*) Cod. s. p., IA Tornb.
et Búl. الركي. *f*) Cod. كتيبك. *g*) Cod. تولاه. *h*) IA c.
art., sed Now. ut rec. *i*) Cod. المهى (انتهى?). *k*) Cod.
المتبدعات; IA et Now. tacet.

حفظ الله *a* وأن في سلطان الله *a* عصمة أميركم فأعطوه طاعتكم
غير مملوينة *b* ولا مستكبره بها والله لتفعلن أو لينقلن الله عنكم *c*
سلطان الاسلام ثم لا ينقله اليكم ابداً حتى يبارز *d* الامر اليه
أنهضوا الى هؤلاء القوم الذين يريدون يفرقون جماعتكم لعقل
الله *f* يصلح بكم ما افسد اهل الاثاق ونقصون *g* الذي عليكم *e* 5
فبيننا هم كذلك ان جاء الخبر عن اهل مكة بناكحو آخره *h* وقام
على خلاف فقام فيهم بذلك فقال ان الله عز وجل جعل لظالم
هذه الأمة العفو والمغفرة وجعل لمن لزم الامر واستقام انفسه
والنجاة فمن لم يسعه الكف اخذ بالباطل ألا وان طلحة والزبير
وام المؤمنين قد تمالعوا على سخط امارتي ودعوا الناس الى الاصلاح
10 وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم واكف ان كفوا واقتصره على
ما بلغني عنكم ثم اتاه انهم يريدون البصرة لمشاهدة الناس
والاصلاح فتعبي *k* للخروج اليهم *l* وقال ان فعلوا هذا فقد انقطع
نظام المسلمين وما كان عليهم في المقام فينما *m* مؤونة ولا اكره
فاشنتد على اهل المدينة الامر فتناقلوا *n* فبعث الى عبد الله بن
15

a) Cod. add. عز وجل. b) Cod. مكنونه; IA secutus sum; Now. haec om. c) Secundum IA; cod. عز وجل. d) Cod. يبارز; cur Tornberg XIII, p. xxvii veram lectionem pro mendo typographico habeat et يبارز emendare velit, non intellego. e) Ita cod. et IA; forte الطاعة intelligitur. Lisán VII, 14, 5 a f. et Nihája I, 20, 1 الى غيركم habent. f) Cod. add. في نسخة اخرى. g) Cod. او دعصوا. h) In margine. i) Cod. واقبص. k) Cod. فتعبي. l) Cod. علم. m) Conject.; cod. ومما, IA tacet. n) Cod. فتناقلوا.

عَمْرٌ كَمَيْلًا النَّخَعِيَّ فَجَاءَ بِهِ فَقَالَ أَنْهَضْ مَعِيَ فَقَالَ اأنا مع اهل
المدينة انما انا رجل منهم وقد دخلوا في هذا الامر فدخلت
معهم لا أفارقهم فان يخرجوا أَخْرَجَ وَإِنْ يَقْعِدُوا أَفْعُدُ قَالَ فَأَعْطَنِي
زَعِيمًا بَلًّا يَخْرُجُ قَالَ وَلَا أُعْطِيكَ زَعِيمًا قَالَ لَوْلَا مَا أَعْرَفُ مِنْ سُوءِ
5 خُلُقِكَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا لَأَنْكَرْتَنِي *a* دَعَاهُ فَأَنَّا بِهِ زَعِيمٌ *b* فَرَجَعَ عَبْدُ
الله بن عمر الى المدينة وَمَ يَقُولُونَ لَا وَالله ما ندرى كيف
نصنع *c* فان هذا الامر لَمْ شَتَبَهُ عَلَيْنَا وَكُنْ مُقِيمُونَ حَتَّى يُضْمَى
لِنَا وَيُسْفَرَ فَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ *d* وَاخْبِرْ أُمَّ كَلْتُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ
بِالَّذِي سَمِعَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مُعْتَمِرًا مُقِيمًا عَلَى طَاعَةِ
10 عَلِيٍّ مَا خِلا النُّهُوضِ وَكَانَ صَدُوقًا فَاسْتَقَرَّ عِنْدَهَا وَأَصْبَحَ عَلِيٌّ
فَقِيلَ لَهُ حَدِّثِ الْبَارِحَةَ حَدَّثَتْهُ هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
وَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَاوِيَةَ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالَ خَرَجَ ابْنُ عَمْرِو إِلَى الشَّامِ
فَأَتَى عَلِيَّ السُّوقَ وَدَعَا بِالظُّهْرِ فَحَمَلَ الرَّجَالَ وَاعْتَدَ لِكُلِّ طَرِيفٍ
طَلْبًا وَمَلَجَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَسَمِعَتْ أُمَّ كَلْتُومَ بِالَّذِي هُوَ فِيهِ فَدَعَتْ
15 بَبْغَلْتَيْهَا فَرَكِبَتْهُمَا فِي رَحْلِ ثَمْرٍ أَنْتِ عَلِيًّا وَهُوَ وَاقِفٌ فِي السُّوقِ
يَفْرِقُ الرَّجَالَ فِي طَلْبِهِ فَقَالَتْ مَا لَكَ لَا تَنْزِدُ *a* مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
أَنَّ الْأَمْرَ عَلَى خِلافٍ مَا بَلَّغْتَهُ وَحَدِّثْتَهُ قَالَتْ أَنَا ضَامِنَةٌ لَهُ
فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ أَنْصَرَفُوا لَا وَالله ما كَذَبْتُ وَلَا كَذَبَ وَأَنَّهُ
عِنْدِي ثِقَةٌ فَأَنْصَرَفُوا، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ
20 سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
مَا *e* لَمْ يَرِضْ *a* طَاعَتَهُمْ حَتَّى يَكُونَ مَعَهَا نُصْرَتُهُ قَامَ فِيهِمْ وَجَمَعَ

a) Cod. s. p. *b*) Kor. 12 vs. 72. *c*) Cod. يصنع.

d) Cod. لئله. *e*) ما Addidi.

اليه وجوه أهل المدينة وقال أن آخره هذا الامر لا يصلح إلا
 بما صلح أوله فقد رأيتكم عواقب قضاء الله عز وجل على من *b*
 مضى منكم فأنصروا الله ينصركم ويصلح لكم امركم فاجابه
 رجلان من اعلام الانصار ابو الهيثم بن التيهان وهو بدرى
 وحزيم بن ثابت وليس بذى الشهادتين مات ذو الشهادتين ⁵
 في زمن عثمان رضى، كتب الى السرى عن شعيب عن
 سيف عن محمد عن *d* عبيد الله عن الحكم قال قيل له أشهد
 حزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل فقال ليس به ولكنه
 غيره من الانصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان
 رضى، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن ¹⁰ مجاهد
 عن الشعبي قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض في تلك
 الفتنة الا ستة بدرين ما لهم سابع * او سبعة ما لهم ثامن،
 كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن
 محمد عن الشعبي قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض في
 ذلك الامر الا ستة بدرين ما لهم سابع فقلت اختلفتما قال ¹⁵
 لم نختلف ان الشعبى شك في ابي ايوب اخرج حيث ارسلته
 ام سلمة الى على بعد صفين او لم يخرج الا انه قدم عليه
 فضى *f* اليه وعلى يومئذ بالتهروان، كتب الى السرى عن
 شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن رجل
 عن سعيد بن زيد قال ما اجتمع اربعة من اصحاب النبى صلعم ²⁰

a) Supplevi sec. IA ١٧١. b) Cod. ما, IA tacet. c) Cod.
 om.; cf. Ibn Kot. ١٣٧, Ibn Hadjar IV, p. ٤٠٢. d) Cod. بن;
 cf. supra p. ٢٢٨٥, 17. e) Cod. وسبعة. f) Cod. همصا.

فغازوا على الناس * خبير يجوزونه *a* ألا وعلى بن ابي طالب
احد^٥، ثم ان زياد بن حَنْظَلَةَ لما رأى تتأفل الناس عن علي
ابندرد اليه وقال من تتأفل عنك فانا نأخف معك ونقاتل
دونك، وبينما علي يمشى في المدينة ان سمع زينب ابنة ابي
سفيان وهي تقول ظلامتنا عند مدتم وعند مكحلة^٥ فقال انهما
لتعلم ما لها بئار^٥، كتب الي السرقى عن شعيب عن
سيف عن محمد وطلحة ان عثمان قُتل في ذى الحجة لثمانى
عشرة * خلت منه *d* وكان على مكة عبد الله بن عامر الحضرمي
وعلى الموسم يومئذ عبد الله بن عباس بعثه عثمان وهو محصور
10 فتعجل أناس في يومين فادركوا مع ابن عباس فقدموا المدينة
بعد ما قُتل وقبل ان يبسايح علي وهرب بنو أمية فلاحقوا
بمكة، وبيع علي خمس بقين من ذى الحجة يوم الجمعة
وتساقط الهرب الى مكة وعائشة مقيمة بمكة تريد عمرة المحرم
فلما تساقط اليها الهرب استخبرتها فاخبروها ان قد قُتل عثمان
15 رضه ولم يجيبهم الى التأمير احد فقالت عائشة رضها ولكن أكياس^e
هذا غب ما كان يدور بينكم من عتاب الاستصلاح حتى اذا
قصت عمرتها وخرجت فأنتهت الى سرف^f لقيها رجل من احوالها
من بنى كيث وكانت واصلة لهم رفيقة^g عليهم يقال له عبيد بن
ابى سلمة يعرف بأمه * ام كلاب^h فقالت مهيم فاصمⁱ ودمدم

a) Cod. s. p.; IA habet يجعلونه ما اجتمع. *b*) IA
et Now. انتدب. *c*) Talham et az-Zobeirum vult. *d*) Addidi.
e) In marg. وفي أكياس صح. *f*) Cod. شرف،
cf. Jâcût III, vv. *g*) Cod. رفيقه. *h*) Cod. يعرف بامه، fortasse

فَقَالَتْ وَيَأْحَكَ عَلَيْنَا أَوْ لَنَا فَقَالَ لَا تَدْرِي قُتِلَ عَثْمَانُ وَبَقُوا
 ثَمَانِيًّا قَالَتْ ثُمَّ صَنَعُوا مَاذَا فَقَالَ أَخَذُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالْاجْتِمَاعِ
 عَلَى عَلِيٍّ وَالْقَوْمِ الْغَالِبِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ لَا
 تَقُولُ شَيْئًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ
 وَقَصَدَتْ لِلْحَجْرِ *a* فَسَتَّرَتْ فِيهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّ الْغَوْغَاءَ مِنَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَأَهْلِ الْمِيَاهِ وَعَبِيدِ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ *b* اجْتَمَعُوا أَنْ عَابَ الْغَوْغَاءَ عَلَى هَذَا الْمُقْتُولِ بِالْأَمْسِ الْأَرْبَ
 وَاسْتَعَالَ مَنْ حَدَّثَتْ سُنَّةَهُ وَقَدْ اسْتَعَالَ اسْنَانُهُمْ قَبْلَهُ وَمَوَاضِعٌ
 مِنْ مَوَاضِعِ الْحِمَى جَمَاهَا لَكُمْ وَهِيَ *c* أَمْرٌ قَدْ سُبِقَ بِهَا لَا يَصْلُحُ
 غَيْرُهَا فَتَابِعُوا *d* وَنَزَعَ لَكُمْ عَنْهَا اسْتِصْلَاحًا لَكُمْ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا
 حُجَّةً وَلَا عُدْرًا خَلَجُوا وَبَادُوا *e* بِأَعْدُوَانِ وَنَبَأَ *f* فَعَلِمَ عَنْ قَوْلِهِمْ
 فَسَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَاسْتَحَلُّوا السَّبْلَ الْحَرَامَ وَأَخَذُوا أَمْوَالَ الْحَرَامِ
 وَاسْتَحَلُّوا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَاللَّهُ لَأَصْبَعُ *g* عَثْمَانَ خَيْرٌ مِنْ طِبَافِ الْأَرْضِ
 أَمْثَالِهِمْ فَنَجَاةٌ *h* مِنْ اجْتِمَاعِكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْكَلُ بِهِمْ غَيْرُكُمْ وَيُشْرِدَ
 مَنْ بَعْدَكُمْ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الَّذِي اعْتَدُوا بِهِ عَلَيْهِ كَانَ ذَنْبًا لَأَحْلَصَ *15*

e verbis praegressis iterum scriptis orta; أم restitui sec.
 IA ١٦٦ et inferiorem locum. i) Cod. قاصم.

a) IA et Now. للحجر; sequ. verbum in cod. s. p. et voc.,
 Now. فسيرت. b) Super fine vocis المدينة unicus videtur,
 tamquam aliquid suppleri intendatur; in margine quoque nota
 est, nihil tamen additum; forte aliquis قد addere voluit.
 c) وهي, quod in cod. inter عنها et استصلاحا legitur, huc transposui.
 d) Cod. فبمايعلم; IA et Now. ut rec. e) Cod. s. p., IA et
 Now. بادروا. f) Cod. واما, IA et Now. tacent. g) IA et
 Now. add. من. h) Cod. s. p.; IA tacet.

منه كما يُخَلَّص الذهب من حَبَثِه او الثوب من دَرَنِه ان
 ماصوه كما يُمَاصُ b الثوب بالماء فقال عبد الله بن عامر الكَحْضَرَمِيُّ
 ها انا ذا لها اول طالب وكان اول مُجِيبٍ ومُنْتَدِبٍ، حَدَّثَنِي
 عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ دَمَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ دَمَا سُوْحَيْمٌ مَوْلَى
 5 وِبْرَةَ النَّهْمِيَّةِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَائِشَةَ
 رَضِيهَا وَعَثْمَانَ مَحْصُورَ فَقَدِمَ عَلَيْهَا مَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَخْضَرٌ
 فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ فَقَالَ قَتَلَ عَثْمَانَ الْمَصْرِيَّيْنَ قَالَتْ * اَنَا لَلَّهِ
 وَأَنَا الْيَبِيَّةِ رَاجِعُونَ c اَيُقْتَلُ قَوْمًا جَاؤُوا يُطَلَبُونَ لِحَقِّ وَيُنْكَرُونَ
 الظُّلْمَ وَاللَّهُ لَا نَرْضَى بِهَذَا ثَمْرَ قَدِمَ آخِرَ فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ
 10 قَالَ قَتَلَ الْمَصْرِيَّوْنَ عَثْمَانَ قَالَتْ اَنْعَجِبُ لِأَخْضَرَ زَعَمَ اَنَّ الْمَقْتُولَ
 هُوَ الْقَاتِلُ فَكَيْفَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ d أَكْذَبُ مِنْ أَخْضَرَ، كَتَبَ
 اَلِيَّ السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَائِشَةَ رَضِيهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ
 مَقْتَلِ عَثْمَانَ فَلَقِيهَا رَجُلٌ مِنْ اِخْوَالِهَا فَقَالَتْ مَا وِرَاكُ قَالَ قَتَلَ
 15 عَثْمَانَ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَالْأَمْرُ أَمْرُ الْعَوْغَاءِ فَقَالَتْ مَا
 أَظُنُّ ذَلِكَ تَأَمَّرًا رُدُّونِي فَانصرفت راجعةً اِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُهَا
 أَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْكَحْضَرَمِيُّ وَكَانَ أَمِيرَ عَثْمَانَ عَلَيْهَا فَقَالَ
 مَا رَدَّكَ يَأْمُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ رَدُّنِي اَنَّ عَثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا وَاِنَّ الْأَمْرَ
 لَا يَسْتَقِيمُ وَلِهَذَا الْعَوْغَاءُ أَمَرُوا فَاطَلِبُوا بِدَمِ عَثْمَانَ تَعِزُّوْا الْإِسْلَامَ
 20 فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْكَحْضَرَمِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا
 تَكَلَّمَتْ بَنُو أُمَيَّةَ بِالْحِجَازِ وَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَامَ مَعَهُمْ سَعِيدُ بْنُ

a) Cod. او. b) Cod. بحاص. c) Kor. 2 vs. 151.

d) Frustra in Freytagii libro quaesivi.

العاص والوليد بن عَقْبَةَ وسائر بني أُمَيَّة وقد قدم عليهم عبد
الله بن عامر من البصرة *a* وَيَعْلَى بن أُمَيَّة من اليَمَن وطلحة
والزبير من المدينة واجتمع مَلَأَم *b* بعد نَظَر طويل في امرئ على
البصرة وقالت أيهما الناس أن هذا حَدَثٌ عظيم وأمرٌ مُنكَر
فَأَنهَضُوا فيه إلى اخوانكم من أهل البصرة فَأَنكروه فقد كفاكم أهل
الشَّام ما عندكم لَعَلَّ الله عزَّ وجلَّ يُدرك لعثمان وللمسلمين
بثأرهم، كَتَبَ الَّتِي السَّرِيَّ عن شعيب عن سيف عن محمد
وطلحة قالا كان أول من اجاب إلى ذلك عبد الله بن عامر وبنو
أُمَيَّة وقد كانوا سقطوا إليها بعد مقتل عثمان ثم قدم عبد
الله بن عامر ثم قدم يَعْلَى بن أُمَيَّة فاتَّفقا بِمَكَّة ومع يَعْلَى ¹⁰
ستمائة بعير وستمائة انف فَنَاح بِالْبَطْح مُعسِكراً وقدم معهم
طلحة والزبير فلقيا عائشة رضيها فقالت ما وراءكما فقالا وراءنا
أنا بحملنا *d* بَقْلَيْتَنَا هُرَابًا من المدينة من غوغاء وأعرابٍ فأرقتنا
فوما حيارى لا يعرفون حقًا ولا يُنكرون باطلاً ولا يمنعون أنفسهم
قالت فَأَتَمَرُوا امرأً ثم أَنهَضُوا إلى هذه الغوغاء وتمثلت ¹⁵
لِوَأَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَائِهِمْ
لَأَنقَدْتُهُمْ مِنَ الْحَبَلِ * أَوِ الْحَبَلِ *e*

وقال القوم فيهما أَتَمَرُوا به الشَّام فقال عبد الله بن عامر قد
كفاكم الشَّام من * يستمر *f* حَوْرَتَه فقال له طلحة والزبير فأين

a) IA et Now. add. بحال كثير. b) Cod. ملائم. c) Cod. وللجبل. d) Cod. s. p.; IA et Now. ut rec. e) Cod. معهم. f) Conject.; cod. بسمكري، sed litera *s* tam insolitam speciem praebet, ut etiam *s* legi possit; IA et Now. habent معاوية. Subiit an forte يستحز legendum esset.

قال البصرة فان لي بهما صنائع ولهم في طلحة هوى * قالوا فبجك
 الله a فوالله ما كنت بالمسلم b ولا بالمحارب فهلا اقيمت كما اقم
 معاوية فكنكتفي c بك ونسأت الكوفة فنسدت d على هؤلاء القوم
 المذاهب فلم يجدوا عنده جواباً مقبولاً حتى اذا استقسام لهم
 5 الرأي على البصرة قالوا يا أم المؤمنين دعي المدينة فان من معنا
 لا يقرون e لتلك الغوغاء التي بهما واشتخصى معنا الى البصرة
 فاننا نسأت بلداً مضيقاً وسيجتاجون f علينا فيه ببيعة علي بن
 ابي طالب فتنهضينهم كما انهضت اهل مكة ثم تقعدين فان
 اصالح الله g الامر كان الذي تريدان والا احتسبنا ودفعنا عن
 10 هذا الامر بجهننا حتى يقضى الله g ما اراد فلما قالوا ذلك لها
 ولم يكن ذلك مستقيماً h الا بهما قالت نعم وقد كان ازواج
 النبي صلعم معها على قصد i المدينة فلما تحول رأيها الى البصرة
 تركن ذلك وانطلق القوم بعدها الى حفصة فقالت رأيتي تبع
 لرأى عائشة حتى اذا لم يببق الا الخروج قالوا كيف نستقل
 15 وليس معنا مال تجهز به الناس فقال يعلى بن أمية معي ستمائة
 الف وستمائة بعير فأركبوهما وقال ابن عمر معي * كذا وكذا k
 فتنجهزوا به فنادى المنادي ان أم المؤمنين وطلحة والزبير
 شاخصون الى البصرة فن كان يريد اعزاز الاسلام وقتال المخالين l

a) Restitui ex IA et Now.; cod. قولوا. b) IA et Now.;
 cod. المسلم. c) Cod. فيكنكتفي، IA فكفى، Now. فماتقى.
 d) IA et Now.; cod. فيشد. e) Cod. دعرون. f) Cod.
 وسكتخوا. g) Cod. add. عز وجل. h) Cod. مستقيم. i) Sup-
 plevi ex IA et Now. k) Cod. ut solet كدى وكدى. l) IA;
 cod. الماخلين، Now. الملاحس.

وَالطَّلَبُ بِشَارِ عَثْمَانَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَرْكَبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ جَهَازٌ
 فَهَذَا جَهَازٌ وَهَذِهِ نَفَقَةٌ فَحَمَلُوا سِتِّمَائَةَ رَجُلًا عَلِيًّا سِتِّمَائَةَ نَافِةً
 سَوَى مَنْ كَانَ لَهُ مَرْكَبٌ وَكَانُوا جَمِيعًا النَّفْسَ وَتَجَهَّزُوا بِالْمَالِ وَنَادُوا
 بِالرَّحِيلِ وَاسْتَقَلُّوا ذَاعِبِينَ وَارَادَتْ حَفْصَةُ *a* الْخُرُوجَ فَاتَّاهَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عُمَرَ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْعُدَ فَقَعَدَتْ وَبَعَثَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ
 5 عَبْدَ اللَّهِ حَالٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْخُرُوجِ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ
 وَبَعَثَتْ أُمَّ الْقَاصِلَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ يُدْعَى طَفْرًا *b*
 فَاسْتَأْجَرَتْهُ عَلَى أَنْ يَطْوِيَ وَيَأْتِيَ عَلِيًّا بِكِتَابِهَا فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ
 بِكِتَابِ أُمِّ الْقَاصِلِ بِالنَّخِيرِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 10 عَلِيًّا عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنَ أَبِي
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ لِعَلِيِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى عَلَيَّ فِي هَذَا السَّيْفِ وَقَدْ شَمَّتْهُ *c* فَطَالَ شَيْبُهُ وَقَدْ
 اتَى تَجْرِيدَهُ عَلَى هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ لَمْ *d* يَأْلُوا الْأُمَّةَ
 غِيْثًا فَإِنَّ *e* أَحْبَبْتَ أَنْ تُقَدِّمَنِي فَقَدِّمْنِي، وَقَامَتْ أُمَّ سَلَمَةَ
 15 فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْلَا أَنْ أَعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذَكَ لَأُتِّ
 تَقْبَلُهُ مِنِّي تُخْرِجْتُ مَعَكَ وَهَذَا * ابْنُ عُمَرَ *f* وَاللَّهُ لَهُوَ أَعَزُّ عَلَيَّ
 مِنْ نَفْسِي يُخْرِجُ مَعَكَ فَيُشْهِدُ مَشَاهِدَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَنْزِلْ مَعَهُ
 وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ عَاجِلَانَ

a) Cod. add. عنها . *b*) Cod. طفرًا ; IA mendose طفر .

c) Cod. سميه ; IA h. et Now. اغمدته . *d*) IA Tornb. om.,
 sed habet يَأْلُونَ , quod ed. Búl. in يَأْلُونَ , Káh. in يَأْلُونَ
 correxit; apud Now. exstat; cf. Kor. 3 vs. 114. *e*) IA et
 Now. وقد . *f*) IA ابني عمي male; Now. tacet.

الزُّرْقِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نَمَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَمَا مَسْأَلَةً
 عَنْ عَوْفٍ قَالَ اَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ الزُّبَيْرِ بَارِبَعَمَائَةِ الْفِ وَجَمَلِ
 سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَجَمَلِ عَائِشَةَ رَضَهَا عَلَى جَمَلٍ يُقَالُ لَهُ
 عَسْكَرٌ اخَذَهُ بَتْمَانَيْنِ دِينَارًا وَخَرَجُوا فَنظَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
 ٥ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ بِرَكَّةٍ طَالِبٍ خَيْرٍ وَلَا هَارِبٍ مِنْ
 شَرٍّ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
 وَطَلْحَةَ قَالَا خَرَجَ الْمُغِيرَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ مَعَهُمْ مَرِحَلَةً مِنْ
 مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ لِلْمُغِيرَةِ مَا الرَّأْيُ * قَالَ الرَّأْيُ *a* وَاللَّهِ الْاِعْتِرَالُ
 فَاَنْتُمْ مَا * يَفْلِحُ اَمْرٌ فَاِنْ *b* اظْفَرَهُ اللد *c* اَتَيْنَاهُ فَقَلْنَا كَانَ هَوَانًا
 ١٠ وَصَغَوْنَا مَعَكَ فَاَعْتَرَلَا فَجَلَسَا فَجَاءَ سَعِيدٌ مَكَّةَ فَاقَامَ بِهَا وَرَجَعَ
 مَعَهُمَا *d* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ اَسِيدٍ، حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ
 زُهَيْرٍ قَالَ نَمَا اَبِي قَالَ نَمَا وَهَبٌ *e* بِنِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
 اَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدِ الْاَيْلِيَّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ ثَرُ ظَهَرَ *f*
 يَعْنِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ رَضَهُ بَارِبَعَةَ اشْهُرُ
 ١٥ وَابْنِ عَامِرٍ بِهَا يَكْبَرُ *g* الدُّنْيَا وَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ اُمَيَّةَ مَعَهُ بِمَالٍ
 كَثِيرٍ وَزِيَادَةً عَلَى اَرْبَعَمَائَةِ بَعِيرٍ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضَهَا
 فَادَارُوا *h* الرَّأْيَ فَيَقَالُوا نَسَبُوا إِلَى عَلِيٍّ فَنُقَاتَلَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ
 لَكُمْ طَاقَةٌ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَكِنَّا نَسَبِرُ حَتَّى نَدْخُلَ الْبَصْرَةَ وَالْكَوْفَةَ
 وَطَلْحَةَ بِالْكَوْفَةِ شِيعَةَ وَهَوَى وَالزُّبَيْرِ بِالْبَصْرَةِ هَوَى وَمَعُونَةَ فَاجْتَمَعَ
 ٢٠ رَأْيُهُمْ عَلَى اَنْ يَسْبِرُوا إِلَى الْبَصْرَةِ وَإِلَى الْكَوْفَةِ فَاعْطَاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ

a) Cod. bis ponit. *b*) Conjecturâ haec supplevi. *c*) Cod.
 add. وحمل. *d*) Cod. معهم. *e*) Cod. وهب. *f*) Cod.
 طعرا. *g*) Cod. s. p.; IA 19, 6. *h*) Cod. فاداروا.

ابن عامر مالا كثيراً وإبلاً فخرجوا في سبعمائة رجل من أهل
المدينة ومكة ولحقهم الناس حتى كانوا ثلاثة آلاف رجل فباع
عليها مسيرهم فأمر على المدينة سهل بن حنيف الأنصاري وخرج
فسار حتى نزل ذا قار وكان مسيره اليها ثمانمائة ليل ومعه
جماعة من أهل المدينة، ⁵ حدثني أحمد بن منصور قال
حدثني يحيى بن معين قال سأ هـشام بن يوسف قاضي صنعاء
عن عبد الله بن مضعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن
موسى بن عتبة عن عاقمة بن وقاص الليثي قال لما خرج
طلحة والزبير وعائشة رضهم عرضوا الناس بذات عرق فاستصغروا
عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ¹⁰
فردوهم، ⁵ حدثني عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن قال
سأ أبو عمرو عن عتبة بن النعميرة بن الأحنس قال لقي ^b
سعيد بن العاص مروان بن الحكم وأصحابه بذات عرق فقال
ابن تذهبون وشاركم على إجاز الأبل ^c أقتلوهم ثم أرجعوا إلى
منازلكم لا تقتلوا أنفسكم قالوا بل نسير فلعلنا نقتل قتلته ¹⁵
عثمان جميعاً فخلا سعيد بطلحة والزبير فقال إن ظفرتما لمن
تجعلان الأمر أصدقائي قال لا حدنا أينما اختاره الناس قال بل
أجعلوه لولد عثمان فأنكم خرجتم تطلبون بدمه قال لا ندع
شيوخ المهاجرين ونجعلها لأبنائهم ^d قال أفلا اراني أسعى لأخرجها
من بني عبد مناف فرجع ورجع عبد الله بن خالد بن أسيد ²⁰

a) Cod. دمان. b) Cod. لعن; IA ١٧٨ ult. et Now. ut recensui. c) IA et Now. add. وراءكم. d) IA لاينام, sed cod. Rawl. et Now. cum nostro faciunt.

فقال المُعْبِرَةُ بن شُعْبَةَ الرَّأْيِ ما رَأَى سَعِيدٌ مَنْ كان هاهنا من
تَقْيِيفِ فليُرْجِعْ فِرْجَعٍ ومَضَى القومَ معلِّمٌ *a* أبان بن عثمان والوليد
ابن عثمان فاختلفوا في الطَّرِيفِ فقالوا مَنْ ندعوا *b* لهذا الامر
فخلا الزبير بأبنة عبد الله وخلا طلحة بعلقمة بن وقاص الليثي
⁵ وكان يوثقه على ولده فقال احدهما أثنت *c* الشام وقال الآخر
أثنت العزاني وحاوِر *d* كل واحد منهما صاحبه ثم اتفقا على
البيصرة، ^٥ كَتَبَ الَّتِي السَّرَى عن شعيب عن سيف عن
مخلد *e* بن قيس عن الأغر *f* قال لَمَّا اجتمع الى مكة بنو أمية
ويعلَى بن مُنْبِيَةَ وطلحة *g* والزبير اتهموا *h* امرهم واجمع *i* ملائم
¹⁰ على الطلب بدم عثمان وقتال السبائية حتى يثأروا وينتقموا
فأمرتهم عائشة رضيها بالخروج الى المدينة واجتمع القوم على البصرة
وردوها عن رأيها وقال لهما طلحة والزبير انما نأتى ارضا قد
أضيعت وصارت الى عليّ وقد اجبرنا عليّ على بيعته وهم
محتجبون علينا بذلك وتاركوا *k* امرنا * الا ان *l* تخرجني فتأمرى
¹⁵ بمثل ما أمرت بمكة ثم ترجعي * فنأدى المُنَادى *m* ان عائشة
تريد البصرة وليس في ستمائة بعير ما تُعْنون *n* به غوغاء
وجسالية *o* الاعراب وعبيدًا قد انتشروا واقتروشوا انزعام مسعدين

- a*) IA et Now. ومعهم. *b*) Cod. ندعوا, IA et Now. tacent.
c) Cod. hic et mox ات. *d*) Cod. وحاو. *e*) Cod. s. p.
f) Cod. الاعر; qui sint hi duo viri, effeci non potuit.
g) Addidi. *h*) Cod. اتهموا. *i*) Cod. s. و; mox ut solet ملائم.
k) Cod. وتاركوا. *l*) Cod. الان. *m*) Cod. منادى.
n) Cod. دعمون. *o*) Cod. وحلمه.

لاؤل واعبية *a* وبعثت الى حَفْصَةَ فارادت الخروج فعمم عليهما ابن
عمر فاقامت فخرجت عاتشة ومعها طلحة والزبير وأمرت على
الصلاة عبد الرحمان بن عتاب *b* بن أسيد فكان *c* يصلّي بهم
في الطريق وبالْبصرة حتى قُتِلَ وخرج معها مروان وسائر بني
أُمَيَّةَ إلا مَنْ خشع وتيامنت عن أوْطاس وهم ستمائة راكب ⁵
سوى من كانت له مطية فتركه الطريق ليلته وتيامنت عنها
كأنهم سبابة وتَجَعَّة *d* مساحلين لم يَدْنُ *e* من المنكدر ولا
واسط ولا قَلْبٍ منهم احد حتى اتوا البصرة في عامٍ خصيب
وتتمثلت

10 دَعَى بِلَادَ جُمُوعِ الظُّلَمِ ان صَلَّحَتْ
فِيهَا السَّمِيَاءُ وَسَيَّرَى سَيَّرَ مَدْعُورِ
تَاخَّيَّرَى النَّبْتَ *f* فَاَرَعَى ثُمَّ ظَاهِرَةً
وَبَطَّنَ وَاِد *g* مِنَ الضَّمَارِ مَمَطُورِ

حدثني عمر قال دعا نساء ابو الحسن عن عمر بن راشد اليه اسمي
عن ابى كثير *h* السكيمي عن ابن عباس قال خرج اصحاب ¹⁵
الجمال في ستمائة معهم عبد الرحمان بن ابى بكر وعبد الله بن
صفوان الجمحي فلما جازوا بئر ميمون اذا هم باجزور قد نحررت
ونحروها ينتعب فتظيروا واتن *i* مروان حين فصل من مكة ثم
جاء حتى وقف عليهما *k* فقال على ايكما أسلم بالامرة وأوتن *i*

a) Cod. واعبه. *b*) Cod. عدت. *c*) Cod. s. ف. *d*) Cod.
s. p. et voc. *e*) Cod. سدنوا. *f*) Cod. انبيت. *g*) Con-
jecturâ supplevi. *h*) Cod. s. p.; كبير usitatus quam كثير.
i) Cod. s. p. et teschdid. *k*) Talham et az-Zobeirum vult.

بالصلاة فقال عبد الله بن الزبير على ابي عبد الله وقال محمد
ابن طلحة على ابي محمد فارسلت عائشة رضىها الى مروان فقالت
ما لك اتريد ان تغرق امرنا ليصلى a ابن اخي فكان يصلى
بهم عبد الله بن الزبير حتى قدم البصرة فكان معاذ بن عبيد
5 الله b يقول والله لو ظفرونا لاقتننا ما خلى الزبير بين طلحة
والامر ولا خلى طلحة بين الزبير والامر ٥

خروج على ابي الربذة d يريد البصرة

كتب اللى السرى عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف
عن القاسم بن محمد قال جاء عليا الخبير عن e طلحة والزبير
10 وام المؤمنين فامر على المدينة تمام بن العباس وبعث الى مكة
فتم بن العباس وخرج وهو يرجو ان يأخذهم بالطريق واران ان
يعترضهم فاستبان له بالربذة f ان قد فاتوه وجاءه بالخير عطاء
ابن رثاب مولى الخارث بن حزن g، كتب اللى السرى عن
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا بلغ عليا الخبير وهو
15 بالمدينة باجتماعهم على الخروج الى البصرة وبالذى اجتمع عليه
ملائم h طلحة والزبير وعائشة ومن تبعهم وبلغه قول عائشة وخرج
على يبادر i في تعبيته الله كان * تعبى بها k الى الشام وخرج
معه من نشط من الكوفيين والبصريين ماخفين في سبعائة l رجل
* وهو يرجو m ان يدركهم فيقول بينهم وبين الخروج فلقبه عبد الله

a) Cod. لمصلى. b) IA ١٩٨ om., Now. tacet. c) IA
لاقتننا. d) Cod. s. art. e) Cod. ان. f) الربذة. g) Cod.
خزن. h) Cod. ut solet ملاوم. i) Cod. فبادر. k) Cod.
الله كانت Now. الله تعباها لاهل الشام IA ١٨. habet
ووم برحوا. l) IA et Now. تسعائة et sic Bal. m) Cod. لاهل الشام.

ابن سَلَام فَأَخَذَ بَعِنَانَهُ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَخْرُجْ مِنْهَا فَوَاللَّهِ
 لَأَنْتُمْ *a* خَرَجْتُمْ مِنْهَا لَا * تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَلَا *b* يَعُودُ إِلَيْهَا سُلْطَانُ
 الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا *c* فَسَبَّوهُ فَقَالَ دَعُوا * الرَّجُلَ فَنَعِمَ *d* الرَّجُلُ مِنْ أَحْسَابِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّبِذَةِ فَبَلَغَهُ مَمَرٌ فَأَقَامَ حِينَ
 فَاتُوهُ بِأَثَرِ الرَّبِذَةِ؛ كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيَّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ *e*
 عَنِ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ الْبَجَلِيِّ عَنِ مِرْوَانَ بْنِ *e* عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَحْمَيْسِيِّ عَنِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْكَلْبَةِ مَعْتَمِرِينَ
 حِينَ أَتَانَا قَتَلَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّبِذَةِ وَذَلِكَ فِي
 وَجْهِ الصُّبْحِ إِذَا الرِّفَاقُ وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَدُوفُ *f* بَعْضًا فَقُلْتُ مَا هَذَا
 فَقَالُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا غَلِبَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَخَرَجَ *g*
 يَعْتَرِضُ لَهُمَا لِيُرَدِّمَا فَبَلَغَهُ أَنَّهَا قَدْ فَاتَاهُ فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ
 فِي آثَرِهَا فَقُلْتُ أَنَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ *g* أَتَى عَلِيًّا فَأَقَاتَلَ مَعَهُ
 هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَأَمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَخَالَفَهُ أَنَّ هَذَا لَشَدِيدٌ فَخَرَجْتُ
 فَأَنْبَيْتُهُ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ بِعَلَّاسٍ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ ابْنُهُ
 الْحَسَنُ فَجَلَسَ فَقَالَ قَدْ أَمَرْتُكَ فَعَصَيْتَنِي فَتُقَاتِلُ عَدُوًّا بِمَهْجَرَةٍ *h* لَا
 نَاصِرَ لَكَ فَقَالَ عَلِيُّ إِنَّكَ لَا تَزَالُ * تَنَحِّنُ حَنِينِ *h* الْجَارِيَةِ وَمَا
 الَّذِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتَكَ قَالَ أَمَرْتُكَ يَوْمَ أُحَيْطُ بِعَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ *i*

a) Cod. ut solet, IA ان, Now. ut rec. *b*) IA et Now. om.; ترجع in cod. s. p. *c*) Supplevi ex IA; cod. et Now. om. *d*) IA om., sed Now. habet نعم. *e*) Cod. عى. *f*) Non intelligo; cod. ندو, ultima litera و vel ق legi potest; an forte يردف vel يتلو? *g*) Kor. 2 v8. 151. *h*) Cod. s. p.; IA معصية, Now. tacet; cf. infra p. 310, 12. *i*) Cod. نامر. *k*) IA c. خ. *l*) Cod. om.

تُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيُقْتَلُ وَلَسْتَ بِهَا ثَمْرَ امْرُوتِكَ يَوْمَ قُنْتُ أَلَا
 تُبَايِعَ حَتَّى يَأْتِيكَ وَفَوَدِ أَهْلَ الْأَمْصَارِ وَالْعَرَبِ *a* وَبَيْعَةَ كُلِّ مِصْرٍ
 ثَمْرَ امْرُوتِكَ حِينَ فَعَلَ هَذَا الرَّجُلَانِ مَا فَعَلَا إِنْ تَجَلَسَ فِي بَيْتِكَ
 حَتَّى يَصْطَلِحُوا فَإِنْ كَانَ الْفَسَادُ كَانَ عَلَيَّ يَدِي غَيْرِكَ فَعَصِيئَتِي
 5 فِي ذَلِكَ كَلَّمَهُ قَالَ أَيُّ بَنِي أُمِّمَا قَوْلِكَ لَوْ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ
 حِينَ أُحِيطَ بِعَثْمَانَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أُحِيطَ بِنَا كَمَا أُحِيطَ بِهِ وَأَمَّا
 قَوْلِكَ لَا تُبَايِعَ حَتَّى يَأْتِيَ بَيْعَةَ الْأَمْصَارِ فَإِنَّ الْأَمْرَ أَمْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 وَكَرِهْنَا إِنْ يَضِيعُ *b* هَذَا الْأَمْرَ وَأَمَّا قَوْلِكَ حِينَ خَرَجَ ظُلْمَةَ
 وَالزُّبَيْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ وَهَمًّا عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مُقَهَّرًا
 10 مُدًّا وَنَيْتُ مَنْقُوصًا لَا أَصِلُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا يَنْبَغِي وَأَمَّا قَوْلِكَ أَجْلَسُ
 فِي بَيْتِكَ فَكَيْفَ لِي بِمَا قَدْ لَزِمَنِي أَوْ مَن تَرِيدُنِي *c* أَتُرِيدُ أَنْ
 أَكُونَ مِثْلَ الصَّبْعِ الَّذِي *d* يُحَاطَ بِهَا وَيُقَالُ * دَبَابُ دَبَابٍ *e* نَيْسَتْ
 هَاهُنَا حَتَّى يُحَكَلَ عُرْقُوبَاهَا ثَمْرَ تَخْرُجَ وَإِذَا لَمْ أَنْظُرْ فِيمَا لَزِمَنِي
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيَعْنِيَنِي فَمَنْ يَنْظُرُ فِيهِ فَكُفَّ عَنْكَ *f* أَيُّ بَنِي ٥

15 شراءُ الجمل لعائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَخَبِرَ كِلَابُ الْأَحْوَابِ

حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي عَابِسَ *g*
 الْأَزْرَقِ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْخَطَّابِ الْهَاجِرِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ قَبِيصَةَ
 الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْعُرْنِيُّ *h* صَاحِبُ الْجَمَلِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا
 إِسْبِيرُ عَلَى جَمَلٍ إِذْ عَرِضَ لِي رَاكِبٌ فَقَالَ يَا صَاحِبَ الْجَمَلِ تَبِيعَ

a) Addidi و; IA om. أهل الأمصار. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod.
 داب داب. *d*) Cod. الذي. *e*) Cod. داب. *f*) Cod. داب. *g*) Cod. عابسر. *h*) Cod. العرنيني.
 IA om. *f*) Cod. علمك. *g*) Cod. عابسر. *h*) Cod. العرنيني.
i) Sec. IA 149; cod. امس.

جملك قلت نعم قال بكم قلت بألف درم قال مجنون انت
 جمل يباع بألف درم قال قلت نعم جملي هذا قل ومم ذلك
 قلت ما طلبت عليه احدا قط الا ادركته ولا طلبني وانا عليه
 احدا قط الا فنته قال لو تعلم لمن نريده لأحسنت بيغنا قال
 قلت ولمن تريده قال لأتمك قلت لقد تركت أمي في بيتها 5
 قاعدة ما تريد براحا قل انما أريده لام المؤمنين عائشة قلت
 فهو لك فحده بغير ثمن قل لا ولكن أرجع معنا الى الرجل
 فلنعطك ناقة مهربة b وزيديك دراهم قال فرجعت فأعطوني ناقة لها
 مهربة وزادوني اربعمائة او ستمائة درم فقال لي يا اخا عريضة هل
 لك دلالة بالطريق قال قلت نعم انا من ادرك c الناس قال فسر 10
 معنا فسرت معام فلا امر على واد ولا ماء الا سألوني عنه حتى
 طرفنا ماء الحوَب فذبحنا كلابها d قالوا اي e ماء هذا قلت
 ماء الحوَب قال فصرخت عائشة بأعلى صوتها ثم ضربت عَضد
 بغيرها فاختنه ثم قالت انا والله صاحبة كلاب الحوَب طروقا
 ردوني تقول ذلك ثلثا فاذاخت واناخوا حولهما و 15
 تأبى f حتى كانت الساعة للة اناخوا فيها من الغد قال فاجاءها
 ابن الزبير فقال النجاء النجاء فقد ادرككم والله على بن ابي
 طالب قال فارتحلوا وشتهموني فانصرفت فما سررت الا قليلا واذ انا
 بعلي وركب معه نحو من ثلثمائة فقال لي h على يا ايها الراكب

a) Inserui sec. IA. b) Cod. hic et mox مهربة; IA ut recensui. c) IA ادل. d) IA كلابه. e) Cod. لمن. f) Forte addendum السَّير. g) Cod. bis ponit. h) Cod. له.

فَأْتَيْتَهُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي أَنَيْتَ a الطَّعِينَةَ قُلْتُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
وهذه نَأْتِيهَا وَبَعْدُنَا جَمَلِي قَالَ وَقَدْ رَكِبْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ وَسَرْتُ مَعَهُ
حَتَّى أَتَيْتَنَا مَاءَ الْكَوْعِ ب فَنَبَاكَتْ عَلَيْهَا كَلَابِهَا فَقَالَتْ كَذَا
وَكَذَا فَلَمَّا رَأَيْتُ اخْتِلَافَ أَمْرِهِ انْفَتَلْتُ b وَارْتَحَلُوا فَقَالَ عَلِيُّ هَلْ
لَكَ دَلَالَةٌ بَدَى قَار قُلْتُ لَعَلِّي أَدُلُّ c النَّاسَ قَالَ فَسِرْ مَعَنَا
فَسِرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا ذَا d قَار فَأَمَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِأَجْوَالِ الْقَبِيْنِ
فَضَمَّ أَحَدَهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ ثَرْجِيءَ بَرَحْلَ e فَوَضَعَ عَلَيْهِمَا f ثَرْ
جَاءَ يَمْشِي حَتَّى صَعِدَ عَلَيْهِ وَسَدَلَ g رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ
ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَابْتَدَأَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَرْ قَالَ قَدْ
رَأَيْتُمْ مَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ تَقَامُ إِلَيْهِ الْكَسَنَ فَبَكَى
فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ قَدْ جِئْتُ تَحِيَّ حَنِينٍ لِجَارِيَةٍ فَقَالَ أَجَلٌ أَمْرُكَ
فَعَصِيَّتَنِي فَأَذَتْ الْيَوْمَ تُقْتَلُ بِمَضْبَعَةٍ لَا نَاصِرَ لَكَ قَالَ حَدَّثَ الْقَوْمَ
بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ قَالَ أَمْرُكَ حِينَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عَثْمَانَ رَضَهُ أَلَّا
تَبْسُطَ يَدَكَ بِبَيْعَةٍ حَتَّى تَجُولَ جَائِلَةً الْعَرَبُ فَأَذَنَ لَنْ يَقْطَعُوا
15 أَمْرًا دُونَكَ فَأَبِيَّتْ عَلِيٌّ وَأَمْرُكَ حِينَ سَارَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ h وَصَنَعَ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا صَنَعُوا أَنْ تَلْزَمَ الْمَدِينَةَ وَتُرْسَلَ إِلَى مَنْ اسْتَجَابَ
لِسُكِّ مِنْ شِيْعَتِكَ قَالَ عَلِيُّ صَدِيقِي وَاللَّهِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ يَا بَنِيَّ مَا
كَنْتُ لِأَكُونَ كَأَنْضَبِيعَ * تَسْمَعُ لِلدَّمِ i أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ وَمَا
أَرَى أَحَدًا k أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي فَبَايَعَتِ النَّاسَ أَبَا بَكْرٍ فَبَايَعَتْ

a) Ita cod.; sed legendum videtur لَقِيْتَهُ. b) Cod. اقبلت. IA
tacet. c) Cod. فادل. d) Cod. دار. e) Cod. بوجل. f) Cod.
علمها. g) Cod. add. له. h) Cod. المرأة. i) Lisân XVI, 12,
8 a f. et Damîrî I, 424, 5 a f. تسمع اللدم. k) Cod. احد.

كما بايعوا ثم ان ابا بكر رضه هلك وما ارى احداً *a* احق
 بهذا الامر متى فبايع الناس عمر بن الخطاب فبايعت كما بايعوا
 ثم ان عمر رضه هلك وما ارى احداً احق بهذا الامر متى
 فجعلني سهماً من ستة اسهم فبايع الناس عثمان فبايعت كما
 بايعوا *b* ثم سار الناس الى عثمان رضه فقتلوه ثم اتوني فبايعوني *c*
 طائعين غير مكرهين فانا مقاتل من خالفني من اتبعني * حتى
 يحكم الله بيني وبينهم وهو خير الحاكمين *e* ١٥

قول عائشة رضها والله لا طلبن بدم عثمان وخروجها

وطلاحة والزبير فيمن تبعهم الى البصرة

كتب النبي علي بن احمد بن الحسن العجلي ان الحسين بن *10*
 نصر العطار قال ما ابي نصر بن مزاحم العطار قال ما سيف
 ابن عمر عن محمد بن نويرة وطلاحة بن الاعلم الكنفي قال
 وما عمر بن سعد *d* عن اسد بن عبد الله عن ادرك من اهل
 العلم ان عائشة رضها لما انتهت الى سرف راجعة في طريقها
 الى مكة لقيها عبد *e* بن ام كلاب وهو عبد بن ابي سلمة *15*
 ينسب الى امه فقالت له مهيم قال قتلوا عثمان رضه فكتوا
 ثمانية قالت ثم صنعوا ما ذا قال اخذها من اهل المدينة بالاجتماع
 فجازت بهم الامور الى خير ماجاز اجتمعوا على علي بن ابي طالب
 فقالت والله لبيت ان *g* هذه انطبقت على هذه ان تم الامر

a) Cod. ا.حد. *b*) Secundum haec interpreter al-Aschhari
 verba ابعد ثلثة p. ٣٠٧٥, 5. *c*) Cf. Kor. 7 vs. 85. *d*) Forte
 sec. inferiorem locum سعيد legendum est, cf. Wüstenfeld,
Reg. 356. *e*) Supra p. ٣٠٩٩, 18 et IA ١٩٩. *f*) Supra
 اخذوا. *g*) IA om.

لصاحبك رُدوني رُدوني فانصرفت الى مكة وفي تقول قُتِلَ واللّه
عثمان مظلوماً واللّه لاطلبن بدمه فقتل لها ابن امّ كلاب ولم
فوالله انّ اول من امال حرّفه لآنت ولقد كنت تقولين اقتلوا
نَعْتَلًا فقد كفر قالت انهم استنابوه ثم قتلوه وقد قلت وقالوا وقولِي

5 الاخير خير من قولِي الاول فقال لها ابن امّ كلاب

مَنْكَ a انبذاء وَمَنْكَ الْغَيْرُ وَمَنْكَ الرِّيحُ وَمَنْكَ الْمَطَرُ
وَأَنْتِ أَمَرْتِ بِقَتْلِ الْأَمَامِ وَقُلْتِ لَنَا أَنَّهُ قَدْ كَفَرَ
فَهَيْئًا b أَطْعَمَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَاتَلَهُ عِنْدَنَا مَنْ أَمَرَ
وَلَمْ يَسْقُطِ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِنَا وَلَمْ يَنْكَسِفِ شَمْسُنَا وَانْقَمَرَ
10 وَقَدْ بَايَعَ النَّاسُ ذَا تُدْرَا يُزِيلُ الشَّيْءَ وَيُقِيمُ الصَّعْرَةَ
وَيَلْبِسُ لِلْحَرْبِ أَثْوَابَهَا وَمَا مِنْ وَفَى مِثْلُ مَنْ قَدْ غَدَرَ

فانصرفت الى مكة فنزلت على باب المسجد فقصدت * للمحاجر
فسترت e واجتمع اليها الناس فقالت يا ايها الناس ان عثمان
رضه قتل مظلوماً واللّه لاطلبن بدمه، كتب اليّ السري عن
15 شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا كان علي في عم من
توجه القوم لا يدري الى f اين يأخذون وكان ان يأتوا البصرة
احب اليه فلما تبين ان القوم يعارضون طريف البصرة سر
بذلك وقال g الكوفة فيها رجال العرب وبيوتانهم فقتل له ابن
عباس ان الذي يسرك h من ذلك ليسوءني ان الكوفة فسقط

a) IA et Mas'ûdi IV, 316 فمنك; pro انبذاء et الغير Mas.
العويضي et انبذاء. b) Cod. فهيننا. c) Sec. IA; cod. الشننا.
d) IA male الصغر. e) Cod. s. p. et voc.; cf. p. ٣٩٧, 5 et
ann. a. IA add. فيه. f) Addidi. g) IA ١٦٥ et Now. add.

h) IA et Now. سرّك. ان.

ففيه اعلام *a* من اعلام العرب ولا يحملهم عدة القوم ولا يزال فيهم
 من يسمو *b* الى امر لا يناله فاذا كان كذلك شغب *c* على الذى
 قد نال * حتى يفتأه فيفسد بعضهم على بعض *d* فقال على ان
 الامر ليشبه *e* ما تقول ولكن الاثرة لأهل الطاعة والحق بأحسنهم
 سابقةً وقدمت فان استنوا اعيننا واحتملنا *f* فان اتنعنا *g* ذلك ⁵
 كان خيراً لهم وان لم يقنعهم كلفونا اقامتهم وكان شرّاً على من هو
 شرٌّ له فقال ابن عباس ان ذلك لأمر لا يدرك الا بالقنوع،
 كُتِبَ الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
 قلا لما اجتمع الرأى من طلحة والزبير وأم المؤمنين ومن بمكة
 من المسلمين على السير الى البصرة والانتصار من قتلته عثمان ¹⁰
 رضى خرج الزبير وطلحة حتى لقيا ابن عمر ودعوا الى الخفوف
 فقل انى امرو من اهل المدينة فان يجتمعوا *h* على النهوض
 انهم وان يجتمعوا على القعود افعد فتركاه ورجعوا، كُتِبَ
 الى السرى عن شعيب عن سيف عن سعيد بن عبد الله
 عن ابن ابى مليكة قال جمع الزبير بنه حين اراد الرحيل ¹⁵
 فودع بعضهم واخرج بعضهم واخرج ابنتى اسماء جميعاً فقال يا
 فلان اقم يا عمرو اقم فلما راي ذلك عبد الله بن الزبير قال

a) IA et Now. om. *b*) Cod. نسوا. *c*) Cod. om.; Now.
 ما يريد حتى تكسر (يكسر Now.) حدثه. *d*) IA et Now. شغبه
 pro لبشبهه. *e*) Now. Conjecturâ supplevi بعضهم دعاه. cod. يفتأه
 sed IA cum cod. facit. *f*) Cod. واحتملنا. IA et Now. ta-
 cent. *g*) Cod. اتنعنا. *h*) Cod. تحتجمعوا, mox s. p. *i*) Cod.
 قال et mox فقال.

يا عُرْوَةَ أَقَمِّ ويا مُنْذِرَ أَقَمِّ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَيَحْكُ أَتَمَّصَحِبَ أَبِي نَسِيٍّ
وَأَسْتَمْتَعُ مِنْهُمَا فَقَالَ إِنْ خَرَجْتَ بِهِمْ جَمِيعًا فَأَخْرِجْ وَإِنْ خَلَّفْتَ
مِنْهُمْ أَحَدًا فَخَلِّفْهُمَا وَلَا تَعْرِضْ أَسْمَاءَ لِلتُّكُلِّ *a* مِنْ بَيْنِ نِسَائِكَ
فَبِكَى وَتَرَكَهُمَا فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا *b* انْتَهَوْا إِلَى جِبَالِ أَوْطَاسِ
٥ نِيَامُوا وَسَلَكُوا طَرِيقًا نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَتَرَكَوا طَرِيقَهُمَا يَسَارًا حَتَّى إِذَا
دَنَوْا مِنْهَا فَدَخَلُوهَا رَكِبُوا الْمُنْكَدِرَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ
شَعِيبِ عَنِ سَيْفِ عَنِ ابْنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ
خَرَجَ الزُّبَيْرُ وَطَلَّحَةُ فَفَصَلَا ثُمَّ خَرَجَتْ عَائِشَةُ فَتَبِعَهَا أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ
إِلَى ذَاتِ *c* عِرْقٍ فَلَمْ يَرِ يَوْمَ *d* كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًّا عَلَى الْإِسْلَامِ أَوْ بَاكِيًّا
١٠ لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ يُسَمَّى يَوْمَ النَّكَيْبِ *e* وَأَمَرَتْ *e* عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ فَكَانَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ وَكَانَ عَدْلًا بَيْنَهُمْ،

كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبِ عَنِ سَيْفِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ عَنِ يَزِيدِ بْنِ مَعْنٍ السُّلَمِيِّ قَالَ لَمَّا تَبَيَّنَ عَسْكَرُهَا عَنِ
أَوْطَاسِ انْتَوَى عَلَى مَلِيحِ بْنِ عَوْفِ السُّلَمِيِّ وَهُوَ مُطَّلَعٌ مَائِهِ فَسَأَمَ
١٥ عَلَى الزُّبَيْرِ وَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ عُدَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
رَضَهُ فَقَتَلَ بِلَا تِسْرَةٍ وَلَا عُذْرٍ *f* قَالَ وَمَنْ قَالَ الْغَوْضَاءُ مِنَ الْأَمْصَارِ
وَنَزَعَ الْقِبَائِلَ وَظَاهَرَهُمُ الْأَعْرَابُ وَالْعَبِيدُ قَالَ فَتَرِيدُونَ مَاذَا قَالَ
فُنْهَضَ النَّاسُ فَيُدْرِكُ بِهَذَا الدِّمِ لَثْمًا يُبْطَلُ فَإِنَّ فِي إِبْطَالِهِ تَوْهِينَ
سُلْطَانِ اللَّهِ بَيْنَنَا *g* أَبَدًا إِذَا لَمْ يُقْطَمِ النَّاسُ عَنْ امْتِنَالِهَا لَمْ

a) Cod. للنكل. *b*) Inserui. *c*) Cod. دار; post عرق IA
على ١٦٨, 3 a f. et Now. add. فبكوا على الاسلام, deinde loco
ييوما. *d*) Cod. et Now. وباكيتة. *e*) Cod. ومرت. *f*) Cod. غدر. *g*) Cod. نسما.

يَبْقُ امام الآ قتله هذا الصرب قال والله ان تَرَكَ هذا لَشَدِيدًا
ولا تَدْرُونَ *b* الى ايين *c* ذلك يسير فودع كل واحد منهما صاحبه
وافتروا ومضى الناس ٥

دخولهم البصرة والحرب بينهم وبين عثمان بن حنيفة

كُتِبَ اليّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة ٥
قالا ومضى الناس حتى اذا عاجوا عن الطريق وكانوا بفناء
البصرة لقيهم عمير بن عبد الله التميمي فقال يا أم المؤمنين
انشدك بالله ان تقدمي اليوم على قوم *d* تراسلي منهم احدا
فيكفيكم *e* فقالت جئتني بالرأي وانت امرؤ صالح قل فعجلى *f*
ابن عامر فليدخل فان له صنائع فليذهب الى صنائعه فليلقوا 10
الناس حتى تقدمي ويسمعوا *g* ما جئتم فيه فارسلته *h* فندس
الى البصرة فأتى القوم وكنبت عائشة رصها الى رجال من اهل
البصرة وكنبت الى الأحنف بن قيس * وصبرة بن شيمان *i* وامثالهم
من الوجوه ومضت حتى اذا كانت بالكوفة انتظرت الجواب بالخبر
ولما بلغ ذلك اهل البصرة دعا عثمان بن حنيفة عمران بن 15
حصين وكان رجلا عامه والزة *k* باني الأسود الدثلي وكان رجلا
خاصة فقال انطلقا الى هذه المرأة فاعلما *l* علمها وعلم من معها
فخرجتا فنتهيا اليها والى الناس *m* بالكوفة فاستأذنا فأذنت لهما
فسلما وقالا ان اميرنا بعثنا اليك نسئلك عن مسيرك فهل انت

a) Cod. السدد. *b*) Cod. يدرون. *c*) Cod. اى. *d*) IA
١٧. sed Now. cum cod. facit, mox cod. تراسلي. *e*) Cod.
تمكفكم; IA et Now. taent. *f*) Cod. فعجلى. *g*) Cod.
وسمعوا. *h*) Cod. فارسله. *i*) Cod. بن شيمان; emendavi
sec. IA, cf. Ibn Doreid ٢٩٩. *k*) Cod. والده. *l*) Cod. فاعلمها.

مُخْبِرَتْنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا مَثَلِي يَسِيرٌ بِالْأَمْرِ الْمَكْتُومِ وَلَا يُغْطَى
 لِبَنِيهِ الْخَبِيرِ *a* أَنْ الْعَوْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَنُزَاجِ الْقَبَائِلِ غَزَوْا
 حَرَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَدَوْا فِيهِ الْأَحْدَاثَ وَأَوَّأُوا *b* فِيهِ الْمُحَدِّثِينَ
 وَاسْتَوْجَبُوا فِيهِ لَعْنَةَ اللَّهِ وَلَعْنَةَ رَسُولِهِ مَعَ مَا نَالُوا *c* مِنْ قَتْلِ أَمَامِ
 ٥ الْمُسْلِمِينَ بِلَا تِرَةٍ وَلَا عُدْرٍ *d* فَاسْتَحَلُّوا الدَّمَ الْحَرَامَ فَسَفَكُوهُ وَانْتَهَبُوا
 الْمَالَ الْحَرَامَ وَاحْتَلُّوا الْبِلَادَ الْحَرَامَ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَمَزَقُوا الْأَعْرَاضَ
 وَالجُلُودَ وَأَقَامُوا فِي دَارِ قَوْمٍ كَانُوا كَارِهِينَ لِمَقَامِهِمْ *e* ضَارِبِينَ مُضْرِبِينَ
 غَيْرَ نَائِعِينَ وَلَا مُتَّقِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى امْتِنَاعٍ وَلَا يَأْمَنُونَ فَخَرَجْتُ
 فِي الْمُسْلِمِينَ أَعْلَمُهُمْ مَا أَتَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَمَا فِيهِ مِنَ النَّسَاسِ وَرَأَى مَا
 ١٠ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَأْتُوا فِي إِصْلَاحِ هَذَا وَقَرَأْتُ * لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ
 تَجَاوُزِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصِدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ *f*
 نَهَضَ فِي الْإِصْلَاحِ مِنْهُنَّ *g* أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَهَذَا شَأْنُنَا إِلَى مَعْرُوفٍ نَأْمُرُكُمْ *h*
 بِهِ وَكُضِّمَ عَلَيْهِ وَمُنْكَرٌ نَنْهَاجُكُمْ عَنْهُ وَنُحْتَكِمُ عَلَى تَغْيِيرِهِ؛

١٥ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 قَالَا فَخَرَجَ أَبُو الْأَسْوَدِ وَعِمْرَانُ مِنْ عِنْدِهَا فَاتَّيَبَا طَلْحَةَ فَقَالَا مَا
 أَقْدَمَكَ قَالِ الطَّلَبُ بِدَمِ عَثْمَانَ رَضَهُ قَالَا أَمْ تُبَايِعُ عَلِيًّا قَالِ
 بَلَى وَاللَّحَجِّ عَلَى عُنُقِي وَمَا أَسْتَقِيلُ عَلِيًّا أَنْ هُوَ لَمْ يَحْلُ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ قَتْلِ عَثْمَانَ، ثُمَّ اتَّيَبَا *h* الزُّبَيْرَ فَقَالَا مَا أَقْدَمَكَ قَالِ الطَّلَبُ
 أَتَيْنَا

a) Cod. للهم. *b*) Cod. واوا. *c*) Cod. قالوا. *d*) Cod. s. p.
e) Now. بمقامهم; IA tacet. *f*) Kor. 4 vs. 114. Pro نهض cod.
 بهض. *g*) Now. فيهم; IA rursus tacet. *h*) Sec. IA; cod.
 بامرهم; Now. بامرهم. *i*) IA et Now. add. البيعة. *h*) Cod.
 اتينا.

بدم عثمان رضه قالا امر تبايع عليًا قال بلى واللحج على عنقى
وما استنقيل عليًا ان هو لم يحل بيننا وبين قتل عثمان ء
فرجعا الى ام المؤمنين فودعاها فودعت عمران وقالت ياأبا الأسود
اياك ان يقولك الهوى الى النار * كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ
بِالْقِسْطِ ۝ الآية فسرحتهما ونادى مناديهما بالرحيل ومضى الرجلان 5
حتى دخلا على عثمان بن حنيف فبدره ابو الاسود عمران فقال
يابن حنيف قد ائيت فأنقره وطاعن القوم وجالده واصبره ء
وابرز لهم مستلثما وشمره
فقال عثمان * انا لله وانا اليه راجعون d دارت رحى
الاسلام ورب الكعبة فانظروا باقى * زيغان تزييف e فقال 10
عمران اى والله لتعركنكم عرگا طويلًا ثم لا يساوى ما بقى
منكم كثير شيء قال فاشتر على يا عمران قال انى قاعد فاقعد
فقال عثمان بل امنعهم حتى يأتى امير المؤمنين على g قال
عمران بل يحكم الله ما يريد فانصرف الى بيته وقام عثمان
فى امره فأتاه هشام بن عامر فقال يا عثمان ان هذا الامر 15
الذى تروم يسلم الى شر مما تكره ان هذا فتق لا يرتق
وصدع لا يجبر فسامحهم h حتى يأتى امر علي ولا تحادهم

a) Kor. 4 vs. 134, ubi tamen tria ultima verba ordinem
inversum لل شهداء praebent; ordo codicis Now. tutus
est; mox cod. بلايه. b) IA فبادر, sed Now. cum cod. facit.
c) IA Tornb. واصطبر contra metrum. d) Kor. 2 vs. 151.
e) Cod. ريعان تزييف; IA Tornb. ريعان تزييف; Now. tacet. f) Cod. ما. g) IA om. h) Cod.
دسامحهم.

فأبى ونادى عثمان في الناس وأمرهم بالتهيؤ *a* ولبسوا السلاح
 واجتمعوا الى المسجد الجامع واقبل عثمان على *الكَيْدِ فكان *b*
 الناس لينظر ما عندهم * وأمرهم بالتهيؤ وأمر رجلاً ودسه الى
 الناس خدعاً كوفياً قيسياً فقام فقال يا أيها الناس انا قيس
 5 ابن العَقْدِيَّة *d* الحَمَيْسِيّ ان هؤلاء القوم الذين جاؤوكم ان
 كانوا جاؤوكم خائفين فقد جاؤوا من المكان الذي يأمّن فيه
 الطير وان كانوا يطلبون بدم عثمان رضه فما نحن بقتلة
 عثمان أطيعوني في هؤلاء القوم فرددوهم من حيث جاؤوا فقام الأَسْوَدُ
 ابن سَرِيح السَّعْدِيّ فقال أوزعوا *e* انا قتلة عثمان رضه فانما
 10 فرعوا اليها يستعينوا بنا على قتلة عثمان منا ومن غيرنا فان
 كان القوم أُخْرِجُوا من ديارهم كما زعمت فمن يمنعهم من إخراجهم
 الرجال او البلدان فاحصبه *f* الناس فعرف عثمان ان لهم بالبصرة
 ناصراً ممن يقوم معهم فكسره ذلك *g* واقبلت عائشة رضها فيمن
 معها حتى اذا انتهوا الى المربد ودخلوا من اعلاه امسكوا
 15 ووقفوا حتى خرج عثمان فيمن معه وخرج اليها من اهل البصرة
 من اراد ان يخرج اليها ويكون معها فاجتمعوا بالمربد وجعلوا
 يثوبون حتى غص *h* بالناس فتكلم طلحة وهو في ميمينه المربد
 ومعه الزبير وعثمان *i* في ميسرته فأنصتوا له فحمد الله واثنى عليه
 وذكر عثمان رضه وفضله والبلد وما استحل منه وعظم ما أتى

a) Cod. hic et mox بالمهي، cf. supra p. ٣٠٩٢، 16. *b*) Cod.
 الكند فكان. *c*) Haec forte e praegressis repetita sunt.
d) Cod. المقديّة. *e*) Sec. IA; cod. ان رعوأ. *f*) Cod. ع. و;
 pron. suff. pertinet ad قيس. *g*) Restitui ex IA. *h*) Cod.
 وعو. *i*) Cod. add. وعو.

اليه ودعا الى الطلب بدمه وقال ان في ذلك اعزاز دين الله
 عز وجل وسلطانه * واما الطلب *a* بدم الخليفة المظلوم فانه حد
 من حدود الله وانكم ان فعلتم اصبتنم وعاد امركم * اليكم وان *b*
 تركتم لم يقم لكم سلطان ولم يكن لكم نظام * فنكلم الزبير
 مثل ذلك *c* فقال من في ميمنة المرید صدقا وبرًا وقلا لحق وأمرًا ⁵
 بالحق وقال من في ميسرة فجرا وغدرا وقالا الباطل وأمرًا به قد
 بايعا ثم جاء ا يقولان ما يقولان وتحتا *d* الناس وتحاصبوا وارهجوا
 فنكلمت عائشة وكانت جهويصة يعلم صوتها كثرة *f* كانه صوت
 امرأة جليلة فحمدت الله جل وعز واتنت عليه وقالت كان الناس
 يتاجنون على عثمان رضه ويترزون على عماله ويأتوننا بالمدينة ¹⁰
 فيستشيروننا فيها يخبروننا عنهم ويرون حسنا *g* من كلامنا في
 صلاح بينهم فنظر *h* في ذلك فناده برية تقيبا وفيا وناجدهم
 فاجرة غدرة كدابة يحاولون *k* غير ما يظهرن فلما قوا *l* على
 المكاثرة كثره فاقحموا عليه دارة واستحلوا الدم الحرام والمال *m*
 الحرام والبلد الحرام بلا ترة ولا عذر الا ان ما ينبغي لا ينبغي ¹⁵
 لكم غيره اخذ قنسة عثمان رضه واقامة كتاب الله عز وجل *n*
 * ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب
 كتاب

a) Cod. والطلب. *b*) Cod. وانس. *c*) Supplevi e Now.
 et secundum IA. *d*) Cod. وبكات. Now. وتحتا. *e*) Cod.
 يعلموا. *f*) Cod. كبره. *g*) Sec. Now.; cod. s. p. et om. sequ.
 من. *h*) Cod. فينظر. *i*) Cod. برية. *k*) Cod. يحاولون. *l*) Now.
 المكاثرة. *m*) IA om. والشهر. sed Now. ut
 cod. *n*) IA add. وقرات, sed Now. om.

أَلَّهُ لِيَبْحَكَمَ بَيْنَهُمْ *a* الْآيَةَ فَانْفَرَقَ اصْحَابُ عِثْمَانَ بْنِ حَنْيَفٍ
 فِرْقَتَيْنِ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ صَدَقَتْ وَاللَّهِ وَبَرَّتْ وَجَاءَتْ وَاللَّهِ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ
 الْآخَرُونَ كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ مَا نَعْرِفُ *b* مَا تَقُولُونَ فَتَحَاثَوَاءُ وَتَحَاصِبُوا
 وَارْهَجُوا فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ انْكَدَرَتْ وَانْكَدَرَ أَهْلُ الْمَيْمِنَةِ
 ٥ مُفَارِقِينَ لِعِثْمَانَ حَتَّى وَقَفُوا فِي الْمَرْبِدِ فِي مَوْضِعِ الدَّبَّاعِينَ وَبَقِيَ *d*
 اصْحَابُ عِثْمَانَ عَلَى حَالِهِمْ يَنْدَافِعُونَ حَتَّى تَحَاجَزُوا وَمَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى
 عَائِشَةَ وَبَقِيَ بَعْضُهُمْ مَعَ عِثْمَانَ عَلَى فَمِ السِّكِّتَةِ وَأَتَى عِثْمَانَ بْنُ
 حَنْيَفٍ فِيهِمْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا عَلَى فَمِ السِّكِّتَةِ سَكَّتَ الْمَسْجِدُ
 عَنِ يَمِينِ الدَّبَّاعِينَ اسْتَقْبَلُوا النَّاسَ فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ بِفَهْمَاهُ *e*

١٠ وَفِيهَا ذَكَرَ نَصْرَ بْنِ مُرَاحِمٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ
 عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُلْ وَأَقْبِلْ جَارِيَةَ بِنِ فَدَامَةَ السَّعْدِيُّ
 فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَقَتُلُ عِثْمَانَ بْنَ عَقَّانَ الْهُوْنُ مِنْ
 خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ الْمَلْعُونِ عُرْضَةً لِلسَّلَاحِ أَنَّهُ
 قَدْ كَانَ لَكَ مِنَ اللَّهِ سِتْرٌ *f* وَحُرْمَةٌ فَهَتَكَتِ سِتْرَكَ وَأَبْحَتِ
 ١٥ حُرْمَتَكَ أَنَّهُ مَنْ رَأَى قَتْلَكَ فَأَنَّهُ يَرَى قَتْلَكَ إِنْ كُنْتَ اتَيْتِنَا
 طَائِعَةً فَأَرْجِعِي إِلَى مَنْزِلِكَ وَإِنْ كُنْتَ اتَيْتِنَا مُسْتَكْرَهَةً فَاسْتَعِيبِي
 بِالنَّاسِ قَالَ فَخَرَجَ غُلَامٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
 فَقَالَ أُمَّمَا أَنْتِ يَا زُبَيْرُ فَكَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّمَا أَنْتِ يَا
 طَلْحَةَ فَوَقِيتِ *g* رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِكَ وَأَرَى أُمَّكُمَا مَعَكُمَا فَهَلْ

a) Kor. 3 vs. 22. *b*) Cod. تعرف et تقولون. *c*) Cod. s. p.;
 cf. p. ٣١٩, 7 et ann. *d*) Cod. وسمى. *e*) Cod. دعمها. *f*) Cod.
 سر. *g*) Cod. s. p., sed librarium فوفيت voluisse apertum
 est, quum statim بيدرَكَ loco بيدِكَ habeat; emendavi sec. IA.

جئتما بنسائكما *a* قلا لا قل فما انا منكما *b* في شىء واعتزل وقل
السعدى في ذلك

صُنْتُمْ حَلَاثِكُمْ وَقُدْتُمْ أُمَّكُمْ هَذَا لَعَمْرُكَ قَلَسَةُ الْأَنْصَافِ
أَمَرْتُ بِحَجْرِ ذِيُولَيْهَا فِي بَيْتِهَا فَهَوَتْ تَشْفَى الْبَيْدَ بِالْأَيْجَافِ
عَرَضًا يُفَاتِلُ^e دُونَهَا أَبْنَاوَهَا بِالسَّبِيلِ وَالْحَظِيَّ وَالْأَسْيَافِ
هُنَكَتْ بِضَلَاكَةِ وَالزَّبِيرِ سُنُورَهَا هَذَا الْمُكْتَبِرُ عَنْهُمْ وَالْكَافِ^d

واقبل غلام من جهينة على محمد بن طلحة وكان محمد رجلاً
عابداً فقال أخبرني عن قتل عثمان رضى فقال نعم دم عثمان
ثلثة اثلاث ثلث على صاحبة اليهودج يعنى عائشة وثلث على
صاحب الجمل الاحمر يعنى طلحة وثلث على على بن ابي طالب
وضحك الغلام وقال الا ارانى على ضلال وحف بعلي وقل في
ذلك شعراً

سَأَلْتُ أَبَانَ ضَلَاكَةَ عَنْ هَالِكِ بِحَجْرِ^f الْمَدِينَةِ لَمْ يَقْبِرِ
فَقَالَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ هُمُ أَمَاتُوا أَبَانَ عَقَانَ وَأَسْتَعْبِرِ
فَقُلْتُ عَلَى تَلْكَ فِي خِدْرِهَا وَكُلْتُ عَلَى رَاكِبِ الْأَحْمَرِ
وَكُلْتُ عَلَى أَبَانَ^g ابْنِ طَالِبِ * وَنَاحِنُ بَدَوِيَّةِ قَرَقَرِ^h
فَقُلْتُ صَدَقْتُⁱ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَأَخْطَأْتُ فِي الثَّلَاثِ الْأَزْهَرِ

a) Sec. IA; cod. بنسايكم. *b*) IA منكم. *c*) Cod. s. p.;
IA Tornb. habet يقابل. *d*) Cod. والكَاف. *e*) Cod. s. p., cf.
Ibn Kot. ١١٩; IA hanc narrationem om. *f*) Cod. وحدف;
in marg. s. p. Recepti. في نسخة اخرى بحرف المدينة لم يقبر صح. in marg. s. p. Recepti
quia neque بحرف neque بحرف admitti possunt. *g*) Cod.
s. ١. *h*) Cod. وحافر بدويه قرقر. De lectione ونحين incertus
sum. *i*) In marg. s. p. ثقلت كذبت في نسخة اخرى ثقلت كذبت.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
 قالاً فخرج ابو الأسود وعمران واقبل حكيم بن جبلة وقد خرج
 وهو على الخيل *a* فانشب القتال واشرع اصحاب عائشة رصها رماحهم
 وامسكوا ليمسكوا فلم يثبتته *b* ولم يثبتن فقاتلهم واصحاب عائشة *c*
 ٥ كاقون الا ما دافعوا عن انفسهم وحكيم يذمر خيله ويركبهم *d* بها
 ويقول * انها قريش ليرديتها جبنها والطيش *e* واقتتلوا على فم
 السكة واشرف اهل الدور *f* من كان له في * واحد من *g* الفريقيين
 هوى فرموا * باقى الآخريين *h* بالحجارة وامرت عائشة اصحابها
 فنيامنوا حتى انتهوا الى مقبرة بنى مازن فوقفوا بها ممليا وثار *i*
 10 اليهم الناس فحاجز الليل بينهم فرجع عثمان الى القصر ورجع
 الناس الى قبائلهم وجاء ابو الجرياء احد بنى عثمان *k* بن مالك
 ابن عمرو بن تميم الى عائشة وطلحة والزبير فاشار عليهم بأمتل
 من مكانهم فاستنصحوه وتابعوا رأيه فسااروا من مقبرة بنى مازن
 فأخذوا على مسنأة البصرة من قبل الجبانة حتى انتهوا الى

a) Cod. om. et mox habet نسب . *b*) Cod. تثنته et mox معادلهم دثنن، ubi Now. praebet ينثنن . *c*) Cod. om.
d) Cod. وبركتها . *e*) Cod. s. p.; post ultimam vocem, quae eadem ultima lineae est, haud scio an lineae complendae causâ apex cum puncto sub capite dextro in hanc formam ب exstat, qui vero etiam ب legi posset; litera س vocis nimurum etiam مسى، quo admissio punctum ad س pertinere, vel etiam ممو legi potest. *f*) Supplevi e Now. *g*) Now. احد . *h*) Now. فى الاخرى . *i*) Now. وباب . *k*) Ita pro vero hinc et inferiori in loco codex; itaque عثمان revera Seifi traditionis est, neque supra ٢٣٨, 6 et ann. *d* emendare licuit.

الزابوقة ثم اتوا مقبرة بنى حصن وفي * متناخية الى a دار الرزق
فباتوا يتأهبون ويات الناس يسيرون b اليهم واصبحوا وم على رجل
في ساحة دار الرزق واصبح عثمان بن حنيف * فغاداهم وغداه
حكيم بن حيلة وهو يبربر وفي يده الرمح فقال له رجل من
عبد القيس من هذا الذى تسب وتقول له ما اسمع قال عائشة 5
قال يا ابن الحبيثة الائم المؤمنين تقول هذا فوضع d حكيم * السنان
بين تدييه e فقتله ثم مر بامرأة * وهو يسمها f يعنى عائشة
فقاتت من هذا الذى لجأك الى هذا قال عائشة قالت يا ابن
الحبيثة الائم المؤمنين تقول هذا فطعنهما بين تدييهما فقتلها ثم
سار فلما اجتمعوا واقفوا فقتلوا بدار الرزق قتلاً شديداً من 10
حين بزغت الشمس الى ان زال النهار وقد كثر القتل g فى
اصحاب ابن حنيف وفشت الجراحة فى الفريقين ومنادى عائشة
يناشدكم ويدعوكم الى التل فبياتون h حتى اذا مسهم الشر وعصم i
نادوا اصحاب عائشة الى الصلح والامتنان k فاجابوهم ونوادوا l وكتبوا
بينهم كتاباً على ان يبعثوا رسولا الى المدينة m وحتى يرجع الرسول 15
من المدينة فان كنا اكرها خرج عثمان عنهما واخلى لهما البصرة
وان لم يكونا اكرها خرج طلحة والزبير ء بسم الله الرحمن الرحيم

a) Cod. سماعه. b) Cod. دسرون; IA ياتونهم. c) Cod.
s. p. d) Cod. موضع. e) Cod. حدييه. f) Cod.
السنان. g) IA et Now. القتل. h) Cod. فبياتوا. Now.
وعصمتم الكرب (et IA) Now. (et IA) فبياتون.
IA tacet. i) Now. ut rec., IA فمادوا. k) Cod.
اصحاب عائشة et om. تنادوا IA. l) Cod. ونداعوا.
Now. ونوادعوا IA. m) IA et Now. om. يسال
اهلها. et Now. add.

هذا ما اصطلاح عليه طلحة والزبير ومن معهما من المؤمنين
 والمسلمين وعثمان بن حنيف ومن معه من المؤمنين والمسلمين
 ان عثمان يقيم حيث اذركه النصح على ما في يده وان طلحة
 والزبير * يقيمسان حيث a اذركهما النصح على ما في ايديهما
 5 حتى * يرجع امين b الفريقين ورسولهم كعب بن سور من المدينة
 ولا يضار واحد من الفريقين الآخر في مسجد ولا سوق ولا
 طريف ولا فُرْصَة بينهم عَيْبَة مفتوحة حتى يرجع كعب بالخبر
 فان رجع بان القوم اكرهوا طلحة والزبير فالامر امرهما وان شاء
 عثمان خرج حتى يلحق بطيئته وان شاء دخل معهما وان
 10 رجع بانتهما لم يُكْرَها فالامر امر عثمان فان شاء طلحة والزبير
 اقاماه على طاعة علي وان شاء خرجهما حتى يلحقا بطيئتهما
 والمؤمنون اعوان الفالح منهما فخرج كعب حتى يقدم المدينة
 فاجتمع الناس لقدمه وكان قدمه يوم الجمعة فقام كعب فقال
 يا اهل المدينة اني رسول اهل البصرة اليكم اأكره d هؤلاء القوم
 15 هذّين الرجلين على بيعة علي ام اتياها طائعين * فلم يجبه
 احد e من القوم الا ما كان من أسامة بن زيد فانه قام فقال
 اللهم انهم لم يبايعا الا وهما كارهان فأمر به تمام فواتبه سهل بن
 حنيف والناس وثار صهيب بن سنان وابو أيوب بن زيد في عدة
 من احباب رسول الله صلعم فيهم f محمد بن مسلمة حين خافوا
 20 ان يقتل أسامة فقال g اللهم نعم فأنفرجوا h عن الرجل فانفرجوا

a) Cod. بقومان على ما. b) Cod. رجع امر. c) Cod. اقامه.
 d) Cod. اكره. e) Cod. طان; restitui sec. IA, ubi mendose
 يجبهما, et Now. f) Now. منهم. g) IA et Now. فقالوا.
 h) Cod. c. خ, mox s. p.

عنه وأخذ صهيب بيده حتى أخرجه فادخله منزله وقل قد علمت أن أم عامر حامية *a* أما وسعك ما وسعنا من السكوت قل لا والله ما كنت أرى أن الأمر ينزamy إلى ما رأيت وقد ابسلنا *b* لعظيم فرجع كعب وقد اعتد طلحة والزبير فيما بين ذلك بأشياء كلها كانت ما يُعندّ به منها أن محمد بن طلحة ⁵ وكان *c* صاحب صلاة قام *d* مقاماً قريباً من عثمان بن حنيف فخشى بعض الرظّ والسبيابة *e* أن يكون جاء لغير ما جاء له *f* فندحيه فبعثنا إلى عثمان هذه واحدة *g* وبلغ علياً الخبر الذي كان بالمدينة من ذلك فبادر بالكتاب إلى عثمان يعجزه ويقول والله ما أُكرها * إلا كرها *g* على فرقة ولقد أُكرها على جماعة ¹⁰ وفصل فإن كانا يريدان الخلع فلا عدّ لهما وإن كانا يريدان غير ذلك نظرنا ونظرا فقدم الكتاب على عثمان بن حنيف وقدم كعب فارسلوا إلى عثمان أن أخرجنا عنا فاحتج عثمان بالكتاب وقال هذا أمر آخر غير ما كنا فيه فجمع طلحة والزبير الرجال في ليلة مظلمة باردة ذات رياح وندي *h* ثم قصدوا ¹⁵ المسجد فوافقا صلاة العشاء وكانوا يوخرونها فابتطأ عثمان بن حنيف فقدا عبد الرحمن بن عتاب فشهّر الرظّ والسبيابة السلاح ثم وضعوه فيهم فاقبلوا عليهم فاقتتلوا في المسجد وصبروا

a) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 405, 431 et 432, III, p. 118 et 298. *b*) Cod. سلمنا. *c*) Cod. add. من. *d*) Cod. فقام. *e*) Cod. والسماحة. *f*) Nonnulla verba excidisse necesse est, nisi pro فندحيه (cod. فندحيه) legamus فندحيه. *g*) IA et Now. om.; forte delenda. *h*) Cod. وندا. *i*) Cod. قصد.

لهم فأناموهم وهم اربعون وادخلوا a الرجال على عثمان ليُخرجوه اليهما فلمَّا وصل اليهما نوطووه b وما بقيت في وجهه شعرة فاستعظما ذلك وارسلا الى عائشة باندى كان واستطلعا رأيها فارسلت اليهما أنْ خَلُّوا سبيلَه فليذهب حيث شاء ولا تحبسوه فاخرجوا الحرس 5 الذين e كانوا مع عثمان في القصر ودخلوه وقد كانوا يعتقدون حرس عثمان في كل يوم وفي كل ليلة اربعون d فصلى عبد الرحمان بن عتاب بالناس العشاء والفجر وكان الرسول فيما بين عائشة وطلحة والزبير هو اتاعا بالخبر وهو رجع اليهما بالجواب فكان رسول القوم ٥

10 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَمَّا أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا اخَذُوا عُثْمَانَ ابْنَ حُنَيْفٍ ارْسَلُوا ابَانَ بْنَ عُثْمَانَ إِلَى عَائِشَةَ يَسْتَشِيرُونَهَا فِي امْرَأَةٍ تَأْتَتْ أَقْتَلُوهُ فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ وَصَاحِبَيْهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْتَتْ رَدُّوا ابَانًا فَرَدَّوهُ فَسَقَلَتْ 15 أَحْبَسُوهُ وَلَا تَقْتُلُوهُ قَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَدْعِينِي لِهَذَا لَمْ أَرْجِعْ فَقَالَ لَهُمْ مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَضْرِبُوهُ وَأَنْتِفُوا شَعْرَ لِحْيَتِهِ فَضْرِبُوهُ أَرْبَعِينَ سَوْطًا وَتَقْفُوا شَعْرَ لِحْيَتِهِ وَأَسِسه وحاخبيته g واشفار عينيه وحبسوه، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَمَّا ابْنِي قَالَ حَدَّثَنِي وَهَبُ بْنُ جَوَيْرٍ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْإِيَلِيَّ 20 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ مَنَزِلَ عَلِيٍّ بَدَى قَارَ انصرفوا الى البصرة فأخذوا على المنكدر فسمعت عائشة

a) IA فان خلا Now. ودخل. b) Cod. اوطوه. c) Cod. الدى.

d) Cod. اربعى. e) Addidi. f) Cod. المها. g) Cod. وحاخبه.

رضيها نباح الكلاب فقالت *a* ائى ماء هذا فقالوا الكحوب فقالت
 * انا لله وانا اليه راجعون *b* ائى لهية قد سمعت رسول الله
 صلعم يقول وعندة نساؤه لبيت شعري ايتكن تنجها كلاب
 الكحوب فارادت الرجوع فاتاها عبد الله بن الزبير فرعم انه قل
 كذب من قال ان هذا الكحوب ولم يزل حتى مضت فقدموا
 البصرة وعليها عثمان بن حنيف فقال *c* لهم عثمان ما نعلمتم
 على صاحبكم فقالوا له نره اولى بها منا وقد صنع ما صنع
 قال فان الرجل امرني فاكتب اليه فاعلمه ما جئتم له *d* على ان
 ائى *e* بالناس حتى ياتينا كتابه فوقفوا عليه *f* وكتب فلم يلبث
 الا يومين *g* حتى وثبوا عليه فقاتلوه بالزابونية عند مدينة الرزق
 فظهروا واخذوا عثمان فارادوا قتله ثم خشوا ان يصاب الانصار فنانوه
 في شعرة وجسده فقام طلحة والزبير خطيبين فقالا يا اهل البصرة
 توبة بحوبة *h* انما اردنا ان يستعذب امير المؤمنين عثمان ولم
 نرد قتله فغلب سفهاء الناس الحكماء حتى قتلوه فقال الناس
 لطلحة يا ابا محمد قد كانت كتبك تاتينا بغير هذا *i* فقال الزبير
 فهل جاءكم منى كتاب في شأنه ثم ذكر قتل عثمان رضه وما
 اتى اليه واطهر عيب علي فقام اليه رجل من عبد القيس
 فقال ايها الرجل انصت حتى نتكلم فقال عبد الله بن الزبير

a) Cod. دعال. *b*) Kor. 2 vs. 151. *c*) Cod. s. ف. *d*) IA
 به، Now. haec om. *e*) IA add. انا. *f*) IA عنه. *g*) IA
 add. او ثلاثة. *h*) IA لوبة. *i*) Cod. اردت; mox دسغبيت
 اخر الجزء الثالث عشر من In marg. s. p. نستعذب IA
 الاصل المنسوخ منه.

وما لك وللکلام *a* فقال العبدی یا معشر المهاجرين انتم اول
 من اجاب رسول الله صلعم فكان لكم بذلك فضل ثم دخل
 الناس في الاسلام كما دخلتم فلما توفى رسول الله صلعم بايعتم
 رجلاً منكم والله ما استأمرتمونا في شيء من ذلك * فرضينا واتبعناكم *b*
 5 فاجعل الله عز وجل للمسلمين في امارته بركة ثم مات رضى
 واستخلف عليكم رجلاً منكم فلم تشاورونا في ذلك فرضينا وسلمنا
 فلما توفى الامير *d* جعل الامر الى ستة نفر فاخترت عثمان
 وبايعتموه *e* عن غير مشورة منا ثم انكرتم من ذلك الرجل شيئاً
 فقتلتموه عن غير مشورة منا ثم بايعتم علياً *f* عن غير مشورة
 10 منا فما الذى نعمتم عليه فنقائنه هل استأثر بغيري او عمل
 بغير الحق او عمل شيئاً تنكرونه فنكون *g* معكم عليه والآن
 فما هذاء فهموا بقتل ذلك الرجل فقام من دونه عشرين
 فلما كان الغد وثبوا عليه وعلى من كان معه فقتلوا
 سبعين رجلاً *h*

15 رجع الحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة

قالا فاصبح طلحة والزبير وبيت المال والحرس فى ايديهما
 والناس معهما ومن لم يكن معهما مغمور *h* مستسر وبعثنا حين
 اصبحا بان حكيماً فى الجمع فبعثت لا تحبسا عثمان ودعا ففعلا
 فخرج عثمان فضى لطلبته واصبح حكيم بن جبلة فى خيله

a) Cod. وللغلام; IA tacet. *b*) Cod. فى صفا اتبعناكم IA
 post habet منكم وسلمنا فرضينا. *c*) Cod. دمسارونا. *d*) Cod.
 على علم السلم. *e*) Cod. ودايعتمونه. *f*) Cod. الامر. *g*) Cod.
 الى عائشة Scilicet. *h*) Cod. معجون. *i*) Cod. فيكون.

على رجل فيمن تبعه من عبد القيس ومن نزع اليهم من افناء
 ربيعة ثم وجهوا نحو دار الرزق وهو يقول لست بأخيه ان لم
 انصره وجعل يشتم عائشة رضيها فسمعته امرأة من قومه فقالت
 يا ابن الخبيثة انت اولى بذلك فطعنها فقتلها فغضبت عبد
 القيس الا من كان اغتمره^a منهم فقالوا فعلت بالامس وعدت⁵
 لمثل ذلك اليوم والله لندعناك حتى يُقيدك الله فرجعوا وتركوه
 ومضى عثمان بن حنيف فيمن غزا معه عثمان بن عفان
 وحصره من *b* نزع القبائل كلها وعرفوا ان لا مقام لهم بالبصرة
 فاجتمعوا اليه فانتهى بهم * الى الزابوقة^c عند دار الرزق وقالت
 عائشة لا تقتلوا الا من قاتلكم وقاتوا من لم يكن من قتلته¹⁰
 عثمان رضيه فليكفف عنا فانما لا نريد الا قتلة عثمان ولا
 نبدأ^d احدا فانشب حكيم القتال ولم يرع^e للمنادى فقال^f
 طلحة والزبير الحمد لله الذي جمع لنا ثارنا من اهل البصرة
 اللهم لا تُبِقْ منهم احدا * واقفد^g منهم اليوم *g* فاقتلهم فجادوا
 القتال فاقتتلوا اشد قتال ومعهم^h اربعة قواد فكان حكيم بحيال¹⁵
 طلحة ودرريحⁱ بحيال الزبير وابن^k الموحش بحيال عبد الرحمان

a) Cod. اعتمره. b) Cod. ومن. c) Cod. الى ابوقه; verba
 seqq. عائشة — عند bis ponit. d) Cod. نبدأ; sequ. احدا bis
 ponit. e) Cod. s. p. f) Cod. s. ف. g) Cod. واعدتهم للموم
 واعدتهم للموم. h) IA ومع حَكِيم. i) Voc. apud IA Tornb.; etiam supra
 ٣٩٥٥, 2 coll. Moschtah ٢٠٧ ودرريح scribendum erat. k) Cod.
 وادو; cf. supra l. 1., 3, ubi typhothetae errore الموحش excu-
 sum est.

ابن *عتّاب وحرّوق بن زهير بحبيل عبد الرحمان بن *a* لخارث
ابن هشام فرحف طلحة لحكيم وهو في ثلثمائة رجل وجعل
حكيم يضرب بالسيف ويقول

أَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ *b* ضَرَبَ غُلَامٍ عَابِسٍ
5 مِّنَ الْحَيَاةِ آيسٍ فِي الْغُرُفَاتِ نَافِسٍ

فضرب رجل رجلاه فقطعها فحبا حتى اخذها فرمى بها صاحبه
فاصاب جسده فصرعه فأتاه حتى قتله ثم اتكأ عليه وقال
يا فَاخِذْهُ لَنْ نُرَاعِيَ أَنْ مَعِيَ نِرَاعِي
* أَحْمَى بِهَا كُرَاعِي *d*

10 وقال وهو يرتاجز

لَيْسَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ عَارٌ وَالْعَارُ فِي النَّاسِ هُوَ الْفِرَارُ
وَالْمَاجِدُ لَا يَقْضِيهِ الدَّمَارُ *e*

فأتى عليه رجل وهو رثيث رأسه على آخر فقال ما لك يا حكيم
قال قُتِلْتُ قُلُوبٌ مِنْ قَتَلِكَ قُلُوبٌ وَسَادِقِي فَاحْتَمَلَهُ فَضَمَّهُ فِي سَبْعِينَ
15 من أصحابه فتكلم يومئذ حكيم *f* وأنه لقائم على رجل وإن السيف
لنأخذهم *g* فيا *g* يتعنن ويقول *f* أنا خلفنا هديين *h* وقد بايعا عليا
واعطياه الطاعة ثم اقبلا مخالفيين محاربيين يطلبان بدم عثمان
ابن عفان ففرقا بيننا ونحن اهل دار وجوار اللهم انهما لم يريدا
عثمان فنادى مناد *i* يا خمبيث جرعته حين عصك نكال الله

a) E codice exciderunt. *b*) Cod. بالمايس، cf. supra p. ٣٠٩،

4. *c*) IA سابق. *d*) Inserui ex IA. *e*) Cod. يقضح;

mox IA Tornb. الدمار، sed edd. Bûl. et Kâh. c. د. *f*) Cod.

om. *g*) Cod. با، IA. *h*) Editor IAⁱ sine causa lectionem

codd. in هذان mutavit، legens خلفنا. *i*) Cod. منادى.

عزّ وجعل إلى كلام مَنْ نَصَبَكَ وَاَصْحَابِكَ *a* بما ركبتُم من الامام
المظلوم وفرقتُم من *b* الجماعة واصبتُم من الدماء ونلتُم من *c* الدنيا
فدُتُّ وبال الله عزّ وجلّ وانتقامه واقبموا فيمن انتم ء وقُتل
ذُرِيح ومن معه وافلت حُرْقُوص بن زُهَيْر في نَفَر من اصحابه
فلاجعوا *d* الى قومهم ونادى مُنَادِي الزبير وطلحة بانبصرة ألا مَنْ ⁵
كان فيهم من قبائلكم احدٌ من غزاة المدينة فليأتنا بهم فجيء
بهم كما يُجاء بالكلاب فقتلوا فما افلت منهم من اهل البصرة
جميعاً ألا حُرْقُوص بن زُهَيْر فانّ بنى سَعْد منعوه وكان من بنى
سَعْد مُسَلَّم في ذلك امر شديد و ضربوا لهم فيه أجلاً وخشّنوا *e*
صدر بنى سَعْد وانهم لَعُثْمَانِيَّة حتى قتلوا نعتزل *f* وغضبت عبْد
الْقَيْس حين غضبت سَعْد لِمَنْ قُتل منهم بعد الوقعة ومن كان
هرب اليهم الى ما ¹⁰ عليه من لزوم طاعة عليّ ء فإمرو للناس
بأعطياتهم وارزاقهم وحقوقهم وفضلنا بالفصل اعمل انسمع والطاعة
فخرجت عبد القَيْس وكثير من بكر بن وائل حين زواوا *g* عنهم
انفضول فبادروا الى بيت المال واكتب *h* عليهم الناس فاصابوا منهم ¹⁵
وخرج القوم حتى نزلوا على طريق عليّ ء واقام طلحة والزبير
ليس معهما بالبصرة ثأراً *k* ألا حُرْقُوص وكتبوا الى اهل الشام بما
صنعوا وصاروا اليه انما خرجنا لوضع الحرب واقامة كتاب الله عزّ
وجعل باقامة حدوده في الشريف والوضيع والكتبير والقليل حتى

a) IA edd. Búl. et Káh. verba واصحابك و نصابك من post
et verba انتقامه الى كلام post نصابك من الدنيا ponunt. *b*) IA om.
c) Cod. في; IA verba من الدنيا om. *d*) Cod. فلاجعوا.
e) Cod. وحسوا. *f*) Cod. يبعثزل. *g*) Cod. ورووا; IA habet
منعوم. *h*) Cod. وركب. *i*) Inserui ex IA. *k*) Cod. ثان.

يكون الله عزّ وجلّ هو الذى يردنا عن ذلك فبإيّا عنا خيار اهل
 البصرة ونجباؤهم وخائفنا شرارهم ونزاعهم فردونا بالسلاح وقالوا فيمما
 قالوا نأخذ أم المؤمنين رهينة ان امرتكم بالحقّ وحثتكم عليه
 فاعظاهم الله عزّ وجلّ سنة المسلمين مرة بعد مرة حتى اذا
 5 لم يبق حاجة ولا عذر استنسل a قتلنا امير المؤمنين فخرجوا
 الى مصاجعهم فلم يفلت منهم ماخير b الا حر قوص بن زهير والله
 سبحانه مقيدُه ان شاء الله وكانوا كما وصف الله عزّ وجلّ وانما
 نناشدكم الله c فى انفسكم الا نهضتم بمثل ما نهضنا به فنلقى
 الله عزّ وجلّ وتلقونه وقد اعدنا وقصينا الذى علينا وبعثوا
 10 به مع سيار العجلي * وكتبوا الى اهل الكوفة بمثله مع رجل
 من بنى عمرو بن أسد يدعى * مظفر بن معرّص e وكتبوا الى
 اهل اليمامة وعليها سبرة بن عمرو العنبري مع حارث السدوسي
 وكتبوا الى اهل المدينة مع ابن قدامة انقشيري فدسّه الى اهل
 المدينة وكتبت عائشة رصّها الى اهل الكوفة مع رسولهم اما
 15 بعد فاني اذكركم الله عزّ وجلّ والاسلام اقيموا كتاب الله باقامة
 ما فيه * اتقوا الله واعتصموا بحبله f وكونوا مع كتابه فاننا
 قدمنا البصرة فدعونا الى اقامة كتاب الله باقامة حدوده فاجابنا
 الصالحون الى ذلك واستقبلنا من لا خير فيه بالسلاح وقالوا
 لننبتعنكم عثمان ليرتدوا للحدود نعطيلًا فعاندوا فشهدوا علينا
 20 بالكفر وقالوا لنا المنكر فقرأنا عليهم g ألم تدر الى الذين أتوا

a) Cod. استنسل. b) Cod. محبرًا. c) Cod. rursus add.

جل. عزّ وجلّ, id quod porro adnotare desinam. d) Addidi.

e) Cod. معرّص بنى معرّص. f) Cf. Kor. 3 vs. 97 et 98.

g) Kor. 3 vs. 22.

نَصِيْبًا مِّنْ أَلْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ * فَادْعِن
 لِي *a* بَعْضَهُمْ وَاسْتَمْسِكُوا بَيْنَهُمْ فَتَرْتَكُمَا وَذَلِكَ فَلِمَ يَمْنَعُ ذَلِكَ مَن
 كَانَ مِنْهُمْ عَلَى رَأْيِهِ الْأَوَّلِ مِنْ وَضْعِ السَّلَاحِ فِي الْحِكَايَةِ وَعِزُّهُمْ عَلَيْهِمْ
 عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ *b* فَاتَّلُوْنِي حَتَّى مَنَعَنِي اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ بِالصَّالِحِينَ
 فَرَدَّ كَيْدَهُمْ فِي حُجُورِهِمْ فَكُنْتُمْ سِتْمَاءَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَدْعُوهُمْ *d* إِلَى *5*
 كِتَابِ اللَّهِ وَإِقَامَةَ حَدُودِهِ وَهُوَ حَقُّنُ الدِّمَاءِ أَنْ تُنْهَرَأَى دُونَ مَن
 قَدْ حَلَّ دَمُهُ فَأَبَوْا وَاحْتَجُّوا بِأَشْيَاءَ فَاصْطَلَحْنَا عَلَيْهَا فَخَافُوا وَغَدَرُوا
 وَخَانُوا وَحَشَرُوا فَجَمَعَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ نِعْمَتَانِ رِضْوَانَهُ ثَارَهُ فَاتَّلُوْهُ فَلِمَ
 يُفْلِتُ مِنْهُمُ إِلَّا رَجُلًا وَارْدَانًا *e* * وَمَنَعْنَا مِنْهُمْ *f* بَعْمِيْرَ بْنَ مَرْثَدَ
 وَمَرْثَدَ بْنَ قَيْسٍ وَنَفِيسَ مِنْ قَيْسٍ وَنَفِيسَ مِنَ الرِّبَابِ وَالْأَزْدَ فَسَأَلْتُمُوهُ *10*
 الرِّضْوَانِ *g* إِلَّا عَنْ قِتْلَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ حَقَّهُ وَلَا
 تُخَاصِمُوا عَنِ الْخَائِنِينَ وَلَا تَمْنَعُوهُ وَلَا تَرْضَوْا بِذَوِي حَدُودِ اللَّهِ
 فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ *e* فَكُتِبَتْ إِلَى رَجَالِ بِلْسَامَاتِكُمْ فَتَبَطَّطُوا النَّسَاسَ
 عَنْ مَنَعِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ وَنُصِرْتُمْ وَأَجْلَسُوا فِي بِيوتِكُمْ فَإِنَّ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ
 لَمْ يَرْضُوا بِمَا صَنَعُوا بِعَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رِضْوَانَهُ * وَفَرَّقُوا بَيْنَ *h* جَمَاعَةِ *15*
 الْأُمَّةِ وَخَافُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ حَتَّى شَهِدُوا عَلَيْنَا فِيمَا أَمَرْنَا بِهِ
 وَحَتَّتْنَا عَلَيْهِ مِنْ إِقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَإِقَامَةِ حَدُودِهِ بِالْكَفْرِ وَقَالُوا
 لَنَا الْمُنْكَرُ فَذَكَرَ ذَلِكَ الصَّالِحُونَ وَعَظَّمُوا مَا قَالُوا وَقَالُوا مَا رَضِينَا
 أَنْ قَتَلْتُمُ الْأَمَامَ حَتَّى خَرَجْتُمْ عَلَى زَوْجَةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّعُمْ أَنْ أَمَرْتَكُمْ
 بِالْحَقِّ لَتَقْتُلُوْهُمَا وَأَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ وَأُمَّةَ الْمُسْلِمِينَ فَعَزَمُوا *20*

a) Cod. فدعوهم. *b*) Cod. add. ما. *c*) Cod. سته.

d) Cod. يدعوهم. *e*) Cod. واردنا. *f*) Cod. inverso ordine.

g) Cod. الارض. *h*) Cod. وفي جوانين.

وعثمان بن حنيف معهم على من اطاعهم من جهال الناس وغوغائهم
على *a* زطهم وسبابهم فلذنا منهم بطائفة من الفسطاط فكان
ذلك السداب ستة وعشرين يوماً ندعومهم الى الحف والآ يحولوا
بيننا وبين الحف فغدروا وخانوا فلم نقايسهم *b* واحتجوا ببيعة
طلائحة والزبير فسأبردوا بريدًا فجاءهم بالحاخجة فلم يعرفوا الحف
ولم يصبروا عليه فغادوني *c* في الغلس ليقتلوني والسدى يحاربهم
غيري فلم يبرحوا *d* حتى بلغوا سدة بيتي ومعهم هاد يهديهم التي
فوجدوا نفرًا على باب بيتي منهم عمير بن مرثد ومرثد بن قيس
ويزيد بن عبد الله بن مرثد ونفر من قيس ونفر من الرباب
والأزب فدارت عليهم الرحي فاطاف بهم المسلمون فقتلوه وجمع
الله عز وجل كلمة أهل البصرة على ما اجمع عليه الزبير وطلحة
فاذا قتلنا بتأرتنا وسعنا العذر وكانت الواقعة لخمس ليال بقين
من ربيع الآخر سنة ٣٣٤ وكتب عبيد بن كعب في جمادى،
حدثنا عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن عن عامر بن
حفص عن اشياخه قال ضرب عنق حكيم بن جبلة رجل من
الحندان يقال له ضحكيم *e* قال رأسه فتعلق بجملده فصار وجهه
في قفاه، قال ابن المثنى الحندانى الذى قتل حكيمًا يزيد
ابن الأسحيم *f* الحندانى وجد حكيم *g* قتيلاً بين يزيد بن
الأسحيم وكعب بن الأسحيم وهما مقتولان، حدثنى عمر قال

a) Forte وعلى legendum est. *b*) Cod. دعاسيم. *c*) Cod.

d) Cod. دعرحوا. *e*) Sec. IA; cod. صحكيم; *Osd*

II ٤. سحكيم، quod coll. sequente forte recte se habet.

f) Cod. الاشحيم. *g*) Cod. حكهما.

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ دَمَا أَبُو بَكْرٍ الْهَيْدَلِيُّ عَنْ ابْنِ الْمَلِجِ قَالَ
 لَمَّا قُتِلَ حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ ارَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا عَثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ
 فَقَالَ مَا شِئْتُمْ أَمَا أَنْ سَهَّلَ بْنَ حُنَيْفٍ وَالْأَمِيرُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَنْ
 قَتَلْتُمُونِي أَنْتُمْ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ وَاخْتَلَفُوا فِي الصَّلَاةِ فَامْرَأَتُ عَائِشَةَ رَضِيَ
 عَنْهَا اللَّهُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَارَادَ الزُّبَيْرُ أَنْ يُعْطَى النَّاسَ 5
 ارْزَاقَهُمْ وَيُقَسَّمُ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُهُ أَنْ ارْتَضَى
 النَّاسُ تَفَرَّقُوا وَاصْطَلَحُوا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ فَصَيَّرُوهُ عَلَى
 بَيْتِ الْمَالِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ دَمَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ عَنْ a
 ابْنِ بَكْرٍ الْهَيْدَلِيِّ عَنِ الْجَارُونَ بْنِ ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ
 الَّتِي أُخِذَ فِيهَا عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ وَفِي رَحْبَةِ مَدِينَةِ الرَّزْقِ طَعَامَ 10
 يَرْتَزِقُهُ النَّاسُ فَارَادَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَهُ أَصْحَابَهُ وَيُلْغِ حُكَيْمَ بْنَ
 جَبَلَةَ مَا صُنِعَ بِعَثْمَانَ فَقَالَ لَسْتُ أَخَافُ اللَّهَ أَنْ لَمْ أَنْصُرْهُ فَجَاءَ
 فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَكَثُرُوا عَبْدَ الْقَيْسِ
 فَأَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ مَدِينَةَ الرَّزْقِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا حُكَيْمُ قَالَ نُزِيْدُ
 أَنْ نَرْتَزِقَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ وَأَنْ تَخَلُّوا عَثْمَانَ فَيُقِيمَ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ 15
 عَلَيَّ مَا كَتَبْتُمْ بَيْنَكُمْ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيَّ وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ أَعْوَانًا عَلَيْكُمْ
 أَخْبَطُكُمْ بِهِمْ مَا رَضِيْتُ بِهِذِهِ مِنْكُمْ حَتَّى أَفْتَلِكُمْ مِنْ قَتَلْتُمْ
 وَلَقَدْ اصْجَحْتُمْ وَأَنْ دَمَاءَكُمْ لَنَا لَأَحْمَلَنَّ مِنْ قَتَلْتُمْ مِنْ إِخْوَانِنَا
 أَمَا تَخَافُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا تَسْتَحْلِمُونَ سَفْكَ الدَّمِ قَالَ بِدَمِ
 عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَالَّذِينَ قَتَلْتُمُوهُمُ قَتَلُوا عَثْمَانَ أَمَا 20
 تَخَافُونَ مَقَاتَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَا نَرْزُقُكُمْ c مِنْ

a) Cod. دس. b) IA ٥ قتلتم. c) Cod. يبرزكم.

هذا الطعام ولا نُخَلِّى سبيل عثمان بن حنيف حتى يخلع *a*
 عليهما قال حكيم اللهم اذك حاكم عدل فاشهد وقال لاصحابه اني
 لست في شك من قتال هؤلاء فمن كان في شك فلينعرف وقاتلهم
 فاقتتلوا قتالاً شديداً وضرب رجل *b* ساق حكيم فقطعها فأخذ
 5 حكيم ساقه فرماه بها فاصاب عنقه فصرعه ووقذه ثم حبا اليه
 فقتله واتكأ عليه فمر به رجل فقال من قتلك قال وسادق *c*
 وقتل سبعون رجلاً من عبد القيس، قال الهذلي قال حكيم
 حين قطعت رجلاه،

أقول لهما جد بي زماعى *d* للرجل يا *رجلي لن *e* تراعى
 ان معى من نجدة تراعى 10

قال عمر ومسلمة قتل مع حكيم ابنه الأشرف واخوه الرعد *f*
 ابن جبلة، حدثني عمر قال دما ابو الحسن قال دما المثنى
 ابن عبد الله عن *g* عوف الأعرابي قال جاء رجل الى طلحة
 والزبير وهما في المسجد بالبصرة فقتل نشدتكما بالله في مسيركما
 15 أعهد اليكما فيه رسول الله صلعم شيباً فقام طلحة وثر ياجبه
 فناشد الزبير فقال لا ولكن بلغنا ان عندكم دراهم فجتنا
 نشارككم فيها، حدثني عمر قال دما ابو الحسن قال دما
 سليمان بن ارقم عن قتادة عن ابى عمرة مولى الزبير قال لهما بايع
 اهل انبصرة الزبير وطلحة قال الزبير ألا الف فارس اسير بهم الى

a) Cod. s. p., IA يخلع. *b*) Inter رجل et ساق a manu
 prima postmodum في insertum est. *c*) Cod. ومادق. *d*) Cod.
 دملي; versus omnino punctis carent. *e*) Cod. لرجل. *f*) Voc.
 sec. IA. *g*) Cod. دى; cf. p. ٢٨٢٨, 8.

على فإما بيته وأما صببته لعلى اقتله قبل ان يصل اليها
 فلم يجبه احد فقال ان هذه ليهى الفتنه لك كذا ذكرت
 عنها فقال له مولاه انسميها فتنه وتقاتل a فيها قال ويحك انا
 نبصر ولا تبصر ما كان امر قط الا علمت b موضع قدمي فيه
 غير هذا الامر فنى لا ادرى امقيل انا فيه ام مدبر، حدثنى 5
 أحمد بن منصور قال حدثنى يحيى c بن معين قال سما هشام
 ابن يوسف قاضى صنعاء عن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن
 عبد الله بن الزبير عن موسى بن عقمه عن علقمة بن وقاص
 الليثى قال لما خرج طلحة والزبير وعائشة رضهم رايت طلحة
 واحب المجلس اليه اخلاها وهو ضارب بلكيته على زوره فقلت 10
 يا ابا d محمد ارى احب المجلس انيك اخلاها وانت ضارب
 بلكيتك على زورك ان كرهت شيئا فاجلس قال فقل لى يا علقمة
 ابن وقاص بينا نحن بيد واحدة على من e سوانا اذ f صرنا
 جبليين من حديد يطلب بعضنا بعضا انه كان متى فى عثمان
 شىء ليس توبنى g الا ان يسقك دمي فى طاب دمه قال قلت 15
 فرئ محمد بن طلحة فان لك ضيعة وعيالا فبان يك شىء
 يخلفك فقل ما احب ان ارى احدا يخف فى هذا الامر فامعه
 قال فانتيت محمد بن طلحة فقلت له لو اقمت فبان حدث
 به حدثت كنت تخلفه فى عياله وضيعة قال ما احب ان اسئل
 الرجال h عن امرة، حدثنى عمر بن شبة قال سما ابو الحسن 20

a) Sec. IA; cod. ونقاتل. b) Cod. علمت; IA وانا اعلم. c) Cod.
 د، cf. supra p. ٣١٣، 6. d) Cod. ابا. e) Supplevi ex IA.
 f) Cod. ان. g) Cod. يوننى. h) IA الركبان.

قال بما أبو ماخنف عن مجالد بن سعيد قال لما قدمت
عائشة رصها البصرة كتبت الى زيد بن صوحان من عائشة
ابنة ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنتها
الخالص زيد بن صوحان اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاقدم
فانصرتنا على امرنا هذا فان لم تفعل فاحذر الناس عن علي
فكتب اليها من زيد بن صوحان الى عائشة ابنة ابي بكر
الصديق رصه حبيبة رسول الله صلعم اما بعد فانا ابني الخالص
ان اعتزلت هذا الامر ورجعت الى بيتك والا فانا اول من نابذك
قال زيد بن صوحان رحم الله ام المؤمنين امرت ان تلزم بيتها
10 وامرنا ان نقتل فتركنا ما امرت به وامرنا به وصنعنا ما امرنا
به ونهتنا عنه هـ

ذكر الخبر عن مسير علي بن ابي طالب نحو البصرة
مما كتب به السري التي ان شعيبا حدثه قال بما سيف عن
عبيدة بن معتب عن يزيد الضحك قال لما اتى عليا الخبر وهو
15 بالمدينة بامر عائشة وطلحة والزبير انهم قد توجهوا نحو العراق
خرج يبادر وهو يرجو ان يدركهم ويردّهم فلما انتهى الى الربيعة
اتاه عندهم انهم قد امعنوا فقام بالربيعة ايساما واتاه عن القوم انهم
يريدون البصرة فسرى بذلك عنه وقال ان اهل الكوفة اشدّ التي
حبا وفيهم رؤوس العرب واعلامهم فكتب اليهم اني قد اخترتكم
علي الامصار وانتي e بالآخرة، حدثني عمر قال بما ابو الحسن

a) Cod. الخاص. b) Sec. IA 'vo; cod. تانيك. c) Cf. Kor. 33 vs.33.

d) Cod. احبرتكم. e) Excidisse videtur خصصتكم vel tale quid.

عن بشير^a بن عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن ابيه قال كتب علي الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن
 الرحيم اما بعد فاذي اخترتكم والنزول بين اظهركم لما اعرف
 من مودتكم وحبكم لله عز وجل ورسوله صلعم فمن جاءني
 ونصرني فقد اجاب^b الحق وقضى الذي عابيه، ⁵ حدثني
 عمر قال ما ابو الحسن قال ما حباب^c بن موسى عن طلحة
 ابن الاعلم وبشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال^d
 بعث محمد بن ابي بكر الى الكوفة ومحمد بن عون^e فجاء الناس
 الى ابي موسى يستشيرونه في الخروج فقال ابو موسى اما سبيل
 الآخرة فان تقيموا واما سبيل الدنيا فان تخرجوا وانتم اعلم¹⁰
 وبلغ المحدثين قول ابي موسى فيما ينهوا واغلاظا له فقال اما والله
 ان بيعة عثمان رضه في عنقي وعنق صاحبه كما الذي ارسلكما
 ان اردنا ان نقاتل لا نقاتل حتى لا يبقى احد من قتلته عثمان
 الا قُتل حيث كان، وخرج علي من المدينة في^g آخر شهر
 ربيع الآخر سنة ٣٦ فقالت^h اخت علي بن عدي من بني
 عبد العزي بن عبد شمس

*لهم فاعقرⁱ بعلي جملة ولا تبارك في بعبير جملة
 الا علي بن عدي ليس له^e

a) Cod. hic دسر، infra^v دسير؛ vir mihi ignotus. b) Cod.

s. p.; annon melius الى اجاب^v aut احب^v? c) Vir mihi ignotus; cod.
 s. p. d) Cod. قال. e) Ita cod; Muhammadis pater جعفر hic cum
 fratre عون confusus est, cf. *Geneal. Tab.* Y 23. f) Cod.
 ارساكنه، mox ارساكنه، ما، كما. g) Cod. من. h) Cod. احد. i) Se-
 entus sum IA; cod. اللهم اعقر، Ibn Hadjar III, p. ١٦٣.

حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْكَحْسَنِ عَنْ ابْنِ مَخْتَفٍ عَنْ نُمَيْرٍ *a*
 ابْنِ وَعَلَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ عَلِيُّ بِالرَّبِذَةِ اتَتْهُ جَمَاعَةٌ
 مِنْ طَيْءٍ فَقِيلَ لِعَلِيِّ هَذِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ طَيْءٍ قَدْ اتَتْكَ مِنْهُمْ
 مَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مَعَكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ التَّنَسِيمَ عَلَيْكَ قَالَ جَزَى *b*
 5 اللَّهُ كُلًّا خَيْرًا * وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا
 عَظِيمًا ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيُّ مَا شَهِدْتُمُونَا بِهِ قَالُوا شَهِدْنَاكَ *d*
 بِكُلِّ مَا تَكْتَبُ قَالَ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ اسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ *e*
 وَقَاتَلْتُمُ الْمُرْتَدِّينَ وَوَأْفَيْتُمُ بَصْدَاقَتَكُمْ الْمُسْلِمِينَ فَهَيَّضَ سَعِيدُ بْنُ
 عُبَيْدٍ الطَّائِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبَرُ
 10 لِسَانَهُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ وَأَتَى وَاللَّهِ مَا كَلُّ مَا أَجِدُ فِي قَلْبِي * يُعْبَرُ
 عَنْهُ *f* لِسَانِي وَسَاجَّهَدُ وَبِاللَّهِ التَّنْوِيفُ أَمَّا أَنَا فَسَانَّصَحَ لَكَ فِي
 السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأُقَاتِلُ عَدُوَّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَارَى *g* لَكَ مِنْ لُحْفٍ
 مَا لَا أَرَاهُ لِأَحَدٍ مِنَ أَهْلِ زَمَانِكَ لِفَضْلِكَ *h* وَقَرَابَتِكَ قَالَ رَحِمَكَ
 اللَّهُ قَدْ آتَى *i* لِسَانَكَ عَمَّا يُبْجُونَ ضَمِيرَكَ فَقَتَلَ مَعَهُ بِصَفِيٍّ
 15 رَحَةً، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ
 وَطَلْحَةَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ الرَّبِذَةَ أَقَامَ بِهَا وَسَرَحَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ
 مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَتَبَ أَنْبِيَاءُ أَنَّى اخْتَرْتُمْ
 عَلَى الْأَمْصَارِ وَفَزِعْتُ إِلَيْكُمْ لَمَّا حَدَثَتْ فَكَوْنُوا لِدِينِ اللَّهِ أَعْوَانًا
 وَأَنْصَارًا وَأَيَّدُونَا وَأَنْهَضُوا إِلَيْنَا فَالْإِصْلَاحُ *k* مَا نُرِيدُ لِنَعُودَ الْأُمَّةَ

a) Cod. نُمَيْرٍ. *b*) Cod. et Now. c. 1; mox IA Tornberg
 mendose pro كليهما, quod praebent edd. Bûl. et Kâh.;
 Now. et v. l. apud Tornberg cum nostro cod. faciunt. *c*) Kor.
 4 vs. 97. *d*) Cod. s. ك. *e*) Cod. طائعين. *f*) Cod. نعيمه.
g) Cod. وانى. *h*) Cod. لفضلك. *i*) Cod. ارى. *k*) Cod. بالاصلاح.

اخوانًا ومَن احبَّ ذلك وآثره *a* فقد احبَّ الحُفَّ وآثره ومَن
 ابغض ذلك فقد ابغض الحُفَّ وغمصه فمضى الرجلان وبقي على
 بالربذة يتبيهاً وارسل الى المدينة فلاحقه ما اراد من دابة وسلاح
 وأمَرَ امره وقام في الناس فخذلهم وقال ان الله عز وجل اعزنا
 بالاسلام ورفعنا به وجعلنا به اخوانًا بعد ذلك وقلة وتباغض ⁵
 وتباعد فجری الناس على ذلك ما شاء الله الاسلام دينهم والحُفَّ
 فيهم والكتاب امامهم حتى أُصيب هذا الرجل بأيدي هؤلاء القوم
 الذين نزعهم الشيطان لينزع بين هذه الأمة الا ان هذه الأمة
 لا بدَّ مفترقة كما اختلفت الأمم قبلهم فنعود بالله من شرِّ ما هو
 كائن ثم عاد *e* ثانيةً فيقال انه لا بدَّ ما هو كائن ان يكون ¹⁰ ألا
 وان هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة شرها فرقة
 تتحلخلى ولا *d* تعمل بعلى فقد * ادركتم ورايتهم *e* فالتزموا دينكم
 وأعدوا بهدي *f* نبيكم صلعم واتبعوا سنته وأعرضوا *g* ما اشكل
 عليكم على القرآن فاه عرفه القرآن فالتزموه وما انكره فردوه وأرضوا
 بالله جل وعز رباً وبالاسلام ديناً ومحمد صلعم نبياً وبالقرآن حكماً ¹⁵
 واماماً، كُتِبَ الي السرى عن شعيب عن سيف عن محمد
 وظلحة قال لما اراد على الخروج من الربذة الى البصرة قلم اليه
 ابن لرفاعة بن رافع فقال يا امير المؤمنين اى شىء تُريد والى

a) Cod. وأبوه. *b*) Cod. وودعنا; IA et Now. ut rec. *c*) Cod.
 ادركتم; IA et Now. secutus sum. *d*) Cod. s. و. *e*) IA فالتزموا
 بهديى فأنه. *f*) IA et Now. حتى تعرضوه عليكم et post عمّا. *g*) IA et Now. هدى.
h) Cod. دما. *i*) Sec. IA; cod. الرفاعة; Now. haec omittit.

أين تذهب بنا فقال أما الذي نريد ونوى *a* فالاصلاح ان
 قبلوا منا واجابونا *b* اليه قال فان * لم يجيبونا *c* اليه قال * ندعهم
 بعد *d* ونعطهم الخف ونصبر قال فان لم يرضوا قال ندعهم ما
 تركونا قال فان لم يتركونا قال امتنعنا منهم قال فنعم اذا ، وقام
 ٥ للحجاج بن عزيبة الانصارى فقال لأرضيتك بالفعل كما أرضيتني
 بالقول ، وقال

دراكها دراكها قبل الفوت وأنقره بنا وأسم بنا نحو الصوت
 لا وآلت نفسي ان هبت *f* الموت

والله لأنصرن الله عز وجل كما سمنا انصاراً ، فخرج امير المؤمنين
 10 وعلى مقدمته ابو ليلى بن عمرو بن الجراح والراية مع محمد
 ابن الكنفية ، وعلى الميمنة عبد الله بن عباس وعلى الميسرة
 عمر بن ابي سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ، وخرج
 على وهو في سبعمائة وستين * وراجز على يرجز به *h*
 سيروا ابا بيل وحثوا السيرة ان عزم السير وقولوا خيرا
 15 * حتى يلاقوا وتلاقوا *k* خيرا نغزوا بهما طلائكة والزبيرا
 وهو امام امير المؤمنين وامير المؤمنين على على ناقه له حمراء

a) Cod. ودعوى . *b*) Cod. واجابوا . *c*) Cod. تحيبونا . *d*) Cod.

metrum كرهت *f*) IA Tornb. ف. *e*) IA c. ندعهم لعدوهم

pessumdans; idem وآلت pronuntiavisse videtur; edd. Bül. et
 Kâh. metri restituendi causâ in زلت et تكهرت mutaverunt.

g) Cod. et Now. عمرو, cf. supra p. ٣٠٩٢, 12. *h*) Cod. s. p.

i) In cod. sequuntur verba وحما في اخرى (i. e. في اخرى

وخبوا), certo adnotatio critica, quae e margine in textum

irrepsit. *k*) Cod. s. p., deinde نغزوا .

يقود فرساً كُمَيْتًا فتلقاهم بَقِيدَ غلام من بنى سَعْدِ بْنِ تَعَلْبَةَ
ابن عامر يُدْعَى مُرَّةً فُقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ فَقَبِلَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فُقَالَ
* سَفَرَةٌ فَانْبَسَتْ فِيبِهَا *a* دِمَاءٌ مِنْ نَفْسٍ فَانْبَسَتْ فَسَمِعَهَا عَلِيُّ فِدَعَاهُ
فُقَالَ مَا أَسْمُكَ قَالَ مُرَّةً قَالَ أَمَرَ اللَّهُ عَيْشَكَ * كَاهِنٌ سَائِرٌ الْقَوْمِ
قَالَ بَلْ عَائِفٌ فَلَمَّا نَزَلَ بِقَيْدِ أْتَمَّهُ أَسَدٌ وَطَيَّ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ ⁵
أَنْفُسَهُمْ فُقَالَ أَلْزَمُوا فَرَاكِمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ كِفَايَةً وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْكَوْثَةِ فَيَدُّ قَبْلَ خُرُوجِ عَلِيٍّ فُقَالَ مَنْ الرَّجُلُ قَالَ عَامِرُ بْنُ
مَطْرَةَ قَالَ اللَّيْثِيُّ *d* قَالَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ أَخْبِرْنِي عَمَّا وَرَاءَكَ قَالَ فَخْبِرَهُ
حَتَّى سَأَلَهُ عَنْ ابْنِ مُوسَى فُقَالَ إِنْ أَرَدْتَ الْإِصْلَاحَ فَأَبُو مُوسَى
صَاحِبُ ذَلِكَ وَإِنْ أَرَدْتَ الْقِتَالَ فَأَبُو مُوسَى لَيْسَ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ¹⁰
قَالَ وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْنَا قَالَ قَدْ أَخْبَرْتُكَ
لُخَيْرٌ وَسَكَنَتْ وَسَكَنَتْ عَلِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ دِمَاءُ ابْنِ الْحَسَنِ
عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَنْدَقِيِّ
قَالَ قَدِمَ عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ عَلِيَّ بِالرِّبْدَةِ وَقَدْ نَفَقُوا شَعْرَ
رَأْسِهِ وَحَبِئَتْهُ وَحَاجِبِيهِ *g* فُقَالَ يَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثْتَنِي ذَا لُحْيَةٍ ¹⁵
وَجِئْتُكَ امْرَأَةً قَالَ أَصَبْتَ أَجْرًا وَخَيْرًا إِنَّ النَّاسَ وَلِيَهُمْ قَسْبَلِي
رَجُلَانِ فَعَمَلَا *h* بِالْكَتْمِ ثَمَّ وَلِيَهُمْ ثَلَاثُ فُقَالُوا وَفَعَلُوا ثَمَّ بَايَعُونِي
وَبَايَعَنِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ثَمَّ نَكَلْنَا بَيْعَتِي وَاللَّيْسَ عَلِيٌّ وَمِنْ
الْعَجَبِ انْقِيَادُهَا لِابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَهُمَا وَخِلَافُهُمَا عَلِيٌّ وَاللَّهُ أَنَّهُمَا
لِيَعْلَمَانِ أَنِّي لَسْتُ بِبَدُونَ رَجُلٍ مَنْ قَدْ مَضَى اللَّهُمَّ فَأَحْلِلْ مَا ²⁰

a) Cod. s. p. *b*) Cod. كاهن سائر; an forte ساير? *c*) Sec. IA; cod.
اليثي. *d*) Cod. مطرط، cf. *Os* III, ٩١, Ibn Hadjar II, p. ٦٤٤. *e*) Cod. سائر.
f) Cod. دعوا. *g*) Cod. وحاجبه. *h*) Cod. فعلا.

عقدًا ولا تُبْرَمَ ما قد احكما في انفسهما وأرهما المساءة فيهما
 قد عملا، كَتَبَ. الی السرى عن شعيب عن سيف عن
 محمد وطاحنة قالا ولما نزل على التعلبية *a* اتاه الذى لقي
 عثمان بن حنيف وحرسه فقام واخبر القوم الخبر وقال اللهم عفى
 5 عما ابتليت به طاحنة والزبير من قتل *b* المسلمين وسلمنا منهم
 اجمعين ولما انتهى الى الاسداء *c* اتاه ما لقي حكيم بن جبلة
 وقتلته عثمان بن عفان رضى فقال الله اكبر ما *d* يُنجيني من
 طاحنة والزبير *e* اصابا ثارها او يُنجيهما قرأ * ما اصاب من
 مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان
 10 تُبراهما وقال

دعا حكيم *g* دعوة الزماع *h* حَلَّ بها منزلة النزاع،
 ولما انتهوا الى نى قار انتهى اليه فيها عثمان بن حنيف
 وليس فى وجهه شعر فلما رآه على نظر الى احبابه فقال انطلق
 هذا من عندنا وهو شيخ فرجع اليه وهو شاب فلم يزل بدى
 15 قار يتلوه *i* محمداً ومحمداً واتاه الخبر بما لقيت ربيعة وخروج
 عبد القيس ونزولهم بالطريق فقال عبد القيس خير ربيعة فى كد
 ربيعة خير، وقال

يا *k* لهف نفسي على ربيعة ربيعة السامعة المطيعة
 قد سبقتنى فيهم الوقيعة دعا على دعوة سميعه

a) Cod. التعلبية. *b*) Cod. قبل. *c*) Hic locus apud geographos non memoratur. * *d*) IA اما، Now. tacet. *e*) Cod. اذا، IA ان. *f*) Kor. 57 vs. 22. *g*) Cod. حكما. *h*) Cod. الزماع. *i*) Cod. بلوم; IA et Now. ينتظر. *k*) Cod. om.; IA add. ما post لهف; Now. tacet.

حَلُّوا بِهَا الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ ٥

قَالَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ a فَقَالَ لَهُمْ b مِثْلَ مَا قُلْتُ لَطِيًّا ٥
وَأَسَدًا وَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ عَلَى الْكَوْفَةِ وَأَتَيْتُهَا أَبَا مُوسَى بِكِتَابِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَامَا فِي النَّاسِ بِأَمْرِهِ فَلَمْ يُجَابَا إِلَى شَيْءٍ ٥ فَلَمَّا أَمْسُوا
دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِيِّ ٥ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالُوا مَا تَرَى فِي 5
الْخُرُوجِ فَقَالَ كَانَ الرَّأْيَ بِالْأَمْسِ لَيْسَ بِالْيَوْمِ أَنَّ الَّذِي تَهَاوَنْتُمْ بِهِ
فِيهِمَا مَضَى هُوَ الَّذِي جَرَّ عَلَيْكُمْ مَا تَرَوْنَ وَمَا بَقِيَ أَنَّمَا هِيَ
أَمْرَانِ الْقَعُودِ سَبِيلَ الْآخِرَةِ وَالْخُرُوجِ سَبِيلَ السُّدُنِيَّةِ فَاخْتَارُوا فَلَمْ
يَنْفِرِ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَغَضِبَ الرَّجُلَانِ وَغَاطِطَا لِأَنَّ مُوسَى فَقَالَ أَبُو
مُوسَى وَاللَّهِ أَنَّ بَيْعَةَ عِثْمَانَ رَضَهُ لَفَى عُنُقِي وَعَنْقَ صَاحِبِكُمَا 10
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ قِتَالِ لَأَنْقَاتِلُ أَحَدًا حَتَّى يُفْرَغَ d مِنْ
قِتَالِ عِثْمَانَ حَيْثُ كَانُوا فَانْطَلَقَا إِلَى عَمَلِي فَوَافِيَاهُ بِذِي نَسَارِ
وَإِخْبَرَاهُ الْخَبِيرَ وَقَدْ خَرَجَ مَعَ الْأَشْتَرِ وَقَدْ كَانَ يُعْجِلُ إِلَى الْكَوْفَةِ
فَقَالَ عَمَلِي يَا أَشْتَرُ أَنْتَ صَاحِبُنَا فِي ابْنِ مُوسَى وَالْمُعْتَرِضُ فِي كَلِّ
شَيْءٍ ٥ أَزْهَبَ أَنْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَاصْبِرْ مَا أَفْسَدْتَ فَخَرَجَ 15
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ فَقَدِمَا الْكَوْفَةَ وَكَلَّمَا أَبَا مُوسَى
وَاسْتَعَانَا عَلَيْهِ بِأَنْاسٍ مِنَ الْكَوْفَةِ فَقَالَ لِلْكَوْفِيِّينَ أَنَا صَاحِبِكُمْ يَوْمَ
الْجَبْرَةِ وَأَنَا صَاحِبِكُمْ الْيَوْمِ فَجَمَعَ النَّاسَ فَخُطِبَتْ وَقِيلَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّ أَحْسَبَ النَّبِيِّ صَلَّعَ الَّذِينَ صَحَبُوهُ فِي الْمَوَاطِنِ أَعْلَمَ
بِاللَّهِ جَلًّا وَعَزًّا وَبِرَسُولِهِ صَلَّعَ مَنْ لَمْ يَصَاحِبْهُ وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْنَا 20

a) Seil. أنفسيها, ut add. Now. b) IA et Now. لَهَا, IA om.
كذلك, Now., qui haec inseruit post كفاية p. ٣١٤٣, 6 habet
c) See. IA et Now.; cod. الحى. d) IA et Now. نفرغ.

حَقًّا * فَأَنَا مُؤَيِّدٌ بِيَكُم *a* كَانَ الرَّأْيُ أَلَّا تَسْتَخْفُوا *b* بِسَاطِرَانَ
 اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْتَرِثُوا، عَلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الرَّأْيُ الثَّانِي
 أَنْ تَسَاطِرُوا مَنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَرُدُّوهُمَ إِلَيْهَا حَتَّى
 يَجْتَمِعُوا وَتَمَّ أَعْلَمَ بَيْنَ تَصْلُحَ لَهُ الْإِمَامَةُ *d* مِنْكُمْ وَلَا تَنَكَّلُوا
 ٥ الدَّخُولَ فِي هَذَا فَأَمَّا إِنْ كَانَ مَا كَانَ فَانْهَاهَا فَنَنْتَهَ صَمَاءُ النَّائِمِ
 فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْبَيْقِطَانِ وَالْبَيْقِطَانِ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدِ
 خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الْبَرَاكِبِ *f* فَكُونُوا جُرْثُومَةً مِنْ
 جُرْثُومِ الْعَرَبِ فَاعْمِدُوا *g* السِّيُوفَ وَأَنْصِلُوا الْأَسِنَّةَ وَأَقْطَعُوا الْأَوْتَارَ
 وَأَوُوا *h* الْمَظْلُومَ وَالْمُضْطَّهِدَ حَتَّى يَلْتَمِثَ هَذَا الْأَمْرُ * وَتَدَاخَلِي هَذِهِ
 ١٠ الْفِتْنَةُ؛ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ
 مُحَمَّدٍ وَصَلْحَةَ فَسَالَا وَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَبَرِ دَعَا
 الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَارْسَلَهُ فَارْسَلَهُ مَعَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ لَهُ
 أَنْصَلِقْ فَاصْلِحْ مَا أَفْسَدْتَ فَأَقْبَلَا حَتَّى دَخِلَا الْمَسْجِدَ فَكَانَ
 أَوَّلَ مَنْ اتَّاعَا مَسْرُوقُ *h* بْنُ الْأَجْدَعِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَأَقْبَلَ عَلَى
 ١٥ عَمَّارٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْبَيْقِطَانِ عَلَّامٌ قَتَلْتُمْ عَثْمَانَ رَضِيَ قَوْلُ عَلِيٍّ شَتَمَ
 أَعْرَاضَنَا وَصَرَبَ ابْشَارَنَا فَقَالَ وَاللّهِ مَا * عَاقَبْتُمْ بِمِثْلِ مَا عُوِّبْتُمْ بِهِ
 وَلَيْتَنِّي صَمْرْتُمْ لَكُنَّ خَيْرًا لِلصَّابِرِينَ *l* فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى فَلَقِيَ الْحَسَنَ

a) وانا مؤيد اليكم نصيحة. IA et Now. فاما مودده اليكم. Cod.

b) Sec. IA et Now.; cod. تساطروا. *c*) Cod. حثروا. *d*) Cod.

والبراكب خير من القاعد. *e*) Cod. غير. *f*) IA et Now. add. من الامانه.

الساعي. *g*) Cod. فاعدوا. *h*) Cod. واوا. *i*) Cod. وتداخلى هذه.

السنة. *k*) IA et Now. c. articulo. *l*) Cf. Kor. 16 vs 127,

ubi pro خيرا legitur لئهو خير.

فضمه اليه واقبل على عمّار فقال ياأبا اليقظان أعدوت فيمن عدا
على امير المؤمنين فاحلمت نفسك مع الفُجّار فقال له افعل وأم
تسوّئي *a* وقطع عليهما الحسن *b* فاقبل على ابي موسى فقال ياأبا
موسى لِمَ تُتَبِّطُ الناسَ عنّا فوالله ما اردنا الاّ الاصلاح ولا مثل
امير المؤمنين يُخاف على شىء فقال صدقت بسأئى انت *c* وأمى ^٥
ولكنّ المستشار مؤتمن سمعت رسول الله صلعم يقول انيا سنكون
فتنة القاعد فيها خير من الثقاتم والثقاتم خير من الماشى والماشى
خير من الراكب وقد جعلنا الله عزّ وجلّ اخوانا وحرّم علينا
امواننا ودماءنا وقال *d* يا ايّها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
بيّنكم بباطل ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما ^{١٠}
وقل جدّ وعزّ *e* ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الآبنة
فغضب عمّار وساء *f* وقام وقال يا ايّها الناس انما قال له خاصة *g*
انت فيها قاعدا خير منك قائما وقام رجل من بنى تميم فقال
لعمّار أسكت ايّها العبد انت *c* امس مع الغوغاء وانبوم *h* تسافه
اميرنا وثار زيد بن صوحان وضيقته وثار الناس وجعل ابو موسى ^{١٠}
يكفكف الناس ثم انطلق حتى اتى المنبر وسكن الناس واقبل
زيد على حمار حتى وقف بباب المسجد ومعه انكتابان من
عائشة رضيها اليه والى اهل الكوفة وقد كان ضلب كتاب العامة

a) Cod. يسوّنى IA, يسومون Now. *b*) IA add. الكلام. sed Now. om. *c*) Supplevi ex IA et Now. *d*) Kor. 4 vs. 33. *e*) Ibid. vs. 95. *f*) Cod. وساء, IA et Now. وسبه. *g*) IA et Now. وحاده; verba sequentia ad قَدَّه ex iisdem inserui nisi quod pro قَعَدًا, ut apud utrumque legitur, قَاعَدًا restitui sec. p. ٣١٥٣, ult. *h*) Cod. om. انبوم.

فضمه الى كتابه فاقبل بهما ومعه كتاب لخاصة وكتاب العامة
 اما بعد فتبسطوا ايها الناس واجلسوا في بيوتكم الا عن قتلته
 عثمان بن عفان رضه فلما فرغ من الكتاب قال امرت بأمر * وامرنا
 بأمر a امرت ان تقرر في بينها b فامرنا ان نقاتل حتى لا تكون
 5 فتنه فامرنا بما امرت به وركبت ما امرنا به فقام اليه شبت
 ابن رباعي فقال يا عماني وزيد من d عبد القيس عمان e
 وليس من اهل الباطرين سرفت باجلولاء فقطعك الله وعصيت
 ام المؤمنين فقتلك f الله ما امرت الا بما امر الله عز وجل به g
 بلاصلاح بين الناس فقلت ورب الكعبة وتهاوى الناس ؤ وقلم ابو
 10 موسى فقال ايها الناس اطيعوني تكونوا h جرتومة من جرائم
 العرب ياوى اليكم المظلوم ويامن فيكم الخائف انا اصحاب محمد
 صلعم اعلم بما معنا ان الفتنة اذا اقبلت شبهت وانا ادبرت
 بينت i وان هذه * الفتنة باقرة كداء البطن تجرى بها k الشمال
 والجنوب والصب والديور فتسكن l احيانا فلا يدري من اين
 15 توتى m تدّر للليم كتابن امس شيموا سيوفكم وقصدوا n وماحكم

a) Conjecturâ addidi; cf. ٣١٣٨, 9 seq. b) Cf. ib. ann. c) Cod. om.; cf. Kor. 2 vs. 189. d) Cod. نى. e) Cod. كان. IA وom.; cf. Kor. 2 vs. 189. f) Cod. فقال; IA et Now. tacent. g) Cf. Kor. 49 vs. 9. h) Cod. s. p.; IA et Now. وكونوا. i) Cod. انسنه ناهيه كدى المطر حرى; cf. Nihâja II, ٢١٣. k) Cod. باقرة pro باقرة; cf. Nihâja I, ٨٨, ult. l) Cod. ويسكن; IA et Now. tacent. m) Cod. بوتا; Fâik, I, 103 habet من اين تلى ولا من اين توتى 3, 104; Dînaw. لا يدري انى يوتى له n) Cod. وحصروا.

وَأَرْسَلُوا *a* سَهَامَكُمْ وَأَقْطَعُوا أَوْتَارَكُمْ وَالزَّمُوا بِيُوتَكُمْ خَلُّوا قُرَيْشًا إِذَا
 أَبَوْا إِلَّا الْخُرُوجَ مِنْ دَارِ الْهَاجِرَةِ وَفَرَّقَ *b* أَهْلَ الْعِلْمِ بَأْمَرَةٍ * تَرْتَفُّ
 فَتَنْقُهَا، وَتَشَعْبُ صَدْعَهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَا تَنْفَسِهَا سَعَتٌ وَإِنْ
 ابْتِ فَعَلَى أَنْفُسِهَا *d* مَنَنْتَ * سَمَّنَهَا تُهْرِيفُ *e* فِي أَدْيِهَا اسْتَنْصَحُونِي
 وَلَا تَسْتَنْغِشُونِي وَأَطِيعُونِي يَسْلَمَ لَكُمْ دِينُكُمْ وَدِينِيَاكُمْ * وَيَشْتَقِي بِحَرْفٍ *f*
 هَذِهِ الْغَنَنَةُ مَنَ جَنَاهَا، فِقَامُ زَيْدٍ فَشَالَ يَدَهُ الْمَقْطُوعَةَ فَقَالَ يَا
 عَبْدَ اللَّهِ بِنَ قَيْسِ رَدِّ الْفُجَرَاتِ عَنِ دِرَاجِهِ *g* أَرَدَهُ مِنْ حَيْثُ
 يَجِيءُ حَتَّى يَعُودَ كَمَا بَدَأَ فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ فَسَتَقْدِرُ عَلَى
 مَا تُرِيدُ فَدَعَّ عَنْكَ مَا لَسْتَ مُدْرِكَهُ *h* ثُمَّ قَرَأَ آيَةَ آخِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 أَنْ يُتْرَكَوا إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ سِيرُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ *i*
 وَأَنْفِرُوا إِلَيْهِ اجْمَعِينَ تُصِيبُوا الْحَقَّ، فِقَامُ النُّعْقَاعِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ
 أَنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ وَعَلَيْكُمْ شَفِيفٌ * أَحَبُّ أَنْ *k* تَبَشِّرُوا وَلَا تَقُولُوا
 لَكُمْ قَوْلًا هُوَ الْحَقُّ أَمَّا مَا قَالِ الْأَمِيرُ *l* فَهُوَ الْأَمْرُ *m* لَوْ أَنَّ *n* إِلَيْهِ
 سَبِيلًا وَأَمَّا مَا قَالِ زَيْدٌ *o* فَرِيدٌ فِي *p* هَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَسْتَنْصَحُوهُ
 فَإِنَّهُ لَا يَنْتَزِعُ *q* أَحَدٌ مِنَ الْغَنَنَةِ طَعَنَ فِيهَا وَجَرَى إِلَيْهَا *r* وَالْقَوْلُ *s*

a) IA et Now. om.; supra p. ٣١٤٩, 8. وَأَنْصَلُوا *b*) Cod.
 او وميراث. Now. وسمى او *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. s. ١. *e*) Cod.
 سنيتها يهريف; cf. Freytag, Arab. Prov. I, p. 614. *f*) Cod.
 بحرفٍ; ويشقى بحر. IA Tornb. ونشقى بحن. *g*) Cf.
 Freytag, l. c. II, p. 693. *h*) Sec. IA; cod. بدركه, Now.
 كنت مذكرة *i*) Kor. 29 vs. 1. *k*) Cod. احمار, IA et
 Now. احب لكم ان. *l*) Cod. امير المومنين. *m*) IA et Now.
 هو عدو. Now. عدو *n*) Cod. كان. *o*) Cod. لزيد. *p*) IA
 Forte exedit. *q*) Conj.; cod. يرمع; IA tacet. *r*) Addidi.

الذى هو القول *a* أنه لا بُدَّ من اِمارَة تَنْظِمِ الناس وتَزَعُ *b* الظالم
وتُعزِّز المظلوم وهذا على يلى *c* بما ولى وقد انصف فى الدُّعاء
وانما يدعو الى الاصلاح فثانفروا وكونوا من *d* هذا الامر بمهرى *e*
ومتسمع وقال سيحان *f* ايها الناس انه لا بُدَّ لهذا الامر وهؤلاء
5 الناس من وال يدفع الظالم ويعز المظلوم ويجمع الناس وهذا
واليكم يدعوكم ليُنظَر *g* فيما بينه وبين صاحبيه *h* وهو المؤمن
على الأمة الفقيهه فى الدين فمن نهض اليه فانا سائرون معه
ولان عمار بعد تزوته *i* الاولى فلما فرغ سيحان من خطبته تكلم
عمار فقال هذا ابن عم رسول الله صلعم يستنفركم الى زوجة
10 رسول الله صلعم والى ضلحة والزبير واتى اشهد انها زوجته فى
الدينيا والآخرة فانظروا ثم انظروا فى الحُق فقاتلوا معه فقال
رجل يا ابا انيقضان لهونا *k* مع من شهدت له بالجنّة على من لم
تشهد له فقال الحسّن أكف عنا يا عمار فان للاصلاح اهلا
وقام الحسّن بن على فقال يا ايها الناس اجيبوا دعوة اميركم
15 وسيروا الى اخوانكم فانه سيوجد لهذا *m* الامر من ينفر اليه
والد لان يلبيه اولوا النهى امثل فى العاجلة *n* وخير فى العاقبة

a) IA et Now. وتنزح، IA، ونزع. *b*) Cod. وتزع، sed Now. *c*) Cod. وفى، IA، وفى، sed Now. دلى. *d*) Cod. فى.
e) Cod. دهمرو، Now. دهمرا. *f*) Sec. IA، Now. et Bal. سيحان
لتنظروا. *g*) IA et Now. صكار hic et infra. *h*) Cod. بين صحوحان.
i) Cod. نروته. *k*) IA et Now. انا. *l*) Ita
quoque IA. Intelligere videtur patrem suum (coll. p. ٣١٤٧، 4).
m) IA et Now. الى هذا. *n*) IA et Now. والعاجل والآجل et
mox IA. العاقبة.

فَأَجِيبُوا دَعْوَتَنَا وَأَعِينُونَا عَلَى مَا ابْتَلَيْنَا بِهِ وَابْتَلَيْتُمْ ، فَسَاحِجَ النَّاسِ
 وَاجَابُوا وَرَضُوا بِهِ وَاتَى قَوْمٌ مِنْ طَيْءٍ عَدِيًّا *a* فَقَالُوا مَاذَا تَرَى
 وَمَاذَا تَأْمُرُ فَقِيلَ نَنْتَظِرُ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فَأُخْبِرُ بِقِيَامِ الْحَسَنِ
 وَكَلَامِ مَنْ تَكَلَّمَ فَقَالَ قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ وَقَدْ دَعَا إِلَى
 جَمِيلٍ وَإِلَى هَذَا الْكَادِتِ الْعَظِيمِ لَنْتَظِرَ فِيهِ وَحَسَنٌ سَائِرُونَ ⁵
 وَنَاضِرُونَ ، وَقَامَ هُنْدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ دَعَا
 وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولَهُ حَتَّى جَاءَنَا ابْنَهُ فَاسْمَعُوا إِلَى قَوْلِهِ وَانْتَهُوا إِلَى
 أَمْرِهِ وَأَنْفِرُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ فَانظُرُوا مَعَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَأَعِينُوهُ بِرَأْيِكُمْ ،
 وَقَامَ حُجَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ *b* فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 * وَأَنْفِرُوا خِفَانًا وَثِقَالًا *c* ، مُرُوا أَنَا *d* أَوْلَكُمْ ، وَقَامَ الْأَشْتَرُ فَذَكَرَ لِلْجَاهِلِيَّةِ ¹⁰
 وَشَدَّهَا وَالْإِسْلَامَ وَرِخَاءَهُ وَذَكَرَ عَثْمَانَ رَضَهُ فَحَقَامَ إِلَيْهِ الْمُقْتَضِعُ
 ابْنَ الْهَيْثَمِ بْنِ فَاجِيعٍ *e* الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْبَكَاةِيُّ فَقَالَ أَسَكَّتْ قَبْحَكَ
 اللَّهُ * كَلْبٌ خُلِيَّ وَالنَّبَاحُ *f* فَشَارَ النَّاسَ فَاجْلِسُوا ، وَقَامَ الْمُقْتَضِعُ
 فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَا نَحْتَمِلُ بَعْدَهَا أَنْ يَبُوءَ *g* أَحَدٌ بِذِكْرِ أَحَدٍ
 مِنْ أَيْمَتِنَا وَأَنْ عَلَيْنَا عِنْدَنَا لِمَقْتَعٍ ¹⁵ وَاللَّهِ لَنْ يَكُنَ *h* هَذَا الضَّرْبُ
 لَا يَرْضَى *i* بَعَلِي فَعَصَّ *k* أَمْرًا عَلَى لِسَانِهِ فِي مَشَاهِدِنَا فَاقْبَلُوا عَلَى
 مَا احْتَاكُمُ *l* فَقَالَ الْحَسَنُ صَدَقَ الشَّيْخُ وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهَا النَّاسُ

a) IA et Now. حاتم . عدى بن حاتم . *b*) Cod. add. الله رضى
 عنه ورحمه . *c*) Kor. 9 vs. 41. *d*) IA وانا , Now. tacet.
e) Cod. primitus صحيع , deinde corr. in فحيع ; cf. *Osā* IV, 14,
 Ibn Hadjar III, p. 344. *f*) Cod. كلب حلي والنباح . *g*) Cod.
 Addidi أحد . *h*) In cod. s. p. ita exaratum est, ut
 etiam legi possit. *i*) Cod. نرضى . *k*) Cod. s. p. ; cf.
 Freytag, *Arab. Prov.* II, p. 79 et 694. *l*) Scil. وعمر ;
 cod. s. p.

أنتى غاد فمن شاء منكم ان يخرج معى على الظَّهْر وَمَنْ شَاء
فليخرج في الماء فنفر معه *a* تسعة آلاف فأخذ بعضهم البرر
وأخذ بعضهم الماء وعلى كل سبع رجل أخذ البرر ستة آلاف
ومائتان وأخذ الماء الغان * وثمان مائة *b*، وفيما ذكر نصر بن
5 * مزاحم العطار *c* عن عمر بن سعيد *d* عن أسد بن عبد الله
عن مَنْ أدرك من اهل العلم ان عبد خير الخيوانى قام الى
ابى موسى فقال ياأبا موسى هل كان هذان الرجلان يعنى
طلحة والزبير من بايع علياً قال نعم قال هل احدث حدثاً
يجل به نقص بيعته قال لا ادري قال * لا دريت *e* فأتا تاركوك
10 حتى تدرى ياأبا موسى هل تعلم احداً خارجاً من هذه الفتنة
التي تزعم انها في فتنة انما بقى اربع قرون * على بظهر *f*
الكوفة وطلحة والزبير بالبصرة ومعاوية بالشام وفتنة اخرى بالحجاز
لا يجبى *g* بها قى ولا يُقاتل بها عدو فقال له ابو موسى
اولئك خير الناس وفي فتنة فقال له عبد خير ياأبا موسى غلب
15 عليك غشك *h* قال وقد كان الأشتر قام الى على فقال يا امير
المؤمنين أنتى قد بعثت الى اهل الكوفة رجلاً قبل هذين فلم

a) IA Tornb. add. قريب، edd. Bül. et Kâh. من قريب من
Now. ut recensui. *b*) IA واربعمائة. *c*) Cod. احدث العطان
emendavi sec. p. ٣١١، 10. *d*) Cf. l. 1. adn. *d*. *e*) IA Tornb.
(?) لأدريت، Now. Sequitur in cod. قال. *f*) Addidi
ex IA et Now. Pro قرون IA habet. *g*) Cod. s. p. et
mox habet دى بها IA، غناء بها Now. et omittunt
h) Sec. IA et Now; cod. عسك.

اره احكم شيئاً ولا قدر عليه وهذا ان اخلف *a* من بعثت ان
يُنشَبَ بهم الامر على ما تُحِبُّ ولسْتُ ادرى ما يكون فبان
رايت اكرمك الله يا امير المؤمنين ان تبعثني في اثرهم فبان اهل
المصر احسنُ شىء لى طاعةً وان قدمت عليهم رجوت ان لا
يخالفنى منهم احد فقال له على اُحَقُّ بهم فاقبل الاشتهر حتى 5
دخل الكوفة وقد اجتمع الناس في المسجد الاعظم فجعل لا يمر
بقييلة يرى فيها جماعة في مجلس او مسجد الا دعاهم ويقول
اتبعونى الى القصر فانتهى الى القصر في جماعة من الناس فاقتحم
القصر فدخله وابو موسى قائم في المسجد يخطب الناس ويثبّطهم
يقول ايها الناس ان هذه فتنة عمياء صماء تطأ خطاهما 10
النائم *b* فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى
والساعى فيها خير من الراكب انها فتنة باقرة * كداء البطن *c*
اتتكم من قبل ما منكم تدع للليم فيها خير ان *d* كتابن امس
انما معاشر اصحاب محمد صلعم اعلم بالفتنة انها اذا اقبلت 15
شبهت واذا ادبرت * اسفرت وعمار *e* يخاطبه والحسن يقول
له اعتزل عملنا لا أم لك وتنج عن منبرنا وقال له عمار انت
سمعت هذا من رسول الله صلعم فقال ابو موسى هذه يدي
بما قلت فقال له عمار انما قال لك رسول الله صلعم هذا
خاصة فقال انت فيها قاعداً خير *f* منك قائماً ثم قال عمار 20

a) Cod. s. p. ; post من delevi. *b*) Cod. العائم.

c) Cod. كدى البطن. *d*) Cod. حمرانا. *e*) Cod. اسرب وعمارا.

f) Cod. حرا.

غلب الله من غلبه وجاحده، قال نصر بن مزاحم *a* دما
 عمر بن سعيد *b* قال حدثني رجل عن نعيم عن ابي مريم
 التقي قال والد ابي نفي المسجد يومئذ وعمار يخاضب ابا
 موسى ويقول له ذلك القول ان خرج علينا غلمان لابي موسى
 يشندون ينادون يا ابا موسى هذا الاشتهر قد دخل القصر
 فصرينا واخرجنا فنزل ابو موسى فدخل القصر فصاح به الاشتهر
 اخرج من قصرنا لا ام لك اخرج الله نفسك فوالله انك لمن
 المنافقين قديما قال اجلني هذه العشيبة * فقال *c* لك ولا
 نبيتن في القصر الليلة ودخل الناس ينتهمون متاع ابي موسى
 فمنعهم الاشتهر واخرجهم من القصر وقال ابي قد اخرجتكم فكف
 الناس عنه *d*

نزول امير المؤمنين ذا قار

كتب النبي السري عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبي
 قال لما تلقوا بذي قار تلقاهم على في اناس فيهم ابن عباس
 فرحب بهم وقال يا اهل الكوفة انتم ولبيتم شوكة العاجم وملوككم
 وفضضتم جموعكم حتى صارت اليكم مواريثهم فاعينتم *e* حوزتكم
 واعنتم الناس على عدوهم وقد دعوتكم لتشهدوا معنا اخواننا
 من اهل البصرة فان يرجعوا فذاك ما نريد وان ياجوا *f* داويناهم

a) Cod. احمد، v. supra p. ٣١٥٢، ann. c. *b*) Cod. rursus سعد.

c) Sec. IA; cod. عمر بنا. *d*) Supplevi ex IA et Now. *e*) Cod.

فاعينتم; IA Tornb. ut rec., edd. Bûl. et Kâh. variam lectio-

nem receperunt; Now., qui verba صارت انبيكم فاعينتم

حتمى صارت انبيكم فاعينتم; Now., qui verba صارت انبيكم فاعينتم

فاعينتم; Now., qui verba صارت انبيكم فاعينتم

f) Cod. et Now. s. p.

بِالرِّفْقِ وَبِإِيْتَانٍ *a* حَتَّى يَبْدَأَ وَنَا بَطْلَمَ وَلِنْ *b* نَدَعَ أَمْرًا فِيهِ صِلَاحٌ
 إِلَّا أَتْرَنَاهُ عَلَى مَا فِيهِ الْفَسَادُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 فَاجْتَمَعَ بِذِي قَارِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَمِائَتَانِ وَعَبْدُ الْقَيْسِ بِأَسْرَهَا فِي
 الطَّرِيفِ بَيْنَ عَلِيِّ وَاهْلِ الْبَصْرَةِ يَنْتَظِرُونَ مَرُورَ عَلِيِّ بِهِمْ وَمِ *d* آلَافٍ
 وَفِي الْمَاءِ الْغَمَانِ وَابِعَ مِائَةَ، كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبِ ⁵
 عَنِ سَيْفِ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ بِاسْنَادٍ مَا قَالَا لَمَّا نَزَلَ عَلِيُّ ذَا قَارِ
 أَرْسَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْأَشْتَرِ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ
 جَعْفَرٍ وَأَرْسَلَ الْكَحْسَنَ بْنَ عَلِيِّ وَعَمَّارًا بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْأَشْتَرِ
 فَخَفَّ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ جَمِيعَ مَنْ كَانَ نَفَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَقْدَمْ فِيهِ
 الْوُجُوهُ انْتِبَاعَهُمْ فَكَانُوا خَمْسَةَ آلَافٍ أَخَذَ نَصْفَهُمْ فِي الْبَرِّ وَنَصْفَهُمْ ¹⁰
 فِي الْبَحْرِ وَخَفَّ مَنْ لَمْ يَنْفِرْ فِيهَا وَلَمْ *f* يَعْمَلْ لَهَا وَكَانَ عَلِيُّ
 طَاعِنًا *g* مُلَازِمًا لِلْجَمَاعَةِ *h* فَكَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَكَانَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ
 الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَهِنْدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْهَيْثَمُ بْنُ
 شِهَابٍ وَكَانَ رُؤَسَاءَ النَّفَارِ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَالْأَشْتَرُ مَالِكُ بْنُ
 الْخَارِثِ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَالْمَسَيَّبُ بْنُ نَاجِمَةَ وَبِزِيدُ بْنُ قَيْسٍ ¹⁵
 وَمَعَهُمْ انْتِبَاعَهُمْ وَامْتِثَالٌ لَهُمْ لَيْسُوا دُونَهم إِلَّا أَنْهم لَمْ يَوْمَرُوا مِنْهم
 حَاجِبُ بْنُ عَدِيِّ وَابْنُ مَحْدُوَجِ الْبَكْرِيِّ وَأَشْبَاهُهُ لَهَا لَمْ يَكُنْ فِي
 أَهْلِ الْكُوفَةِ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ الرَّأْيِ غَيْرُهُمْ فَبَادَرُوا فِي الْوَقْعَةِ إِلَّا

a) Cod. وِإِيْتَانٍ, IA et Now. om. *b*) IA et Now. ولم.
c) Cod. om. *d*) Excidit numerus, jam antiquitus, nam IA in
 suo codice non habuit ideoque (الف) alif correxit in الوف.
e) Cod. نَدَعَرٌ et mox نَدَعَرٌ; IA et Now. tacent. *f*) Cod. ولا.
g) Cod. طَاعِمَهُ. *h*) Cod. لِحَمَاعِهِ; deinde addidi فَكَانُوا.
i) Cod. add. بِي.

قليلاً فسلموا نزلوا على ذى قار دعا القعقاع بن عمرو فارسه الى
 اهل البصرة وقال له اَنْفَ هَدَّيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَا ابْنَ الْكَنْظَلِيَّةِ وَكَانَ
 القعقاع من اصحاب النبى صلعم فادعُهما الى الألفه والجماعة
 وَعَظَّمْ عليهما الفِرْقَةَ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ اَنْتَ صَانِعٌ فِيهَا جَاءَكَ a مِنْهُمَا
 5 مِمَّا لَيْسَ عِنْدَكَ فِيهِ وَصَاةٌ مَنَى فَقَالَ نَلْقَاكَ بِالذَى اَمَرْتْ بِهِ
 فَازَا جَاءَ مِنْهُمَا اَمْرٌ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْكَ فِيهِ رَأَى b اجْتَهَدْنَا الرَّأى
 وَكَلَّمْنَاكَ عَلَى قَدَرِ مَا نَسْمَعُ وَنَرَى اَنَّهُ يَنْبَغى قَالَ اَنْتَ لَهَا فَخْرَجَ
 القعقاع حَتَّى قَدِمَ c البصرة فبدأ بعائشة رَضَهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَقَالَ
 اَيُّ اُمَّةٍ مَا اِسْتَخَصَّكَ وَمَا اَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ قَالَتْ اى بُنَى
 10 اَصْلَاحٌ d بَيْنَ النَّاسِ قَالَ فَابْعَثْنى اِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ حَتَّى تَسْمَعِى
 كَلَامِى وَكَلَامَهُمَا فَبِعَثَّتْ اِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَالَ اَنْبى سَأَلْتُ اُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
 مَا اِسْتَخَصَّهَا وَاَقْدَمَهَا هَذِهِ الْبِلَادَ فَقَالَتْ بَيْنَ النَّاسِ مَا
 تَقُولَانِ اَنْتُمَا اُمَّتَابِعَانِ اَمْ مُخَالِفَانِ قَالَا مُتَابِعَانِ قُلْ فَاخْبِرَانِى مَا
 وَجْهٌ هَذَا الْاَصْلَاحِ فَوَاللهِ لئن عَرَفْنَاهُ لَنُصَلِّحَنَّ وَلئن اَنْكَرْنَاهُ لَا
 15 نُصَلِّحُهُ قَالَا قَتَلْتَا عِثْمَانَ رَضَهُ فَاِنَّ هَذَا اِنْ f تَرَكَ كَانَ تَرْكًا لِلْقُرْآنِ
 وَاِنْ عُمِلَ بِهِ كَانَ اَحْيَاءً لِلْقُرْآنِ فَقَالَ قَدْ قَتَلْتُمَا قَتَلْتَا عِثْمَانَ مِنْ
 اَعْمَلِ الْبَصْرَةَ وَاَنْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ اَقْرَبُ اِلَى الْاِسْتِقَامَةِ مِنْكُمْ الْيَوْمَ
 فَتَلْتُمْ سِتْمَائَةَ اَلَّا رَجُلًا فَعُصِبَ لَهَا سِتَّةَ اَلْفٍ وَاَعْتَزَلُوكُمْ وَخَرَجُوا
 مِنْ بَيْنِ اَظْهُرِكُمْ وَطَلَبْتُمْ ذَلِكَ الَّذِى اَفَلْتِى يَعْنى حُرُوقِ بْنِ

a) Cod. حال. b) Inserui ex IA. c) Cod. بعدم.

d) Cod. اصلاح; IA et Now. hic et mox اصلاح. e) Cod.

s. p.; IA يَصْلِحُ; sed Now. نصلح. f) Addidi sec. IA et Now.

زَهَيْرٌ مُدْعَى سِتَّةَ آلَافٍ وَمِ عَلَى رَجُلٍ فَيَأْتِيهِمْ *a* كُنْتُمْ تَارِكِينَ
لَمَا تَقُولُونَ فَيَأْتِيهِمْ *b* قَاتِلْتُمُوهُمْ وَالَّذِينَ اعْتَزَلُوكُمْ فَأُدِيلُوا عَلَيْكُمْ فَالَّذِي
حَدَّرْتُمْ وَقَرَّبْتُمْ *c* بِهِ هَذَا الْأَمْرَ اعْظُمُ مَا أَرَاكُمْ تَكْرَهُونَ وَأَنْتُمْ
أَحْبَبْتُمْ مُضِرٌّ وَرَبِيعَةٌ مِنْ *d* هَذِهِ الْبِلَادِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ
وَخِذْلَانِكُمْ نُصْرَةً لِهَوَاءٍ كَمَا اجْتَمَعَ هَوَاءٌ لِأَهْلِ هَذَا الْوَحْدِثِ ^٥
الْعَظِيمِ وَالذَّنْبِ الْكَبِيرِ فَقَالَتْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقُولُ أَنْتَ مَاذَا قَالَ
أَقُولُ هَذَا الْأَمْرَ دَوَاوَةَ التَّسْكِينِ وَإِذَا سَكَنَ اخْتَلَجُوا فَإِنْ أَنْتُمْ
بِإِعْتِمَادِنَا فَعَلَامَةٌ خَيْرٌ وَنَبَاشِيرٌ *e* رَحْمَةٌ وَدَرَكٌ بِئْسَ هَذَا الرَّجُلُ وَعَاقِبَةٌ *f*
وَسَلَامَةٌ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِنْ أَنْتُمْ إِيَّائِهِمْ إِلَّا مَكَابِرَةٌ هَذَا الْأَمْرَ وَاعْتَسَافَةٌ
كَانَتْ عِلْمًا شَدِيدًا وَذَهَابٌ * هَذَا النَّارُ *g* وَبَعْنَةٌ لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ^{١٠}
هَزَاهِرٌ *h* فَاتَّبِعُوا الْعَاقِبَةَ تَرْزُقُوهَا وَكُونُوا * مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ *i* كَمَا كُنْتُمْ
تَكُونُونَ وَلَا تَعْرِضُوا لِلْبَلَاءِ * وَلَا تَعْرِضُوا *k* لَهُ فَيَصْرَعُنَا ^{١٥} وَأَيَّاكُمْ
وَأَيُّمُ اللَّهِ أَتَى لِأَقُولُ هَذَا *m* وَادْعُوهُمْ إِلَيْهِ وَأَتَى لَخَائِفٌ إِلَّا يَنْتَمِ *n*
حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ اللَّهُ قَلَّ
مَتَاعُهَا وَنَزَلَ بِهَا مَا نَزَلَ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَثَ أَمْرٌ لَيْسَ ^{١٥}
يُقَدَّرُ وَلَا يَسْتَعِينُ وَلَا كَلَامٌ وَلَا كَقَتْلِ *p* الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَلَا الْفَرْجَ الرَّجُلَ

- a*) IA et Now. c. suff. plur. *b*) IA et Now. c. و .
c) Cod. وقرَّبْتُمْ. IA et Now. وقرَّبْتُمْ. *d*) Cod. add. أهل.
e) Cod. ونباشير. *f*) Cod. وعاقبه. *g*) Cod. من هذا النار. IA
et Now. هذا المال. *h*) Conject.; cod. هذا
خير. IA et Now. tacent. *i*) Supplevi ex IA; Now. حدها
loco الخبير. *k*) IA et Now. فتعرضوا; Now. فتعرضوا et إليه pro له.
l) Cod. فيصيرعنا. *m*) IA et Now. add. *n*) Cod. يهتم. *o*) Cod. بقدر. Now. بقدر. *p*) Cod. كغفل.

ولا القبيلة الرجل فقالوا نعم اذا قد احسنت واصبت المقاتلة
 فأرجع فان قدم على وهو على مثل رأيك صلح هذا الامر
 فرجع الى على فاخبره فاعجبه ذلك واشرف القوم على الصلح
 كره ذلك من كرهه *a* ورضيه من رضيه واقبلت وفود البصرة نحو
 5 على حين نزل *b* بسدى قار فجماعت وفد *c* تميم وبكر قبل رجوع
 الققعاع لينظروا ما رأى اخوانهم من اهل الكوفة وعلى اى حال
 نهضوا اليهم وليعلموا ان *d* الذى عليه رأيهم الاصلاح ولا يخطر
 لهم قتال *e* على بال فلما لقوا عشائرهم من اهل الكوفة بالذى
 بعثهم فيه عشائرهم من اهل البصرة وقال لهم الكوفيون مثل مقاتلتهم
 10 وادخلهم على على فاخبروه خبرهم سأل على جرير بن شرس
 عن طلحة والزبير فاخبره عن دقيق امرهما وجليله حتى *f*
 تمثل له

ألا أبليغ بنى بكر رسولاً فليس الى بنى *d* كعب سبيل
 سيرجع ظلمكم منكم عليكم طويل الساعدين له فصول
 15 وتمثل على عندها

ألم تعلم ابا سمعان أنا نرد الشيوخ مثلك ذا الصداق
 ويدهل عقله بالحرب حتى يقوم فيستجيب لغير *g* داع
 فدافع عن خزاعة *h* جمع بكر وما بك يا سراقته من دفاع

a) Sec. IA et Now.; cod. كره. *b*) Cod. نزل; IA et Now.
 om. حين نزل. *c*) Cod. وفد. *d*) Cod. om. *e*) IA
 et Now. قتالهم. *f*) Cod. وحمى. IA secutus est redactionem
 quae infra p. ٣١٦١ exstat. *g*) Cod. بغير. *h*) Cod. s. p.
 سراقته.

قال ابو جعفر اخرج اللى زياد بن أيوب كتاباً فيه احاديث عن شيوخ ذكر انه سمعها منهم قرأ على بعضها ولم يقرأ على بعضها فما لم يقرأ على من ذلك فكانت منه قال دما مصعب بن سلام التميمي قال دما محمد بن سوقة عن عاصم بن كليب البجرمي عن ابيه قال رايت فيما يرى المنام في زمان عثمان بن عفان⁵ ان رجلاً يلى امور الناس مريضاً على فراشه وعند رأسه امرأة والناس يريدونه ويهشون a اليه فلو نهتهم المرأة لآنتهوا b ولكنها لم تفعل فأخذوه فقتلوه فكننت اقص رؤياى على الناس فى الحصر والسفر فيعجبون ولا يدرون ما تأويلها فلما قتل عثمان رضى اتانا الخبر ونحن راجعون من غزاتنا فقال احسابنا رويك¹⁰ يا كليب فانتبهينا الى البصرة فلم نلبث e الا قليلاً حتى قيل هذا طلحة وانزبير معهما ام المؤمنين فراع ذلك الناس وتعجبوا فاذا م يزعمون للناس انهم انما خرجوا غضباً لعثمان وتوبة مما صنعوا من خذلانه وان ام المؤمنين تقول غضبنا لكم على عثمان فى ثلث امارة الفتى وموقع العمامة d وضربة السوط والعصا فما¹⁵ انصفنا ان لم نغضب له عليكم فى ثلث جررتوهما e اليه حرمة الشهر والبلد والدم فقال الناس انهم تبايعوا علينا وتدخلوا فى امره فقالوا دخلنا واللج على اعناقنا وقيل هذا على قد اظلم فقال قومنا لى ولرجلين معى انطلقوا حتى تأنوا علينا واحسابه فسلوهم عن هذا الامر الذى قد اختلط علينا فخرجنا حتى²⁰

a) Cod. s. p. b) Cod. لا يئنهوا; IA et Now. tacent.
 c) Cod. يلبث. d) Cod. s. p.; cf. *Nihâja* III, 172. e) Cod.
 f) Cod. علمه السلم.

انا دوننا من العسكر طلع علينا رجل جميل على بغلة فقلت
 لصاحبتي ارايتم المرأة لكة كنت احذثكم عنها انها كانت عند
 رأس الولى فانها أشبهه الناس بهذا ففطن انا ناخوص فيه فلما
 انتهى اليها قال قفوا ما الذى قلتم حين رايتمنى فأبيننا عليه
 فصاح بنا وقال والله لا نبرحون حتى تُخبروني فدخلتنا منه
 قبيبة فاخبرناه فجاورنا وهو يقول والله لقد رايت عابجا فقلنا
 لآلى اهل العسكر اليها من هذا فقال محمد بن ابى بكر فعرضنا
 ان تلك المرأة عائشة رضيها فأردنا لامرها كراهيئة وانتهينا الى
 على فسلمنا عليه ثم سألناه عن هذا الامر فقال عدا الناس
 10 على هذا الرجل وانا معتزل فقتلوه ثم ولوني وانا كاره ولولا خشية
 على الدين لم أُجبههم ثم * طُفِقَ هذان a فى الذكيت فأخذت b
 عليهما وأخذت عهدهما عند ذلك وأذنت لهما فى العمة
 فقدا على أمهما حليمة رسول الله صلعم فرضيا لها ما رغبا
 لنسائهما عنه وعرضاها لما لا يحل لهما ولا يصلح فاتبعتهما
 15 لكيلا يفتنوا فى الاسلام فتنقا ولا يخرقوا جماعة ثم قال احبابه
 والله ما نريد قتالهم الا ان يُقاتلوا وما خرجنا الا لاصلاح فصاح
 بنا احساب على بايعوا بايعوا فبايع صاحبتي واما انا فامسكت
 وقلت بعثتنى a قسومى لامر فلا أحدث شيئا حتى ارجع اليهم
 فقال على فان لم يفعلوا فقلت لم افعل فقال ارايت لو انهم
 20 بعثوك رائدا فرجعت اليهم فاخبرتهم عن الكلا والماء فحالوا الى
 المعاطش والجذوبة ما كنت صانعا قال قلت كنت تاركهم

a) Cod. طغر هدى. b) Cod. فاحث. c) Cod. لهما.

d) Cod. نفسى.

وَمُخَالَفَتِهِمْ إِلَى الْكَلْبِ وَالْمَاءِ قَالَ فَمَدَّ يَدَكَ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَنْضَعْتُ أَنْ
 اِمْتَنَعَ فَبَسَطْتُ يَدِي فَبَايَعْتُهُ وَكَانَ يَقُولُ عَلِيُّ مِنَ اِدْهَى *a*
 الْعَرَبِ وَقَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فَقُلْتُ أَمَا الزُّبَيْرُ فَاتَّهَ
 يَقُولُ بَايَعْنَا كَرَّهًا وَأَمَا طَلْحَةَ فَمُقْبِلٌ عَلَيَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ الْأَشْعَارُ

5

ويقول

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي بَكْرٍ رَسُولًا فَلَيْسَ إِلَيَّ بَنِي كَعْبٍ سَبِيلُ
 سَيَّرَجِعُ ظُلْمَكُمْ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ طَوِيلُ السَّاعِدِينَ لَهُ فَضُولُ

فقال ليس كذلك ولكن

أَلَمْ تَعْلَمْ إِبْرَاهِيمَ سَمْعَانَ أَنَا نَصِمُ الشَّيْخِ مِثْلَكَ ذَا الصُّدَاغِ
 وَيَدْقُلُ عَقْلُهُ بِالْحَرْبِ حَتَّى يَقُومَ فَيَسْتَجِيبُ لِعِيبَةِ دَاغِ 10

ثم سار حتى نزل الى جانب البصرة وقد خندق طلحة والزبير
 فقال لنا اصحابنا من اهل البصرة ما سمعتم اخواننا من اهل
 الكوفة يريدون ويقولون فقلنا يقولون خرجنا للصلح وما نريد
 قتالاً فبينما هم على ذلك لا يتحدثون انفسهم بغيره ان خرج

صبيان العسكرين فتسابوا ثم تراموا ثم تتابع عبيد العسكرين 15
 ثم ثلث السفهاء ونشبت الحرب والجتهم *c* الى الخندق فافتتلوا
 عليه حتى * اقبلا الى *d* موضع القتال فدخل منه اصحاب علي
 وخرج الآخرون ونادى علي الا لا *e* تتبعوا مدبراً ولا تجهزوا
 على جريح ولا تدخلوا الدور ونهى الناس ثم بعث اليهم ان
 اخرجوا للبيعة فبايعهم على الرايات وقال من عرف شيئاً فليأخذه 20
 حتى مما بقى في العسكرين شئاً الا قبض فانتهى اليه قوم

a) Cod. ادْهَى. *b*) Cod. rursus .دعير. *c*) Cod. والجتهم.

d) Cod. اصلا في. Intelligitur subjectum الفريقان. *e*) Addidi.

من قَيْسٍ *a* شَبَابٍ فخطب خطيبهم فقال *b* ابن امرأؤكم فقال
 للخطيب أُصيبوا تحت نُظاره الجمل ثم اخذ في خُطبته فقال
 على *a* ان هذا لهُوَ للخطيب السَّكَّسَح *e* وفرغ من البيعة
 واستعمل عبد الله بن عباس وهو يُريد ان يُقيم حتى يُحكّم
٥ امرُها فأمرى الأَشْتَر ان اشترى له ائمنَ بغيرِ بالبصرة ففعلت
 فقال أدت *f* به عائشة وأقرتها منى السلام ففعلت فدعت عليه
 وقالت أرده عليه فبلغته فقال تلومني عائشة أن افلت ابن
 اختها واتاه الخبر باستعمال عليّ ابن عباس فغضب وقال على ما
 قتلنا الشيخ اذا اليمين نُعبد الله والحجاز لقتّم والبصرة لعبد
١٠ الله والكوفة لعليّ ثم دعا بدايته فركب راجعاً وبلغ ذلك عليّاً *g*
 فنادى الرحيل ثم *اجدّ السير *h* فلما خف به فلم يُره انه قد
 بلغه عنه وقتل ما هذا السير سبقتنا وخشى ان *i* ترك والخروج *k*
 أن يوقع في انفس الناس شرّاً، كَتَبَ التّى السرى عن
 شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قال لَمَّا جاءت وفود اهل
١٥ البصرة الى الكوفة ورجع القعقاع من عند ام المؤمنين وطلحة
 والزبير بمثل رأيهم جمع على الناس ثم قام على الغرائر فحمد
 الله عزّ وجلّ واتى عليه وصلى على النبيّ صلعم وذكر الجاهليّة
 وشقائها والاسلام والسعادة وانعام الله على الأُمَّة بالجماعة بالخليفة
 بعد رسول الله صلعم ثم الذى يليه ثم الذى يليه ثم حدث

a) Cod. جمع. *b*) Scilicet 'Alī. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod.

ما. *e*) Cod. للسكسح. *f*) Cod. ات, mox واقرؤها. *g*) Cod.

على. *h*) Cod. السير. *i*) Cod, hanc vocem ineunte versu

novo iterat. *k*) Addidi و.

هذا الحدث الذي جرّه على هذه الأمة اقوامٌ ضلّوا هذه الدنيا
 حسدوا من افاءها الله عليه على *a* الفضيلة وارادوا ردّ الاشياء *b*
 على ادبارها والله بالغٌ امره *c* ومصيبٌ ما اراد *d* الا وانى راخذ
 غداً فارمحلوا الا *e* ولا يرمحلن غداً * احدٌ *f* لعن على عثمان رضه
 بشيء * في شيء *e* من امور الناس وليغين السفهاء عنى انفسهم *
 فاجتمع *g* نفر منهم علباء بن النهيتم وعدى بن حاتم وسالم بن
 ذعلبة العبسي *h* وشريح بن اوفى بن ضبيعة *i* والاشتر في عدة
 من سار الى عثمان ورضى بسير من سار وجامعهم *k* المصريون
 ابن *l* السوناء وخالد بن ملجم * ونشاوروا فقالتوا *m* ما الرأى
 وهذا والله على * وهو ابصر الناس *n* بكتاب الله من يطلب قتلته عثمان
 واقربهم الى العمل بذلك وهو يقول ما يقول ولم ينفره اليه الا
 هم والقليل من غيرهم فكيف به اذا شام القوم وشاموه * واذا
 راوا *p* قتلتمنا في كثرتم انتم *q* والله ترادون وما انتم باذخى *r* من
 شيء * فقال الاشتر اما ضلكته والزبير فقد عرفنا امرهما واما
 على فلم نعرف امره حتى كان اليوم ورأى الناس فيمننا والله *15*

a) Cod., IA et Now. وعلى. Forte و ante حسدوا addenda est.
b) Cod. الاسبا. IA et Now. الاسلام والاشياء. *c*) Kor. 65 vs. 3; mox
 cod. ومصيبت. *d*) Sequitur in cod. الاولى, dittographia ut videtur
 sequentis والا وانى راخذ. *e*) IA et Now. om. *f*) Cod. احدا. *g*) Cod.
 فاجمع. *h*) IA et Now. انقيسي; utrum veram sit nescio. *i*) Cod.
 s. p.; IA et Now. om. *k*) IA وجامعهم. *l*) IA وابن Now. وبن.
m) Cod. ordine inverso. *n*) Cod. وقد ابصر. الناس, quod con-
 jecturâ restituimus, jam antiquitus excidisse oportet; IA in cod.
 suo non legebat ideoque sequ. واقرب in واقرب mutavit. *o*) Cod.
 دعوا. *p*) Cod. ودا واوا. IA et Now. و; و et ا rasurâ inter primam
 Now. وراوا. *q*) IA et Now. وانتم. *r*) Incertum. IA et Now.
 بالحقى; cod. بادحا.

واحدٌ وان يصطلحوا وعلِّي^a فعلى دماننا فهلّموا فثلمتواثب^b على
 عليّ فثلمتواثبه بعثمان فتعود فننسى يرضى مناء فيها بالسكون^c ،
 فقال عبد الله بن السوّاء بمس الرأى رأيت انتم يا قتلة عثمان
 من اهل الكوفة بذى قار الفان وخمسماية * او نحو^d من ستمائة^e
 وهذا ابن الكَنْظَلِيَّة واصحابه في خمسة آلاف بالاشواق^e الى ان
 يجدوا الى قتالكم سبيلاً فأرقاً على ظاعك^e وقل علباء بن الهيثم
 انصرفوا بنا عنكم ودعوم^e فبان قلوبا كان اقوى لعدوم^e عليهم وان
 كثروا كان^f احسرى ان يصطلحوا عليكم دعوم^e وأرجعوا فتعلقوا
 ببلد من البلدان حتى يأتىكم فيه من تنقون^g به وامنعوا من
 10 الناس^e فقال ابن السوّاء بمس ما رأيت و^e والله الناس انكم
 على جديلة ولم تكونوا مع اقوام برآء ولو كان ذلك الذى تقول
 لتخطفكم كل شىء^e فقال عدى بن حاتم والله ما رضيت ولا
 كرهت ولقد عجبنت من تردد من تردد عن قتله في حوص
 الحديد فلما اذا وقع ما وقع ونزل من الناس بهذه المنزلة فان
 15 لنا عتاداً من خيول وسلاح محموداً^h فبان اقدمتم اقدمنا وان
 امسكتم اجمناء فقال ابن السوّاء احسنت وقل سائم بن
 تَعَلْبِيَّة من كان اراك بما اتى الدنيا فآتى له اُرْدُ ذلك والله

a) IA et Now. مع عليّ. b) Cod. فلمناثب, IA et Now.

c) Cod. منها et mox بالسكوت. d) Sec. IAⁱ edd.

Búl. et Káh. et Now.; cod. et IA Tornb. ونحو. e) Cod. بالاشواق.

f) Cod. om. g) Cod. s. p.; IA et Now. تنقرون. h) Cod. s.

ا; IA et Now. om. i) Cod. اراك.

لَمَنْ لَقِينَهُمْ غَدًا لَا أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي *a* وَمَنْ طَالَ بِقَائِي إِذَا أَنَا
لَا قَيْنُهُمْ لَا يَزِدُّ *b* عَلَى جَزْرِ جَزْوِرٍ وَاحْلَفْ بِاللَّهِ أَنَّكُمْ * لَتَنْفَرَقُونَ
السِّيَوفَ *c* فَزَقَّ قَوْمٌ لَا تَصْبِرُ أُمُورٌ إِلَّا إِلَى السَّيْفِ ، فَقَالَ ابْنُ
السُّودَاءِ قَدْ قَالَ قَوْلًا وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ أَوْفَى أَبْرَمُوا أُمُورَكُمْ قَبْلَ
أَنْ تَخْرُجُوا وَلَا تَتَوَخَّروا أَمْرًا *d* يَنْبَغِي لَكُمْ تَعْجِيلُهُ وَلَا تَعْجَلُوا ⁵
أَمْرًا يَنْبَغِي لَكُمْ تَأْخِيرُهُ فَاتَّأَسَّ عِنْدَ النَّاسِ بِشَرِّ الْمَنَازِلِ فَلَا أَدْرِي
مَا النَّاسُ صَانِعُونَ غَدًا إِذَا مَا هُمْ التَّقْوَاءُ وَتَكَلَّمَ ابْنُ السُّودَاءِ
فَقَالَ يَا قَوْمِ أَنْ عَزَّكُمْ فِي خُلْطَةِ النَّاسِ فَمَا صَانِعُكُمْ وَإِذَا التَّقَى
النَّاسُ غَدًا فَانْشَبُوا الْقِتَالَ وَلَا تُفْرِغُوا لِلنَّظَرِ فَإِنَّ مَنْ أَنْتُمْ مَعَهُ
لَا يَجِدُ بُدًّا مِنْ أَنْ يَمْتَنِعَ وَيَشْغَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ¹⁰
وَمَنْ رَأَى رَأْيَهُمْ عَمَّا تَكْرَهُونَ فَابْصُرُوا الرَّأْيَ وَتَفَرَّقُوا عَلَيْهِ وَالنَّاسُ
لَا يَشْعُرُونَ ، وَاصْبِرْ عَلَى عَلِيٍّ عَلَى ظَهْرٍ فَضَى وَمَضَى *f* النَّاسُ حَتَّى
إِذَا أَنْتَهَى إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ نَزَلَ بِهِمْ وَعَنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْكُوْفَةِ
وَمِنْ أَمَامِ ذَلِكَ ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى أَهْلِ الْكُوْفَةِ وَمِنْ أَمَامِ ذَلِكَ
وَالنَّاسُ * لَا مَلْأَحِقُونَ *h* بِهِ وَقَدْ قَطَّعَهُمْ وَلَمَّا بَلَغَ أَهْلَ الْبَصْرَةَ ¹⁵
رَأَيْتُمْ وَنَزَلَ عَلَى حَبِيبِ نَزَلَ قَامَ أَبُو الْجَرَّاءِ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
فَقَالَ إِنَّ الرَّأْيَ أَنْ تَبْعَتِ الْآنَ الْفِ فَارِسَ فِيمَسَّوْا هَذَا الرَّجُلَ
وَيُصْبَحُوه قَبْلَ أَنْ يُوَافِيَ *i* أَحْبَابَهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ يَا أَبَا الْجَرَّاءِ أَتَا

a) Cod. s. p., ut quoque legi possit, quod IA et Now. exhibent. *b*) Cod. s. p.; IA et Now. tacent. *c*) IA

d) Cod. add. لا. *e*) Cod. لتنفرون السيف. Now. لتنفرون السيف. *f*) IA add. معه; Now. habet معه السوا. *g*) Cod. متلاحقون. *h*) Sec. IA ١٩٣, 3 a f. forte legendum وهو. *i*) Cod. s. p., IA Tornb. نوانى اليه, edd. Bül. et Kâh. يوافي اليه; Now. يتوفا.

لنعرف امور الحرب ولقد اهل دعوتنا وهذا *a* امرٌ حدث في اشياء
 لم تكن *b* قبل اليوم هذا امرٌ من لم يلق الله عز وجل فيه
 بعد انقطع عذره يوم القيامة ومع ذلك انه قد فارقنا وافداه
 على امر وانا ارجو ان يتم لنا انصلح فابشروا واصبروا ، واقبل
 ٥ صبرة بن شيمان *d* فقال يا ضلعة يا زبير انتهزا بنا هذا الرجل
 فان الرأى في الحرب خير من الشدة فقالا يا صبرة اتنا وهم
 مسلمون وهذا امرٌ لم يكن قبل اليوم فينزل فيه قرآن او
 يكون فيه من رسول الله صلعم سنة انما هو * حدث وقد
 زعم قوم انه لا ينبغي تحريكه انيوم *g* على ومن معه فقلنا
 ١٠ نحن *h* لا ينبغي لنا ان نتركه انيوم ولا نوخره فقال *i* على
 هذا الذى ندعوكم اليه من اقرار *k* هؤلاء القوم شر وهو خير من
 شر منه وهو كامر لا يدرك وقد كان ان يبين *l* لنا وقد جاءت
 الاحكام بين المسلمين بايثار *m* اعياها منفعة واحوصها ، واقبل
 كعب بن سور فقال ما تنتظرون يا قوم بعد توركم اوائلم
 اقطعوا هذا العنق من هؤلاء فقالوا يا كعب ان هذا امرٌ بيننا
 وبين اخواننا وهو امر ملتبس لا والله ما اخذ اصحاب محمد
 صلعم مذ بعث الله عز وجل نبيه طريقا الا علمنا اين مواقع

a) Cod. om. هذا. *b*) Cod. s. p., IA et Now. يكن, om.
 فى اشياء. *c*) IA وفداهم, sed Now. ut recensui. *d*) Cod.
 شيمان, cf. supra p. ٣١٥, et ann. i. *e*) etiam apud Now.;
 IA habet ويكون. *f*) Cod. حد. *g*) Cod. وهو. *h*) انه,
 quod add. IA, deest apud Now. *i*) IA قل. *k*) Cod.
 s. p.; IA et Now. ترك. *l*) Cod. s. p., IA يتبين, Now. ut
 rec. *m*) Cod. s. p., IA et Now. om.

اقدامهم حتى حدث هذا فانهم لا يدرون امقبلون ثم ام مدبرون
 ان الشىء يحسن عندنا اليوم ويقبح عند اخواننا فاذا كان
 من الغد قبح عندنا وحسن عندهم وانا لمحتج عليهم بالحاجة
 فلا يرونها حاجة ثم يحتجون بها على امثالنا ونحن نرجو
 الصلح ان اجابوا اليه ونموا والا فان آخر الدواء الكى ، وقام ⁵
 الى على بن ابي صالب اقوام من اهل الكوفة يسعلونه عن اقدامهم
 على القوم فقام *b* اليه فيمن *c* قام الاعور بن بمان *d* المنقرى فقال
 له على *e* على اصلاح واطفاء المنائرة لعل الله يجمع شمل هذه
 الأمة بنا ويضع حربهم وقد اجابوني قال فيان لم يجيبونا قال
 تركنا ما تركونا قال فيان لم يتركونا قال دفعناهم عن انفسنا ¹⁰
 قال فهل لهم مثل ما عليهم من هذا قال نعم ، وقام *g* اليه ابو
 سلامة الداننى فقال اتري لهؤلاء انقم حاجة فيما طلبوا من
 هذا الدم ان كانوا ارادوا الله عز وجل بذلك قال نعم قال
 فتري *h* لك حاجة * بتأخيرك ذلك *i* قال نعم ان الشىء اذا كان
 لا يدرك فالحكم فيه احوط واعمه نفعاً قال فما حالنا وحالكم ان ¹⁵
 ابتلينا غداً قال انى لأرجو ان لا * يقتل احداً *k* نقى قلبه لله
 منّا ومنهم الا ادخله الله الجنة ، وقام اليه مالك بن حبيب فقال
 ما انت صانع اذا نقيت هؤلاء انقوم قال قد بان لنا ولهم ان

a) Cod. درحو. *b*) Cod. s. ف. *c*) Cod. من. *d*) Puncta
 addidi sec. IA et Now., vocalem sec. Moschtabih ٥٣. *e*) Sec.
 IA et Now. addidi على et deinde واطفاء pro اطفا codicis.
f) Cod. نتركنا. *g*) Cod. وبتل et om. اليه. *h*) IA افتري ،
 sed Now. s. ا. *i*) IA بتأخير ذلك ، Now. اليوم. *k*) Cod. نقتل احداً.

الاصلاح اُلِّفَ عن هذا الامر فإِن بايعونا فذلك فإِن ابوا وابتينا
 الآ القنقال فصَدَحَ لا يلمتكم قال فإِن ابنتينا فإِن بال قَتَلْنَا قَتْل
 مَن اراد الله عزّ وجلّ نفعه ذلك وكان نجاءً *a* ، وقام على فخطب
 الناس فحمد الله واثنى عليه وقال يا أيها الناس أملكوا انفسكم
 5 وكفّوا *b* ايديكم وانسنتكم عن هؤلاء القوم فانهم اخوانكم وأصبروا
 على ما يأتيتكم *c* وآياكم ان تسمقونا فإن الماخصوم غدًا *d* مَن
 خصم اليوم ، ثم ارتحل واقدام ودفع تعبينه الله قدم فيها حتى
 اذا اطلّ على القوم بعث اليهم حكيم بن سلامة وملك بن
 حبيب ان كنتم على ما فارقتم عليه القعقاع بن عمرو فكفّوا
 10 وأقرّونا نزل ونظر في هذا الامر فخرج اليه الأحنف بن قيس
 وبنو سعد مشتمين *e* قد منعوا حُرُفُوس بن زهير ولا يرون
 القنقال مع *f* على بن ابي طالب فقال يا على ان قومنا بالبصرة
 يزعمون انك ان ظهرت عليهم غدًا انك تقتل رجالهم وتسي
 نساءهم فقال ما مثلى يخاف هذا منه وهل يحلّ هذا الا لمن *g*
 15 تولى وكفر الم تسمع الى قول الله عزّ وجلّ *h* لَسْتَ عَلَيْهِمْ
 بِمَسِيطِرٍ اَلَا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ وَف قوم مسلمون هل انت مغن
 عني قومك قال نعم وأختَر متي واحدة من ثنتين اما ان اكون
 آتيك فاكون معك بنفسى واما ان اكف عنك عشرة آلاف
 سيف فارجع الى الناس فدعاهم الى القعود وقد بدأ فقال يال

a) Cod. دحاها. IA et Now. tacent. b) Copulam addidi.

c) Cod. يأتكم. d) Addidi sec. IA et Now. e) Cod. ومشمّر. f) Cod. مع. g) IA et Now. لمن. h) Kor. 88 vs. 22;
 بكون. i) Cod. بصيطر. al-Kisâ'ii lectio; vulg. بصيطر.

خَنَدَفَ فَاجَابَهُ نَاسٌ ثَمَّ نَادَى يَالَ تَمِيمُ فَاجَابَهُ نَاسٌ ثَمَّ نَادَى
يَالَ سَعْدُ فَلَمْ يَبْقَ سَعْدِيَّ إِلَّا اجَابَهُ فَاعْتَزَلَ بِهِمْ ثَمَّ نَظَرَ مَا
يَصْنَعُ النَّاسُ فَلَمَّا وَقَعَ الْقِتَالُ وَظَفَرَ عَلِيٌّ جَاوَأُوا وَافْرِينَ فَدْخَلُوا
فِيهَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ ٥

وَأَمَّا الَّذِي يَرَوِيهِ *b* الْمَحَدِّثُونَ مِنْ أَمْرِ الْأَخْنَفِ فَتَغْيِيرُ مَا رَوَاهُ ٥
سَيْفٌ عَنِ ذَكَرٍ مِنْ شَيْوَخِهِ وَالَّذِي يَرَوِيهِ الْمَحَدِّثُونَ مِنْ
ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ دَنَا ابْنُ أُدْرِيسَ قَالَ
سَمِعْتُ حُصَيْنًا يَذْكُرُ عَنْ عَمْرٍو *c* بَنَ جَاوَأَانَ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ قَالَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَحَسْبُ نُرَيْدٍ لِحُجِّ فَاتْنَا لَبْمَنَا زَيْنًا *d* تَصَعُّ
رِحَالِنَا إِذْ اتَّانَا آتٍ فَقَالَ قَدْ فِرِعُوا *e* وَقَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ ١٠
فَانْطَلَقْنَا إِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى ذَنْفَرٍ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا
عَلِيٌّ وَالزَّبِيرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَنَا كَذَلِكَ إِذَا جَاءَ
عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَكَيْلٌ *f* هَذَا عَثْمَانُ قَدْ * جَاءَ وَعَلَيْهِ مَلَبَّةٌ *g*
لَهُ صَفْرَاءٌ قَدْ قَتَعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ أَهَاهُنَا عَلِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ
أَهَاهُنَا الزَّبِيرُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ انْشُدُّكُمْ ١٥
بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
يَبْتَعِ *h* مَرْبِدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فَابْتَعْتَهُ بَعَشْرِينَ أَوْ بِخَمْسَةِ

a) Cod. دنا . *b*) Cod. hic et mox يرويه . *c*) Cod. عمر ; hic narrator ter occurrit, sed duobus ceteris locis cod. عمرو praebeet ; Dhahabi *Mizân*, II, ٢٥٢ habet عمر (sic) ويقال عمر بن حلوآن ; de nomine جَاوَأَانَ, quod in cod. s. p. et hamza exaratum est, cf. Ibn Doraid ٣٢٧, 15. *d*) Cod. لَمَنَا رُنَا ; literae r, propter vitium in chartâ infima tantum pars superest. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod. فتبعته . *g*) Cod. حار عليه مكبه . *h*) Cod. يتبع et deinde ; sequ. مريد s. p.

وعشرين ألفاً فأنيت النبي صلعم فقلت يا رسول الله قد أبتعتك
قال أجعلك في مساجدنا وأجره لك قالوا اللهم نعم وذكر أشياء
من هذا النوع قال الأحنف فلقبت ضاحكة والزبير فقلت من
تأمراني به وترضيانه *a* لي فأنى لا أرى هذا الرجل إلا مقتولاً قال
٥ علي فقلت أتأمراني به وترضيانه لي قال نعم فانطلقت حتى
قدمت مكة فبينما نحن بها ان اتانا قتل عثمان رضه وبها
عائشة أم المؤمنين رضها فلقينها *b* فقلت من تأمريني ان أبيع
قالت علي فقلت تأمريني به وترضيته *c* لي قالت نعم فمرت علي
علي بالمدينة فبايعته ثم رجعت الى اهلي بالبصرة ولا أرى
١٠ الامر إلا قد استقام قال فبينما انا كذلك ان اتاني آت فقال
هذه عائشة وضحكة والزبير قد نزلوا جانب الحريصة فقلت ما
جاء بهم قالوا ارسلوا اليك يدعونك يستنصرون بك علي دم
عثمان رضه فأتاني افضع امر اتاني قط فقلت ان خذلاني هؤلاء
ومعلم أم المؤمنين وحواري رسول الله صلعم تشديد وان قتلني
١٥ رجلاً *d* ابن عم رسول الله صلعم قد امروني ببيعته تشديد فلما
اتيتهم قالوا جئنا لنستنصر على دم عثمان رضه قتل مظلوماً
فقلت يا أم المؤمنين انشدك بالله أقلت لك من تأمريني به
فقلت علي فقلت أتأمريني به وترضيته لي قلت نعم قالت نعم
ولكته بدل فقلت يا زبير يا حواري رسول الله صلعم يا ضاحكة
٢٠ انشدكما الله أقلت لكما ما تأمراني فقلتما علي فقلت أتأمراني
به وترضيانه *e* لي فقلتما نعم فلا نعم ولكته بدل فقلت والله لا

a) Cod. وترصياها et mox وترصياها. *b*) Cod. فقلبتنها. *c*) Cod.
وترصياها; mox. *d*) Cod. رجل. *e*) Cod. rursus وترصياها.

أَفَاتَلَكُم وَمَعَكُمْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَحَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَتَانَدِلَ
 رَجُلًا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرُؤِي بِبَيْعَتِهِ اخْتَارُوا مَتَى وَاحِدَةً
 مِنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ أَمَّا أَنْ تَفْتَحُوا لِىَ الْجِسْرَ فَأَلْحَقَ بِأَرْضِ الْعَاجِمِ
 حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَضَى أَوْ لَحِقَ بِمَكَّةَ
 فَأَكُونَ فِيهَا حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَضَى أَوْ
 ٥ أَعْتَزَلَ فَأَكُونَ قَرِيبًا قَالُوا أَنَا نَسْتَمِرُّ ثُمَّ نُرْسِلُ إِلَيْكَ فَتَنْتَمِرُوا فَقَالُوا
 نَفْتَحُ لَهُ *a* الْجِسْرَ وَيُخْبِرُكُمْ *b* بِأَخْبَارِكُمْ لَيْسَ ذَاكُمْ بِرَأْيٍ أَجْعَلُوهُ
 هَاهُنَا قَرِيبًا حَيْثُ تَطْعُونَ عَلَى صَمَاخِهِ وَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَاعْتَزَلَ
 بِالْبَجَلَاءِ *c* مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى فَرَسَاتَيْنِ فَاعْتَزَلَ مَعَهُ زُهَّاءٌ عَلَى *d* سِتَّةِ
 ١٠ آلَافٍ ثُمَّ التَّقَى الْقَوْمَ فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ طَلَحَتْهُ رِصَّةً وَكَعَبَ بْنِ
 سُورٍ مَعَهُ الْمُصَافِحَ يَذْكُرُ هَوْلًا وَهَوْلًا حَتَّى قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ
 وَحُقَ الزَّبِيرُ بِسَقْوَانٍ مِنَ الْبَصْرَةِ كَمَا كَانَ الْقَادِسِيَّةَ مِنْكُمْ فَلَقِيَهُ
 السَّعْرُ رَجُلٌ مِنْ مَجَاشِيعٍ فَقَالَ إِيْنِ تَذْهَبُ يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ فَأَنْتَ فِي ذِمَّتِي لَا يُوَصَّلُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ مَعَهُ فَأَتَى
 ١٥ الْأَحْنَفَ فَقِيلَ ذَاكَ الزَّبِيرُ قَدْ لُقِيَ بِسَقْوَانٍ فَمَا تَأْمُرُ قُلْ جَمْعٌ
 بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى ضَرَبَ بَعْضُهُمْ حَوَاجِبَ بَعْضٍ بِالسِّيُوفِ ثُمَّ
 يَلْحَقُ *e* بِبَيْتِهِ فَسَمِعَهُ عُمَيْرُ *f* بْنُ جُرْمُوزٍ *g* وَفَضَالَةَ بْنَ حَابِسٍ

a) Cod. لك, IA tacet. *b*) Cod. وُخْبِرُكُمْ. *c*) Cod. s. p.; narratorem notum al-Djalhā, cf. Bekrī ١٢١, apud al-Kā' Jā-cūt II, ٩٨ designare voluisse, admitti nequit. *d*) IA severiorum philologorum praecepta observans om. *e*) Sec. Now. et Ibn Hadjar II, ١١; cod. لُحِقَ ut IA ٢٠, 8 a. f.; post *هنا* cod. add. المدينة, quod deest apud Now., qui add. واعلم ut *Osā* II, ١٩٩, et apud IA. *f*) Now. hīc et infra عُمَيْرُ, IA ٢٠ ut quoque Ibn Dor. et alii. *g*) Cod. hīc et deinde حرمون.

وَنُقِيعَ *a* فَرَكَبُوا فِي صُلْبِهِ فَلَقَوْهُ مَعَ النَّعْرِ فَسَأَلَهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ
 مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ضَعِيفَةٌ *b* فَطَعَنَهُ طَعْنَةً خَفِيفَةً وَجَمَلَ
 عَلَيْهِ الزَّبِيرُ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ * يَقَالُ لَهُ *d* ذُو النَّخَامِرِ حَتَّى إِذَا
 ظَنَّ أَنَّهُ قَاتَلَهُ نَادَى * عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ *e* يَا نَاعِجَ *f* يَا قَصَالَةَ فَحَمَلُوا
 5 عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ دَمًا مُعْتَمِرٌ بَيْنَ
 سُلَيْمَانَ قَالَ دَمًا ابْنِي عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ دَمًا عَمْرُو بْنُ جَسَّأَوَانَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَذَلِكَ أَنِّي قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ اعْتَزَلَ الْأَحْنَفُ مَا كَانَ
 فَقَالَ سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ يَقُولُ اتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَمَاجٌ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَضَى وَحَكَمَ ٥

10 بعثة علي بن ابي طالب من ذي قار ابنة الكحسن

وعمار بن ياسر ليستنفروا *g* له اهل الكوفة *e*

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ دَمًا أَبُو الْكَحْسَنِ قَالَ دَمًا بَشِيرٌ *h* بِنِ
 عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى * عَنْ أَبِيهِ *i* قَالَ خَرَجَ هَاشِمُ بْنُ عُنْبَةَ
 إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّبَذَةِ فَخَبِرَهُ بِقُدُومِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَقَوْلِ ابْنِ مُوسَى
 15 فَقَالَ لَقَدْ أَرَدْتُ عَزْلَهُ وَسَأَلَنِي الْأَشْتَرُ أَنْ أُقِرَّهُ فَرَدَّ عَلِيٌّ هَاشِمًا
 إِلَى الْكُوفَةِ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ مُوسَى أَنِّي وَجَّهْتُ هَاشِمَ بْنَ عُنْبَةَ
 لِيُنْهَضَ مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي فَاشَّخِصَ النَّاسُ فَانْتَبَهَتْ لِي
 أَوْلَاكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ إِلَّا لَتَكُونَ مِنْ أَعْوَانِي عَلَى الْخَلْقِ فَدَعَا أَبُو
 مُوسَى السَّائِبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى قُلْ أَرَى أَنْ

a) Cod. ونقيع; Now. add. في غواة من غواة بني تميم. *b*) Cod.
 ضعيفة, Now. ut rec. *c*) Now. om. *d*) Cod. om. *e*) Now.
 صاحبها. *f*) Now. نقيع. *g*) Cod. يستنفروا. *h*) Cod. s. p.
i) Addidi sec. p. ٣١٣٩, 2 et infra ٣١٧٤, 3.

تتبع ما كتب به اليك قال لكنتى لا ارى ذلك فكتب هاشم
الى على اتى قد قدمت على رجل غيالٍ مشائقٍ ظاهر الغلِّ
والشنان *a* وبعث بالكتاب مع الماحل بن خليفه الطائى فبعث
على الحسن بن على وعمار بن ياسر يستنفران له الناس وبعث
قرظنة بن كعب الانصارى اميراً على الكوفة وكتب معه الى ابي 5
موسى اما بعد فقد كنت ارى ان تعذب عن *b* هذا الامر
الذى لم يجعل الله عز وجل لك منه نصيباً سيمنعك من رد
امرى وقد بعثت الحسن بن على وعمار بن ياسر يستنفران *c*
الناس وبعثت قرظنة بن كعب وائيسا على المصر فاعتزل عملنا
* مَدْمُومًا مَدْحُورًا *d* فان لم تفعل فانتى قد امرته ان ينادك 10
فان نابتته فظفر بك ان يقطعك آراباء *e* فلما قدم الكتاب
على ابي موسى اعتزل ودخل الحسن وعمار المسجد فغلا ايها
الناس ان امير المؤمنين يقول اتى خرجت مخرجى هذا ظالمًا
او مظلومًا وانى اذكر الله عز وجل رجلاً رعى *f* لله حقًا الا
نفر فبان كنت مظلومًا اعانى وان كنت ظالمًا اخذ منى والله 15
ان طلحة والزبير لاؤل من بايعنى واؤل من غدر فهبل استأثرت
بمال او بدلت حكماً فانفروا فمروا بمعروف وانتهوا عن منكر،
حدثنى عمر قال دعا ابو الحسن قال دعا ابو محنف عن جابر
عن الشعبى عن ابي الطغيب قال قال على يأتىكم من الكوفة

a) Cod. والسنان et in marg. add. نسخة اخرى والسنان
b) Cod. مى . *c*) Cod. دستنفر . *d*) Kor. 17 vs. 19.
صح .

e) Cod. اربابا , IA Tornb. ارباباً , edd. Bül. et Kâh. ارباباً .

f) Cod. دعا .

اثنى عشر ألف رجل ورجل فقعدت على نَجْفَةَ ذِي قَار فاحصينهم
 فما زادوا رجلاً ولا نقصوا رجلاً، حدثني عمر قال سمّا ابو
 الحسن عن بشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال
 خرج الى عليّ اثنى عشر ألف رجل وهم أسباع على قريش^a
 وكنانة وأسد وتميم والرياب ومزينة ومعقل بن يسار اليربوعي،
 وسُبُع قَيْس عليهم سعد بن مسعود الثقفي، وسُبُع بَكْر بن وائل
 وتغلب عليهم وعانة بن محذوج الدُهلي، وسُبُع مَدْحَج والأشعريين
 عليهم حُجْر بن عدي، وسُبُع بَكْبِيلَة وأنمار وخثعم والأزد
 عليهم مخنف بن سليم الأزدي ٥

نزول عليّ الزاوية من البصرة

10

حدثني عمر بن شبة قال سمّا ابو الحسن عن مسّامة بن محارب
 عن قتادة قال نزل عليّ الزاوية واقام أياماً فارسل اليه الأحنف
 ان شئت اتيتك وان شئت كففت عنك اربعة آلاف سيف
 فارسل اليه عليّ كيف بما اعطيت احبابك من الاعتزال قال
 ان من الوفاء لله عزّ وجلّ قتالهم فارسل اليه كُفّ من قدرت
 على كفه ثم سار عليّ من الزاوية وسار طلحة والزبير وعائشة
 من الفرصة فالتقوا عند موضع b قصر عبّيد الله او عبد الله
 ابن زياد فلمّا نزل الناس ارسل شقيق بن ثور الى عمرو بن
 مَرْحوم العبديّ ان اخرج فاذا خرجت فمِلْ بنا الى عسكر عليّ
 فخرجنا في عبد القيس وبكر بن وائل فعدلوا الى عسكر امير
 المؤمنين فقتل الناس من كان هؤلاء معه غلب ودفع شقيق بن

a) IA ١٨٩ et Now. om. b) Addidi sec. IA ١٩٢ et Now.

ثَوْرَ رَأَيْتَهُمْ إِلَى مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ رَشْرَاشَةٌ فَارْسَلَ إِلَيْهِ وَعَلَتْهُ بِن
 مَاحِدُوجِ الدُّعْلَى ضَاعَتِ الْإِحْسَابُ دَفَعَتْ مَكْرُمَةً قَوْمِكَ إِلَى
 رَشْرَاشَةَ a فَارْسَلُ شَقِيفَ أَنْ أَعْنِي b شَأْنَكَ فَاثْنَا نُعْنِي شَأْنَنَا فَاقَامُوا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ يُرْسَلُ الْبَيْتُ عَلَى وَيَكَلِّمُهُمْ وَيَرْعَاهُمْ c
 حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو بَكْرٍ الْهَدَلِيَّ عَنِ قَتَادَةَ قَالَ سَأَرَ عَلِيٌّ 5
 مِنَ الزَّوَالِيَةِ يُرِيدُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ وَسَارُوا مِنَ الْفُرْصَةِ يُرِيدُونَ
 عَلِيًّا فَالْتَقَوْا عِنْدَ مَوْضِعٍ قَصْرٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فِي النِّصْفِ مِنْ
 جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٣٣٩ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَمَّا تَرَّاءَ d أَلْتَجَمَعَانِ خَرَجَ
 الزُّبَيْرُ عَلَى فَرَسٍ عَلَيْهِ سِلَاحٌ فَجَبِلَ لِعَلِيٍّ هَذَا الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَا أَنْتَ
 أُخْرَى الرَّجُلَيْنِ إِنْ ذُكِرَ بِاللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ وَخَرَجَ طَلْحَةُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا 10
 عَلِيٌّ فَدَنَا مِنْهُمَا حَتَّى اخْتَلَفَ e اعْتَنَى دَوَابَّهُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ لِعَمْرِي
 لَقَدْ أَعَدَدْتُمَا سِلَاحًا وَخَيْلًا وَرَجَالًا إِنْ كُنْتُمَا أَعَدَدْتُمَا عِنْدَ اللَّهِ
 عُدْرًا فَاتَّقِيا اللَّهَ سَجَانَهُ * وَلَا تَكُونَا كَمَا كُنْتُمَا نَقَصَتْ غَزَاهُمَا مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةِ أَنْكَائِمَا إِنْ كُنْتُمَا فِي دِينِكُمَا تُكْرِمَانِ دُمِي وَأُحْرِمَ
 دِمَاءِكُمَا فَهَلْ مِنْ حَدَثٍ أَحَلَّ لَكُمَا دُمِي قَالَ طَلْحَةُ أَلَيْتَ g
 النَّاسَ عَلِيٌّ عَثْمَانَ رَضَهُ قَالَ عَلِيٌّ * يَوْمَئِذٍ يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمْ
 الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ h يَا طَلْحَةَ تَطْلُبُ
 بَدْمَ عَثْمَانَ رَضَهُ فَاعْنِ إِلَهِي قَتَلْتَهُ عَثْمَانَ يَا زُبَيْرُ اتَذَكَّرْ يَوْمَ مَرَّتْ

a) Cod. شراشه. b) Cod. اعز et mox تعنى. c) IA et Now. ويدعوهم. d) Cod. برا, cf. Kor. 26 vs. 61; IA Tornb. et Now. ترائى, edd. Aegypt. e) IA et Now. اختلفت, mox cod. داوهم. f) Kor. 16 vs. 94. g) Cod. اللنت e. punctis recentibus; sub verbo punctum deletum est. h) Kor. 24 vs. 25. i) Addidi sec. IA et Now.

مع رسول الله صلعم في بني غنم فنظروا النبي فصحك وضحك
 ابيسه فقلت *a* لا يبدع ابن ابي طالب زهوه فقال لك رسول الله
 صلعم صه انه ليس به زهو ولنقاتلنه واذت له ظالم فقال اللهم
 نسعم ولو نكرت ما سرت مسيرى هذا والله لا اقاتلك ابدا
 5 فانصرف على الى احبابه فقل اما الزبير فقد اعطى الله عهدا
 الا يقاتلكم ورجع الزبير الى عائشة فقال لها ما كنت في موطن
 منذ عقلت الا وانا اعرف فيه امرى غير موطنى هذا قالت
 فما تريد ان تصنع قل اريد ان ادعهم واذهب فقال له ابنيه
 عبد الله جمعته بين *c* هذين الغارين *d* حتى انا حدد بعضهم
 10 لبعض اردت ان تنزكهم وتذهب احسست رايات ابن ابي طالب
 وعلمت انها تحملها *e* فتية انجاء قال انى قد حلفت الا اقاتله
 واحفظه ما قال له فقال كفر عن يمينك وقتله فدعا بعلام له
 يقال له مكحول فاعتقه فقال عبد الرحمان بن سليمان التميمى *f*
 لم ار كاليوم احسا اخوان اعاجب من مكفر الايمان
 15 بالعنف فى معصية الرحمان
 وقال رجل من شعرائهم
 يعنف مكاولا لصون دينه كقارة لله عن يمينه
 والنكت قد لاح على جبينه

a) IA add. له, sed Now. om. *b*) Cod. عهد. *c*) Cod.
 om. *d*) Cod. et IA Tornb. male العارين, edd. Bül. et Kâh.
 الغارين; Now. tacet. *e*) Cod. s. p. *f*) Sec. IA et Now.;
 cod. التميمى. *g*) IA يكفر, sed Now. ut recensui. *h*) Cod.
 بصون, IA et Now. tacet.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
 فارسل عمران بن حصين في الناس ياخذل *a* من الغريقين جميعاً
 كما صنع الأحنف وارسل الى بنى عدى فيمن ارسل فاقبل
 رسوله حتى نادى على باب مساجدكم ألا ان ابا ناجيد *b* عمران
 ابن الحصين يقرئكم السلام ويقول لكم والله لأن اكون في جبل ⁵
 حصين مع اعنيز خضر *c* وضأن اجز اصوافها واشرب البانها احب
 التي من أن ارمى في شىء من هكديس الصقيين بسلام فقالت
 بنو *d* عدى جميعاً بصوت واحد انا والله لا ندع ثقيل *e* رسول
 الله صلعم لشيء ^٥ يعنون أم المؤمنين، ^٥ حدثنا عمرو بن علي
 قال ما يزيد بن زريع قال ما ابو نعام العدوى عن حنيفة ¹⁰
 ابن الربيع قال قال لي عمران بن حصين سر *g* الى قومك اجمع
 ما يكونون فقم فيهم قائماً فقل ارسلني اليكم عمران بن حصين
 صاحب رسول الله صلعم يقرأ عليكم السلام ورحمة *h* الله ويحلف
 بالله الذي لا اله الا هو لأن يكون عبداً حبشياً مجدداً
 يرعى *i* اعنيزا حصينات *k* في رأس جبل حتى يدركه الموت ¹⁵
 احب التي *l* من أن يرمنى بسلام واحد بين الغريقين قال فرجع
 شيوخ الحكي رؤوسهم اليه فقالوا انا لا ندع ثقيل رسول الله
 صلعم لشيء ^٥ ابداً ^٥

a) Cod. s. p. et *teschdid*. *b*) Cod. *دحمد*, sed cf. Ibn Hadjar III, p. ٥٠. *c*) Conj.; cod. *حفر*. *d*) Cod. بنى.
e) Cod. *بعل*, *mox* نقل. *f*) Cod. s. p. et *voc*. *g*) *Addidi*.
h) Cod. *ورحمت*. *i*) Cod. *يرعا*. *k*) Cod. s. p. *l*) *Exspectaveris* اليه.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
واهل البصرة فَرَّقَ فِرْقَةً مع طلحة والزبير وفِرْقَةً مع عليّ وفِرْقَةً
لا تبرى القتال مع احد من انفریقین وجاءت عائشة رضها من
منزلها الله كانت فيه حتى نزلت في مسجد الكُدَّان في الأزد
5 وكان القتال في ساحتهما ورأس الأزد يومئذ صَبْرَةَ بن شَيْمَانَ فقال
له كَعْبُ بن سور انَّ لجموع *a* اذا تراءوا لم تستطع وانما هي
بحورٍ تَدْفُقُ فَاطَعْنِي *b* ولا تشهدكم وأعتزل بقومك فأنى اخاف
ألا يكون صلح وكن وراء هذه النطفة ودع هذين الغارين من
مُضَرٍ وربيعة فهما أخوان فإن اصطالحا فالصلح ما اردنا وإن اقتتلا
10 كُنَّا حُكَّامًا عليهم غداً، وكان كَعْبُ في الجاعليّة نصرانيّاً فقال
صَبْرَةَ اخشى *c* ان يكون فيك شيء من النصرانيّة انسامرنى ان
اغيب عن اصلاح بين الناس وأن اخذل أم المؤمنين وطلحة
والزبير ان ردوا عليهم الصلح وأنّ الصائب بدم عثمان رضه
لا والله لا افعل ذلك ابداً، فاطبق اهل اليمن على الحضور،
15 كَتَبَ الّى السرى عن شعيب عن سيف عن الضريس *d*
الْبَجَلِيّ عن ابن يعمر قال لهما رجع الأحنف بن قيس من عند
عليّ لقيه هلال بن وكيع بن مالك بن عمرو فقال ما رأيك
قال الاعتزال فما رأيك قال مكنتهم أم المؤمنين أفتدعنا وانت
سيدنا قال انما اكون سيدكم غداً اذا قتلت وبقيت فقال هلال
20 هذا وانت شيخنا فقال انا الشيخ المعصى وانت الشاب المطاع

a) Cod. للجموع. Mox IA نراعت. *b*) Cod. فاطعن. *c*) Cod.

d) Cod. s. p.; cf. Ibn Doraid p. ٣٠٣. للشى

فَتَبِعَتْ بَنُو سَعْدِ الْاِحْنَفِ فَاعْتَزَلُ بِهٖ اِلَى وَادِي السَّبْعِ وَاتَّبَعَتْ
 بَنُو حَنْظَلَةَ هَلَالًا وَاتَّبَعَتْ بَنُو عَمْرٍو اَبَا النُّجَبَاءِ فَمَاتُوا؛ كَتَبَ
 اَللّٰهُ السَّرِيَّ عَنْ شَعِيبِ عَنِ سَيْفِ عَنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَثْمَانَ
 قَالَ لَمَّا اَقْبَلَ الْاِحْنَفُ نَادَى يَا كَزَيْدٌ اَعْتَزِلُوا هَذَا الْاَمْرَ وَوَلُّوا
 هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ وَعَاجِزَهُ فَقَامَ الْمُنْجَابُ بْنُ رَاشِدٍ فَقَالَ يَالَ 5
 الرِّبَابِ لَا تَعْتَزِلُوا وَأَشْهَدُوا هَذَا الْاَمْرَ وَتَوَلَّوْا كَيْسَهُ فَفَارَقُوا فَلَمَّا
 قَالَ يَالَ تَمِيمُ اَعْتَزِلُوا هَذَا الْاَمْرَ وَوَلُّوا هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ وَعَاجِزَهُ
 قَامَ أَبُو النُّجَبَاءِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ *b* بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ
 فَقَالَ يَالَ عَمْرٍو لَا تَعْتَزِلُوا هَذَا الْاَمْرَ وَتَوَلَّوْا كَيْسَهُ فَكَانَ أَبُو النُّجَبَاءِ
 عَلِيَّ بْنَ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ وَالْمُنْجَابُ بْنُ رَاشِدٍ عَلِيَّ بْنَ صَبَّأَةَ فَلَمَّا 10
 قَالَ يَالَ زَيْدٌ مَنَاسَةً اَعْتَزِلُوا هَذَا الْاَمْرَ وَوَلُّوا هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ
 وَعَاجِزَهُ قَالَ هَلَالُ بْنُ وَكَيْعٍ لَا تَعْتَزِلُوا هَذَا الْاَمْرَ وَنَادَى يَالَ حَنْظَلَةَ
 تَوَلَّوْا كَيْسَهُ فَكَانَ هَلَالُ عَلِيَّ حَنْظَلَةَ وَطَاوَعَتْ سَعْدُ الْاِحْنَفِ
 وَاعْتَزِلُوا اِلَى وَادِي السَّبْعِ؛ كَتَبَ اَللّٰهُ السَّرِيَّ عَنْ شَعِيبِ
 عَنِ سَيْفِ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ هَوَازِنَ وَعَلِيٌّ بَنِي 15
 سُلَيْمٍ وَالْاَعْجَازُ مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ وَعَلِيٌّ عَامِرُ زُقَيْرِ بْنِ
 الْحَارِثِ وَعَلِيٌّ غَطَفِيَانُ اَعْصَرُ بْنُ النُّعْمَانَ الْبَاهِلِيِّ وَعَلِيٌّ بَكْرُ بْنُ
 وَاثِلِ مَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ وَاعْتَزَلَتْ عَمِيدُ الْقَيْسِ اِلَى عَلِيٍّ اِلَّا رَجُلًا
 فَاتَهُ اِقَامَ وَمِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ قِيَامٌ وَاعْتَزَلُ مِنْهُمْ مِثْلُ مَنْ بَقِيَ
 مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ سِنَانٌ وَكَانَتْ الْاَزْدُ عَلِيَّ ثَلَاثَةَ رُؤَسَاءَ صَبَّأَةَ بْنُ شَيْبَانَ 20

a) In marg. لَعَلَّهُ سَعْدٌ; certo neque سعد recte se habet
 neque زيد. b) Cod. عمم; cf. supra p. ٣١٢, 11 ann. k.
 c) Cod. بن.

وَمَسْعُودُ وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَالشَّوَابِ *a* عَلَيْهِمْ رَجُلَانِ عَلَى مُصَرِّ
 الْخُرَيْتِ *b* بِنِ رَاشِدٍ وَعَلَى فُضَاعَةَ وَالتَّوَابِعِ *c* الرَّعْبِيِّ *d* النَّجْرَمِيِّ وَهُوَ
 لَقَبٌ وَعَلَى سَائِرِ الْيَمَنِ ذُو الْأَجْرَةِ *e* النَّحْمِيرِيِّ فَخَرَجَ ضَلَاكَةً وَالتَّبِيرِ
 فَغَزَا *f* بِالنَّاسِ مِنَ الرَّابِوَةِ فِي *g* مَوْضِعٍ قَرِيبَةِ الْأَرْزَاقِ فَغَزَتْ مُصَرِّ
 ٥ جَمِيعًا وَوَمَ لَا يَشْكُونَ فِي الصَّلْحِ وَغَزَتْ رَبِيعَةَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا وَوَمَ لَا
 لَا يَشْكُونَ فِي النَّصْلِ وَغَزَتْ الْيَمَانَ جَمِيعًا اسْفَلَ مِنْهُمْ وَوَمَ لَا
 يَشْكُونَ فِي الصَّلْحِ وَعَائِشَةُ فِي الْحُدَّانِ وَالنَّاسِ فِي الرَّابِوَةِ عَلَى
 رُؤَسَائِهِمْ هَوْلًا وَوَمَ ثَلَاثُونَ أَلْفًا وَرَدُّوا حُكَيْمًا وَمَالِكًا إِلَى عَلِيِّ بَاتِنًا
 عَلَى مَا فَارَقْنَا عَلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَأَقْدَمَ فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا عَلَيْهِ بِذَلِكَ
 ١٠ فَارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِمْ بِحَيْبَالِهِمْ فَغَزَتْ الْقَبَائِلَ إِلَى قَبَائِلِهِمْ مُصَرِّ
 إِلَى مُصَرِّ وَرَبِيعَةَ إِلَى رَبِيعَةَ وَالْيَمَانَ إِلَى الْيَمَنِ وَوَمَ لَا يَشْكُونَ فِي
 النَّصْلِ فَكَسَانُ بَعْضُهُمْ بِحَيْبَالِ بَعْضٍ وَبَعْضُهُمْ يَخْرُجُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا
 يَذْكُرُونَ وَلَا يَنْوُونَ إِلَّا النَّصْلَ ، وَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَنْ مَعَهُ
 وَوَمَ عَشْرُونَ أَلْفًا وَأَهْلُ *h* أَلْفُونَ عَلَى رُؤَسَائِهِمُ الَّذِينَ قَدَمُوا مَعَهُمْ ذَا
 ١٥ قَارٍ وَعَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤَسَاءَ جَدِيمَةَ وَبَكْرٌ عَلَى ابْنِ الْجَارُودِ
 وَالْعُمَيْرِيُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السُّودَاءِ وَأَهْلُ هَجَرَ عَلَى ابْنِ الْأَشَّجِّ
 وَبَكْرٌ بِنِ وَأَهْلُ مِنَ أَهْلِ الْمِصْرَةِ عَلَى ابْنِ الْحَارِثِ بِنِ نَهَارِ *k* وَعَلَى

a) Cod. s. copula et s. p. *b*) Cod. الخريت; cf. Ibn Doraid ٦٨ et supra p. ٢٨٣, 3 et ann. *c*; Ibn Hadjar I, p. ٨٧١ ult. والنواع. *c*) Cod. والنواع. *d*) Nomen mihi ignotum; supra *e* in codice punctum videtur, quod tamen a prima manu statim expunctum est. *e*) Sec. IA Tornberg; edd. Aegg. et Now. s. medda; cod. الاحرة. *f*) Cod. فنزلوا. *g*) Cod. من. *h*) Addidi و. *i*) Sec. Ibn Doraid ٢٠٢, 2; cod. والنعمون. *k*) Cod. s. p.

دنور *a* بن علي النُظِّ والسيابجة ، وقدم عليُّ ذا قار في عشرة
آلاف وانضم اليه عشرة آلاف، *حدثنى* عمر بن شبة قال لما
ابو الحسن عن بشير بن عاصم عن فطر *b* بن خليفة عن
مُنذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال اقبلنا من المدينة
بسبعائة *c* رجل وخرج الينا من الكوفة سبعة آلاف وانضم الينا
من حولنا الفان اكثرهم بكر بن وائل ويقال ستة آلاف *هـ*

رجع الحديث الى حديث محمد وطلحة

قالا فلما نزل الناس واضمأنا خرج عليٌّ وخرج طلحة والزبير
فتوافقوا *d* وتكلموا فيما اختلفوا فيه فلم يجدوا امراً هو امثل من
الصلح ووضع الحرب حين راوا الامر قد اخذ في الانقشاع وانه *10*
لا يدرك فاتفقوا عن موقف علي *e* ذلك ورجع عليٌّ الى عسكرة
وطلحة والزبير الى عسكرها *هـ*

امر القنصل

وكتب الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قالا وبعث عليٌّ من العشي عبد الله بن عباس الى طلحة *15*
والزبير وبعثناهما من العشي محمد بن *f* طلحة الى علي *g* وان
يكلم *h* كل واحد منهما اصحابه فقالوا نعم فلما امسوا وذلك
في جمادى الآخرة ارسل طلحة والزبير الى رؤساء اصحابهما *i*

a) Sic cod. (دنور); quomodo legendum sit nomen, nescio.
Pro علي بن cod. وعلى. *b*) Cod. قطن, cf. Ibn Kot. ٣٠١, 6,
Ibn Rosteh ٢٩, 12. *c*) Cod. s. ب. *d*) IA فتوافقوا, Now.
cum cod. facit. *e*) Inserui sec. IA et Now. *f*) IA add.
الى, sed apud Now. deest. *g*) Nonnulla verba excidisse vi-
dentur. *h*) Cod. تكلم. *i*) Cod. اصحابهم.

وارسل علياً الى رؤساء اصحابه ما خلا اولئك الذين حضوا *a* على
عثمان فباتوا على الصلح وابتوا بليلة *b* لم يبينوا يمثلها للعافية
من الذي اشرفوا عليه والنزوع عما اشتهى الذين اشتهوا وركبوا
ما ركبوا وبات الذين اثاروا امر عثمان بشر ليلة باتوها قط قد
اشرفوا على الهلكة وجعلوا يتشاورون ليلتكم كلها حتى اجتمعوا
على انشباب الحرب في السر واستسروا بذلك خشية ان يقطعن
* بما حاولوا من الشر فغدوا مع الغلس وما * يشعرون *d*
جيرانهم انسلوا الى ذلك الامر انسلًا وعليهم ظلمة فخرج مضريهم
الى مضريهم وربعيهم الى ربعيهم ومانيم الى مانيم فوضعوا فيهم
10 السلاح فتار اهل البصرة وثار كل قوم في وجوه اصحابهم الذين
بهنوم *e* وخرج الزبير وطلحة في وجوه الناس من مضر فبعثنا الى
الميمنة وم ربيعة يعبوهما *f* عبد الرحمان بن الحارث بن هشام والى
الميسرة عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد وثبتنا في القلب فقلا
ما هذا قالوا طرفنا اهل الكوفة ليلًا فقلا قد علمنا ان عليًا
15 غير منته حتى يسفك الدماء ويستحل الحرمه وأنه لن يطاوعنا
ثم رجعا بأهل البصرة وقصف اهل البصرة اولئك *g* حتى ردوهم الى
عسكرهم فسمع علي وأهل الكوفة الصوت وقد وضعوا *h* رجلًا
قريبًا من علي ليخبره بما يريدون *i* فلما قال ما هذا قال ذاك

a) Cod. s. p. et *teschdid*. *b*) Sec. IA et Now.; cod.
له. *c*) Cod. وحالوا. *d*) Cod. يشعرون. *e*) Cod. نهوم.
IA et Now. اتوهم. *f*) Cod. قعبوهما; IA habet عليها
Now. اميرا عليها. *g*) IA add. الكوفيين. Now. الكوفيين. *h*) IA
et Now. وضع السبائية. *i*) IA et Now. يريد.

الرجل ما فَاجِئْنَا الْآ وَتَوَمَّ مِنْهُمْ بَيْنُونَا فِرْدِنَا^١ مِنْ حَيْثُ جَاوُوا
فوجدنا القوم على رَجُلٍ فركبونا وثار الناس وقال عليُّ لصاحب
ميمينته أئتِ a الميمنة وقال لصاحب ميسرته أئتِ الميسرة ولقد
علمتُ أنَّ طلائعَ والزبير غير مُنتَهيين b حتى يسفكسا الدماء
ويستحلّوا الحُرْمَةَ وأنهما لن يطاوعنا والسماثية لا تغتفر أنشأبا 5
ونادى عليُّ في الناس أيها الناس كُفُّوا فلا شيءَ فكان من رأيهم
جميعاً في تلك الفتنة الْآ يقتتلوا حتى يَبْدَءُوا يطلمون بذلك
الحاجّة ويستحقّون على الآخرين ولا يقتلوا c مُدْبِرًا ولا يجهزوا
على جريح ولا يُتبعوا فكان ما اجتمع عليه الفريقان ونادوا فيما
بينهما، كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيَّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ 10
وطلائعَ واني d عمرو قالوا e واقبل كعب بن سُور حتى اتى عائشة
رضها فقال أدركي فقد اذ f القوم الْآ القتال لعلَّ الله يُصلح
بك فركبت والبسوا هَوْدَجَهَا الأراع ثم بعثوا جملها وكان جملها
يُدعى عَسْكَرًا g حملها عليه يعلَى بن أُمَيَّة اشتراه بمائتي دينار
فلما برزت من البيوت وكانت بحيث تُسَمَعُ الغوغاء وقفت h فلم 15
تلبث ان سمعت غوغاء شديدة فقالت ما هذا قالوا ضاحجة i
العسكر قالت باخبر او بشرّ قالوا بشرّ قالت فسأى الفريقين كانت
منهم هذه الضاحجة فلم h المهزومون وى واقفة فوالله ما فَاجِئْنَا

a) Cod. hic et mox ات. b) Cod. منتهين. c) Cod. يعملون
et deinde كجهزون، tum تتبعوا. d) Sic cod.; cf. supra p. ٢٥٦v,
15 et ann. i. e) Cod. قلا. f) Cod. اتى et mox الى; IA et
Now. secutus sum. g) Cod. s. ا. h) Cod. ووقف. i) Sec.
IA; cod. الصماحة et deinde الصماحة. k) Cod. و. l) Cod.
فاجينا; IA ut recensui, Now. facit.

ألا الهزيمة فضى الزبير *a* من سَنَنه *b* في وجهه فسلك وادى
السباع *c* وجاء طلحة سهم *c* غَرَبَ بِأُخْلٍ *d* رُكِبَتْه بَصْفَاخَةُ الْفَرَسِ *e*
فلما امتلأ مَوَزُجُه دَمًا وثقل قال لغلأمه أَرَدَفْنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَبْغِنِي *f*
مكانًا انزل فيه فدخل البصرة وهو يتمثل مَثَلَه ومثَّل *g* الزبير *c*
5 فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ أَفْصَدَتْنِي وَأَخْطَأَنَّ سَهْمِي حِينَ أَرْمِي
فقد ضيَّعتُ حِينَ تَبِعْتُ سَهْمًا سَفَاخًا *h* مَا سَفَيْتُ وَصَلَّ حَلْمِي
نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسْعِيِّ *i* لَمَّا شَرَيْتُ *h* رِصَى بَنِي سَهْمٍ بَرَعْمِي *l*
أَطَاعَتْهُمْ بِفُرْقَةِ آلِ لَأْيٍ فَأَلْقُوا لِلْسَبَاعِ دَمِي وَلَحْمِي *c*
خبر وقعة الجمل من رواية اخرى

10 قال ابو جعفر وأما غير سيف فانه ذكر من خبر هذه الوقعة
وامر الزبير وانصرفه عن الموقف الذى كان فيه ذلك اليوم غير
الذى ذكر سيف عن صاحبيه *m* والذى ذكر من ذلك بعض *n*
ما حدثني به أحمد بن زهير قال سما ابي ابو حبيته قال سما
وهب بن جبير بن حازم قال سمعت ابي قال سمعت يونس بن
15 يزيد الأيلي عن الزهري في قصة ذكرها من خبر علي وطلحة
والزبير وعائشة في مسيرهم الذى نحن في ذكره في هذا الموضع قال
وبلغ الخبر عليا يعنى خبر السبعين *o* الذين قتلوا مع العبدى

a) Sec. IA; cod. المصمى, cf. supra p. ٣.vv, ann. f. b) Cod. s. p.; IA habet من وجهه الى وادى. c) Cod. دسهم. d) Cod. s. p. et teschdid. e) Cod. للفرس. f) IA وابلغنى. g) Supplevi ex IA. h) Cod. سفاخا, IA سفاخة. i) Cf. Freytag, Ar. Prov. II, p. 776. k) Mas'ûdi IV, 322 طلبت et mox pro سهم. l) Cod. بن عمى; Mas. بزعمى. m) Scilicet Mohammed et Talha; cod. صاحبه. n) Cod. بعصه. o) Cod. السبعين, cf. supra p. ٣١٣٩, 7.

بالبصرة فاقبل يعنى علياً في اثني عشر ألفاً فقدم البصرة وجعل
يقول *a* يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى رَبِيعَةَ
رَبِيعَةَ السَّامِعَةَ الْمُطِيعَةَ سَمِيحًا كَانَتْ بِهَا الْوَقِيعَةُ
فَلَمَّا تَوَافَقُوا خَرَجَ عَلِيٌّ عَلَى فَرَسِهِ فِدَعَا الزَّبِيرَ فِتَوَافَقَا فَقَالَ عَلِيٌّ
لِلزَّبِيرِ مَا جِئْتَ بِكَ قُلْ أَنْتَ وَلَا أُرَاكَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَحِلًّا وَلَا أَوْلَى
بِهِ مِنِّي فَقَالَ عَلِيٌّ لَسْتُ *c* لَهُ أَحِلًّا بَعْدَ عَثْمَانَ رَضَهُ قَدْ كُنَّا
نَعُدُّكَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى بَلَغَ *d* ابْنُكَ ابْنُ النِّسْوَى فَفَرَّقَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَعَظَّمَ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ فَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِمَا
فَقَالَ لِعَلِيِّ مَا يَقُولُ ابْنُ عَمَّتِكَ لِيُقَاتِلَنَّكَ وَهُوَ لَكَ ضَالِمٌ فَانصَرَفَ
عَنْهُ الزَّبِيرُ وَقَالَ فَاتَى لَا أَتَانِكَ فَرَجَعَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ
مَا لِي فِي هَذَا الْحَرْبِ بِصِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ أَنْكَ قَدْ خَرَجْتَ عَلَيَّ
بِصِيرَةٍ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ ابْنَ ابْنِ طَالِبٍ وَعَرَفْتَ أَنَّ تَحْتَهَا
الْمَوْتَ *f* فَجَبُنْتَ فَاحْقِظْهُ حَتَّى أُرْعِدَ وَغَضِبَ وَقَالَ وَيْحَكَ أَنْتَى قَدْ
حَلَفْتَ لَهُ إِلَّا أَتَانَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ كَفَّرَ عَنِّي مِنْكَ بَعْتَفَ غَلَامِكَ
سَرَّجِسَ فَاعْتَقَهُ وَقَامَ فِي النِّصْفِ مَعَهُمْ وَكَانَ عَلِيٌّ قُلُوبًا لِلزَّبِيرِ اتَّصَلَبَ
مَنْهُ دَمُ عَثْمَانَ وَأَنْتَ قَتَلْتَهُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَى أَشْدَانَا *g* عَلَيْهِ الْيَوْمَ
مَا يَكْفُرُ *h* وَقَالَ عَلِيٌّ يَا طَالِحُ جِئْتَ بَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُقَاتِلُ بِهَا وَخَبَأْتَ عِرْسَكَ فِي الْبَيْتِ أَمَا بَايَعْتَنِي قُلْ بَايَعْتُكَ وَعَلَى

a) Cf. supra p. ٣١٤٤, 18 seq. *b*) Sic cod. Forte سَنَّتْهَا vel
اهل ابعء لسنت *c*) Cod. s. voc.; IA Tornb. ١٩٦ et mox ابعء لسنت *c*)
edd. Búl. et Káh. ألسنت, Now. tacet. *d*) Supplevi ex IA. Intel-
ligitur عبد الله بن الزبير cf. *Osd* III, ١٩٢ ult. seq. *e*) Cod.
للزبير. *f*) IA add. الأجر. *g*) Cod. أسدنا. *h*) Cod. s. p.

عُنْقَى اللُّجَّ فَقَالَ عَلِيٌّ لِاصْحَابِهِ أَيُّكُمْ *a* يَعْرِضُ عَلَيْهِمْ هَذَا الْمُصْحَفَ
 وَمَا فِيهِ فَإِنْ قُطِعَتْ يَدُهُ اخْذْهُ بِسَيْدِهِ الْآخَرَى وَإِنْ قُطِعَتْ
 اخْذْهُ بِأَسْنَانِهِ قَالَ فَتَيَّ شَابٌّ أَنَا فَطَافَ عَلِيٌّ عَلَى اصْحَابِهِ يَعْرِضُ
 ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْبَلْهُ إِلَّا ذَلِكَ الْفَتَى فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَعْرِضْ عَلَيْهِمْ
 5 هَذَا وَقُلْ هُوَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مِنْ أَوْلِيهِ إِلَى آخِرِهِ وَاللَّهِ فِي دِمَائِنَا
 وَدِمَائِكُمْ فَاحْمِلْ عَلَيَّ انْفَتَى وَفِي يَدِهِ الْمُصْحَفَ فَقُطِعَتْ يَدَاهُ
 فَأَخَذَهُ *b* بِأَسْنَانِهِ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ عَلِيٌّ قَدْ طَابَ لَكُمْ الصِّرَافُ
 فَقَاتِلُوهُ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يَأْخُذُ بِخُطَامِ الْجَمَلِ
 فَلَمَّا عُقِرَ الْجَمَلُ وَغُزِمَ النَّاسُ اصَابَتْ طَلْحَةَ رَمِيَّةً فَقَتَلَتْهُ فَيَزِعُونَ
 10 أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْاَحْكَمِ رَمَاهُ وَقَدْ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ اخْذَ بِخُطَامِ
 جَمَلٍ عَائِشَةَ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَاخْبِرْهُمَا فَقَالَتْ * وَذَكَرَ *c* أَسْمَاءُ
 فَجُرِحَ فَالْقَى نَفْسَهُ فِي الْجَوْحَى فَاسْتُخْرِجَ فَمَبْرَأٌ مِنْ *d* جِرَاحَتِهِ
 وَاحْتَمَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِي بَكْرٍ عَائِشَةَ فَضْرَبَ عَلَيْهَا فَسَطَّاطَ فَوَقَفَ
 عَلَيَّ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا اسْتَنْفِرْتِ *e* النَّاسَ وَقَدْ فَرَّوْا فَتَلَبَّتْ بَيْنَهُمْ
 15 حَتَّى قُتِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ *f* فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا بَنِي ابْنِي
 طَالِبَ * مَلَكَتْ فَاسْجِحْ *g* نَعَمْ مَا ابْتَلَيْتَ *h* قَوْمَكَ الْيَوْمَ فَسَرَّحَهَا
 عَلِيٌّ وَأَرْسَلَ مَعَهَا جَمَاعَةً مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ وَجَهَّزَهَا *i* وَأَمَرَ لَهَا
 بِأَتْنِي عَشْرَ أَلْفًا مِنَ الْمَالِ فَاسْتَقْبَلَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

a) Cod. أنكم. *b*) Cod. s. s. *c*) Cod. s. p.; IA ٢٠٩, وأثكل ٢٠٩, ut etiam Mas'ûdî IV, 327 et 317; quid hac forma editores significare voluerint non intelligo. *d*) Cod. bis ponit. *e*) IA ٢١٩ استنفرت et mox فرّوا, ubi in cod. فرّوا. *f*) Cod. s. p. *g*) Freytag, Ar. Prov. II, p. 630. *h*) IA ابتليت. *i*) Sec. IA; cod. ووجهها.

فاخرج لها مالا عظيما وقل ان لم يُجِزْهُ *a* امير المؤمنين فهو عليٌّ
 وقتل الزبير فزعوا ان * ابن جرّموز كهو *b* الذي قتله وأنه وقف
 بباب امير المؤمنين فقال لحاجبه استأذن لقائل الزبير فقال علي
 أئذن له وبشّره بالنار ٥

حدثني محمد بن عمارة قال دعا عبيد الله بن موسى قال 5
 ما فضيل عن سفيان بن عبيدة عن قرة بن الحارث عن
 جرون بن قتادة قال قرة بن الحارث كنت مع الأحنف بن
 قيس وكان جرون بن قتادة ابن عمي مع الزبير بن العوام
 فحدثني جرون بن قتادة قال كنت مع الزبير رضه فجاء
 فارس يسير وكانوا يسلمون على الزبير بالأمرة فقال السلام 10
 عليك أيها الأمير قال وعليك السلام قال هؤلاء القوم قد اتوا
 مكان كذا وكذا فلم ارقوما ارت سلاحا ولا اقبل عددا ولا
 اربع قلوبا من قوم انوك ثم انصرف *c* عنه * قال ثم جاء فارس *d*
 فقال السلام عليك أيها الأمير فقال وعليك السلام قال جاء القوم
 حتى اتوا مكان كذا وكذا فسمعوا بما جمع الله عز وجل 15
 لكم *e* من العدة والعدة والحد فخذف الله في قلوبهم الرعب فولوا
 مدبرين قال الزبير أيها عنك الآن فوالله لو لم يجسد ابن ابي
 طالب الا العرفج لدب البينا فيه ثم انصرف *f* ثم جاء فارس
 وقد كادت الخيل ان تخرج من الرّحج فقال السلام عليك أيها
 الأمير قال وعليك السلام قال هؤلاء القوم قد اتوك فسلمت 20

a) Cod. ins. علي. *b*) Cod. برجرمريهوا. *c*) Cod. انصرفوا.

d) Cod. bis ponit; IA ٢١٥ add. آخر. *e*) Inserui sec. IA.

عمارةً فقلتُ له وقال لي فقال الزبير أنه ليس فيهم فقال بلى والله
 أنه كفيهم قال والله ما جعله الله فيهم فقال والله لقد جعله الله
 فيهم قال والله ما جعله الله فيهم فلمّا رأى الرجلَ يخالفه قال
 لبعض أهله أركبْ فأنظرَ أَحْفَ ما يقول فركب معه فانطلقا وأنا
 ٥ انظر اليهما حتّى وقفنا في جانب الخيل قليلاً ثم رجعا الينا
 فقال الزبير لصاحبه ما عندك قال صدق الرجل قال الزبير يا
 جَدَعَ انفساً او يا قَطَعَ ظهراً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ قَالَ فَصَيَّلَ لَا اَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ ثُمَّ اخَذَهُ أَفْكَدٌ فَجَعَلَ السِّلَاحَ
 يَنْتَفِضُ * فقال جَوْنٌ a تَكَلَّمْتَنِي أُمِّي هَذَا الَّذِي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ
 10 اموت معه او اعيش معه والذى نفسى بيده ما اخذت هذا
 ما ارى الا لشيء قد سمعته او رآه من رسول الله صلعم فلمّا
 تشاغل الناس انصرف فجلس على دابته ثم ذهب فانصرف جَوْنٌ
 فجلس على دابته فلاحق بالاحنف ثم جاء فارسان حتّى اتيا
 الاحنف واصحابه فنزلا فأتيا فأكبّا عليه فناجياه ساعة ثم انصرفا
 15 ثم جاء عمرو بن جَرْمُوزٍ الى الاحنف فقال ادركتّه في وادى
 السباع فقتلته فكان يقول والذى نفسى بيده ان صاحب الزبير
 الاحنف، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ قَالَ دَمَا أَبُو الْكَاسِمِ قَالَ دَمَا
 بِشِيرِ بْنِ عاصمٍ عَنِ الْكَحْجَاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ عَمَّارِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
 الدُّهْنِيِّ d حَتَّى مِنْ أَحْمَسٍ بِجَبِيلَةَ قَالَ اخذ على مصحفًا يوم

a) قال جون نقلت IA. b) Cod. s. p.; IA اخذه et deinde
 الامر loco ما ارى. c) Sec. IA; cod. فارس, quod quomodo e
 calamo scribae fluere potuerit, dicere non habeo, nisi quod
 in hac traditione plus semel vocab. فارس occurrat. d) Cod.
 s. p.; cf. Moschtabih ٢٠٢.

لجمل فطاف به في اصحابه وقال من يأخذ هذا المصحف يدعو
الى ما فيه وهو مقتول *a* فقام اليه فتى من اهل الكوفة عليه
قباء ابيض محشو فقال انا فاعرض عنه ثم قال من يأخذ هذا
المصحف يدعو الى ما فيه وهو مقتول فقال الفتى انا فاعرض
عنه ثم قال من يأخذ هذا المصحف يدعو الى ما فيه وهو
مقتول فقال الفتى انا فدفعه اليه فدعاهم فقطعوا يده اليمنى
فأخذته بيده اليسرى فدعاهم فقطعوا يده اليسرى فأخذته بصدرة
والدماء تسيل على قبائنه فقتل رصه فقال علي الآن حل قتالهم
فقالتم أم الفتى بعد ذلك فيما ترضى ،

10 لاَهُمْ *b* اَنْ مُسَلِّمًا دَعَاهُمْ يَتْلُوهُ كِتَابَ اللّٰهِ لَا يَخْشَاهُمْ
وَأُمَّهُمْ قَائِمَةً تَرَاغُمُ * يَأْتِمُرُونَ الْعِغْيَ *d* لَا تَنْهَاهُمْ

قَدْ خُصِبَتْ مِنْ عَافٍ لِحَاكِهِمْ

حدثني عمر قال لما أبو الحسن قال لما أبو مخنف عن جابر
عن الشعبي قال حملت ميمنة امير المؤمنين علي * ميسرة اهل
البصرة فافتتلوا ولان الناس بعائشة رصها اكثرهم *f* صبنة والأزد
15 وكان قتالهم من ارتفاع النهار الى قريب من العصر ويقال الى ان
زالمت الشمس ثم انهزموا فنادى رجل من الأزد كبروا فصربه
محمد بن علي فقطع يده فنادى يا معشر الازد فروا واستنحروا
القتل بالازد *g* فنادوا نحن علي دين علي بن ابي طالب فقال
رجل من بني لبيث بعد ذلك

20

a) Cod. مقفول. *b*) Cod. اللهم; IA Tornb. لا هم. *c*) Cod.
على ميسرتهم. *d*) IA بالقتل. *e*) Addidi; IA habet. *f*)
في الازد. *g*) IA وكان اكثرهم من IA.

سَأَلُ بِنَا يَوْمَ لَقِينَا الْأَزْدَا وَالْحَيْبِلُ * تَعَدُوا أَشْقَرًا ^a وَوَرْدَا
لَمَّا قَطَعْنَا^b كِبْدَهُمْ وَالزُّنْدَا سَاكِقًا لَهُمْ فِي رَأْيِهِمْ وَيُعَدَا
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَمَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَمَا جَعْفَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَسَارٍ قَالَ حَمَلَ عَمَّارٌ عَلَى الزَّبِيرِ يَوْمَ
5 لِلْجَمَلِ فَجَعَلَ يَجُوزُهُ بِالرَّمْحِ فَقَالَ أَنْزِيدَ أَنْ تَقْتُلَنِي قَالَ لَا أَنْصَرِفُ،
وَقَالَ عَامِرُ بْنُ حَفْصٍ أَقْبَلَ عَمَّارٌ حَتَّى حَازَ الزَّبِيرَ يَوْمَ الْجَمَلِ
بِالرَّمْحِ فَقَالَ أَنْقَتَنِي يَا أَبَا الْبَيْقِطَانِ قَالَ لَا يَا عَبْدَ اللَّهِ ^c

رجع الحديث الى حديث سيف

عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَلَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ فِي صَدْرِ النَّهَارِ نَادَى
10 الزَّبِيرُ أَنَا الزَّبِيرُ هَلُمُّوا إِلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ وَمَعَهُ مَوْلَى لَهُ يِنَادِي
أَعَنْ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْهَزِمُونَ وَأَنْصَرِفُ الزَّبِيرُ نَحْوَ وَادِي
السَّبَاعِ وَأَتْبَعَهُ فُرْسَانٌ وَتَشَاغَلَ النَّاسُ عَنْهُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَأَى
الْفُرْسَانَ تَتْبَعُهُ عَطَفَ عَلَيْهِمْ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَكَبَّرُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا عَرَفُوهُ
قَالُوا الزَّبِيرُ دَعَا فَلَمَّا... نَفَرَ فِيهِمْ عَلِيًّا ^d بِنِ الْهَيْتَمِ وَمَسَّرَ
15 الْقَعْقَاعُ فِي نَفَرٍ بِطَلْحَةَ وَهُوَ يَقُولُ ^e عِبَادَ اللَّهِ الصَّبِرَ الصَّبِرَ
فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ أَتُكِّ لِحَجْرِيحٍ وَأَتُكِّ عَمَّا تُرِيدُ تَعْلِيلَ فُأَدْخَلَ
الْأَبِيَاتِ فَقَالَ يَا غَلَامُ أَدْخَلْنِي وَأَبْغِي مَكَانًا فُأَدْخَلَ الْبَصْرَةَ وَمَعَهُ
غَلَامٌ وَرَجُلَانِ، فَاقْتَتَلَ النَّاسُ بَعْدَهُ فَاقْبَلَ النَّاسُ فِي هَرَجَتِهِمْ تِلْكَ
وَمُ يُرِيدُونَ الْبَصْرَةَ فَلَمَّا رَأَوْا لِلْجَمَلِ اطَّافَتْ بِهِ مُضَرَّ عَادُوا ^f قَلْبًا

a) IA Tornberg metrum pessumdans. b) IA
عَلِيًّا. c) Nonnulla verba excidisse videntur. d) Cod.
e) IA ٢٠. bis ponit. f) Cod. فَعَادُوا, IA ٢٠١ et Now. ut re-
censui.

كما كانوا حيث التفتوا وعادوا الى *a* امر جديد ووقفت ربيعة
 البصرة *b* منهم ميمنة ومنهم ميسرة وقالت عائشة خَلَّ يا كَعْبُ
 عن البعير وتقدّم بكتاب الله عزّ وجلّ فدعاه اليه ودفعت
 اليه مصحفًا واقبل القوم وأمّهم السبائية يخافون ان يجرى
 الصلح فاستقبلهم كعب بالمصحف وعلى من خلفهم يزعمون ويأبون ⁵
 الا اقداما فلما دعاهم كعب رشقوه رشقًا واحدًا فقتلوه وموا
 عائشة في هودجها فجعلت تُنادى يا بنى البقية البقية ويعلمو
 صوتها كثرة الله الله اذكروا الله عزّ وجلّ والحساب فيأبون الا
 اقداما فكان اول شيءٍ احدثته حين ابوا *d* ان قلت ايها الناس
 ائعنوا قتلته عثمان واشياعهم واقبلت تدعو وضح *e* اهل البصرة ¹⁰
 بالدعاء وسمع على بن ابي طالب الدعاء فقال ما هذه الصلجة
 فقالوا عائشة تدعو ويدعون معها على قتلته عثمان واشياعهم
 فاقبل يدعو وهو يقول اللهم ائعن قتلته عثمان واشياعهم وارسلت
 الى عبد الرحمان بن عتاب وعبد الرحمان بن الحارث اثبتنا
 مكانكما ودمرت الناس حين رات ان القوم لا يريدون غيرها ولا ¹⁵
 يكفون عن الناس فازلقت مضر البصرة *f* فقصفت مضر الكوفة
 حتى زوجم على فداخس على قفا محمد وقال احمّل فنكّل
 فاهوى على الى الراية لياخذها منه فحمل فترك الراية في يده
 وحملت مضر الكوفة فاجتلدوا قدام الجمل حتى صرسوا * والمجنبات

a) IA et Now. فى. *b*) IA بالبصرة; Now. rursus tacet.

c) Cod. ودعوا et mox كبره, quod deest apud Now. *d*) Sec.

IA et Now.; cod. اتوا. *e*) Cod. om.; Now. فصحّ. *f*) Addidi

sec. IA et Now.; mox cod. فعصفت.

على حالهما *a* لا تصنع شيئاً ومع على اقوام *b* غير مُصَرِّفٍ
 زيد بن صوحان فقال له رجل من قومه تَدَّخَّرَ الى قومك ما لك
 ولهذا الموقف أَلَسْتَ تعلم ان مُصَرِّفٍ بحبالك وانَّ الجمل بين
 يديك وانَّ الموت دونه فقال الموت خير من الحياة الموت ما أُريد
 5 فأنصِبَ *c* واخوه سَجَّانَ وَأَرْثَتْ صَعَصَعَةَ *d* واشتدَّت الحرب فلما
 رأى ذلك على بعث الى اليمَن والى ربيعة أن * اجتمعوا على *e*
 من يليكم فقام رجل من عبد القيس *f* فقال ندعوكم الى كتاب
 الله عز وجل قالوا وكيف يدعوننا *g* الى كتاب الله من لا *h* يُقيم
 * حدود الله *i* سبحانه *h* ومن قتل داعي الله كَعَب بن سُرور
 10 فرمته ربيعة رَشَقًا واحدًا فقتلوه وقام مُسَلِّم بن * عبد الله *l*
 العَجَلِيّ مقامه فرشقوه رَشَقًا واحدًا فقتلوه ودعت يَمَن الكوفة
 يَمَن البصرة فرشقوهم، كَتَبَ اليّ السريّ عن شعيب عن
 سيف عن محمد وطلحة قالوا كان القتال الاول يستحَرُّ الى
 انتصاف النهار وأصيب فيه طلحة رَضَهُ وذهب فيه *m* الزبير،
 15 فلما اواوا الى عائشة واتي اهل الكوفة الا القتال ولم يُريدوا الا
 عائشة نمرتهم عائشة فافتتلوا حتى تَنادَوْا فتَحَاجَزُوا فرجعوا بعد
 الظُّهر فافتتلوا وذلك يوم الخميس في جُمادى الآخرة افتتلوا صدر

a) IA et Now. والمُجْتَنِبَتَانِ على حالهما. *b*) IA et Now. قوم من
 Now. tacet. *c*) IA add. هو; mox cod. يشجان. *d*) IA et
 Now. add. اخوفا. *e*) IA et Now. اجتمعوا. *f*) IA et Now.
 add. من اصحاب على. *g*) Cod. دعوا. *h*) IA et Now. add.
 لا يستقيم ولا. *i*) Cod. عدو والله. *k*) Cod. add. يقول; IA et
 Now. pro. وقد habent ومن. *l*) Sec. IA et locum inferiorem;
 cod. عند. *m*) Cod. add. اس.

النهار مع طلحة والزبير وفي وسطه مع *a* عائشة وتزاحف الناس فهزمت يمين البصرة يمين الكوفة وربيعة البصرة وربيعة الكوفة ونهد على بمصر الكوفة الى مصر *b* البصرة وقل ان الموت ليس منه قوت، يدرك الهارب ولا يترك المقيم، حدثني عمر قال ما ابو الحسن قال ما ابو عبد الله القرشي عن يونس بن ارقم ⁵ عن علي بن عمرو الكندي عن زيد بن حساس *c* قال سمعت محمد بن الحنفية يقول دفع الي ابي الراية يوم الجمل وقال تقدم فتقدمت حتى لم اجد متقدما الا علي رجع قال تقدم لا امر لك فتكأكت وقلت لا اجد متقدما الا علي سنان رجع فتناول الراية *d* من يدي متناول لا ادري من هو فنظرت فاذ ¹⁰ *e* الى بين يدي وهو يقول

انت التي *f* غرك مني الحسني يا عيش *g* ان * النجوم قوم أعدا
الخصم خير من قتل الأبناء *h*

كتب الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قالا اقتنلت الماجتنبان حين تزاحفتاه قتالا شديدا يشبه ما ¹⁵
فيه الغلبان *k* واقتنل اهل اليمن فقتل علي راية امير المؤمنين
من اهل الكوفة عشرة كلما اخذها رجل قتل خمسة من
حمدان وخمسة من سائر اليمن فلما راي ذلك يزيد بن قيس
اخذها فثبتت في يده وهو يقول

a) Addidi. *b*) Cod. مصره. *c*) Ita cod.; veram lectionem ignoro. *d*) Cod. الرجح. *e*) Cod. فاذ. *f*) Cod. الذي et mox انعسما pro الحسني, quod conjecturâ restitui. *g*) I. e. عيش; cod. عيش. *h*) In cod. omnia s. p., excepto قتال. *i*) Cod. براجعنا. *k*) Cod. الغلبان.

قد عَشَيْتَ يَا نَفْسِ *a* وقد غَنَيْتَ دَهْرًا فَقَدَاكَ *b* اليومَ ما بَقِيَتْ
أَطْلَبُ *c* طولِ العُمُرِ ما حَبِيْبَتِ

وانما تمثلها وهو قول الشاعر قبله، *d* وقال نمران بن ابي نمران
الهمداني

5 جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْنِ أَضْرِبُ فِي كَهْوَلِهِمْ *e* وَالْمُرْدِ
كُلَّ طَوِيلِ السَّاعِدَيْنِ نَهْدِءَ

واقبلت ربيعة فقتل على راية الميسرة من اهل الكوفة زييد
وضرع صعصعة ثم سيحان ثم عبد الله بن ربيعة *f* بن المغيرة
ثم ابو عبيدة بن راشد بن سلمى وهو يقول اللهم انت
10 هديتنا من الضلالة واستنقذتنا من *g* الجهالة وابتليتنا
بالفتنة فكنا في شبهة وعلى ربيعة حتى قتل ثم الحصين
ابن معبد بن النعمان فاعطاه ابنه معبدًا وجعل يقول يا معبد
* قَرَّبْ لَهَا بَوَّهًا تَحْدَبُ *h* فثبتت في يده، كَنَبَ الَى السَّرَى
عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا لما رات الكفاة
15 من مَضْر الكوفة ومَضْر البصرة انصبره تنادوا في عسكر عائشة
وعسكر علي يا ايها الناس طَرِّقُوا اِذَا فُرِغَ الصَّبْرُ وَنُزِعَ النُّصْرُ
فَجَعَلُوا يَتَوَجَّسُونَ *k* الاطراف الايدي والارجل فَا رُوِيَتْ *l* وقعة قط

a) IA نفسى et mox عشيت. *b*) IA فقدك. *c*) Poëtime

pro أَطْلَبُ. Non sine haesitatione vocales apposui. *d*) Cod.
e) Cod. وقال ابن ابي نمران، IA secutus sum, qui habet نمران; نمر.
هولهم. *f*) Sec. IA; cod. hic et infra رقيبه; Now. s. p.
g) Cod. ins. فتن s. p. *h*) Puncta tantum in وِبٍ et حذب.
i) Cod bis ponit. *k*) Cod. يتوجسون, IA et Now. يقصدون.

l) Cod. رايت, IA روى, Now. رى.

قبلها ولا بعدها ولا يُسَمَعُ بِهَا أَكْثَرُ يَدًا مَقْطُوعَةً وَرِجْلًا مَقْطُوعَةً
 مِنْهَا لَا يُدْرَى مَنْ صَاحِبِهَا وَأُصِيبَتْ يَدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَتَّابٍ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ قَتْلِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ إِذَا أُصِيبَ
 شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِهِ اسْتَقْتَلُ * إِلَى أَنْ *a* يُقْتَلُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ 5
 أَبِيهِ قَالَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ حَتَّى أَرَزْتُ مِيْمَنَةَ الْكُوفَةِ إِلَى الْقَلْبِ حَتَّى
 لَزِقَتْ بِهِ وَلَزِقَتْ مَيْسِرَةُ الْبَصْرَةِ بِقَلْبِهِمْ وَمَنْعُوا مِيْمَنَةَ أَهْلِ الْكُوفَةِ
 أَنْ يَخْتَلِطُوا بِقَلْبِهِمْ وَإِنْ كَانُوا إِلَى جَنْبِهِمْ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ مَيْسِرَةُ
 الْكُوفَةِ وَمِيْمَنَةُ *b* الْبَصْرَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا لَمَنْ عَنْ يَسَارِهَا مَنْ
 الْقَوْمُ قَالَ صَمِيرَةُ بْنُ شَيْمَانَ بْنِ الْأَزْدِ قَالَتْ يَا لَ غَسَّانَ حَافِظُوا 10
 انبِيؤمَ جِلَادِكُمْ *c* الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُ بِهِ وَتَمَثَّلَتْ
 وَجَالِدٌ مِنْ غَسَّانٍ أَهْلُ حِفَاطِهَا وَهَنْبٌ وَأَوْسٌ *d* جَالِدَاتٌ وَشَبِيبٌ
 وَقَالَتْ لَمَنْ عَنْ يَمِينِهَا مِنَ الْقَوْمِ وَقَالُوا بَكْرٌ بْنُ وَائِلٍ قَالَتْ لَكُمْ
 يَقُولُ الْغَائِلُ

وَجَاوُوا الْيَمِينَا فِي الْحَدِيدِ كَانَهُمْ مِنَ الْعِغْرِ *e* الْقَعْسَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ 15
 أَنْمَا بَارِزُكُمْ عَبْدُ الْقَيْسِ فَاقْتَنَلُوا أَشَدَّ الْقَنْسَالِ *f* مِنْ قِتَالِهِمْ قَبْلَ
 ذَلِكَ وَأَقْبَلَتْ عَلَى كَتِيبَةَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَتْ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا بَنُو
 نَسَاجِيَةَ قَالَتْ بَحْ بَحْ سَيُوفُ أَبْطَاحِيَّةِ وَسَيُوفُ قُرَشِيَّةِ فَجَالِدُوا
 جِلَادًا يُتَفَادَى *h* مِنْهُ ثَرِ اطَّافَتْ بِهَا بَنُو صَبَّسَةَ فَقَالَتْ وَيَهْنِي 20

a) Conject.; cod. إلا لا, IA et Now. tacent. *b*) IA et Now.
 مِيْمَنَةَ, quod haud scio an praeferendum sit. *c*) Cod. وجيلادكم,
 IA فجيلادكم, Now. ut rec. *d*) Sec. IA et Now., cod. بنى أوس.
e) Cod. الغرة, IA الغرة, Now. الغرة; cf. Lane sub قعس. *f*) IA et
 Now. om. *g*) Cod. بنى. *h*) Cod. يتفادا. *i*) IA et Now. وبها.

جَمْرَةَ الْجَمْرَاتِ حَتَّى إِذَا رَقُوا خَالِطَهُمْ بَنُو عَدَى وَكَثُرُوا حَوْلَهَا
 فَقَالَتْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا بَنُو *a* عَدَى خَالِطُنَا إِخْوَانُنَا فَقَالَتْ مَا
 زَالَ رَأْسُ الْجَمَلِ مَعْتَدِلًا حَتَّى قُتِلَتْ بَنُو صَبَّءَ حَوْلِي فَأَقَامُوا رَأْسَ
 الْجَمَلِ ثُمَّ ضَرَبُوا ضَرْبًا *b* لَيْسَ بِالْتَعْذِيرِ *c* وَلَا يُعَدَّلُونَ بِالتَّنْطْرِيفِ
 ٥ حَتَّى إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ وَظَهَرَ فِي الْعَسْكَرَيْنِ جَمِيعًا رَامُوا الْجَمَلَ وَقَالُوا
 لَا يُزَالُ *d* الْقَوْمُ أَوْ يُصْرَعُ * وَأَرْزَتْ مَجْنَبَتَاهُ عَلَيَّ فَصَارَتْ *f* فِي الْقَلْبِ
 وَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَكَرِهَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَلَقَّوْا جَمِيعًا
 بِقَلْبِيهِمْ وَأَخَذَ ابْنُ يَثْرِبِي بِرَأْسِ الْجَمَلِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَادَّعَى قَتْلَ
 عِلْبَاءِ بْنِ الْهَيْبَتِمَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَهِنْدِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ
 10 أَنَا لِمَنْ يُنْكِرُنِي أَبْنُ يَثْرِبِي * قَاتِلُ عِلْبَاءِ وَهِنْدِ الْجَمَلِي *g*
 وَأَبْنُ لِصُوحَانَ *h* عَلَيَّ دِينَ عَلَيَّ *e*

فناداه عَمَّارٌ لَقَدْ تَعَمَّرِي لُدَّتْ *i* بِحَرْبِي وَمَا إِلَيْكَ *h* سَبِيلُ فَيَا
 كُنْتَ صَادِقًا فَأَخْرَجَ مِنْ هَذِهِ الْكَنْبِيَّةِ السِّيءَ فَتَرَكَ الزِّمَامَ فِي يَدِ
 رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدَى حَتَّى كَانَ بَيْنَ أَصْحَابِ عَائِشَةَ وَأَصْحَابِ
 15 عَلَيَّ فَرَحَمَ النَّاسَ عَمَّارًا حَتَّى أَقْبَلَ السِّيءَ فَأَنْقَاهُ عَمَّارٌ بِدَرَقَتِهِ

a) Cod. بنى, Now. من بنى. *b*) IA et Now. add. شديدًا.
c) Cod. بالمقدبر. *d*) Ita IA, sed s. voc., Now. ييزالو, in cod.
 quoque, ubi nunc ييزال legitur, primo ييزال stetit apparet; mox
 cod. للجمل. *e*) Cod. وأرذت. *f*) Cod. الموم; post نصرع IA et Now. add. للجمل.
g) Ibn Kot. ٥٣, 3; Ibn Doraid ٢٤٧, ult.; Ibn Hadjar III, p. ٢٣٥ et ١٢٧٨. *h*) Sec. IA; cod. s. ل;
 Ibn Dor. l. 1. et Ibn Hadjar ٢٣٥ ابن صوحان, sed Ibn Dor.
 ٢٤٩, 8 a f. وأبناً لصوحان. *i*) IA عُدَّتْ, Now. عدت. *k*) IA
 add. من, quod deest apud Now.

فصربه *a* فانتشب سيفه فيها فعالجه فلم يخرج فخرج عمار اليه
لا يملك من نفسه شيئاً فأسفّ عمار لرجلييه فقطعهما فوقع على
أسته وجمله احكابه فأرنتت بعد فأتى به على فأمر بضرب عنقه
ولما أصيب ابن يثربى ترك ذلك العدوى الزمام ثم خرج فنادى
من يبارز فخنس عمار وبرز اليه ربيعة العقيلي والعدوى⁵
يُدعى *b* عمرة بن ككرة اشدّ الناس صوتاً وهو يقول

* يا أمنا أعف أم نعلمم والأُم تغذو ولداً وترحم
ألا تربيّن كم شجاع يكلمم وتختلمى *d* منه يد ومعصم^e

ثم اضطربا فأذخن كل واحد منهما صاحبه فأتاء وقال عطية
ابن بلال ولحق بنا من آخر النهار *f* رجل يدعى الحارث من¹⁰
بنى صبة فقام مقام العدوى فما راينا رجلاً قط أشد منه
وجعل يقول

نحن بنو صبة احكاب الجمل ننعى *g* ابن عقان بأطراف الأسئل

a) Cod. وبصربه; mox IA et Now. فانشب, cod. فانشب.
b) Cod. hic et infra دما; nomina sequentia nescio quomodo
efferam. *c*) Restitui sec. IA ٢.٤; cod. ما امنا أثر, in quibus
ما est emendatio minus felix pro يا. Unde autem fluxerit
substitutio vocis ابرّ pro اعف patet e loco qui infra occurrit,
ubi اى رايت رجلين بلامس اجتندا بين Aischa dicit al-Ka'kâ'o:
يدى وارنجزا بكذا فهل تعرف كوفيك منهما قال نعم ذاك الذى
قال اعف أم نعلمم وكذب والله انك لأبر أم نعلمم ولكن لم تطاى
Infra porro versus exstat يا أمنا يا خير أم نعلمم *d*) Cod. s. p.
e) Cod. والمعصم. *f*) Cod. ألمها. *g*) Cod. hic et infra s. p.;
IA Tornb. et Mas'ûdi IV, 326 ut recensui; edd. Bûl. et Kâh.
et Now. نبغى.

المَوْتُ أَحَلَّى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانَا ثُمَّ بَجَلُوا ^a،
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ الكَسْنَ عَنْ المَفْضَلِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي رَجَاءِ العُطَارِدِيِّ قَالَ أَتَيْتُ لِأَنْظُرَ
 إِلَى رَجُلٍ يَوْمَ الجَمَلِ وَهُوَ يَقْلَبُ سَيْفًا بِيَدِهِ كَأَنَّهُ مَخْرُوفٌ وَهُوَ يَقُولُ
 5 نَحْسُ بَنُو صَبَّةَ اصْحَابُ الجَمَلِ * نُنَازِلُ المَوْتَ إِذَا المَوْتُ نَزَلَ
 وَالمَوْتُ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ نَنْعَى أَبْنَ عَقَّانَ بِأَطْرَافِ الأَسَلِ
 رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانَا ثُمَّ بَجَلُوا

¹
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ الكَسْنَ عَنِ المَفْضَلِ الصَّبِيِّ قَالَ كَانَ
 الرَّجُلُ وَسِيمَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ ضِرَارِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ
 10 أَبُو الكَسْنَ عَنْ الهُدَلِيِّ قَالَ كَانَ عَمْرٍو بْنُ يَثْرِبِيٍّ يَحْتَضُّ قَوْمَهُ
 يَوْمَ الجَمَلِ وَقَدْ تَعَاوَرُوا الخَطَامَ يَرْتَجِزُونَ

نَحْسُ بَنُو صَبَّةَ لَا نَفِيرٌ حَتَّى تَرَى ^d جَمَاعِمًا تَخِرُّ
 يَخِرُّهُ مِنْهُمَا العَلْفُ المَحْمَرُّ ^e

يَا أُمَّنَا ^f يَا عَيْشَ لَنْ نُرَاعِي كَلَّ بَنِيكَ ^g بَطَلٌ شَجَاعٌ
 15 يَا أُمَّنَا ^f يَا زَوْجَةَ النَّبِيِّ يَا زَوْجَةَ المُبَارِكِ المِهْدِيِّ،
 حَتَّى قُتِلَ عَلَى الخَطَامِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَالَتْ ^h عَشَّةٌ رَضِيهَا مَا
 زَالَ جَمَلِي مَعْتَدِلًا حَتَّى فَقَدْتُ ⁱ اصْوَاتَ بَنِي صَبَّةَ وَقَتِلَ يَوْمَئِذٍ

a) Mas. نحل « nous partirons » (?). b) IA (et Now.) نبارز
 القُرْنِ إِذَا القُرْنِ. c) Addidi. d) Cod. نرا. e) Cod. s. p.;
 IA Tornb. نحر، edd. Bûl. et Kâh. f) IA Tornb. et Bûl.
 g) Cod. نمل. h) Cf. Ibn Doraid ٢٤٩, ann. s. i) Sec.
 IA et Ibn Dor.; in cod. propter atramenti maculam nil nisi
 legi potest.

عمر بن يثربى علباء *a* بن الهميم السدوسي وهند بن عمرو

الجملي وزيد بن صوحان وهو يرتجز ويقول
أضربهم ولا أرى ابسا حسن كفى بهذا حزناً من الكزن

إننا نمر الأمر أمرار الرسن

فرم الهدلي أن هذا الشعر تمثل به يوم صقين *e* وعرض عمار *e*

لعمر بن يثربى وعمار يومئذ ابن تسعين سنة عليه فرو قد

شد وسطه بحبل من ليف فبدره *b* عمرو بن يثربى فداحى له

درفته فنشب سيفه فيها وراه الناس حتى صرع وهو يقول

إن تقتلوني فأننا أبن يثربى قاتل علباء وهند الجملي *e*

10 * ثم أبى *e* صوحان على دين على *e*

وأخذ أسيراً *d* حتى انتهى به الى على فقال استبقني فقال أبعد

ثلاثة تقبل *e* عليهم بسيفك تضرب به وجوههم فأمر به فقتل *e*

حدثني عمر قال لما أبوف الحسن قل لما أبوف ماخنف عن

اسحاق بن راشد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه

قال مشيت يوم للجل وبي سبع *h* وثلاثون جراحة من ضربة *15*

وطعنة وما رايت مثل يوم للجل قط ما ينهزم منا احد وما

نحن الا كالجبل الأسود وما يأخذ بخطام للجل احد الا قتل

فأخذه عبد الرحمان بن عتاب فقتل فأخذه الأسود بن ابي

البحترى *i* فصرع وجئت فأخذت بالخطام فقالت عائشة من انت

قلت عبد الله بن الزبير قالت وا تكمل أسماء ومروى الأشت *20*

a) Cod. وعلبا . *b*) Cod. فندر . *c*) Sec. Ibn Dor. ; cod.
ولبن ut supra p. ٣١٩٩, ann. *h*. *d*) Cod. اسرا . *e*) Cod. s. p.
f) Addidi. *g*) Cod. ابن . *h*) Cod. سبعة . *i*) Cod. المحتري ,
cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٨ .

فَعَرَفْنَهُ فَعَاذَنَّهُ فَسَقَطْنَا *a* جَمِيعًا وَوَادَيْتُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا فَجَاءَ
 نَاسٌ مِنَّا وَمِنْهُمْ فَقَاتَلُوا عَمَّا حَتَّى تَحَاجَرْنَا وَضَاعَ لُطَامٌ وَوَادَى عَلِيٌّ
 أَعْقَرُوا لِلْجَمَلِ فَاتَّهَ أَنْ عَقَرُوا فَضْرِبَهُ رَجُلٌ فَسَقَطَ فَمَا سَمِعْتُ
 صَوْتًا فَطُ أَشَدَّ مِنْ عَاجِيجِ الْجَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَلِيٌّ مُحَمَّدَ بْنَ ابْنِ بَكْرٍ
 5 فَضْرِبَ عَلَيْهَا قُبَّةً وَقَالَ أَنْظُرْ هَلْ وَصَلَ إِلَيْهَا شَيْءٌ فَادْخَلَ رَأْسَهُ
 فَقَالَتْ مَنْ أَنْتِ وَيَلِكُ فَقَالَ ابْغِضْ أَهْلِكَ إِلَيْكَ قَالَتْ ابْنُ
 الْحَنَنْعِيَّةِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ بَأْسَى أَنْتِ وَأُمِّي لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي عَاثَكَ،
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا بَكْرَ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ عَلَّقَمَةُ قُلْتُ لِلْأَشْتَرِ قَدْ كُنْتَ كَارِهًا
 10 لِقَتْلِ عَثْمَانَ رَضَهُ فَمَا أَخْرَجَكَ بِالْبَصْرَةَ قَالَ أَنْ هُوَ لَاءَ بَايعُوهُ ثُمَّ
 نَكثُوا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هُوَ الَّذِي أَكْرَهَ عَائِشَةَ عَلَى الْخُرُوجِ فَكُنْتُ
 أَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْقِيَنِيهِ فَلَقِيَنِي كَفَّةً لَكْفَةٍ فَمَا رَضِيْتُ
 بِشِدَّةِ سَاعِدِي أَنْ قَتُّ فِي الرِّكَابِ فَضْرِبْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَضْرَعْتُهُ
 قَلَمًا فَهُوَ الْقَائِلُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا قَالَ لَا مَا تَرَكْتُهُ وَفِي نَفْسِي مِنْهُ
 15 شَيْءٌ ذَاكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ لَقِيَنِي فَاخْتَلَفْنَا
 ضْرِبَتَيْنِ فَضْرَعْنِي وَضْرَعْتُهُ فَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَلَا يَعْلَمُونَ
 مَنْ مَالِكٌ فَلَوْ يَعْلَمُونَ لَقَتَلُونِي ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا
 كِتَابُكَ شَاهِدُهُ حَدَّثَنِي بِهِ الْمُغِيرَةُ عَنْ *c* إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَّقَمَةَ قَالَ
 قُلْتُ لِلْأَشْتَرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 20 قَالَ حَدَّثَنِي *d* سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ النَّصْرِ *e*

a) Cod. وسعطنا. *b*) Cod. bis ponit. *c*) Haud scio an
 melius scribendum sit. *d*) Addidi. *e*) Ex conj. coll.

Moshtabih ٥٦١, 2 seq.; cod. النصر.

عن عثمان بن سليمان عن عبد الله بن الزبير قال وقف علينا
 شاب فقال أحدوا هديين الرجلين فذكره وعلامة الأشترا أن *a*
 احدى قدميه بادية *b* من شئ *c* ياحد بها قال لما التقينا قال
 الاشتهر لما قصد لي * سوى رمحه *c* لرجلي قلت هذا احمق وما
 عسى ان يدرك *d* منى لو قطعها الست فأنه فلما دنا منى ⁵
 جمع يديه في الرمح ثم التمس به وجهي قلت احد الاقران،
 حدثني عمر بن شبة قال سمى ابو الحسن عن *e* ابي مخنف
 عن ابن عبد الرحمان بن جندب عن ابيه عن جده قال كان
 عمرو بن الأشرف اخذ بخطام النجمل لا يدنو منه احد الا
 خبطه بسيفه ان اقبل الحارث بن زهير الأزدي وهو يقول ¹⁰
 يا أمنا يا خير أم نعلم أما ترين كم شجاع يكلم
 وتأخلى *f* هامة والمعصم،
 فاختلعا ضربتيني فرايتهما يفحصان الارض بأرجلهما حتى ماتا
 فدخلت على عائشة رضيها بالمدينة *g* فقالت من انت قلت رجل
 من الأزدي اسكن الكوفة قالت أشهدتنا يوم الجمل قلت نعم ¹⁵
 قالت ألنا ام علينا قلت عليكم قالت أفنعر الذي يقول يا
 أمنا يا خير أم نعلم قلت نعم ذاك ابن عمي فبكت حتى
 ظننت انها لا تسكت، حدثني عمر قال سمى ابو الحسن
 عن ابن ابي ليلى عن دينار بن *h* العبيزار قال سمعت الأشتهر يقول
 لقيت عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد فلقيت أشد الناس ²⁰

a) Addidi. *b*) Cod. نادنه. *c*) Cod. سواء رمحه. *d*) Cod. s. p.

e) Cod. add. أنى. *f*) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣١٧, 8. *g*) Cod.

بالدنه. *h*) Cod. أنى, infra.

وَأَرْوَعُهُ فَعَانَقْتُهُ فَسَقَطْنَا إِلَى الْأَرْضِ جَمِيعًا فَنَادَى أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا،
 حَدَّثَنِي عَمْرٌ قَالَ نَمَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ دِينَارِ
 ابْنِ الْعَبَّازِ قَالَ سَمِعْتُ الْأَشْجَرَ يَقُولُ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَكِيمِ
 ابْنَ حِزَامٍ وَمَعَهُ رَايَةُ قُرَيْشٍ وَعَدَى *a* بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ وَهِيَ
 ٥ يَتَصَاوِلَانِ كَالْفَحَّالَيْنِ فَنَعَاوَرَاهُ فَتَقَلَّبَاهُ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ فَطَعَنَ عَبْدَ
 اللَّهِ عَدِيًّا *b* فَفَقَأَ عَيْنَهُ، حَدَّثَنِي عَمْرٌ قَالَ نَمَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْ
 أَبِي مَخْنَفٍ عَنْ عَمَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَدَّةٌ مِنْ
 أَشْيَاحِ الْحَيِّ كُلِّهِمْ شَهِدَ لِجَمَلٍ قَالُوا كَانَتْ رَايَةُ الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ مَعَ مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ فَتَنَاوَلَ الرَّايَةَ مِنْ أَهْلِ
 ١٥ بَيْتِهِ الصَّقْعَبِ *c* وَاخْوَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمٍ فَتَقَلَّبُوهُ فَأَخَذَهَا الْعَلَاءُ
 ابْنَ عُرْوَةَ فَكَسَانِ الْفَجْحَ وَحِي فِي يَدَيْهِ، وَكَانَتْ رَايَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ
 مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَعَ الْقَاسِمِ بْنِ مُسْلِمٍ فَقُتِلَ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ
 صُوحَانَ وَسَيْحَانَ بْنِ صُوحَانَ وَأَخَذَ الرَّايَةَ عَدَّةٌ مِنْهُمْ فَتَقَلَّبُوا
 مِنْهُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رُقَيْبَةَ وَرَاشِدُ ثُرَ أَخَذَهَا مُنْقَذُ بْنُ *d* النُّعْمَانَ
 ١٥ فَدَفَعَهَا إِلَى ابْنِهِ مُرَّةَ بْنِ مُنْقَذٍ فَانْقَضَى الْأَمْرُ وَحِي فِي يَدَيْهِ،
 وَكَانَتْ رَايَةُ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي بَنِي ذُهَلٍ كَانَتْ
 مَعَ الْخَمَارِثِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ خُوَظٍ *e* الدُّهَلِيِّ فَقَالَ أَبُو الْعَرَفَاءِ *f*
 الرَّقَاشِيُّ أَبُوفٍ *g* عَلَى نَفْسِكَ وَقَوْمِكَ فَأَدَّيْتُمْ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ بَكْرِ بْنِ
 وائِلٍ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَنْزِلَةِ

a) IA وهو يقانبل عدى. *b*) Cod. عدنا. *c*) Sec. III, ١٣٣٧, 8 et IA Bül. et Kâh.; cod. الصعقب, IA Tornb. الصعقب. *d*) Cod. add. انى. *e*) Cod. hic et infra s. p.; secutus sum IA et Osd I, ٣٢٥, 6 et 8. *f*) Cod. العروءا; IA tacet. *g*) Cod. انو.

صاحبكم فأنصروه فَأَقْدَمَ فُقُتِلَ وَقُتِلَ ابْنُهُ وَقُتِلَ خَمْسَةُ أُخْوَةٍ لَهُ
فَقَالَ لَهُ يَوْمَئِذٍ بَشْرُ بْنُ حَسَّانِ بْنِ خُوَظٍ وَهُوَ يَقَاتِلُ
أَنَا ابْنُ حَسَّانِ بْنِ خُوَظٍ وَأَنَا رَسُولُ بَكْرِ كَلِّهَا إِلَى النَّبِيِّ
وَقَالَ ابْنُهُ

أَنْعَى الرَّئِيسَ الْحَارِثَ بْنَ حَسَّانٍ لَلِذُّهْلِ وَلِلَّ شَيْبَانَ 5
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ذُهْلِ

تَنَعَى لَنَا خَيْرَ أَمْرِي مِنْ عَدْنَانَ عِنْدَ الطَّعَانِ وَنِزَالِ a الأقران
وَقُتِلَ رَجَالٌ b مِنْ بَنِي مَحْدُوجٍ وَكَانَتِ الرَّئِيسَةُ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي ذُهْلِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ
لَأَخِيهِ وَهُوَ يَقَاتِلُ يَا أَخِي مَا أَحْسَنَ قِتَالَنَا إِنْ كُنَّا عَلَى حَقِّ c
قَالَ فَإِنَّا عَلَى الْحَقِّ إِنْ النَّاسُ أَخَذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا d وَأَتَمَّا
تَمَسَّكْنَا بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا فَقَاتَلْنَا حَتَّى قُتِلْنَا ، وَكَانَتِ رِئَاسَةُ عَبْدِ
الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا مَعَ عَلِيِّ لِعَمْرٍو بْنِ مَرْحُومٍ وَرِئَاسَةُ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَشَّقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ وَالرَّايَةُ مَعَ رَشْرَاشَةَ مَوْلَاةٍ وَرِئَاسَةُ
الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا مَعَ عَائِشَةَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُشَمِ e
ابْنِ أَبِي حُنَيْنٍ f الْحَمَامِيِّ فِيمَا حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ حَفْصٍ وَيُقَالُ
لصَبْرَةَ بْنِ شَيْبَانَ g الكُحْدَانِيَّ وَالرَّايَةَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْرَفِ الْعَتَكِيِّ

a) Cod. ونبول; IA habet الطعان والنزال; Now. tacet. b) Sec.

IA; cod. رجل. c) IA الحَقِّ. d) IA وَأَنَا. e) Cod. حسم; IA et Now. tacet. f) Scriptio hujus nominis aeque ac praecedentis mera conjectura nititur, quippe cum de viro ipso nihil reperire potuerimus; cod. حسمى; secundum Lobb ellobáb ٨٣ ex codicis الحاماني emendatum est. g) Cod. شتمة, cf. supra p. ٣١٧٨, 5.

فَقُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنِي
عُمَرُ قَالَ نَمَّا أَبُو الْكَحْسَنِ قَالَ نَمَّا أَبُو كَيْلَى عَنْ أَبِي عَكَّاشَةَ
الْهَمْدَانِيِّ عَنِ رِفَاعَةَ الْبَجَلِيِّ عَنِ ابْنِ الْبَاحْتَرِيِّ الطَّائِيِّ قَالَ
اطَافَتْ صَبَّاءٌ وَالْأَزْدُ بِعَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ يَأْخُذُونَ
5 بَعَرَ الْجَمَلِ فَيَقْتُونَهُ وَيَشْمُونَهُ وَيَقُولُونَ بَعْرُ جَمَلِ أُمَّنَا رِيحُهُ رِيحُ

المسك ورجل من اصحاب عليّ يقاتل ويقول a

جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْدِ أَضْرِبُ فِي كَهُولِهِمْ وَالْمُرْدِ

كُلَّ طَوِيلِ السَّاعِدِينَ نَهْدِ،

وماج الناس بعضهم في بعض فصرخ صارخ أعقروا الجمل فصربه
10 بِبَجِيرٍ بْنِ دُلْجَةَ الصَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكَوْثَةِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ عَقَرْتَهُ
فَقَالَ رَأَيْتُ قَوْمِي يُقْتَلُونَ فَخَفْتُ أَنْ يَفْتَدُوا وَرَجَوْتُ أَنْ عَقَرْتَهُ
* أَنْ يَبْقَى لَهُمْ بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نَمَّا أَبُو الْكَحْسَنِ
قَالَ نَمَّا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَنْتَهَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ إِلَى
كَعْبِ بْنِ سُورٍ رَحَهُ وَهُوَ مَقْتُولٌ فَوَضَعَ زَجَّ رَحَهُ فِي عَيْنِيهِ
15 ثُمَّ خَصَخَصَهُ e وَقَالَ مَا رَأَيْتُ مَالًا قَطُّ أَحْكَمَ نَقْدًا مِنْكَ، حَدَّثَنِي
عُمَرُ قَالَ نَمَّا أَبُو الْكَحْسَنِ قَالَ نَمَّا عَوَانَةُ قَالَ اقْتَتَلُوا يَوْمَ الْجَمَلِ يَوْمًا
إِلَى اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

شَقَى السَّيْفُ مِنْ زَيْدٍ وَهَدَى نَفْسَنَا

شَفَاءً وَمِنْ عَيْنِي عَدِيَّ بْنِ حَاتِمٍ

صَبَرْنَا لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ كَلَّةُ

بَصْمِ الْقَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ

20

a) Versus legebantur supra p. ٣١٩٤, 5 et 6. b) Cod. كحيرة.

c) Cod. لم ندى. d) Cod. شور. e) Cod. s. p. f) Cod. بعد.

وقال ابن صامت

* يَا صَبَّ صَبِيَّ *a* فَإِنَّ الْأَرْضَ وَاسِعَةٌ عَلَى شِمَالِكَ إِنَّ الْمَوْتَ بِالْقَاعِ
 كَتَبِيَّةٌ كَشُعَاعِ الشَّمْسِ إِنْ طَلَعَتْ لَهَا أَتَى *b* إِذَا مَا سَالَ دُفَاعٌ *c*
 إِذَا نَقِيمٌ لَكُمْ فِي كَيْلٍ مُعْتَرِكٍ بِالْمَشْرِفِيَّةِ ضَرْبًا غَيْرَ اِبْدَاعٍ *d*،
 حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ دَمًا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ دَمًا رَوْحٌ ⁵
 عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ اصْطَلَمْتُ أُذُنَهُ قُلْتُ أَخْلَقَةٌ
 أَمْ شَيْءٌ اصَابَكَ قَالَ أُحَدِّثُكَ بَيْنَنَا أَنَا امشَى بَيْنَ الْقَتْلَى يَوْمَ الْجَمَلِ
 فَإِذَا رَجُلٌ يَفْخَصُ بِرِجْلِهِ *e* وَهُوَ يَقُولُ

لَقَدْ أَوْرَدْتَنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أَمْنَا فَلَمْ نَنْصَرِفْ *f* إِلَّا وَنَاخُنُ رِوَاءٍ
 أَطْعَمْنَا قُرَيْشًا ضَلَّةً مِنْ حُلُومِنَا وَنَصَرْتَنَا أَهْلَ الْحِجَابِ عَانَةً ¹⁰
 قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَنْ مَنَى وَلَقِنِّي فَإِنْ فِي
 أُذُنِي وَقَرًّا فِدَنُوتُ مِنْهُ فَيُقَالُ لِي مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ
 فَوَثَبَ عَلَيَّ فَاصْطَلَمَ أُذُنِي كَمَا تَسْرَى ثُمَّ قَالَ إِذَا لَقِيتَ أُمَّكَ
 فَأَخْبِرْهَا أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَهْلَبِ الضَّبِّيَّ فَعَلَّ بِكَ هَذَا، حَدَّثَنِي
 عَمْرٌ قَالَ دَمًا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ دَمًا الْمُفَضَّلُ الرَّائِيَّةُ وَعَامِرُ بْنُ حَفْصٍ ¹⁵
 وَعَبْدُ الْمَجِيدِ الْأَسَدِيُّ قَالُوا جُرْحٌ *g* يَوْمَ الْجَمَلِ عُمَيْرُ بْنُ الْأَهْلَبِ
 الضَّبِّيُّ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ اصْحَابِ عَلِيٍّ وَهُوَ فِي الْجَرْحِ فَقَالَ لَهُ
 عُمَيْرُ أَنْ مَنَى فِدَانًا مِنْهُ فَقَطَعَ أُذُنَهُ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْأَهْلَبِ
 لَقَدْ أَوْرَدْتَنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أَمْنَا فَلَمْ نَنْصَرِفْ إِلَّا وَنَاخُنُ رِوَاءٍ
 لَقَدْ كَانَ عَنْ *h* نَصْرٍ ابْنِ ضَبَّةٍ أُمَّهَ وَشَبِعَتَهَا مَسْدُوحَةً وَعَنَاءٌ ²⁰

a) Cod. يا صب صدى . *b*) Cod. انى . *c*) Cod. رفاع . *d*) Cod.

e) IA ٢.٨ بـ، رجلىه . *f*) Cod. ننصرف، infra s. p. ادراع .

g) Cod. خرح . *h*) IA فى .

أَطَعْنَا بَنِي تَيْمٍ * بَيْنَ مَرَّةٍ شَقَوَّةٍ وَهَدْلٍ تَيْمٍ a أَلَا أَعْبَدُ وَأَمَاءَ
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ الْمِقْدَامِ الْخَارِثِيِّ
 قَالَ كَانَ مِنَّا رَجُلٌ يُدْعَى هَانِيَّ بْنَ خَطَّابٍ b وَكَانَ مِنْ غَزَا عَثْمَانَ
 وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْجَمَلِ فَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الرَّجْزِ يَعْنِي رَجْزَ الْقَاتِلِ
 نَاحَسُنُ بَنُو صَبِيَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ 5

في حديث الناس نقص عليه وهو بالكوفة
 أَبَتْ شَيْوُخٌ مَدْحِجٌ وَهَمْدَانٌ أَنْ لَاهُ يَرُدُّوهُ نَعْتَلًا كَمَا كَانَ
 خَلْقًا جَدِيدًا بَعْدَ خَلْقِ الرَّحْمَانِ
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ
 10 عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَعَلَ أَبُو الْجَبْرِاءِ يَوْمئِذٍ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ
 أَسَامِعُ أَنْتَ مُطِيعٌ لِعَلِيٍّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْوِقَ d حَدَّ الْمَشْرِفِي
 وَخَاذِلٌ e فِي الْحَقِّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ أَعْرِفْ قَوْمًا لَسْتُ فِيهِ بِعَنِي f
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ
 قَالَا كُنْتَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَلْقَتِهِ مِنْ أَهْلِ النَّجْدَاتِ وَالْبِصَائِرِ مِنْ
 15 إِفْسَاءٍ مُضَرٍّ g فَكَانَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِالزِّمَامِ إِلَّا كَانَ يَحْمِلُ h الرِّايَةَ
 وَالْمِلْوَاءِ i لَا يَحْسُنُ h تَرْكُهَا وَكَانَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْرُوفٌ عِنْدَ
 الْمُطِيفِينَ بِالْجَمَلِ فَيَنْتَسِبُ l لَهَا أَنَا فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنْ كَانُوا
 لِيُقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَمُوتٌ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِطَلْبَةٍ وَعَنْتِ m

a) Mas. IV, 333 وما التيمم جدنا . لشقوة جدنا . b) Cod. خطاب ;

Dinaw. 19., 19 . الخطاب . c) Metri causâ addidi . d) Cod. ددوو .

e) Cod. وبازل ; sequ. أزواج in cod. s. p. f) Cod. دعني . g) Cod.

s. p. h) Cod. كـهـل . i) Cod. واللوى . h) Cod. نحسن .

l) Cod. فينسب . m) Sec. IA ٢٠٦ ; cod. وعقب .

وما رامه احد من اصحاب علي الا قُتل او اُفلت ثم لم يُعد
 و**نما** اختلط الناس بالقلب جاء عدى بن حاتم فحمل *b* عليه
 ففقت عينه ونكل فجاء الاشتهر فحامله عبد الرحمان بن عتاب
 ابن أسيد وانه لأقطع منزوف فاعتنقه ثم جلد به الارض عن
 دابته فاضطرب تحته فافلت وهو جريص، كُتب الي السرى ⁵
 عن شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قل كان
 لا يجيء رجل فيأخذ بالزمام حتى يقول انا فلان بن فلان يا
 أم المؤمنين فجاء عبد الله بن الزبير فقالت حين لم يتكلم من
 انت فقال انا عبد الله انا ابن اخنك قالت وا تكلم أسماء
 تعني اختها وانتهى *c* الى الجمل الاشتهر وعدى بن حاتم فخرج ¹⁰
 عبد الله بن حكيم بن حزام الى الاشتهر فشى اليه الاشتهر فاختلعا
 ضربتين فقتله الاشتهر ومشى اليه عبد *d* الله بن الزبير فضربه *e*
 الاشتهر على رأسه فجرحه جرحاً شديداً *f* وضرب عبد الله الاشتهر
 ضربة خفيفة واعتنق كل واحد منهما صاحبه وخر *g* الى الارض
 يعتركان فقال عبد الله بن الزبير أقتلوني ومالكاً * وكان مالك *h* ¹⁵
 يقول ما أحب ان يكون قال والاشتهر وان لي حمر النعم وشد
 اناس من اصحاب علي واصحاب عائشة فافتروا وتنقذ كل واحد
 من الفريقين صاحبه، كُتب الي السرى عن شعيب عن
 سيف عن الصعب بن عطية عن ابيه قل وجاء محمد بن طلحة
 فأخذ بزمام الجمل فقال يا أمنا مريني بأمرك قالت أمرك ان ²⁰

a) Cod. ولم. b) Cod. فحملت. Suffixum in عليه redit ad
 القلب. c) Cod. ودمهه. d) Cod. عبد. e) Cod. نصربه.
 f) Cod. سدا. g) Cod. وحر. IA وسقضا. h) Cod. او كان مالكاً.

تكون *a* خبير *a* بنى آدم ان تركت قال فحمل فجعل لا يحمل عليه
 احد الا حمل * عليه ويقول *b* * حم لا يُنصرون *c* واجتمع عليه
 نفر فكلهم ادعى قتله *المكعبير* *الاسدي* و*المكعبير* *الضبي* و*معاوية*
 ابن شداد *العبسي* * وعفان بن الاشقر *النصري* فانفذه بعضهم

٥ بالرمح ففي ذلك يقول قاتله منهم

وَأَشَعَتْ قَوْلْمَ بآيَاتِ رَبِّهِ قَلِيلَ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمًا
 هَتَكَتْ *f* له بالرمح جيب قميصه فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ
 يُدْكَرْنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرًا فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ
 عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَنْدَمِ
 10 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ

عن ابيه قال قال القعقاع بن عمرو للاشتر يوليه *h* يومئذ هل
 لك في العود فلم يجبه فقال يا اشتر بعضنا اعلم بقتال بعض
 منك فحمل القعقاع وان الزمام مع زفر بن الحارث وكان آخر من
 اعقب في الزمام فلا والله ما بقى من بنى عامر يومئذ شيخ الا
 15 اصاب فدام للجل فقتل فيمن قتل يومئذ رببعة جد اسحاق

ابن مسلم وزفر يرتجز ويقول

يا أمنا يا عيش *k* لن نراي كل بنيك بطل شجاع

a) IA خبير. *b*) وقال IA. *c*) Kor. 41 vs. 1 et 15. *d*) Cod.

شككت *f*) Mas. IV, 324. *e*) IA وعفار السعدي. *f*) Mas. IV, 324. *g*) In marg. s. p. والرمح ساحم.

g) In marg. s. p. وفي نسخة اخرى والرمح ساحم. *h*) Cod. بوليه. *i*) Cod. من;

IA habet الأخطام. *k*) In marg. اخرى يا امنا. *l*) In marg. اخرى يا امنا.

يا امنا (ed. Kâh. cf. ٣١٩٨, ann. f). *m*) مثل ذلك لا يبراع IA; عايش صح

لَسَيْسَ بـَوْقَامٍ a وَلَا بِرَاعِي ٥

وقال القعقاع يبرحجز ويقول

* اِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ b وَلَا يُطَاقُ * وَرَدَّ مَا مَعْنَاهُ c،

نمئذها تمثلاً، كَتَبَ الَى السَّرِيِّ عَن شَعِيبِ عَن سَيْفِ عَن

مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ مِنَ آخِرِ مَنْ قَاتَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ زُفَرَ بْنِ 5

الْحَارِثِ فَرَحَفَ إِلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَلَمْ يَبْقَ حَوْلَ الْجَمَلِ عَامِرِيُّ مُكْتَهِلٌ

إِلَّا أُصِيبَ يَنْتَسِرُونَ d إِلَى الْمَوْتِ، وَقَالَ الْقَعْقَاعُ يَا بُجَيرُ ع

دُلْجَةَ صَحَّ بِقَوْمِكَ ثَلْبِيعِقُوا الْجَمَلَ قَبْلَ أَنْ يُصَابُوا f وَتُصَابَ أُمَّ

الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَالَ صَبَّتَ يَا g عَمْرُو بْنُ دُلْجَةَ ادْعُ نِي إِلَيْكَ فِدْعَا

بِهِ فَقَالَ أَنَا آمِنٌ حَتَّى أَرْجِعَ h قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجْتَنَّتْ سَائِقُ الْبَعِيرِ 10

فَرَمَى بِنَفْسِهِ i عَلَى سِقْمِهِ وجرجرتي البعير وقال القعقاع لمن يليه

انتم آمنون واجتمع هو وزفر على قطع بضان البعير وجملا الهودج

فوضعاه ثم اطافا به وتفارق من وراء ذلك من الناس، كَتَبَ

الَى السَّرِيِّ عَن شَعِيبِ عَن سَيْفِ عَن الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةِ l عَن

أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَمْسَى النَّاسُ وَتَقَدَّمَ عَلَيَّ وَأُحِيطَ بِالْجَمَلِ وَمَنْ حَوْلَهُ 15

وعقره بجبير بن دلجة وقال أنكم آمنون فكف بعض الناس عن

بعض، وقال علي في ذلك حين أمسى واتخمس m عنكم القتال

a) IA بـَوْهَوَاهُ. b) Hemistichium in *Lisan* V, ٢٢٢, paenult.

c) Sec. IA; cod. وردنا معناه. d) Cod. نـمـسـرـعـوا. e) Cod. حـمـر.

f) Cod. نـصـابـوا، IA نـصـابـوا، Now. ut recensui. g) Cod. نـال.

h) IA add. عـنـكـم. i) IA s. ب. k) In cod. primo جـرـحـوا

erat; deinde و scalpello in , mutatum est, sed l expungi

neglegebatur. l) Cod. عـقـمـه. m) Cod. s. p.

اليك أَشْكَو عَجْرِي وَبَجْرِي وَمَعْشَرًا غَشَوًا عَلَيَّ بَصْرِي
قَتَلْتُ مِنْهُمْ مُضَرًّا بِمُضْرِي شَقِيئُ نَفْسِي وَقَتَلْتُ مَعْشَرِي،

كتب الّمي السري عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابي
خالد عن حَكِيم بن جَابِر قَالَ قَالَ طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ اَعْطِ
5 عثمانَ مَنِّي حَتَّى يَرْضَى a فجاءَ سَهْمُ غَرَبٍ وَهُوَ واقِفٌ فُحِّلَ رُكْبَتَهُ
بالسرج وثبت حتى امتلأَ مَوْزَجُهُ b دَمًا فَلَمَّا ثَقُلَ قَالَ لِمَوْلَاهُ
أَرَدْتَنِي c وَأَبْغَيْتَ مَكَانِي لَا أُعْرِفُ فِيهِه فَلَمَّ ار كاليوم شَيْخًا أَضْيَعُ
دَمًا d فَرَكِبَ مَوْلَاهُ وَاْمَسَكَه وَجَعَلَ يَقُولُ قَدْ لَحِقْنَا الْقَوْمَ حَتَّى
انتهى به الى دار من دور البصرة خَرِبَةٌ وانزله في فَيْئِهَا فَمَاتَ
10 في تلك الخربة ودُفِنَ رَضَهُ في بنى سعد، كَتَبَ الّمي السري
عن شعيب عن سيف عن البَاحْتَرِيِّ العَبْدِيِّ عن ابيهِ قال
كانت ربيعة مع علي يوم الجمل ثلثت اهل الكوفة ونصف الناس
يوم الوقعة وكانت تعببتهم مُضَرٌ وَمُضَرٌ وَرَبِيعَةٌ وَرَبِيعَةٌ وَالْيَمَنُ وَالْيَمَنُ
فقال بنو صوحان يا امير المؤمنين اُتَدِّنُ e لنا نَقْفٌ عن مُضَرٍ
15 ففعل فأتاني زيد فقبيل له ما يوقفك حِيَالًا الراجل وحيال مُضَرٍ
الموت معك وبإزائك فَأَعْتَرَجُ الينا فقال الموت نُزِيدُ فَأُصِيبُوا يَوْمَئِذٍ
وافلت صَعَصَعَةٌ من بينهم، كَتَبَ الّمي السري عن شعيب
عن سيف عن الصَّعْبِ بن عَطِيَّةَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مَنَّا يُدْعَى f
الْحَارِثَ فَقَالَ يَوْمَئِذٍ يَالَ مُضَرٍ عَلِي مَا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا * تَبَادَرُونَ
20 لا ندري g اَلَا اَنَا اِلَى قِصَا وَمَا نُكْفَرُونَ في ذلك، حَدَّثَنِي

a) Cod. s. p.; IA ٢٠. تَرْضَى. b) Cod. موحرة، cf. p. ٣١٨٤, 3.

c) Cod. اردني. d) IA add. مني. e) Cod. ابن. f) Cod.

وحداد. g) Cod. وما رولا ندري.

عبد الله بن أحمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال
حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير قال حدثني الزبير بن
الحريث *a* قال حدثني شيخ من الحراميين يقال له ابو جبير قال
مررت بكعب بن سور وهو آخذ بخطام جمل عائشة رثها يوم
الجملة فقال يا ابا جبير انا والله كما قالت القائلة

5

يا بُنَيَّ لا تَبِينْ ولا تُفَاتِلْ

حدثني الزبير بن الحريث قال مر به على وهو قتييل فقام
عليه فقال والله * انك ما علمت كنت *b* لصليبا في الحقف قاضيا
بالعدل * وكيت وكيت فأتني عليه، كنب الى السرقى عن

شعيب عن سيف عن ابن صعصعة المزي *d* او عن صعصعة

10

عن عمرو بن جساوان *e* عن جرير بن اشرس قال كان القتال
يومئذ في صدر النهار مع طليحة والزبير فانهم الناس وعائشة
توقع الصلح فلم *f* يفجأها الا الناس فاحاطت بها مضر ووقف
الناس للقتال فكان القتال نصف النهار مع عائشة وعلى *g*

كعب بن سور *h* اخذ مصحف عائشة فبدر بين الصقيين يناشدم

15

الله عز وجل في سمائم وأعطى رعه فرمى بها بحته وأتى بترسه

a) Cod. حرطب. *b*) Cod. sed infra نذ minuta

litera videtur, quae «anteponendum» interpretanda sit. addidi كنت in eod. s. p. *e*) Cod. وكنت نادى . *d*) Cod. المرفى. *e*) Cod. جساوان; cf. supra p. ٣١٩, 8 et ann. *d* et p. ٣١٢, 6. *f*) Cod. فاجأها. *g*) Cod. add. usitatam formulam عليه صلوات الله، deinde nonnulla verba excidisse necesse est. Facillimum esset, secundum p. ٣١٩, 5 verba خلفم من supplere indeque vocibus كان وقد insertis pergere. *h*) Cod. add. رصوان الله عليه ورحمته.

فَتَنَكَّبَهُ فَرَشَقُوهُ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ رَضَهُ وَهُوَ يُمَهْلَوْنَ *a* اِنْ شَدَّوْا عَلَيْهِمُ وَالنَّحْمُ *b* الْقَتَالُ فَكَانَ اَوَّلَ مَقْتُولٍ بَيْنَ يَدَيِ عَائِشَةَ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ وَاهْلِ الْكُوفَةِ، كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيَّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مَخْلَدٍ *c* بِنِ كَثِيرٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ اَرْسَلْنَا مُسْلِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَدْعُو بَنِي اَبِيْنَا فَرَشَقُوهُ *d* كَمَا صَنَعَ الْقَلْبُ بِكَعْبٍ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ فَكَانَ اَوَّلَ مَنْ قُتِلَ بَيْنَ يَدَيِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَائِشَةَ رَضَهَا فَقَالَتْ اُمُّ مُسْلِمٍ تَرْتِيهِ

لَا هُمْ *e* اِنْ مُسْلِمًا اِنَا هُمْ مُسْتَسْلِمًا لِلْمَوْتِ اِنْ دَعَا هُمْ اِلَى كِتَابِ اللَّهِ لَا يَبْخُشَاهُمْ فَرَمَلُوهُ مِنْ تَمِّ اِنْ جَاهُمْ 10 وَأُمَّهُمُ قَائِمَةٌ تَرَاهُمْ يَأْتِمُرُونَ الْعَقَى *f* لَا تَنْهَاهُمْ

كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيَّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ حَكِيمٍ ابْنِ شَرِيكَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا اِنْهَزِمْتَ مَجْتَنِبْنَا الْكُوفَةَ عَشِيَّةَ الْجَمَلِ صَارُوا اِلَى الْقَلْبِ وَكَانَ ابْنُ يَثْرِبِيٍّ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ قَبْلَ كَعْبِ بْنِ سُوْرٍ فَشَهِدَهُمْ هُوَ *g* وَاخُوهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهِيَ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرُو فَكَانَ وَاثِقًا اَمَامَ الْجَمَلِ عَلَيَّ فَرَسٌ فَقَالَ عَلِيُّ مَنْ رَجُلٌ يَجْمَلُ عَلَيَّ الْجَمَلُ فَاَنْتَدِبُ لَهُ هُنْدُ بْنُ عَمْرُو الْمُرَادِيُّ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبِيٍّ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ ابْنُ يَثْرِبِيٍّ ثُمَّ حَمَلَ سَيْبَحَانَ بِنِ صَوْحَانَ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبِيٍّ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ ابْنُ يَثْرِبِيٍّ ثُمَّ حَمَلَ عَلِيَّ بْنَ الْهَيْثَمِ *h* فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبِيٍّ فَقَتَلَهُ ثُمَّ حَمَلَ

a) Littera * incerta est. Primum كهلوم scriptum fuisse videtur. *b*) Cod. وانحهم. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. في سفره.

e) Cod. اللهم, cf. supra p. ٣١٨٩, 10 et ann. b. *f*) Cod. العقى.

g) Inserui sec. IA ٢٠٣, paenult. *h*) Cod. هلبا.

صَعَصَعَةً فَضْرِبَهُ فَيَقْتُلُ ثَلَاثَةَ أَجْهَزٍ عَلَيْهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ عَلَيْهِ وَهَذَا
 وَسَيَّحَانٍ وَارْتُثَّ صَعَصَعَةً وَزَيْدٌ نَاتٍ أَحَدُهُمَا وَيُقَى الْآخِرُ،
 كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيَّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخَذَ *a* الْخَطَامَ يَوْمَ الْجَمَلِ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ
 قُرَيْشٍ كُلِّهِمْ يُقْتَلُ وَهُوَ آخِذٌ بِالْخَطَامِ وَحَمَلُ الْأَشْتَرِ فَاعْتَرَضَهُ عَبْدُ
 5 اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ *b* فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ضَرْبَهُ الْأَشْتَرِ فَأَمَّهُ وَوَاتَبَهُ عَبْدُ
 اللَّهِ فَاعْتَنَقَهُ * فَخَرَّ بِهِ *c* وَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتَلُونِي وَمَالِكًا وَكَانَ النَّاسُ لَا
 يَعْرِفُونَهُ بِمَالِكٍ وَلَوْ قَالَ وَالْأَشْتَرِ *d* وَكَانَتْ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ نَفْسٍ مَا
 نَجَا مِنْهَا شَيْءٌ وَمَا زَالَ يَضْطَرُّ فِي يَدَيَّ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى أَفْلَتَ
 وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْجَمَلِ ثَرَجًا لَمْ يُعَدِّ وَجُرْحًا *e* يَوْمئِذٍ
 10 مِرْوَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنِ
 جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَأَبْنُ عَمْرٍو
 عَنِ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ يَوْمئِذٍ عَمْرِو بْنُ يَثْرِيَةَ الصَّبِيِّ وَهُوَ أَخُو
 عَمِيرَةَ الْقَاضِي

15

تَحَنُّ بْنُوُفٍ ضَبَّةَ أَصْحَابِ الْجَمَلِ نَنْزِلُ بِالْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ
 وَزَكَ ابْنُ عَمْرٍو وَوَلِيْسٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ
 الْقَتْلُ أَحَلَّى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ نَنْعَى *g* أَبْنُ عَقَّانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ
 رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانَا ثُمَّ بِأَجَلٍ،

a) Supplevi sec. IA ٢.٥; in cod. voce قال pagina terminatur. b) Cod. add. الله رحمه. c) Cod. فضربه. d) Cod. s. و. e) Cod. وخرح. f) Cod. نسي. g) Cod. نسبي، cf. supra p. ٣١٧، 13 et ann. g.

كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي
هِنْدٍ عَنِ شَيْخٍ مِنْ بَنِي صَنْبَةَ قَالَ ارْتَجَزَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ يَثْرِبِي
أَنَا لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ يَثْرِبِي قَاتِلُ عَلِيٍّ وَهِنْدُ النَّجْمِيُّ
وَأَبْنِي لِمُصْحَبَانِ a عَلَى دِينَ عَلِيٍّ ،

5 وَقَالَ مَنْ يَبَارِزُ فَبِرْزَ لَهُ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ ثُمَّ بَرِزَ لَهُ آخَرَ فَقَتَلَهُ وَارْتَجَزَ
وَقَالَ

أَفْتَلَيْتُهُمْ وَقَدْ أَرَى عَالِيًّا وَلَوْ أَشَاءُ * أَوْجَرْتَهُ عَمْرِيًّا b
فَبِرْزَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ بَاسِرٍ c وَأَنَّهُ لَأَضَعُ مَنْ بَارَزَهُ وَأَنَّ النَّاسَ
لَيَسْتَرْجِعُونَ حِينَ قَامَ عَمَّارٌ e وَأَنَا أَقُولُ لِعَمَّارٍ مَنْ ضَعَفَهُ هَذَا وَاللَّهِ
10 لَأَحِقُّ بِأَحْبَابِهِ وَكَانَ قَضِيئًا حَمُشَ السَّاقِيَيْنِ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حَمَائِلُهُ
بِشَقِّهِ d تَأْتِيهِ مِنْ أَيْطَلِهِ فَيَضْرِبُهُ ابْنُ يَثْرِبِي بِسَيْفِهِ فَنَشِبُ
فِي حَاجِفَتِهِ وَضْرِبُهُ عَمَّارٌ وَأَوْهَطُهُ وَرَمَى أَحْسَابُ عَلِيٍّ ابْنَ يَثْرِبِي
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى أَثَاخَنُوهُ وَأَرْتَنُوهُ ، كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ
عَنِ سَيْفٍ عَنِ حَمَادِ الْبُرْجُمِيِّ عَنِ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ نَمَا
15 قَالَ الضَّبِّيُّ يَوْمَ الْجَمَلِ

نَحْنُ بَنُو صَنْبَةَ أَحْسَابُ الْجَمَلِ نَدْعِي b ابْنَ عَفَّانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ
رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْئًا نَحْنُ نَمَّ بَجَلٍ

قَالَ عَمِيرُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ

كَيْفَ نَرُدُّ شَيْئًا نَحْنُ وَقَدْ قَاتَلْنَا b نَحْنُ ضَرْبَنَا صَدْرَهُ حَتَّى أَنْجَفَلُ

20 كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ
حَكِيمٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ عَقَرُ f الْجَمَلِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَنْبَةَ

a) Cod. s. l, cf. supra p. ٣١٩٩, 11 et ann. h. b) Cod. s. p.

c) Cod. add. الله رجه. d) Cod. نسفه. e) Cod. عمل.

يقال له ابن دُلجَة عمرو أو بُجَيْرٌ، وقال في ذلك الحارث بن قيس وكان من اصحاب عائشة

نَحْنُ صَرَبْنَا سَاقَهُ فَأَنْجَدَلَا * مِنْ صَرَبَةٍ بِنَقْرِ a كانت قَيْصَلَا
لو لم نُكْرَوْنُ لِلرَّسُولِ ثَقَلَا وَحُرْمَةً لَأَقْتَسَمُونَا عَاجِلَا

وقد نُحِلَّ ذَلِكَ الْمُتَنَتَّى بِنَ مَاحَرْمَةٍ مِنْ اصْحَابِ عَلِيٍّ ٥

شِدَّةُ الْغَتَالِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَخَبِرَ أَعْيَنَ بِنِ صُبَيْعَةَ

وَأَطْلَاعِهِ فِي الْهَوْدَجِ

كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ ذُووَيْرَةَ
عَنِ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ قَالَ الْقَعْقَاعُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِشَيْءٍ مِنْ
قَتَالِ الْقَلْبِ يَوْمَ الْجَمَلِ بِغَتَالِ صَفِيْنٍ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نُدَافِعُهُمْ بِأَسْنَانِنَا 10
وَنَتَكِي عَلَى أَرْجَتِنَا وَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى لَوْ أَنَّ الرِّجَالَ مَشَتْ
عَلَيْهَا لَأَسْتَقَلَّتْ بِهِنَّ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ
قَالَ دَمًا الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيِّ e قَالَ دَمًا يَبْحِييَ بِنِ يَعْلَى
الْأَسْلَمِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ d عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سِنَانِ الْكَلَاهِلِيِّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ تَرَامِينَا بِالنَّبْلِ حَتَّى قَتَيْتَ 15
وَنَطَاعْنَا بِالرَّمْحِ حَتَّى تَشَبَّكَتْ e فِي صَدُورِنَا وَصَدُورِهِمْ حَتَّى لَوْ
سُبِّرَتْ عَلَيْهَا لِخَيْلِ لَسَارَتْ ثَرَّ قَالَ عَلِيُّ السِّيُوفُ يَا ابْنَاءَ الْمُهَاجِرِينَ
قَالَ الشَّيْخُ فَمَا دَخَلْتُ دَارَ الْوَيْدِ إِلَّا ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ،

a) Cod. وصره بالمعى. Seqq. ad عَجَلَا s. p. b) Sec. IA ٢١٤;
cod. لاشتعلب. c) Sec. Mizân I, ١٩١ seqq.; cod. الععري.
d) Ita cod.; Mizân I, ٣٧٧ قدم cum var. lect. margin. قزم.
sed deinde plus semel. e) IA تكسرت وتشبكت IA

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ سَمِعَ أَبُو فُقَيْمٍ ^a قَالَ سَمِعَ فَطْرَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَوْلَايَ زَيْنِ الْجَمَلِ فَمَا مَرَرْتُ
 بِدَارِ الْوَلِيدِ قَطُّ فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْقَصَّارِينَ يَضْرِبُونَ إِلَّا ذَكَرْتُ
 قَتَالَهُمْ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ سَمِعَ
 ٥ النَّكَسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ ^b قَالَ سَمِعَ بِيحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ مُسْلِمٍ عَنِ عَيْسَى بْنِ حِطَّانٍ قَالَ حَاصِلُ النَّاسِ حَايِصَةً ثَر
 رَجَعْنَا وَعَائِشَةَ عَلَى جَمَلِ أَحْمَرَ فِي هَوْدَجِ أَحْمَرَ مَا شَبَّهْتَهُ ^c إِلَّا
 الْغُنْفَدَ مِنَ النَّبِيلِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 ابْنِي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 ١٠ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ ذَكَرُوا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
 خَدْرِ عَائِشَةَ كَأَنَّهُ قُنْفُذٌ مِمَّا رُمِيَ فِيهِ مِنَ النَّبِيلِ فَقُلْتُ لِأَبِي
 رَجَاءٍ أَقَاتَلْتَ يَوْمَئِذٍ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَمَيْتُ بِأَسْهُمٍ فَمَا أَدْرَى مَا
 صَنَعْتَنِي، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبِ بْنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ رَاشِدِ السُّلَمِيِّ عَنِ مَيْسَرَةَ أَبِي جَمِيلَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
 ١٥ بَكْرٍ وَعُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ أَتِيَا عَائِشَةَ وَقَدْ عَقَرَ الْجَمَلُ فَقَطَعَا ^d غُرْضَةَ
 الرَّحْلِ وَاحْتَمَلَا الْهُودِجَ فَنَاحِيَاهُ حَتَّى أَمَرَهَا عَلِيٌّ فِيهِ أَمْرَةٌ بَعْدُ ^e
 قَالَ أَدْخَلَاهَا الْبَصْرَةَ فَأَدْخَلَاهَا دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْخَزَاعِيِّ،
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبِ بْنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدِ وَطْلَحَةَ
 قَالَا أَمْرٌ عَلِيٌّ نَفَرًا بِحِمْلِ الْهُودِجِ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى وَقَدْ كَانَ الْقَعْقَاعُ
 ٢٠ وَرَفَرًا بَيْنَ الْحَارِثِ أَنْزَلَاهُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعْبِيرِ فَوَضَعَاهُ إِلَى جَنْبِ الْبَعْبِيرِ

a) Cod. فُقَيْمٍ; vir mihi ignotus. b) Cod. الحسن. c) Cod.

d) Cod. قطعوا. e) Cod. s. p.

فأقبل محمد بن أبى بكر اليه ومعه نفر فأدخل يده فيه فقالت
 من هذا قال اخوك البراء ^a قالت عقوب قال عمّار بن ياسر كيف
 رايت ضرب بنبيك اليوم يا أمّة قالت من انت قال انا ابنك
 البار عمّار قالت لست لك بأُمّ قال بلى وان كرهت قالت فخرت
 ان ظفرت وأنتيم مثل ما نقتمتم هيّهات والله * لن يظفر ^b من
 كان هذا دأبه وابرزوها بهودجها من القتلَى ووضعوها ليس قُرْبَها
 احدٌ وكان هودجها فرخ مقصّب ما فيه من النبل وجاء أعين
 ابن ضبيّعة المباحشعيّ حتّى اطلع في اليهودج فقالت اليك
 لعنك الله فقال والله ما ارى إلا حُميراء قالت هتك الله سيّترك
 وقطع يديك وابدى ^c عورتك فقتل بالبصرة وسلب وقطعت يده ¹⁰
 ورُمى به عرباناً فى خربة من خربات الأزدي * فانتهى اليها ^d
 على فقال اى أمّة يغفر الله لنا ولكم قالت غفر الله لنا ولكم،
 كتّب ^e السرى عن شعيب عن سيف عن الصّعب بن
 حكيم بن شريك عن ابيه عن جدّه قال انتهى محمد بن أبى
 بكر ومعه عمّار فقطع الأنساع عن اليهودج واحتملاه فلما وضعاه ¹⁵
 ادخل محمد يده وقال اخوك محمد فقالت مذمّم قال يا أخية
 هل اصابك شىء قالت ما انت * من ذاك ^e قال فمن اذا الضلال
 قالت بل الهداة وانتهى اليها على فقال كيف انت يا أمّة
 قالت باخبر قال يغفر الله لك قالت ولك، كتّب ^e السرى
 السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا ولما كان ²⁰

a) Sec. IA ٢.٩; cod. المى. b) Cod. انظعن; IA secutus
 sum. c) Cod. وابدأ. d) Cod. فالتنها et supra spatium inter
 فا et ا minutioribus literis scriptum est. e) IA وذلك.

من آخر الليل خرج محمد بعائشة حتى ادخلها البصرة فانزلها
 في دار عبد الله بن خلف الخزاعي على صفيّة ابنة الخمار بن
 طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
 وهو ام طلحة الطلحات ابن عبد الله بن خلف هـ
 ٥ وكانت الواقعة يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة
 ٣٢١ في قول الواقدي هـ

مقتل الزبير بن العوام رضى

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد
 الله عن ابيه قال لما انهزم الناس يوم الجمل عن طلحة والزبير
 ١٥ مضى الزبير رضى حتى مر بعسكر الاحنف فلما رآه واخبره به
 قال والله ما هذا اخبيازا وقال للناس من يأتينا بخبره فقتل عمرو
 ابن جرهموز لاصحابه انا فاتبعه فلما لحقه نظر اليه الزبير وكان
 شديد الغضب قال ما اراءك قال انما اردت ان اسئلك فقال
 غلام للزبير يدعى ع عطية كان معه انه معد فقال ما يهولك
 ١٥ من رجل وحضرت الصلاة فقال ابن جرهموز الصلاة فقال الزبير
 الصلاة فنزلا واستدبره ابن جرهموز فطعنه من خلفه في جرتان
 دعه فقتله f واخذ فرسه وخاتمه وسلاحه وخلى عن الغلام
 فدفنه بوادى السباع ورجع الى الناس بالخبر، فلما الاحنف فقال
 والله ما ادرى احسنت ام اسأت ثم انحدر الى على وابن جرهموز

a) In cod. primo تاحر erat, at jam manus prior in و
 correxit, altera manus puncta adposuit; mox cod. فقال.
 b) Sec. IA; cod. كـماز. c) Cod. ut solet حرمون et add.
 الله. d) Addidi sec. IA. e) Cod. ut solet دعما.
 f) Supplevi ex IA.

معه فدخل عليه فاخبره فدعا بالسيف فقال سيف طأما
 جلى a الكرب عن وجه رسول الله صلعم وبعث بذلك الى عائشة
 ثم اقبل على الاحنف فقال تربصت فقال ما كنت ارانى الا قد
 احسنت وبأسارك كان ما كان يا امير المؤمنين فأرْفُقْ فانَّ طريقك
 الذى سلكت بعيد وانت التى غداً أخرج منك امس فأعرف 5
 احسانى واستصف مودتى لغيد ولا تقولن مثل هذا فانى لم
 ازل لك ناصحاً ٥

من انهزم يوم الجمل فاختلفى ومضى b فى البلاد
 كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
 قالا ومضى الزبير فى صدر يوم الهزيمة راجلاً نحو المدينة فقتله 10
 ابن جرموز، قالوا وخرج عتبة بن ابي سفيان وعبد الرحمن
 ويحيى d ابنا الحكم يوم الهزيمة * قد شججوا e فى البلاد فلحقوا
 عصمة بن ابي التيمم فقال هل لكم فى الجوار قالوا من انت
 قال عصمة بن ابي قالوا نعم قال فانتتم فى جوارى الى الحول
 فمضى بهم ثم حملم f واقام عليهم حتى برعوا g ثم قال اختسروا 15
 احب بلد اليكم ابلغكموه قالوا الشام فخرج بهم فى اربعمائة راكب
 من تيمم الرباب حتى انا وغلوا فى بلاد كلب بدومة قالوا قد
 وفيت h ذمتك وذمتهم وقضيت الذى عليك فأرجع فرجع وفى
 ذلك يقول الشاعر

a) *Teschdid* sec. IA qui add. به. b) Cod. ومضى. c) Cod.
 فى. Seq. فسلكوا. e) Cod. بنى دحى. d) Cod. ف. s.
 f) Cod. حملم. g) IA وخرج. conjungendum est cum البلاد
 h) Cod. وقت. برأت جراحهم ٢١٣

وَفِي أَبِي أُتْبِيرٍ وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ بَيْلٍ * ابْنِ الْعاصِمِ *a* وَفَاءٌ مُدَكَّرًا
 وَأَمَّا ابْنُ عَامِرٍ فَاتَّهَمَهُ خُرُجٌ أَيْضًا مُتَشَابِهًا *b* فَتَلَقَّاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 حُرْقُوصٍ يُدْعَى مُرِّي *c* فِدَعَاهُ لِلجَّوَارِ فَقَالَ نَعَمْ فَاجَارَهُ *d* وَأَقَامَ
 عَلَيْهِ وَقَالَ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ دِمَشْقُ فَخَرَجَ بِهِ فِي
 ٥ رَكْبٍ مِنْ بَنِي حُرْقُوصٍ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ دِمَشْقَ وَقَالَ حَارِثَةُ *e* بَن
 بَدْرٍ وَكَانَ مَعَ عَائِشَةَ وَأُصِيبَ فِي الْوَقْعَةِ *f* ابْنَهُ أَوْ اخُوهُ زَرَعَ *g*
 (وَفِي نَسَخَةٍ أُخْرَى دِرَاعٌ)

اتَّانِي مِنَ الْأَنْبَاءِ أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ
 انْأَخَ *h* وَأَلْقَى فِي دِمَشْقَ الْمَرَّاسِيَا

١٠ وَأَوَى *i* مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ عَمْتَرَةَ يَوْمَ الْهَزِيمَةِ
 فَقَالَ لَهُمْ أَعْلِمُوا مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ بِمَكَانِي فَاتُّوا مَالِكًا فَاخْبَرُوهُ بِمَكَانِهِ
 فَقَالَ لِأَخِيهِ مُقَاتِلٍ كَيْفَ نَصْنَعُ بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ بَعَثَ
 إِلَيْنَا يُعَلِّمُنَا بِمَكَانِهِ قَالَ أَبْعَثِ ابْنَ أَخِي فَأَجِرْهُ وَانْمِسُوا لَهُ
 الْأَمَانَ مِنْ عَلَيٍّ فَإِنَّ أَمْنَهُ فَذَلِكَ الَّذِي نُحِبُّ وَإِنْ لَمْ يَوْمِئِهِ
 ١٥ خَرَجْنَا بِهِ وَبِأَسْيَابِنَا فَإِنْ عَرِضَ لَهُ جَالِدُنَا دُونَهُ بِأَسْيَابِنَا فَامَّا أَنْ
 نَسْلَمَ وَأَمَّا أَنْ نَهْلِكَ كِرَامًا وَقَدْ اسْتَشَارَ غَيْبَةً مِنْ أَهْلِهِ مِنْ قَبْلُ
 فِي *k* الَّذِي اسْتَشَارَ فِيهِ مُقَاتِلًا فَهَاهُ فَأَخَذَ بَرَأَى أَخِيهِ وَتَرَكَ

a) Cod. الى لعاص. *b*) Cod. مسحا. *c*) Voc. et *teschdid*
 sec. IA Tornb. *d*) Cod. باحاره. *e*) Cod. حاربه cum puncto
 recenti, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٣٣. *f*) Addidi; mox
 cod. ابيه, sed c. p. rec. *g*) Ita cod.; legendum videtur
 ذراع, cf. *Moschtah* ٢.٩. — Verba seqq. nihil sunt nisi glossa, quae
 in textum irrepsit; uncis igitur inclusi. *h*) Cod. اباح c. p.
 rec. *i*) Cod. وای. *k*) Addidi; mox cod. استشارة.

رأيهم فإرسل اليه فأنزله داره وعزم على منعه إن اضطرَّ الى ذلك
وقال الموت دون الجوارِ وفاءً وحفظ لهم بنو مروان ذلك * بعد
وانتفعوا *a* به عندهم * وشرفهم بذلك *b* ، ووى عبد الله بن الزبير
الى دار رجل من الأزد يُدعى وزيراً وقال أنت *c* أم المؤمنين
فأعلمها بمكاني وأياك ان يطلع على هذا محمد بن ابي بكر فأتى *d*
عائشة رَضَّها فَاخبرها فقالت علىَّ بمحمد فقال يا أم المؤمنين
أنه قد نهاني ان يعلم *d* به محمد فإرسلت اليه فقالت أذهب
مع هذا الرجل حتى تجيئني بأبن اختك فانطلق معه فدخل
بالأزدى على ابن الزبير قال جئتُك والله بما كرهت وأبت أم
المؤمنين ألا ذلك فخرج عبد الله *e* ومحمد وهما يتشاوران فذكر
محمد عثمان فشمته وشتم عبد الله محمداً حتى انتهى *f* الى
عائشة في دار عبد الله بن خلف وكان عبد الله بن خلف
قبل يوم للجمل مع عائشة وقتل عثمان اخوه مع على وارسلت
عائشة في طلب من كان جريحاً فضمت منهم ناساً وضمت مروان
فيمن ضمت فكانوا في بيوت الدار، كُتب الي السرى عن *g*
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا وغشى الوجوه عائشة
وعلى في عسكرة ودخل القعقاع بن عمرو على عائشة في أول من
دخل فسلم عليها فقالت أتى رايت رجلين بالامس اجتلدا بين
يدى وارجزا بكذا فهل تعرف *g* كوفيك منهما قال نعم ذاك

a) Cod. دعوا in fine lineae et in initio sequentis دعوا .

b) Cod. وسرفهم ذلك . *c*) Cod. أنت . *d*) Cod. تعلم . *e*) c. p. rec.

e) Cod. الرحمن . *f*) IA انتهى et post الى inserit دار . *g*) Cod.

c. p. rec. يعرف .

الذى قال *أَعَفَّ أُمَّ نَعَلَمَ^a وكذب والله أنك لأبَرُّ أم نعلم
ولكن لم تُطاعى فقالت والله لوددتُ أتى من قِبل هذا اليوم
بعشرين سنة وخرج فأتى عليًّا فاخبره^b ان عائشة سألته فقال^c
وَبِحَكِّ مَنْ الرِّجْلَانِ قَالَ ذَلِكَ أَبُو هَالَةَ الَّذِي يَقُولُ كَيْمَا^d ارى
صاحِبَهُ عَلِيًّا فقال والله لوددتُ أتى من قِبل هذا اليوم^e
بعشرين سنة فكان قولهما واحدًا، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ
شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَتَسَلَّلَ الْجَرَحَى^f فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ وَدَخَلُوا الْبَصْرَةَ مَنْ كَانَ يُطَيِّفُ الْإِنْبِعَاتِ مِنْهُمْ وَسَأَلَتْ
عَائِشَةَ يَوْمَئِذٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَهَا وَمِنْهُمْ
10 مَنْ كَانَ عَلَيْهَا وَقَدْ غَشِيَهُمَا النَّاسُ وَهُوَ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَلْفٍ فُكُلَمَا نَعِيَ لَهَا مِنْهُمْ وَاحِدًا قَالَتْ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهَا
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهَا كَيْفَ ذَلِكَ قَالَتْ كَذَلِكَ^g قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ فَلَانَ فِي الْجَنَّةِ وَفَلَانَ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
يَوْمَئِذٍ أَنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ نَقَى قَلْبَهُ^h أَلَّا
15 ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ
عَنِ عَطِيَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي يُوْبٍ عَنِ عَلِيِّ قَالَ مَا نُزِّلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
آيَةٌ أَفْرَحَ لَهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّⁱ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، فَقَالَ صَلَّى مَا أَصَابَ
الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي نَفْسِهِ فَبَدَنَبَ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَزَّ
20 وَجَلَّ عَنْهُ أَكْثَرَ وَمَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَقَفَّارَةٍ لَهُ وَعَفُوٌّ مِنْهُ لَا

a) Cf. supra p. ٣١٩v, 7 et ann. c. b) Cod. فاخبرته. c) Cod.
فعال. d) Cod. s. p. e) Cod. om. f) IA ٢١. add. من
بين القتلى. g) Sec. IA et Now.; cod. كذلك. h) IA ٢١٢ add. لله.
i) Kor. 42 vs. 29.

يَعْتَدُ *a* عليه فيه عقوبة يوم القيامة وما عفا الله عز وجل عنه
 في الدنيا فقد عفا عنه والله اعظم من ان يعود في عقوه ٥
 توجع علي على قتلى الجمل ودفنهم وجمعه ما كان في
 العسكر والبعث *b* به الى البصرة

كتب الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلمحة *c*
 قالا *e* واقام علي بن ابي طالب في عسكره ثلاثة ايام لا يدخل
 البصرة * ونذب الناس *d* الى موتاهم فخرجوا اليهم فدفنوه فطاف
 علي معهم في القتلى فلما اتى بكعب بن سور قال * زعمتم انما
 خرج معهم السفهاء وهذا الكبير قد ترون واتى علي عبد الرحمان
 ابن عتاب فقال هذا يعسوب القوم يقول انذي *f* كانوا يطيفون
 به يعني انهم قد كانوا اجتمعوا عليه ورضوا به لصلاتهم وجعل
 علي كلما مر برجل فيه خير قال زعم من زعم انه لم يخرج
 اليها الا الغوغاء هذا *g* العابد المجتهد وصلى علي قتلهم من
 اهل البصرة وعلي قتلهم من اهل الكوفة وصلى علي قريش من
 هؤلاء وهؤلاء فكانوا مدنيين ومكبيين ودفن علي الاطراف *h* في *10*
 قبر عظيم وجمع ما كان في العسكر من شئ ثم بعث به الى
 مسجد البصرة ان *i* من عرف شيئا فليأخذه الا سلاحا كان
 في الخزان عليه سنة السلطان *k* فانه *l* بقى ما لم يعرف

a) Cod. بعيد. *b*) Cod. والبعث. *c*) Cod. قتل. *d*) Cod.
 اعزتم. *e*) IA et Now. وان للناس *IA* habet; ويذب للباس
 اجتهد et post وهذا *g*) IA et Now. الددى. *f*) Cod. انه
add. فيهم. *h*) Sec. IA et Now.; cod. الاسراف. *i*) IA et
 Now. وقال. *k*) Cod. للسلطان. *l*) Cod. لما.

خذوا ما اجلبوا به عليكم من مال الله عزّ وجلّ لا يجدرّ لمسلم
من مال المسلم المتوقّى شيئاً وأنما كان ذلك السلاح فى ايديهم
من غير تنقل من السلطان ٥

عَدَدُ قَتْلَى الْجَمَلِ

٥ كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا
كَانَ قَتْلَى الْجَمَلِ حَوْلَ الْجَمَلِ عَشْرَةَ آلَافٍ نَصْفُهُمْ مِنْ اصْحَابِ عَلِيٍّ
وَنَصْفُهُمْ مِنْ اصْحَابِ عَائِشَةَ ٦ مِنَ الْأَزْدِ الْفُجَارِ وَمِنْ سَائِرِ الْيَمَنِ
خَمْسِمِائَةَ وَمِنْ مَضَرَ الْفُجَارِ وَخَمْسِمِائَةَ مِنْ قَيْسٍ وَخَمْسِمِائَةَ مِنْ
تَمِيمٍ وَالْفِ مِنْ بَنِي صَدْبَةَ وَخَمْسِمِائَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلَةَ * وَقِيلَ
10 قُتِلَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الْأُولَى خَمْسَةَ آلَافٍ وَقُتِلَ مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ فَذَلِكَ عَشْرَةَ آلَافٍ
قَتِيلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ قَالَا وَقُتِلَ
مِنْ بَنِي عَدِيٍّ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ شَيْخًا كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ سِرًّا
الشَّبَابِ وَمَنْ لَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ ٧ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا مَا زِلْتُ أَرْجُو
15 النَّصْرَ حَتَّى خَفِيَتْ أَصْوَاتُ بَنِي عَدِيٍّ ٥

دخول عليّ على عائشة وما امر به من

العقوبة فيمن تناولها b

كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا
وَدَخَلَ عَلِيٌّ الْبَصْرَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَانْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ
20 ثُمَّ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَاتَاهُ النَّاسُ ثُمَّ رَاحَ إِلَى عَائِشَةَ عَلَى بَغْلَتِهِ فَلَمَّا
انْتَهَى إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ اعْظَمُ دَارٍ بِالْبَصْرَةِ وَجَدَ

a) Cod. من وقتل . b) Cod. تناولها .

النساء يبكين على عبد الله وعثمان ابني خالف مع عائشة وصفيّة ابنة الحارث مختمرة تمكى فلما راته قالت يا علي يا قاتل الأحبّة يا مفريق الجمع أيتّم الله بنيك منك كما ايتمت ولد عبد الله منه فلم يردّ عليها شيئاً ولم يزل على حاله حتى دخل على عائشة فسلم عليها وقعد عندها وقال لها جبهتنا صغيّة اما انى لمرأها منذ كانت جارينة حتى اليوم فلما خرج عليّ اقبلت عليه فعاتت عليه الكلام فكف بغلته وقال اما ليهمك وأشار الى الابواب من الدار ان افتتح هذا الباب واقتل من فيه ثم هذا فاقتل من فيه ثم هذا فاقتل من فيه وكان اناس من الجرحى قد لجؤوا الى عائشة فأخبر عليّ بما كان عندها فتغافل عنهم فسكتت *a* فخرج عليّ فقال رجل من الأزد والله لا نقتلنا *b* هذه المرأة فغضب وقال صدق لا نهينك سترًا ولا تدخلن دارًا ولا نهيجن *d* امرأة بأذى وان شتمن اعراضكم وسقهن امراءكم وصلحاءكم فانهن ضعاف ولقد كنا نؤمر بالكف عنهن * وانهن لمشركات *e* وان الرجل ليكافى المرأة ويتناولها بالضرب *f* فبغير بها عقبه من بعده فلا يبلغنى عن احد عوص لأمرأة فأنكل به شرار الناس، ومضى عليّ فلحق به رجل فقال يا امير المؤمنين قام رجلان من نقبت على السباب فتناولنا من هو

a) IA فسكتت, Now. tacet. *b*) Cod. s. p.; IA et Now.

تغلبنا. *c*) IA et Now. مة. *d*) Cod. نهيجن; IA

مسلمات. *e*) IA et Now. نهيجن; Now. نهيجن. *f*) Cod. مسلمات. *f*) Cod. مسلمات. *f*) Cod. مسلمات.

مسلمات. *f*) Cod. مسلمات. *f*) Cod. مسلمات. *f*) Cod. مسلمات.

امص^a لك شنيمة من صفيّة قال ويحك لعلها عثشة قال نعم

قام *b* رجلان منهم على باب الدار فقال احدهما

جُرَيْتِ عَنَّا اُمنَّا عُقُوقًا

وقال الآخر يا اُمنَّا، توبى فقد خَطِيتِ *e*

٥ فبعث القعقاع بن عمرو الى الباب فاقبل بمن كان عليه *f* فأحالوا

على رجلين فقال أَضْرِبْ اعناقهما ثم قال لَأَنَّهُكُمَا *g* عَقُوبَةٌ

فضربهما مائة مائة وأخرجهما من ثيابهما، كَتَبَ الَى السَّرِيِّ

عن شعيب عن سيف عن الحارث بن حصيرة *h* عن ابى الكنود

قال هما رجلان من أزد الكوفة يقال لهما عاجل *i* وسعد ابنا

١٥ عبد الله

بيعت اهل البصرة عليًا وقسمه ما في بيت المال عليهم

كَتَبَ الَى السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة

قالا بايع الأحنف من العشي لأنه كان خارجًا هو وبنو سعد

ثم دخلوا جميعًا البصرة فبايع اهل البصرة على رياتهم، وبايع

١٥ على اهل البصرة حتى الجرحى والمستأمنين، فلما رجع *k* مروان

a) Cod. امصى. *b*) Cod. قال. *c*) IA Bûl. et Kâh. عقوقنا.

d) IA et Now. أمى; post توبى cod. add. من حروحك. *e*) Cod.

خطبت; IA Tornb. اخطت, edd. Bûl. et Kâh. Now.

خطبت. *f*) IA له; Now. habet عليه من كان عليه.

g) In cod. primo لا بهكهما stetisse videtur; deinde superior pars literae < decursatim et transverse inducta et haec litura cum praecedenti apice conjuncta est. *h*) Cod. حمرة; emendavi sec. inferiorem locum et *Mizân* I, ١٧٥.

i) IA عاجلان, sed p. ٢٥١ عجل. *k*) Scilicet الى المدينة, ut infra p. ٣٢٢٨, 7.

لُحْفٍ بِمَعَاوِيَةَ وَقَالَ قَاتِلُونَ لَهُ يَبْرَحُ امْدِينَةَ حَتَّى فُرِغَ مِنْ
 صَفِيحَيْنِ قَالَا وَلَمَّا فُرِغَ عَلِيٌّ مِنْ بَيْعَةِ اَهْلِ الْبَصْرَةِ نَظَرَ فِي بَيْتِ
 اِمَالٍ فَاذَا فِيهِ سِتْمَائَةٌ اَلْفٌ وَزِيَادَةٌ فَحَسَمَهَا عَلِيٌّ مِمَّنْ شَهِدَ مَعَهُ
 فَاصَابَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةَ خَمْسُمِائَةَ وَقَالَ لَكُمْ اَنْ اَضْفِرَكُمْ
 اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالشَّمِّ مِثْلَهَا اِلَى اَعْطِيَاتِكُمْ وَخَاضَ فِي ذَلِكَ السِّمَائِيَّةَ 5
 وَطَعَنُوا عَلِيَّ مِنْ وِرَاءَ وَرَاءَ ٥

سيرة عليّ فيمن قاتل يوم الجمل

كُتِبَ اِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ
 عَنِ اَبِيهِ قُلْ كَانَ مِنْ سِيْرَةِ عَلِيٍّ اَنْ لَا يَقْتُلَ مُدْبِرًا وَلَا يَذْفُقُ
 عَلِيٌّ جَرِيحًا وَلَا يَكْشِفُ سِتْرًا وَلَا يَأْخُذُ مَالًا فَقَالَ قَوْمٌ يَوْمَئِذٍ مَا
 10 يُحْتَلِّ لَنَا اَمْ دَاءٌ وَيُحَرِّمُ عَلَيْنَا اَمْوَالَهُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ اَلْقَوْمُ اَمْثَالُكُمْ
 مِمَّنْ صَفَحَ عَنَّا فَهُوَ مِمَّنَا وَكُنْ مِنْهُ وَمَنْ لَجَّ حَتَّى يُصَابَ فَفَتَانُهُ b
 مَتَى عَلَيَّ الصَّدْرُ وَالذَّكَرُ اِنَّ لَكُمْ فِي خُمْسِهِ لَعْنِي c فَيَوْمَئِذٍ
 نَكَلَّمْتِ الْخَوَارِجَ ٥

15 بَعَثَتْهُ الْاَشْتَرُ اِلَى عَائِشَةَ بِاَجْمَلٍ اشْتَرَاهُ لَهَا وَخَرَجَهَا
 مِنْ الْبَصْرَةِ اِلَى مَكَّةَ

حَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ سَمَا يَحْيَى بْنُ اَدَمَ عَنِ
 اَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ عَنِ اَبِيهِ قَالَ لَمَّا
 فَرَّغُوا يَوْمَ الْجَمَلِ اَمْرِي الْاَشْتَرُ فَانْطَلَقْتُ فَاشْتَرَيْتُ لَهُ جَمَلًا بِسَبْعِ مِائَةِ
 20 دِرْهَمٍ مِنْ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ فَقَالَ اَنْطَلَفْ بِهِ اِلَى عَائِشَةَ فَقُلْ لَهَا
 بَعَثَ بِهِ اِلَيْكَ الْاَشْتَرُ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَالَ هَذَا عِوَضٌ مِنْ بَعِيرِكَ

a) Inserui sec. IA ٢١٤ et Now. b) Cod. دوعاله. c) Cod. لعني.

فانطلقت به اليهها فقلت مالك يُقرئك السلام ويقول ان هذا
 البعير مكان بعيرك قلت لا سلم الله عليه * ان قتل *a* يعسوب
 العرب تعني *b* ابن طلحة وصنع بآبن اختي ما صنع قال فردته
 الى الاشر وعلمته قال فاخرج ذراعين شعراوين *b* وقال ارادوا قتلى
 5 فما اصنع؛ كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن
 محمد وطلحة قالا قصدت عائشة مكة فكان وجهها *e* من البصرة
 وانصرف مروان والاسود * بن الى *d* البختري الى المدينة من الطريق
 واقامت عائشة بمكة الى الحج ثم رجعت الى المدينة هـ
 ما كتب به علي بن ابي طالب من الفتح الى
 عامله بالكوفة

10

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
 قالا وكتب علي بالفتح الى عامله بالكوفة *e* حين كتب في امرها
 وهو يومئذ بمكة من عبد الله علي امير المؤمنين اما بعد
 فاننا التقينا في النصف من جمادى الآخرة بالكربية فناء من
 15 اقبية البصرة فاعطاهم الله عز وجل سنة المسلمين وقتل منا
 ومنهم قتلى كثيرة واصيب من اصيب منا ثمانية بن المثنى
 وهند بن عمرو وعلماء بن الهيثم وسيحان وزيد ابنا صوحان
 ومحدوج وكتب عبد الله بن رافع وكان الرسول *f* زفر بن قيس
 الى الكوفة بالبشارة في جمادى الآخرة هـ

a) Cod. ادعمل. *b*) Cod. s. p. *c*) Addidi *teshdid*, at
 potius legere proponam من البصرة فكان وجهها
 فصلت عائشة من البصرة فكان وجهها
 الى مكة, cf. IA ٢١٣, 5. *d*) Cod. ابو, male, cf. *Os* I, ٨٢.
e) Addidi. *f*) Cod. والرسول.

أَخَذَ a عَلِيَّ الْبَيْعَةَ عَلَى النَّاسِ وَخَيْرَ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
وَعَبْدَ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ

وَكَانَ فِي الْبَيْعَةِ عَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ بِالْوَفَاءِ لِتَكُونَنَّ b لِسُلَيْمَانَ
سَلِيمًا وَلَا تَحْرِبُنَا حَرَبًا وَلَا تَنْكِفَنَّ عَنَّا لِسَانَكَ وَيَدُكَ ٥ وَكَانَ زِيَادُ بْنُ
أَبِي سُفْيَانَ مَنِ اعْتَزَلَ وَهُوَ يَشْهَدُ الْمَعْرَكَةَ قَعْدًا وَكَانَ فِي بَيْتِ نَافِعِ
ابْنِ الْحَارِثِ ٥ وَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ فِي الْمُسْتَأْمِنِينَ
مُسَلِّمًا بَعْدَ مَا فَرَّغَ عَلِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ وَعَمَّكَ e
الْمُنْتَرِبِصَ الْمُنْتَقَعِدَ بِي فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَكَ لَوَادٍ
وَأَنَّهُ عَلَى مَسْرُوتِكَ لَأَحْرِيصُ وَلَكِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ يَشْتَكِي d فَأَعْلَمُ
لَكَ عِلْمَهُ ثُمَّ آتَيْتُكَ وَكُنْتُمْ عَلِيًّا مَكَانَهُ حَتَّى اسْتَأْمَرَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ
يُعَلِّمَهُ فَأَعْلَمَهُ فَقَالَ عَلِيُّ أَمْشِ أَمَامِي فَأَهْدِنِي e إِلَيْهِ ففَعَلَ فَلَمَّا
دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ تَقَاعَدْتَ f عَنِّي وَتَسَرَّبْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ
وَقَالَ هَذَا وَجَعٌ بَيْنَ فَاغْتَذَرَ إِلَيْهِ زِيَادٌ فَاقْبَلَ عُدْرَةَ وَاسْتَشَارَهُ
وَأَرَادَهُ عَلِيُّ عَلَى الْبَصْرَةَ فَقَالَ g رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ يَسْكُنُ h
إِلَيْهِ النَّاسُ فَانْهَ أَجْدَرُ أَنْ يَطْمَئِنُوا i أَوْ يَنْقَادُوا وَسَاكِفِيكَ وَأَشْبِيرُ
عَلَيْهِ ٥ فَاغْتَرَقَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَجَعَ عَلِيُّ إِلَى مَنْزِلِهِ ٥
تَأْمِيرُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى الْبَصْرَةَ وَتَوَلِيَةُ زِيَادٍ الْخُرَاجَ

a) Cod. ا.احل. b) Cod. وليكفى et deinde ليكونن. c) IA Tornb. ٣١ وعمل. edd. Bûl. et Kâh. وما عمل. Now. tacet. — Abû Bakra et Zijâd fratres erant e matre Somaija, cf. Gen. Tab. G 22 et V 23 et Register p. 431. d) Cod. يستكمي, cf. IA انه لمريص. e) Cod. فاعدى. f) Cod. فعاعدت. g) IA فامتنع وقال. h) IA Tornb. ويسكر. in cod. r et s terminantes distingui non possunt. i) Cod. دمطمنوا.

وأمر ابن عباس *a* على البصرة وولّى زياداً *b* الخراج وبيت المال
وأمر ابن عباس أن يسمع منه فكان ابن عباس يقول استشرتته
عند هنته *c* كانت من الناس فقال ان كنت تعلم أنك على
الحق وأن من خالفك على الباطل اشرت عليك بما ينبغي وأن
⁵ كنت لا تدري اشرت عليك بما ينبغي كذلك *d* فقلت أنى على
الحق وأنهم على الباطل فقال أصرب بمن اطاعك *e* من عصاك ومن
ترك امرئك * فإن كان *f* اعزّ للاسلام واصلح له ان يُصرب عنقه
فأصرب عنقه فاستكثمته *g* فلما ولى رايت ما صنع وعلمت أنه قد
اجتهد لى رأيه *هـ* واجلمت السبائية علياً عن المقام وارتحلوا بغير
¹⁰ اذنه فارتحل فى آثارهم ليقطع عليهم امراً ان كانوا ارادوه وقد كان
له فيها مقام *هـ* كتب الى السرى عن شعيب عن سيف
عن محمد وطلحة قالا علم اهل المدينة بيوم الجمل يوم الخميس
قبل ان تغرب الشمس من نسر مرّ بها *h* حول المدينة معه شىء
متعلّقه *i* فتأمله الناس فوقع فاذا كفّ فيها خاتم نقشه عبد
¹⁵ الرحمان بن عتاب وجعل *h* من بين مكة والمدينة من اهل
البصرة * من قرب من البصرة *l* او بعد وقد *m* علموا بالوقعة ما
ينقل اليهم النسور من الايدى والاقدام *هـ*

a) Cod. add. عنه. *b)* Cod. زياد. *c)* Cod. s. p. *d)* Cod.
لذلك. *e)* Cod. اصاعك. *f)* Cod. للسلام et mox فكان. *g)* Cod.

متعلّقه. *h)* IA بماء. *i)* IA Tornb. et Bûl. معلق، ed. Kâh. متعلّقه
Ibn Khall. ed. Wüstenf. n° 844 prope finem معلق، ed. Bûl. a. 1299
II, ٢٥٧, 2 متعلّقه. *k)* Cod. وجعل; Ibn Kh. ثر كل (ed. Bûl. كل. II, ٢٥٧, 2)

IA habet بالوقعة والبصرة والمدينة ومكة. *l)* Addidi ex
Ibn Kh. qui vero om. verba من اهل البصرة. *m)* Cod. قد، Ibn
Kh. واعلموا (ed. Bûl. علموا).

تجهيز عليّ عم عائشة رضيها من البصرة

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا
 وجهز عليّ عائشة a بكلّ شيء ٥ ينبغى لها من مركب او زاد
 او متاع واخرج معها كلّ من نجا من خرج معها الا من احب
 المقام واختار لها اربعين امرأة من نساء اهل البصرة المعروفات b
 * وقال تجهز يا محمد فبلّغها فلما كان اليوم الذي تترحل فيه
 جاءها حتى وقف لها وحضر الناس فخرجت على الناس وودّعوها
 وودّعنهم وقالت يا بنيّ تعتب d بعضنا على بعض استبطاء
 واستزادة فلا يعنذن e احد منكم على احد بشيء بلغته من
 ذلك انه والله ما كان بيني وبين عليّ في القديم الا ما يكون
 بين المرأة واحمائها وانه عندي على معتبتي من الاخيار وقل
 عليّ يا ايها الناس صدقت والله وبرت ما كان بيني وبينها الا ذلك
 وانها لزوجتي نبيكم صلعم في الدنيا والآخرة وخرجت يوم السبت
 لغرة رجب سنة ٣٣١ وشييعها عليّ اميالاً وشرح بنبيه معها يوماً ٥

15 ما روى من كثرة القتلى يوم الجمل
 حدثني عمر بن شبة قال سمّا ابو الحسن قال سمّا محمد بن
 الفضل بن عطية الخراساني عن سعيد القطعي f قال كتبا
 نتحدث ان قتلى الجمل يزيدون على سنة آلاف، حدثني

a) Supplevi ex IA et Now. b) IA Bûl. et Kâh. والمعروفات.

c) Cod. s. p.; IA et Now. وسير معها اخاها محمد بن ابي بكر.

d) Cod. s. p.; IA et Now. لا يعنّب. e) Cod. يعيندن.

f) Cod. s. p.; vocales sec. Moschtabih f29 et Lobb allobâb

s. voce; Mizân I, ٣٢٨ قطن القطعي.

عبد الله بن احمد بن شَبْوَيْه قال حدثني ابي قال لما سليمان
ابن صالح قال حدثني عبد الله عن جرير بن حازم قال حدثني
الزُّبَيْرُ بن الحُرَيْث عن ابي لبيد لمازاة *a* بن زياد قال قلت له لِمَ
تُسَبَّ عَلِيًّا قال اَلَا اَسْبَّ رَجُلًا قَتَلَ مَنَا الْقَيْينَ وخمسائة
والشمس هاهنا قال جرير بن حازم وسمعت ابي يعقوب يقول
قتل علي بن ابي طالب يوم الجمل القيين وخمسائة الف
وثلاثمائة *b* وخمسون من الأزد وثمان مائة من بني صَبَّة وثلاثمائة
 وخمسون من سائر الناس *c* وحدثني *e* ابي عن سليمان عن
عبد الله عن *d* جرير قال قُتِلَ الْمُعَرِّضُ *e* بن عِلاط يوم الجمل فقال
اخوه الحجاج

لَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًّا لِكَيْفِ *f* شِمَالِ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا
* قَالَ مُعَانٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ قُتِلَ الْمُعَرِّضُ بِنِ
عِلاطِ يَوْمِ الْجَمَلِ فَقَالَ اخُوهُ الْحَاجُّاجُ

لَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًّا بِكَيْفِ شِمَالِ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا *g*
15 ما قال عمار بن ياسر لعائشة حين فرغ من الجمل

حدثني عبد الله بن احمد قال حدثني ابي عن سليمان قال
حدثني عبد الله عن جرير بن حازم قال *h* سمعت ابا يزيد
المديني يقول قال عمار بن ياسر لعائشة رضيها حين فرغ القوم يا

a) Ita cod. et *Mizân* II, ٣٢٤, ubi mox *زار* haberi videtur.
b) Cod. *دلهمايه*. *c*) Addidi و. *d*) Cod. *نسى*. *e*) IA ٢١٧, *Osd*
IV, ٣٩٦, *Moschtabih* ٤٩١, Ibn Hadjar III, p. ٩١ s. art. *f*) *Osd*
٣٩٧, 2, بكف, ut in sequ. traditione. *g*) In cod. haec tradi-
tio infra post لَسَسَانِكَ demum sequitur, sed eam jam huc
pertinere apparet. *h*) Addidi.

أم a المؤمنین * ما أَبَعَدَ b هذا المَسِيرَ من العَهدِ الذی عَهِدَ
إِلیکَ قالَ أبو الیقظان قالَ نَعَمَ قالَتِ واللّهِ أنّکَ ما عَلِمْتُ قَوالَ
بالحَقِّ قالَ الحَمدُ لله الذی قضیَ لی علی لسانکَ ٥

آخر حديث الجمل

بعثة عليّ بن ابي طالب قيس بن سعد بن عبادة 5
اميراً على مصر

وفي هذه السنة اعني سنة ٣٩ قُتِلَ مُحَمَّدُ بن ابي حُذَيْفَةَ
وكان سبب قتله انه لما خرج المصيريين الى عثمان مع محمد بن
ابي بكر اقام بمصر واخرج d عنها عبد الله بن سعد بن ابي
سرح وضبطها فلم يزل بهما مقيماً حتى قُتِلَ عثمان رضه وبويع 10
لعليّ واظهر معاوية الخلاف وبايعه على ذلك عمرو بن العاص
فسار معاوية وعمرو الى محمد بن ابي حذيفة قبل قدوم قيس
ابن سعد مصر فعالجا دخول مصر فلم يقدر ا على ذلك فلم يزالا
يخدعان محمد بن ابي حذيفة حتى خرج الى عريش مصر في
الف رجل فمحصن بها وجاءه عمرو فنصب المنجنيف عليه حتى 15
نزل في ثلثين من اصحابه واخذوا وقتلوا رحلهم، واما هشام
ابن محمد فانه ذكر ان ابا مخنف لوط بن يحيى بن سعيد
ابن مخنف بن سليم حدثه عن محمد بن يوسف الانصاري
من بني الحارث بن الخزرج عن عباس بن سهل الساعدي ان

a) Cod. مسر. b) IA Tornb. et Bâl. اما ابعد, ed. Kâh.
اما بعد, Now. tacet. c) Cod. praemittit ابو جعفر. d) IA
وخرج ٢١٩.

محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف هو *a* الذي كان سرب *b* المصريين الى عثمان بن عفان واذهب لهما ساروا الى عثمان فحصره وثب هو بمصر على عبد الله بن سعد بن ابي سرح احد بنى عامر بن لؤي القرشي⁵ وهو عامل عثمان يومئذ على مصر فطرد *c* منها وصلى بالناس فخرج عبد الله بن سعد من مصر فنزل على تخوم ارض مصر ما يلي فلسطين فانتظر ما يكون من امر عثمان فطاع *d* راكب فقال يا عبد الله ما وراءك خبرنا خبر الناس خلفك قال افعل قتل المسلمون عثمان رضه فقال عبد الله بن سعد * انا لله¹⁰ وانا اليه راجعون *e* يا عبد الله ثم صنعوا ما ذا قال ثم بايعوا ابن عم رسول الله صلعم علي بن ابي طالب قال عبد الله بن سعد * انا لله وانا اليه راجعون *e* قال له الرجل كان ولاية علي ابن ابي طالب عدلت عندك قتل عثمان قال اجل قال فنظر اليه الرجل فنام له فعرضه وقال كساك عبد الله بن ابي سرح¹⁵ امير مصر قال اجل قال له الرجل فان كان لك في نفسك حاجة فالنجاء النجاء فان رآى امير المؤمنين فيك وفي اصحابك سي^f ان ظفر بكم قتلكم او نفاكم عن بلاد المسلمين وهذا بعدى امير يقدم عليك قال له عبد الله ومن هذا الامير قال قيس ابن سعد بن عبادة الانصاري قال *g* عبد الله بن سعد ابعد²⁰ الله محمد بن ابي حذيفة فانه بغى على ابن عمه وسعى *h*

a) Cod. وهو. *b*) Cod. s. p., IA سبير. *c*) Cod. فطرده.

d) IA add. علي. *e*) Kor. 2 vs. 151. *f*) Cod. سى.

g) Cod. add. دعول. *h*) Cod. وسعا.

عليه وقد كان كفله وريسه وأحسن اليه فأساء جواره ووثب على
 عماله وجّهز الرجال اليه حتى قُتل ثم ولّى *a* عليه من هو ابعد
 منه ومن عثمان لم * يمنعهُ بسلطان *b* بلاده حولًا ولا شهراً ولم
 يره لذلك أهلاً فقال له الرجل أنج بنفسك لا تقتل فخرج عبد
 الله بن سعد هارباً حتى قدم على معاوية بن ابي سفيان⁵
 دمشق، قال ابو جعفر فخير هشام هذا يبدل على ان قيس
 ابن سعد ولى مصر ومحمد بن ابي حديفة حتى^٥
 وفى هذه السنة بعث على بن ابي طالب على مصر قيس
 ابن سعد بن عبادة الانصارى فكان من امره ما ذكر هشام بن
 محمد الكلبي قال حدثني ابو مخنف عن محمد بن يوسف¹⁰
 ابن ثابت عن سهل بن سعد قال لما قتل عثمان رضى وولى
 على بن ابي طالب الامر دعا قيس بن سعد الانصارى فقال له
 سر الى مصر فقد وليتها وأخرج الى رحلك وأجمع اليه *c* ثقاتك
 ومن احببت ان يصحبك حتى تسأتيها ومعك جند فان ذلك
 ارب لعدوك واعز لوليك فاذا انت قدمتها ان شاء الله فأحسن¹⁵
 الى المؤمن واشتد *d* على المريب وأرفق بالعامّة والخاصة فان
 الرفق بمن *e* فقال له قيس بن سعد رحمك الله يا امير المؤمنين
 فقد فهمت ما قلت اما قولك أخرج اليها بجند فوالله لئن لم
 ادخلها الا بجند *f* آتيها به من المدينة لا ادخلها ابداً فانا
 آتئ ذلك للجند لك فان انت احتجت اليهم كانوا منك قريباً²⁰

a) IA Tornb. c. *teshdid*. b) Cod. يمنعهُ سلطان. c) IA
 et Now. اليك. d) Now. واشدد. e) Freytag, *Arab. Prov.*
 I, p. 557. f) Cod. نعب جند.

وان اردت ان تبعثهم الى وجهه من وجوهك كانوا عُدَّةً لذك واننا
اصبر اليها بنفسى وأعمل بينى وأما ما اوصيتنى به من الرُتف
والاحسان فان الله عزّ وجلّ هو المستعان على ذلك قال فخرج
قيس بن سعد فى سبعة نفر من اصحابه حتى دخل مصر فصعد
5 المنبر فجلس عليه وامر بكتاب معه من امير المؤمنين فُقرى على
اهل مصر بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير
المؤمنين الى من بلغه كتابى هذا من المؤمنين والمسلمين سلام
عليكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد فان
الله عزّ وجلّ بحسن صنعه وتقديره وتدبيره اختار الاسلام ديناً
10 لنفسه وملأته ورسله وبعث به الرُّسل عم الى عباده وخص به
من انتخب من خَلقه فكان ما اكرم الله عزّ وجلّ به هذه a
الأمّة وخصهم به من الفضيلة ان بعث اليهم محمّدا صلعم فعلمهم
ان كتاب والحكمة والفرائض والسنة لكيما يهتدوا وجمعهم لكيما لا
يتفرقوا وزكّاهم لكيما يتطهروا ورقمهم لكيما لا يجوروا فلما قضى
15 من ذلك ما عليه قبضه الله عزّ وجلّ صلوات الله عليه ورحمته
وبركاته ثم ان المسلمين استأخلفوا به اميرين صالحين عملا
بالكتاب والسنة واحسنا * السيرة و b يعدوا السنة ثم توفاهما
الله عزّ وجلّ رضىهما ثم ولى بعدهما وال فأحدث احداثاً فوجدت
الأمّة عليه مقالاً فقالوا ثم نقموا عليه فعبّروا ثم جاؤونى فبايعونى
20 فاستهدى الله عزّ وجلّ بالهدى واستعينه على التقوى الا وان
لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلعم والقيام عليكم

a) Cod. لهده. b) Cod. ووهم; sequ. لا addidi. c) Cod.
لهده; cf. Abu 'l Mahâsin I, 1.9, ult.

حَقَّه وَالتَّنْفِيزَ *a* نَسَنَتْهُ وَالتَّصَحَّحَ لَكُمْ بِالْغَيْبِ *b* * وَاللَّهُ أَمْسَتَعَانُ
 وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *c* وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَادَةَ أَمِيرًا فَوَازِرَهُ وَكَانْفُوهُ *d* وَأَعِينُوهُ عَلَى الْحَقِّ وَقَدْ أَمَرْتُهُ
 بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَأْسِنِكُمْ وَالشَّدَّةَ عَلَى مُرَيْبِكُمْ وَالرِّفْقَ بِعَوَامِّكُمْ
 وَخَوَاصِّكُمْ وَهُوَ مِنْ أَرْضِي هَدْيَيْهِ وَارْجُوا صِلَاحَهُ وَنَصِيحَتَهُ أَسْأَلُ ^٥
 اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ لَنَا وَلَكُمْ عَمَلًا زَكِيًّا وَثَوَابًا جَزِيلًا وَرَحْمَةً وَاسِعَةً
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَكُتِبَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ فِي
 صَفَرٍ سَنَةِ ٣٣٦ قَالَتْ ثَرْثَرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ قَامَ خَطِيبًا فَحَمِدَ
 اللَّهَ وَاتْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي
 جَاءَ بِالْحَقِّ وَأَمَاتَ الْبَاطِلَ وَكَبَتِ الظَّالِمِينَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَدْ ^{١٥}
 بَايَعْنَا خَيْرَ مَنْ نَعْلَمُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ *f* نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَوْمُوا أَيُّهَا النَّاسُ
 فَبَايِعُوا *g* عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كُنْ
 لَمْ نَعْمَلْ لَكُمْ *h* بِذَلِكَ فَلَا بَيْعَةَ لَنَا عَلَيْكُمْ، فَقَامَ النَّاسُ فَبَايَعُوا
 وَاسْتَقَامَتِ لَهُ مِصْرُ وَبَعَثَتْ عَلَيْهَا عُمَالَهُ إِلَّا أَنَّ قَرِيْبَةً مِنْهَا يُقَالُ
 لَهَا خَرْبِنَاءُ فِيهَا أَنَسُ قَدْ أَظْمَرُوا قَتْلَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ^{١٥}
 عَنْهَا *h* رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ ثَرْثَرُ بْنُ مَدْلِجٍ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ
 الْحَارِثِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مَدْلِجٍ فَبَعَثَتْ هُوَلَاءُ إِلَى قَيْسِ بْنِ
 سَعْدِ إِنَّا لَا نَقَاتُكَ فَأَبْعَثْ عُمَّالَكَ فَلَارِضْ أَرْضَكَ وَلَكِنْ أَقْرَبْنَا عَلَى

a) Conj.; cod. والمعسر. *b*) Cod. s. p.; IA et Now. taent.

c) Kor. 12 vs. 18 et 3 vs. 167. *d*) Cod. وكانفوه. *e*) Cod. ورحمت.

f) IA, Now. et Abu 'l Mah. om. *g*) IA et Now. فبايعوه.

h) Sec. IA et Now.; cod. له, A. M. om. *i*) Cod. htc خَرْبِنَاءُ,
 infra خَرْبِنَاءُ، خَرْبِنَاءُ، خَرْبِنَاءُ، cf. p. ٣٠٨٨, 2 et ann. *b*. *k*) IA
 et Now. عليهم.

حالنا حتى ننظر * الى ما يصير *a* امر الناس ، قَالَ وَوَثِبَ مَسْلَمَةَ
 ابْنِ مُخَلَّدِ الْاَنْصَارِيِّ ثَمَّ مِنْ سَاعِدَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ
 فَمَعَى عَثْمَانَ بْنَ عَقَّانَ رَضَهُ وَدَعَا إِلَى الطَّلَبِ بِدَمِهِ فَارْسَلَ إِلَيْهِ
 قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَيُحَاكِمُ عَلِيَّ *b* تَتَبَّ فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي *c*
 5 مُلْكُ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ وَأَنْتَى *d* قَتَلْتَنِيكَ فَبِعَثَ إِلَيْهِ مَسْلَمَةَ أَنْتَى كَأَنَّ
 عَنْكَ مَا دُمْتَ أَنْتَ وَالْيَمَى مِصْرَ ، قَالَ وَكَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ لَسَهُ
 حَزْمٌ وَرَأَى فَبِعَثَ إِلَى الَّذِينَ بَاخَرُونَنَا أَنْتَى لَا أَكْرَهُكُمْ عَلَى الْبَيْعَةِ
 وَأَنَا أَدْعُكُمْ وَكَفَّ عَنْكُمْ فَهَذَاذَلِكَ وَهَذَا مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدِ وَجِئِي *e*
 الْخُرَاجَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْزَاعُهُ ، قَالَ وَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 10 إِلَى أَهْلِ الْجَمَلِ *f* وَهُوَ عَلَى مِصْرَ وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَهُوَ
 بِمَكَانِهِ فَكَانَ انْتَقَلَ خَلْفَ اللَّهِ عَلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ لِقُرْبِهِ
 مِنَ الشَّامِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيْهِ عَلَى فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ وَيَقْبَلَ إِلَيْهِ
 قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فِي أَهْلِ مِصْرَ فَيَقَعَّ مَعَاوِيَةَ بَيْنَهُمَا ، وَكَتَبَ *g*
 مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 15 يَوْمَئِذٍ بِالْكَوْفَةِ قَبْلَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى صَقِيْنٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
 سَفْيَانَ إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ سَلَامَ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَانْتَمِمْ أَنْ كُنْتُمْ
 نَقَمْتُمْ عَلَى عَثْمَانَ بْنَ عَقَّانَ رَضَهُ فِي أُتْرَةَ *h* رَايْتُمُوهَا أَوْ ضَرْبَةَ سَوْطٍ
 ضَرْبَهَا أَوْ شَتِيمَةَ رَجُلٍ أَوْ فِي تَسْبِيْرِهِ *i* آخِرَ * أَوْ فِي اسْتِعْمَالِهِ
 الْقُنْتَى *k* فَانْتَمِمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ دَمَهُ لَمْ يَكُنْ يَحِلُّ

a) A. M. ما يصير، إليه؛ IA et Now. tacent. *b*) IA et Now. اعلى.

c) Cod. om. *d*) Cod. ابنى. *e*) Cod. وحا، IA et Now. ut recensui.

f) Cod. الجمل. *g*) IA, Now. et A. M. c. ف. *h*) Cod. ابيره. *i*) IA et

Now. واستعمال في. *k*) IA et Now. في. (تيسير. Tornb.) et om. في.

القننى loco الفقى. cod.

لكم فقد ركبتم عظيمًا من الامر وحيثم شيبًا *a* انا فنتب الى
الله عز وجل يا قيس بن سعد فانك كنت في المجلبين *b* على
عثمان بن عفان رصه ان كانت التوبة من قتل المؤمن تغني
شيئًا فاما صاحبك فاننا استيقنا انه الذي اغرى *c* به الناس
وجملهم على قتله حتى قتلوه وانه لم يسلم من دمه عظم قومك ⁵
فان استضعت يا قيس ان تكون من يطلب *d* بدم عثمان فافعل
تبعنا *e* على امرنا ولك سلطان العراقيين اذا ظهرت ما بقيت ولمن
احببت من اهل بيتك سلطان الحجاز ما دام في سلطان وسألني
غير هذا ما تحب فانك لا تسألني شيئًا الا اوتيته واكتب الي
برأيك فيما كتبت به اليك والسلام فلما جاءه كتاب معاوية ¹⁰
احب ان يدافعه ولا يبدى له امره ولا يتعجل * له حربته *f*
فكتب اليه اما بعد فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه
من قتل *g* عثمان رصه وذلك امر لم اقراره *h* ولم اطف به
وذكرت ان صاحبي هو اغرى الناس بعثمان ودسم اليه حتى
قتلوه وهذا ما لم اطلع عليه وذكرت ان عظم عشيرتي لم تسلم ¹⁵
من دم عثمان فاول الناس كان فيه *k* قبيما عشيرتي واما ما
سألتنى من متابعتك *l* وعرضت على *m* من * لجزء به *n* فقد

a) Cod., IA et Now. امرًا; A. M. ut in Kor. 19 vs. 91.

b) Cod. et Now. s. p.; IA Tornb. cum *teschdid*; A. M. habet من
به. *c*) Cod. اغرى, sequ. في pro من. *d*) IA يطلب, Now. et A. M. ut recensui. *e*) Cod. وتبعنا. *f*) IA
et Now. الى حربته, A. M. حربته. *g*) Cod. قتل, IA قتل, Now. ut
rec.; A. M. امر. *h*) Cod. et Now. s. p., IA et A. M. اقراره. *i*) A. M.
اتنقل, IA et Now. tacent. *k*) Cod. ومها. *l*) Cod. s. p.; IA Bül.

فهمته وهذا امرٌ لي فيه نظرٌ وفكرةٌ وليس هذا ما يسرع اليه
وانا كلف عنك ولن يأتنيك من قبلي شيءٌ ^b تكفه حتى ترى
ونرى ان شاء الله والمستنجد باله عز وجل والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته ، قال فلما قرأ معاوية كتابه لم يره الا مقاربا
5 مباعداً ولم يأمن ان يكون له في ذلك مباعداً ^d مؤكداً فكتب
اليه معاوية ايضاً اما بعد فقد قرأت كتابك فلم ارك تندنو
فأعدك سلماً ولم ارك تباعد فأعدك حرباً انت فيما هاهنا
كحنك للزور وليس مثلي يصانع المخادع * ولا ينتزع ^e للمكاييد
ومعه عدد الرجال ويده أعنة للجيل والسلام عليك ، فلما قرأ
10 قيس بن سعد كتاب معاوية وراى انه لا يقبل ^f معه المدافعة
والمماثلة اظهر له ذات نفسه فكتب اليه بسم الله الرحمن
الرحيم من قيس بن سعد الى معاوية بن ابي سفيان اما بعد
فان العجب من اغترارك بى وطمعك فى واستسقاطك رأبى ^g
أنسومنى الخروج من ^h طاعة أولئى الناس بالامرة وأقولهم للحق
15 وأعدنا سبيلاً وأقربهم من رسول الله صلعم وسبيلته وتأمرنى بالمدخول
فى طاعتك طاعة أبعد الناس من هذا الامر وأقولهم للزور وأصلهم
سبيلاً وأبعدهم من الله عز وجل ورسوله صلعم وسبيلته وآيد

Tornbergii mendum exicipit. *m*) Cod. add. ما عرضت ،
quae delevi. *n*) Cod. الخزانة .

a) Cod. s. و. *b*) Cod. سبياً. *c*) Sec. IA et Now. ; cod. et A. M.
مفارقاً. *d*) Forte leg. مخادعاً vel مأكراً. *e*) Cod. ولا سدح. IA et Now.
المكاييد. Now. للمكائد. *f*) Cod. s. p. ; IA
و. Now. تفيد. *g*) IA ايبى ، sed Now. ut
لننسومنى. *h*) IA et A. M. من. Now. عن.
i) IA, Now. et A. M. بالحق ، et infra بالزور.

ضالِّين مُضَلِّين طَاعُوْتِ مِنْ طَوَاعِيْتِ ابْلِيسِ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَتَى
 مَالِيَّ *a* عَلَيْكَ مِصْرَ *b* خَيْلًا وَرَجُلًا *c* فَوَاللَّهِ إِنْ *d* لَمْ أَشْغَلْكَ بِنَفْسِكَ
 حَتَّى تَكُونَ نَفْسُكَ *e* أَهَمَّ إِلَيْكَ أَنْتَكَ لَسَدُو جِدِّ وَالسَّلَامُ ، فَلَمَّا
 بَلَغَ مَعَاوِيَةَ كِتَابَ قَيْسِ أَيْسَ مِنْهُ وَثَقُلَ عَلَيْهِ مَكَانَهُ ،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ ٥
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّحْرَقِيِّ قَالَ كُنْتُ مِصْرَ مِنْ
 حِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَكَانَ صَاحِبَ رَابِعَةِ
 الْإِنصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ وَالْبَأْسِ وَكَانَ
 مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَاهِدِيْنَ عَلِيَّ إِنْ
 يُخْرِجَاهُ مِنْ مِصْرَ لِيُغْلِبَهَا عَلَيْهِمَا فَكَانَ قَدْ ائْتَمَنَعَ فِيهَا بِالذَّهَاءِ ١٠
 وَالْمُكَايِدَةِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَلَا عَلِيٌّ إِنْ يَفْتَتِحُهَا مِصْرَ حَتَّى كَسَدَ
 مَعَاوِيَةَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ وَكَانَ مَعَاوِيَةَ يَحْدُثُ
 رَجُلًا مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ يَقُولُ مَا ائْتَمَعْتُ مُكَايِدَةً قَطُّ
 كَانَتْ عَجَبٌ عِنْدِي مِنْ مُكَايِدَةِ كِدْتُ *f* بِهِمَا قَيْسًا مِنْ قَبْلِ
 عَلِيٍّ وَهُوَ بِالْعِرَاقِ حِينَ ائْتَمَعَ مَنِّي قَيْسٌ قُلْتُ لِأَهْلِ الشَّامِ لَا ١٥
 تَسْبُوا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَلَا تَدْعُوا إِلَى غَزْوِهِ فَإِنَّهُ لَنَا شَيْعَةٌ * يَأْتِينَا
 كَيْسٌ نَصِيحَتُهُ *g* سِرًّا إِلَّا تَرَوْنَ مَا يَفْعَلُ بِأَخْوَانِكُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُ *h*
 مِنْ أَهْلِ خَرْبَتِنَا يُجْرِي عَلَيْهِمْ اعْطِيَانَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ *i* وَيُؤْمِنُ سِرِّبَهُمْ
 وَيُكْسِنُ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ لَا يَسْتَنْكِرُونَهُ فِي شَيْءٍ ٢٠

a) Cod. مال. *b*) Cod. add. خيلك. *c*) IA ورجلاً, Now. ut rec.
d) Cod. أنى. *e*) IA et Now. om. *f*) Cod. حدث. *g*) Cod. تأتينا
 نأتيها e quibus quae in
 cod. leguntur forte orta sunt; Now. om. قد et post كتبه add.
 وأرزاقهم. *h*) See. IA et Now.; cod. عنده. *i*) Cod. وأرزاقهم.

قال معاوية وهمت أن اكتب بذلك إلى شيعتي من أهل العراق
 فيسمع بذلك جواسيس عليّ عندي وبالعراق فبلغ ذلك عليّاً
 ونماه إليه محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر بن أبي طالب
 فلما بلغ ذلك عليّاً اتهم قيساً وكتب إليه يأمره بقتال أهل
 5 خَربِنا وأهل خَربِنا يومئذ عشرة آلاف فأبى قيس بن سعد أن
 يقاتلهم وكتب إلى عليّ أنّهم وجوه أهل مصر واشرفهم وأهل
 الحِفاظ منهم وقد رضوا منّي أن أومن سِرْبِهم وأُجرى عليهم
 أعطيتهم وارزاقهم وقد علمت أنّ هَوائِمَ مع معاوية فلمستُ مَكايدَهم
 بِأمرِ أهونَ عليّ وعليك من السدى اذعَلُ بهم ولو أنّي غزوتهم
 10 كانوا لي *b* قَرْنًا وهم أسود العرب ومنهم بُسْرُ بن ارساة ومَسْلَمَةُ بن
 مُحْتَمِدٍ ومعاوية بن حُديجٍ فدَرَنِي فأنا أعلم بما أراي منهم
 فأبى عليّ ألاّ قتالهم وأبى قيس أن يقاتلهم فكتب قيس إلى
 عليّ أن كنت تتهمني فأعزّلتني عن عمّلك وأبعثت إليه غبري
 فبعث عليّ الأشتر أميراً إلى مصر حتى إذا صار بالقلزم شرب
 15 شربة عسل كان فيها حَنَفَه فبلغ حديثهم معاوية وعمراً فقتل
 عمرو أن لاه جُنْدًا *d* من عَسَلٍ، فلما بلغ عليّاً وفاة الأشتر
 بالقلزم بعث محمد بن أبي بكر أميراً على مصر، فالزهرى يذكر
 أنّ عليّاً بعث محمد بن أبي بكر أميراً على مصر بعد مهلك *e*
 الأشتر بالقلزم وأما هشام بن محمد فأنه ذكر في خبره أنّ عليّاً
 20 بعث بالأشتر أميراً على مصر بعد مهلك محمد بن أبي بكر

a) Cod. علي. b) Cod. إلى. c) Forte leg. حديثه. d) Cod.

ملك. e) Cod. cf. Freytag, Arab. Prov. I, p. 10. حداد

رجع الحديث الى حديث هشام عن ابي مخنف
ولما ايس معاوية من قيس ان يتابعه *a* على امره شق عليه
ذلك لما يعرف من حزمه وبأسه واطهر للناس قبله ان قيس
ابن سعد قد تابعكم فادعوا الله له وقرأ عليهم كتابه الذي
لان له فيه وقاربه قال واختلق معاوية كتاباً * من قيس بن
سعد *b* فقراه على اهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم لسلامير
معاوية بن ابي سفيان من قيس بن سعد سلام عليك فاني
احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني لما نظرت
رايت الله لا يسعني *c* مظاهرة قوم قتلوا امامك مسلماً محرماً
براً تقياً فنسغفر الله عز وجل لذنوبنا ونسأله العصمة لديننا
الا واني قد القيت اليكم بالسلام واني اجبتك الى قتال قتلة
عثمان رضه امام الذي المظالم فعول على فيما احببت من
الاموال والرجال اعجل *d* عليك والسلام فشاخ في اهل الشام ان
قيس بن سعد قد بايع معاوية بن ابي سفيان فسرحت عيون
على بن ابي طالب اليه بذلك فلما اتاه ذلك اعظمه واكبره
وتعجب له ودعا بنبيه *e* ودعا عبد الله بن جعفر فاعلمهم ذلك
فقال ما رأيكم فقال عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين دع ما
يريبك *f* الى ما لا يريبك اعزل قيساً عن مصر قال لهم على
اني والله ما اصدت بهذا * على قيس *g* فقال عبد الله يا امير
المؤمنين اعزله فوالله لئن *h* كان هذا حقاً لا يعتزل لك ان

a) Cod. يبايعه. *b*) In cod. haec post الشام posita sunt.

c) Cod. دسعمي. *d*) Forte addendum به. *e*) IA et Now.

ابنيه. *f*) Cod. hic et mox يريبك. *g*) IA et Now. عنه.

h) Cod. لان.

عزّلتَهُ فأنّهم كذلك اذ جاء *a* كتاب من قيس بن سعد فيه
بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعدُ فأنّى أُخبر امير المؤمنين
اكرمه الله انّ قبلى رجلاً معتزّلين قد سألتونى ان اكفّ عنهم
وان ادّعاهم على حالهم حتّى يستقيم امر الناس فنرى *b* ويروا
رأيهم فقد رأيت ان اكفّ عنهم وآلا انتعاجل حربهم وان اتألفهم
5 فيما بين ذلك نعدّ الله عزّ وجلّ ان يقبل بقلوبهم ويفرقهم عن
ضلالنهم ان شاء الله ، فقال عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين
ما أخوّفتنى ان يكون هذا مُمالاةً لهم منه فمرة يا امير المؤمنين
بقتلهم فكتب اليه على بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعدُ
10 فسِرّ الى القوم الذين ، ذكرت فإن دخلوا فيما دخل فيه المسلمون
والآ فناجزهم ان شاء الله ، فلما اتى قيس بن سعد الكتاب
فقرأه لم يتمالك ان كتب الى امير المؤمنين امّا بعدُ يا امير
المؤمنين فقد عجبّت لامرك انا أمرنى بقتل قوم كافرين عنك مُفرّغيك *d*
لقتل عدوك وانك منى حاربتهم *e* ساعدوا عليك عدوك *f* فأطعنى
يا امير المؤمنين وأكفّف عنهم فانّ الرأى تركهم والسلام ، فلما
15 اتاه هذا الكتاب قال له عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين
ابعث محمد بن ابى بكر على مصر يكفك امرها وأعزل قيساً
والله لقد بلغنى ان قيساً يقول والله ان سلطاناً لا يتم *g* الا
بقتل مسلمة بن مَخْلَد لسلطان سوء والله ما أحب ان لى *h*

a) Cod. حال ، IA جاء ، Now. ut recensui. *b*) Cod. ومرا .

c) Cod. الذى . *d*) Cod. معرفتك . *e*) IA et Now. حادونا .

f) Supplevi ex IA et Now. *g*) IA يستقيم ، Now. tacet.

h) Addidi, cf. supra p. ٣٣٣٨, 4 et ann. c.

ملك الشام الى مصر وأتى قتلته ابن المأخوذ قال وكان عبد
الله بن جعفر اخا محمد بن ابي بكر لأمه فبعث على محمد
ابن ابي بكر على مصر وعزل *a* عنها قيساً ٥

ولاية *b* محمد بن ابي بكر مصر

قال هشام عن ابي مخنف حدثني الحارث بن كعب الوالبي 5
* من والبسة *c* الأزق عن ابيه ان علياً كتب معه الى اهل مصر
كتاباً فلما قدم به على قيس قال *d* له قيس ما بال امير المؤمنين
ما غيرته أن خَلَّ احدٌ بينى وبينه قال له لا وهذا السلطان
سلطانك قال لا والله لا أقيم معك ساعة واحدة وغضب حين
عزله فخرج منها مقبلاً الى المدينة فقدمها فجاءه حسان بن 10
ثابت شامتاً به وكان حسان عثمانياً فقال له نزعك على بن ابي
طالب وقد قتلته عثمان فبقى عليك الاثم ولم ياكسن لك
الشكر فقال له قيس بن سعد يا اعمى القلب والبصر والله لو لا
ان ألقى بين رهطى ورهطك حرباً لضربت عنقك أخرج عني ثم
ان قيساً خرج هو وسهل بن حنيف حتى قدما على على 15
فخبره قيس فصدقه على ثم ان قيساً وسهلاً شهدا مع
على صقين ٥

واما الزهرى فانه قال فيما حدثنى عبد الله بن احمد قال
حدثنى ابي قال حدثنى سليمان قال حدثنى عبد الله عن
يونس عن الزهرى ان محمد بن ابي بكر قدم مصر وخرج قيس 20

a) Cod. iterat formulam nomine عليّ السلام annexam
et verba وعزل — محمد . b) Cod. ولأمه . c) Cod. واليه .
d) Cod. فقال . e) Cod. جعفر , cf. supra p. ٣٢٤١, 5, ubi verba
in cod. ommissa restituenda sunt.

فلحق بالمدينة فاخاه مروان والأسود بن ابي *a* البختري حتى
 اذا خاف ان يوخذ او يقتل ركب راحلته فظهر *b* الى علي
 فبعث معاوية الى مروان والأسود ينتغيظ *c* عليهما ويقول امدنما
 عليا *d* بقبس بن سعد ورايه ومكانه فوالله لو اذكما امدنما
 ٥.مائة الف مقاتل ما كان ذلك باغيظ لي من اخراجكما قيس
 ابن سعد الى علي فقدم قيس بن سعد على علي فلما اذياه *e*
 للديث وجاءهم قتل محمد بن ابي بكر عرف ان قيس بن
 سعد كان يوازي *f* امراً عظاماً من المكايدة وان من كان يهزه *g*
 علي عزل قيس بن سعد لم ينصح له فاضاع علي قيس بن
 10 سعد في الامر كله، قال هشام عن ابي مخنف قال حدثني
 الحارث بن كعب الوائبي عن ابيه قال كنت *h* مع محمد بن
 ابي بكر حين قدم مصر فلما قدم قرأ عليهم عهده بسم الله
 الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله علي امير المؤمنين الى
 محمد بن ابي بكر حين ولاه مصر امره بتقوى الله والطاعة في *i*
 15 انسر والعلانية وخوف الله عز وجل في الغيب والمشهد وبالين

a) Addidi sec. IA ٢.٧, 1. *b*) Codex nunc *مطأ* exhibere videtur, quamvis litera *ح* non satis descendat, ut perspicua sit; primo *مطأ* vel *مطأ* scriptum erat, deinde haud scio an jam a prima manu correctum et *ح* crassa linea inductum est, ex qua tamen superior et inferior ejus mucrones conspicui eminent; cf. ٣.٦٩, 10 et ٣١.٢, 13. *c*) Cod. *ينتغيظ* et *باعيظ*. *d*) Cod. *اخبره الخبر*. *e*) Conject.; cod. *بانه*; IA et Now. habent *علي*. *f*) Cod. s. p.; IA et Now. *يقاسي*. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod. *ممع*; sequ. *ممع* pallidior atramento supra *ب* additum est, quod terminanti literae *ع* ductu secat. *i*) Cod. *من*.

على المسلمين وبالغاضة على الفاجر وبالعدل على اهل الذمّة
 وبانصاف المظلوم وبانشدة على الظالم وبالعفو عن الناس وبالاحسنان
 ما استطاع والله يجزي الماكسين ويعذب المجرمين وأمره ان
 يدعو من قبله الى الطاعة والجماعة فان لهم في ذلك من العاقبة
 وعظيم المثوبة ما لا يقدرون قدره ولا يعرفون كنهه وأمره ان
 يجي خراج الارض على ما كانت تجي عليه من قبل لا ينقص
 منه ولا يبتدع فيه ثم يقسمه بين اهله على ما كانوا يقسمون *a*
 عليه من قبل وأن يلين لهم جناحه وان يواسي بينكم في مجلسه
 ووجهه وليكن القريب والمعيد في الحف سواءً وأمره ان يحكم
 بين الناس بالحق وان يقوم بانفسط ولا يتبع الهوى *b* ولا يحف *c*
 في الله عز وجل لومة لائم فان الله جل ثناؤه مع من اتقى
 وآثر طاعته وأمره على ما سواه وكتب عبد الله بن ابي *c* رافع
 مولى رسول الله صلعم لغرة شهر رمضان ، قال ثم ان محمد بن
 ابي بكر قام خطيباً فحمد الله واثنى عليه ثم قال الحمد لله *d*
 الذي هدانا واياكم لما اختلف فيه من الحف وبعثنا واياكم *e*
 كثيراً ما عصى عنه الجاهلون ألا ان امير المؤمنين ولاني اموركم
 وعهد التي ما قد سمعتم واوصاني بكتير منه مشافهة ولن ألوم
 خيراً ما استظعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه ائيب
 فان يكن ما تزورن من امارتي *f* واعمال طاعة لله وتقرى فاحمدوا
 الله عز وجل على ما كان من ذلك فانه هو الهادي *g* وان *20*

a) Cod. c. p. recent. يقسمون. *b*) Cod. الهوا. *c*) A
 manu posteriore supra versum additum. *d*) Cod. om. *e*) IA
 et Now. add. كان. *f*) Sec. IA et Now.; cod. اثارى. *g*) IA
 et Now. add. له.

رايتم علمًا لى عمل غير *a* لُحِفَ زائِعًا *b* فَارْفَعُوهُ الِى وَعَاتِبُونِى فِيهِه
 فَاتَى بِذَلِكَ أَسْعَدُ وَأَنْتُمْ بِذَلِكَ *b* جَدِيرُونَ وَوَقَّعْنَا اللّٰهَ وَأَيَّاكُمْ لِمَصَالِحِ
 الْأَعْمَالِ بِرَحْمَتِهِ ٥ ثَر نَزَلَ ٥، وَذَكَرَ هِشَامٌ عَنِ ابْنِ مِخْنَفٍ قَالِ
 وَحَدَّثَنِى يَزِيدُ بْنُ ظَبْيَانَ *c* أَنَّهُمَدَانِىَّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ
 ٥ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ لَمَّا وَلَّى فَذَكَرَ مَكَانَاتِ جَرَّتْ
 بَيْنَهُمَا كَرَحْتُ ذِكْرَهَا لِمَا فِيهِهِ مِمَّا لَا يَحْتَمِلُ سَمَاعُهَا الْعَامَّةُ قَالِ
 وَثَر يَلْبِثُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَهْرًا كَامِلًا حَتَّى بَعَثَ إِلَى أَوْلَادِكَ
 الْقَوْمِ الْمُعْتَزِلِينَ الَّذِينَ كَانَ قَبِيْسٌ وَادَّعَاهُمْ فَقَالَ يَا هَوْلَاءِ أَمَا أَنْ
 تَدْخُلُوا فِي طَاعَتِنَا وَأَمَا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ بِلَادِنَا فَبِعَثُوا إِلَيْهِ أَنَا
 ١٠ لَا نَفْعَلُ دَعْنَا *d* حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا تَصْبِرُ عَلَيْهِ أَمْرُنَا وَلَا تَعَجَبْ
 بِحَرْبِنَا *f* فَأَبَى عَلَيْهِمْ فَامْتَنَعُوا مِنْهُ وَآخَذُوا حُدُودَهُمْ فَكَانَتْ وَقْعَةٌ
 صَدِيقِينَ وَهُمْ مُحَمَّدُ هَاشِمِيُّونَ فَلَمَّا اتَّاهَمَ صَبْرُ *g* مَعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ
 لِعَلِيِّ وَأَنَّ عَلِيًّا وَأَهْلَ الْعِرَاقِ قَدْ رَجَعُوا عَنِ مَعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ
 وَصَارَ أَمْرُهُمْ إِلَى الْحُكُومَةِ اجْتَرَعُوا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ وَأَظْهَرُوا
 ١٥ لَهُ الْمُبَارَاةَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُحَمَّدٌ بَعَثَ الْخَارِثَ بْنَ جُمُهَانَ الْجُجَعْفَى
 إِلَى أَهْلِ حَرْبِنَا وَفِيهَا يَزِيدُ بْنُ الْخَارِثِ مِنْ *h* بَنِي كِنَانَةَ فَقَاتَلَهُمْ
 فَقَتَلُوهُ ٥ ثَر بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ يُدْعَى ابْنَ مِصَامٍ *k*
 فَقَتَلُوهُ ٥

a) IA et Now. بغير. *b*) IA et Now. om. *c*) Cod. ظبيان; de hoc viro nil compertum habemus nisi forte quod legitur in *Mizān* I, ٣١٥: زيد بن ظبيان عن ابن نر الخ. *d*) IA et Now. فدعنا. *e*) Cod. c. p. rec. يصبر; IA et Now. habent يصبر et خبرنا. *f*) IA حربنا, Now. حربنا. *g*) Alia manus in خبرنا mutare conata est. *h*) IA مع, Now. tacet. *i*) IA add. فقاتلوه, quod deest apud Now. *k*) Sec. IA et Now.; cod. s. p.; nomen aliunde non notum.

قال أبو جعفر وفي هذه السنة فيهما قبيل قدم معاوية مرزبان مرو مقرأ بالصلح الذي كان جرى بينه وبين ابن عامر على علي ء
ذكر ذلك

قال علي بن محمد المدائني عن ابي زكرياء العجلاني عن ابن اسحاق عن اشياخه قال قدم معاوية أبراز مرزبان مرو على علي ء ابن ابي طالب بعد للجل مقرأ بالصلح فكتب له علي كتاباً الى دهاقين مرو والأساورة a والجنندسارين b ومن كان في مرو بسم الله الرحمن الرحيم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فان معاوية أبراز مرزبان مرو جاءني واتى رصيت عنه وكتب سنة ٣٣٩ ء ثم أنهم كفروا واغلقوا أبرشهر c

10

توجيه علي خليل بن طريف الى خراسان

قال علي بن محمد المدائني نا أبو مخنف عن حنظلة بن الأعلم عن ماهان الحنفي عن الأصبع d بن ذبابة المباشعي قال بعث علي خليل بن قرة e اليربوعي ويقال خليل بن طريف الى خراسان هـ

15

ذكر خبر عمرو بن العاص ومبايعته معاوية

وفي f هذه السنة اعنى سنة ٣٣٩ بايع عمرو بن العاص معاوية ووافقه على محاربة علي ء وكان السبب في ذلك ما كتب به الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطليحة ولى

a) Cod. s. و. b) Cod. وجند سلاوين; cf. Belâdh. ٤.٨, paen. واندعشلارين. c) Cod. s. p. d) Cod. الاصبغ, cf. III, p. ٢٥٩, 11. e) Sec. IA et Bal. 670; cod. يره. f) Cod. prae-mittit. قال أبو جعفر.

حارثة واني عثمان قالوا لهما أُحيط بعثمان رضه خرج عمرو بن
العاص من المدينة متوجّها نحو الشام وقال والله يا اهل المدينة
a ما يُقيم بها احد فيُدركه قتل هذا الرجل الا ضربه الله عز
وجلّ بسدّ من لم يستطع نصره فليهرب فصار وسار معه ابنه
5 عبد الله ومحمد وخرج بعده حسان * بن ثابت *b* وتتابع على
ذلك ما شاء الله، قال سيف عن ابي حارثة واني عثمان قتلا *c*
بينما عمرو بن العاص جالس بعاجلان *d* ومعه ابنه ان مرّ بهم
راكب فقالوا من اين قال من المدينة فقل عمرو ما اسمك قال
حَصْبِرَة قال عمرو حُصِر الرجل *e* قال فما الخبر قال تركت الرجل
10 محصوراً قال عمرو يُقتل ثم مكثوا اياماً فمرّ بهم راكب فقالوا من
اين قال من المدينة قال عمرو ما اسمك قال قتال *f* قال عمرو قتل
الرجل فما الخبر قال قتل الرجل قال ثم لم يكن الا ذلك الى
ان خرجت ثم مكثوا اياماً فمرّ بهم راكب فقالوا من اين قال
من المدينة قال عمرو ما اسمك قال حرب قال عمرو يكون *g* حرب
15 فما الخبر قال قتل عثمان بن عفان رضه وبيع لعلي بن ابي
طالب قال عمرو انا ابو عبد الله يكون *h* حرب من حاك فيها
قَرَحَةً *i* نكأها رحم الله عثمان ورضى الله عنه وغفر له فقل
سلامة *k* بن زُبَيع الجُدَامِي *l* يا معشر قريش انه والله قد كان

a) IA لا et om. بها. *b*) Cod. وناب. *c*) Cod. قال.
d) Cod. بعاجلي، cf. supra p. ٢٩٧, 6. *e*) Cod. add. وقاتل.
f) *Teschdid* apud IA Tornb., cf. *Moschtah* f١٥. *g*) Cod.
s. p.; IA ليكون. *h*) Cod. s. p.; IA tacet. *i*) Cod. فرجه.
k) Cod. سلمه، IA سلم. Cf. supra ٢٩٧, 8 et Ibn Dor. ٢٢٥, 13.
l) Cod. s. p.; IA om.

بينكم وبين العرب باب فأتخذوا باباً ان كُسر الباب فقل عمرو
وذاك الذى نُريد ولا يُصلحُ البابَ الا * اشافٍ يُخرجُ *a* لخف من
حافرة *b* البأس ويكون الناس في العدل سَوَاءً ثم تمثل عمرو في
بعض ذلك

- ٥ يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَالِكَ وَعَلَى صِرْفِ اللَّهْفِ حَفْظَ الْقَدَرِ
أَنْزَعُ مِنَ السَّحْرِ أَوْدَى بِيَهُمْ فَأَعَذِرُهُمْ أَمْ بِقَوْمِي سَكْرُ
ثم ارتحل راجلاً يبكى كما تبكى المرأة ويقول وا عثماناه أنعى
للبياء *c* والدين حتى قدم دمشق وقد كان سقط اليه من
الذى يكون عامٌ فعمل عليه، كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبِ
١٠ عن سيف عن محمد بن عبد الله عن ابي عثمان قال كان
النبي صلعم قد بعث عمرًا الى عمان *d* فسمع هناك من حَبْرٍ
شيعيًا فلما رأى مصداقه وهو هناك ارسل الى ذلك الحَبْرِ فقال
حَدِّثْنِي بَوَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبِرْنِي مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ
الذى كتب اليك يكون بعده ومُدَّتْهُ قَصِيرَةٌ *e* قال ثم من قال
١٥ رجل من قومه مثله في المنزلة قال فما مَدَّتْهُ قَالَ طَوِيلَةٌ ثُمَّ
يُقْتَلُ قَالَ غَيْلَةٌ أَمْ عَنْ مَلَأٍ قَالَ غَيْلَةٌ قَالَ فَمَنْ يَلِي بَعْدَهُ قَالَ
رجل من قومه مثله *f* في المنزلة قال فما مَدَّتْهُ قَالَ طَوِيلَةٌ ثُمَّ
يُقْتَلُ قَالَ أَعْيَلَةٌ أَمْ عَنْ مَلَأٍ قَالَ ذَلِكَ أَشَدُّ *g* فَمَنْ

a) Cod. بحسب اشافي بحسب. *b*) Cod. حاصره، cf. p. ٢٩٦٨, 1 et
ann. *a*; seq. البأس in cod. s. p. *c*) Sec. IA; cod. اللماه.
d) IA عمان، male، cf. supra p. ١٥٩١, 4 et ١٩٠١, 1. *e*) Cod.
add. علمه السلم. *f*) Addidi. *g*) IA اشتر.

يأبى بعده قال رجل من قومه ينتشر عليه الناس ويكون على رأسه حرب شديدة *a* بين الناس ثم يُقْتَلُ قبل أن يجتمعوا عليه قال أغيلة أم عن ملا قال غيلة ثم لا يرون *b* مثله قال فممن يلي بعده قال أمير الارض المقدسة فيطول ملكه *c* فيجتمع أهل ⁵ تلك القرية *d* وذلك الانتشار عليه ثم يموت *e*

وأما الواقدي *e* فإنه فيما حدثني موسى بن يعقوب عن عمه قال لما بلغ عمروًا قتل عثمان رضه قال انا أبو عبد الله قتلته وأنا بوادى السباع *f* من يلي هذا الامر من بعده إن يله طلحة فهو ثنى *g* العرب سيبًا *h* وإن يله ابن ابي طالب فلا اراه الا ¹⁰ سيسنظف *i* الخف وهو اكبره من يليه الى قال فبلغه ان عليًا قد بويع له فاشتد عليه وتربص ايامًا ينظر ما يصنع الناس فبلغه مسير طلحة والزبير وعائشة وقال أسناني وأنظر ما يصنعون فاتاه الخبر ان طلحة والزبير قد قُتلا فارتج عليه امره فقال له قاتل ان معاوية بالشأم لا يريد يبيع لعلي فلو قارنت معاوية فكان ¹⁵ معاوية احب اليه من علي بن ابي طالب وقيل له ان معاوية يُعظم شأن قتل عثمان بن عفان ويجرّض علي الطلب بدمه فقال عمرو أدعوا لي محمدًا *k* وعبد الله فدعيا له فقال قد كان ما قد بلغكما من قتل عثمان رضه وبيعة الناس لعلي وما

a) Cod. شديد. b) Cod. s. p. c) Verba موت quae in cod. hic sequuntur, sec. IA post عليه transposui. d) Sec. IA; cod. العوفه. e) Cod. add. الله رحمه. f) Now. السباع sicut recte supra ٢٩٧, 6. g) Cod. قتنا. h) Cod. سبما, manus rec. puncta add., ita ut nunc سبما exstet; IA ut rec., Now. شيبا. i) Cod. سيتسظف. k) Cod. محمد.

يُرصد *a* معاوية من مَخْلَفَةَ عَلِيٍّ وَقَالَ مَا تَرَبَّيْتُ أُمَّ عَلِيٍّ فَلَا خَيْرَ
عنده وهو رجل يُدَلِّل *b* بسابقته وهو غير مُشْرِكِي فِي شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو نُتَوِّقِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ
وَتَوِّقِي أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ وَتَوِّقِي عُمَرَ رَضَهُ وَهُوَ عَنْكَ
رَاضٍ أَرَى أَنْ تَكْفَى يَدَكَ وَتَجْلِسَ فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ ⁵
عَلَى إِمَامٍ فَنُبَايِعَهُ وَقَالَ *c* مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَنْتَ *d* نَابٌ مِنَ أَنْبِيَاءِ
الْعَرَبِ فَلَا أَرَى أَنْ يَجْتَمِعَ هَذَا الْأَمْرُ وَلَيْسَ لَكَ *e* فِيهِ صَوْتٌ *f*
وَلَا ذِكْرٌ قَالَ عَمْرٍو أُمَّ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَأَمَّرْتَنِي *g* بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
لِي فِي آخِرَتِي وَأَسْلَمُ فِي دِينِي وَأُمَّ أَنْتَ يَا مُحَمَّدَ فَأَمَّرْتَنِي بِالَّذِي
أَنْبَهُ *h* لِي فِي دُنْيَايَ وَأَشْرَى لِي فِي آخِرَتِي ثُمَّ خَرَجَ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ ¹⁰
وَمَعَهُ ابْنَاهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَوَجَدَ أَهْلَ الشَّامِ يَحْضُرُونَ
مَعَاوِيَةَ عَلَى الطَّلَبِ بِدَمِ عَثْمَانَ فَقَالَ عَمْرٍو بَيْنَ الْعَاصِ أَنْتُمْ عَلَى
الْحَقِّ أَطْلَبُوا بِدَمِ الْخَلِيفَةِ الْمَظْلُومِ وَمَعَاوِيَةَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِ
عَمْرٍو فَقَالَ ابْنَاهُ عَمْرٍو لِعَمْرٍو لَا تَرَى إِلَى *k* مَعَاوِيَةَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِكَ
أَنْصَرِفُ إِلَى غَيْرِهِ فَدَخَلَ عَمْرٍو عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ كَأَجَبٌ لَكَ ¹⁵
أَنْتَى أَرَفِدُكَ بِمَا أَرَفِدُكَ وَأَنْتَ مُعْرِضٌ عَنِّي أُمَّ وَاللَّهِ إِنْ قَاتَلْنَا مَعَكَ
نَطْلُبُ بِدَمِ الْخَلِيفَةِ أَنْ فِي النَّفْسِ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهَا حَيَاتٌ

a) Cod. ترصد e. p. recent. *b*) Cod. يَدَلِّل e. p. recent.

c) Cod. s. و. *d*) Cod. وَاَنْتَ. *e*) Supplevi ex IA. *f*) Cod.

ضرب e. p. recent., Now. صَوَّبَ, IA ut recensui. *g*) Cod.

مماوردى, man. rec. corr. in فَأَمَّرْتَنِي. *h*) Ita cod.; IA et Now.

خير. *i*) IA et Now. وَشَرَى. *k*) Ita cod. et Now.; IA om.

نقتال *a* من تعلم سابقته وفضله وقربته ولكننا انما اردنا هذه الدنيا فصالحه معاوية وعطف عليه ٥

توجيه علي بن ابي طالب جرير بن عبد الله البجلي الى

معاوية يدعوه الى الدخول في طاعته

٥ وفي *b* هذه السنة وجه علي عند منصرفه من البصرة * الى الكوفة و فراغه من الجمل جرير بن عبد الله البجلي الى معاوية يدعوه الى بيعته وكان جرير حين خرج علي الى البصرة لقتال من قاتله بها بهمذان عاملاً عليها كان عثمان *d* استعمله عليها وكان الاشعث بن قيس على آذربيجان عاملاً عليها كان عثمان استعمله 10 عليها فلما قدم علي الكوفة منصرفاً اليها من البصرة كتب اليها يأمرهما بأخذ البيعة له علي من قبلهما من الناس والانصراف اليه ففعلوا ذلك وانصرفا اليه فلما اراد علي توجيه الرسول الى معاوية قال جرير بن عبد الله *e* فيما حدثني عمر بن شبة قال سمى ابو الحسن عن عوانة ابعتني اليه فانه * لي ود حتى 15 اتيه فادعوه الى الدخول في طاعتك فقال الاشتر لعلي لا تبعته فوالله اني لأظن هواه معه فقال علي نعه حتى ننظر ما الذي يرجع به الينا فبعته اليه وكتب معه كتاباً يعلمه فيه اجتماع المهاجرين والانصار على بيعته ونكبت طلحة والزبير وما كان من حربه ايها ويدعوه الى الدخول فيما دخل فيه المهاجرون 20 والانصار من طاعته فشاخص اليه جرير فلما قدم عليه ماطله

a) IA نقتال, Now. ut rec. *b*) Cod. praemittit ابو قال ابو
جعفر رحمه الله. *c*) In cod. post الجمل leguntur. *d*) Cod.
لردن. *e*) Cod. add. الله رحمه. *f*) Sec. IA; Cod. لردن.
g) IA et Now. باجتماع.

واستنظره ودعا عمراً *a* فاستشاره فيما كتب به اليه فأشار عليه ان
يُرسل الى وجوه الشام ويلزم علياً دم عثمان ويُقاتله بهم ففعل
ذلك معاوية، وكان اهل الشام فيما كتب الي السري يذكر ان
شعبياً حدثه عن سيف عن محمد وطاحنة لما قدم عليهم
النُّعمان بن بشير بقميص عثمان رضه الذي قُتل فيه مخصباً *b*
بدمه وبأصابع *b* نائلة زوجته مقطوعةً بالبراجم اصبعان منها وشيء
من الكف واصبعان مقطوعتان من اصولهما ونصف الابهام وضع
معاوية *c* القميص على المنبر وكتب بالخبير الى الاجنك وثاب اليه
اناس وبكوا سنة *d* وهو على المنبر والاصابع معلقة فيه *e* والى
الرجال من اهل الشام ألا يأتوا النساء ولا يمسهن الماء للغسل إلا *f*
من احتلام ولا يناموا على القُرش حتى يقتلوا قتلة عثمان ومن
عرض دونهم بشيء او تفتى ارواحهم فمكثوا حول القميص سنة
والقميص يوضع كل يوم على المنبر ويُجَلَّلُه *f* احياناً فيلبسه
وعُلق في ارضه اصابع نائلة رضىها، فلما قدم جرير بن عبد
الله على علي فيها حدثني عمر بن شبة قال دعا ابو الحسن *g*
عن عوانة فاخبره خبر معاوية واجتماع اهل الشام معه على قتاله
وانهم يبكون على عثمان ويقولون ان علياً قتله وآوى قتلته
وانهم لا ينتهون عنه حتى يقتلوه او يقتلوه فقال *g* الاشتهر لعلي قد

a) Cod. عمر. *b*) و omisa apud IA; Now. tacet. *c*) Cod.

d) IA مدّة. *e*) Cod. والآ vel nunc معاوية.

f) Cod. s. p. *g*) IA et mox رجال s. art. واقسم IA; والآ

s. ف, Now. habet.

كنتُ نهيتك ان تبعث جريراً واخبرتك بعداوتيه وغشيه ولو
 كنت بعثتني كان خيراً من هذا الذي اقم عنده حتى لم يدع
 باباً يرجو *a* فتحه الا فتاحه ولا باباً يخاف *b* منه الا اغلقه *c* فقال
 جريير لو كنت تمّ لقتلوك لقد ذكروا انك من قتلته عثمان رضه
 فقال الاشتهر لو انيتهم والله يا جريير لم يعينى جوابهم وحملت
 معاوية على خطبة اعجله فيها عن الفكر ولو اطاعنى فيك *d* امير
 المؤمنين لحبسك *e* واشبهاهك في محبس لا يخرجون منه حتى
 تستقيم هذه الامور، فخرج جريير بن عبد الله الى قريسيه
 وكتب الى معاوية فكتب اليه يأمره بالقدوم عليه وخرج امير
 المؤمنين فسكر بالتحيلة وقدم عليه عبد الله بن عباس *f* بمن
 نهض معه من اهل البصرة *g*

خروج علي بن ابي طالب الى صفين

حدثني عبد الله بن احمد المرزقي قال حدثني ابي عن سليمان
 عن عبد الله عن *g* معاوية بن عبد الرحمان عن ابي بكر
 الهذلي ان علياً لما استخلف عبد الله بن عباس *h* على
 البصرة سار منها الى الكوفة فتهيأ فيها الى صفين، فاستشار الناس
 في ذلك فاشار عليه قوم ان يبعث الجنود ويقيم وشار آخرون
 بالمسير فابى الا المباشرة فجهز الناس فبلغ ذلك معاوية فدعا

a) Cod. نرجوا c. p. rec., IA نرجو et deinde Now. tacet; Mas. IV, 340 ut recensui. *b*) Cod. خاف. *c*) Cod. غلقه. *d*) Cod. منك, IA om.; Mas. ut rec. *e*) Manus recentior male correxit in لحبسك. *f*) IA et Now. c. art. *g*) Cod. بن. *h*) Cod. add. رضى الله عنه. *i*) Cod. منها.

عمرو بن العاص فاستشاره فقال أما ان بلغك أنه يسير فسِرْ
 بنفسك ولا تَغِبْ عنه برأيك ومكيدتك قل أما اذًا يابا عبد الله
 فاجبَهز الناس فجاء عمرو فحَضَص الناس وضعف عليا واحبابه وقال
 ان اهل العراق قد فرَّقوا جمعهم واهنوا شوكتهم وقلوا *a* حدِّم
 ثم ان اهل البصرة مخالِفون لعلِّي قد وترتُم وقتلهم وقد تَفانَت
 5 صنايدهم وصناديد اهل الكوفة يوم الجمل وانما سار في شُرْمِمة
 قليلة منهم من قد قتل خليفتكُم فآلة الله في حقكم ان تَصْبِعوه
 وفي دمكم ان تُبْطِله *b* وكتَّب في اجناد اهل الشَّام وعقد لواءه
 لعروه فعقد لورْدان غلامه فيمن عقد ولائبه *d* عبد الله ومحمد
 10 وعقد عليُّ لغلامه قَنْبَر ثم قال عمرو
 هَلْ يُغْنِيَنَّ وِرْدَانُ عَتْسَى *e* قَنْبَرًا وتَغْنِيَنَّ *f* السَّكُونُ عَتْسَى حَمِيرًا
 اذا الكُمَّاءُ لَيْسُوا السَّنَوْرًا

فبلغ ذلك عليا فقال

لَأَصْبَحَنَّ *العاصمى ابْن العاصمى *g* سَبْعِينَ أَلْفًا عَاقِدَى النَّوَاصِي
 15 مُجْتَبِينَ الحَيْلَ بِالْقِلَاصِ مُسْتَحْقَبِينَ حَلَفَ الدِّلاصِ
 فلمَّا سمع ذلك معاوية قال ما ارى ابن ابى طالب الا قد *h*
 وفي لك فجاء معاوية يئنأئى في مسيره وكتَّب الى كل من كان

a) Sec. IA et Now.; cod. وقطعوا. *b*) IA et Now. تَطْلُوهُ; mox
 IA Tornb. وكتَّب معاوية. edd. Aegg. et Now. وكتَّب معاوية اهل. Addidi *teschdid*. *c*) Supplevi sec. IA et Now. *d*) Cod.
 et Now. ولائبه. *e*) Sec. IA; cod. عبدى, Now. tacet. *f*) Cod.
 العاصمى وابن العاصمى. *g*) Cod. او تغنى *c. p. recent.*, IA ويغنى.
h) IA وقد; mox cod. وفا.

يرى *a* أنه يخاف عليًا أو طعن عليه ومن اعظم دم عثمان
واستغوا^١ *b* إليه فلما رأى ذلك الوليد بعث إليه يقول

أَلَا أَبْلِعُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ فَأَنْسَكَ مِنْ أُخَى ثِقَةَ مُلِيمٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمَعْتَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيمُ
وَأَنْتَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ كِدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ
يُمْتَنِيكَ الْأَمَارَةَ كُدُّ رَكْبٍ لِانْقِصَاصِ *d* الْعِرَاقِ بِهَا رَسِيمُ
وَأَبِيسَ اخْوَاتِرَاتٍ *e* مِنْ تَوَاتِي *f* وَلَكِنْ ضَالِبُ النَّزَةِ *g* الْغُشُومُ
وَلَوْ كُنْتُ الْقَنْبِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَسَجَرْتُ لَا أَلْفٌ وَلَا سَمُومٌ *h*
وَلَا نَكَلٌ عَنِ الْأَوْتَارِ حَتَّى يُبَيِّ *i* بِهَا وَلَا * بِرَمِ جَثُومٍ *k*
وَقَوْمِكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أُبِيرُوا فَهَمُّ صَرَعَى كَانَهُمُ الْهَشِيمُ

وقال غير أبي بكر فدعا معاوية شداد بن قيس كاتبه وقال ابغني
طومارًا *m* فاتاه بطومار فأخذ القلم فكتب فقال لا تعجل أكتب
ومستعجب مما يرى من أئتنا ولو زبنته الحرب لم يترمم *n*
ثم قال أطو الطومار فإرسل به إلى الوليد فلما فتحه لم يجد
فيه غير هذا البيت، قال أبو بكر انهذلي وكتب رجل من
اهل العراق حيث سار علي بن ابي طالب إلى معاوية بيتين

a) Cod. يبري. *b*) Cod. واستغوا^١. *c*) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 346. *d*) Cod. لابعاص c. p. rec. *e*) Cod. الترات, IA التراب. *f*) IA تواتي. *g*) Cod. النزة, IA النزة. *h*) IA غ-شوم. *i*) Cod. يبى, IA Tornb. edd. Bûl. et Kâh. *k*) Cod. بيم حوموم. *l*) Addidi. *m*) Cod. s. I, sicut p. ٣٩٠, 11 et ann. *h*. *n*) Aus ibn Ḥadjar ed. Geyer XLIII, 21. *o*) Cod. ياجب c. p. rec.; IA tacet.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا
 أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهَا عُنْفَ أَيْدِكَ فَهَيْتَا

عاد الحديث الى حديث عوانة

فبعث علي بن زياد بن النضر الحارثي طليعة في ثمانية آلاف وبعث
 معه شريح بن هانئ في *b* اربعة آلاف وخرج علي من النكيلة
 5 معه فلما دخل المدائن شخص معه من فيها من المقاتلة
 وولّى *c* علي المدائن سعد بن مسعود الثقفي عم المختار بن ابي
 عبيد، ووجهه علي من المدائن معقل بن قيس في ثلثة آلاف
 وأمره ان يأخذ علي الموصل حتى يوافيه *d*
 ما امر به علي بن ابي طالب من عمل الجسر على الفرات
 10 فلما انتهى علي الى الرقة قل فيما حدثت عن هشام بن
 محمد عن ابي مخنف قال حدثني الكاجاج بن علي عن عبد
 الله بن عمار بن عبد يغوث البارقى لأهل الرقة أجسروا لي *e*
 جسراً حتى اعبر من هذا المكان الى الشام فأبوا وقد كانوا
 ضموا اليهم السفن فنهض من عندهم ليعبر من جسر منبج *f*
 15 وخلف عليهم الأشتر وذهب ليمضى بالناس كيما يعبر بهم على
 جسر منبج فناداهم الأشتر فقال يا اهل هذا الحصن الالف اتى
 أقسم لكم بالله عز وجل لئن *g* مضى امير المؤمنين ولم تاجسروا
 له عند مدينتكم جسراً حتى يعبر لأجرنن فيبكم السيف ثم

a) Cod. أتيتنا. b) IA om., edd. Aegg. praecedens معه
 in مع mutaverunt; Now. om. معه et habet في. c) Cod. وولا.
 d) Cod. praemittit جعفر. e) Cod. الى. f) Cod. التي.
 g) Cod. لان.

لَأَقْتُلَنَّ الرِّجَالَ وَالْأَخْرَبِينَ * الأَرْضِ وَلَا أَخْذَنَ ^a الأموالَ قَالَ فَلَقِيَ بَعْضَهُمْ ^b
بعضاً فقالوا اليس الاشتهر يَفَى بما حلف عليه او يأتى بشرَّ ^c منه قالوا
نعم فبعثوا اليه اَنَا ناصيون لكم جسراً فَأَقْبَلُوا وجاء على فنصبوا له
لجسر فعبر عليه بالانقال والرجال ثم امر على الاشتهر فوقف في
٥ ثلاثة آلاف فارس حتى لم يَبْقَ من الناس احد الا عبر ثم انه
عبر آخر الناس رجلاً ^d، قَالَ ابو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الكَحْبَاجُ
ابن علي عن عبد الله بن عمار بن عبيد يَعُوثُ انَّ اللبيل
حين عبرت زحم بعضها بعضاً فسقطت فلنسوة عبد الله بن
ابى الحُصَيْنِ الأَزْدِيِّ فنزل فأخذها ثم ركب وسقطت ^e فلنسوة
١٠ عبد الله بن الكَحْبَاجِ الأَزْدِيِّ ^f فنزل فأخذها ثم ركب وقال
لمصاحبه

* فإني يَكُ ^g ظَنُّ الرَّاجِي الطَّيْرُ ^h صادقاً

كَمَا زَعَمُوا أَفْتَتَلُ وَشَيْكَا وَتُنْقَتَلُ ⁱ؛

فقال له عبد الله بن ابى ^k الحُصَيْنِ ما شئٌ أوتاهُ احبُّ اليَّ
١٥ ما ذكرتَ فقتلنا جميعاً يومِ صفين، قَالَ ابو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي
خُاصِدُ بن قَطَنٍ الحَارِثِيُّ انَّ عَلِيًّا لَمَّا قَطَعَ الفُرَاتَ دعا زِيَادَ بن
النَّضَرَ وَشُرَيْحَ بن هَازِمٍ فسرجهما أمامه نحو معاوية على حالهما
التي كانا خرجسا عليهما من الكوفة قَالَ وقد كانا حيث سرجهما

a) Inserui sec. Makrizi (*Mokaffâ* cod. Leid. 1366a f. 25v), qui

habet ولاخربين الارض ولاخذن امواكلهم. IA et Now. verba الارض ولاخربين

b) Cod. bis ponit. c) Cod. دسر, quod man. recent. in يسيراً
emendare conata est; IA et Now. باكثر. d) Makr. om.; IA et

Nov. tacent. e) Cod. وتسقط. Verbum فلنسوة supplevi ex IA.

f) Sec. IA; cod. الارضى. g) Cod. ان يكن. h) Cod. add.

i) IA ويقتل. k) Cod. om.

من الكوفة اخذا على شاطئ الفرات من قبل البر ما يلي الكوفة
حتى بلغا عاتك فبلغهما اخذ علي على طريق الجزيرة وبلغهما
ان معاوية قد اقبل من دمشق في جنود اهل الشام لاستقبال
علي ففلا لا *a* والله ما هذا *b* لنا برأى ان *c* نسير وبيننا وبين
المسلمين وامير المؤمنين هذا البحر وما لنا خير في *e* ان نلقى ⁵
جنود اهل الشام بقلعة من *f* معنا منقطعين من العدد والمدد
فذهبوا ليعبروا من عاتك فنعلم اهل عاتك وحبسوا عنهم السفن
فاقبلوا راجعين حتى عبروا من هيت ثم لحقوا عليا بقريظة دون
قرقيسية وقد ارادوا اعد عاتك فمحصنوا وفرّوا ولما لحقت المقدمة
عليا قال مقدمتي نأزيني من ورائي فتقدم اليه زياد بن النضر ¹⁰
الحارثي وشريح بن هانئ فاخبراه بالذي رأيا حين بلغهما من
الامر ما بلغهما فقال سددتما ثم مضى علي فلما عبر الفرات
قدمها امامه نحو معاوية فلما انتهيا الى سور الروم لقيهما ابو
الأعور السلمي عمرو بن سفيان في جند من اهل الشام فارسلا
الى علي اتسا قد لقينا ابا الأعور السلمي في جند من اهل ¹⁵
الشام وقد دعونا فلم يجبنا منهم احد فمرنا بأمرك فارسل
علي الى الاشر فقال يا مالك ان زيادا وشريكا ارسلا الي يعلماني
انهما لقيسا ابا الأعور السلمي في جمع من اهل الشام وانباني *h*
الرسول انه تركهم متوافقين فالنجاء الى اصحابك النجاء فاذا قدمت
عليهم فأنت عليهم واياك ان تبدأ القوم بقتال الا ان يبدؤوك ²⁰

a) Sec. IA; cod. et Now. om. *b*) Cod. ذ. *c*) IA et
Now. om. *d*) Cod. s. و. *e*) Sec. IA; cod. من, Now. om.
f) Cod. bis ponit. *g*) Cod. شدتما. *h*) Cod. ونباني.

حتى تلقاهم فتدعوهم ونسمع *a* * ولا يجزئ منكم شأنكم *b* على قتالهم قبل دعائهم والاعذار اليهم مرة بعد مرة وأجعل على ميمنتك زياداً وعلى ميسرتك شريعاً وقف من *c* اصحابك وسطاً ولا تدن منهم دنو من يريد ان ينشب الحرب ولا تباعد منهم بعد من يهاب البأس *d* حتى أقدم عليك فأتى حثيث السيرة *e* في اترك ان شاء الله ، قال وكان الرسول للثارت بن جهمان الجعفي ، فكتب على الى زياد وشريح اما بعد فأتى قد امرت عليكما مالكا فاسعما له وأطيعا فانه ممن لا يخاف رقهه *f* ولا سقطه ولا بطئه عما الاسراع اليه احزم ولا *g* الاسراع الى ما البطاء عنه 10 امثل وقد امرته بمثل الذي كنت امرتكما به *h* ألا يبيد القوم حتى يلقاهم فيدعوهم ويعدر اليهم ، وخرج الاشتهر حتى قدم على القوم فاتبع ما امره على وكف عن القتال فلم يزلوا متواقفين حتى اذا كان عند المساء حمل عليهم ابو الأعور السلمى فثبتوا له واضطربوا ساعة ثم ان اهل الشام انصرفوا ثم خرج اليهم من الغد هاشم بن عتبة الزهري في خييل ورجال حسن عددها 15 وعدتها وخرج اليه ابو الأعور فقتلوا يومهم ذلك تحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال وصبر القوم بعضهم لبعض ثم انصرفوا وحمل عليهم الاشتهر فقتل عبيد الله بن المنذر التنوخي قتله

a) IA et Now. add. منهم. *b*) Cf. Kor. 5 vs. 3 et 11.

c) من , quod in cod. olim legebatur. nunc a man. recent. in mutatum est; Makr. quoque ومن; IA et Now. tacent. *d*) Sec. IA et Makr.; Now. et cod. c. p. rec. الناس. *e*) IA المسير , sed Now. c. cod. facit. *f*) Cod. رقهه , cf. Kor. 72 vs. 6 et 13; mox Makr. سقطاته. *g*) Addidi لا. *h*) Inserui e Makr. *i*) Cod. واصطرموا.

يَوْمئذٍ طَبَّيْانُ *a* بن عُمارة التميمي وما هو الّا فتى حَدَثَ وَأَنَّ
 كان التنوخى لَفَارِسَ اهل الشَّامِ وَأَخَذَ الاِشْتِرَ يَقُولُ وَيَحْكُمُ أَرُونِي
 ابا الأَعْوَرِ ثُمَّ أَنَّ ابا الاعور دعا الناس فرجعوا نحوه فوقف من
 وراء المكان الذي كان فيه أول مرة وجاء الاِشْتِرَ حتّى صف
 اصحابه في المكان الذي كان فيه ابو الاعور فقال الاِشْتِرَ لِسِنان ^٥
 ابن مالك النَّحَعِيَّ أَنْطَلِقْ اِلَى ابْنِ الاعور فَادْعُهُ اِلَى الْمُبَارَاةِ فَقَالَ
 اِلَى مُبَارِزَتِي اَوْ مُبَارِزَتِكَ فَقَالَ لَهُ الاِشْتِرَ لَوْ اَمْرُكَ بِمُبَارَاةِ
 قَالَ نَعَمْ وَالله لَوْ اَمْرَتْنِي اَنْ اَعْتَرِضَ صَفَّاهُ بِسَيْفِي مَا رَجَعْتُ
 اَبَدًا حَتَّى اضْرِبَ بِسَيْفِي فِي صَفَّاهُ قَالَ لَهُ الاِشْتِرَ يَا بَنَ اِخِي
 اطال الله بقاءك قد والله ازددت رَغْبَةً فَبِكَ لا اَمْرُكَ بِمُبَارَاةِ ^{١٥} *b*
 اِنَّمَا اَمْرُكَ اَنْ *c* تَدْعُوهُ اِلَى مُبَارِزَتِي اَنَّهُ لا يَبْرُزُ اِنْ كان ذلك من
 شَأْنِهِ اَلَّا لَدَوِي الْاَسْنانَ وَالْكَفَاءةَ *d* وَالشَّرَفَ وَاَنْتَ لِرَبِّكَ الْكَمَدُ
 مِنْ اهل الْكَفَاءةِ وَالشَّرَفِ غَيْرَ اَنَّكَ فَتَى حَدَثَ السِّنِّ فليس
 بِمُبَارِزِ الْاِحْدَاثِ وَلَكِنْ اَدْعُهُ اِلَى مُبَارِزَتِي فَاتَاهُ فنادى اَمْنُونِي فَاتَنِي
 رَسولُ فَاوَمِنَ فِجاءَ حَتَّى اَنْتَهَى اِلَى ابْنِ الْاَعْوَرِ، قَالَ ابو مِخْنَفٍ ^{١٥}
 فَحَدَّثَنِي النَّصْرُ بنُ صَالِحِ ابو زُهَيْرِ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنانُ قَالَ
 فَذَنُوتُ مِنْهُ فَقُلْتُ اَنَّ الاِشْتِرَ يَدْعُوكَ اِلَى مُبَارَاةِ قَالَ فَسَكَتَ
 عَنِّي طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ اَنَّ خِيفَةَ الاِشْتِرِ وَسُوءَ رَأْيِهِ هُوَ حَمَلُهُ عَلَيَّ اِجْلَاءِ
 عَمَّالِ ابْنِ عَفَّانِ رَضَهُ مِنَ الْعَرَفِ وَاَنْتِزَاةِ *e* عَلَيْهِ يَقْبَحُ *f* حَاسِنُهُ
 وَمِنْ خِيفَةِ الاِشْتِرِ وَسُوءَ رَأْيِهِ اَنْ سارَ اِلَى ابْنِ عَفَّانِ رَضَهُ فِي دَارِهِ ^{٢٥}

a) Cod. طَبَّيْان. b) Cod. s. ب. c) Addidi. d) Cod.
 hic et mox s. hemza, Mak. الاكفاء. e) Cod. وابترايه. f) Cod.
 e. p. rec.

وَقَرَارُهُ حَتَّى قَتَلَهُ فِي مِمْسِنٍ فَمَتَلَهُ فَاصْبَحَ مُتَبَعًا بِدَمِهِ أَلَا لَا حَاجَةَ
 لِي فِي مِبَارَزَتِهِ قَالَ قُلْتُ أَنْكَ قَدْ تَكَلَّمْتَ فَاسْمَعْ حَتَّى أُجِيبَكَ
 فَقَالَ لَا لَا حَاجَةَ لِي فِي الْاسْتِمَاعِ مِنْكَ وَلَا فِي جَوَابِكَ أَنْزَعِبَ
 عَنِّي فَصَاحَ بِي اصْحَابِهِ فَانصَرَفْتُ عَنْهُ وَلَوْ سَمِعَ الَّتِي لِأَخْبَرْتُهُ بَعْدَ
 ٥ صَاحِبِي وَحُجَّتِهِ فَرَجَعْتُ إِلَى الْاِشْتِرَاءِ فَخَبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اتَى الْمِبَارِزَةَ
 فَقَالَ لِنَفْسِهِ نَظَرَ فَوَافَقْنَا حَتَّى حَجَرَ اللَّيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا
 مِتْحَارِسِينَ فَلَمَّا اصْبَحْنَا نَظَرْنَا فَإِذَا الْقَوْمُ قَدْ انصَرَفُوا مِنْ تَحْتِ
 لَيْلَتِهِمْ وَيُصَبِّحُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ غُدُوَّةً فَقَدَّمَ *b* الْاِشْتِرَاءَ فِي مِمْسِنٍ
 كَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْمَقْدَمَةِ * حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَعَاوِيَةَ فَوَافَقَهُ *c*
 10 وَجَاءَ عَلِيُّ فِي آثَرِهِ فَلَحِقَ بِالْاِشْتِرَاءِ سَرِيعًا فَوَقَفَ وَتَوَافَقُوا طَوِيلًا ثُمَّ إِنَّ
 عَلِيًّا طَلَبَ مَوْضِعًا لِعَسْكَرِهِ فَلَمَّا وَجَدَهُ أَمَرَ النَّاسَ فَوَضَعُوا الْأَثْقَالَ
 فَلَمَّا فَعَلُوا ذَهَبَ شَبَابُ النَّاسِ وَعَلِمْتُمْ يَسْتَبِقُونَ *d* فَنَعِمَ أَهْلُ
 الشَّامِ فَاقْتَتَلَ النَّاسَ عَلَى الْمَاءِ وَقَدْ كَانَ الْاِشْتِرَاءُ قَدْ قَبِلَ ذَلِكَ
 إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ سَبَقُوا إِلَى الشَّرِيعَةِ وَالْإَرْضُ سَهْلَةٌ * وَالْمَنْزِلُ فِي الْاِشْتِرَاءِ
 15 رَابِعٌ سَرْنَا نَجُوزًا *f* إِلَى الْقَرْيَةِ لَكِنَّ خُرُوجًا مِنْهَا فَانْزَعُوا يَشَاخِصُونَ فِي
 آثَرِنَا فَإِذَا هُمْ لِحَقُونَا نَزَلْنَا فَكُنَّا نَحْنُ وَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ فَكَّرَهُ ذَلِكَ عَلِيُّ
 وَقَالَ لَيْسَ كَدَّ النَّاسِ يَفْقَوِي عَلَى الْمَسِيرِ فَنَزَلَ بِهِمْ *h*

القتال على الماء

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ عَنْ جُنْدَبِ
 20 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا لَمَّا انْتَهَيْتُمَا إِلَى مَعَاوِيَةَ وَجَدْنَاهُ قَدْ عَسَكَرَ

a) Makr. مُبْتَعًا. b) IA et Now. وتقدّم. c) In cod. haec post
 معاوية leguntur, hisce additis verbis عمّ ولحق على عمّ. Ante معاوية
 inserui إلى. d) Cod. يستبقون. e) Inserui e Makr. f) Cod. s. p.

في موضع سَهْلٍ أَفْبَحَ قَدِ اخْتَارَهُ قَبْلَ قَدُومِنَا إِلَى جَانِبِ شَرِيعَةٍ
 فِي الْفُرَاتِ لَيْسَ فِي ذَلِكَ الصُّقْعِ شَرِيعَةٌ غَيْرَهَا وَجَعَلَهَا فِي حَيْرَةٍ
 وَبَعَثَ عَلَيْهَا أَبَا الْأَعْوَرِ يَمْنَعُهَا وَجَمِيعِهَا فَارْتَفَعْنَا عَلَى الْفُرَاتِ رَجَاءً
 أَنْ نَجِدَ شَرِيعَةَ غَيْرَهَا نَسْتَعْنِي بِهَا عَنِ شَرِيعَتِهِمْ فَلَمْ نَجِدْهَا
 فَأَنْبِئْنَا عَلَيْهِمَا *a* فَاخْبَرْنَاهُ بَعَطَشَ النَّاسِ وَأَنَّا لَا نَجِدُ غَيْرَ شَرِيعَةَ
 الْقَوْمِ * قَالَ فَقَاتِلُوهُمْ عَلَيْهَا *b* فَجَاءَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ
 فَقَالَ أَنَا أَسِيرُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ فِسرٍ إِلَيْهِمْ فَسَارَ وَسَرْنَا مَعَهُ حَتَّى
 إِذَا دَنَوْنَا مِنَ الْمَاءِ * ثَارُوا فِي *d* وَجَوْهَنَا يَنْصَحُونَنَا بِالنَّبْلِ وَرَشَقْنَا
 وَاللَّهُ بِالنَّبْلِ سَاعَةً ثَمَّ أَطْعَمْنَا وَاللَّهُ بِالرَّمَاكِ طَوِيلًا ثُمَّ صَرْنَا آخِرَ ذَلِكَ
 نَحْنُ وَالْقَوْمُ إِلَى السِّيَوفِ فَاجْتَلَدْنَا بِهَا سَاعَةً ثُمَّ أَنَّ الْقَوْمَ اتَّامُوا
 يَزِيدَ بْنِ أَسَدِ الْبَجَلِيِّ مُهْدًا فِي الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ فَاقْبَلُوا نَحْوَنَا
 فَقَلَبْتُ فِي نَفْسِي فَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَبْعَثُ إِلَيْنَا بِمَنْ *e* يُغْنِي
 عَنَّا هَوْلًا فَذَهَبْتُ فَالْتَفَتْتُ إِذَا عِدَّةُ الْقَوْمِ أَوْ أَكْثَرُ قَدْ سَرَحُوا
 إِلَيْنَا نُبِغْنَا عَنَّا يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ وَاحْتَابَهُ *f* عَلَيْهِمْ شَبَثُ بْنُ رَبِيعِ
 الرِّبَاحِيِّ ثَوَالِدًا مَا أَزْدَادُ الْقَتْلَ إِلَّا شِدَّةً وَخَرَجَ إِلَيْنَا عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِ مِنْ عَسْكَرِ مَعَاوِيَةَ فِي جُنْدٍ كَثِيرٍ فَأَخَذَ يُمَدُّ أَبَا الْأَعْوَرِ
 وَيَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ وَخَرَجَ الْأَشْثَرُ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ فَلَمَّا
 رَأَى الْأَشْثَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يُمَدُّ أَبَا الْأَعْوَرِ وَيَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَشَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ فَاشْتَدَّ قِتَالُنَا وَقِتَالُهُمْ فَمَا
 20 أَنْسَى *g* قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْمَرِ الْأَزْدِيِّ

a) Cod. على. *b*) Sec. IA ٢٣٥, 7; cod. عنهما. *c*) Cod. دنوا. *d*) Cod. ثار ولقى. *e*) Cod. ثمى c. p. rec. *f*) Cod. واحتابهم. *g*) Cod. اسما.

خَاتُوا لَنَا مَاءَ الْفُرَاتِ الْجَارِي أَوْ اثْبُتُوا * لِجَحْفَلِ جَرَّارِ
لَكَدِّ قَرْمِ b مُسْتَمِيَتِ شَارِي b مُطَاعِينَ بِرْمَاحِهِ كَرَّارِ
صَرَابِ c هَامَاتِ الْعَدَى c مِغْوَارِ؛

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ خَارِجَةَ بْنِ d النَّبِيِّ أَن
طَبَّيَّانِ e بِنِ عُمَارَةَ جَعَلَ يَوْمئِذٍ يُقَاتِلُ وَهُوَ يَقُولُ

هَلْ لَكَ يَا طَبَّيَّانُ مِنْ بَقَاءِ f فِي سَاكِنِ الْأَرْضِ بَغْيِيرِ مَاءِ
لَا وَاللَّهِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَمَا صُزِبَ وَجْوهُ الْغُدْرِ الْأَعْدَاءِ
بِالسَّيْفِ عِنْدَ حَمْسِ الْوَعَاءِ حَتَّى يُجَيَّبُوكَ g إِلَى السَّوَاءِ h

قَالَ طَبَّيَّانُ فَضَرَبْنَا وَاللَّهِ حَتَّى خَلَوْنَا وَأَيَّاهُ؛ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ
10 وَحَدَّثَنِي ابْنُ i يَكْبِيَتِي بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمَّتِهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْنَفٍ

قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ i مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ k يَوْمَئِذٍ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ
عَشْرَةَ l سَنَةً وَلَسْتُ فِي عَطَاءٍ فَلَمَّا مَنَعَ النَّاسُ الْمَاءَ قُلْتُ لِي أَبِي

لَا تَبْرَحَنَّ الرَّجُلَ m فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ يَذْهَبُونَ نَحْوَ الْمَاءِ لَمْ
أَصْبِرْ فَأَخَذْتُ سَيْفِي وَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَقَاتَلْتُ قَالَ وَإِذَا أَنَا

15 بِغُلَامٍ مُلُوكٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَعَهُ قَرْبِيَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الشَّامِ
قَدْ أَفْرَجُوا عَنِ الشَّرِيعَةِ اشْتَدَّ حَتَّى مَلَأَ قَرْبَتَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ وَيَشُدُّ

عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ فَيَضْرِبُهُ فَيَضْرِبُهُ وَسَقَطَتِ الْقَرْبِيَةُ مِنْهُ

a) Cod. الجحفل حرار. b) Sec. IA; cod. قوم et جارى.

c) Sec. IA; cod. صرار et الهدى. d) Nomen patris excidit; an forte الصلحت ut supra p. ٣٢٤, 14. e) Cod. hic et infra

طبيبان. f) Cod. دعا. g) Cod. s. p. h) In margine [an الشفاء?]. i) Cod.

عشر. k) Cod. سليمان, cf. Ibn Doraid ٢٨٩. l) Cod.

m) Cod. الرجل.

قَالَ وَأَشَدَّ عَلَى الشَّامِيِّ فَاصْرَبُهُ فَاصْرَعُهُ وَاشْتَدَّ احْتِابُهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ
 فَسَمِعْتُمْهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا نَأْمَنُ عَلَيْكَ وَرَجَعْتُ إِلَى الْمَمْلُوكِ فَاحْتَمَلْتَهُ
 فَإِذَا هُوَ يِكَلِّمُنِي وَيَدِي جُرْحٌ رَغِيبٌ فَمَا كَانَ أَسْرَعُ مِنْ *a* أَنْ جَاءَهُ
 مَوْلَاهُ فَذَهَبَ بِهِ وَاخَذَتْ قَرِينَتُهُ فِي مَلُوءَةٍ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَكْحَنَفَةَ
 فَقَالَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَا فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَهُ الْخَبِيرُ
 فَيُجَادِلُنِي فَقَالَ أَسِفَ الْقَوْمُ فَسَقَبْتُمْ ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ وَنَارَعَتُنِي
 نَفْسِي وَاللَّهِ إِلَى الْقِتَالِ فَانْطَلَفُ فَانْتَقَدَمَ فَيَمِينُ يِقَاتِلُ فَقَاتَلْنَا
 سَاعَةً ثُمَّ أَشْهَدُ أَنْهُمْ خَلَّوْا لَنَا عَنِ الْمَاءِ فَمَا أَمْسَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا
 سُقَاتِنَا وَسُقَاتِنَا يَزْدَحْمُونَ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَمَا يُؤَدِّي أَنْسَانُ أَنْسَانًا
 فَاقْبَلْتُ رَاجِعًا فَإِذَا أَنَا بِمَوْئِدِ صَاحِبِ الْقَرِينَةِ ثَقُلْتُ هَذِهِ قَرِينَتُكَ ¹⁰
 عِنْدَنَا فَارْسُلْ مَنْ يَأْخُذُهَا أَوْ أَعْلِمْنِي مَكَانَكَ حَتَّى أَبْعَثَ بِهَا
 إِلَيْكَ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ عِنْدَنَا مَا نَكْتَفِي بِهِ فَاَنْصَرَفْتُ وَذَهَبَ فَلَمَّا
 كَانَ مِنَ الْعَدَمِ مَرَّ عَلَى أَبِي فَوُفِّفَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَأَى إِلَى جَنْبَتِهِ *c*
 فَقَالَ مَا هَذَا الْغَتَّى مِنْكَ قَالَ ابْنِي قَالَ أَرَاكَ اللَّهُ فِيهِ السَّرُورُ انْقَدِ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْسِ غَلَامِي بِهِ مِنَ الْقِتَالِ حَدَّثَنِي شِبَابٌ لِحَيٍّ أَنَّهُ ¹⁵
 كَانَ أَمْسِ اشْجَعَ النَّاسِ فَنَظَرَ إِلَى أَبِي نَظْرَةً عَرَفْتُ مِنْهَا *a* فِي
 وَجْهِهِ الْغَضَبِ فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا مَضَى الرَّجُلُ قَالَ هَذَا مَا
 تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَحَلَّقَنِي إِلَّا أَخْرَجَ إِلَى قِتَالِ الْآبَانِ فَمَا شَهِدْتُ
 مِنْ قِتَالِهِمْ إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَ يَوْمَ *d* مِنْ أَيَّامِهِمْ، قَالَ أَبُو
 مَكْحَنَفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَانَ السَّبَّيْعِيُّ *e* عَنْ مِهْرَانَ ²⁰
 مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ وَاللَّهِ إِنَّ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ هَانِيٍّ لَيَقْتُلُ

a) Addidi. *b*) Cod. مكحف. *c*) Cod. جنسبة. *d*) Cod. يوما.

e) Cod. s. p.; cf. Ibn Kot. ٢٣٠.

على الماء وأنَّ القربة لفي يده فلما انكشف اهل الشام انكشافاً
 عن الماء استدرت حتى اسقى واتى فيما بين ذلك لأقائل
 وأرامى، قال ابو مِخْنَفٍ وحدثني يوسف بن يزيد عن عبد
 الله بن عَوْفِ بن الأَحْمَرِ قال لَمَّا قدمنا على معاوية واهل الشام
 ٥ بصقّين وجدناهم قد نزلوا منزلاً اختاروه مُسْتَوِيًّا بَسَاطًا وَاسِعًا
 اخذوا الشريعة فهي في ايديهم وقد صفّ ابو الأعور السُّلَمِيّ
 عليها الخيل والرجال وقد قدّم المُرَامِيَةَ أَمَامَ مَنْ معه وصفّ
 صفّاً معهم من الرماح والدَرَاقِ وعلى رؤوسهم البَيْضُ وقد اجمعوا
 على ان يمنعونا الماء ففزعنا الى امير المؤمنين فخبّناه بذلك فدعا
 10 صَعَصَعَةَ بن صُوحَانَ فقال له أَتَيْتَ معاويةَ وفل له انا سرنا
 مسيرنا هذا اليكم ونحن نكره قتالكم قبل الاعذار اليكم وآنك
 قدّمْتَ ائينا خيلك ورجالك فقاتلنا قبل ان نقاتلك وبدأتنا
 بالقتال ونحن من رأينا الكُفَّ عنك حتى ندعوك ونحتجّ عليك *b*
 وهذه اخرى قد فعلتموها قد حلّتم بين الناس وبين الماء
 15 والناس غيبر منتهين او يشربوا فأبعث الى احكامك فلبخلوا بين
 الناس وبين الماء ويكفوا حتى ننظر فيما بيننا وبينكم وفيما
 قدمنا له وقدمتم له وان كان احبّ اليك ان نترك ما جئنا له
 ونترك *c* الناس يقتتلون على الماء حتى يكون الغالب هو الشارب
 فعلنا فقل معاوية لاحكامه ما ترون فقال الوليد بن عُبَيْدَةَ أَمْنَعُكُمْ
 20 الماءَ كما منعوه عثمان بن عفّان رضه حصروه اربعين صباحاً

a) Cod. ات. b) IA Tornb. علينا, edd. Aegg. et Now.

c. cod. faciunt. c) Cod. وتترك; IA habet ونقتتل; Dinaw.

ونذر. 14, 17٩.

يَمْنَعُونَهُ بَرَّ الْمَاءِ وَبَيْنَ الدُّعَامِ أَقْتَلْتَهُمْ عَدَّشًا فَتَلَّهُمُ اللَّهُ عَطَشًا فَقَالَ
 لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ خَلَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَنْ يَعْطَشُوا
 وَأَنْتَ رَبِّانٌ وَلَكِنْ بَغِيرِ الْمَاءِ فَانظُرْ مَا *a* بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ *b* فَاعَادَ الْوَلِيدُ
 ابْنَ عُقْبَةَ مَقَالَتَهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ أَمْنَعُكُمْ الْمَاءَ إِلَى
 اللَّيْلِ فَأَنْتُمْ أَنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ *c* رَجَعُوا وَلَوْ قَدْ رَجَعُوا كَانَ ⁵
 رَجوعَهُمْ فَلَا أَمْنَعُكُمْ الْمَاءَ مِنْكُمْ اللَّهُ *d* يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ صَعَصَعَةُ إِذَا
 يَمْنَعُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكُفْرَةَ الْفَسَقَةَ وَشَرِبَةَ الْخَمْرِ
 *صَرَبِكَ وَصَرَبِ *e* هَذَا الْفَاسِقِ يَعْنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ فَتَوَاتَبُوا
 إِلَيْهِ يَشْتَمُونَهُ وَيَنْهَدُونَهُ *f* فَقَالَ مَعَاوِيَةَ كُفُّوا عَنِ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ
 رَسُولٌ؛ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ بَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ ¹⁰
 اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْمَرِ أَنَّ صَعَصَعَةَ رَجَعَ إِلَيْنَا فَحَدَّثَنَا عَمَّا قَالَ
 لِمَعَاوِيَةَ وَمَا كَانَ مِنْهُ وَمَا رَدَّ فَقُلْنَا مَا رَدَّ عَلَيْكَ فَقَالَ لَمَّا أَرَدْتُ
 الْإِنْصِرَافَ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ مَا تَرَدَّدَ عَلَيَّ قَالَ مَعَاوِيَةَ سِبْأَتِيكُمْ *g*
 رَأَيْتُمْ فَوَاللَّهِ مَا رَاعَنَا إِلَّا تَسْرِيَتَهُ *h* لِذَيْلِ إِلَى أَبِي الْأَعْوَرِ لِيَكْفِيَكُمْ
 عَنِ الْمَاءِ قَالَ فَأَبْرَزْنَا عَلَى الْيَمِّ فَأَرْهَبْنَا ثُمَّ اطَّعَنَّا ثُمَّ اضْطَرَبْنَا ¹⁵
 بِالسِّيَوفِ فَنَصَرْنَا عَلَيْهِمْ فَصَارَ الْمَاءُ فِي أَيْدِينَا فَقُلْنَا لَا وَاللَّهِ لَا
 نَسْقِيهِمْوهُ فَارْسَلْنَا إِلَيْنَا عَلِيٌّ أَنَّ خَدُوا مِنَ الْمَاءِ حَاجَتَكُمْ وَأَرْجَعُوا
 إِلَى عَسْكَرِكُمْ وَخَلُّوا عَنْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ *i*
 بظلمهم وبغيتهم ❀

a) IA فيهما. *b*) IA وبين الله sed Now. ut recensui.
c) Inserui ex IA et Now. *d*) IAⁱ edd. Aegg. addunt آيَاهُ،
 quod apud Now. quoque deest. *e*) IA, quem secutus est
 Now., male interpretatus لَعْنِكَ اللَّهُ وَلَعْنِ. *f*) Cod. ويتمددونه.
g) Cod. ساتيكم. *h*) Cod. سريته; IA تسربيه legisse videtur.
i) IA om., sed in Now. legitur.

دُعَاءِ عَلِيِّ مَعَاوِيَةَ إِلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ *a* الْكَنْفِيُّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ هَذَا يَوْمَ نُصِرَ فِيهِ بِالْحَكَمِيَّةِ، وَجَاءَ النَّاسُ حَتَّى انْتَوَوْا عَسْكَرَهُمْ فَكَتَبَ عَلِيُّ يَوْمَئِذٍ لَا يُرْسَلُ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَحَدًا وَلَا ⁵ يُرْسَلُ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ ثُمَّ أَنَّ عَلِيًّا دَعَا بَشِيرَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ مَحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ وَسَعِيدَ بْنَ قَيْسِ الْأَهْمَدَانِيِّ وَشَبَّثَ بْنَ رِبْعِيِّ التَّمِيمِيِّ فَقَالَ أَتْتُمَا هَذَا الرَّجُلَ فَادْعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ فَقَالَ لَهُ شَبَّثُ بْنُ رِبْعِيِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تُطْمَعُ فِي سُلْطَانِ تُوْبِيَّةِ آيَاهُ وَمَنْزِلَةِ يَكُونُ *d* لَهُ بِهَا أَثَرَةٌ عِنْدَكَ إِنْ هُوَ بَايَعَكَ فَقَالَ عَلِيُّ ¹⁰ أَتَيْتُمُوهُ فَالْقُوَّةُ وَاحْتَجَّجُوا عَلَيْهِ وَأَنْظَرُوا مَا رَأَيْتُهُ وَهَذَا فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ فَاتَّوَعُوا وَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّيَّعَ عَلَيْهِ أَبُو عُمَرَ بَشِيرَ ابْنَ عَمْرٍو وَقَالَ يَا مَعَاوِيَةُ إِنَّ الدُّنْيَا عِنْدَكَ زَائِلَةٌ وَأَنْتَ رَاجِعٌ إِلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاسِبُكَ بِعَمَلِكَ وَجَارِيكَ *f* * بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ *g* وَإِنِّي أَنْشُدُكَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُفَرِّقَ جَمَاعَةَ ¹⁵ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِنْ تَسْفِكَ دِمَاءَهَا بَيْنَهُمَا فَقَطِّعْ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَقَالَ هَلَّا *h* أَوْصَيْتَ بِذَلِكَ صَاحِبِكَ فَقَالَ أَبُو عُمَرَ إِنَّ صَاحِبِي لَيْسَ مِثْلَكَ إِنَّ صَاحِبِي أَحَقُّ بِالْبَرِيَّةِ كَلِمَتُهَا بِهَذَا الْأَمْرِ فِي الْفَضْلِ وَالِدِينِ وَالسَّابِقَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَالقَرَابَةِ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ يَا مَرْكَ *i* بِنَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجَابَةُ ابْنِ عَمَرَ إِلَى مَا

a) Cod. حرّ. *b*) Cod. اتنو. *c*) Cod. اتنو et infra اتنو. *d*) IA تكون, Now. يكون. *e*) Cod. primo, وان, nunc additis punctis recent. فبان; Now. quoque e. *f*) IA et Now. مجازيك. *g*) Kor. 22 vs. 10. *h*) Sec. IA et Now.; cod. مهلا. *i*) Cod. امرك; IA et Now. ut rec.

يدعوك اليه من الخلق فانه اسلم لك في دينك وخير لك في عاقبة امرك قال معاوية ونظّل *a* دم عثمان رضه لا والله لا افعل ذلك ابداً ، فذهب سعيد بن قيس يبتغى فسادره شبت بن ربعى فبتكلم فحمد الله واثني عليه وقال يا معاوية اتى قد فهمت ما رددت على ابن ماحصن انه والله لا يخفى علينا ما تغزوا *b* وما تطالب انك *c* ثم تجد شيئاً تستغوى به الناس وتستميل به اهواءهم وتستخلص به طاعتهم الا قولك قتل امامكم مظلوماً فذا نحن نطلب بدمه فاستجاب له *d* سفهاء طغام وقد علمنا ان قد ابطأت عنه بالنصر واحببت له القتل لهذه *e* المنزلة التي اصبحت تطالب * ورب همتى *f* امر وطالبه الله *g* عز وجل يحول دونه بقدرته وربما أوتي المتمنى أمنيته وفوق أمنيته والله ما لك في واحدة منهما خير لئن اخطأت ما ترجو انك لشّر العرب حالاً في ذلك ولئن اصبحت ما تمنى *h* لا نصيبه حتى تستحق من ربك صلى النار فتنق الله يا معاوية ودع ما انت عليه ولا تنزع الامر اهله ، فحمد الله معاوية واثني عليه ثم قال *15* اما بعد فان اول ما عرفت فيه *i* سفهك وخفة حلمك قطعك على هذا للسيب الشريف سيد قومه منطقته ثم عنيت بعد فيما لا علم لك به فقد كذبت وتومت *k* ايها الاعرابي الجلف

a) Cod. s. p. et *teschdid* ; IA et Now. ونترك. b) Cod. يطالب et mox تغزوا. c) Cod. ins. ان. Cum IA et Now. omisi. d) IA et Now. لك. e) Cod. بهذه. f) Cod. ورد همتى. g) Cod. والله. h) IA et Now. تتمنى. i) IA et Now. به. k) Cod. ولامت.

الجبافي في كدّ ما ذكرت ووصفت انصرتوا من عندى فانه ليس
 بينى وبينكم الا السيف، وغضب وخرج القوم وشبّث يقول
 * افعلينا تهول a بالسيف افسم بالله * ليعجلنى بها b اليك فأتوا
 عليا واخبروه بالذى كان من قوله وذلك في ذى الحجة، فأخذ
 5 على يأمر الرجل ذا الشرف فيخرج معه c جماعة ويخرج اليه
 من احباب معاوية آخر معه جماعة فيقتتلان في خيلهما ورجالهما
 ثم ينصرفان واخذوا يكرهون ان يلقوا بجمع اهل العمراق اهل
 الشام لما يتخوفون ان يكون في ذلك من الاستئصال والهلاك
 فكان على يخرج مرة الاشتهر ومرة حنجر بن عدى الكندى
 10 ومرة شبّث بن ربعى ومرة خالد بن المعمر ومرة زياد بن النضر
 الحارثى ومرة زياد بن خصفة التميمى d ومرة سعيد e بن قيس
 ومرة معقل بن قيس الرياحى ومرة قيس بن سعد وكان اكثر
 القوم خروجا اليهم الاشتهر، وكان معاوية يخرج اليهم عبد الرحمان
 ابن خالد المخزومى واما الاعور السلمى ومرة حبيب بن مسلمة
 15 الفهري ومرة ابن f ذى الكلاع الحميرى ومرة عبيد الله بن عمر
 ابن الخطاب ومرة شرحبيل بن السمط الكندى ومرة حمزة g بن
 مالك الهمدنى فاقتتلوا من ذى الحجة كلها وربما اقتتلوا في
 اليوم الواحد مرتين اوله وآخره، قال ابو مخنف حدثنى

a) Cod. انهول. IA et Now. b) IA et Now. لنعجلناها.
 c) IA (et Now.) hic et mox مع. d) Cod.
 التميمي. e) Cod. سعد. f) Cod. بن. g) Cod. s. p., IA
 حمزة، Now. حمزة; cf. *Osd* II, 01, Ibn Hadjar I, p. ١٤٢ et ١٥٠.

عبد الله بن عامر الفخائشي^a قال حدثني رجل من قومي أن
الاشتر خرج يوماً يقاتل بصقيين في رجال من القراء ورجال من
فرسان العرب فاشتد قتالهم فخرج علينا رجل والله لقل ما رأيت
رجلاً قط هو أطول ولا اعظم منه فدا الى المبارزة فلم يخرج
اليه احد الا الاشتر فاختلفا ضربتين فصربه الاشتر فقتله وأيم⁵
الله لقد كنا اشفقنا عليه وسأناه ألا يخرج اليه فلما قتله
الاشتر نادى مناد^b من احبابه

يا سَهْمُ سَهْمٌ * بن ابي العيزار^c يا خَيْرَ مَنْ نَعَلَهُ^d من زار^e
* وزار^f حتى^g من الأزد وقال أقسم بالله لأقتلن قاتلك او
ليقتلني فخرج فحمل على الاشتر وعطف عليه الاشتر فصربه فاذا¹⁰
هو بين يدي فرسه وحمل عليه احبابه فاستنقذوه جرياً فقال
ابو ربيعة القهمي^g * هذا كان^h نازاⁱ فصادف^j اصمراء واقنتل
الناس ذا الحاجة كلها فلما انقضى ذو الحاجة تداعى^k الناس
الى ان يكف بعضهم عن بعض الماكرم لعل الله ان يجري صلحاً
او اجتماعاً فكف بعضهم عن بعض¹⁵ ☞

وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب بأمر علي اياه بذلك كذلك حدثني أحمد بن ثابت
الرازي عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر ☞

a) Cod. فخائشي بن همدان^{١٣٤٩} Moschtah; cf. القابسي. b) Cod. منادى. c) Sec. Makr.; cod. بنى العيزار. d) Makr. نعلم.

e) Cod. نار; Makr. نزار. f) Cod. وزار حتى; de زار cf. Ibn Doraid ٢٨٨, ٩; Makr. وجاء رجل et mox فقال quae haud scio an post hanc glossam vel ejus loco recipienda sint. g) Sec Makr.; cod. اليهمي. h) Makr. كان هذا. i) Makr. فصادفت. k) Cod. تداعا.

وفى هذه السنة مات قدامة بن مظعون فيما زعم الواقدي ٥

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين

ذكر ما * كان فيها *a* من الاحداث وموادعة الحرب

بين على ومعاوية

٥ فكان *b* في اول شهر *c* منها وهو المحرم موادعة للحرب بين *d* على ومعاوية * قد توادعا على ترك الحرب فيه الى انقضائه طمعا في الصلح ، فذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف الأزدي قال حدثني سعد ابو المجاهد الطائي عن الماحلي *f* بن خليفة الطائي قال لما توادع على ومعاوية يوم صفين اختلف فيما 10 بينهما الرسل رجاء الصلح فبعث على عدى بن حاتم ويزيد ابن قيس الأرحبي وشبث بن ربعي وزيد بن خصفة الى معاوية فلما دخلوا حمد الله عدى بن حاتم ثم قال اما بعد فانا اتيناك ندعوك الى امر يجمع الله عز وجل به كلمتنا وأمننا ويجقن *g* به الدماء ويأمن به السبل ويصلح به ذات البين ان 15 ابن *h* عمك سيد المسلمين افضلها سابقه واحسنها في الاسلام اثرا وقد استجمع له الناس وقد ارشدهم الله عز وجل بالذي راوا فلم يبق احد غيرك وغير من معك فانتبه يا معاوية لا يصبك الله واحبابك *i* بيوم مثل يوم الجمل فقال معاوية كأنك

a) Cod. bis ponit. *b*) Cod. praemittit جعفر; sequ. *c*) Cod. addidi. *d*) Cod. رمضان, deinde delevit. *e*) Cod. من. *f*) Cod. الماحلي, cf. supra p. ٣١٧٣, 3. *g*) IA et deinde وحقق Now. ut recensui. *h*) Cod. hic et infra s. ١. *i*) Cod. واحبابه.

اِنَّمَا جِئْتِ مِنْتَهَدًّا لَمْ تَأْتِ مُصْلِحًا قَهِيهَاتِ يَا عَدِي كَلَّا وَاللَّهِ
 اِنِّي لَأَبْنُ حَرْبٍ مَا يُقَعِّعُ نِيَّ بِالشَّنَانِ a اما والله اِنَّكَ لَمِنْ
 الْمَجْلِبِينَ عَلَيَّ ابْنِ عَقَانَ رَضَهُ وَاِنَّكَ لَمِنْ قَتَلْتَنِي وَاِنِّي لَأَرْجُو اَنْ
 تَكُونَ b مِنْ يَقْتُلُ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ بِهِ قَهِيهَاتِ يَا عَدِي بَنِي حَازِمٍ
 قَدْ حَلِمْتِ c بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ فَقَالَ لَهُ شَبَّتَ بَنِي رُبَيْعِي وَزَيْدٌ
 ابْنُ خَصْفَةَ وَتَنَارًا جَوَابًا وَاحِدًا اَتَيْنَاكَ فِيهِمَا يُصَلِّحُنَا وَاِيَّاكَ
 فَاقْبَلْتِ تَضْرِبُ لَنَا الْاِمْتَالَ دَعُ مَا لَا يُنْتَقَعُ بِهِ مِنْ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
 وَأَجِبْنَا فِيهِمَا يِعْمَنَا وَاِيَّاكَ نَفَعَهُ وَتَكَلَّمُ بِيَزِيدَ بَنِي قَيْسٍ فَقَالَ اِنَّا
 لَمْ نَأْتِكَ اِلَّا لِنُبَلِّغَكَ مَا بُعِثْنَا بِهِ اِلَيْكَ وَلِنُؤَدِّيَ عَنْكَ مَا سَمِعْنَا
 مِنْكَ وَنَحْنُ عَلَيَّ ذَلِكَ لَنْ نَدَعُ d اِنْ نَضَحَ لَكَ وَاِنْ نَذَكَرَ مَا
 ظَنُّنَا اَنْ لَنَا عَلَيْكَ e بِهِ حُجَّةٌ وَاِنَّكَ f رَاجِعٌ بِهِ اِلَى الْأُتْفَةِ وَالْجَمَاعَةِ
 اِنْ سَاحِبْنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتِ وَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ فَضْلَهُ وَلَا اِظْنُهُ
 يَخْفَى عَلَيْكَ اِنْ اَهْلَ السُّدَيْنِ وَالْفَضْلِ لَنْ يَعْدِلُوْا بَعْلِي وَلَنْ
 يَمِيلُوْا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَاتَّقِ اللَّهَ يَا مَعَاوِيَةَ وَلَا تُخَافِ عَلَيَّ فَاِنَّا
 وَاللَّهِ مَا رَايْنَا رَجُلًا قَطُّ اَعْمَلَ بِاِتِّقَاوِي وَلَا اَزْهَدَ فِي السُّدَيْنَا وَلَا
 اَجْمَعَ لِحُصَالِ الْخَيْرِ كَلَّمْنَا مِنْهُ e فَحَمِدَ اللَّهَ مَعَاوِيَةَ وَاِنِّي عَلَيْهِ
 ثَرَّ قَالَ اِنَّمَا بَعْدُ فَتَكُمُ دَعْوَتِي اِلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ فَاِنَّمَا الْجَمَاعَةُ
 اِلَى دَعْوَتِهَا فَعَنَا فِي وَاِنَّمَا الطَّاعَةُ لِمُصَاحِبِكُمْ فَانَّا لَا نَرَاهَا
 اِنْ g صَاحِبِكُمْ قَتَلَ خَلِيْفَتَنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا وَاَوْى ثَارَنَا وَقَتَلْتَنَا

a) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II p. 588. b) Cod. يكون c. p. rec. c) Cod. حبيبيت; de hoc proverbio, quod in Freytagii libro frustra quaesivi, cf. Lane sub حلب. d) Cod. تدع c. p. rec. e) Sec. IA; cod. عليه; Now. om. f) Cod. وانه. g) IA et Now. لان.

وصاحبكم يزعم انه لم يقتله فمكس لا نرد ذلك عليه ارايتم
 قتلة صاحبنا الستم تعلمون انهم اصحاب صاحبكم فليدفعوهم
 الينا فلنقتلهم *a* به ثم نحن نجيبكم الى الطاعة والجماعة فقال
 له شئت ايسر يا معاوية انك امكنك من عمار تقتله
 5 فقال معاوية وما يعنى من ذلك والله لو امكنك من ابن سمية
 ما قتلته بعثمان ربه ولكن كنت قتله بناتل *b* مؤد عثمان فقال
 له شئت والله الارض والله السماء اما عدلت معتدلاً لا والذي
 لا اله الا هو لا تصل الى عمار حتى تندر الهام عن كواهل
 الاقوام وتصيف الارض الفضاء *c* عليك برحبها *d* فقال له معاوية
 10 انه لو قد كان ذلك كانت الارض عليك اصيف *e* وتفرق القوم
 عن معاوية فلما انصرفوا بعث معاوية الى زياد بن خصفة
 التيمي فخلا به فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد يا اخا
 ربيعة فان علياً قطع ارحامنا وآوى قتلنا صاحبنا وانى اسلك
 النصر عليه بأسرتك وعشيرتك ثم لك عهد الله جل وعز وميثاقه
 15 ان اوليك اذا ظهرت اى المصرين احببت *e* قال ابو مخنف
 فحدثني سعد ابو المجاهد عن المحلل *e* بن خليفة قال سمعت
 زياد بن خصفة يحدث بهذا الحديث قال فلما قضى معاوية
 كلامه حمدت الله عز وجل واثنيت عليه ثم قلت اما بعد
 *فاننى على بينة من ربي *f* وبما انعم على فلن اكون ظهيراً

a) IA et Now. s. ف. *b*) Cod. بنايل, cf. supra p. ٢٩٧٨,
 10 et ann. q. *c*) IA والفضاء, sed Now. s. و. *d*) Allusio
 ad Kor. 9 vs. 119. *e*) Cod. rursus الحلى. *f*) Kor. 6
 vs. 57.

لِلْمُجْرِمِينَ *a* ثم قمت فقتل معاوية لعروة بن العاص وكان الى
 جنبه جالساً ليس يكلم رجل منّا رجلاً *b* منهم فيحجيب الى خير
 ما لهم عَصَبِهِمْ *c* الله بشرّ ما قلوبهم الا كقلب رجل واحد؛ قال
 ابو مخنف فحدثني سليمان بن راشد الأزدي عن عبد الرحمن
 ابن عبيد ابي الكنود ان معاوية بعث الى علي حبيب بن ^٥
 مسلمة الفهري وشرحبيط بن السمط ومعن بن يزيد بن الأحنس
 فدخلوا عليه وانا عنده فحمد الله حبيب واثني عليه ثم قل
 أما بعد فان عثمان بن عفان رضه كان خليفة مهدياً يعمل
 بكتساب الله عز وجل ويُنِيب *d* الى امر الله تعالى فاستثقلتكم *e*
 حياته واستبطنه وفاته فعدو *f* عليه فقتلتموه رضه فادفع الينا ^{١٥}
 قتله عثمان ان زعمت انك لم تقتله نقلتم به ثم اعتزل امر
 الناس فيكون امرهم شورى بينهم يؤتى *g* انناس امرهم من اجمع
 عليه رأيهم فقال له علي بن ابي طالب وما انت لا أم لك
 والعزل وهذا الامر آسكت فانك لست هناك ولا بأهل له، فقام
 وقال له والله لتريتي بحيث تكبره فقال علي وما انت واسو ^{١٥}
 اجلمت باحبيلك ورجلك *h* لا أبقي الله عليك ان أبقيت علي *i*
 احقرة وسواً اذهب فضوب وصعد ما بدا لك وقال شرحبيط بن
 السمط اتى ان كلمتك فلعمري ما كلامي الا مثل كلام
 صاحبي قبل فهل عندك جواب غير الذي اجبته به فقال علي

a) Kor. 28 vs. 16. *b*) Cod. رجل. *c*) Cod. غضبهم. *e*) Cod. punctis recent. *d*) Sec. IA et Now.; cod. s. p. *e*) Cod. ماستثقلتكم. *f*) Cod. فعدو. *g*) Cod. برلى. *h*) Cf. Kor. 17 vs. 66. *i*) Addidi sec. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 527; IA et Now. علينا.

نعم لك واصحابك جواب غير الذى اجبتنه به فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله جل ثناؤه بعث محمدا صلعم بالحق *a* فانقذ به من الضلالة وانتاش *b* به من الهلكة وجمع به من الفرقة ثم قبضه الله اليه وقد اتى ما عليه صلعم ثم استخلف الناس ابا بكر رضه واستخلف ابو بكر عمر رضه فاحسنا السيرة وعدلا في الامة وقد وجدنا عليهما ان توليائنا علينا ونحن آل *d* رسول الله صلعم فغفرنا ذلك لهما وولى *e* عثمان رضه فعمل باشيئا *f* اباها الناس عليه فساروا اليه فقتلوه ثم اتانى الناس وانا معتزل امورهم فقالوا لى بايع فابيت عليهم فقالوا لى بايع ¹⁰ فان الامة لا ترضى الا بك واتا تخاف ان لم تفعل ان يفترق *g* الناس فبايعتكم فلم يرعنى الا شقائى *h* رجلين قد بايعانى وخلاف *i* معاوية الذى لم يجعل الله عز وجل له سابقة فى الدين ولا سلف * صدق فى *k* الاسلام طليق ابن *l* طليق حرب *m* من هذه الاحزاب لم ينزل لى عز وجل ورسوله صلعم وللمسلمين ¹⁵ عدوا هو وابوه حتى دخلا فى الاسلام كارهين فلا غرو الا خلافكم معه وانقيادكم لى وتدعون آل نبيكم صلعم الذين *n* لا ينبغي

a) Supplevi ex IA. *b*) Cod. وانتاش. *c*) Cod. يولنا.

d) Cod. et Now. الى. *e*) Cod. وولا; IA et Now. وولى الناس.

f) Verba inde a فغفرنا in marg. cod. addita sunt; deinde in textu verba باشيئا يعمل pro باشيئا , quod est in marg.,

iterantur. *g*) IA et Now. يتفرق. *h*) IA Tornb. بشقائى.

i) Cod., IA Tornb. et Now. وخلاف. *k*) Cod. صدوقى.

l) Cod. et Now. s. ١. *m*) Cod. حرب. *n*) Cod. الذى.

لكم شقاقهم ولا خلافهم ولا ان تعدلوا بهم *a* من الناس احداً
 ألا انى ادعوكم الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلعم وامانة
 الباطل واحياء معالم *b* الدين اقول قولى هذا واستغفر الله لى
 ولكم ولكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة فقالا أشهد ان عثمان
 رضه قتل مظلوماً فقال لهما لا اقبل انه قتل مظلوماً ولا انه ⁵
 قتل ظالماً قلا فن لم يزعم ان عثمان قتل مظلوماً فنحن منه
 براء ثم قما فانصرفا فقال على * انك لا تسمع المونى ولا
 تسمع الصم الدعاء اذا وآوا مذبرين وما انت بهادى العمى
 عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ^c
 ثم اقبل على على اصحابه فقال لا يكن هؤلاء اولى بالجد فى ¹⁰
 ضلالهم منكم بالجد فى حنكم وطاعة ربكم، قال ابو مخنف
 حدثنى جعفر بن حديفة من آل عامر بن جوين *d* ان عاتذ
 ابن قيس الحزمرى *f* واثب عدى بن حاتم فى الراية بصيقين
 وكانت حزم اكثر من بنى عدى رهط حاتم فوثب عليهم عبد
 الله بن خليفة الطائى النبولانى عند على فقال يا بنى حزم ¹⁵
 على *g* عدى تتوثبون وهل فيكم مثل عدى او فى آباتكم مثل
 ابى عدى اليس بحامى القرية *h* ومانع الماء يوم روية اليس بأبن *i*
 نى المرباع وابن جواد العرب اليس بأبن المنهب مائة ومانع

a) Cod. ز. p. rec. *b*) IA et Now. معالم ومعالم.
c) Kor. 27 vs. 82 et 83; 30 vs. 51 et 52. *d*) Sec. Ibn Doraid
 ٣٣٣, 15; cod. جوين. *e*) Cod. عابد, cf. Ibn Hadjar III, p. ١٧٢;
 IA عامر, Now. tacet. *f*) IA الحزمرى, Ibn Hadjar l. l. et ١٧٢
 الجزمرى; de حزم cf. Wüstenfeld, Register 229, Geneal. Tab.
 6, 19. *g*) IA اعلى. *h*) IA القرية. *i*) Cod. نادن.

جاره اليبس من ثم يغدر ولم يفاجر *a* ولم يجهل ولم يباحل ولم
 يمن *b* ولم يجبن هاتوا في آباتكم مثل ابييه او هاتوا فيكم مثله
 أوليس افضلكم في الاسلام أوليس وافدكم الى رسول الله صلعم
 اليبس برأسكم يوم التَّكْوِينَة ويوم القاسية ويوم *c* المدائن ويوم
 5 جَلَوْلَاءِ الوقيعة ويوم نهاوند ويوم نُسْتَرْنَا لكم وله والله ما من
 قومكم احد يطلب مثل الذي تطلبون فقال له علي بن ابي
 طالب حَسْبُكَ يَابْنَ خَلِيفَةَ هَلُمَّ اِيَّهَا الْقَوْمَ الَّتِي وَعَلَى بِجَمَاعَةِ
 طِيءٍ فَأَنُوهُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيُّ مَنْ كَانَ رَأْسُكُمْ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ
 قَالَتْ لَهُ طِيءٌ عَدِيٌّ فَقَالَ لَهُ ابْنُ خَلِيفَةَ فَسَأَلَهُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 10 اليبسوا راضين مسلمين لعدتي الرئاسة ففعل فقالوا نعم فقال لهم
 عَدِيٌّ احْقُكُمْ بِالرَّايَةِ فَسَلَّمُوها لَهُ فَقَالَ عَلِيُّ وَصَاحِبَتِ بَنُو
 الْحِزْمِ اَتَى اِرَاهُ رَأْسُكُمْ قَبْلَ السُّيُومِ وَلَا اَرَى قَوْمَهُ كَالَّذِينَ
 مَسَلَمِينَ لَهُ غَيْرَكُمْ فَاتَّبَعَ فِي ذَلِكَ الْكَثْرَةَ فَأَخَذَهَا عَدِيٌّ، فَلَمَّا
 كَانَ اِزْمَانُ حُجَّاجِرِ بْنِ عَدِيٍّ طَلَبَ *d* عَبْدُ اللَّهِ بْنَ خَلِيفَةَ لِيُبْعَثَ
 15 بِهِ مَعَ حُجَّاجِرٍ وَكَانَ مِنْ احْبَابِهِ فَسَيَّرَهُ *e* اِلَى الْجَبَلَيْنِ وَكَانَ عَدِيٌّ *f*
 قَدْ مَتَّاهُ اِنْ يَرِدُّهُ وَاِنْ يَطْلُبُ فِيهِ فَطَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ *g*

وَتَمَسُونَنِي *h* يَوْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْقَنَاءِ
 بِصَفِيٍّ فِي اَكْتِافِهِمْ قَدْ تَكَسَّرَا
 جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيٌّ بَنَ حَاتِمِ

a) Cod. يعجز. *b*) Cod. نعمتن. *c*) Cod. s. و. *d*) IA
 طلب زياد. De his rebus cf. infra II, 148 sqq. *e*) Cod. فيمير،
 IA فسار. *f*) Cod. على عليه السلم. *g*) Versus iterum le-
 guntur II, 153, 3—18, IA 4.1 sqq. *h*) Cod. et IA 4.1
 وينسونني. *i*) Cod. ربهم.

بِرَفْصِي وَخِذْلَانِي * جَزَاءٌ مُؤَفَّرًا *a*
 أَنْتَنَسِي بِلَاتِي سَادِرًا يَبَابِنَ حَاتِمِ
 عَشِيَّةً مَا أَعْنَتُ عَدِيكَ *b* حِزْمًا
 فِدَا فَعَنْتُ عَنْكَ الْقَوْمَ حَتَّى تَتَخَاذَلُوا

5

وَكُنْتُ أَنَا الْخَصْمَ الْأَلَدَّ الْعَدَوًّا

فَوَلَّوْا *c* وَمَا قَلَمُوا مَقَامِي كَأَنَّمَا

رَأَوْنِي لَيْثًا بِالْأَبَاءِ *d* مُخْذِرًا

نَصْرَتِكَ *e* أَدْ خَامَ *f* الْقَرِيبُ وَأَبْعَطَ *g* الْ-

سَبْعِيَّ وَقَدْ أَفْرِطْتُ نَصْرًا مُوزَّرًا

10

فَكَانَ *h* جَزَائِي أَنْ أُجْرَرْتُ بَيْنَكُمْ

سَاجِدِينَ *k* وَأَنْ * أَوْلَى الْهُوَانِ *l* وَأَوْسَرًا

وَكَمْ عَدَّةٌ لِي مِنْكَ أَنْتَكَ رَاجِعِي

فَلَمْ تَغْنِي بِالْمِيعَادِ عَنِّي حَبْتَرًا *m* ٥

تكتيب الكتاب *n* وتعبية الناس للقتال

قَالَ وَمَكَتِ النَّاسَ حَتَّى إِذَا دَنَا انْسِلَاخَ الْمَحْرَمِ أَمَرَ عَلِيٌّ مَرْقَدًا 15
 ابْنَ الْحَارِثِ الذَّجْشَمِيَّ فَنَادَى أَهْلَ الشَّامِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَلَا
 إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكُمْ إِنِّي قَدْ اسْتَدْمَتُكُمْ لِنُتْرَاجِعُوا لِحَقِّ

a) Cod. حراموقرا. *b*) Cod. عدتك، mox II ١٥٣ et IA

حدمرا. *c*) IA ٤.٢، نسولوا، sed p. ٢٤٢ e. Tab. facit. *d*) Cod.

خان ٤.٢ IA؛ جام. *f*) Cod. نصرتكم II ١٥٣ e). بالاناء.

g) Cod. و. و. *h*) Cod. c. و. *i*) Sec. II، وانعط ٢٤٢، s. p.؛ IA ٤.٢،

ساجدين. *k*) Cod. et IA ساجدين. *l*) Cod. اجزر، IA اجزر، mox ١٥٣؛ cod.

اولا الموان. *m*) Cod. حسمرا. *n*) Cod. تكتيب الكتاب، mox

c. p. recent، ويعتمة

وتنبئوا *a* اليه واحجججت عليكم بكتاب الله *b* عز وجل فدعونكم اليه فلم تناقوا عن طغيان *c* ولم تاجيبوا الى حق *d* واتى قد نبذت اليكم على سوا ان الله لا يحب اللخائنين *e* ففرع اهل الشام الى امرائهم وروسائهم وخرج معاوية وعمر بن العاص في 5 الناس * يكتبان الكتاب *f* ويعبين الناس واوقدوا النيران ويات على ليلته كلها يعبى الناس ويكتب الكتاب ويدور في الناس يحرضهم، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب الازدي عن ابيه ان عليا كان يامرنا في كل موطن لقينا فيه معه عدوا فيقول لا تقاتلوا القوم حتى يبدءوكم فانتم بحمد الله عز وجل على حجة وترككم ايسام حتى يبدءوكم حجة اخرى لكم فاذا قاتلتموهم فهزموهم فلا تقنلوا مديبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل فاذا وصلتكم الى رحال القوم فلا تهتكوا سترهم ولا تدخلوا دارا الا باذن ولا تأخذوا شيئا من اموالهم الا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيبجوا 15 امرأة بائى *g* وان شتمن اعراضكم وسببن *h* امراءكم وصلحاءكم فانهن ضعاف القوى والانس، قال ابو مخنف وحدثني اسماعيل بن يزيد عن ابي صادق عن الحضرمي قال سمعت عليا يحرض الناس في ثلثة مواضع يحرض الناس يوم صقين ويوم الجمل ويوم النهر يقول عبادة الله اتقوا الله وعضوا الابصار

a) Cod. وتنبئوا. *b*) Addidi. *c*) IA طغيانكم, Now.

d) IA et Now. الحَق. *e*) Kor. 8 vs. 60. *f*) Cod. hic et deinde rursus c. ث. *g*) Cod. بانى, cf. supra p. ٣٢٧٥,

13. *h*) IA سبين, Now. سبين.

واخفِضُوا الاصْوَاطِ وَأَقْلَبُوا الكِسَالِمَ وَوَطَّنُوا انْفُسَكُمْ عَلَى الْمَنَازِلَةِ
 وَالْمَجَاوِلَةِ وَالْمُبَارِزَةِ * a وَالْمَنَاصِلَةَ وَالْمُبَالِدَةَ وَالْمَعَانِقَةَ b وَالْمَكْدَمَةَ وَالْمَلَازِمَةَ
 * فَاتَّبِعُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ c * وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا
 وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ d التَّوْبَةَ إِلَيْهِمْ
 الصَّابِرِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ النَّصْرَةَ وَأَعْظَمَ لَهُمُ الْأَجْرَ ٥
 فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْغَلَبَةِ وَالْمَيْسِرَةِ وَالرَّجَالِ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْخَبِيلِ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ
 أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ عَلَىٰ خَيْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ الْأَشْتَرِ وَعَلَىٰ خَيْلِ أَهْلِ
 الْبَصْرَةِ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلَىٰ رَجُلَةٍ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ
 وَعَلَىٰ رَجَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَبِيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَهَاشِمُ بْنُ عُثْبَةَ مَعَهُ 10
 رَايَتُهُ وَمِسْعَرُ بْنُ فَدَكَةَ النَّهْمِيَّةَ عَلَىٰ قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَصَارَ
 أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالَ أَبُو
 مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ
 مَوْلَىٰ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ عَلَىٰ مِيْمَنَتِهِ ابْنَ ذِي
 الْكَلْعِ الْكَلْبِيِّ وَعَلَىٰ مَيْسِرَتِهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ وَعَلَىٰ 15
 مَقْدَمَتِهِ يَوْمَ أَقْبَلَ مِنْ دِمَشْقَ ابَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ وَكَانَ عَلَىٰ خَيْلِ
 أَهْلِ دِمَشْقَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَىٰ خَيْلِ أَهْلِ الشَّامِ كُلِّهَا وَمُسْلِمُ
 ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ e عَلَىٰ رَجَالِ أَهْلِ دِمَشْقَ وَالصَّحْحَاكُ بْنُ قَبِيْسٍ
 عَلَىٰ رَجَالِ النَّاسِ كُلِّهَا وَيَابِعُ رَجَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَىٰ الْمَوْتِ
 فَعَقَلُوا انْفُسَهُمْ بِالْعَاطِمِ فَكَانَ الْمُعَقَّلُونَ خَمْسَةَ f صَفُوفٍ وَكَانُوا 20

a) IA et Now. om. والمنازلة. b) Cod. والمناظلة والمثالدة والمقايعة. c) Kor. 8 vs. 47. d) Ibid. vs. 48.
 e) Cod. et Now. المنزني، male، cf. Ibn Hadjar III, p. 144.
 f) Cod. خمس.

يخرجون ويصفون عشرة صفوف « ويخرج أهل العراق أحد عشر صفًا فخرجوا أول يوم من صفين فاقتتلوا وعلى من خرج يومئذ من أهل الكوفة الأشتر وعلى أهل الشام حبيب بن مسلمة وذلك يوم الأربعاء فاقتتلوا قتالًا شديدًا جُلَّ النهار ثم تراجعوا وقد انتصف بعضهم من بعض، ثم خرج هاشم بن عتبة في خيل ورجال حسن عددها وعدتها وخرج إليه أبو الأعور فاقتتلوا يومهم ذلك يحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال ثم انصرفوا وقد كان القوم صبر بعضهم لبعض وخرج اليوم الثالث عمار بن ياسر وخرج إليه عمرو بن العاص فاقتتل الناس كاشدًا القتال واخذ 10 عمار يقول يا أهل العراق انريدون أن تنظروا إلى من على الله ورسوله وجاءدهما وبغى *b* على المسلمين وظاهر *c* المشركين فلما رأى الله عز وجل يعز دينه ويظهر رسوله *d* النبي صلعم فسلم وهو فيما نرى *e* راعب غير راعب ثم قبض الله عز وجل رسوله صلعم فوالله إن * زال بعده *f* معروفًا بعداوة المسلم وهوانة المجرم 15 فاثبتوا له وقتلوه فانه يبقَى نور الله *g* ويظاهر اعداء الله عز وجل، فكان مع عمار زياد بن النضر على الخيل فأمره أن يحمل في الخيل فحمل وقاتله الناس وصبروا له وشد عمار في الرجال فزال عمرو بن العاص عن موقفه وبارز يومئذ زياد بن النضر * أحًا له لأمه *h* يقال له عمرو بن معاوية بن المنتفق *i* بن عامر

a) Cod. صفا. b) Cod. وبغى. c) Cod. add. على. d) Cod. sed literis نرى a manu poster. duo puncta superposita sunt. e) Cod. يرى c. p. recent. f) Cod. زال بعده. g) Al-ludit ad Kor. 9 vs. 32; 61 vs. 8. h) Cod. بوجاله له. IA et Now. أخاه لأمه. i) Sec. Ibn Hadjar III, p. ٢٣٢; cod.

ابن عَقِيل وكانت أمهما امرأة من بني يزيد *a* فلما التقيتا تعارفا *b*
فتواقفا ثم انصرف كل واحد منهما عن صاحبه وتراجع الناس
فلما كان من الغد خرج محمد بن عليّ وعبيد الله بن عمرو
في جمعين عظيمين فالتتلوا كأشدّ القتال ثم انّ عبيد الله بن
عمر ارسل الى ابن الكنفية أن اخرجني ففعلت ففعلت فخرج *c*
يمشي فيصير به امير المؤمنين ففعلت من هذان المتبارزان ففعل
ابن الكنفية وعبيد الله بن عمر فحرك دابته *d* ثم نادى محمداً
فوقف له فقال *e* أمسك دابتي فامسكها ثم مشى اليه عليّ فقال
أبرز لك هلّم اليّ فقال ليست *f* لي في مبارزتك حاجة فقال بلى
فقال لا فرجع ابن عمر فأخذ ابن الكنفية يقول لابيّه يابّت ليم *g*
منعنتي من مبارزته فولله لو تركتني لرجوت ان اقتله فقال
لو بارزته لرجوت ان تقتله وما كنت آمن ان يقتلك فقال
يابّت أو تبرز لهذا الفاسق والله لو ابوه سألك *g* المبارزة لرغبت
بك عنه فقال عليّ يا بُنَيّ لا تقل في ابيه الاّ خيراً ثم انّ
الناس تحاجزوا وتراجعوا قال فلما كان اليوم الخامس خرج عبد *h*
الله بن عباس والوليد بن عتبة فالتتلوا قتالاً شديداً ودنا ابن
عباس من الوليد بن عتبة فأخذ الوليد يسب بني عبد

الشفيف; IA et Now. من بني المنتفق, cf. Wüstenfeld, *Register* 323, *Geneal. Tab.* D 19.

a) Cod. أممة او اميمة بنت يزيد; Ibn Hadjar l. c. *b*) Cod. بن المدان, cf. *Reg.* 255, *Tab.* 8, 25; IA et Now. tacent. *c*) Cod. تغارقا. *d*) Cod. راسه, Now. رايته; cf. *Dinaw.* ١٨٧, 1 فرسه. *e*) Cod. bis ponit. *f*) Cod. لست. *g*) Cod. سلك.

الْمُطَلَّبِ وَاخَذَ يَقُولُ يَأْبَىٰ عَبَّاسٌ قَطَعْتُمْ أَرْحَامَكُمْ وَقَتَلْتُمْ أُمَّامَكُمْ
 فَكَيْفَ رَأَيْتُمْ اللَّهَ صَنَعَ بِكُمْ لِرُحْمَتِكُمْ مَا لَمْ يَكُن بِكُمْ مِنْكُمْ قَبْلَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 إِلَّا أَنْفُسَكُمْ فَالَّذِينَ لَمْ يَرْجُوا إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ قَاتِلُوا الَّذِينَ قَاتَلُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّىٰ يُدْخِلَ اللَّهُ فِيهِمْ
 الْجَنَّةَ الَّتِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٥ وَعَشَى النَّاسَ بِنَفْسِهِ ٦ ثُمَّ خَرَجَ فَيَسُّ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَابْنِ
 ذِي الْكَلْعِ الْكَلْبِيِّ فَاقْتَنَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ انْصَرَفُوا وَذَلِكَ
 الْيَوْمَ ٧ السَّادِسَ ٨ ثُمَّ خَرَجَ الْأَشْتَرُ وَعَادَ إِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 الْيَوْمَ السَّابِعَ فَاقْتَنَلَا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ انْصَرَفَا عِنْدَ الظُّهْرِ وَكُلُّ
 غَيْرِ غَالِبٍ وَذَلِكَ يَوْمَ التَّلْتَاءِ ٩ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ
 ١٠ ابْنِ أَبِي النَّجْهَيْتِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ حَتَّىٰ مَتَى لَا
 نُنَاحِضُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ بِأَجْمَعِنَا فَقَامَ فِي النَّاسِ عَشِيَّةَ التَّلْتَاءِ لَيْلَةً
 الْارْبَعَاءَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقِيلَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُبْرِمُ مَا نَقَضَ وَمَا
 أَبْرَمَ ١١ لَا يَنْقُضُهُ الْمُنَاقِضُونَ لَوْ شَاءَ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ مِنْ خَلْقِهِ
 وَلَا تَنَازَعَتِ الْأُمَّةُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَلَا جَاهِدَ الْمُفْضُولُ ذَا الْفَضْلِ
 ١٥ فَضَلَّهِ وَقَدْ سَاقَتْنَا وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الْأَقْدَارَ فَلَقَّتْ d بَيْنَنَا فِي هَذَا
 الْمَكَانِ فَنَاحَنُ مِنْ رَبَّنَا بِمَرَمِيٍّ وَمَسْمَعٍ فَلَوْ شَاءَ عَجَّلَ النَّقْمَةَ وَكَانَ
 مِنْهُ التَّغْيِيرُ حَتَّىٰ يَكْتَدِبَ اللَّهُ الظَّالِمَ وَيُعَلِّمَ الْحَقَّ ابْنَ مَصْبِيحَةَ
 وَلَكِنَّهُ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْأَعْمَالِ وَجَعَلَ * الْآخِرَةَ عِنْدَهُ هِيَ دَارُ
 الْقَرَارِ e * لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 20 بِأَلْحُسْنَى f أَلَا إِنَّكُمْ لَأَقْوَمُ الْقَوْمِ عَدًّا فَاطَّيَلَوْا h اللَّيْلَةَ الْغِيَامَ

a) Cod. bis ponit. b) Cod. s. artic. c) IA add. الله, quod deest apud Now. d) Cod. فلقت; IA tacet. e) Kor. 40 vs. 42. f) Ibid. 53 vs. 32. g) Cod., IA et Now. لا قوا,

وَأَكْثَرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَسَلَّوْا اللَّهَ عِزًّا وَجَلَّ النَّصْرَ وَالصَّبْرَ وَالْقُوَّةَ
بِالْحَيْدِ وَالْحَزْمِ وَكَوْنُوا صَادِقِينَ، ثُمَّ انصرفت ووثب الناس الى
سيوفهم ورماحهم ونبالهم يصلحونها *a* ومَرَّ بِهِم كَعْبُ بْنُ جُعَيْلِ النَّعْلِيِّ
وهو يقول

أَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ فِي أَمْرِ عَاجِبٍ وَالْمَلِكُ مَجْمُوعٌ غَدًا لِمَنْ غَلَبَ ⁵
فَقُلْتُ *b* قَوْلًا صَادِقًا غَيْرَ كَذِبٍ *b* إِنَّ غَدًا تَهْلِكُ أَعْلَامُ الْعَرَبِ
قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ خَرَجَ عَلَيَّ فَعَبِي النَّاسَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا
حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ زَحَفَ بِالنَّاسِ وَخَرَجَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ فِي أَهْلِ الشَّامِ
فَأَخَذَ عَلَيَّ يَقُولُ مَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ وَمَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ فَتُسَبِّتُ
لَهُ فَبَدَّلَ أَهْلَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ وَرَأَى مَرَكَزَهُمْ *d* قَالَ لِلْأَزْدِ ¹⁰
أَكْفُونِي الْأَزْدَ وَقَالَ لِنَحْتَعَمَ *f* أَكْفُونِي خَتَعَمَ وَامْرُؤُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْعِرَاقِ أَنْ تَكْفِيَهُ *g* اخْتَمَهَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ *h* قَبِيلَةٌ
لَيْسَ مِنْهَا بِالشَّامِ أَحَدٌ فَيَصْرِفُهَا إِلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى تَكُونَ بِالشَّامِ
لَيْسَ مِنْهَا بِالْعِرَاقِ وَاحِدٌ مِثْلَ بَاجِيلَةَ *i* ثُمَّ يَكُنْ مِنْهُمْ بِالشَّامِ إِلَّا
عَدَدٌ قَلِيلٌ يَصْرِفُهُمْ إِلَى لَحْمٍ، ثُمَّ تَنَاهَضَ النَّاسُ يَوْمَ الْارْبِعَاءِ ¹⁵
فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا نَهَارَهُمْ كُلَّهُ ثُمَّ انصرفتوا عِنْدَ الْمَسَاءِ وَكُلُّ

Dinaw. ١٩٢, 2. ملاقوا *h*) Cod. primo ut Din. cod. P, deinde corr. man. poster.

a) Cod. يصلحونها. *b*) Dinaw. اقول et الكَذِبِ. *c*) Cod.

يهلك *d*) Cod. من اكثرهم; IA et Now. مواقفهم, Dinaw. ١٩٣, 5 ut recensui. *e*) Cod. لاسد et mox لاسد; IA et Now. ut rec., Din. الكوفة et لازد الشام. *f*) Din. add. الكوفة. — IA et Now. utroque loco اكفونا. *g*) Cod. يكفيه. *h*) Cod. يكون. *i*) Cod. تخيله c. p. recent.

غير غائب حتى اذا كان غداة الخميس صلى على بغلس،
قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب الأزدي عن
ابيه قال ما رايت عليا غلس بالصلاة *a* أشد من تغليسه *b* يومئذ
ثم خرج بالناس الى اعداء الشمام فزحف اليهم فكان يبدأهم
5 فيسير اليهم فاذا راوه قد زحف اليهم استقبلوه بوجوههم، قال
ابو مخنف حدثني مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني
ان عليا خرج اليهم غداة الاربعاء فاستقبلهم فقال اللهم رب
* السقف المرفوح *d* المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيبا ليل
والنهار وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل النجوم وجعلت
10 سكتة سبطا من الملائكة لا يسأمون *f* العبادة ورب هذه الارض
التي جعلتها قرا لالانام *g* والهوام والآنعام وما لا يحصى ما لا
يرى وما يرى من خلقك اعظيم ورب * الفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس *h* ورب * السموات المسخرة بين السماء
والارض *h* ورب * البحر المسجور المحيطة بالعالم ورب الجبال
15 الرواسي التي جعلتها للارض اوتادا *k* ولاخلف متاعا ان اظهرتنا
على عدونا فاجنبنا البغي وسدنا للحق وان اظهرتنا علينا
فارزقنا الشهادة واعصم بقية الصالحين من الفتناء قال وزدلف
الناس يوم الاربعاء فافتتلوا كاشد القتال يومهم حتى الليل لا
ينصرف بعضهم عن بعض الا للصلاة *l*. وكثرت الغنلى بينهم وتحاجروا

a) Cod. بالغداة; IA et Now. tacent. *b*) Cod. تغليسه.

c) Cod. om. *d*) Kor. 52 vs. 5. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod.
يسمون, cf. Kor. 41 vs. 38. *g*) Cf. ibid. 40 vs. 66 et 55 vs.
9. *h*) Kor. 2 vs. 159. *i*) Ibid. 52 vs. 6. *k*) Cf. Kor. 78
vs. 7; 79 vs. 32 et 33. *l*) Cod. الصلوة.

عند الليل وكلَّ غير غائب فاصبحوا من الغد فصلى بهم على
غداة الخميس فغلس بالصلاة اشدد التغليس ثم بدأ اهل الشام
بالخروج فلما راوه قد اتقبل انبيهم خرجوا انبيهم بوجوههم *a* وعلى
ميمنته عبد الله بن بُدَيْل *b* وعلى ميسرته عبد الله بن عباس
وقراء اهل العراق * مع ثلثة *c* نفر مع عمار بن ياسر ومع قيس *d*
ابن سعد ومع عبد الله بن بُدَيْل والناس على رياتهم ومراكبهم
وعلى في القلب في اهل المدينة بين اهل الكوفة واهل البصرة
وعظم من معه من اهل المدينة الانصار ومعه من خُرَاعة عدد
حسن ومن كنانة وغيرهم من اهل المدينة ثم زحف اليهم بالناس
ورفع معاوية قبة عظيمة قد القى عليها الكرابيس وبيعه عظم *d*
الناس من اهل انشام على الموت وبعث *e* خييل اهل دمشق
فاحتاطت بقبته وزحف عبد الله بن بُدَيْل في الميمنة نحو
حبيب بن مسامة فلم يزل بجوزة *f* ويكشف خيله من الميسرة
حتى اضطرهم الى قبة معاوية عند الظُّهر، قال ابو مخنف
حدثني مالك بن اعين عن زيد بن وهب الجهنمي ان ابن *d*
بُدَيْل قام في اصحابه فقال الا ان معاوية ادعى ما ليس اهل
ونازع هذا الامر من ليس مثله * وجادل بانباطل ليدحض به
الاحق *g* وصال عليكم بالاعراب والاحزاب قد زين لهم الضلالة
وزرع في قلوبهم حب الفتنة وتبس عليهم الامر * وزادهم رجسا

a) Cod. بوجههم. b) Cod. hic et deinde يبدل, sed puncta recentiora sunt. c) Cod. وثلثة. d) Codex primum habuit ut rec., deinde in عظما correctum est; IA الناس اكثر omisso من. e) Addendumne الى? f) Cod. بجوزة. g) Cf. Kor. 40 vs. 5 et 18 vs. 54.

أَلَى رَجْسِهِمْ *a* وَاَنْتُمْ * عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّكُمْ *b* وَبَرَّهَانَ مُبِينٍ فَقَاتِلُوا
 الطُّغْيَانَ *c* الْجَفَاةَ وَلَا تَخْشَوْهُمْ فِكَيْفَ تَخْشَوْنَهُمْ وَفِي أَيْدِيكُمْ
 كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَاهِرًا مَبْرُورًا * أَنْتَخِشُونَهُمْ قَالَهُ أَحَقُّ أَنْ
 تَخْشَوْهُ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 ٥ وَيَخْزِيهِمْ وَيُنْصِرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ *d* وَقَدْ
 قَاتَلْنَاكُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ ثَابِتٌ وَاللَّهُ مَا هُمْ فِي هَذِهِ
 بِسَاتِقِي وَلَا أَرْكِي وَلَا أَرْشِدَ قَوْمُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ،
 فَقَاتِلْ قِتَالًا شَدِيدًا هُوَ وَأَحْبَابُهُ ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَمَوْئِي لَهُ أَنَّ عَلِيًّا
 ١٠ حَرَّضَ النَّاسَ يَوْمَ صَقِيْنٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ * دَلَّكُمْ عَلَيَّ
 تَجَارَةً تُنَجِّبُكُمْ مِّنْ عَذَابِ الْأَلِيمِ *e* تَشْفَى *f* بِكُمْ عَلَى الْخَيْرِ الْإِيمَانَ
 بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجِيحَاتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ *g*
 وَجَعَلَ ثَوَابَهُ مَغْفِرَةً لِّلذَّنْبِ * وَمَسَاكِينَ طَبِيبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ *h*
 ثُمَّ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُ * يَحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ
 ١٥ بَنِيَانٌ مَّرْصُوصَةٌ *i* فَسَوْوا صَفُوفَكُمْ كَلْبَنِيَانِ مَرْصُوصٍ وَقَدَّمُوا الدَّارِعَ
 وَأَخْرَجُوا الْحَاسِرَ وَعَضُّوا عَلَى الْأَضْرَاسِ فَانَّهُ أَنْبَى *k* لِّلسَيْفِ عَنِ الْهَامِ
 وَالْتَمَّوا فِي أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَانَّهُ أَصْوَنُ *l* لِّلْأَسِنَّةِ وَعَضُّوا الْأَبْصَارَ فَانَّهُ
 ٢٥ رِبْطٌ لِّلجَبَاشِ *m* وَأَسْكَنُ لِّلْقُلُوبِ *n* وَأَمِينُوا الْأَصْوَاتِ فَانَّهُ أَضْرَدُ

a) Cf. Kor. 9 vs. 126. *b*) Cf. ibid. 39 vs. 23. *c*) IA
 الطُّغْيَانِ، Now. ut rec. *d*) Kor. 9 vs. 13 et 14. *e*) Ibid. 61
 vs. 10. *f*) Cod. تشفى. *g*) Kor. 61 vs. 11. *h*) Ib. vs. 12.
i) Ib. vs. 4. *k*) Cod. et Now. انبأ، IA Tornb. انبأ. *l*) Cod.
 امور. *m*) Cod. للجبانين c. p. recent. *n*) IA للقلب، Now.
 c. cod. facit.

للفشل واولى بالوقار رايانكم فلا تميلوها *a* ولا تزييلوها ولا تجعلوها
 الا بايدي شجعانكم فان الامناع للذمار والصابر عند نزول الحقائق
 هم اهل الحفظ الذين يحقون برياياتهم ويكتفونها *b* يضربون
 حفايفها خلفها وامامها ولا * يضعونها اجزا امرو وقد قرنته *d*
 رحمكم الله واسى اخاه بنفسه ولم يكل قرنته الى اخيه فيكسب ⁵
 بذلك لائمة *e* ويأتي به دناءة *f* وأتى لا يكون هذا هكذا *g* وهذا
 يقانل اثنين وهذا ممسك بيده يدخل *h* قرنته على اخيه هاربا
 منه او قائما ينظر اليه من يفعل هذا يفتنه الله عز وجل فلا
 تعرضوا لقت الله سبحانه فانما * مردكم انى الله *i* قال الله عز
 من قاتل لقوم * لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل ¹⁰
 وادا لا تمتعون الا قليلا *k* وايم الله لئن سلمتم من سيف
 العاجلة لا تسلمون من سيف الآخرة استعينوا بالصدق والصبر
 فان بعد الصبر ينزل الله النصر ^٥

الجد في الحرب والقتال

قال ابو مخنف حدثني ابو روق الهمداني ان يزيد بن قيس ¹⁵
 الارحبي حرض الناس فقال ان المسلم السليم من سلم دينه
 ورايه وان هولاء القوم والله ان *m* يقاتلوننا على اقامة دين رونا

a) Cod. تميلوها c. p. rec. *b*) Cod. ويكتفونها c. p. rec.;
 IA et Now. tacent. *c*) Cod. خفها. *d*) Cod. تضعونها اجزا
 وهدنه. Supplevi quia lectio codicis hoc suadere vi-
 detur, sin minus *نَزِمَ* vel verbum ejusdem significationis prae-
 ferrem. *e*) Cod. لائمة c. p. rec. *f*) Cod. دناءة. *g*) Cod. ut
 solet هكذا. *h*) Cod. فدخل. *i*) Cf. Kor. 40 vs. 46.
k) Ibid. 33 vs. 16. *l*) IA et Now. add. في. *m*) IA لا, Now. ما.

صَبَّعْنَاهُ وَاحْيَاءَ حَقِّ رَأُونَا اَمْتَنَاهُ وَاِنْ يِقَاتِلُونَنَا اَلَا عَلٰى هَذِهِ
الدنيسا ليكونوا جبابرةً فيها ملوكًا فلو ظهوروا عليكم لا *a* ارام
اللهُ ظهوراً ولا سروراً لَئِمُّوكم *b* بمثل سعيد والوليد وعبد الله
ابن عامر السفيسه الصالَّ يُحجيز *c* احدكم في مجلسه *d* بمثل ديتنه
5 ودينة ابيه وجده يقول هذا لى ولا اثم على كاتما اعطى ثرائه *e*
عن ابيه وامه وانما هو مال الله عز وجل افاءه علينا باسيافنا
وارماحننا فقاتلوا عباد الله القوم الظالمين للكاكين بغير ما انزل
الله ولا ياخذكم *f* في جهادكم لوم لائم فانهم ان يظهروا عليكم
يفسدوا عليكم دينكم ودنياكم ولم من قد عرفتم وخبرتم وائم
10 الله ما ازدادوا الى يومهم *g* هذا الا شراء وقاتلهم عبد الله بن
بديل في الميمنة قتالا شديدا حتى انتهى الى قبة معاوية ثم
ان الذين تبايعوا على الموت اقبلوا الى معاوية فامرهم ان يصمدوا
لان ابن بديل في الميمنة وبعث الى حبيب بن مسلمة في الميسرة
فحمل بهم وعن كان معه على ميمنة الناس فهزمهم وانكشف اهل
15 العراق من قبل الميمنة حتى لم يبق منهم الا ابن بديل في
مائتين او ثلثمائة من القراء قد اسند بعضهم ظهوره الى بعض
واجفل الناس فامر على سهل بن حنيف فاستقدم فيمن كان
معه من اهل المدينة فاستقبلهم *h* جموع لاهل الشام عظيمة
فاحتملتهم حتى للقتل بالميمنة وكان في الميمنة الى موقف علي

a) Cod. ولا. *b*) IA et Now. الزموكم. *c*) Cod. يخبر. c. p. rec.

d) IA جالس، Now. ut rec. *e*) Cod. بوايه. *f*) Cod. تاخذكم
c. p. rec.; eadem manus duo puncta supra م vocis لوم posuit;
Korani enim 5 vs. 59 est لومة لائم. *g*) Cod. قومهم. *h*) IA
فاستقبلتهم، Now. et Dinaw. ١١٤، 9 ut recensui.

في القلب اهل اليمَن فلما كَشَفُوا انتهت الهزيمة الى عليٍّ فانصرف
 ينمشى *a* نحو الميسرة فانكشفت عنه مُصَر من الميسرة وثبتت
 ربيعة، قَالَ ابو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مالِك بن اَعْيَن الجَهَنَمِيُّ عن
 زيد بن وَهَب الجَهَنَمِيِّ قال مرَّ عليٌّ معهُ بنوهُ *b* نحو الميسرة
 واتى لارَى النبل يتر بين عاتقه ومنكبه *c* وما من بنيه احد الا
 يقيه بنفسه فيتقدم فياكل بين اهل الشام وبينه فيأخذه
 بيده اذا فعل ذلك فيلقيه بين يديه او من ورائه * فبصر به *d*
 احمَر مولى ابي سفيان او عثمان او بعض بني أمية فقال *e* ورب
 الكعبة قتلني الله ان لم اقتلك او تقتلني فاقبل نحوه فخرج
 اليه كيسان مولى عليٍّ فاختلفا ضربتَيْن *f* فقتله مولى بني أمية ¹⁰
 وينتزهه عليٌّ فيقع *g* بيده في جيب *h* دعه فيجأه ثم حمله
 على عاتقه فكانت اُنظر الى * رجليتيه مختلفان *i* على عنق عليٍّ
 ثم ضرب به الارض فكسر منكبه *k* وعصديه وشدا ابنا عليٍّ عليه
 حَسِينٌ ومحمدًا *l* فضربه بأسياهما فكانت اُنظر الى عليٍّ قائمًا والى
 شِمْلِيته يصربان الرجل حتى اذا قتلاه واقبلا الى ابيهما والحسين ¹⁵
 قائمًا قال له يا بُنَيَّ ما منعك ان تفعل كما فعل اخواك قال
 كفياني يا امير المؤمنين ثم ان اهل الشام ذنوا منه ووالله ما

a) Cod. يتمشى, IA et Now. *b*) Scil. الحسن والحسين. *c*) Cod. يتمشى. *d*) Cod. e. p. rec. et Now. *e*) Addidi. *f*) IA
 عليهم السلام. ut addunt IA, Now. et Dinaw.; cod. add. عليهم السلام. *g*) Cod. فوقع. *h*) Sec. IA.;
 cod. et Now. جنب. *i*) Cod. مختلفان. *j*) Cod. رجليتيه مختلفان. *k*) IA et Now. منكبيه. *l*) Cod. add. صلوات الله
 عليهم.

يزيده فربهم منه سرعةً في مشييه فقال له الحسن ما صدرك لو
 سعيبت حتى تنتهي الى هؤلاء الذين قد صبروا لعدوك من
 احكابك فقال يا بني ان *a* لابييك يوماً لن يعدوه ولا يبغى به
 عنه السعى ولا يعجل به اليه المشى ان اباك والله ما يبالي
 5 *أوقع b* على الموت او وقع الموت عليه؛ قال ابو مخنف حدثني
 فضيل بن خديج الكندي عن موالي للاشتر قال لما انهزمت
 ميمنة العراق واقبل على نحو الميسرة مر به الاشتر يركض نحو
 القزح *c* قبل الميمنة فقال *d* له على يا مالك قال لبيك قال آتت *e*
 هؤلاء القوم فقل لهم اين فراركم من الموت الذي لن *f* تعجزوه
 10 الى الحياة الله لن تبقى لكم نصى فاستقبل الناس منهزمين فقال
 لهم هذه الكلمات الله قالها له على وقال التي ايها الناس انا
 مالك بن الحارث انا مالك بن الحارث ثم ظن انه بالاشتر *g*
 اعرف في الناس فقال انا الاشتر التي ايها الناس فقبلت اليه
 طائفة وذهبت عنه طائفة فنادى ايها الناس عصصتم بهن اباكم *h*
 15 *ما اقبح ما ** قتلتم منذ اليوم ايها الناس اخلصوا التي *k*
 مدحجاً فقبلت اليه مدحج فقال عصصتم بصم الجنادل ما
 ارضيتم ربكم ولا نصحتكم له في عدوكم *l* وكيف بذلك *m* وانتم
 ابناء الخروب *n* واحساب الغارات وفتيان الصباح *o* وفرسان الطراد وحتوف

a) Cod. انى. *b*) Cod. s. ا. *c*) Cod. الفرع, IA Tornb.
 القرع, edd. Aegg et Now. ut rec. *d*) Cod. s. ف. *e*) Cod.
 ut solet. *f*) Dinaw. لم, deinde لا sicut IA, Now. et Makr. f. 29.
g) Cod. فلم يلتفتوا اليه, IA et Now. tacent; Din. habet يلتفتوا اليه
 فظن انه بالاستعرا ف. *h*) Makr. امكم. *i*) Cod. قابلتم منه. *k*) IA
 الى, Now. الى. *l*) Makr. عدوه. *m*) IA s. ب, Now. ذلك. *n*) IA,
 et Makr. الخروب. *o*) Now. et Makr. الصباح.

الأقران، ومَدْحَجِ الطعان، الذين لم يكونوا يُسَبِّقُونَ *a* بشأركم ولا
تُظَلُّ *b* دماءكم ولا يُعَرَّفُونَ *c* في مَوَاطِنٍ بَخْسَفٍ وانتم حدُّ *d* اهل
مصركم واعدُّ حيِّ في *e* قومكم وما تفعلوا *f* في هذا اليوم فانه مآثر
بعد اليوم * فانثقوا مآثر الاحاديث في غَدٍ وأصدقوا *g* عدوكم
اللقاء فان الله مع الصادقين والذي نفس مالك *h* بيده ما من *5*
هؤلاء وأشار بيده *i* الى اهل الشام رجل على مثال *k* جناح
بِعَوْضَةٍ من * محمد صلعم *l* انتم ما احسنتم *m* القراع أجلوا سواد
وجهي يرجع في وجهي همي عليكم بهذا السواد *n* الاعظم
فان الله عز وجل لوه قد فضه تبعه من بجانيه *p* كما يتبع
مُوَخَّرِ السَّيْلِ مُقَدَّمَةٍ، قالوا * خذ بنا *q* حيث احببت وصد *10*
نحو عظمهم فيما يلي اليمينه فأخذ يزعف اليهم ويردُّهم ويستقبله *r*
شبابٌ من همدان وكانوا ثمانمائة مقاتل يومئذ وقد انهزموا
آخر الناس وكانوا قد صبروا في اليمينه حتى أصيب منهم ثمانون
ومائة رجل وقتل منهم احد عشر رئيسًا كما قتل منهم رجل
أخذ الراية آخر فكان الاول كُويِّب *s* بن شُرَيْح *t* * شُرْحَبِيل *15*

a) Cod. دستبقون. *b*) Cod. بطل. *c*) Cod. تغرقوا. e. p. rec.,

Makr. يُعَرَّفُوا, IA et Now. tacent. *d*) Makr. جَدُّ. *e*) Inserui e

Makr. *f*) IA, Now. et Makr. تفعلون, IA et Now. om. في.

g) Makr. فابقوا ما اثر; pro sequ. الاحاديث cod. الا صاوب, IA et
Now. rursus tacent. *h*) Cod. ملك. *i*) IA, Now. et Makr. om.

k) Cod. فمال, IA, Now. et Makr. مثل. *l*) IA دين, Makr. دين

الله, Now. ut recensui. *m*) Makr. add. اليوم. *n*) Cod. السراب.

o) IA om. *p*) Cod. حانبه. *q*) IA et Now. تجدنا, Makr. e. cod.

facit. *r*) IA, Now. et Makr. واستقبله, mox Makr. شِبَامٌ. *s*) Cod.

s. p.; IA et Now. نُويِّب; Makr. tacet.

ابن *a* شُرَيْحٍ ثم مَرَدَدٌ بن شُرَيْحٍ ثم عُبَيْرَةُ بن شُرَيْحٍ ثم يَرِيمُ بن شُرَيْحٍ
 ثم سُمَيْرُ بن شُرَيْحٍ فُقُتِلَ *b* هَوْلَاءُ الاخوة الستة جميعاً ثم اخذ
 الراية سُهَيْبَانُ بن زيد ثم عبد *c* بن زيد ثم كُرَيْبُ *d* بن زيد
 فُقُتِلَ هَوْلَاءُ الاخوة الثلاثة جميعاً ثم اخذ الراية عُمَيْرُ *e* بن بَشِيرِ
⁵ ثم الحارث بن بَشِيرِ *f* فُقُتِلَا ثم اخذ الراية وَهَبُ بن كُرَيْبِ
 اخو القلوص *g* فاراد ان يستقبل فقال له رجل من قومه انصرف
 بهذه الراية رجمك الله فقد قُتِلَ اشرف قومك حولها فلا تقتل
 نفسك ولا من بقي من قومك فانصرفوا ولم يقولون لبيت لنا
 عدتنا من العرب يحالفوننا على الموت ثم نستقدم نحن وهم فلا
¹⁰ نصرف حتى نُقْتَلَ او نظفر فمروا بالاشترى ولم يقولون *h* هذا القول
 فقال لهم الاشترى التي انا اُحالفكم واعاقدكم على * ان لا *h* نرجع
 ابدا حتى نظفر او نهلك فأتوه فوقفوا معه ففي هذا القول
 قال كَعْبُ بن جَعْبِلِ التَّغَلَبِيُّ

* وَهَمْدَانُ زَرَقٌ تَبَتَّغَى مَن تَحَالَفَ *l*،

¹⁵ وزحف الاشترى نحو الميمنة وثاب السيه ناس تراجعوا من اهل
 الصبر والحياء والوفاء فآخذ لا يصمد لكتيبة الا كشفها ولا
 لجمع الا حاز *m* وردّه فانه كذلك ان مرّ ببيد بن النضر يُحْمَلُ

a) Cod. om. *b)* Cod. قفصيل. *c)* IA et Now. add.
 الله. *d)* Cod. s. p.; IA et Now. بكر. *e)* Cod. s. p.; IA et
 Now. عميرة. *f)* Cod. دسر, Now. بشر. *g)* Cod. s. p., IA
 et Now. om. — Now. كعب loco كريب. *h)* Cod. دعول. *i)* IA,
 Now. et Makr. om. *l)* Cod. et Makr. الا. *l)* In Cod. tantum
 اكل السيف exstat et in marg. adscriptum est
 من الورقة لم يبين تمام المصراع
m) IA حاز, sed Now. s. p., Makr. om.

الى العسكر فقال مَنْ هذا فقبيل زياد بن النضر استلحكم عبد الله
ابن بُدَيْلٍ واحسابه في الميمنة فتقدم زياد ^a فرفع لاهل الميمنة
رايته فصبروا وقاتل حتى صرع ثم لم يمكثوا الا كلا شئ حتى
مرَّ بيزيد ^b بن قيس الأرحبيّ محمولاً نحو العسكر فقال الاشتهر
مَنْ هذا فقالوا بيزيد بن قيس لما صرع زياد بن النضر رفع لاهل ⁵
الميمنة رايته فقاتل حتى صرع فقال الاشتهر هذا والله الصبر
لجميل والفعل الكريم ألا يستحى الرجل ان ينصرف لا يقتل ولا
يُقْتَلُ او يُشْفَى ^c به على القتل، قال ابو مخنف حدثني * ابو
جَناب ^d الكلبي عن الحر بن الصبياح الذخعيّ ان الاشتهر يومئذ
كان يقاتل على فرس له في يده صفيحة يمانية اذا طأطأها خلت ¹⁰
فيها ماءٌ مُنصباً واذا رفعها كاد يَغشى ^e البصر شعاعها وجعل
يضرِب بسيفه ويقول * الغمراتُ ثم يَنجَلِينا ^f قال فبصر به الحارث
ابن جُمهان الجعفيّ والاشتر متغتمع في الحديد فلم يعرفه فدنا
منه فقال له جزاك الله خيراً منذ اليوم عن امير المؤمنين ¹⁵
وجماعة المسلمين فعرفه الاشتهر فقال ابن جُمهان منلك يَنخَلَف
عن مثل مَوْضِي هذا الذي انا فيه فنظر اليه ابن جُمهان فعرفه
فكان من اعظم الرجال وأطوِّكِه وكان في لحيته حَفهاو قليلاً فقل
جُعَلتُ فداك لا والله ما علمتُ بكانك الا الساعة ولا أفارقك
حتى اموت قال وراه مُنقذٌ وجميرُ ابنا قيس الناعطيّان فقال منقذ
لجمير ما في العرب مثل هذا ان كان ما ارى من قتاله فقال له ²⁰

a) IA add. اليوم. b) Cod. يترند. c) Cod. نسعا. d) Cod.
حباب. e) Cod. يعيشا. f) Cf. Freytag, Arab. Prov. II,
p. 173. g) Cod. حفه.

حمير وهل انبيّة *a* ألا ما تراه يصنع قال أتى اخاف ان يكون
يحاول ملكاً، قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج عن
مولى للأشتر *b* انه لما اجتمع اليه عظم من كان انهزم عن
الميمنة حرّضهم ثم قال عصوا على النواجذ من الأضراس واستقبلوا
⁵ القوم بهامكم وشّدوا شدّة قوم موتورين *c* ثاراً بآبائهم *d* واخوانهم
حنافاً على عدوّهم قد وطّئوا على الموت انفسهم كيلاً يسبقوا
بوتّر ولا يلاحقوا في الدنيا عاراً وأيم الله ما وتر قوم قط بشيء
اشدّ عليهم من أن يوتّروا *e* دينهم وإن هؤلاء القوم لا يقاتلونكم
الا عن دينكم ليبيتوا السنّة ويحياوا البيدعة ويعيدوكم في
¹⁰ ضلالة قد اخرجكم الله عزّ وجلّ منها بحسن البصيرة فطيبوا
عباد الله انفساً بدمائكم دون دينكم فإن ثوابكم على الله والله
عنده * جَنّاتُ النَّعِيمِ *f* وأنّ الفرار من الزحف فيه السلب للعرّ
والعلامة على الفى *g* ونذّر المأخيا والممات وعار الدنيا والآخرة وحمل
عليهم حتى كشفهم فألحقهم *h* بصغوف معاوية بين صلاة العصر
¹⁵ والمغرب وانتهى الى عبد الله بن بدّيل وهو في عصبة من القرّاء
بين المائتين *i* والثلاثمائة وقد لصقوا بالارض كأنهم جنّاء *k* فكشف
عنه اهل الشأم فابصروا اخوانهم قد دنوا منهم فقالوا ما فعل
امير المؤمنين قالوا حتى صالح في الميسرة يقاتل الناس أمامه
فقالوا الحمد لله قد كنا ظننا ان *m* قد هلك وهلكتم وقال عبد

a) God. انبيّة. *b*) Cod. الاستر. *c*) Cod. موتورين. *d*) Makr. add.
وابنائهم; mox praebet حنفا. *e*) Cod. s. p. *f*) Kor. 31 vs. 7. *g*) In-
serui e Makr. *h*) Cod. بالحقهم, IA et Now. والحقهم. *i*) Cod. المامن.
k) Cod. حنفا, IA Tornb. جنتا, edd. Bûl. et Kâh. (Now. et
v. l. apud Tornb. خبا). *l*) Cod. كننا. *m*) IA et Now. أنه.

الله بن بُدِيل لِأَحْبَابِهِ اسْتَقْدَمُوا بِنَا فَارْسَلِ الْاَشْتَرِ اِلَيْهِ * اَنْ لَا
تَفْعَلَ اَثْبِتْ مَعَ النَّاسِ فَقَاتِلْ *b* فَانَّهُ خَيْرٌ لِّمْ وَأَبْقَى لَكَ وَلَا أَحْبَابَكَ
فَأَبَى فُضِيَ *c* كَمَا هُوَ نَحْوُ مَعَاوِيَةَ وَحَوْلِهِ كَمَا مَثَلُ الْجِبَالِ فِي يَدِهِ
سَيْفَانٍ وَقَدْ خَرَجَ فَهُوَ أَمَامَ أَحْبَابِهِ فَأَخَذَ كُلَّمَا دَنَا مِنْهُ رَجُلًا
ضَرْبَهُ فَقَتَلَهُ حَتَّى قَتَلَ سَبْعَةَ وَدَنَا مِنْ مَعَاوِيَةَ فَانْهَضَ اِلَيْهِ النَّاسُ ⁵
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأُحِيطَ بِهِ وَبِطَائِفَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ
وَقُتِلَ نَاسٌ مِنْ أَحْبَابِهِ وَرَجَعَتْ طَائِفَةٌ قَدْ خَرَجُوا *d* مِنْهُمْ مَبِينٍ
فَبِعَثَ الْاَشْتَرُ ابْنَ جُمَهَانَ الْجُعْفَى فَحَمَلَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ مَنْ نَجَا مِنْ أَحْبَابِ ابْنِ *e* بُدِيلٍ حَتَّى نَقَسُوا عَنْهُمْ وَانْتَهَوْا
إِلَى الْاَشْتَرِ فَقَالَ لِمَ إِنْ يَكُنْ رَأْيِي لَكُمْ خَيْرًا *f* مِنْ رَأْيِكُمْ لَأَنْفُسِكُمْ ¹⁰
إِنْ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا مَعَ النَّاسِ وَكَانَ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَابْنِ بُدِيلٍ وَهُوَ
يَضْرِبُ قَدَمًا أَتْرُونَهُ كَبِشَ *g* الْقَوْمَ فَلَمَّا قُتِلَ أُرْسِلَ اِلَيْهِ فَقَالَ أَنْظِرُوا
مَنْ هُوَ فَنَظَرَ اِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالُوا لَا نَعْرِفُهُ فَاقْبَلِ
اِلَيْهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ بَلَى هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُدِيلٍ وَاللَّهِ
لَوْ اسْتَطَاعَتْ نِسَاءُ حُرَاعَةَ أَنْ تُقَاتِلُنَا فَضَّلًا عَلَى رَجَالِهَا لَفَعَلَتْ ¹⁵
مُدَّوَةٌ مُدَّوَةٌ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَخُو الْكَرْبِ إِنْ *h* عَصَّتْ بِهِ الْكَرْبُ عَصَهَا

وَإِنْ شَمَّرَتْ * يَوْمًا بِهِ الْكَرْبُ شَمَّرَا

a) Cod. الأ. b) IA om., sed Now. c. cod. facit. c) IA et

Now. c. و. d) Aut جُرْحُوا, cod. s. p.; IA habet مَجْرَحِينَ, Now.

مَجْرَحِينَ. e) Addidi. f) Cod. حَمَر. g) Sec. IA et Din.

١٨٨, 10; cod. حَشَرَ. h) IA ان, Now. c. cod. et Din. facit.

i) Din. سَأَفَهَا عن ut Mobarrad ٥٧٧.

والمبيت لحائمه طيء، وإن الاشتهر زحف اليهم فاستقبله معاوية
بعك والأشعرين فقال الاشتهر لمذحج أكفونا عكسا ووقف في
همدان وقال لكندة أكفونا الأشعرين a فاقبلوا قتالا شديدا وأخذ
يخرج الى قومه فيقول انما هم عك فاحملوا عليهم فباجثون على

5 الركب ويرنجون

يا ويل أم مذحج من عك هاتيك أم مذحج تبكى b
فقاتلوه حتى المساء ثم انه قتلهم في همدان ونس من طوائف
الناس فحمل عليهم فالزم عن مواقفهم حتى القهم بالصفوف الخمسة
المعقلة بالعمائم حول معاوية ثم شد عليهم شدة اخرى فصرع
10 الصفوف الاربعة وكانوا معقلين بالعمائم حتى انتهوا الى الخامس
الذي حول معاوية ودعا معاوية بفرس فركب وكان يقول اردت
ان انهزم فذكرت قول ابن الأطنابة من الانصار كان جاهليا
والأطنابة امرأة من بلقين

أبت لي عفتي e وحياء نفسي وإقدامي على البطل d المشيخ
15 وإعطائي على المكروه مالي وأخذى الحمد بالثمن الربيع
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك كحمدي او تستريحى
فنعرت e هذا القول من الفرار، قال ابو مخنف حدثني مالك
ابن أعين الجهمي عن زيد بن وهب ان عليا لما رأى ميمنته
قد عادت الى موقفها ومصافها وكشفت من بازيها من عدوها
80 حتى صار يوم في موقفهم ومراكزهم اقبل حتى انتهى اليهم فقال

a) Cod. الاسعري. b) Cod. تبك. c) Cod. عمى, Now.
فلى (واى Now) بلاتى. Cf. Mobarrad
vol 3. d) Cod. الطل. e) Cod. فعمى.

أتى قد رايت جَوْلَنكُمْ *a* وَاكْبِازَكُمْ عَنْ صَفْوَتِكُمْ بِحُوزِكُمْ *b* الطُّغَاةُ
 الْجُفَاةُ وَاَعْرَابُ اَهْلِ الشَّامِ وَاَنْتُمْ لِيَهَامِيمُ الْعَرَبِ وَالسَّنَامُ *c* الِاعْظَمُ
 وَعَمَّارُ اللَّيْلِ *d* بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَاَهْلُ دَعْوَةِ الْحَقِّ اِنْ صَدَّ لِخَاطِئِيْنَ
 فَلَوْلَا اِقْبَالُكُمْ بَعْدَ اِدْبَارِكُمْ وَكُرُّكُمْ بَعْدَ اِكْبِازِكُمْ وَجِبَ عَلَيْكُمْ
 مَا وَجِبَ عَلَيَّ الْمَوْتِ يَوْمَ الزَّحْفِ ذُبْرَةً وَكُنْتُمْ مِنْ *e* الْهَالِكِيْنَ
 وَلَكِنْ هَوْنٌ وَجَدِي وَشَقِي *f* بَعْضُ اَحْسَابِ نَفْسِي اَتَى رَايْتُمْ بِاٰخِرَةِ
 حُرْمَتِهِمْ *g* كَمَا حَازَكُمْ وَاَزَلْتُمُوهُمْ عَنْ مَصَافِهِمْ كَمَا اَزَلُّوكُمْ تَحْسُونَهُمْ
 بِالسِّيَوفِ تَرْكِبُ اَوْلَامٍ اُخْرَامٍ كَالاِبِلِ الْمَطْرُودَةِ *h* فَالَانَ فَاصْبِرُوا نَزَلَتْ
 عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَثَبَّتْكُمْ *h* اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْيَقِيْنِ لِيَعْلَمَ الْمُنْهَزِمُ اَنَّهُ
 مُسَاطِحٌ رَّبَّهُ وَمُوْبِقٌ نَفْسَهُ اِنَّ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
 عَلَيْهِ وَالذَّلُّ الْاِلْزَمُ وَالْعَارُ الْبَاقِي وَاعْتَصِمَا الْقِيَّ مِنْ يَدِهِ وَفَسَادُ
 الْعَيْشِ عَلَيْهِ وَاِنَّ الْفَارَّ مِنْهُ لَا يَزِيْدُ *h* فِي عُمُرِهِ وَلَا يُرْضَى رَّبَّهُ
 فَمَوْتُ الْمَرْءِ مُحَقَّقًا قَبْلَ اْتِيَانِ هَذِهِ الْاِخْتِصَالِ خَيْرٌ مِنَ الْبِرْصَةِ
 بِالنَّانِيْسِ لَهَا وَالْاِقْرَارُ عَلَيْهَا، قَالَ اَبُو مَخْتَفٍ دَمًا عَبْدُ السَّلَامِ *i*
 اِبْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ الْاَحْمَسِيِّ اَنَّ رَايَةَ بَاجِيْلَةَ بِصَفِيْنِ كَانَتْ
 فِي اَحْمَسَ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ اَنْمَارٍ مَعَ اَبِي شَدَّادٍ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ
 مَكْشُوْحٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 اَسْلَمَ بْنِ اَحْمَسَ بْنِ الْعَوْتِ وَقَالَ لَهَا بَاجِيْلَةُ خُذِي رَايْتِنَا فَقَالَ
 غَيْرِي خَيْرٌ لَكُمْ مَنِّي قَالُوا مَا نُرِيْدُ غَيْرَكَ قُلْ وَاللَّهِ لَنْ اَعْطِيْتُمْوْنِيهَا

a) Cod. حولهم. *b*) Cod. حوزكم; mox IA الطغام, cf. supra p. ٣٢٩., 2. *c*) Cod. والسام. *d*) IA الليلة. *e*) Supplevi ex IA; alludit enim ad Kor. 12 vs. 85. *f*) Cod. وشقا; sequ. om. IA. *g*) Cod. حرموها. *h*) IA المطرودة الهميم, Now. tacet. *i*) IA add. فقد. *k*) Cod. s. p. *l*) Cod. السلم.

* لا أنتهى a بكم دون صاحب الترس المذقّب قالوا b اصنع ما
 شئت فأخذها ثم زحف حتى انتهى بهم الى صاحب الترس
 المذقّب وكان في جماعة عظيمة من اصحاب معاوية ونكروا انه
 عبد الرحمان بن خالد بن الوليد المخزومي فاقتتل الناس
 هنالك قتالاً شديداً فشذ بسيفه نحو صاحب الترس فتعرض c
 له رومي مؤمى لمعاوية فيضرب قدّم الى شذاك فيقطعها d ويضربه
 ابو شذاك فيقتله وأشرعت اليه الاسنة فقتل واخذ الراية عبد
 الله بن قلع e الاحمسي وهو يقول

لا يبعيد الله ابا شذاك حيث اجاب دعوة المنادي
 10 وشذ بالسيف على الاعادي نعم الفتى كان لسدا الطراد
 وفي طعان الرجل والاحمال

فقاتل حتى قتل، فأخذ الراية اخوه عبد الرحمان بن قلع فقاتل
 حتى قتل ثم اخذها عفيف بن اياس فلم نزل في يده حتى
 تكاجر الناس، وقتل حازم بن ابي حازم الاحمسي اخو قيس
 15 ابن ابي حازم يومئذ وقتل نعيم بن صهيب f بن العليّة g
 البجلي يومئذ فسأق ابن * عمه وسميه h نعيم بن الحارث بن

a) Now. لانتهين الى IA habet. b) Cod. قال; Now.

وكان على رأس معاوية رجل قائم معه ترس: inserit المذقّب من الشمس
 ، فتعرض c. Cod. s. p.; IA. معاوية به مستر به معاوية من الشمس
 ، فاعترضه دونها. d) Cod. قطعها. e) Puncta et

voc. sec. IA; cod. hic s. p., infra قلع. f) Sec. IA; cod.

سمه. g) Cod. s. p., mox العليّة; IA العليّة. h) Cod.

سمه وسمه.

الْعُلَيْيَةَ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ مَعَهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْقَتِيلَ ابْنَ عَمِّي فَهَبْهُ
 لِي أَدْفِنُهُ فَقَالَ لَا تَدْفِنُهُ فَلْيَسُوا لِنَدْلِكَ أَهْلًا وَاللَّهِ مَا قَدَرْنَا عَلَى
 دَفْنِ ابْنِ عَقَّانِ رَضَهُ إِلَّا سِرًّا قَالَ وَاللَّهِ لِنَأْتِيَنَّ فِي دَفْنِهِ أَوْ لِأَلْكَحَقِّ
 بِهِمْ وَلَا نَدَعُكَ قَالَ مَعَاوِيَةَ أَتَرَى أَشْبِيخَ الْعَرَبِ قَدْ أَحَالَتُمْ أُمُورَهُمْ
 فَأَنْتَ تَسْعَلُنِي فِي دَفْنِ ابْنِ عَمِّكَ أَدْفِنُهُ أِنْ شِئْتِ أَوْ تَعِ دَفْنَهُ،⁵
 قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي لِلْحَارِثِ بْنِ حَصْبِرَةَ الْأَزْدِيِّ عَنِ أَشْبِيخَ
 مِنَ السَّنَمِيرِ مِنَ الْأَزْدِ أَنَّ مِخَنَّفَ بْنَ سُلَيْمٍ لَمَّا نُدِبَتْ * الْأَزْدُ
 لِلسَّلَازِءِ a حَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثَمْرًا قَالَ إِنَّ مِنَ الْخَطَاةِ لِلْجَلِيلِ
 وَالْبَلَاءِ الْعَظِيمِ أَنَّا صُرِفْنَا إِلَى قَوْمِنَا وَصُرِفُوا إِلَيْنَا وَاللَّهُ مَا فِي الْآلِ
 أَيْدِينَا نَقَطْعُهَا بِأَيْدِينَا وَمَا فِي الْآلِ أَجْنَحَتِنَا نَجِدُّهَا بِأَسْيَافِنَا¹⁰
 فَإِنْ كُنْ لَمْ نُؤَاسِ جَمَاعَتِنَا وَلَمْ نُنَاصِحْ صَاحِبِنَا كَفَرْنَا وَإِنْ كُنْ
 فَعَلْنَا فَعَرْنَا أَبْكَحْنَا e وَنَارَنَا أَخْمَدْنَا فَقَالَ لَهُ جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ
 وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا آبَاءَهُمْ * وَوَلَدِنَا أَوْ كُنَّا اءِ ابْنَاءَهُمْ وَوَلَدُونَا ثَمْرًا خَرَجُوا
 مِنْ جَمَاعَتِنَا وَطَعَنُوا عَلَى أَمَانِنَا وَإِذَا هُمْ لِخَاكِمُونَ e بِالْبَجُورِ
 عَلَى أَهْلِ مِلَّتِنَا وَذِمَّتِنَا مَا افْتَرَقْنَا بَعْدَ أَنْ اجْتَمَعْنَا حَتَّى يَرْجِعُوا¹⁵
 عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ وَيَدْخُلُوا فِيهِمَا نَدْعُوهُمُ إِلَيْهِ أَوْ تَكْتَرُ f الْقَتْلَى بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ لَهُ مِخَنَّفٌ وَكَانَ ابْنُ خَالَتِهِ عَزَّ اللَّهُ بِكَ النِّيَّةُ أَمَا
 وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا إِلَّا مَشْعُومًا وَاللَّهُ مَا * مَبْلَانَا الرِّأْيُ
 قَطُّ أَيُّهُمَا نَأْتِي g أَوْ أَيُّهُمَا تَدْعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا بَعْدَ أَنْ اسْلَمْنَا
 إِلَّا اخْتَرْتُ أَعْسَرَهُمَا وَانْكَدَهُمَا اللَّهُمَّ أَنْ تُعَافِيَ أَحِبُّ إِلَيْنَا مِنْ²⁰

a) Cod. لاسد. b) Cod. الخطبا. c) Cod. اباجنا.

d) Cod. وكنا، ولدونا، وولدونا. e) Cod. الخاكيمي. f) Cod.

مبلمانا الرأي قطاهما ناي. g) Cod. مبلمانا الرأي قطاهما ناي. دكتور.

أَنْ تَبْتَلِي فَنَأْطِ كُلَّ أَمْرِي مِمَّا مَا يَسْأَلُكَ وَقَالَ أَبُو بَرِيْدَةَ بْنُ
 عَوْفٍ اللَّهُمَّ أَحْكَمْ بَيْنَنَا بِمَا هُوَ أَرْضَى لَكَ يَا قَوْمِ أَنْتُمْ تُبْصِرُونَ
 بِمَا يَصْنَعُ النَّاسُ وَإِنَّا لَنَا الْأَسْوَأُ بِمَا عَلَيْهِ الْجَمَاعَةُ إِنْ كُنَّا عَلَى
 حَقٍّ وَإِنْ يَكُونُوا *a* صَادِقِينَ فَإِنَّ أَسْوَأَ فِي الشَّرِّ وَاللَّهُ مَا عَلِمْنَا
 5 صَرَّرَهُ فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَتَقَدَّمَ جُنْدَبُ *d* بْنُ زُهَيْرٍ فَبَارَزَ رَأْسَ
 أَزْدِ الشَّامِ فَقَتَلَهُ الشَّامِيَّ وَقَتَلَ مِنْ رَهْطِهِ عَاجِلٌ وَسَعْدٌ ابْنَا عَبْدِ
 اللَّهِ مِنْ بَنِي تَعْلَبَةَ وَقَتَلَ مَعَ مَخْنَفٍ مِنْ رَهْطِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَخَالِدُ
 ابْنَا نَاجِدٍ وَعَمْرُو وَعَامِرُ ابْنَا عُوَيْفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَاكِمِ
 * وَجُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَأَبُو زَيْنَبٍ بِنِ عَوْفٍ بِنِ الْحَارِثِ وَخَرَجَ عَبْدُ
 10 اللَّهِ بِنِ ابْنِ الْحَضِيمِ الْأَزْدِيُّ فِي الْقُرَاءِ *f* الَّذِينَ مَعَ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ
 فَأَصَابَ مَعَهُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصِيْرَةَ
 عَنْ أَشْبَاحِ النَّمِرِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ حَدِيدِ النَّمَرِيَّ قَالَ يَوْمَ صَفِّينَ
 أَلَا إِنْ مَرَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ هَشِيمًا وَأَصْبَحَ شَجَرُهَا خَصِيْدًا *g*
 وَجَدِيدُهَا سَمَلًا وَحُلُوْهَا مَرَّةً *h* الْمَذَاقُ أَلَا وَإِنِّي أَنْبَيْتُكُمْ نَبَأَ أَمْرِي
 15 صَادِقٍ إِنِّي قَدْ سَمِيتُ الدُّنْيَا وَعَزَفْتُ نَفْسِي عَنْهَا وَقَدْ كُنْتُ
 أَتَمَنَّى الشَّهَادَةَ وَأَتَعَرَّضُ لَهَا فِي كُلِّ جَيْشٍ وَغَارَةٍ فَأَلَى اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ أَلَا إِنْ يَبْلَغُنِي هَذَا الْيَوْمُ أَلَا وَإِنِّي مُتَعَرِّضٌ لَهَا مِنْ سَاعَتِي
 هَذِهِ قَدْ طَمَعْتُ أَلَّا أُحْرَمَهَا فَمَا تَنْتَظِرُونَ عِبَادَ اللَّهِ *i* بِإِحْجَادٍ
 مِنْ عَلِيٍّ *l* اللَّهُ خَوْفًا *m* مِنَ الْمَوْتِ الْقَادِمِ عَلَيْكُمْ الدَّاعِبِ بِأَنْفُسِكُمْ

a) Cod. يكونوا. b) Cod. s. p. c) Cod. ضرا. d) Ita recte
 IA; cod. حميد; Now. tacet. e) Forte delenda. f) Cod. add.
 مع. g) Cod. et Now. s. p. h) Cod. مرًا. i) IA et Now. وقد.
 k) Cod. hic et mox add. عز وجل. l) Cod. عباد. m) Cod. خوفًا.

لا مَحَانَةَ او من ضربة كَف بالسيف تستبدلون الدنيا بالنظر
 في وجه الله عز وجل وموافقة * النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ
 وَالصَّالِحِينَ *a* في دار القرار ما هذا بالرأى السديد ثم مضى
 فقال يا اخوتى قد بعثت هذه الدار بآتى أمامها وهذا وجهى
 اليها لا تُمَرِّح *b* وجوهكم ولا يقطع الله عز وجل رجاءكم فتنبعه ⁵
 اخوته عبيد الله وعوف ومالك وقلوا لا نطلب رزق *c* الدنيا
 بعدك فقبَّح الله العيش بعدك اللهم انما نحنسب انفسنا عندك
 فاستقدموا فقاتلوا حتى قتلوا، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مَلَّةٌ
 ابْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ عَنْ ابْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَابِيِّ قُل
 شَهِدْتُ صَفِينَ مَعَ الْحَيِّ وَمَعَنَا شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَبَشِينَ الصَّبَابِيُّ ¹⁰
 فَبَارِزَةُ أَدَّهَمَ بْنِ مَحْرِزِ الْبَاهِلِيِّ فَضْرِبَ أَدَّهَمَ وَجْهَهُ شَمْرُ بِالسَّيْفِ
 وَضْرِبَهُ شَمْرُ ضَرْبَةً لَمْ تَضُرَّهُ فَرَجَعَ شَمْرُ إِلَى رَحْلِهِ فَشَرِبَ شَرْبَةً
 وَكَانَ قَدْ ظَمِئَ ثُمَّ أَخَذَ الرَّجْحَ فَاقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ
 أَنَسَى زَعِيمٌ لِأَخِي بِإِهْلِهِ بِطَعْنَةٍ أَنْ لَمْ أُصَبْ *d* عَاجِلَهُ
 او ضَرْبَةً نَدَحَتْ الْقَنَا وَالْوَعَى *e* شَبِيهَةً بِالْقَتْلِ او قَاتِلَهُ ¹⁵
 ثُمَّ جَمَلَ عَلَى أَدَّهَمَ فَضْرِعَهُ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ بِيَتْلُوكَ، قَالَ أَبُو
 مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْجَشَمِيِّ أَنَّ
 بَشْرَ بْنَ عَصْمَةَ الْمُرِّيَّ *f* كَانَ حُفَّ بِمَعَاوِيَةَ فَلَمَّا اقْتَتَلَ النَّسَاسَ
 بِصَفِيِّنَ بَصْرَ بَشْرَ بْنَ عَصْمَةَ بِمَالِكِ بْنِ الْعَقْدِيَّةِ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ

a) Kor. 4 vs. 71. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. ورق. *d*) Cod. ان
 اذ *versus praeter vocem* زعيم punctis carent. Forte لم اُصَبْ
 legendum est. *e*) Cod. الوعا. *f*) IA المرِّي male;
 Now. tacet.

الجُلَّاحِ الجُشَمَى وَلَكِنَّ العَقَدِيَّةَ غلبت عليه فرآه بِشْرًا وهو
يَقْرَى في أهل a الشَّامَ فَرِيًّا عَجِيْبًا وكان رَجُلًا مُسْلِمًا شَجَاعًا
فَظَافَ بِشْرًا ما رآى منه فحمل عليه فطعنهُ فصرعه ثم انصرف
فندم لَطَعْنَتِهِ أَياهَ جَبَّارًا فقال

5 انى b لَأَرْجُو مِنْ مَلِيكِي تَجَاوُزًا

وَمِنْ صَاحِبِ المَوْسُومِ فِي الصَّدْرِ هَاجِسُ

دَلَقْتُ لَهُ تَحْتَ العُغْبَارِ بَطْعَنَةً

عَلَى سَاعَةِ فِيهَا الطِّعَانُ تَخَالُسُ e

فبلغت مقالته ابن العَقَدِيَّةَ فقال

10 أَلَا أَبْلِغَا بِشْرَ بَنِ عَصْمَةَ أَنِّي شُغِلْتُ وَالْهَانِي الأَدِينِ أُمَارِسُ

فَصَادَفْتُ d مَتَى غَرَّةً وَأَصَبْتَهَا كَذَلِكَ وَالْأَبْطَالُ مَاصٍ وَخَالِسُ e

ثم حمل عبد الله بن الطُّفَيْلِ البَكَّائِي عَلَى جَمْعِ لِأَهْلِ الشَّامِ

فلما انصرف حمل عليه رجل من بني تميم يقال له قَيْسُ بن

قُرَّةٍ f من لحق معاوية من أهل العراق فيضع y الرمح بين كَتْفَيْ

15 عبد الله بن الطُّفَيْلِ ويعترضه يزيد بن معاوية ابن عم عبد الله

ابن الطُّفَيْلِ فيضع الرمح بين كَتْفَيْ التَّمِيمِيِّ فقال والله لئن

طعنته لأطعنتك فقال عليك عهدُ الله وميثاقه لئن رفعتُ السنان

عن ظهر صاحبك لترفعن سنائك عني فقال له نعم لك بذلك

عهد الله فرفع السنان عن ابن الطُّفَيْلِ ورفع يزيد السنان عن

20 التَّمِيمِيِّ فقال من أنت قال من بني عامر فقال له جعلني الله

a) Addidi; IA habet الشام باهل يفتك باهل الشام. b) واتى IA.

c) Cod. s. p. d) IA e. و. e) Cod. s. p.; IA وحابس.

f) IA مَرَّةٌ. g) Cod. supra rasuram; IA فوضع.

فداكم أبتما *a* ألكم ألكم كراماً وأنى لكادى عشر رجلاً من
اهل بيتى ورهطى فتلتنوم اليوم وانا كنت آخرم فلما رجع
الناس الى الكوفة عتب *b* *على يزيد ابن اطفيل فى بعض ما
يعتب فيه الرجل على ابن عمه فقال له

5 أَلَمْ تَرْنى حَامِيَتْ عَنْكَ مُنَاصِحًا

بِصَفِيَيْنِ إِذْ خَلَاكَ كُلُّ حَمِيمٍ

وَنَهَيْتْ عَنْكَ الْكَهْظَلِيَّ *e* وَقَدْ أَتَى

عَلَى سَابِحِ نَى مَيْعَةَ *f* وَهَزِيمٍ،

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِى فَضَيْلُ بْنُ خَدِيجٍ قُلْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ
اهل الشَّامِ يَدْعُو إِلَى الْمُبَارَاةِ فُخِرَ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُؤَكَّرِزٍ ¹⁰
الْكِنْدَى ثَمَّ الطَّاحِمَى فَمُتَجَاوِلًا سَاعَةً ثَمَّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَانَ جَمَلَ
عَلَى الشَّامَى فَطَعَنَهُ فِي ثُغْرَةٍ نَاحِرِهِ فَصَرَعَهُ ثَمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَسَلَبَهُ
دِرْعَهُ وَسِلَاحَهُ فَإِذَا هُوَ حَبَشَى فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ لَمَنْ أَخْطَرْتُ نَفْسَى
لِعَبْدِ اسْوَدٍ وَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ عَكٍّ يَسْعَلُ الْمُبَارَاةَ فُخِرَ إِلَيْهِ قَيْسُ
ابن فَهْدَانَ الْكِنَانَى ^g ثَمَّ الْبَدَنَى فَحَمَلَ عَلَيْهِ الْعَكَّى فَضْرِبَهُ وَاحْتَمَلَهُ ¹⁵
أَصْحَابَهُ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ فَهْدَانَ

لَقَدْ عَلِمْتُ عَكَ بِصَفِيَيْنِ أَنَّنَا إِذَا أَلْتَقَيْتُ الْخَيْلَانَ نَطْعُنُهَا شَرًّا

وَنَحْمِلُ رَايَاتِ الطَّعْمَانِ بِحَقِّهَا فَنُورِدُهَا بِيضًا وَنُصَدِّرُهَا حُمْرًا،

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِى فَضَيْلُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ

a) Cod. أنتما; IA tacet. *b*) Cod. يعيب et deinde

c) Sec. IA Búl. et Kâh.; ed. Tornb. et cod. يزيد على;

Now. tacet; sequ. ابن in cod. om., in IA Kâh. s. ١. *d*) Cod.

bis ponit. *e*) Cod. الخطلى. *f*) Cod. s. p. *g*) IA الكندى،

male. *h*) IA Tornb. التفت.

فَهْدَانُ كَانَ يَحْرَسُ أَحْبَابَهُ فَيَقُولُ شُدُّوا إِذَا شَدِدْتُمْ جَمِيعًا وَإِذَا
 انصرفتُمْ فَاقْبَلُوا مَعًا وَعَضُّوا الْإِبْصَارَ وَأَقْبَلُوا الْفِطْرَةَ *a* وَأَعْتَبُوا الْإِقْرَانَ
 وَلَا يُؤْتَيْنِ *b* مِنْ قِبَلِكُمُ الْعَرَبُ قَالَ وَقُتِلَ نَهْيِكُمْ بِنِ عَزِيزِ *b* مِنْ
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدَى وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ وَسَعِيدُ بْنُ
 5 عَمْرُوٍّ وَخَرَجَ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ مِنْ فِئْرِ إِلَى مَعَاوِيَةَ مِنْ عَلَى
 * فِدَا إِلَى *c* الْمُبَارَاةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ إِخْوَةُ أَبُو الْعَمَرِطَةَ بْنُ يَزِيدَ فَتَعَارَفَا
 فَتَوَافَقَا وَانصَرَفَا إِلَى النَّاسِ فَخَبِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَقِيَ إِخَاهُ،
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ حُدَيْفَةَ مِنْ آلِ عُمَرَ بْنِ
 جُوَيْنٍ انطأني أَن طيماً يَوْمَ صَقِينِ قَاتَلْتُ قَتَالًا شَدِيدًا فُعَيِّبْتُ
 10 لِيهِمْ جَمُوعَ كَثِيرَةٍ فَجَاءَهُمْ حَمْرَةَ *d* بِنِ مَلِكِ الْهَمْدَانِيِّ فَقَالَ مَن
 أَنْتُمْ لَهُ أَنْتُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ خَلِيفَةَ الْبُلْدَانِيِّ وَكَانَ شَبِيعِيًّا
 شَاعِرًا خَطِيبًا كُنِ طِيءَ السَّهْلِ، وَطِيءَ الرَّمْلِ، وَطِيءَ الْجِبَلِ * الْجِبَلِ،
 الْمَمْنُوعِ *e* ذِي النَّخْلِ، كُنِ حُمَاةَ الْجِبَلِيِّنِ، إِلَى مَا بَيْنَ الْعَدْيِ
 وَالْعَيْنِ، كُنِ طِيءَ الرَّمْحِ، وَطِيءَ النَّطْحِ *f* وَفُرْسَانَ النَّصْبَاحِ،
 15 فَقَالَ حَمْرَةَ بِنِ مَالِكِ بَخَّ بَخَّ أَنْتَ لِحَسَنِ النَّسَاءِ عَلَى قَوْمِكَ فَقَالَ
 إِنْ كُنْتُ لَمْ تَشْعُرْ بِنَجْدَةِ مَعْشَرِ
 فَاقْدَمِ عَلَيْنَا وَيَبَّ غَيْرِكَ تَشْعُرِ
 ثُمَّ اقْتَتَلَ النَّاسُ اشْتَدَّ الْقِتَالُ فَأَخَذَ يَنَادِيهِمْ وَيَقُولُ يَا مَعْشَرَ طِيءَ
 فِدَى لَكُمْ طَارِقُ *g* وَتَالِدَى قَاتِلُوا عَلَى الْإِحْسَابِ وَأَخَذَ يَقُولُ

a) Cod. اللفظ. *b*) Cod. s. p. *c*) Mera conj.; cod. دل.

d) Ita hic et infra cod.; IA حَمْرَةَ; cf. supra p. ٣٢٧، 16 et

ann. *g*. *e*) Sec. IA; cod. الجبال الممنوعه. *f*) IA البصباح.

g) Cod. طارق et تالدي.

أنا الذي كنت إذا الداعي دعا مصممًا بالسيف نديًا *a* أروعا
فأنزل *b* المستلثم المقتنعا وأقتل *c* المبالط السميدها
وقال بشر بن العسوس الطائي ثم الملقطى *d*

يا طيِّء السهول والأجبال

5 ألا أنهدوا بالببيض والنوالى وبالكمامة منكمم الأبطال
فقارعوا *e* أيممة الجهال السالكين سبل الضلال
ففتئت يومئذ عين ابي العسوس فقال في ذلك

ألا لبيت عيني هذه مثل هذه

فلم *f* أمش في الأناس *g* إلا بقائد

10 ويا لبيتني لم أبف بعد مطرف

وسعد وبعد المستنير *h* بن خالد

فوارس لم تغد الكواضن مثلهم

إذا الحرب أبدت عن خدام الخرائد

ويا لبيت رجلى ثم طنت ينصفها

15 ويا لبيت كفى ثم طاحت بساعدي،

قال ابو مخنف حدثني ابو الصلت التيمي قال حدثني اشيبان
مخارب انه كان منام رجل يقال له خنتر *h* بن عبيدة بن خالد
وكان من اشجع الناس فلما اقتتل الناس يوم صفين جعل يرى
احبابه منهزمين فأخذ ينادى يا معشر قيس أطاعة الشيطان

a) Cod. s. p.; IA tacet. *b*) Cod. s. p., mox المسلم. *c*) Cod. s. p., mox المسلم.

c) Cod. وافبل. *d*) Cod. الملقطى. *e*) Cod. فغارعوا. *f*) IA

الاحياء. *g*) Cod. الالباس, IA. *h*) Cod. السالكين سبل الضلال.

h) See. IA; cod. المستنير. *i*) Cod. سعدوا, IA Tornb. et Bûl.

ed. Kâh. ut recensui. *k*) Conj.; cod. خنتر, IA tacet.

أَثَرُكُمْ مِنْ طَاعَةِ الرَّحْمَانِ الْغَرَارِ فِيهِ مَعْصِيَةُ اللَّهِ سَبْكَانَهُ
 وَسُخْطُهُ وَالصَّبْرُ فِيهِ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانُهُ فَتَخْتَارُونَ سُخْطَ
 اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رِضْوَانِهِ وَمَعْصِيَتِهِ عَلَى طَاعَتِهِ فَاتِّمُوا الرَّاحَةَ بَعْدَ
 الْمَوْتِ لِمَنْ مَاتَ مَكْسَبًا لِنَفْسِهِ وَقَالَ
 ٥ لَا وَاللَّهِ نَفْسُ أَمْرِي وَلَيَّ الدُّبُرُ أَنَا أَلَسْدَى لَا يَنْتَنِي *b* وَلَا يَفِرُّ
 وَلَا يَرَى مَعَ الْمَعَارِيزِ الْعُدْرُ *a*

فَقَاتِلْ حَتَّى أَرْتَّ ثَرَّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ الْخُمْسَاتَةِ الَّذِينَ كَانُوا اعْتَزَلُوا
 مَعَ قُرُوءَةَ بْنِ نَوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ فَنَزَلُوا بِالْمَسْكَةِ وَالْبَنْدَنِجِيَيْنِ *c* ،
 فَقَاتَلَتْ النَّخَعُ يَوْمَئِذٍ قِتَالًا شَدِيدًا فَأُصِيبَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ بَكْرُ
 10 ابْنِ هَوْدَةَ وَحَيَّانُ بْنُ هَوْدَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ نَعِيمٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ
 النَّخَعِ وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَهْبِيلِ وَأَبِيٌّ بْنُ قَيْسِ أَخُو عَلْقَمَةَ
 ابْنِ قَيْسِ الْفَقِيهِ *d* وَقُطِعَتْ رِجْلُ عَلْقَمَةَ يَوْمَئِذٍ فَكَانَ يَقُولُ مَا
 أَحَبُّ أَنْ رَجُلِي اصْطَحَّ مَا كَانَتْ وَأَذِيهَمَا لَمَمَاءَ *e* أَرْجُو بِهِ *f* حُسْنَ
 الثَّوَابِ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لَقَدْ كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ أَرَى فِي نَوْمِي
 15 أَخِي أَوْ بَعْضَ إِخْوَانِي فَرَأَيْتُ أَخِي فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ يَا أَخِي مَا
 ذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنَا النَّاقِبِيُّ كُنَّ وَالْقَوْمُ فَاحْتَجَجْنَا عِنْدَ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَحَاجَجْنَا *g* ثُمَّ سُرِرْتُ * مِنْذُ عَقَلْتُ سُورِي *h*
 بِتِلْكَ الرَّوْيَاءِ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ حَيَّةَ الْأَسَدِيُّ
 عَنِ الْخَضِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَّ أَنَسًا كَانُوا اتُّوا عَلَيْهِمَا قَبْلَ الْوُقُوعَةِ

a) Cod. s. p. *b*) Cod. يُنْتَنِي، ita ut primo voluisse
 videatur. *c*) Cod. s. p.; cf. Jâcût I, ٧٤٥. *d*) Cod. الععبه.
e) Cod. ولما. *f*) IA بها. *g*) Cod. وحاججنا. *h*) Cod. bis
 ponit.

فقالوا له انما لا نرى خالد بن المعمر الا قد كاتب معاوية وقد
 خشينا ان يُتابعه *a* فبعث اليه على والى رجال من اشرافنا فحمد
 الله واثنى عليه ثم قال انما بعد يا معشر ربيعة فانتم انصارى
 ومُجيبو دعوتى ومن اوثق حَيِّ في العرب في نفسى وقد بلغنى
 ان معاوية قد كاتب صاحبكم خالد بن المعمر وقد اتيت به ⁵
 وجمعتكم لاشهدكم عليه ولتسمعوا ايضاً ما اقله ثم اقبل عليه *b*
 فقال يا خالد بن المعمر ان كان ما بلغنى حقاً فاذى اشهد *c*
 الله ومن حضرني من المسلمين انك آمن حتى تلاحق بأرض
 العراق او الحجاز او ارض لا سلطان لمعاوية فيها وان كنت
 مكذوباً عليك فان *d* صدورنا تظمنن اليك حلف بالذ ما فعل ¹⁰
 وقال رجال منا كثير لو كنا نعلم انه فعل امثلناه *e* فقال شقيق
 ابن ثور السديسي ما وقف *f* خالد بن المعمر ان نصر معاوية
 واهل الشام على على وبيعة فقال زياد بن خصفة التيمي يا امير
 المؤمنين استوثق من ابن المعمر بالايان لا يغدرتك *f* فاستوثق
 منه ثم انصرفنا فلما كان يوم الخميس انهزم الناس من قبيل ¹⁵
 الميمنة فجاءنا على حتى انتهى اليها ومعه بنوه فنادى بصوت
 علّ جهير كغير المكترت لما فيه الناس لهن هذه الرايات قلنا
 رايات ربيعة فقال بل هي رايات الله عز وجل عصم الله اهلهما
 فصبرهم * وثبتت اقدامهم *g* ثم قال لى يا فتى الا تدنى رايتك

a) Cod. s. p. *b*) Cod. bis ponit. *c*) Cod. اشهدكم.

d) Addidi. *e*) Cod. امثلناه; IA لقتلناه. *f*) Cod. s. p.; IA

tacet. *g*) Allusio ad Kor. 2 vs. 251; 3 vs. 141.

هذه ذراعاً قلت نعم والله وعشراً^a أترج فقامت بهما فأدنيتهما
حتى قل أن حسبك مكانك فثبت حيث امرني واجتمع
اصحابي، قال أبو مخنف بما أبو الصلت التيمي قال سمعت
اشياخ الحبي من تيم الله بن ثعلبة يقولون ان راية ربيعة اهل
5 * كوفتها وبصرتها كانت مع خالد بن المعمر من اهل البصرة قال
وسمعتهم يقولون ان خالد بن المعمر وسفيان بن ثور اصطالحا
على ان وليا راية بكر بن وائل من اهل البصرة الحضيبي بن
المنذر الدهلي وتنافساه في الراية ولا هذا فتى منا له حسب
تجعلها له حتى نرى من رأينا ثم ان عليا ولى خالد بن
10 المعمر بعد راية ربيعة كليهما قال وضرب معاوية لحمير بسهم
على ثلث قبائل لم تكن لاهل العراق قبائل اكثر عدداً منها
يومئذ على ربيعة وهمدان ومدحج فوقع سهم حمير^d على ربيعة
فقال ذو الكلاع فباحك الله من سهم كرهت الضراب فاقبل ذو
الكلع في^e حمير ومن تعلقها^f ومعهم عبيد الله بن عمر بن
15 الخطاب في اربعة آلاف من قراء اهل الشام وعلى ميمينتهم ذو
الكلع فحملوا على ربيعة وم ميسرة اهل العراق وفيهم ابن عباس
وهو على الميسرة فحمل عليهم ذو الكلاع وعبيد الله بن عمر حملة
شديدة بخيلهم ورجلهم فتضعضعت رايات ربيعة الا قليلاً من
الاخيبار^g والابدال قال ثم ان اهل الشام انصرفوا فلم يكتوا الا
20 قليلاً حتى كروا وعبيد الله بن عمر يقول يا اهل الشام ان هذا

a) Cod. عشراً. b) Cod. ودصدهما. c) Forte l.
لعلها. d) Cod. حمل. e) Cod. من. f) Cod. وقد تنافسا
g) Conj.; cod. الاخسا.

الحلى من اهل العراق فتلا عثمان بن عفان رضه وانصار على
 ابن ابى طالب وان هزمتم هذه القبيلة ادركنتم تاركم فى عثمان
 وهلك على بن ابى طالب واهل العراق فشددوا على الناس شدة *a*
 فثبتت لهم ربيعة وصبروا صبراً حسناً الا قليلاً من الضعفاء
 والفشلة وثبت اهل الرايات واهل الصبر منهم والحفاظ فلم يزلوا ⁵
 وقتلوا قتلاً شديداً فلما رآى خالد بن المعمر ناساً من قومه
 انصرفوا انصرف فلما رآى *b* اصحاب الرايات قد ثبتوا ورأى قومه
 قد صبروا رجع وصاح بن انهزم وامرهم بالرجوع فقال من اراد
 من قومه ان يتهمه اراد الانصراف فلما رآنا قد ثبتنا رجع الينا
 وقال هو لما رايته رجلاً متناً انهزموا رايته ان استقبلهم واراد ¹⁰
 اليكم واقبلت اليكم فيمن اطاعنى منهم فجاء بامر مشبه *c*،
 قال ابو مخنف حدثنى رجل من بكر بن وائل عن مكرز بن
 عبد الرحمن العجلي ان خالد *d* قل يومئذ يا معشر ربيعة ان
 الله عز وجل قد اتى بكم رجل منكم من منبته ومسقط رأسه
 فجمعكم فى هذا المكان جمعاً لم يجمعكم مثله منذ نشركم فى ¹⁵
 الارض فان تمسكوا بأيديكم وتدنكوا عن عدوكم وتزولوا عن
 مصافكم لا يرص *e* الله فعلكم ولا تقدموا من الناس صغيراً * او
 كبيراً الا *f* يقول فضاحت *g* ربيعة الذمار وحاصت عن القتال
 وانبتت *h* من قبلها العرب فايكم ان تنتشأتم بكم العرب والمسلمون
 اليوم وانكم ان تمضوا مقبلين مقدمين وتصبروا مكنسبين ²⁰

a) IA et Now. add. عظيمة. *b*) Cod. ان. *c*) Cod. مسبه.

d) Cod. خلد. *e*) Cod. برصى. *f*) Addidi. *g*) Cod. فصحت.

h) Cod. واوتبت. *i*) Cod. لمسام.

فإنَّ الاقدام لكم عادة والصبر منكم ساجيةً وأصبروا وتبتنكم ان
تُوجَرُوا فإنَّ ثوابَ مَنْ نَوَى ما عند الله شَرَف الدنيا وكرامة
الآخرة ولن يُضَيِّعَ اللهُ أَجْرَ مَنْ احسنَ عَمَلًا *a* فقام رجل فقال
ضاع والله امرُ ربيعة حين جعلتُ اليك امرها تأمرنا ألا *b* نزول
5 ولا نحول حتى تقتل *c* اذفسنا وتسفك دماءنا ألا تترى الناس قد
انصرف جلهم فقام اليه رجال من قومه فنهروه وتناولوه بالسنتهم
فقال لهم خالد أخرجوا هذا من بينكم فإنَّ هذا ان بقى فيكم
ضركم وان خرج منكم لم ينقصكم هذا الذي لا ينقص العدوة
ولا يملأ البأداء برحك الله من خطيب قوم كرام كيف جنبت
10 السداد واشتد *d* قتال ربيعة وحمير وعبيد الله بن عمر حتى
كثرت بينهم القتلى فقتل سمير بن الربيعان بن الحارث العجلي
وكان من اشد الناس بأساً، قال ابو مخنف حدثني جبير
ابن ابي القاسم العبدى عن يزيد بن علقمة عن زيد بن بدر
العبدى ان زياد بن خصفة اتى عبد القيس يوم صفين وقد
15 عيبت فبائل حمير مع ذى الكلاع وفيهم عبيد الله بن عمر بن
الخطاب لبكر بن وائل فقتلوا قتلاً شديداً خافوا فيه الهلاك
فقال زياد بن خصفة يا عبد القيس لا بكر بعد اليوم فركبنا
الخيول ثم مضينا فواقفنا ما لبثنا الا قليلاً حتى أصيب ذو
الكلاع وقتل عبيد الله بن عمر ربه فقالت حمدان قتله هانى
20 ابن خطاب الأرحبى وقالت حصرموت قتله مالك بن عمرو النخعي *e*

a) Allusio ad Kor. 9 vs. 121 cett. *b*) Cod. لا, sequ. نزول
s. p., deinde تحول. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. واسد. *e*) Cod.

النخعي; de النخعي, cf. Supplementum ad *Lobb allobáb* p. 44.

وقالت بكر بن وائل قتله مُخْرِزُ بن الصَّحَّاحِ من بني عائش بن مالك بن تميم الله بن تَعَلْبَةَ وأخذ سيفه ذا *a* الوشاح * فأخذ به *b* معاويةً بانكوفة بكر بن وائل فقالوا انما قتله رجل منا من اهل البصرة يقال له مُخْرِزُ بن الصَّحَّاحِ فبعث انيسه بالبصرة فأخذ منه السيف وكان رأس الثمر بن قاسط عبد الله بن عمرو ⁵ من بني تميم *c*، قال هشام بن محمد الذي قتل عبيد الله ابن عمرو رضى مُخْرِزُ بن الصَّحَّاحِ واخذ سيفه ذا الوشاح سيف عمرو وفي ذلك قول كعب بن جعيل التَّغَلْبِيُّ *d*

ألا انما تبكى العيون لِفَارِسِ
بصقيسٍ أَجَلَّتْ خَيْلُهُ وَهُوَ واقِفٌ
يَبَدِّلُ مِنْ أَسْمَاءِ أَسِيَّافِ وائِلِ
وكان قَتْنَى لَوِ أَخْطَانَهُ *e* المَتَّالِفِ
تَرَكَنَ *f* عبيد الله بالقيح مُسْنَدًا *g*
تَمَجُّجٌ دَمَ الخَرْقِ *h* العُرُوقِ الدَّوَارِفِ *i*

وفي اكثر من هذا، وقتل منهم يومئذ بشر بن مرة بن شرحبيل ¹⁵ والمارث بن شرحبيل، وكانت أسماء ابنة عطار بن حاجب التميمي تحت عبيد الله بن عمرو ثم خلف عليهما الكاهن بن بن علي، قال ابو مخنف حدثني ابن اخي غياث بن ثقيط

a) Cod. et IA Tornb. ذو. *b*) Cod. واحدته. *c*) Ita cod.;

at legendum puto تميم. *d*) Versum primum et tertium cum quatuor ulterioribus habes apud Dīnaw. ١٩١, 1 sqq. *e*) Cod.

احظاره. *f*) Dīnaw. فَضَّحَى. *g*) Dīn. مُسَلَّمًا. *h*) Cod.

النواف. *i*) Dīn. هبم منه. *i*) Dīn. هبم منه؛ للخرق.

الْبَكْرَى أَنَّ عَلِيًّا حَيْثُ أَنْتَهَى إِلَى رَبِيعَةَ تَبَارَتْ *a* رَبِيعَةَ بَيْنَهَا
فَقَالُوا إِنَّ أُصَيْبَ عَلِيٍّ فِيكُمْ وَقَدْ لُجَأَ إِلَى رَايَتِكُمْ افْتَضَاكُمْ وَقَالَ
لَهُمْ شَقِيفُ بْنُ ثَوْرٍ يَا مَعْشَرَ رَبِيعَةَ لَا عُدْرَ لَكُمْ فِي الْعَرَبِ أَنْ
وُصِلَ إِلَى عَلِيٍّ فِيكُمْ وَفِيكُمْ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنْ مَنَعْتُمُوهُ فَاجِدُوا لِحْيَةَ
٥ اِكْتَسَبْتُمُوهُ فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حِينَ جَاءَ عَلِيٌّ لَمْ يَكُونُوا قَاتِلُوا
مِثْلَهُ فَفِي ذَلِكَ قَالَ عَلِيٌّ

لِمَنْ رَايَةَ سَوْدَاءَ يَخْفَى ظِلُّهَا
إِذَا قِيلَ * قَدَّمَهَا حَصِينٌ *a* تَقَدَّمَ *b*
يُقَدِّمُهَا *c* فِي الْمَوْتِ حَتَّى يُزِيرَهَا
حِيَاضَ الْمَنَايَا تَقَطَّرُ *d* الْمَوْتِ وَالذَّمَا
أَذْنًا أَبْنَ حَرْبٍ طَعَنْنَا وَضَرَبْنَا
بِأَسْيَافِنَا حَتَّى تَوَلَّى * وَأَحْجَمَا
جَزَى *e* أَلَّهُ قَوْمًا صَابِرًا فِي لِقَائِهِمْ
لَمَّا أَمُوتَ قَوْمًا مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمَا
وَأَطْيَبَ أَحْبَارًا *a* وَأَكْرَمَ شَيْمَةَ
إِذَا كَانَ أَصْوَاتُ الرِّجَالِ تَعْمَغَمَا *a*
رَبِيعَةَ أَعْنَى أَنَّهُمْ أَهْلُ نَاجِدَةَ
وَبِأَسِّ إِذَا لَاقُوا جَسِيمًا عَرَمَرَمَا ٥
مَقْتَلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ

10

15

20 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي حُرَيْرَةَ الْكَنْفِيُّ أَنَّ

a) Cod. s. p. b) Cod. يبعدها. c) Cod. وبعدها. d) Cod.

وَأَحْجَمَا. e) Cod. دقطر.

عَمَّارُ بْنُ بَاسِرٍ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَوْ
 أَعْلَمُ أَنَّ رِضَاكَ فِي أَنْ أَقْدَفَ بِنَفْسِي فِي هَذَا الْجَرِّ لَفَعَلْتَهُ اللَّهُمَّ
 أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ *a* رِضَاكَ فِي أَنْ أَضَعَّ *b* طُبْنَةَ سَيْفِي
 فِي صَدْرِي ثَمَّ أَكْنِي عَلَيْهِمَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ظَهْرِي لَفَعَلْتُ وَإِنِّي
 * لَا أَعْلَمُ *c* الْيَوْمَ عَمَلًا هُوَ أَرْضَى لَكَ مِنْ جِهَادِ هَوْلَاءِ الْفَاسِقِينَ وَلَوْ
 أَعْلَمُ أَنَّ عَمَلًا مِنَ الْأَعْمَالِ هُوَ أَرْضَى لَكَ مِنْهُ لَفَعَلْتَهُ *d*، قَالَ
 أَبُو مَخْتَفٍ حَدَّثَنِي الصَّقَعْبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا
 يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى *e* قَوْمًا لَيَصْرُبُنَّكُمْ صَرْبًا * يَرْتَابُ مِنْهُ الْمُبْتَطِلُونَ *f*
 وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا *g* بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا
 عَلَى الْحَقِّ وَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُوسَى ¹⁰
 قَالَ دَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ قَالَ دَنَا مُسْلِمُ الْأَعْوَرُ عَنْ حَبِيبَةَ *h* بِنِ
 جُوَيْنِ الْعُرَنِيِّ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو مَسْعُودٍ إِلَى حَدَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ
 فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكُمَا مَا خَلَقْتُمَا مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ
 أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكُمَا فَاسْتَدْنُهُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَلْنَا يَا أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ حَدِّثْنَا فَأَنَا نَخَافُ الْفِتْنَ فَقَالَ عَلَيْكُمَا بِالْفِتْنَةِ لَأَنَّ فِيهَا ابْنُ ¹⁵
 سُمَيْيَةَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ
 النَّاكِبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ وَإِنَّ آخِرَ رِزْقِهِ صَبِيحٌ *i* مِنْ لَيْلٍ قَالَ حَبِيبَةُ
 فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ صَفِيِّينَ وَهُوَ يَقُولُ أَتَتُونِي *k* بِآخِرِ رِزْقِ لِي مِنَ الدُّنْيَا

a) Addidi sec. IA. *b*) Sec. IA et Now.; cod. ادع. *c*) Cod. et Now. لاعلم. *d*) Cod. لمعلم. *e*) IA Tornb. et Now. لا ارى. *f*) Allusio ad Kor. 29 vs. 47. *g*) Cod. بلغوا; IA et Now. ut rec. *h*) Cod. s. p.; cf. *Moshtabih* ٣٥٥, 5. *i*) Cod. صباح, mox s. p.; cf. *Nihâja* III, ٧٨ paen. Sequ. من addidi sec. IA. *k*) Cod. اتوني. *l*) IA في; Now. cum cod. facit.

فَأُتِيَ بِصَبَّاحٍ مِنْ لَيْسٍ فِي قَدَاحٍ أَرْوَحَ لَهُ حَلَقَةٌ حَمْرَاءُ فَمَا أَخْطَأَ
 حُدَيْفَةَ مَقْيَاسَ شَعْرَةَ فَقَالَ الْيَوْمَ انْقَى الْأَحْبَةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ وَاللَّهِ
 لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلَّمْنَا أَنَا عَلَى الْحَقِّ
 وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَجَعَلَ يَقُولُ الْمَوْتُ تَحْتَ الْأَسَلِ وَالْجَنَّةُ تَحْتَ
 ٥ الْبَارِقَةِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ خَلْفٍ قَالَ نَسَا مَنْصُورٌ بِنَ ابْنِ
 نُؤَيْبَةَ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ وَحُدَّثْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ ابْنِ
 مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَعْيَنَ الْجُهَنِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 وَهَبِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ بَاسِرٍ رَحِمَهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ آيِنٌ مَنِ يَبْتَغِي
 رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ *a* وَلَا يَبُوءُ إِلَى مَلٍ وَلَا وَلَدٍ فَاسْتَنْتَه عَصَابَةَ مِنْ
 ١٠ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَقْصِدُوا بِنَا نَحْوَ هَوْلَاءِ الَّذِينَ يَبِغُونَ دَمَ
 ابْنِ عَقَّانٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ قُتِلَ مَظْلُومًا وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُمْ بِدَمِهِ وَلَكِنَّ
 انْقَوْمَ ذَاقُوا الدُّنْيَا فَاسْتَحَبُّوهُمَا وَاسْتَمَرَّوهُمَا وَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ إِذَا لَزِمَهُمْ
 حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَنْتَمِرُونَ فِيهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَهُوَ يَكْسِبُ *b* لِلْقَوْمِ
 سَابِقَةَ فِي الْإِسْلَامِ يَسْتَحِقُّونَ بِهَا طَاعَةَ النَّاسِ وَالْوِلَايَةَ عَلَيْهِمْ فَخَدَعُوا
 ١٥ أَتْبَاعَهُمْ أَنَّ *c* قَالُوا إِمَامِنَا قُتِلَ مَظْلُومًا لِيَكُونَ بِسَدْنِكَ جِسَابِرَةً
 مَلُوكًا وَتِلْكَ مَكِيدَةٌ بَلَّغُوا بِهَا مَا تَرَوْنَ وَلَوْلَا فِي مَا تَبْعَمُ مِنْ
 النَّاسِ رِجْلَانِ اللَّهِمَّ أَنْ تَنْصُرْنَا فَطَالَ مَا نَصَرْتِ وَإِنْ تَجْعَلِ لَنَا
 الْأَمْرَ فَأَنْخِرْ لَنَا بِمَا أَحْدَثُوا فِي عِبَادِكَ الْعَذَابِ الْإِلِيمِ ثَمَّ مَضَى
 وَمَضَتْ تِلْكَ الْعَصَابَةُ لِذَلِكَ اجَابَتَهُ *d* حَتَّى دَنَا مِنْ عَمْرٍو فَقَالَ يَا

a) IA et Now. ربه. *b*) Cod. s. p.; Now. تكن. *c*) IA

Tornb. وان. edd. Aegg. praebent وقالوا omisso; Now. ut
 recensui. *d*) Cod. احلته.

عَمْرُو بَعَثَ دِينَكَ بِمَدْرَ تَبَّأَ لَكَ تَبَّأَ طَالَ مَا بَغَيْتَ فِي الْإِسْلَامِ
 عَمْرُوًّا وَقَالَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ صَرَعَكَ اللَّهُ بَعَثَ
 دِينَكَ *a* مِنْ عَدُوِّ الْإِسْلَامِ وَابْنُ عَدُوِّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَطْلُبُ بِدَمِ
 عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ أَشْهَدُ عَلَيَّ عِلْمِي فِيكَ أَنْتَ لَا تَطْلُبُ
 بِشَيْءٍ مِنْ فَعْلِكَ وَجَهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تُقْتَلِ الْيَوْمَ تَمُتُ ⁵
 غَدًا فَانظُرْ إِذَا أُعْطِيَ النَّاسُ عَلَيَّ قَدْرَ نِيَّاتِهِمْ مَا نَيْتُكَ،
 حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ بْنُ
 الصَّبَّاحِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 السُّلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بَصِيقِينَ وَهُوَ يَقُولُ لِعَمْرُو بْنِ
 الْعَاصِ لَقَدْ قَاتَلْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الرَّايَةِ ثَلَاثًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ¹⁰
 وَهَذِهِ الرَّايَةُ مَا هِيَ بِبَاطِرٍ وَلَا أَتَقَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
 قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ كُنَّا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي بَدْرٍ
 وَكُنَّا بِفَرْسِهِ رَجُلَيْنِ يَحْفَظَانِهِ وَيَمْنَعَانِهِ مِنْ أَنْ يَحْمَلَ فَمَا كَانَ إِذَا
 حَانَتْ مِنْهُمَا غَفْلَةٌ يَحْمَلُ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَبْأَخِضِبَ سَيْفَهُ وَأَنَّهُ ¹⁵
 حَمَلَ ذَلِكَ يَوْمَ فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى انْتَهَى سَيْفَهُ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَوْلَا
 أَنَّهُ انْتَهَى مَا رَجَعْتُ فَقَالَ الْأَعْمَشُ هَذَا وَاللَّهِ * ضَرْبٌ غَيْرٌ مِنْ
 فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ الْقَوْمَ شَيْئًا فَادَّوَّهُ وَمَا كَانُوا بِكَذَّابِينَ ^c
 قَالَ وَرَأَيْتُ عَمَّارًا لَا يَأْخُذُ وَادِيًّا مِنْ أَوْدِيَةِ صَفِيْقِينَ إِلَّا تَبِعَهُ مَنْ
 كَانَ هُنَاكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُهُ جَاءَ إِلَى الْمِرْقَلِ هَاشِمِ ²⁰

a) Cod. ins. والدينيا et habet في. b) Voc. addidi; si vero

p. ٣٣١٧, 8 conferre liceret, ضربٌ غيرٌ melius conveniret.

c) IA بكذابين.

ابن عَنبَةَ وهو صاحب رايحة على فقال يا هاشم * *أَعَوْرًا وَجُبْنًا a*
 لا خير في اعور لا يَغْتَشَى البَأْسَ فاذا رجل بين الصَّقِين قال هذا
 والله لِيُخْلِفَنَّ اِمَامَهُ وَلِيُخَذِّلَنَّ جِنْدَهُ وَلِيُصِرََّنَّ *b* جَهْدَهُ اَرْكَبُ يا
 هاشم فركب ومضى هاشم يقول

٥ *اَعَوْرٌ يَبْغِي اَهْلَهُ مَاحِلًا قَدْ عَلَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَا*

لا بُدَّ اَنْ يَفْلَأَ او يُفْلَأَ

وعمار يقول تقدّم يا هاشم للجنة تحت ظلال السيوف والموت في
 اطراف الاسل وقد فُتحت ابواب السماء وتزيّنت الحور العين اليوم
 انقى الاحبنة محمدًا وحزبه *c* فلم يرجعنا وقتلنا قال يفيد *d* لك
 10 عليهما من كان هناك من اصحاب رسول الله صلعم أنّهما كنا علما
 فلما كان الليل قلت لادخلن اليهم حتى اعلم هل بلغ منهم قتل
 عمار ما بلغ منا وكنا اذا نوادعنا من القتل تحدّثوا اليينا
 وتحدّثنا اليهم فركبت فرسي وقد هدأت الرجل ثم دخلت فاذا
 انا بأربعة ينسايرون معاوية وابو الاعور السلمى وعمرو بن العاص
 15 وعبد الله بن عمرو وهو خير الاربعة فادخلت فرسي بينهم مخافة
 ان يفوتني ما يقول احد الشقيين *e* فقال عبد الله لابييه يا ابيت
 قتلتم هذا الرجل في يومكم هذا وقد *f* قال فيه رسول الله صلعم
 ما قال قال وما قال قال امر تكن معنا ونحن بنى المسجد والناس

a) Male IA Tornb. اعورا او جبنا et ed. Kâh. اعورا جبنا;
 cf. supra p. ٢٣٠٤, 7 et ٢٣٥٤, 7 *اعيرةً وجبنا* b) Cod. s. p.;
 IA et Now. tacent. c) Cod. add. علمه السلم. d) Cod. s. p.
 e) Cod. السقمي; IA et Now. tacent. f) Cod. اوود; IA et
 Now. ut rec.

ينقلون حجراً حجراً ولبنةً لبنةً *a* وعمار ينقل حجريين حجريين ولبنتيين
لبنتيين فغشى عليه فاتاه رسول الله صلعم فجعل يمسح التراب
عن وجهه ويقول ويحك يابس سمية الناس ينقلون حجراً حجراً
ولبنةً لبنةً وانت تنقل حجريين حجريين ولبنتيين لبنتيين رغبةً منك
في الأجر وانت ويحك مع ذلك تقتلك الفتنة الباغية فدفع ⁵
عمرو صدر فرسه ثم جذب معاوية اليه فقال يا معاوية اما تسمع
ما يقول عبد الله قال وما يقول فاخبره الخبر فقال معاوية انك
شبيخ اخري *b* ولا تنزل تحدث بالحديث وانت تدححص *c* في
بولك أوحن *d* قتلنا عمارةً انما قتل عمارة من جاء به فخرج
الناس من فساطيطهم وأخبيتهم يقولون انما قتل عمارة من جاء به ¹⁰
فلا ادري من كان اعجب هو او *e*
فقال ابو جعفر وقد ذكر ان عمارة لما قتل قال علي لربيعة
وهمدان انتم دري ورخي فانئذب له نحو من اثني عشر الفاً
وتقدم علي علي *g* بغلته فحمل وحملوا معه جملة رجل واحد
فلم يبق لأهل الشام صف الا انتقص وقتلوا كل من انتهوا ¹⁵
اليه حتى بلغوا معاوية وعلي يقول
أضربهم *h* ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم *i* الحاوية

a) Cod. ولبنة. *b*) Cod. اخري, IA et Now. tacet.

c) Cod. تدححص et mox ثوبك pro بولك v. *Nihâja* II, 10 et *Lisân*.

d) Cod. وحن, IA et Now. احن. *e*) Cod. hic et deinde

عمار. *f*) IA om., sed Now. habet. *g*) Cod. om. *h*) IA

اقتلهم, Now. tacet. *i*) Sec. IA et Makr., cod. s. art.; mox IA

Tornb. الحاربه, sed v. l. et edd. Aegg. الحاربه etiam ut Makr.

ثم نادى معاوية فقال علىّ علّامٌ نُقْتَلُ a الناس بيننا هلّم b
 أحاكمك الى الله فأينا قتل صاحبه استقامت له c الامور فقال له
 عمرو أنصفك الرجل فقال معاوية ما أنصفت وأنت لتعلم انه لم
 يبارزه رجل قطّ الا قتله قال له عمرو وما يجمّل بك الا مبارزته
 5 فقال معاوية طمعت فيها بعدى، قال هشام عن ابى مخنف
 قال حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن سليمان
 الكحضمى قال قلت لابي عمرة ألا تراهم ما احسن هيئتهم يعنى
 اهل الشام ولا ترانا ما اقبح رعيبتنا فقال عليك نفسك فأصلحها
 ودح الناس فانّ فيهم ما فيهم 5

10 خبر هاشم d بن عتبة المرّقل وذكر ليلة الهيرى e

قال ابو مخنف وحدثنى ابو سلمة ان هاشم بن عتبة الزهرى
 دعا الناس عند المساء ألا من كان يريد الله والدار الآخرة
 فالى فاقبل اليه ناس كثير فشّد في عصابته من اصحابه على اهل
 الشام مراراً فليس من وجه يجمّل عليه الا صبر له وقتل فيه قتلاً
 15 شديداً فجمال لاصحابه لا يهولتكم ما ترون من صبرهم f فوالله ما
 ترون فيهم الا حمية العرب وصبرها g تحت راياتها وعند مراكزها
 وإنهم لعلى الضلال وأنكم لعلى الخلف يا قوم *أصبروا وصابروا h
 واجتمعوا وأمشوا بنا الى عدونا على نودة رويداء ثم أتبتوا
 وتناصروا وأذكروا الله ولا يسعل رجل اخاه ولا تكثروا k الالتفات

a) Cod. بقبيل, IA بيقتل, Now. نقتل. b) Cod. علم.

c) Cod. om. d) Cod. هسام. e) Cod. الهيرى. f) Cod.

g) Cod. وصبرها. h) Kor. 3

vs. 200. i) Cod. وداء. k) Cod. ذكروا.

وَأَصْمَدُوا صَمَدًا وَجَاهِدُوا مَحْتَسِبِينَ * حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْكَارِمِينَ ^a ثم انه مضى في عصابة معه من
القرءاء فقاتل قتالاً شديداً هو واصحابه عند المساء حتى راوا
بعض ما يُسرون به قال فانهم كذلك ان خرج عليهم فتمى شباب
وهو يقول

5 انا اَبْنُ اَرْبَابِ السُّلُوكِ عَمَّسَانُ ^a والبدائنُ اليَوْمِ بِيَدَيْنِ عَثْمَانَ
اننى انساى خَيْرَ فَاَشْجَانِ ^b اَنْ عَلِيًّا قَتَلَ اَبْنَ عَقَانَ
ثم يشد فلا ينثنى حتى يضرب بسيفه ثم يشتم ويلعن ويكثر
الكلام فيقال له هاشم بن عتبة يا عبد الله ان هذا الكلام بعده
الخصام وان هذا القتال بعده الحسب فاتفق الله فانك راجع ¹⁰
الى الله فسائلك عن هذا الموقف وما اردت به قال فانى اقاتلكم
لان صاحبكم لا يصلى كما ذكر لى وانتم لا تصلون ايضا * واقتلكم
ان صاحبكم قتل خليفتنا وانتم اردتموه على قتله فيقال له
هاشم وما انت وابن عقان انما قتله احباب محمد وابناء احبابه
وقراء الناس حين احدث الاحداث وخالف حكم الكتاب ¹⁵ وم
اهل انديين واولى بالنظر في امور الناس منك ومن احبابك وما
اطن امر هذه الامم وامر هذا السدين اعمل ^d طرفة عين فيقال
له اجل والله لا اكذب فان الكذب يضمر ولا ينفع قال فان اهل
هذا الامر اعلم به فحلته واهل العلم به قال ما اظنك والله الا
نصحت لى قال واما قولك ان صاحبنا لا يصلى فهو اول من ²⁰

a) Kor. 7 vs. 85. b) Cod. اشحان; Dinaw. 192, 18. فابكان.

IA habet ^c نبيانا قراونا بما كان. وان IA ^d Sec. IA; cod. اعملك.

صلى وأفقَهُ خلق الله في دين الله وأولى بالرسول وأما كل من
تري معي فكلهم قارى نكتاب الله لا ينام الليل تهجدًا فلا
يُغويَنك *a* عن دينك هؤلاء الأشقياء المغرورون فقال الفتى يا عبد
الله أنى اظنك أمرًا صالحًا فنأخبرني هل تتجد لي من توبة فقال
⁵ نعم يا عبد الله تب الى الله يتب عليك فانه * يقبل التوبة عن
عِبَابِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ *b* * وَيَحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ *c* قال فحشر *d*
والله الفتى الناس راجعًا فقال له رجل من اهل الشام خدعك
العرافى خدعك العرافى قل لا ولكن نصح لي وقتل هاشم قتلاً
شديدًا هو واحبابه وكان هاشم يدي المرقل * لانه كان *e* يُرقل
¹⁰ في الحرب فقاتل هو واحبابه حتى ابروا على من يلبسهم *f* وحتى
راوا الظفر واقبلت اليهم *g* عند المغرب كتيبة لتنوخ فشدوا على
الناس فقاتلهم وهو يقول *h*

أَعْوَرَ يَبْغَى أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
يَتْلُفُهُمْ بِذَى الدُّعُوبِ تَلًّا

¹⁵ فرعوا انه قتل يومئذ تسعة او عشرة ويحمل *i* عليه لخارت بن
المُنذر انتنوخى قطعنه فسقط وارسل اليه على ان قدّم لواءك
فقل لرسوله انظر الى بطنى فاذا هو قد شق فقال الانصارى للحجاج
ابن عبيدة

فان تفأخروا بابن البديل *k* وهاشم فناحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا

a) Cod. دعرك. *b*) Kor. 42 vs. 24. *c*) Ibid. 2 vs. 222.
d) Cod. وحشر. *e*) Addidi. *f*) Cod. نسيهم. *g*) IA عليها.
h) Cf. supra p. ٣٣٣٠, 5. *i*) IA et Now. ووجل. *k*) Cod.
mu-taverunt in بابن البديل, edd. Aegg. metri causâ; IA; المتحمل

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بَعْدَ *a* مُعْتَرِكَ الْقَمَا أَخَاكُمْ عِبِيدَ اللَّهِ لَاحِمًا مُلْحَمًا
وَنَحْنُ أَحَطْنَا *b* بِالنَّبِيِّ وَأَعْلَمَهُ وَنَحْنُ سَقَيْنَاكُمْ سَمَاءً مَقَشَّيَا ٥
هشام *c* عن ابى مخنف قال حدثنى مالك بن اعين الجهنى
عن زيد بن وهب الجهنى ان عليا مر على جماعة من اهل
الشام فيها الوليد بن عقبه *d* وم يشتمونه فخبير بذلك فوقف *e*
فيمن يليهم من احبابه فقال انهدوا اليهم عليكم السكينة والوقار *d*
وقر الاسلام وسيما الصالحين فوالله لا اقرب قوم *e* من الجهل قائم
ومودنهم *f* معاوية وابن النابغة وابو الاعور السلمى وابن ابى معيط
شارب الخمر المجلود حدا في الاسلام *g* اولى من *g* يقومون
فينقصونى ويجذبونى وقبيل اليوم ما قتلونى وانا اذ ذاك ادعوم *h*
الى الاسلام *h* ويدعونى الى عبادة الاصنام الحمد لله قديما عادى
الفاسقون فعبد *h* الله الم يفتكروا ان هذا لهو الخطب للليل
ان فسافا كانوا غير مرضيين وعلى الاسلام واهله متخوفين خدعوا
شطر هذه الامة واشربوا قلوبهم حب الفتنة واستمالوا اهواءهم
بالافك والبهتان قد نصبوا لنا الحرب فى اطفاء نور الله عز وجل *i*
اللهم فاقض *h* خدمنهم وشتت كلمتهم وابسلهم خطاياهم فانه
لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، قال ابو مخنف
حدثنى نعيما بن وعلة عن الشعبي ان عليا مر بأهل راية
فراهم لا يزولون عن موقفهم فحرص عليهم الناس وذكر انهم غسان

a) IA عند، mox القنا et اخاك. *b*) Cod. حطنا. *c*) Cod. هشام. *d*) Cod. والوقا. *e*) Cod. دعوم. *f*) Cod. s. p. *g*) Conjecturâ supplevi. *h*) Cod. فعدكم. *i*) Cod. دعمون. *k*) Cod. s. p.; mox منهم. *l*) Cod. تخيم، cf. supra p. ٢٨٦، 2 et ٣١٤، 1.

فقال ان هؤلاء لمن يبزلوا عن موقفهم دون طعنٍ دَرَاكٍ يُخْرِجُ *a*
منهم النَّسَمَ وضرب يُفْلَقُ *b* منه الهَامُ وَيُطَبِّحُ *b* العظام وتسقط
منه المعاصم والأكف وحتى يُصَدِّعَ *c* جباههم بعمد الحديد
وتنتشر حواجبهم على الصدور والأذنان ابن اهل الصبر *d* وطلاب
٥ الاجر فثاب اليه عصابة من المسلمين فدعا ابنه محمداً فقال أمش
نحو اهل هذه الراية مشياً رويداً على هيبنتك حتى اذا أشرعت
في صدورهم انرمح فأمسك حتى يأتيك رأيي ففعل واعدت على
مثلم فلما دنا منهم فأشرع بالرمح في صدورهم امر على الذين
اعدت فشدوا عليهم وانهض *e* محمداً بمن معه في وجوههم فزالوا
١٠ عن موقفهم واصابوا منهم رجالاً ثم اقتتل الناس بعد المغرب
قتالاً شديداً فما صلى اكثر الناس الا إجماعاً؛ قال ابو مخنف
حدثني ابو بكر الكندي ان عبد الله بن كعب المرادي قُتِلَ
يوم صقين فر به الأسود بن قيس المرادي فقال يا أسود قل
لبيك وعرفه وهو باخر رمف فقال عز والله علي بصرك *f* أما
١٥ والله لو شهدتك لاسينتك ولدافعت عنك ولو عرفت السدي
اشعرك لأحيمت ألا ينزابل حتى أقتله او ألقه بك ثم نزل
اليه فقال أما والله ان كان جارك ليأمن بوائقك وان كنت من *g*
الذاكرين الله كثيراً أوصني رحمك الله فقال أوصيك بنقوى الله عز
وجل وأن تناصح أمير المؤمنين وتقاتل معه المأكلين حتى تظهر

a) Cod. فخرج. *b*) Cod. s. p. *c*) IA et Now. يقرع.

d) IA et Now. الصبر والصبر. *e*) Cod. ونهض; IA et Now.

ب. *f*) Cod. s. p., IA بصرك, sed Now. e. وامره بقتالهم.

g) IA et Now. لمن.

او تلاحف بالله قال وأبـلـغـه عنى السلام وقـلـ له قاتـلـ عن *a*
المعركة حتى تجعلها خلف ظهره ثابته من اصبح غدا والمعركة
خلف ظهره كان العسائى ثم لم يلبث ان مات فاقبل الاسود الى
على فاخبره فقال رحمه الله جاهد فينا عدونا في الحياة ونصح
لنا في الوفاة، قال ابو مخنف حدثني محمد بن اسحاق مولى ⁵
بنى المصـلب ان عبد الرحمن بن حنبل النجمي هو الذي *b*
اشار على على بهذاء الراى يوم صفين، قال هشام *d* حدثني
عوانة قال جعل ابن حنبل يقول يومئذ
ان تقتلونى فانا ابن حنبل انا الذى * قد قلت *e* فيكم نعتل ⁵

10 رجـع الحديث الى حديث ابى مخنف
قال ابو مخنف فقتل الناس تلك الليلة كلها حتى انصباح وفي
ليلة الهير حتى تقصفت الومج ونفذ المنبل وصار الناس الى
السيوف واخذ على يسير فيما بين الميمنة والميسرة ويأمر كل
كنيبة من القراء ان تقدم على ابنتى تليها فلم يزل يفعل ذلك
بالناس ويقوم بهم حتى اصبح والمعركة كلها خلف ظهره والاشتر ¹⁵
في ميمنة الناس وابن عباس في الميسرة وعلى في القلب والناس
يقنتلون من كل جانب وذلك يوم الجمعة واخذ الاشرير يرحف
بالميمنة ويقاتل فيها وكان قد تولاهما عشية الخميس وليلة الجمعة *g*
الى ارتفاع الضحى واخذ يقول لاحبابه ارحفوا فبيد هذا الومج
وهو يرحف بهم نحو اهل الشام فاذا فعلوا قال ارحفوا قال *h* هذا ²⁰

a) IA et Now. على. *b*) Addidi. *c*) Cod. s. ب. *d*) Cod.
add. قال. *e*) Cod. وقلت; verba seqq. s. p. *f*) Sec. IA et
Now.; cod. وبعد. *g*) Cod. الاربعاء. *h*) Cod. فان; IA et
Now. قيد.

القومس فاذا فعلوا سألهم مثل ذلك حتى مثل اكثر الناس الاقدام
فلما رأى ذلك الاشتهر قال أُعيدُ نَمِ بالله ان ترضعوا الغنم سائِر
اليوم ثم دعا بفرسه وترك رايته مع حيان بن هَوْدَةَ النَّخَعِيِّ
وخرج يسير في الكنائب ويقول من يشتري نفسه من الله عز
5 وجل وبغانسل مع الاشتهر حتى يظهر او يلاحف بالله فلا يُزال
رجل من الناس قد خرج اليه وحيان *a* بن هَوْدَةَ، قال ابو
مُحَنَّف عن ابى جناب الكلبي عن عمارة بن ربيعة الجرمي
قال مررتي والله الاشتهر فاقبلت معه واجتمع اليه ناس كثير
فاقبل حتى رجع الى المكان الذي كان به الميمنة فقام باحبابه
10 فقال شدوا *b* شدة فدى لكم عمي وخالى تُرضون بها الرب وتُعزّون
بها الدين اذا شدت *c* فشدوا ثم نزل فصر وجه رايته ثم قال
لصاحب رايته قدّم *d* بها ثم شد على القوم وشد معه احبابه
فصر اهل الشام حتى انتهى بهم الى عسكرهم ثم انهم قاتلوه
عند العسكر قتالاً شديداً فقتل صاحب رايته واخذ عمي لما
15 رأى من الظفر من قبله يُمده بالرجال، حدثني عبد الله بن
أحمد قال حدثني ابى قال حدثني سليمان قال حدثني عبد
الله عن جويرية قال قال عمرو بن العاص يوم صفين لورثان
تدرى *e* ما مثلي ومثلك * مثل الاشقر *f* ان تقدم عقر وان تأخر
نُحِر لمن تأخرت لأضربن عنقك أتتوني *g* بقيد فوضعه في رجليه

a) Pro حيان . b) Cod. om. c) Cod. شدت. d) IA et Now. اقدم. e) IA تدرى, sed Now. cum cod. facit. f) IA et Now. كلاسقر. g) Cod. ut solet اتوني; IA et Now. tacent.

فقال اما والله ياأبا عبد الله لأوردنك حياص الموت صَعَّ^a يدك على عاتقي ثم جعل يتقدم وينظر اليه احبائنا ويقول لأوردنك حياص الموت ٥

رجع الحديث الى حديث ابى مخنف

فلمّا رأى عمرو بن العاص أنّ امر اهل العراق قد اشتدّ وخاف ٥ في ذلك الهلاك قل معاوية هل لك في امرٍ أعرضه عليك لا يزيدنا الا اجتماعاً ولا يزيدكم الا فُرْقَةً قل نعم قل نرفع المصاحف ثم نقول ما فيها حُكْمٌ بيننا وبينكم فبان ابى بعضكم ان يقبلها وجدت فيهم من يقول بلى ينبغي ان نقبل فتكون فُرْقَةً تقع بينهم وان كانوا بلى نقبل ما فيها رفعنا هذا القتال عنا وهذه ١٥ الحرب الى أجلٍ او الى حينٍ فرفعوا المصاحف بالرمح وقتلوا هذا كتاب الله عزّ وجلّ بيننا وبينكم من لشعور اهل الشام بعد اهل الشام ومن لشعور اهل العراق بعد اهل العراق فلمّا رأى الناس المصاحف قد رفعت قالوا ناجيب الى كتاب الله عزّ وجلّ وننيب اليه ٥

15

ما روى من رفعهم المصاحف ودعائهم الى الحكومة

قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب الأزدي عن ابيه انّ علياً قال عبد الله أمضوا على حُكْمكم وصدقكم قتالاً^d عدوكم فان معاوية وعمرو بن العاص وابن ابى معيط وحبيب ابن مسلمة وابن ابى سرح والضحّاك بن قيس ليسوا بأصحاب 2١ دين ولا فُرْقان انا أعرف بهم منكم قد صحبتهم اطفالاً وصحبتهم

a) Sec. IA et Now.; cod. دح. b) Cod. وهذا; IA et Now. tacent. c) IA add. حكم, sed Now. om. d) IA et Now.

رجالاً فكانوا شرّ اطفالٍ وشرّ رجالٍ وَيَحْكُمُ اَنَّهُمْ ما رفعوها ثم *a*
لا يرفعونها ولا يعلمون بما فيها وما رفعوها لكم الا خديعةً ودهناً *b*
ومكيدةً فقالوا له ما *c* يَسْعُنَا ان نُدْعَى الى كتاب الله عز وجل
فندأني ان نقبله فقال لهم فاني ائما قاتلتهم لبيدينا *d* بحكم هذا
الكتاب فأنهم قد عصوا الله عز وجل فيما أمرهم ونسوا عهده
ونبذوا كتابه فقال له مسعر بن مسعر بن قديكي النميمي *e* وزيد بن
حصين *f* الطائي ثم السنيسي في عصاةٍ معهما من القراء الذين
صاروا خوارج بعد ذلك يا عليّ أجب الى كتاب الله عز وجل
ان *g* دُعيت اليه والا *h* ندفعك برمتك الى القوم او نفعك كما
10 فعلنا بأبن عقان أنه علينا ان نعمل بما في كتاب الله عز وجل
فقبلناه *i* والله لتفعلنها او لنفعلنها بك قال قل فأحفظوا عني
نهيي اياكم وأحفظوا مقالتيكم لي امّا انا فان تطيعوني فقد تلووا
وان تعصوني فاصنعوا ما بدا لكم قالوا له امّالاً فأبعث الى
الاشتر فليأتك *k*، قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج
15 الكندي عن رجل من النخع أنه رأى ابراهيم بن الاشر دخل
على مصعب بن الزبير قال كنت عند عليّ حين اكرمه انناس
على الحكومة وقالوا ابعث الى الاشر فليأتك قد فرسل عليّ الى
الاشتر يزيد بن هانئ السبيعي أن اتيتني *l* فأتاه فبلغه فقال قل

a) Cod. ام. *b*) E conject.; cod., IA et Now. ووهنا *c*) IA et Now. لا. *d*) Sec. IA, Now. et Dinaw. ٢٠٣, 1; cod. لمبينوا;

mox IA لحكم *e*) IA falso النميمي, sed Now. ut recensui.

f) Cod. et Ibn Hadjar II, p. ٤٩ حصن, cf. Ibn Dor. ٢٠٣, 13.

g) Sec. IA; cod. et Now. اذا. *h*) Cod. لا; mox IA et Now.

دفعناك. *i*) Cod. فقتلناه c. p. rec.; IA et Now. tacent.

k) Cod. فيأيدك. *l*) Cod. ادنى.

نه ليس هذه الساعة التي ينبغي لك ان تُزِيلني فيها عن
 موقفي اتي قد رجوت ان يُفْتَحَ a لي فلا تُعجلني فرجع يزيد
 ابن هانئ الى علي فاخبره فَمَا هو اَلَا ان انتهى اليينا فارتفع
 الرَّهَجُ وَعَلَتِ الاصوات من قِبَلِ الاشتر فقال b له القوم والله ما
 نُرَاك اَلَا امرتَه ان يقا تل قال من اين ينبغي ان نُروا ذلك c
 رايتموني ساررتُه اليس انما كَلِمَتُهُ على رؤوسكم علانية وانتم
 تسمعوني d قالوا فابعت اليه فليأتك والا والله اعزولناك قال له
 وَيَحْك يا يزيد قُل e له اَقْبِلُ اليّ فَاِنَّ الفتنَةَ قد وقعت * فبلغه
 ذلك فقال f له اَرْفَعِ المصاحف قال نعم قال اما والله لقد ظننت
 حين رُفِعَتْ انها ستوقع اختلافاً وفُرْقَةً انها مشورة ابن العاصرة
 10 الا ترى ما g صنع الله لنا ايُنْبَغِي h ان اَنعَ هؤلاء وانصرف
 عنهم ء وقال يزيد بن هانئ فقلت له اتكلمت انك ظفرت هاهنا
 وان امير المؤمنين بمكانه الذي هو به يَفْرَجُ عنه او يُسَلِّمُ قال لا
 والله سُبْحَانَ الله قال h فانهم قد قالوا تُتْرَسَلن الى الاشتر فليأتنيك
 او نُنْقَلنك كما قتلنا ابن عقران فاقبل حتى انتهى اليهم فقال
 15 يا اهل العزاي يا اهل السُدِّ والوهن حين l عاوتم القوم ظهراً
 وظهرتوا انكم لهم قاهرون رفعوا المصاحف يدعونكم الى ما فيها
 وقد والله تركوا ما امر الله عز وجل به فيها وسنة من اُنزلت

a) IA et Now. add. الله. b) Cod. دعواؤوا; IA quoque et

Now. فقبل القوم لعلني 11, 13, 2. Din. له القوم. sed om. فقالوا.

c) IA et Now. ins. هل. d) IA et Now. تسمعون. e) Cod.

فاتاه فاخبره بذلك فقل. Din.; cod. قال. f) Sec. IA et Now.;

cod. دل. g) Cod. منا. h) IA ينبغي sed Now. ut rec. i) Cod.

احين. l) IA, Now. (et Din.) قلت. k) Expectaveris. وانصف

عليه صلعم فلا تُجيبون *a* أمهلوني عدو *b* القرس فأتى قد طمعت
 في النصر قالوا إذا ندخل معك في خطيبتك قال فاحتدوني عنكم
 وقد قُتيل أمائدكم وبقى ارادلكم متى كسنتم مُحققين أحين
 كنتم تقانلون وحياركم يُقتلون فأنتم الآن اذا امسكنتم عن
 5 القتال مبطلون ام الآن انتم مُحققون فقتلكم الذين لا تُنكرون
 فصلتكم فدانوا خيراً منكم في النصار اذا قالوا دعنا منك يا اشتر
 قاتلنا *c* * في الله عز وجل وذدع قتالهم لله سبحانه انما لسنا
 مطيعيك ولا صاحبك فاجتنبنا فقال خدعتم والله فانخذعتم
 ودعيتم الى وضع الحرب فاجبتكم يا اصحاب الجباه السود كتنا
 10 نظن صلواتكم *d* زهادة في الدنيا وشوقاً الى لقاء الله عز وجل
 فلا ارى فراركم الا الى الدنيا من الموت الا قُباحتها يا * اشبهاه
 النيب الجلالة *e* وما انتم برائين بعدها عزاً ابداً فابعدوا كما
 بعد القوم الظالمون فسموه فسميتهم فضربوا وجهه دابنته بسياطهم
 واقبل يضرب بسوطه وجسوه دوابهم وصاح بهم على فكفوا وقال
 15 للناس قد قبلنا ان نجعل القرآن بيننا وبينكم حكماً فجاء الاشعث
 ابن قيس الى على فقال له ما ارى الناس الا قد رضوا وسرتم
 ان يجيبوا القوم الى ما دعوت اليه من حكم القرآن فلان شئت
 اتيت معاوية فسالته ما يريد فنظرت ما يسعل قال اتتته *f* ان

فوقاً Cod. دحيمونم; post امهلوني forte exciderunt verba
 فأتى قد احسست بالفتح قالوا لا قال امهلوني
 IA et Now. b) Cod. حدو. c) IA et Now. لله; Dinaw. ut
 rec. et mox quoque في الله. d) IA, Now. et Din. صلواتكم.
 e) Cod. اسناه النيب للاله. f) Cod. انه.

شئت فسأله فآذاه فقال يا معاوية لاقى شياً رفعتم هذه المصاحف
قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله عز وجل به في كتابه
تبعثون منكم رجلاً ترضون به ونبعث *a* منّا رجلاً ثم نأخذ
عليهما ان يجعلنا في كتاب الله لا يعدوانه ثم نتبع ما اتفقا
عليه فقال له الأشعث بن عيسى هذا الخلف فانصرف الى عليّ ⁵
فاخبره بالذي قال معاوية فقال الناس فإنا قد رضينا وقبلنا فقال *b*
اهل الشام فإنا قد اخترنا عمرو بن العاص فقال الاشعث واولئك
القوم الذين صاروا خوارج بعد فإنا قد رضينا بأبي موسى
الأشعري قال عليّ فإنكم قد عصيتموني في أول الامر فلا تعصوني
الآن ¹⁰ انى لا ارى ان أوتى ابا موسى فقال الاشعث وزيد بن
حصين *d* الطائى ومسعود بن قيس لا نرضى الا به فإنه ما
كان يحدثنا وفعلنا فيه قال عليّ فإنه ليس لى بشقة قد فارقتى
وخذل الناس عتّى ثم هرب منى حتى آمنته بعد أشهر ولكن
هذا ابن عباس نوليه ذلك قالوا ما نبالى انت كنت ام ابن
عباس لا نريد الا رجلاً هو منك ومن معاوية سواك ليس الى ¹⁵
واحد منكما بأدنى منه الى الآخر فقال عليّ فأنى اجعل الاشتهر
فقال أبو مخنف حدثنى ابو جناب الكلبي ان الاشعث قال وهل
سعر الارض غير الاشتهر قال ابو مخنف عن عبد الرحمان بن
جندب عن ابيه ان الاشعث قال وهل نحن الا في حكم الاشتهر

a) رجلاً, quod add. IA, deest apud Now.; post sequ. ex IA et Now. *b*) Cod. inserendum esse videtur. *c*) Cod. f. *d*) Cod. ut supra p. ٣٣٣, 7. *e*) Cod. مسعود.

قال عليٌّ وما حُكِّمَهُ قال حُكِّمَهُ ان يَضْرِبَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالسِّبْوَفِ
 حَتَّى يَكُونَ مَا ارْتَدَّ وَمَا ارَادَ قَالَ فَفَقَدَ ابْنَيْتُمْ اَلَا اَبَا مُوسَى قَالُوا
 نَعَمْ قَالَ فَاصْنَعُوا مَا ارْتَدَّ فَبِعَثُوا اِلَيْهِ وَقَدْ اعْتَرَلَ اَلْقِسْتَالَ وَهُوَ
 بَعْرُضٌ فَاتَاهُ مَوْلى لَهُ فَقَالَ اِنَّ النَّاسَ قَدْ اصْطَلَمَكُوا فَقَالَ لِلْحَمْدِ
 ٥ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ قَدْ جَعَلُوكَ حَكَمًا قَالَ * اِنَّا لِنُدُّهُ وَاِنَّا اِلَيْهِ
 رَاَجِعُونَ *a* وَجَاءَ اَبُو مُوسَى حَتَّى دَخَلَ الْعَسْكَرَ وَجَاءَ الْاَشْتَرُ
 حَتَّى اَتَى عَلِيًّا فَقَالَ * اَلَّذِي بَعْرُو *b* بِنِ الْعَاصِ فَوَاللهِ السُّدَى لَا
 اِلَهَ اِلَّا هُوَ نَمْنُ مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْهُ لِأَقْتُلَنَّهُ وَجَاءَ الْاَحْنَفُ فَقَالَ
 يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنَّكَ قَدْ رُمِيْتَ بِاَحْتَاَجِرِ الْاَرْضِ وَمِنْ حَارِبِ اللّٰهِ
 ١٠ وَرَسُولِهِ اَنْفَ الْاِسْلَامِ وَاِنِّي قَدْ عَجِمْتُ *c* هَذَا الرَّجُلُ وَحَلَبْتُ
 اَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ كَلِيْلَ الشَّفْرَةِ قَرِيْبَ الْقَعْرِ وَاِنَّهُ لَا يَصْلِحُ لِهَوْلَاءِ
 الْقَوْمِ اِلَّا رَجُلٌ يَدْنُو مِنْهُمْ حَتَّى يَصْصِيْرَ فِي اَكْفَقِهِمْ وَيَبْعَدُ حَتَّى
 يَصْصِيْرَ بِمَنْزِلَةِ النَّجْمِ مِنْهُمْ فَاِنْ اَبِيْتِ اَنْ تَجْعَلَنِي حَكَمًا فَاجْعَلْنِي
 ثَانِيًا اَوْ ثَالِثًا فَانَّهُ لَنْ *d* يَعْقِدَ عُقْدَةً اِلَّا حَلَمْتُهَا وَلَنْ يَحُلَّ عُقْدَةً
 ١٥ * اَعْقُدْهَا اِلَهَ عَقَدْتُ لَكَ اُخْرَى اَحْكَمَ مِنْهَا فَاتَى النَّاسَ اِلَّا اَبَا
 مُوسَى وَالرِّضَى بِالْكِتَابِ فَقَالَ الْاَحْنَفُ فَاِنْ اَبِيْتُمْ اِلَّا اَبَا مُوسَى
 فَاَنْتُمْ تَمُو ظَهْرَهُ بِالرِّجَالِ ؕ فَكَتَبُوا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ هَذَا
 مَا تَقَاضَى عَلَيْهِ عَلِيٌّ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَمْرُو اَكْتُبْ اسْمَهُ وَاِسْمَ
 اَبِيهِ هُوَ اَمِيْرُكُمْ فَالْمَا اَمِيْرُنَا فَلَا وَقَالَ لَهُ الْاَحْنَفُ لَا تَمْحُ اسْمَ
 ٢٠ اِمَارَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَاتَى اَخْتَوْفُ اِنْ مَحَوْتَهَا اَلَّا تَرْجِعَ اِلَيْكَ اِبْدًا لَا

a) Kor. 2 vs. 151. *b*) Cod. اَلَّذِي لِعَمْرُو. *c*) Cod. عَجِمْتُ
 et supra ت a manu poster. additum est من. *d*) IA لَمْ,
 Now. ut rec. *e*) Cod. bis ponit.

تَمَاحُهَا *a* وان قتل الناس بعضهم بعضاً فأبى ذلك عليّ مليماً من
 النهار ثمَّ انَّ الاشعث بن قيس قال أَمْحُ هذا الاسم بِرَحْمَةِ الله
 فَمَاحَى وقال عليّ الله اكبر سُنَّةً بِسُنَّةٍ وَمَثَلٌ بِمَثَلٍ وَالله انى
 لَكَاثِبٌ *e* بين يديّ رسول الله صلعم يومَ الْحَدَيْبِيَّةِ اذ قالوا لست
 رسول الله ولا نشهد لك به ولكن اكتب اسمك واسم ابيك *5*
 فكتبه فقال عمرو بن العاص سبحان الله ومثّل هذا ان *d* نُشِبَهُ
 بِالْكَفَّارِ وَحَنَ مَوْمِنُونَ فُقَالَ عَلِيٌّ يَا بَنِي النَّبَاغِذَةِ وَمَنِي لَمْ تَكُنْ
 لِلْفَاسِقِينَ وَنِيًّا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَدُوًّا وَهَلْ تُشْبِهُهُ اِلَّا اُمَّكَ الَّتِي وَضَعْتَ
 بِكَ فَمَقَامَ فُقَالَ لَا يَجْمَعُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَجْلِسٌ اِبْدًا بَعْدَ هَذَا
 الْيَوْمِ فُقَالَ لَهُ عَلِيٌّ وَاِنِّي لَأَرْجُو اَنْ يُطَهَّرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَجْلِسِي *10*
 مِنْكَ وَمِنْ اَشْبَاهِكَ وَكُتِبَ الْكِتَابُ *5*

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمِ الطُّوسِيِّ قَالَ سَمَا حَبَّانَ قَالَ سَمَا مُبَارَكٌ *e*
 عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اخبرني الْاَحْنَفُ اَنْ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ اِلَى عَلِيٍّ اَنْ
 اَمْحُ هَذَا الْاسْمَ اِنْ اَرَدْتَ اَنْ يَكُونُ صُلْحٌ فَاسْتَشَارَ وَكَانَتْ لَهُ
 قُبَّةٌ *f* يَأْتِنُ لِبَنِي هَاشِمٍ فِيهَا وَيَأْتِنُ لِي مَعَهُمْ قَالَ مَا تَرُونَ فِيمَا *15*
 كَتَبَ بِهِ مَعَاوِيَةَ اَنْ اَمْحُ هَذَا الْاسْمَ قَالَ مُبَارَكٌ يَعْنِي اَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بِرَحْمَةِ *g* اللهُ فَانَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادَعَ اَحْمَدَ
 مَكَّةَ كَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ فَاَبَوْا ذَلِكَ حَتَّى كَتَبَ هَذَا مَا
 قَاتَنِي عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فَقُلْتُ لَهُ اَيُّهَا الرَّجُلُ مَا لَكَ مَا

a) Cod. تمحوها. *b*) Cod. s. p.; IA et Now. om. *c*) Cod.

ومثّل هذا om. انشبهه IA et Now. habent Addidi; *d*)

e) Cod. منارل, infra s. p.; cf. p. ٣٦٤., 14 (et ٢٧١, 10). *f*) Cod.

ترحه *g*) Cod. c. p. rec.

لرسول الله صلعم وانما والله ما حابيناك ببيعتنا وانما لسو علمنا
احداً من الناس احق بهذا الامر منك لببايعناه ثم قاتلناك
وانى انقسم بالله ثمن موت هذا الاسم الذى بايعت عليه
وقاتلتهم لا يعود اتيك ابداً قال وكان والله كما قل قال قل ما
5 وزن رأيه برأى رجل الا رجح عليه ه

رجع الحديث الى حديث ابي مخنف

وكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه
على بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان قاضى على بن ابي
اهل الكوفة ومن معهم من شيعتهم من المؤمنين والمسلمين وقاضى
10 معاوية على اهل الشام ومن كان معهم من المؤمنين والمسلمين
انا نزل عند حكم الله عز وجل وكتابه ولا b يجمع بيننا غيره
وان كتاب الله عز وجل بيننا من فاتحته الى خاتمته نحى ما
احيا ونميت ما امانت لنا وجد الحكمان فى كتاب الله عز وجل
وهما ابو موسى الأشعري عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص
15 انقرشى عملا به وما لم يجد فى كتاب الله عز وجل فالسنة
العادلة للجمعة غير المفرقة واخذ الحكمان من على ومعاوية
ومن الجندين من اليهود * واميثاق والثقة من الناس d انهما امانان
على انفسهما واعليهما e والامة لهما انصار على الذى يتقاضيان
عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كتبهما عهد الله
20 وميثاقه انا على ما فى هذه الصحيفة وان قد وجبت قضيتهما

a) Cod. وهو. b) IA et Now. وان لا. c) Cod. وهو. d) IA

et Now. واعليهما. e) IA وميثاق. وموثيق.

على المؤمنين فإنَّ a الأمن والاستقامة ووضَعَ السلاح بينهم اينما
 ساروا على انفسهم واعليهم واموالهم وشاعدهم وغائبهم وعلى عبد
 الله بن قيس وعمرو بن العاص عهدُ الله وميثاقه ان يحكما
 بين هذه الأمة ولا يردعا في حرب ولا فُرقة حتى يعصيا b
 وأَجَلَ القضاء الى رمضان وان احبا ان يُؤخرا ذلك اخره على 5
 تراص منهما وان توتى احد الحكامين فان امير الشيعة يختار
 مكانه ولا * يكو من c اهل المعدنة والقسط وان مكان قضيتيها
 الذي يقضيان فيه مكان عدل بين اهل الكوفة واهل الشام
 وان رضيا واحبا فلا d يحصرهما فيه الا من اراد وياخذ e للحكام
 من اراد من الشهود ثم يكتبان شهدتيهما على ما في هذه 10
 الصحيفة وم انصار على من ترك ما في هذه الصحيفة وازان
 فيه الحداء وظلما اللهم اننا نستنصرك على من ترك ما في هذه
 الصحيفة شهد f من اصحاب على الأشعث بن قيس الكندي
 وعبد الله بن عباس وسعيد بن قيس الهمداني ووقاء بن سمي
 البجلي وعبد الله بن مَحِل العجلي وحاجر بن عدي الكندي 15
 وعبد الله بن الطقييل العامري وعقبة بن زياد الحضرمي ويزيد
 ابن حنيفة g التيمي ومالك بن كعب الهمداني ومن اصحاب
 معاوية ابو الأعور السلمى عمرو بن سفيان وحبيب بن مسلمة

a) Cod. وان. b) Cod. et vv. ll. apud IA Tornb. يقضيا.

c) Cod. ان يختاروا مكانه رجلا من ٢.٨, 8 cf. Dinaw. دالوا عن. e) Cod. وناحدا. f) In cod. شهد post على ponitur. g) Cod. حاكبه, Din. ٢.٩, 12, IA hic et III ٢٣٨, 9 ut rec.; Belâdh. ٣٩, 11 حجة, sed cod. Landb. حاكبه.

الفَهْرِيُّ والمُخَارِقُ بن الحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ وِزْمَلٌ a بن عمرو العُدْرِيُّ
 وَحَمْرَةَ b بن مالك الهمداني وعبد الرحمان بن خالد المأخرومي
 وسَمِيعُ بن يزيد الانصاري c وَعَلْقَمَةُ بن يزيد الانصاري d وَعَنْبَسَةُ
 ابن ابى سفيان ويزيد بن الكرم العَبَسِيُّ، قَالَ ابو مَخْنَفٍ
 5 حَدَّثَنِي ابو جَنَابِ الكَلْبِيُّ عن عُمَارَةَ بن ربيعَةَ الكَجَرَمِيِّ قَالَ لَمَّا
 كُنْتُ الصَّحِيفَةَ دُعِيَ f لَهَا الْأَشْتَرُ فَقُلْتُ لَا صَاحِبَتِي يَبِينِي وَلَا
 نَفَعَتْنِي g بعدها شمالي ان خُطُّ لِي فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ اسْمٌ عَلَى
 صُلْحٍ وَلَا مُوَاَعَاةً أَوْلَسْتُ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّي مِنْ ضَلَالٍ عَدَوِي
 أَوْلَسْتُمْ قَدْ رَايْتُمْ الظَّفَرَ لَوْ لَمْ تُتَجَمَّعُوا h عَلَى انْجَاوَرِي فَقَالَ لَهُ
 10 الْأَشْتَعْتُ بن قيس أنك والله ما رأيت ظفراً ولا جوراً هلمَّ اليْنَا
 فَإِنَّهُ لَا رَغْبَةَ * بِكَ عِنَّا فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ لَرَغْبَةٌ k لِي عِنْدَكَ فِي
 الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِلْآخِرَةِ وَلَقَدْ سَفَكَ اللَّهُ عَنِّي وَجِلَّ بِسَيْفِي
 هَذَا دَمَاءَ رَجُلٍ مَا أَنْتَ عِنْدِي خَيْرٌ مِنْهُمْ وَلَا أَحْرَمُ دَمَاءٍ قَالَ
 عُمَارَةُ فَظَنَرْتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ وَكُنْتُمْ أَفْضَعُ m عَلَى أَنْفِهِ الْحَمَمِ يَعْنِي
 15 الْأَشْتَعْتُ، قَالَ ابو مَخْنَفٍ عن ابى جَنَابِ قَالَ خَرَجَ الْأَشْتَعْتُ
 بِذَلِكَ الْكِتَابِ يَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ، وَيَعْرِضُهُ عَلَيْهِمْ فَيَقْرَءُونَهُ حَتَّى مَرَّ

a) Ita recte IA; cod. وِزْمَلٌ, cf. *Osd* II, ٢٠٥, Wüstenfeld, *Register* 473. b) IA وَحَمْرَةَ, ut solet; cf. supra p. ٣٢٧, 16 et ann. g. c) *Dinaw.* ٢٠٩, 18. الدَّخَضَرَمِيُّ. d) *Din.* l. 19. الحَضْرَمِيُّ. e) *Din.* أ.ج.ر. f) *Cod.* د.ع.ا. g) *Cod.* primo د.ع.ع.ي، deinde corr. in د.ع.ع.ي. h) *Cod.* a rec. man. تَجَمَّعُوا. i) *Cod.* الحُفِّ. k) *Supplevi* ex IA et Now., qui habent الرُّغْبَةَ. l) *Ins.* ex IA et Now. m) IA ق.ص.ع. الل.ع.

به على طائفة من بنى تميم فيهم عروة بن أديبة وهو اخو ابي
 بلال فقراه عليهم فقال عروة بن أديبة نأحكمون في امر اللد عز
 وجل الرجال لا حكم الا لله a ثم شد بسيفه فضرب به عجز
 دابته ضرباً خفيفاً واندفعت الدابة وصاح به اصحابه ان امك
 يدك فرجع فغضب للاشعث b قومه وناس كثير من اهل اليمن 5
 فشى الأحنف بن قيس السعدي ومعقل بن قيس السرياحي
 ومسعر بن فدكي وناس كثير من بنى تميم فننصلوا اليه واعتذروا
 فقبل وصفح، قال ابو مخنف حدثني ابو زيد عبد اللد
 الأودي ان رجلاً من أود كان يقال له عمرو بن أوس قتل مع
 علي يوم صفين فأسره معاوية في اسارى كثير فقال له عمرو بن 10
 العاص أفتألم فقال له عمرو بن أوس اذك خالي فلا تقتلني
 وقامت اليه بنو أود فقالوا هب لنا اخانا فقال دعوه لعمري لئن
 كان صادقاً فلمستغنيين c عن شفاعتكم ولئن كان كذاباً لتسألتن
 شفاعتكم من ورائه فقال له من اين انا خالك فوالله ما كان بيننا
 وبين أود مصاهرة قل فان اخبرتك فعرفته فهو أمانى عندك قال 15
 نعم قل d لست تعلم ان أم حبيبة ابنة ابي سفيان زوج النبي
 صلعم قل بلى قال فأتى ابنها واذت اخوها فأذت خالي فقال
 معاوية لله ابوك ما كان في هؤلاء واحد يقطن لها غيره ثم قل
 للأوديين ايستغني عن شفاعتكم خال سبيله، قال ابو مخنف
 حدثني نمير e بن وعلت الهمداني عن الشعبي ان اسارى كان 20

a) Cf. Kor. 6 vs. 57; 12 vs. 40 et 67. b) Cod. الاشعث.

c) Sic cod.; sin minus legi posset propter ايستغني
 infra l. 19. d) Addidi. e) Cod. نمير, cf. supra p. ٣٢٦٥, ann. l.

اسرهم على يوم صقين كثير فخلى سبيلهم فأتوا معاوية وإن عمراً
 ليقول له وقد أسر أيضاً اسارى كثيرةً أفنلتهم فما شعروا إلا بأسرائهم
 قد خلّى سبيلهم فقال معاوية يا عمرو لو اطعناك فى هؤلاء
 الأسرى وقعنا فى فبيح من الامر ألا ترى قد خلّى سبيل اسارانا
 ٥ وامر بتخليصة سبيل من فى يديهم من الاسارى، قال ابو
 مخنف حدثنى اسماعيل بن يزيد عن حميد بن مسلم عن
 جندب بن عبد الله ان علياً قال للناس يوم صقين لقد فعلتم
 فعلة ضععت *a* قوة وأسقطت منة واوهنت وأورثت *b* وهما ذلّة
 ولما كنتم *c* الاعلىين وخاف عدوكم * الاجتياح واستحر بهم *d* القتل
 10 ووجدوا ألم الجراح رفعوا المصاحف ودعوكم الى ما فيها ليفتخوكم *e*
 عنهم ويقطعوا الحرب فيما بينكم وبينهم ويتربصوا *f* ريب المنون
 خديعةً ومكيدةً فاعطيتموهم ما سألوا وابتهم الا ان * تذهبوا
 وجوزوا *g* وأيم الله ما اظنكم بعدها * توفقون رُشداً *h* ولا تصيبون
 باب حزم *i*

15 قال ابو جعفر فكتب كتاب القضية بين على ومعاوية فيما قيل
 يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ٣٧ من الهجرة
 على ان يوافق على موضع الحكمين بدومة الجندل فى شهر رمضان
 ومعاوية مع كل واحد منهما اربعائة من احبابه وتباعه ٥

a) Cod. صعصعت. b) Cod. وارنت; IA et Now. ut rec.
 c) Cod. كنت. d) Cod. et Now. الاجتياح واسكرهم. e) Cod.
 بكم; IA et Now. ليفتنوكم. f) IA et Now. add. لفتنواكم;
 sequ. etiam apud Now. g) Cod. s. p., IA وتذهبوا
 Now. تذهبوا وبكمروا. h) IA توفقون لرشد. Now. توفقون لرشد.
 i) IA الحزم, sed Now. s. art.

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَلٍ حَدَّثَنِي
 سَلِيمَانُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ صَعَصَعَةُ بْنُ
 صُوحَانَ يَوْمَ صَقِيْنِ حِينَ رَأَى النَّاسَ يَنْبَارُونَ أَلَّا أَسْمَعُوا وَأَعْقَلُوا
 تَعَلَّمَنَّ وَاللَّهِ لَنْتَنَ ظَهَرَ عَلَيَّ لِيَكُونَ *a* مِثْلَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَهُمَا
 وَإِنْ ظَهَرَ مَعَاوِيَةَ لَا يُقَرُّ لِقَائِهِ بِقَوْلِ حَقٍّ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَاصْبِرْ ⁵
 أَهْلَ الشَّأْمِ قَدْ نَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ وَدَعَا إِلَى مَا فِيهَا فِيهَا أَهْلُ
 الْعِرَاقِيِّينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَكَمُوا الْحَاكِمِينَ فَاخْتَارَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَبَا
 مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَاخْتَارَ أَهْلُ الشَّأْمِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ فَتَفَرَّقَ أَهْلُ
 صَقِيْنِ حِينَ حُكِمَ الْحَاكِمَانِ فَاشْتَرَطَا أَنْ يَرْفَعَا مَا رَفَعَ الْقُرْآنَ
 وَيُخَفِّصَا مَا خَفِّضَ الْقُرْآنَ وَأَنْ يَخْتَارَا لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّعٌ وَأَنْتَهُمَا ¹⁰
 يَجْتَمِعَانِ بِدَوْمَةَ الْجَنْدَلِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعَا لِذَلِكَ اجْتَمِعَا مِنْ
 الْعَامِ الْمُقْبِلِ بِأَذْرَجِ *b* فَلَمَّا انْصَرَفَ عَلِيُّ خَالَفَتِ الْحَرُورِيَّةُ وَخَرَجَتْ
 وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا ظَهَرَ فَآذَنُوهُ بِالْحَرْبِ وَرَدُّوا عَلَيْهِ أَنْ حَكَّمَ
 بَنِي آدَمَ فِي حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ سَجَانَهُ
 وَقَاتَلُوا فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْحَاكِمَانِ بِأَذْرَجِ وَافَاهُمُ الْمُغْبِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِيهِمْ ¹⁵
 حَضَرَ مِنَ النَّاسِ فَارَسَلَ الْحَاكِمَانِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي أَقْبَالِهِمْ *c* فِي رَجَالٍ كَثِيرٍ وَوَأْفَى مَعَاوِيَةَ بِأَعْمَلِ
 الشَّأْمِ وَإِلَى *d* عَلِيٍّ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ أَنْ يُوَافُوا فَقَالَ الْمُغْبِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
 لِرَجَالٍ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْتَرُونَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بِرَأْيِ
 يَبْتَدِعُهُ يَسْتَنْبِيعُ *e* أَنْ يَعْلَمَ أَجْتَمَعَ *f* الْحَاكِمَانِ أَمْ يَتَفَرَّقَانِ قَالُوا ²⁰

a) Cod. لا يكون. IA et Now. tacent. *b*) Cod. hic et infra
 بأذرج. *c*) Cod. أفنايهم. *d*) Cod. وافي. *e*) Cod. نستطيع،
 mox بعلم. *f*) Cod. اجتمع; IA ٢٧^v ut rec.

لا نرى احداً يعلم ذلك قال فوالله انى لَأَظَنَّ سَأَعْلَمُهُ مِنْهُمَا
 * حينَ أَخْلَوْا *a* بهما وأراجعهما فدخل على عمرو بن العاص وبدأ
 به فقال يا ابا عبد الله أَخْبِرْنِي عَمَّا اسْمُكَ عَنْهُ كَيْفَ تَرَانَا مَعْشَرَ
 الْمُعْتَزِلَةِ فَإِنَّا قَدْ شَكَّكْنَا فِي الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ هَذَا
 5 الْقِتَالِ وَرَأَيْنَا أَنْ نَسْتَأْذِنَ *b* وَنَتَشَبَّهَ حَتَّى تَاجْتَمِعَ *c* الْأُمَّةُ قَالَ أَرَأَيْتُمْ
 مَعْشَرَ الْمُعْتَزِلَةِ خَلْفَ الْأَبْرَارِ وَأَمَامَ الْفُجَّارِ فَانصَرَفَ الْمُغَيَّبَةُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ
 عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ
 لِعَمْرٍو فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتُمْ اثْبَتَ النَّاسَ رَأْيًا فِيكُمْ بِقِيَّةٍ *d*
 الْمُسْلِمِينَ فَانصَرَفَ الْمُغَيَّبَةُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَقِيَ الَّذِينَ
 10 قَالَ لَهُمْ مَا قَالَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَا يَجْتَمِعُ هَذَانِ
 عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْحُكَمَاءُ وَتَكَلَّمُوا قَالَ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ
 يَبَابَا مُوسَى رَأَيْتُ أَوَّلَ مَا نَقَضَى بِهِ مِنَ الْحَقِّ أَنْ نَقَضَى لِأَهْلِ
 الْوَفَاءِ بِوَفَائِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْغَدْرِ بِغَدْرِهِمْ قَالَ أَبُو مُوسَى وَمَا ذَاكَ قَالَ
 السُّنَّةُ نَعْلَمُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ وَأَهْلَ الشَّامِ قَدْ وَفُوا وَقَدِمُوا لِلْمَوْعِدِ
 15 الَّذِي وَعَدْنَاكُمْ أَيَّاهُ قَالَ بَلَى قَالَ عَمْرٍو أَكْتَبْتُمَا فَكْتَبْتُمَا أَبُو مُوسَى
 فَسَالَ عَمْرٍو يَبَا مُوسَى أَأَنْتَ *e* عَلَى أَنْ نَسْمِيَ رَجُلًا يَلِي أَمْرَ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ فَسَمَّيْنِي فَإِن *f* أَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَتَابِعَكَ فَلِكِ *g* عَلَى أَنْ * أَتَابِعَكَ
 وَالْأَفْئِدَةُ عَلَيْكَ أَنْ *h* تُتَابِعَنِي قَالَ أَبُو مُوسَى أَسْمَى لَكَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيهِمْ اعْتَزَلَ قَالَ عَمْرٍو انى أَسْمَى لَكَ
 20 مَعَاوِيَةَ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ فَلَمْ يَبْرَحَا مَجْلِسَهُمَا حَتَّى اسْتَبَا ثَمَّ خَرَجَا

a) Cod. أحلوا. *b*) Cod. تستأذني. *c*) Cod. يجتمع.

d) Cod. بغية، sed puncta recentia sunt. *e*) Cod. أنت.

f) Cod. ماى. *g*) Cod. منك. *h*) Conjecturâ supplevi.

الى الناس فقال ابو موسى اتى وجدت ممثل عمرو ممثل الذين
قال الله عز وجل * واَنْزَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأًا الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ
مِنْهَا *a* فلما سكت ابو موسى تكلم عمرو فقال ايها الناس انى
وجدت ممثل اى موسى كممثل الذى قال الله عز وجل * مَثَلُ
الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ اَسْفَارًا *b* 5
وكتب كل واحد منهما مثله الذى ضرب لصاحبه الى الامصار،
قال ابن شهاب فقام معاوية عشيّة فى الناس فأثنى على
الله جل ثناؤه بما هو اهله ثم قال اما بعد فمن كان متكلماً
فى الامر فليطلع لنا، قرّنه قال ابن عمر فاطلقت *d* حُبوتى فأردت
ان اقول يتكلم فيه رجال * قاتلوا اباك *e* على الاسلام ثم خشيت
ان اقول كلمة تُفرّق للجماعة او يُسفك فيها دم او اهل فيها
على غير رأى فكان ما وعد الله عز وجل فى *g* الجنان احب
الى من ذلك، فلما انصرف *h* الى المنزل جاءنى حبيب بن مسلمة
فقال ما منعك ان تتكلم حين سمعت *i* الرجل يتكلم قلت
اردت ذلك ثم خشيت ان اقول كلمة تُفرّق بين جميع او *10*
يُسفك فيها دم * او اهل *k* فيها على غير رأى فكان ما وعد
الله عز وجل من الجنان احب الى من ذلك قال قل حبيب
فقد عصمت *15*

a) Kor. 7 vs. 174. *b*) Ibid. 62 vs. 5. *c*) Cod. ins. فى ;
cf. IA ٢٧٩. *d*) Sec. Now.; cod. et IA فطلعت. *e*) IA et
Now. قاتلوك وباك. *f*) Now. بها. *g*) IA فيه, Now. ut rec.
h) Scilicet Mo'awija. — IA انصرفت, Now. c. cod. facit.
i) IA et Now. add. هذا. *k*) Cod. واهل; IA et Now. taent.

رجع الحديث الى حديث ابى مَخْنَفٍ

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ قِيلَ لِعَلَى بَعْدَ مَا كُتِبَتْ الصَّحِيفَةُ أَنَّ الْأَشْتَرَّ لَا يَقْرَأُ بِهَا فِي الصَّحِيفَةِ وَلَا يَرَى إِلَّا قَسَمَ الْقُرُومُ قَالَ عَلِيُّ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا رَضَيْتُ وَلَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَرْضَوْا فَاذًا ^a أَيْتَمُّ إِلَّا أَنْ تَرْضَوْا فَقَدْ رَضَيْتُ فَاذًا ^b رَضَيْتُ فَلَا يَصْلِحُ الرَّجُوعُ بَعْدَ الرِّضَى وَلَا التَّبْدِيلُ بَعْدَ الْإِقْرَارِ إِلَّا أَنْ يُعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُنْعَدَى كِتَابُهُ فِقَاتِلُوا مَنْ تَرَكَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرْتُمْ مِنْ تَرْكِهِ أَمْرِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ فَلَيْسَ مِنْ أَوْلِيائِكَ * وَلَسْتُ أَخَافُ ^c عَلَى ذَلِكَ يَا لَيْتَ فِيكُمْ ^d مِثْلَهُ اثْنَيْنِ يَا لَيْتَ فِيكُمْ مِثْلَهُ وَاحِدًا ^e يَرَى فِي عَدُوِّي مَا أَرَى إِذَا لَحِقْتُ ^e عَلَيَّ مَوَدَّتْكُمْ وَرَجُوتُ أَنْ يَسْتَقِيمَ لِي بَعْضُ أَوْلَادِكُمْ وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَمَّا أَتَيْتُمْ فَعَصَيْتُمُونِي وَكُنْتُمْ أَنَا وَأَنْتُمْ كَمَا قَالَ أَخُو هَوَازِنَ ^f

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ أَنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدُ غَزِيَّةٌ أَرَشِدُ ^g فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ مَعَهُ وَحَنَّا مَا فَعَلْنَا يَسَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَا فَعَلْتُمْ قَالَتْ نَعَمْ فَلِمَ كَانَتْ أَجَابَتِكُمْ أَيْسَاءً إِلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عِنْدَنَا وَإِنَّمَا الْقَضِيَّةُ فَقَدْ اسْتَوْثَقْنَا لَكُمْ فِيهَا وَقَدْ طَمَعْتُ إِلَّا تَصَلُّوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَكَمَا فِي الْكِتَابِ فِي صَقَرٍ وَالْأَجَلِ رَمَضَانَ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ يَلْتَقِيَ الْحَكَمَانُ ثَرَّ أَنَّ النَّاسَ دَفَنُوا ^h قَتَلَاهُمْ ، وَأَمَرَ عَلِيُّ الْأَعْوَرَ فَنَادَى فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ ⁱ

a) IA ٣٦٨ ult. et Now. فاذا. b) Cod. فاذا. c) IA فلسنت. d) Cod. واحد. e) Cod. اخاف. Now. eum cod. facit. f) Doraid ibn aq-Qimma. Vid. Nöldeke, *Delectus*, p. 32 l. 3.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
لَمَّا انصرفنا من صفين اخذنا غير طريقنا الذي اقبلنا فيه
اخذنا على طريق البر على شاطئ الفرات حتى انتهينا الى
هيت ثم اخذنا على صندوداء *a* فخرج الانصاريون بنو سعد بن
حرام فاستقبلوا علينا فعرضوا عليه النزول فبات فيهم ثم غدا
واقبلنا معه حتى اذا جرت النخيلة وراينا بيوت الكوفة اذا نحن
بشيخ جالس في ظل بيت على وجهه اثر المرض فاقبل اليه على
وحن معه حتى سلم عليه وسلمنا معه فرد ردا حسنا ظننا
ان قد عرفه قال له على ارى وجهك منكفئا فمن مة امن
مرض قال نعم قال فلعلك كرهته قال ما احب انة بغيري *b* قال *10*
اليس احتسابا للخير فيما اصابك منه قال بلى قال فابشر برحمة
ربك وغفران ذنبك من انت يا عبد الله قال انا صالح بن
سليم *c* قال من قال اما الاصل من سلمان طي واما الجوار
والدعوة ففي بنى سليم بن منصور فقال سبحان الله ما احسن
اسمك واسم ابيك واسم اعمائك *d* واسم من اعزبت اليه هل *15*
شهدت معنا غزاتنا هذه قال لا والله ما شهدتنا ولقد اردتها
ولكن ما نرى من اثر لحب الحمي خولني عنها فقال * ليس
على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون *e* خرج انا تصاحبوا لله ورسوله ما على المكسبين من
سبيل والله غفور رحيم *e* خبرني ما تقول *f* الناس فيما كان بيننا *20*

a) Cod. صدودا; cf. supra p. ٢١٩, 4 et ann. *d*. *b*) Cod.

c) Voc. sec. IA. *d*) IA اعمائك, Now. tacet.

e) Kor. 9 vs. 92. *f*) Cod. s. p.

وبين اهل الشأم قال فيهم المسرور فيما كان بينك وبينهم واولئك
 اَغَشَاءُ النَّاسِ وفيهم المكبوت الآسف بما كان من ذلك واولئك
 نَصَحَاءُ النَّاسِ لك فذهب لِينَصِرْفَ فُقَالَ قَدْ صَدَقْتَ جَعَلَ اللهُ
 مَا كَانَ مِنْ شُكُوكَ حَقًّا لَسَيِّئَاتِكَ فَإِنَّ الْمَرِيضَ لَا أَجْرَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ
 ٥ لَا يَدْعُ عَلَى الْعَبْدِ ذَنْبًا إِلَّا حَظَّهُ وَأَمَّا أَجْرُ b فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ
 وَالْعَمَلِ بِالْيَدِ وَالرِّجْلِ وَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ كَيْدُخَلَ بِصَدَقِ النَّيِّبَةِ
 وَالسَّرِيَّةِ الصَّالِحَةِ عَائِمًا جَمًّا مِنْ عِبَادِهِ لِحَسَنَةِ قَالَ ثُمَّ مَضَى عَلَى
 غَيْرِ بَعِيدٍ فَلَمَّ قَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَدَنَا مِنْهُ وَسَأَمَ
 عَلَيْهِ وَسَائِرِهِ فُقَالَ لَهُ مَا سَمِعْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ فِي أَمْرِنَا قُلْ مِنْكُمْ
 10 الْمُعْتَجِبِينَ بِهِ وَمِنْكُمْ الْكَاسِرَةَ لَهُ كَمَا قُلْ عَزَّ وَجَلَّ * وَلَا يَبْرَأُونَ
 مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ e فُقَالَ لَهُ d نَا قَوْلُ ذُو الرُّأْيِ فِيهِ
 قُلْ أَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهِ ثَيِّقُولُونَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ لَهُ * جَمْعٌ عَظِيمٌ e ففَرَّقَهُ
 وَكَانَ لَهُ حِصْنٌ حَصِينٌ فُهَدِمَهُ فَحَتَّى مَتَى يَبْنِي مَا هَدَمَ وَحَتَّى
 مَتَى يَجْمَعُ مَا فَرَّقَ فَلَوْ أَنَّكَ كَانَ مَضَى بِعَنِ اطَاعِهِ * إِنْ عَصَاهُ
 15 مِّنْ عَصَاهُ f فِقَاتِلْ حَتَّى يَظْفِرَ أَوْ يَهْلِكَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْخَزْمَ فُقَالَ
 عَلَى أَنَا هَدَمْتُ لَمْ هُمْ هَدَمُوا أَنَا فَرَّقْتُ أَمْ هُمْ فَرَّقُوا أَمَّا قَوْلُهُمْ
 أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَضَى بِعَنِ اطَاعِهِ إِنْ عَصَاهُ مِّنْ عَصَاهُ فِقَاتِلْ حَتَّى
 يَظْفِرَ أَوْ يَهْلِكَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْخَزْمَ فَوَاللَّهِ مَا غَبِيَ * عَنْ رَأْيِي
 ذَلِكَ g وَأَنَّ كُنْتُ لَسَاخِيًّا بِنَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا طَيِّبِ النَّفْسِ بِالْمَوْتِ
 20 وَلَقَدْ مُمْتُ بِالْإِقْدَامِ عَلَى الْقَوْمِ فَنظَرْتُ إِلَى هَدْيَيْنِ قَدْ ابْتَدَرَانِي

a) Cod. دنيا. b) IA الاجر. c) Kor. 11 vs. 120. d) Cod.
 add. قال. e) Cod. جمعا عظيما. f) Addidi. g) Cod. عسى
 ما خفى هذا عنى. IA ٢٧. ذلك رادى

يعنى الحسن والحسين *a* ونظرت الى هكيين قد استقدماني
يعنى عبد الله بن جعفر ومحمد بن على فعلمت ان هكيين ان
هلكا انقطع نسل محمد صلعم من هذه الأمة فكرهت ذلك
واشفقت على هكيين ان يهلكا وقد علمت ان لو لا مكانى ل
يستقدا يعنى محمد بن على وعبد الله بن جعفر وايم الله ⁵
لئن لقيتكم بعد يومى هذا لألقيتكم *b* ولبسوا معى فى عسكر ولا
دار لى مضى حتى اذا جُزنا بنى عوف اذا نحن عن أيماننا
بقبور سبعة او ثمانية فقال على ما هذه القبور فقال قدامة بن
العجلان الأزدي يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت ⁶ توفي
بعد مخرجك فأوصى بأن يُدفن فى الظاهر وكان الناس انما ¹⁰
يدفنون فى دورهم وأقبيتهم فدفن بالظهير رحه ودفن الناس الى
جنبه فقال على رحم الله خباباً فقد *d* اسلم راجياً وهاجر طائعاً
وعاش مجاهدًا وابتنى فى جسمه احوالاً * وان الله لا يضيع أجر
من احسن عملاً ^e ثم جاء حتى وقف عليهم ^f فقال السلام عليكم
يا اهل الديار الموحشة والمحال المفقرة من المؤمنين والمؤمنات ¹⁵
والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع بكم ^g
عما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز بعفوك عنا وعنهم
وقال الحمد لله الذى جعل منها خلقكم وفيها معادكم منها
يبعثكم وعليها يحشركم طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب

a) Cod. add. السلم. علمهما السلم. *b*) Cod. لا لعيتكم. *c*) Cod.

الارت. *d*) IA فلقد. *e*) Cf. Kor. 9 vs. 121 eett. *f*) IA

عليها. *g*) IA وبكم; mox ed. Tornb. قليل loco قبيل.

وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ، ثُمَّ اقْبَلَ حَتَّى حَاضِيَ
 سَكَنَةَ الثَّوْرِيِّينَ ثُمَّ قَالَ خِشْوًا *a* ادْخُلُوا بَيْنَ هَذِهِ الْاَبِيَّاتِ،
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ الْفَائِشِيُّ *b* قَالَ مَرَّ
 عَلِيٌّ بِالثَّوْرِيِّينَ فَسَمِعَ الْبُكَاءَ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْاَصْوَاتُ فَقِيلَ لَهُ هَذَا
 ٥ الْبُكَاءُ عَلَى قَتْلَى صِقِّينَ فَقَالَ اِنِّي اَشْهَدُ لِمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ صَابِرًا
 مُحْتَسِبًا بِالشَّهَادَةِ ثُمَّ مَرَّ بِالْفَائِشِيِّينَ *c* فَسَمِعَ الْاَصْوَاتُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ
 ثُمَّ * مَضَى حَتَّى مَرَّ *d* بِالشِّبَامِيِّينَ فَسَمِعَ رَجَّةً شَدِيدَةً فَوَقَفَ
 فَخَرَجَ اِلَيْهِ حَرْبٌ *e* بِنِ شَرْحَبِيلِ الشِّبَامِيِّ فَقَالَ *f* عَلِيُّ اِيْغْلِبْكُمْ
 نَسَاؤُكُمْ اَلَّا تَنْهَوْنَهُنَّ عَنِ هَذَا الرَّثْبِ فَقَالَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَوْ
 10 كُنْتُ دَارًا *g* اَوْ دَارِيْنَ اَوْ ثَلَاثًا قَدَرْنَا عَلَيَّ ذَلِكَ وَلَكِنْ قُتِلَ مِنْ
 هَذَا اللَّيْلِ ثَمَانُونَ وَمِائَةٌ قَتِيلٌ فَلَيْسَ دَارٌ اَلَّا وَفِيهَا بُكَاءٌ *h* فَلَمَّا
 نَحْنُ مَعَشَرَ الرِّجَالِ فَاَنَّا لَا نُبْكِي وَلَكِنْ نَفْرَحُ * لَمْ اَلَّا نَفْرَحْ لِنَمَّ
 بِالشَّهَادَةِ قَالَ عَلِيُّ رَحِمَ اللَّهُ قَتْلَاكُمْ وَمَوْتَاكُمْ وَاقْبِلْ يَمْشِي مَعَهُ
 وَعَلِيُّ رَاكِبٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ *i* اَرْجِعْ وَوَقِفْ ثُمَّ قَالَ لَمْ اَرْجِعْ فَاَنْ
 15 مَشَى مِثْلَكَ * مَعَ مِثْلِي *l* فَتَنَنَ لِلْوَالِي وَمَدَّلَنَ لِلْمُؤْمِنِ ثُمَّ مَضَى حَتَّى
 مَرَّ بِالنَّاعِطِيِّينَ وَكَانَ جُلُومٌ عِثْمَانِيَّةٌ فَسَمِعَ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُ لِسَه
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ مِنْ بَنِي عُبَيْدٍ مِنَ النَّاعِطِيِّينَ يَقُولُ وَاللَّهِ
 مَا صَنَعَ عَلِيُّ شَيْعًا ذَهَبَ ثُمَّ اِنْصَرَفَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَلَمَّا نَظَرُوا

a) Cod. s. p. Sequens ادخلوا probabiliter glossa est.

b) Cod. s. p. *c*) Cod. بالفائشيين. *d*) Cod. مضى، IA مَرَّ.

e) Sec. IA; cod. حرب. *f*) IA add. له. *g*) Cod. دار et mox

ثُلث. *h*) IA c. art. *i*) IA om. *k*) Cod. علمه السلام.

l) Inserui ex IA.

الى عليّ ابلسوا فقال وجوه قوم ما راوا الشام العام ثم قال لاصحابه
 قوم فارقتهم أنفاً خبيراً من هؤلاء ثم انشأ يقول
 اخوك الذي ان أجرتك ملامة من الدهر لم يهرح ليمثك واجما
 وليس اخوك بالذي ان تشعبت عليك الأمور ظل يلائحك لائما
 ثم مضى فلم يزل يذكر الله عز وجل حتى دخل القصر، قال 5
 ابو مخنف دماً ابو جناب الكلبي عن عمارة بن ربيعة قال
 خرجوا مع عليّ الى صفين وهم a متوادون أحبباء فرجعوا
 متباعضين اعداء ما برحوا من عسكرهم بصقين حتى فشا فيهم
 التحكيم ولقد اقبلوا يتدافعون الطريق كله ويتشامون ويضطربون
 بالسيماط يقول b الخوارج يا اعداء الله ادهنتم في امر الله عز وجل 10
 وحكمتهم وقال الآخرون فارقتهم امامنا وفرقتهم جماعةنا فلما دخل
 عليّ الكوفة لم يدخلوا معه حتى اتوا حروراء c فنزل بها منهم
 اثنا عشر ألفاً ونادى منادياهم ان امير القنصل شيمت بن ربيعة
 التميمي وامير الصلاة عبد الله بن الكواء اليشكري والامر شوري
 بعد الفتح والبيعة لله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن 15
 المنكر هـ

بعثت عليّ جعدة بن هبيرة الى خراسان

وفي d هذه السنة بعث عليّ جعدة بن هبيرة فيما قيل الى
 خراسان e

20 ذكر الخبر عن ذلك
 ذكر عليّ بن محمد قال نا عبد الله بن ميمون عن عمرو

a) Cod. وهو. b) Cod. بقول. c) Solus Jác. praescribit

d) Dal ابو جعفر رحمه الله praemittit. e) Cod. حروراء.

ابن شَاجِبِرَةَ « عن جَابِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنْ صَقِّينَ جَعْدَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيَّ إِلَى خُرَّاسَانَ فَانْتَهَى إِلَى أَبْرِشَهْرَ وَقَدْ كَفَرُوا وَامْتَنَعُوا فَتَقَدَّمَ عَلَى عَلِيٍّ فَبَعَثَ خُلَيْدَ بْنَ قُرَّةَ الْيَرْبُوعِيَّ فَحَاصَرَ أَهْلَ نَيْسَابُورَ حَتَّى صَالَحَهُ وَصَالَحَهُ أَهْلُ مَمَرٍ وَاصَابَ جَارِيَتَيْنِ مِنْ ابْنَاءِ الْمَلُوكِ نَزَلْنَا بِأَمَانٍ فَبَعَثَ بِهِمَا إِلَى عَلِيٍّ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ وَأَنَّ يَبْرُؤَهُمَا قَالَتَا زَوَّجْنَا ابْنَيْكَ فَأُجِبَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الدَّهَاتِيِّينَ ادْفَعُوهمَا إِلَيَّ فَإِنَّهُ كَرَامَةٌ تُكْرِمُنِي بِهِمَا فَدَفَعَهُمَا إِلَيْهِ فَكَانَتَا عِنْدَهُ يَفْرَشُ لِهَيْمَانَ الدَّبِيحِ وَيُطْعِمُهُمَا فِي أَيْمَةِ الذَّهَبِ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى خُرَّاسَانَ ۝

10 اعْتَزَلَ الْخَوَارِجُ عَلِيًّا وَاعْتَابَهُ وَرَجَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اعْتَزَلَ الْخَوَارِجُ عَلِيًّا وَاعْتَابَهُ وَحَكَمُوا ثُمَّ كَلَّمُوا عَلِيًّا فَرَجَعُوا وَدَخَلُوا الْكُوفَةَ ۝

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ اعْتِزَالِهِمْ عَلَيْهِ

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي جَنْبَابٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رَبِيعَةَ 15 قَالَ وَنَحْنُ قَدِمْنَا عَلَى الْكُوفَةِ وَفَارَقْتَهُ الْخَوَارِجُ وَثَبَتَ إِلَيْهِ الشِّيْعَةُ فَقَالُوا فِي أَعْنَاقِنَا بَيْعَةُ ثَلَاثِينَ نَحْنُ أَوْلِيَاكَ مَنْ وَالَيْتَ وَاعْتَدَاكَ مَنْ عَادَيْتَ فَقَالَتْ الْخَوَارِجُ اسْتَبَقْتُمْ أَنْتُمْ وَأَهْلَ الشَّامِ إِلَى الْكُفْرِ كَقَرَسَى رِهَانَ بَايَعِ أَهْلَ الشَّامِ مَعَ ابْنَةِ عَلِيٍّ مَا أَحْبَبُوا وَكَرَهُوا وَيَابِعْتُمْ أَنْتُمْ عَلِيًّا عَلَى أَنَّكُمْ أَوْلِيَاكَ مَنْ وَالَى وَاعْتَدَاكَ مَنْ عَادَى فَقَالَ لَهُمْ زِيَادُ 20 ابْنِ النَّضْرِ وَاللَّهِ مَا بَسَطَ عَلِيٌّ يَدَهُ فَبَايَعَنَاهُ قَطُّ إِلَّا عَلَى كِتَابِ

a) Cod. ساجرة; cf. TA (ذكره المازني) عمرو بن شاجبيرة العجلي.

b) Cod. بهما. c) Cod. praemittit جعفر. d) Cod. om.

الله عزّ وجلّ وسُنَّته نبيّه صلعم ولكنكم لما خالفتموه جاءتمه
شيعته فقالوا *a* نحن اولياء من البيت واعداء من عديت ونحن
كذلك وهو على الخف والهدي ومن خالفه ضالٌّ مُضِلٌّ وبعث
عليّ *b* ابن عباس اليهم فقال لا تعجل الى جوابهم وخصومتهم
حتى آتيك فخرج اليهم حتى اتاكم فاقبلوا يكلمونه فلم يصبر حتى *c*
راجعهم فقال ما نعمتم من الحكميين وقد قال الله عزّ وجلّ
ان يريدا اصلاحًا يوثق الله بينهما فكيف بأمة محمد صلعم
فقلت الخوارج قلنا اما ما جعل حكمه الى الناس وامر بالنظر
فيه والاصلاح له فهو اليهم كما امر به وما حكم فأمضاه فليس
للعباد ان ينظروا فيه حكم في الزاني مائة جلدة وفي السارق *d*
بقطع يده فليس للعباد ان ينظروا في هذا قال ابن عباس
فان الله عزّ وجلّ يقول *e* يحكم به ذوا عدل منكم فقالوا له
أوتجعل الحكم في الصيد والحدث *f* يكون بين المرأة وزوجها
كالحكم في دماء المسلمين وقالت الخوارج قلنا له فهذه الآية
بيننا وبينك اعدل عندك ابن العاص وهو بالامس يقاتلنا ويسفك *g*
دماءنا فان كان عدلًا فلنسا بعدول ونحن اعمل حربه *g* وقد حكمتم
في امر الله الرجال وقد امضى الله عزّ وجلّ حكمه في معاوية
وحربه *h* ان يقتلوا او يرجعوا وقبل ذلك ما دعوناكم الى كتاب الله

a) IA add. له, quod deest etiam apud Now. *b*) IA et Now. add. عبد الله; mox Now. العباس. *c*) Kor. 4 vs. 39. *d*) Cod. انقطع; IA et Now. habent انقطع. *e*) Kor. 5 vs. 96. *f*) IA والحديث (Now. ut rec.); cf. Kor. 4 vs. 39; seq. يكون. om. IA et Now.; deinde IA وبين, Now. بين. *g*) Cod. حربه. *h*) Cod. وحربه او حربه supra rasuram; IA et Now. وحربه.

عزّ وجلّ فسأبوه ثم كتبتهم بينكم وبينه *a* كتاباً وجعلتم *b* بينكم وبينه الموأعة والاستفاضة وقد قطع عزّ وجلّ الاستفاضة والموأعة بين المسلمين واعد للرب منذ نزلت براءة *c* إلا من اقرّ بالجزية وبعث على زياد بن النضر اليهم فقال أنظر بأى رؤوسهم *d* اشدّ 5 اظافة فنظر فاحببه انه لم يرهم عند رجل اكثر منهم عند يزيد ابن قيس فخرج على في الناس حتى دخل اليهم فأنى فسطاط يزيد بن قيس فدخله فتوضأ فيه وصلى ركعتين وامره على اصبهان والسرقي ثم خرج حتى انتهى اليهم وم يخلصمون ابن عباس فقال أنته عن كلامهم انه أنبهك رجمك الله ثم تكلم فحمد 10 الله عزّ وجلّ واتى عليه ثم قال اللهم ان هذا مقام من افلح *d* فيه كان اول بالفلج يوم القيامة ومن نطق فيه واوعت * فهو في الآخرة اعمى وأضل سبيلاً *e* ثم قال لهم من زعيمكم قالوا ابن الكواء قال على فما اخرجكم علينا قالوا حكومتكم يوم صفين قال انشدكم بالله اتعلمون انهم حيث رغووا المصاحف فقلنتم نجيبهم 5 الى كتاب الله قلت لكم انى اعلم بالقوم منكم انهم ليسوا باحباب دين ولا قرآن انى صحبتهم وعرفتهم اطفالاً ورجالاً فكانوا شرّ *g* اطفال وشرّ رجال امضوا على حقكم وصدقكم فانما رفع القوم هذه المصاحف خديعةً ودهناً *h* ومكيدةً فردت على رأبي وقلنتم لا بل نقبل منهم فقلت لكم اذكروا قولى لكم ومعصيتكم ايتى فلما

a) IA et Now. وبينهم. b) Cod. s. و. c) Kor. 9.

d) IA et Now. يفلح. e) Kor. 17 vs. 74. f) Cod. et Now.

قال. g) Cod. اشر. h) Cod. rursus ووهنا; IA et Now.

tacent.

ابيتم آلا الكتاب اشترطت على الحكميين ان يُحَيِّيا ما احيا
 القرآن وان يُميتنا ما امات القرآن فان حكما بحكم القرآن فليس
 لنا ان نخالف حكما يُحكّم بما في القرآن وان ابيسا فناحن من
 حكّمهما برآء قالوا له فَخَبِّرْنَا انْراه عدلاً تحكيم a الرجال في الدماء
 فقال انا نسنا حكّمنا الرجال b انما حكّمنا القرآن وهذا القرآن
 5 انما هو خطّ مسطور بين دفتين لا ينطق انما يتكلّم به الرجال
 قالوا فَخَبِّرْنَا عن الاجل لِمَ جعلته فيما بينك وبينهم قل ليعلم
 للجاهل ويتثبتت العالم ولعدّ الله عزّ وجلّ يصلح في هذه الهدنة
 هذه الأُمَّة ادخلوا مصركم رحمكم الله فدخلوا من عند آخرهم؛
 قال ابو مخنف حدثني c عبد الرحمن بن جندب d الأزديّ
 10 عن ابيه بمنزل هذا، واما الخوارج فيقولون قلنا صدقت قد كُنا
 كما ذكرت وفعلنا ما وصفت ولكن ذلك كان منّا كُفراً فقد
 تُبّنا الى الله عزّ وجلّ منه فُتّب كما تُبّنا نبايعك وآل فناحن
 مُخالفون فبايعنا علىّ وقال ادخلوا فلنمكث سنّة اشهر حتى
 15 يُجَبّي e المال ويسمن الكراع ثم نخرج الى عدونا ولسنا نأخذ
 بقولهم وقد كذبوا، وقدم معن بن يزيد بن الأخنس السلمي
 في استبطاء امضاء الحكومة وقال لعليّ ان معاوية قد وفي فف
 انت لا يلفنتك عن رأيك اعريب بكرة وتميم فامر عليّ بامضاء
 الحكومة وقد كانوا افترقوا من صقيين على ان يقدم الحكمان في
 اربعمائة اربعمائة الى دومة الجندل، وزعم الواقديّ ان سعداً
 20

a) Cod. يحكم; IA et Now. ut recensui. b) Cod. الرجال.

c) Addidi. d) Cod. حمى; cf. supra p. ٣٢٨٢, 7; ٣٢٨, 2

cett. e) Cod. داجيا, IA نجبي, Now. tacet.

قد شهد مع مَنْ شهد الحَكَمَيْنِ وَأَنَّ ابْنَهُ عُمَرَ لَمْ يَدَعَهُ حَتَّى
احضَرَهُ أَذْرَجَ فَمَدَمَ فَاحْرَمَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةِ ٥
اجْتِمَاعِ الْحَكَمَيْنِ بِدَوْمَةَ الْجَنْدَلِ

وفي a هذه السنة كان اجتماع الحكمين،

ذكر الخبر عن اجتماعهما

5

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي الْمُهَاجِرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ
زِيَادِ بْنِ النَّضْرِ الْخَارِثِيِّ أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ أَرْبَعِيَّةَ رَجُلٍ عَلَيْهِمْ شُرَيْحُ
ابْنُ هَانِيٍّ الْخَارِثِيُّ وَبَعَثَ مَعَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَصْأَى
بِهِمْ وَيَلِي أُمُورَهُمْ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مَعَهُمْ، وَبَعَثَ مَعَاوِيَةَ عَمْرُو
10 ابْنَ الْعَاصِ فِي أَرْبَعِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى تَتَوَافَقُوا بِدَوْمَةَ b
الْجَنْدَلِ بِأَذْرَجَ قَالَ فَكَانَ مَعَاوِيَةَ إِذَا كَتَبَ إِلَى عَمْرُو جَاءَ c
الرَّسُولَ وَذَهَبَ لَا يَدْرِي بِمَا جَاءَ بِهِ وَلَا بِمَا رَجَعَ d بِهِ وَلَا يَسْأَلُهُ
أَهْلَ الشَّامِ عَنْ شَيْءٍ وَإِذَا جَاءَ رَسُولَ عَلِيٍّ جَاءُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَسَأَلُوهُ مَا كَتَبَ بِهِ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ كَتَبَهُمْ ظَنُّوا e بِهِ
15 الظَّنُونَ فَقَالُوا مَا نُرَاهُ كَتَبَ إِلَّا بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا
تَعْقِلُونَ أَمَا تَرَوْنَ رَسُولَ مَعَاوِيَةَ يَجِيءُ لَا يَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَيَرْجِعُ
لَا يَعْلَمُ مَا رَجَعَ بِهِ وَلَا يُسْمَعُ لَهُمْ صِيحَاحٌ وَلَا لَفْظٌ وَأَنْتُمْ عِنْدِي
كُلُّ يَوْمٍ تَتَطَوَّنُونَ الظَّنُونَ، قَالَ وَشَهِدَ جَمَاعَتَهُمْ تِلْكَ عَمِيدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ f وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ وَعَبِيدُ الرَّجْهَانِ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ

a) Cod. praemittit جعير . b) IA et Now. من دومة .
Wright³ بدل الاضرب est quod grammatici appellant بأذرج
II, 286 B. c) Cod. وجا . d) Cod. رم . e) Cod. يظنوا .
f) Cod. add. رضى الله عنه .

هشام الماخزومي وعبد الرحمان بن عبد يعقوب الزهرقي وابو جهنم
 ابن حديفة العدوي والمغيرة بن شعبة النخعي وخرج عمر بن
 سعد حتى اتي اياه على ماء لمبي سليم بالبادية فقال يا ابي
 قد بلغك ما كان بين الناس بصقين وقد حكم الناس ابا موسى
 الأشعري وعمرو بن العاص وقد شهدتم نفر من قريش فأشهدتم⁵
 فأتك صاحب رسول الله صلعم وأحد الشوري ولم تدخا في شيء
 كرهته هذه الأمة فأحضر فأتك احق الناس بالخلافة فقال لا
 افعل اتي سمعت رسول الله صلعم يقول انه يكون فتنة خير
 الناس فيهما الخفي التقي والله لا اشهد شيئا من هذا الامر
 ابداء والتقي الحكمان فقال عمرو بن اعاص يابا موسى الست¹⁰
 تعلم ان عثمان رضه قتل مظلوما قل اشهد قل انست تعلم
 ان معاوية آل معاوية اولياؤه قل بلى قال فان الله عز وجل
 قال^a *وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
 آلِ الْفَتْلِ اِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا* فما يمنعك من معاوية ولي عثمان يابا
 موسى وبينته في قريش كما قد علمت فان تخوفت ان يقول¹⁵
 الناس ولي معاوية وليست له سابقة فان لك بذلك حجة تقول
 اتي وجدته ولي عثمان الخليفة المظلوم والطالب بدمه الحسن
 السياسة الحسن التديبير وهو اخو أم حبيبة زوجة النبي صلعم^b
 وقد حكمه فهو احد الصحابة ثم عرض له بالسلطان^c فقال ان^d
 ولي أمرنا كرامة لم يكرمها خليفة فقال ابو موسى يا عمرو²⁰

a) Kor. 17 vs. 35. b) IA et Now. add. ولاتبه. c) IA et Now. s. art. d) Cod. انه.

أَتَقَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ شَرَفِ مَعَاوِيَةَ فَإِنَّ هَذَا
 لَيْسَ عَلَى لَشَرَفِ يُؤَلَّاهُ *a* أَهْلَهُ. وَلَوْ كَانَ عَلَى الشَّرَفِ لَكَانَ هَذَا
 الْأَمْرَ لِأَلِّ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ أَمَّا هُوَ لِأَهْلِ الدِّينِ وَالْفَضْلِ مَعَ أَنِّي
 لَوْ كُنْتُ مُعْظِيَهُ أَفْضَلَ فَرِيَشَ شَرَفًا اعْطَيْنَهُ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
 ٥ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ وَلِيٌّ دِمَ عَثْمَانَ رَضَهُ فَوَلَّاهُ هَذَا الْأَمْرَ
 فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَوْلِيَّهِ مَعَاوِيَةَ وَأَنْعَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَمَّا تَعْرِيبُكَ
 لِي بِالسُّلْطَانِ فَوَاللَّهِ لَوْ خَرَجَ *b* لِي مِنْ سُلْطَانِهِ كَلَّمَهُ مَا وَلَّيْتُهُ وَمَا
 كُنْتُ لِأَرْتَشِي فِي حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّكَ أَنْ شِئْتَ أَحْيَيْنَا
 اسْمَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو
 10 جَنَابِ الْأَنْكَلَبِيِّ *c* أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قُلْتُ لِأَبِي مُوسَى أَمَا وَاللَّهِ لَنَسْنِ
 اسْتَنْطَعْتُ لِأَخِيهِ اسْمَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ
 كَنْدَةَ تَكْتُبُ بِيَعَةَ ابْنِ عُمَرَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ ابْنِي وَأَنْتَ تَعْرِفُ
 فَضْلَهُ وَصَلَاحَهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنَكَ رَجُلٌ صِدْقٌ وَنَكْتُكَ قَدْ غَمَسْتَهُ
 فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ
 15 عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ
 لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا رَجُلٌ نَهْ ضَرَسَ يَأْكُلُ وَيُطْعَمُ وَكَانَتْ فِي ابْنِ عُمَرَ
 غَفْلَةٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَفَلَنْ فَانْتَبَهَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ لَا أَرَشُو عَلَيْهِمَا شَيْفًا أَبَدًا وَقَالَ يَسَابِنُ الْعَاصِ
 أَنَّ الْعَرَبَ *d* اسْنَدَتِ السِّبْكَ أَمْرَهُمَا بَعْدَ مَا تَفْصَّرَعَتِ بِالسِّيُوفِ

a) IA *تولاه*, Now. *تولاه*. *b*) IA et Now. add. *معاوية*.

c) Forte excidit *بن ربيعة* عن *عمارة* بن *ربيعة* vel potius *الصبياح*.

d) IA et Now. add. *قد*.

وتناجزت *a* بالرمح فلا توردتهم في فتنة، قال أبو مخنف
حدثني النضر بن صالح العبسي قال كنت مع شريح بن هانئ
في غزوة سجستان فحدثني أن علياً أوصاه بكلمات إلى عمرو بن
العاص قال قل له إذا أنت لقيته إن علياً يقول لك إن أفضل
الناس عند الله عز وجل من كان العمل بالحق أحداً إليه وإن
نقصه وكرهه من الباطل وإن حن إليه وزاده يا عمرو والله أنك
لتعلم أين موضع الحق فلم تجاهل *b* إن أوتيت طمعاً يسيراً
كنت به لله وأوليائه عدواً فكان والله ما أوتيت قد زال عنك
ويحك * فلا تكن للخاصين خصيماً *c* ولا للظالمين ظهيراً أما أني
اعلم بيومك الذي أنت فيه نادم وهو يوم وفائك تمنى *d* أنك
لم تظهر لمسلم عداوة ولم تأخذ على حكم رشوة قال فباغته
ذلك فتمعره وجهه ثم قال متى كنت أقبل مشورة علي أو أنتهي
إلى امره أو أعتد برأيه فقلت له وما يمنعك بأذن النابغة أن
تقبل من مولاك وسيد المسلمين بعد نبيهم مشورته فقد كان
من هو خير منك أبو بكر وعمر رضيهما يستشيرانه ويعلمان برأيه
فقال إن مثلي لا يكلم مثلك فقلت له وبأي أبايك ترغب *f* عنى
أباييك الوشيظ *g* أم بسألك النابغة قال فقام عن *h* مكانه وثنت

a) Cod. primo وتناجزت و habuisse videtur, deinde in تناجزت و
vel تناجزت و corrigebatur; IA et Now. tacent; Dinaw. ٢١٣, 17
habet. *b*) IA تتجاهل, Now. tacet. *c*) Kor. 4 vs.
106. *d*) IA تتمنى. *e*) Ita nunc cod. supra rasuram; IA
habet تغير. *f*) Cod. يرغب. *g*) IA الوشيظ. *h*) Addidi;
IA عنه.

معه، قَالَ ابُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي ابُو جَدَابِ الْكَلْبِيِّ اَنَّ عَمْرًا
 وَابَا مُوسَى حَيْثُ اَنْتَقِيَا بَدُوْمَةَ الْجَنْدَلِ اَخَذَ عَمْرُو يِقْدَمُ اَبَا
 مُوسَى فِي الْكَلَامِ يِقْبُولُ اَنَّكَ صَاحِبُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَاحِبُ وَاَنْتَ اَسْنُ
 مَنِّي فَتَكَلَّمْتُ وَاَتَكَلَّمْتُ فَكَانَ عَمْرُو قَدِ عَوَّدَ اَبَا مُوسَى اَنَّ يِقْدَمَهُ
 5 فِي كُلِّ شَيْءٍ اَخْتَرَنِي b بِذَلِكَ كَلِمَةً اَنَّ يِقْدَمَهُ فَبِيْدَاءِ c خَلَعَ عَلَيَّ
 قَالًا فَنَظَرَ فِي اَمْرِي مَا وَاَجْتَمَعَا عَلَيْهِ فَاَرَادَ عَمْرُو عَلَيَّ مَعَاوِيَةَ فَآتَى
 وَاَرَادَ عَلَيَّ ابْنَهُ فَآتَى وَاَرَادَ ابُو مُوسَى * عَمْرًا عَلَيَّ d عَبْدُ اللّٰهِ بَنُ
 عَمْرٍ فَآتَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو خَبِّرْنِي مَا رَأَيْتُكَ قَالِ رَأَيْتُ اَنَّ اَخْلَعَ
 هَدْيَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَجَعَلَ الْاَمْرَ شَعْرِي بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَيَخْتَارُ الْمُسْلِمُونَ
 10 لِاَنْفُسِهِمْ مَنِ احْبَبُوا فَقَالَ لَهُ عَمْرُو فَانَّ الرَّأْيَ مَا رَأَيْتَ فَاَقْبِلَا اِلَى
 النَّاسِ وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ فَقَالَ يَا اَبَا مُوسَى اَعْلَمْتُمْ بَانَ رَأَيْنَا قَدْ اجْتَمَعَ
 وَاَنْتَفَقَ فَتَكَلَّمْتُ ابُو مُوسَى فَقَالَ اَنَّ رَأْيِي وَرَأَى عَمْرُو قَدْ اَنْتَفَقَ
 عَلَيَّ اَمْرٌ نَرْجُوهُ اَنَّ يَصْلِحَ اللّٰهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهِ اَمْرٌ هَذِهِ الْاُمَّةُ فَقَالَ
 عَمْرُو صَدَقْتَ وَبَرَّ يَا اَبَا مُوسَى تَقَدَّمَ فَتَكَلَّمْتُ فَتَقَدَّمَ ابُو مُوسَى لِيَتَكَلَّمَ
 15 فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيَا اَحْكَمَ وَاللّٰهُ اِنِّي لِاَظُنُّنَهُ قَدْ خَدَعَكَ اَنَّ
 كُنْتُمَا قَدْ d اَتَّفَقْتُمَا عَلَيَّ اَمْرٍ فَقَدِمْتُمَا عَلَيَّ فَتَكَلَّمْتُمَا بِذَلِكَ الْاَمْرَ قَبْلَكَ
 ثُمَّ تَكَلَّمْتُمَا اَنْتَ f بَعْدَهُ فَاَنَّ عَمْرًا رَجُلٌ غَادِرٌ وَلَا اَمْنٌ اَنَّ يَكُوْنَ قَدْ
 اَعْطَاكَ الرِّضَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَاِذَا كُنْتَ فِي النَّاسِ خَسَائِفَكَ
 وَكَانَ ابُو مُوسَى مُعَقَّلًا فَقَالَ اِنَّمَا قَدْ اَتَّفَقْنَا فَتَقَدَّمَ d ابُو مُوسَى
 20 فَحَمَدَ اللّٰهُ عِزَّ وَجَلَّ وَاِذْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَيُّهُمَا النَّاسُ اِنَّمَا قَدْ

a) Cod. ابو. b) Cod. s. p.; IA et Now. اراد. c) Cod.
 في خلع. d) IA om., sed apud Now. le-
 guntur. e) Cod. ترحوا. f) IA et Now. به.

نظرنَا فِي امرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمْ نَرِ اصْلَاحَ لِأَمْرِهَا وَلَا اَلْمَ لَشَعَثَهَا
 مِنْ امرِ قَدْ اجْمَعَ رَأْيِي وَرَأَى عَمْرُو عَلَيْهِ وَهُوَ انْ خَلَعَ عَلِيًّا وَمَعَاوِيَةَ
 وَتَسْتَقْبِلُ هَذِهِ الْأُمَّةَ هَذَا الْأَمْرَ فَيُؤَيِّسُوا مِنْهُمْ مَنْ احْتَبَا عَلَيْهِمْ
 وَأَنَّى قَدْ خَلَعْتُ عَلِيًّا وَمَعَاوِيَةَ فَاسْتَقْبِلُوا أَمْرَكُمْ وَوَلُّوا عَلَيْكُمْ مَنْ
 رَأَيْتُمُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ أَهْلًا ثُمَّ تَنَحَّيْتُ وَأَقْبَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِقَامٌ 5
 مَقَامَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ هَذَا قَدْ قِيلَ مَا سَمِعْتُمْ *a*
 وَخَلَعَ صَاحِبَهُ وَأَنَا اخْلَعْ صَاحِبَهُ كَمَا خَلَعَهُ وَأَثْبَتُ صَاحِبِي
 مَعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ وَلِيُّ عِثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رَضِيَ وَالطَّائِبِ بِدَمِهِ وَاحَقَّ
 النَّاسُ بِمَقَامِهِ فَسَقَالَ أَبُو مُوسَى مَا لَكَ لَا وَفَّقَكَ اللَّهُ غَدْرَتَ
 وَفَاجِرَتَ أَنَّمَا * مَتَلِّكُ كَمَا تَلِّبُ أَنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَيْتُ أَوْ 10
 تَتْرُكُهُ يَلْهَيْتُ قَالَ عَمْرُو أَنَّمَا مَتَلِّكُ * كَمَا تَلِّبُ الْكِمَارَ يَحْمِلُ أَسْفَارًا *d*
 وَجَمَلُ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَلَى عَمْرُو فَنَدَعَهُ بِالسُّوْطِ وَجَمَلُ عَلِيِّ شُرَيْحِ
 ابْنِ نَعْرُو فَضْرِبَهُ بِالسُّوْطِ وَقَامَ النَّاسُ فَحَاجَزُوا بَيْنَهُمْ وَكَانَ شُرَيْحِ
 بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ مَا نَدَمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدَامْتِي عَلَى ضَرْبِ عَمْرُو
 بِالسُّوْطِ إِلَّا أَكُونُ ضَرْبَتَهُ بِالسَّيْفِ أَنْبِيَاءَ بِهِ الدَّهْرُ مَا اتَى وَالنَّمْسُ 15
 أَهْلَ الشَّامِ أبا مُوسَى فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَخَجَفَ بِمَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 فَبَدَّحَ اللَّهُ رَأْيِي إني مُوسَى حَدَّرْتُهُ وَأَمَرْتُهُ بِالرَّأْيِ * فَمَا عَقِلَ *f* فَكَانَ
 أَبُو مُوسَى يَقُولُ حَدَّرْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ غَدْرَةَ الْفَاسِقِ وَتَلَكَّتِي أَطْمَأْنَنْتُ
 إِلَيْهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَنْ يُؤَيِّسَ شَيْئًا عَلَيَّ نَصِيحَةَ الْأُمَّةِ ثُمَّ انصَرَفَ
 عَمْرُو *g* وَأَهْلَ الشَّامِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ وَرَجَعَ ابْنُ 20

a) IA et Now. سمعتموه. *b*) Cod. وفقك. *c*) Kor. 7 vs.

175. *d*) Ibid. 62 vs. 5. *e*) Cod. اتى; IA et Now. tacent.

f) Cod. غفل. *g*) Cod. وعمره.

عبّاس وشريح بن هانئ الى عليّ وكان *a* اذا صلى الغداة يقيمت
 فيقول اللهم آلعن معاوية وعمراً وابا الأَعور السُّلميّ وحبيباً وعبد
 الرحمان بن خالد والضحاك بن قيس والونيد فبلغ ذلك معاوية
 فكان اذا فنت لعن *b* عليّاً وابن عبّاس والأشتر وحسنًا وحسينًا ه
 ٥ وزعم الواقدي ان اجتمع الحكّامين كان في شعبان سنة ٣٨
 من الهجرة ه

ذكر ما كان من خبر الخوارج عند توجيهِه عليّ الحكّام
 للحكومة وخبر يوم النهر

قال ابو مخنف عن ابى المغقل *c* عن عون *d* بن ابى جاكيفة *e*
 10 ان عليّاً لما اراد ان يبعث ابا موسى للحكومة اتاه رجلان من
 الخوارج زرعة بن البرج الطائي وخرقوص بن زهير السعدي
 فدخلا عليه فقالا له لا حكم الا لله *f* فقال عليّ لا حكم الا
 لله فقال له خرقوص تب من خطيبتك وأرجع عن قضيتك
 وأخرج بنا الى عدونا نقاتلهم حتى نلقى ربنا فقال لهم *g* عليّ قد
 15 اردتكم على *h* ذلك فعصيتهم وقد كنتبنا بيننا وبينهم كتاباً
 وشرطنا شروطاً واعطينا عليها عهدنا ومواثيقنا وقد قبل الله عزّ

a) IA add. عليّ، quod deest apud Now. *b*) IA سبّ،
 sed Now. *c*. cod. facit. *c*) In cod., ubi haec catena bis
 scripta est, primum s. p., deinde والمعقل; quis sit nescio.
d) Alterà vice omissum, sed recte se habet, cf. *Osd* V, ٩٥
 sequ. et ١٥٧; Ibn Hadjar III, ١٣٣٤ n^o ٨٧٦. *e*) Pro جاكيفة
 primo loco عزوه iterum scribere coeptum est, deinde in عزوه
 mutabatur, tum حرمه superscriptum est. *f*) Cf. Kor. 6 vs. 57
 et 12 vs. 40 et 67. *g*) IA et Now. om. *h*) Cod. om.

ووجلّ *a* وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝
 فقال له حُرْقُوصُ ذَلِكَ ذَنْبٌ يَنْبَغِي أَنْ تَتُوبَ مِنْهُ *b* فقال عليٌّ
 ما هو ذنبٌ ولكنَّه عَجْزٌ من *b* الرَّأْيِ وَضَعْفٌ من السَّعْيِ وَقَدْ
 تَقَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِيمَا كَانَ مِنْهُ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ بْنُ
 أَنْبُرَجٍ أَمَا وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ لَشَيْءٍ لَمْ تَدْعُ تَحْكِيمَ الرَّجَالِ فِي كِتَابِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَاتَلْتُكَ أَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهُ وَرِضْوَانَهُ فَقَالَ لَهُ
 عَلِيُّ بُوْسًا لَكَ مَا أَشَقَّكَ نَأْتِي بِكَ قَتِيلًا تَسْفِي عَلَيْكَ الرِّيحُ ۝
 قَالَ وَدِدْتُ أَنْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ لَوْ كُنْتَ مُحَقِّقًا كُنْ
 فِي الْمَوْتِ عَلَى الْحَقِّ تَعْرِيفَةً عَنِ الدُّنْيَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ اسْتَهْوَاكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَكُمْ فِي دُنْيَا تُفَاتِلُونَ عَلَيْهِمَا
 فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ بِحُكْمَانِ ۝ قَالَ أَبُو مَخْرَفٍ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ حُرَّةَ الْكَنْفِيُّ أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَخْطُبُ فَاتَّهُ
 لَقِي *d* خُطْبَتَهُ إِذْ حَكَمَتِ الْحَكَمَةَ فِي جَوَانِبِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ
 عَلِيُّ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ إِنْ سَكَنُوا عَمَمِنَاهُمْ *e*
 وَإِنْ تَكَلَّمُوا حَجَجْنَاهُمْ وَإِنْ خَرَجُوا عَلَيْنَا قَاتَلْنَاهُمْ فَوَثَبَ يَزِيدُ بْنُ
 عَاصِمِ الْمُحَارِبِيِّ فَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ غَيْرُ مُوْتَعٍ رُبْنَا وَلَا مَسْتَعْنَى عَنْهُ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَعْطَاءِ الدُّنْيَا فِي دِينِنَا فَإِنَّ أَعْطَاءَ الدُّنْيَا
 فِي الْمَدِينِ إِذْ هَانَ *f* فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذُلٌّ رَاجِعٌ بِسْأَلِهِ إِلَى

a) Kor. 16 vs. 93. — Pro وَأَوْفُوا cod. وأوفوا. *b*) IA عنه
 et عن, sed Now. ut recensui. *c*) IA et Now. الرياح.
d) Cod. لقي. *e*) Ita recte cod. et Now., IA غممناهم.
f) Cod. et Now. انهان.

سَأَخِطُ إِلَيْهِ يَا عَلِيُّ أَبَانَقْتَلِ تَخَوَّنَا أَمَا وَاللَّهِ أَنِّي لَأَرْجُو أَنْ
 نَضْرِبَكُمْ بِهَا عَمَّا قَلِيلٍ غَيْرَ مُصَفَّحَاتٍ ثُمَّ لِنَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَوْلَىٰ بِهَا
 صُلَيْبًا، ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ هُوَ وَاخْوَةٌ لَهُ ثَلَاثَةٌ هُوَ رَابِعُهُمْ فَأَصَابُوا مَعَ
 الْخَوَارِجِ بِالنَّهْرِ وَأَصِيبَ أَحَدِهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالسُّخَيْلَةِ، قَالَ أَبُو
 ٥ مَخْنَفٌ حَدَّثَنِي الْأَجَلَجِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ
 كَثِيرِ بْنِ بَهْزِزٍ الْكَاظِمِيِّ قَالَ قَامَ عَلِيُّ فِي النَّاسِ بِخُطْبَتِهِمْ ذَاتَ
 يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جَانِبِ الْمَسْجِدِ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَتَقَامُ آخِرُ
 فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَالَىٰ عِدَّةٌ رِجَالٌ بِحُكْمِهِمْ فَقَالَ عَلِيُّ اللَّهُ
 أَكْبَرُ كَلِمَةٌ حَقٌّ يُلْتَمَسُ بِهَا بَاطِلٌ أَمَا أَنْ لَكُمْ عِنْدَنَا ثَلَاثًا مَا
 ١٠ حَبِئْتُمُونَا لَا تَمْنَعُكُمْ مَسَاجِدُ اللَّهِ أَنْ تَذْكُرُوا فِيهَا اسْمَهُ وَلَا تَمْنَعُكُمْ
 الْقَمَىٰ مَا دَامَتْ أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا وَلَا *b* نَقَاتِكُمْ حَتَّىٰ تَبْدَعُوا
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مَكَانِهِ السُّدِّيُّ كَمَا فِيهِ مِنْ خُطْبَتِهِ، قَالَ أَبُو
 مَخْنَفٌ وَحَدَّثَنَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ عَبْدِ
 الرَّحْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْبَكَّائِيِّ *c* كَانَ يَسِرُّ رَأَىٰ الْخَوَارِجَ فَسَأَلَ عَلِيًّا
 ١٥ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَخُطُبُ فَقَالَ * وَآقَدُ أُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاللَّيْلِ مِنَ
 قَبْلِكَ لَسْنَا أَشْرَكَتَ لَبَاكِبَطْنِ عَمَلِكَ وَتَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ *d*
 فَقَالَ عَلِيُّ * فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ الَّذِينَ لَا
 يُوقِنُونَ *e*، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ دَنَا ابْنُ أُدْرِيسٍ قَالَ سَمِعْتُ
 إِسْمَاعِيلَ بْنَ سَمِيعِ الْخَنْفِيِّ عَنِ ابْنِ رَزِينٍ قَالَ لَمَّا وَقَعَ الْأَحْكَامُ
 ٢٠ وَرَجَعَ عَلِيُّ مِنَ صِقِّينَ رَجَعُوا مُبْأَيْنِينَ لَهُ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى النَّهْرِ
 أَقَامُوا بِهِ فَدْخَلَ عَلِيُّ فِي النَّاسِ الْكُوفَةَ وَنَزَلُوا بِأَكْرُوَاءَ فَبِعِثَتْ

a) Cf. Kor. 19 vs. 71. b) Cod. ولا. c) Cod. s. p.

d) Kor. 39 vs. 65. e) Ibid. 30 vs. 60.

اليهم عبد الله بن عباس فرجع ولم يصنع شيئاً فخرج اليهم على
فكلمهم حتى وقع الرضى بينه وبينهم فدخلوا الكوفة فاتاه رجل
فقال ان الناس قد تحدثوا انك رجعت لهم عن كفرك *a* فخطب
الناس في صلاة الظهر فذكر امرهم فعابسه *b* فوثبوا من نواحي
المسجد يقولون لا حُكْمَ آلا لله واستقبله رجل منهم واضع ⁵
اصبعه في اذنيه فقال * وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
لَسُنُّ أَشْرَكْتَ لِيَحْبَبَنَّ عَمَلَكَ وَتَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ^c فقال
على * فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا
يوقنون ^d، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي رَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يَذْكُرُ عَنْ أَصْحَابِهِ قَالَ جَعَلَ عَلِيُّ يَفْقَلِبُ ¹⁰
يَدَيْهِ يَقُولُ بِيَدَيْهِ هَكَذَا ^e وَهُوَ * عَلَى الْمُنْبِرِ ^f فَقَالَ حُكْمُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ يُنْتَظَرُ ^g فِيكُمْ مَرَّتَيْنِ أَنْ لَكُمْ عِنْدَنَا ثَلَاثًا لَا نَمْنَعُكُمْ صَلَاةَ
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَلَا نَمْنَعُكُمْ نَصِيْبِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَيْءِ مَا كَانَتْ
أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا وَلَا نَقَاتِكُمْ حَتَّى تُقَاتِلُونَا، قَالَ أَبُو
مِنْخَفٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حُرَّةٍ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا بَعَثَ أَبَا ¹⁵
مُوسَى لِإِنْفِصَالِ الْحُكُومَةِ لَقِيَتْ الْخَوَارِجَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاجْتَمَعُوا فِي
مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ فَحَمِدَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ
وَإِثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَوَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
بِالرَّحْمَانِ وَيُنْبِئُونَ ^h إِلَى حُكْمِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ الدُّنْيَا أَلْفَ

a) Cod. كفره. *b*) Cod. nunc فعابسه olim habuisse videtur; IA et Now. tacent. *c*) Kor. 39 vs. 65. *d*) Ibid. 30 vs. 60. *e*) Cod. هكذا. *f*) Cod. على المنبر. Addidi. فقال. *g*) Cod. منظر. *h*) Cod. ويمتبون c. p. recent.

الرَضَىٰ بِهَا وَالرُّكُونَ ابْنَيْهَا *a* وَالْإِيتَارُ ابْنَا *a* عَنَاءٌ * وَتَمَارٌ أَثَرٌ b عِنْدَهُمْ
 مِنَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْقَوْلُ بِالْحَقِّ * وَإِنْ مَنَّ
 وَصَرَ فَآتَهُ مَن يَمَنَّ وَيُصَرَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنَّ ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخُلُودُ فِي جَنَّاتِهِ *d* [فَأَخْرَجُوا بَنِي إِخْوَانِنَا *e*
 5 مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّاهِرُ أَهْلِهَا إِلَى بَعْضِ كُورِ الْجِبَالِ أَوْ إِلَى *f* بَعْضِ
 هَذِهِ الْمَدَائِنِ مُنْكَرِينَ لِهَذِهِ الْبِدْعِ الْمُضِلَّةِ، فَمَقَالَ لَهُ *f* حُرُوفُص
 ابْنُ زُهَيْرٍ أَنَّ الْمُتَعَاةَ بِهَذِهِ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَإِنَّ الْفِرَاقَ لَهَا وَشَدِيدٌ
 فَلَا تَدْعُونَكُمْ زِينَتِهَا وَبِهَاجَتِهَا إِلَى الْمَقَامِ بِبَيْتِهَا وَلَا تَلْفَتْنَكُمْ *g* عَنِ
 طَلَبِ الْحَقِّ وَإِنْكَارِ الظُّلْمِ * فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ
 10 مُخْسِنُونَ *h*، فَمَقَالَ حَمَزَةُ بْنُ سِنَانٍ *i* الْأَسَدِيُّ يَا قَوْمُ إِنَّ الرَّأْيَ

a) Addidi. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. primum; وأرمز; ex-
 punctum, deinde a linea وصر فانه نمر وصر. Conjecturá
 supplevi مَن. *d*) Hic explicuit cod. Sprenger 41 sequenti
 addito epilogo: ثم الجزء والحمد لله على عونه يتلوه في الجزء العاشر
 فأخرجوا بني إخواننا من هذه القرية الظاهر أهلها والحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما
 وكتب عقييل بن أحمد بن محمد بن الأزرق الفسراء وذلك في
 العشر الآخر من جمادى الآخرة من سنة ٤٤٧. Lacunam inter
 ipsum et initium codicis C i. e. Köprülü 1045 manentem ex-
 plere licet verbis I Athîri III, ٢٨١, 2—٢٨٣, ult. *e*) IA om.
f) Now. om. *g*) Now. بلعممكم. *h*) Kor. 16 vs. 128.
i) Dinaw. ٢١٥, 17 سَيَّار.

ما رأيتم فوَلُّوا امرکم رجلاً منکم فانه *a* لا بُدَّ لکم من عماد *b*
وسناد وراية تحقون بها وترجعون اليها فعرضوها على زيد بن
حُصَيْن *c* الطائى فأتى وعرضوها على حُرْقُوص بن زهير فأتى وعلى
حَمزة بن سنان وشُريح بن *d* أَوْفَى العَبَسى فأتيا وعرضوها على
عبد الله بن وَهَب فقال هاتوهما اما والله لا آخذها رغبةً في *e*
الدينيا ولا أَدْعُها فرقا من *e* الموت فبايعوه لعشر خليون من شوال *f*
وكان يقال له ذو التَّفَنسات ثم اجتمعوا في منزل شُريح بن *g*
أَوْفَى العَبَسى فقال ابن وَهَب أشاحصوا بنا الى بلدة تجتمع فيها
لانفان حُكم الله فانكم اهل الحُقء قال شُريح نخرج الى المدائن
فنزلها ونأخذ *h* بأبوابها ونُخرج منها سُكَّانها ونبعث الى اخواننا *10*
من اهل البصرة فيقدمون علينا فقال زيد بن حُصَيْن * انكم
ان *i* خرجتم مجتمعين أتبعتم *k* ولكن أخرجوا وحُدانا مستخفين
فاما المدائن فان بها من يمنعكم ولكن سيروا حتى تنزلوا جسر
النَهْرَوان وتكاتبوا اخوانكم من اهل البصرة قالوا هذا الرأى
وكتب عبد الله بن وَهَب الى من بالبصرة منهم يعلمهم *m* ما *15*
اجتمعوا عليه ويحثهم *m* على الالتحاق بهم وسيبر الكتاب اليهم * فاجابوه
انهم على الالتحاق به *n* فلما عزموا *o* على المسير تعبدوا ليلتئم

a) Sec. Now. et Dîn.; IA فانكم. *b*) Now. عتاد. *c*) Now. et v. l. apud IA Tornb. حصن; cf. supra p. ٣٣٣٣, 7 et ann.

e; Dîn. falso يزيد بن الحُصَيْن. *d*) Dîn. add. ائى. *e*) Now. add. فرقى. *f*) Now. add. سنة ٣٧. *g*) Now. quoque add. ائى. *h*) IA add. ها. *i*) Now. كنتم. *k*) Now. نتبعتم.

l) IA انزل. *m*) Sec. Now.; IA يعلمونهم et يحثونهم. *n*) Now. الخروج. *o*) Now. عزم من بالكوفة من الخوارج. فاجابوا.

وكانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة وساروا يوم السبت فخرج
شُريح بن أوثى العبسى وهو يتلو قول الله تعالى *a* فخرج منها
خائفاً يترقب * قال رب ناجني من القوم الظالمين ولما توجه
تلقاه مدين قال عسى ربي أن يهديني *b* سواء السبيل وخرج
5 معهم طرفة *c* بن عدى بن حافر الطائي فأتبعه ابوه *d* فلم يقدر
عليه فانتهى الى المدائن ثم رجع * فلما بلغ ساباط لقيه عبد
الله بن وهب الراسبي في نحو عشرين فارساً فاراد عبد الله قتله
فدعه عمرو بن مالك النبهاني وبشر بن زيد البولاني *e* وارسل
عدى الى سعد *f* بن مسعود عامل على المدائن يجذره امره
10 فحذره *g* وأخذ ابواب المدائن وخرج في الخيل واستخلف بها ابن
اخيه المختار بن ابي عبيد وسار في طلبهم، فأخبر عبد الله
ابن وهب خبره فرأى *h* طريقه وسار على بغداد ولحقهم سعد بن
مسعود بالكوفة في خمسمائة فارس عند المساء *k* فانصرف اليهم
عبد الله في ثلاثين فارساً فاقتتلوا ساعة *l* وامتنع القوم منهم وقال
15 اصحاب سعد لسعد ما تريد من *m* قتال هؤلاء ولم يأتك فيهم
امرٌ خلتهم فليذهبوا وأكتب الى امير المؤمنين فان امرك بانباعهم
اتبعتهم وان كفاكهم غيرك كان في ذلك عافية لك، فأبى عليهم

a) Kor. 28 vs. 20 et 21. *b*) IA الى. *c*) Dîn. زيد.

d) Now. add. ليرتبه. *e*) Now. om.; pro قتله Dîn. اخذه et
بشير بن زيد loco بشير بن يزيد. *f*) Dîlaw. سعيد, male.
g) Inserui e Now. *h*) Now. شـنـزل (in var. l. apud IA in
قتل corruptum). *i*) Dîn. بغداد. *k*) Now. الملاء, male;
cf. مغيب الشمس apud Dîlaw. *l*) Now. rursus الملاء.
m) Dîlaw. الى.

فلما جنّ عليهم الليل خرج *a* عبد الله بن وهب فعبّر وجلسة
الى ارض جُوخَى وسار الى النَّهْرَوَان فوصل الى اصحابه وقد ايسوا
منه * وقالوا ان كان هلك وَاَيْنَا الامر زيد بن حُصَيْن او حُرْقُوص
ابن زُهَيْر *b* وسار جماعة من اهل الكوفة يُريدون الخوارج ليكونوا
معهم فرددّهم أَهْلُومٌ *c* كَرِهًا منهم القَعْقَاع بن قَيْس الطائى عم ⁵
الطيرمّاح بن حَكِيم وعبد الله بن حَكِيم بن عبد الرحمن
الْبَكائى * وبلغ عليًا ان سار بن ربيعة العبسى يُريد الخروج
فاحضره عنده ونهاه فانتهى *b* ، ولما خرجت الخوارج من الكوفة
الى عليًا اصحابه وشيعته فبايعوه وقالوا نحن اولياء من واليت
واعداً من عديت فشرط لهم فيه سنة رسول الله * صلّم فجاءه ¹⁰
ربيعة بن ابى شداد الكختمى وكان شهد معه الجمل وصقين
ومعه راية ختمت فقال له بايع على كتاب الله وسنة رسول الله
صلّم فقال ربيعة على سنة ابى بكر وعمر قال له على ويملك نو
ان ابا بكر وعمر عملا بغير كتاب الله وسنة رسول الله صلّم لم
يكونا على شىء من الخف فبايعه فنظر اليه على وقال اما والله ¹⁵
لكائى بك وقد نفرت مع هذه الخوارج فقتلت وكائى بك وقد
وطئتك الليل بحوافرها فقتلت يوم النهي مع خوارج البصرة *b* ،
واما خوارج البصرة فانهم اجتمعوا فى خمسمائة رجل وجعلوا
عليهم مسعر بن فدكى النمى فعلم بهم ابن عباس فاتبعهم ابا
الاسود الدثلى *d* فلاحقهم بالجسر الاكبر فنواقفوا حتى حجز بينهم ²⁰

a) Now. عبر et deinde om. فعبّر. *b*) Now. om. *c*) Now

الدولى. *d*) Now.

الليل وادلج مسعر باحبابه * واقبل يعترض الناس وعلى مقدمته
 الأشرس بن عوف الشيباني *a* وسار حتى لحف بعبد الله بن
 وهب بالنهر *a*، فلما خرجت الخوارج وهرب ابو موسى *b* الى مكة
 ورد على ابن عباس الى البصرة قلم * في الكوفة فخطبهم *c* فقال
 5 الحمد لله وان اتى الدهر بالخطب الفاج والحدان للجليل وأشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اما بعد فان المعصية
 نورث الحسرة وتعب الندم وقد كنت امرتكم في هديين
 الرجلين وفي هذه الحكومة امرى وحثتكم رأيى لو كان لقصير امر
 ولكن ابينتم الا ما اردت فكنتم انا وانتم كما قال اخو هوازن *d*

10 أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ السَّيْرِ

فلم يستبينوا الرشدا الا فدى الغد

الا ان هديين الرجلين اللذين اخترتموهما حكميين قد نبذا
 حكم القرآن وراء ظهورهما وأحياها *e* ما امات القرآن واتبع كل
 واحد منهما هواه بغير هدى من الله فحكما بغير حجة بينة
 15 ولا سنة ماضية واختلفا في حكمهما وكلاهما لم يرشد فبرى الله
 منهما ورسوله وصالح *f* المؤمنين استعدوا وتآقبوا للمسير الى الشام
 وأصباحوا في معسكركم ان شاء الله يوم الاثنين، ثم نزل وكتب
 الى الخوارج بالنهر *g* بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
 على امير المؤمنين الى زيد بن حصين وعبد الله بن وهب
 20 ومن معهما من الناس، اما بعد فان هديين الرجلين اللذين

a) Now. om. *b*) Now. add. الاشعري. *c*) Now. بالكوفة. على
 خطيبا. *d*) Doraid ibn aḡ-Çimma. Vid. Nöld., *Delectus*, p. 32
 l. 1. *e*) Tornb. falso واحيا. *f*) Now. وصالحو. *g*) Hinc
 incipit C (i. e. apographum codicis Köprülü 1045).

ارتضينا حُكْمَهُمَا قَدْ خَالَغَا كِتَابَ اللَّهِ وَأَتَّبَعَا أَهْوَاءَهُمَا *a* بغير
هُدًى مِنَ اللَّهِ فَلَمْ يَجْعَلَا بِالسُّنَّةِ وَهُمْ يُنْفِذُوا الْقُرْآنَ *b* حُكْمًا فَبَرِيءٌ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمَا وَالْمُؤْمِنُونَ إِذَا بَلَغَكُمُ كِتَابِي هَذَا فَاقْبَلُوهُ فَإِنَّا
سَاتِرُونَ إِلَى عِدْوَتِنَا وَعِدْوَتِكُمْ وَحَنَ عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ الَّذِي كُنَّا
عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ ، وَكُتِبُوا إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَانْكَرْ لَمْ تَغْضَبْ لِرَبِّكَ ⁵
أَتَمَّا غَضِبْتَ لِنَفْسِكَ فَإِنِ شِئْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَفْرِ وَاسْتَقْبَلْتَ
التَّوْبَةَ نَظَرْنَا فِيهَا بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ وَالْأَقْدَامُ نَابِذَانِ * عَلَيَّ سَوَاءٌ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشِينَ *d* ، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُمْ أَيْسَ مِنْهُمْ فَبَرِيءٌ
أَنْ يَدْعَهُمْ وَيَمْضَى بِالنَّاسِ إِلَى أَهْلِ الشَّمَامِ حَتَّى يَلْقَاهُمْ فَيُنَاجِزُهُمْ ،
قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ كَلَيْبِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ جَبْرِ ¹⁰
ابن نَوْفٍ ابْنِ الْوَدَّاعِ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا نَزَلَ بِالنَّخِيلَةِ
وَأَيْسَ مِنَ الْخَوَارِجِ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَى عَلَيْهِ ثَمْرًا قَالَ أَمَّا بَعْدُ
فَأَنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ فِي اللَّهِ وَادَّهَنَ فِي أَمْرِهِ كَانَ *f* عَلَى شَفَا هُلْكَه *g*
إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَهُ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ *h* فَاتَّقُوا اللَّهَ وَقَاتِلُوا *f* مَنْ حَسَدَ اللَّهَ *i*
وَحَاوَلَ * أَنْ يُظْفِقِي نُورَ اللَّهِ *h* قَاتِلُوا الْخَاطِئِينَ الصَّالِحِينَ الْقَاسِطِينَ ¹⁵
الْمُحْجَرِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا بِقُرَّاءٍ لِلْقُرْآنِ *l* وَلَا فُقَهَاءَ فِي الدِّينِ وَلَا
عُلَمَاءَ فِي التَّوَاوِيلِ وَلَا لِهَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلِ فِي سَابِقَةِ الْإِسْلَامِ *m* وَاللَّهُ

a) Ita cod. et Now.; IA et Dīn. هوأهوا. *b*) IA القرآن;

Now. c. cod. facit. *c*) IA et Now. add. اليينا، Dīn. التي.

d) Kor. 8 vs. 60. *e*) Cod. fere ubique add. عليه السلام.

f) Cod. om. *g*) IA هلكة. *h*) Cf. Kor. 68 vs. 49. *i*) Ibid.

58 vs. 22. *k*) Cf. ibid. 9 vs. 32 et 61 vs. 8. *l*) IA et Now.

ولا اسلام. *m*) IA Tornb. والاسلام، Now. القرآن.

لو ولّوا عليكم نعلموا فيكم بأعمل كَسْرَى وَهَرَقَل تيسرُوا a وَنَهَبُوا
 للمسير الى عدوكم من اهل المَغْرِبِ وقد بعثنا الى اخوانكم من
 اهل البصرة ليقدّموا عليكم فاذا قدموا فاجتمعتم شاخصنا ان
 شاء الله ولا حول ولا قوّة الا بالله ء وكتب على الى عبد الله
 51 ابن عباس b مع عُنْبِئَةَ بن الأَخْنَسِ c بن قَيْسٍ من بنى سَعْدِ
 ابن بَكْرِ اَمَّا بعدُ فانا قد خرجنا الى مَعْسِكِرِنَا بالْمُدْحَيْلَةِ وقد
 اجمعنا على المسير الى عدونا من اهل المغرب فاشخص باناس d
 حتى يأتبك رسولى وأقمّ حتى يأتبك امرى والسلام ء فلما قدم
 عليه الكتاب قرأه على اناس وأمرهم بالشخص مع الأحنف بن
 10 قَيْسٍ فشخص معه منهم الف وخمسمائة رجل فاستقلهم عبد
 الله بن عباس فقام فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اَمَّا
 بعدُ يا اهل البصرة فانه جاءنى امر امير المؤمنين يأمرنى باشخاصكم
 فأمرتكم بالنفير e اليه مع الأحنف بن قَيْسٍ ولم يشخص معه
 منكم الا الف وخمسمائة وانتم ستتم ستون الفاً سوى ابنائكم
 15 وعبدانكم f ومواليكم ألا أنفروا مع جارية g بن قدامة السعدي
 ولا يجعلن رجل على نفسه سبيلاً فاذى موقع بكل من وجدته
 منخلفاً عن h مكنّبه عاصياً لامامه وقد امرت ابا الأسود الدثلى
 بحشركم فلا يبلّم رجلاً i جعل السبيل على نفسه الا نفسه ء
 فخرج جارية فعسكر وخرج ابو الأسود فحشر الناس فاجتمع الى

a) Cod. فابسرُوا. b) Cod. add. رجه. c) Sec. IA III, ٤.٣, ult.; cod. حلس. d) IA et Now. الى الناس. e) Cod. وعبيدكم. f) Cod. وعبيدانكم. IA et Now. بالنفر. g) Cod. hīc et infra حارثه. h) Cod. om. i) Cod. بـرجل.

جارية الف وسبعائة ثم اقبل حتى وافاه على بالذخيلة فلم
يَزَلْ a بالذخيلة حتى وافاه هذان الجيشان من البصرة ثلثة آلاف
ومائتا رجل فجمع اليه رؤوس اهل الكوفة ورؤوس الأسباع b
ورؤوس القبائل ووجوه الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا
اهل الكوفة انتم اخواني وانصارى واعوانى على الخف * وحابتى 5
على c جهاد عدوى المخلصين بكم اضرِب المدبر وأرجو تمام ضاعة
المقبيل وقد بعثت الى اهل البصرة فاستنفرنكم اليكم فلم يأتني
منهم الا ثلثة آلاف ومائتا رجل فأعينوني بمناصحة جليّة خليّة
من الغش انكم d مخرجنا الى صقيين بل استجمعوا e بأجمعكم
وأتى أسألكم ان يكتب لى رئيس كَل قوم ما فى عشيرته من 10
المقاتلة وابناء f امّاتلة الذين ادركوا القتال وعبدان g عشيرته
ومواليهم ثم يرفع h ذلك النساء فقام سعيد بن قيس الهمداني
فقال يا امير المؤمنين سمعا وطاعة وودا ونصيحة انا اول الناس
* جاء بما i سألت وما طلبت وقام معقل بن قيس الرياحي فقال
له نحوا من ذلك وقام عدى بن حاتم وزياد h بن خصفة وجر 15
ابن عدى واشرف الناس والقبائل فقاتلوا مثل ذلك ثم ان
السروروس كتبوا من فيهم ثم رفعوا اليه وامروا ابناءهم وعبيدكم
ومواليهم ان يخرجوا معهم والا يتخلف منهم عندهم احد فرفعوا
اليه اربعين الف مقاتل وسبعين الف من الابناء من ادرك

a) Cod. add. عليه السلام. b) Cod. الاسباع. c) IA et Now. والحابى الى. d) Aliquot verba excidisse puto; IA et Now. tacent. e) Cod. استجمعوا. f) Cod. وانما. g) Cod. اجاب بما. h) Cod. رفع. i) IA اجاب ما Now. اجاب بما. k) Cod. وزياد. l) Cod. وتسعة.

وثمانية آلاف من مواليهم وعبيدهم وقالوا يا امير المؤمنين اما من
 عندنا من المغاتلة وابناء المغاتلة من قد بلغ النكلم واطاق القتال
 فقد رفعنا اليك منهم ذوى القوة والجدد وامرناهم بالشاخص معنا
 ومنهم ضعفاء وهم في ضياعنا وأشياء مما يصلحناء وكانت العرب
 5 سبعة وخمسين الفا من اهل الكوفة ومن مواليهم وماليكم ثمانية
 آلاف وكان جميع اهل الكوفة خمسة وستين الفا وثلاثة آلاف
 ومائتى رجل من اهل البصرة وكان جميع من معه ثمانية وستين
 الفا ومائتى رجل، قال ابو مخنف عن ابى الصلت التميمى
 ان عليا كتب الى سعد بن مسعود الثقفى وهو عامله على
 10 المدائن اما بعد فانى قد بعثت اليك زياد بن خصفة فاشخص
 معه من قبلك من مقاتلة اهل الكوفة وعاجل ذلك ان شاء
 الله ولا قوة الا بالله قال وبلغ عليا ان الناس يقولون لو سار بنا
 الى هذه الكروية فبدانا بهم فاذا فرغنا منهم وجهنا من وجهنا
 ذلك الى المحلين فقام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
 15 قال اما بعد فانه قد بلغنى قولكم لو ان امير المؤمنين سار بنا
 الى هذه الخارجة لقتلناهم فخرجت عليه فبدانا بهم فاذا فرغنا منهم
 وجهنا الى المنحليين وان غير هذه الخارجة اهم اليينا منهم
 فدعوا نكرمهم وسيروا الى قوم يقتلونكم كيما يكونوا جبارين
 ملوكا ويتخذوا عباد الله خولا، فتنادى الناس من كل
 20 جانب سر بنا يا امير المؤمنين حيث احببت قال فقام اليه صيفى

a) IA et Now. تنوجهنا. b) IA et Now. add. قتال.
 c) Cod. add. عليه السلام. d) Cod. et تكونوا. e) Ad-
 didi sec. IA et Now.

ابن فسبيل *a* الشَّيْبَانِيُّ فقال يا امير المؤمنين نحن حُبُّوك وانصارك
نُعادي من عدايت *b* ونُشايح من اناج الى طاعتك فسرر بنا الى عدوك
من كانوا وَايُنَمَا كانوا فَانْكَ ان شاء الله لَنْ نُؤْتِي من قِلَّةِ عَدَدٍ
ولا صَعْفِ نَبِيَّةٍ *c* أَتَبَاعٍ وَقَام اليه مُحَرِّزُ بن شِهَابِ التَّمِيمِيِّ *d* من
بنى سَعْدٌ فقال يا امير المؤمنين *e* شيعتك كقلب رجل واحد في *s*
الاجماع *f* على نُصْرَتِكَ وَالْحِجْدِ في جهاد عدوك فَأَبَشَّرَ بالنصر وسرر
بنا الى ابي الفريقيين احببت فانا شيعتك الذين نرجو في طاعتك
وجهاد من خالفك صالح الثواب ونخاف في *g* خذلانك والتخلف
عك شدة الوبال *h*، حدثني يعقوب قال حدثني اسماعيل قال
سأ آيوب عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس *i* كان *10*
من الخوارج ثم فارقه قال دخلوا قرية فخرج عبد الله بن حباب
صاحب رسول الله ذعرا ينجر رداءه فقالوا لم ترع فقال والله
لقد ذعرتوني *k* قالوا آانت *l* عبد الله بن حباب صاحب رسول
الله صلعم قال نعم قالوا فهبل سمعت من ابيك حديثا يحدث
به عن رسول الله صلعم انه ذكر فتنة القاعد فيهما خير من *15*
القائم والقائم فيهما خير من الماشى والماشى فيهما خير من الساعي
قال فان ادركتم ذلك فكن يا عبد الله المقتول قال آيوب ولا
اعلمه آا قال ولا * تكن يا *m* عبد الله القاتل قال نعم قال
فقدموه على صفة النهير فصرخوا عنقه فسأل دمه كانه شراك نعل

a) See. II, ١٤٣, 13; cod. دسمل, IA فسبيل, Now. نشيل.
b) IA et Now. عداك. *c*) Cod. om. *d*) Ita recte Now.;
cod. التميمي, IA tacet. *e*) Now. add. قلب. *f*) Now.
الاجتماع. *g*) Now. من. *h*) Now. العيبال. *i*) Cod. اليتس.
k) Cod. دعوتوني. *l*) Cod. انت. *m*) Cod. دكن.

وفغفروا بطن أم ولده عما في بطنها؛ قال ابو مخنف عن
عطاء بن عجلان عن حميد بن هلال ان الخارجة التي اقبلت
من البصرة جاءت حتى دنت من اخوانها بالنهر فخرجت عصابة
منهم فاذا بم برجل يسوق بامرأة على حمار فعبروا اليه فدعوه
5 فتهتدوه وافزعوه وقالوا له من انت قال انا عبد الله بن حباب
صاحب رسول الله صلعم ثم اهوى a الى ثوبه يتناوله من الارض
وكان سقط عنده لهما افزعوه فقالوا له افزعناك قال نعم قالوا له b
لا روع عليك فاحتدنا عن ابيك بحديث سمعه من النبي صلعم
لعل الله ينفعنا به قال حدثني ابي عن رسول الله صلعم ان
10 فتنة تكون c يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه يمسى
فيها مؤمناً ويصبح فيها كافراً ويصبح فيها كافراً ويمسى فيها
مؤمناً d فقالوا لهذا الحديث سألناك * [فما تقول في ابي بكر وعمر
فأذني عليهما خيراً قالوا ما تقول في عثمان في اول خلافته وفي
آخرها قال انه كان مُحِقاً في اولها وفي آخرها قالوا فما تقول في
15 علمي قبل الخكيم وبعده قال انه اعلم بالله منكم واشد توقيفاً
على دينه وانفذ بصيرةً فقلنا انك تتبع الهوى وتوالي الرجال على
اسمائهما لا على افعالها والله e لنقتلنك قتلته ما قتلناها احداً
فأخذوه فكثفوه ثم اقبلوا به وبأمراته وهي حبلتي متم حتى نزلوا
تحت اخل f مواقر فسقطت منه رطبة فأخذها احدكم فخذف

a) Cod. اهوا. b) IA et Now. om. c) Cod. يكون; IA
et Now. habent فتنة تكون انه قال تكون فتنة. d) Cod. كافراً. e) Sup-
plevi ex IA et Now. f) Now. نخيل et om. منه; mox IA
et Now. مواقر.

بها في نه فقال احداهم *a* بغير حلها وبغير ثمن فلفظها وألقاها
من نه ثم اخذ سيفه فأخذ نممه *b* ثم به خنزير لأهل الذمة
فصر به بسيفه فقالوا هذا فساد في الارض فأتى صاحب الخنزير
فأرضاه من خنزيره فلما رأى ذلك منهم ابن خباب قال لئن كنتم
صادقين فيما أرى فما على منكم بأس *c* أتى لمسلم ما حدثت ⁵
في الاسلام حدثنا ولقد آمنتموني قلتم لا روع عليك فجاؤوا به
فاضجعه فذبحوه وسال دمه في الماء واقبلوا الى المرأة فقالت أتى
أدما انا امرأة ألا تتقون الله فبقروا بطنها وقتلوا ثلث نسوة من
طبي وقاتلوا أم سنان الصيداوية فبلغ ذلك عليا ومن معه
من المسلمين * من قتلهم *d* عبد الله بن خباب واعتراضهم الناس ¹⁰
فبعث *e* اليهم الحارث بن مسرة العبدى *f* ليأتيهم فينظر فيما بلغه
عندهم ويكتب به اليه على وجهه ولا يكتمه فخرج حتى انتهى
الى النهر ليسألهم فخرج القوم اليه فقتلوه واتى الخبر امير المؤمنين
والناس فقام اليه الناس فقالوا يا امير المؤمنين علام تدع *g* هؤلاء
وراءنا يخلفوننا في اموالنا وعيالنا سر بنا الى القوم فاذا فرغنا ما ¹⁵
بيننا وبينهم سرنا الى عدونا من أهل الشام *e* وقام اليه *h* الأشعث
ابن قيس الكندي فكلمه بمثل ذلك وكان الناس يسرون ان
الأشعث يروى رأيهم لانه كان يقول يوم صقين أنصفنا قوم يدعون
الى كتاب الله فلما امر عليا بالمسير اليهم علم الناس انه لم

a) IA et Now. آخر اخذتها. *b*) Sic. *c*) IA et Now.

من بأس. *d*) Cod. قتلهم. *e*) Cod. add. السلم عليه.

f) Dīnaw. ٢٢٠, 18. الفقعسى. *g*) IA et Now. تدع. *h*) Sec. IA; cod. om. Now. tacet.

يكن يبرى رأيهم فاجمع على ذلك فنادى بالرحيل وخرج فعبى
 للجسر فصلى ركعتين بالقنطرة ثم نزل دير عبد الرحمان ثم دير
 ابي موسى ثم اخذ على قرية شاي ثم على دباها ثم على شاطى
 الفرات فلقية في مسيره ذلك مناجم اشار عليه بـ *a* وقت
 من النهار وقال له ان سرت في غير ذلك الوقت لقيت انت
 واصحابك ضراً شديداً فخالفه *b* وسار في الوقت الذى نهاه عن
 السير فيه فلما فرغ *b* من *c* النهر حمد الله واثنى عليه ثم قال لو
 سرتنا في الساعة لآتت امرنا بها المنجم لآقال الجهال الذين لا
 يعلمون *d* سار في الساعة لآتت امره بها المنجم فظفر *e*، قال
 ابو مخنف حدثنى يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف
 قال لما اراد على المسير الى اهل النهر من الانبار قدم قيس
 ابن سعد بن عبادة وامره ان يأتى المدائن فينزلها حتى يأمره
 بأمرة ثم جاء *f* مقبلاً اليهم ووافاه قيس وسعد بن مسعود الثقفى
 بالنهر وبعث *f* الى اهل النهر ادفعوا الينا قتلة اخواننا منكم
 15 نقتلهم بهم ثم انا تارككم وكاف عنكم حتى ألقى اهل الشام
 فلعل الله * يقلب قلوبكم *g* ويردكم الى خير ما انتم عليه من
 امركم فبعثوا اليه فقالوا كلنا قتلتم *h* وكلنا نستحل دماء
 ودماءكم، قال ابو مخنف فحدثنى الحارث بن حصيرة *i* عن

a) Cod. عليه، *b*) Cod. add. وقتاً et ان يسير، IA *a*) Cod. عليه،
c) IA add. اهل. *d*) IA add. شيعاً. *e*) Cod. c. و. *f*) Cod. add. عليه السلام. *g*) IA et Now. يُقبل بقلوبكم.
h) IA et Now. قتلتم et mox مستحل. *i*) Cod. حصيرة، cf. supra p. ٣٢٢٦, 8 et ann. *h*.

عبد الرحمان بن ابى الكنود ان قيس بن سعد بن عبادة قال
 لهم عيان الله اخرجوا اليينا طلبتنا منكم وادخلوا في هذا الامر
 الذى منه خرجتم وعودوا بنا الى قنقال عدونا وعدوكم فانكم
 ركبتم *a* عظيمًا من الامر تشهدون علينا بالشرك والشرك ظلم
 عظيم *b* وتسفكون دماء المسلمين وتعدونهم مشركين فقال عبد
 الله بن شجرة السلمى ان الحلق قد اضاء لنا فلسنا نتابعكم *c*
 او تاتونا بمثل عمر فقال ما نعلمه *d* فينا غير صاحبنا فهبل
 تعلمونه فيكم وقال *e* نشدتكم بالله فى انفسكم ان تهلكوها فانى
 لارى الفتنة قد غلبت عليكم ، وخطبهم ابو ايوب خالد بن
 زيد الانصارى فقال عيان الله اننا وايابكم على الحال الاولى التى *10*
 كنا عليها ليست *f* بيننا وبينكم شقة فعلام تقاتلوننا فقالوا اننا
 لو بايعناكم *g* اليوم حكمتم غدا قال فانى انشدكم الله ان تعجلوا
 فتنة *h* العام مخافة ما يأتى فى قابل ، قال ابو مخنف حدثنى
 مالك بن اعين عن زيد بن وهب ان علييا اتى اهل النهر
 فوقف عليهم فقال ايتهما العصابة لى اخرجها عداوة المرء *15*
 واللاجاجة وصدها عن الحلق الهوى وطمخ *i* بها النزق واصبحت
 فى اللبس والخطب العظيم اتى نذير لكم ان تصبحوا تلعبيكم *k*

a) Cod. om. *b*) Cf. Kor. 31 vs. 12. *c*) Cod. نبايعكم ,
 IA متابعيكم , Dînw. ٢٢١, 7. *d*) Cod. يعلمه. *e*) IA
 . قال لا قال Dîn. quoque قالوا لا قال . *f*) IA Tornb. اليست .
g) IA تابعنكم ; Dîn. c. cod. facit. *h*) Cod. الفتنة. *i*) Cod.
 تلعبيكم , IA وطمخ , mox cod. pro الدين . *k*) Cod. تلعبيكم ,
 IA . تلعفوا . cf. Dîn. تلعنكم .

الأمة غداً صرعى بأثنياء *a* هذا النهر وبأعضام *b* هذا الغائط
 بغير بيينة من ربكم ولا برهان بيني *c* امر تعلموا اني نهيتكم
 عن الحكومة واخبرتكم ان صلب القوم ايها منكم دهن *d* ومكيدة
 لكم ونبأكم ان القوم ليسوا بأعجاب دين ولا قرآن وانى اعرف
 5 بهم منكم عرفتم اطفالاً ورجالاً فهم اهل المكر والغدر وانتم ان
 فارقتهم راى جانبتهم الكرم فعصيتهم حتى اذا اقررت بأن
 حكمت فلما فعلت شرطت واستوثقت فأخذت على الحكمة
 ان يحيا ما احيا القرآن وأن يميت ما امات القرآن فاختلغا
 وخالفا حكم الكتاب والسنة فنبذنا امرها ونحن على امرنا الأول
 10 ثا السدى بكم ومن اين أتيتم، قالوا انا حكمتنا فلما حكمتنا
 اثمتنا وكنا بذلك كافرين وقد تبنا فان تبنت كما تبنا فنحن
 منك ومعك * وان ابنت فاعتزلنا *g* فانا منابذوك * على سوا ان
 الله لا يحب الخائنين *h* فقبل على اصابكم حاصب ولا بقى
 منكم وابرة *i* بعد ايماني برسول الله صلعم * وهجرتي معه وجهادى
 15 فى سبيل الله *k* اشهد على نفسى بالكفر * لقد ضللت اذا وما
 انا من المهتدين *l* ثم انصرف عنى، قال ابو مخنف حدثنى
 ابو سلمة الزهرى، وكانت امه بنت انس بن مالك ان علياً قال
 لأهل النهر يا هؤلاء ان انفسكم قد سوت لكم * فراق هذه *m*
 الحكومة انتم ابتدأتموها وسألتموها وانا لها كاره وانبأكم ان

a) Cod. باثنياء et deinde IA. الوادى. *b*) Cod. من. ناهضاً.
c) IA. مبين. *d*) Cod. ودهن. *e*) Cod. حيينا. *f*) Sec. IA;
 cod. ما. *g*) Cod. وان ابنت. *h*) Kor. 8 vs. 60.
i) Sec. IA; cod. واحد. *k*) Inserui ex IA. *l*) Kor. 6 vs.
 56. *m*) IA. فراق لهذه.

القوم سألوكموعا^a مكيدةً وَهَنَّا^b فـأبـيـتـمـ عـلـىـ اـبـاءـ المـخـالـفـين
 * وعدلتهم عني عدول^c التكداء^d انعاصين حتى صرقت رأيتي الى
 رأيكم * وانتم والله معاشر^d أخفء^e اليام سقهاء الاحلام فلم آت
 لا ابا لكم حراماً^e والله ما خبلنكم^f عن اموركم ولا اخفيت
 شيئاً من هذا الامر عنكم ولا اوطأنكم عشوةً ولا دنيت^g لكم^h
 انصراً^h وان كان امرنا لأمر المسلمين ظاهراً فاجمع رأي مآتمكم^h
 على ان اختاروا رجلين فأخذناⁱ عليهما ان يحكما بما في القرآن
 ولا يعدوا^jه فتاعها وتركنا^k الخف^k وهما يبصرانه وكان الجور هو^l
 وقد سبق * استينافنا^k عليهما^k في الحكم باعدل والصدد
 للخف بسوء رأيهما وجور حكمهما والثقة^l في ايدينا لأنفسنا حين^l
 خالفا سبيل الخف^l وأنيا بما لا يعرف^l فبينوا لنا بما ذا نستحلون^l
 قتالنا والخروج من^m جماعةنا ان اختار الناس رجلين أن تصعوا
 اسياضكم على عدواتكم ثم تستعرضوا انفسا تصربونⁿ رقابهم
 وتسفكون دماء^m ان هذا لهو^o الخسران^o المبين^o والله لسو قتلتم
 على هذا دجاجة^o لعظم عند الله قتلها فكيف بالنفس الله قتلها^o
 عند الله حرام^o * فتنسأوا^p لا^p تخاطبوا^p ولا تكلموا^p ونهيعوا

a) Cod. سألوكموعا; IA انما طلبوعا. b) Cod. et IA ووهنا.

c) IA وعندكم عنود. d) IA معاشر والله. e) IA اخفاء pro sequ.

f) IA Tornb. ختلتم. g) IA Bül. et Kâh. ادنيت. h) Cod.

in cod. اجفء. i) IA هجرأ. j) IA Bül. et Kâh. ختلتمكم. k) Cod.

et IA Tornb. ملائكم. l) Cod. فاخذنا. m) Cod. يستحلون.

n) Cod. تصربوا. o) Kor. 22 vs. 11; 39 vs. 17.

p) Sec. IA et Now.; cod. فتبادروا لا.

لنقاء الرب الرواح الرواح الى الجنة فخرج على فعباً الناس فجعل
على ميمنته حاجر بن عدى وعلى ميسرته شبت بن ربعى او
مَعْقِل بن قيس انبياحى وعلى الخيل ابا ايوب الأنصارى وعلى
الرجالة ابا قتادة الأنصارى وعلى اهل المدينة وم سبعائة او
٥ ثمانمائة رجل قيس بن سعد بن عبادة قال وعمات الخوارج
فجعلوا على ميمنتهم زيد بن حصين a الطائى وعلى الميسرة شريح
ابن b اوفى العبسى وعلى خيلهم حمزة بن سنان الاسدى وعلى
الرجالة حرقوص بن زهير السعدى قال وبعث على الاسود بن
يزيد المرادى فى القى فارس حتى اتى c حمزة بن سنان وهو
10 فى ثلثمائة فارس من خيلهم ورفع على راية امان d مع ابي ايوب
فنداهم ابو ايوب من جاء e هذه الراية منكم من لم يقتل ولم
يستعرض فهو آمن ومن انصرف منكم الى الكوفة او الى المدائن
وخرج من هذه الجماعة فهو آمن انه لا حاجة لنا بعد ان
نصيب قتلنا اخواننا منكم فى سفك دماكم فقل قرة g بن نوفل
15 الاشاجعى والله ما ادرى على اى شىء نقاتل علينا لا ارى h الا
ان انصرف حتى تنفذ لى بصيرتى فى قتاله او اتباعه i وانصرف فى
خمسائة فارس حتى نزل البندنيجين والدسكرة وخرجت طائفة
أخرى k متفرقين فنزلت الكوفة وخرج الى على منهم نحو من مائة

a) Cod. et Now. حصن . b) Now. et Din. ٢٢٣, 16 add.

c) Cod. اوفى; IA et Now. tacent. d) IA الامان, sed
Now. s. art. e) IA add. تحت, Now. c. cod. facit. f) Ad-

didi لم. g) Cod. قرة, male, cf. p. ٣٣١., 8. h) Cod. ادرى.

i) Sec. Dinaw. ٢٢٤, 2; cod. اتابعه, IA اتابعه, Now. اتابعه.

k) Cod. om.

وكانوا اربعة آلاف فكان الذين بقوا مع عبد الله بن وَحَبٍ مِنْهُمْ
 الْقَبِيْنِ *a* وثمانمائة ورجعوا *b* الى عليّ وقدم عليّ الخليل دون الرجال
 وصف الناس وراء الخليل صقيين وصف المُرَامِيَّةَ اَمَامَ الصَّفِّ
 الاول وقل لأصحابه كَقَوَاهُ عَنْهُمْ حَتَّى يَبْدَأُوَكُمْ فَانْتُمْ لَوْ قَدْ شَدُّوا
 عَلَيْكُمْ وَجُلُّمُ رَجَالٌ لَمْ يَنْتَهُوا إِلَيْكُمْ اِلَّا لِاَغْيَبِينَ وَاَنْتُمْ رَادُّونَ ⁵
 حَامُونَ وَاَقْبَلْتَ الْخَوَارِجَ فَلَمَّا اِنْ دَنَا مِنَ النَّاسِ نَادُوا بِيَزِيدَ بْنِ
 قَيْسٍ فَكَانَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى اَصْبَهَانَ فَقَالُوا يَا يَزِيدُ بْنُ
 قَيْسٍ لَا حُكْمَ اِلَّا لِلَّهِ وَاِنْ كَرِهْتَ اَصْبَهَانَ فِنَادِ اَمَّ عَبَّاسَ بْنِ
 شَرِيكٍ وَقَبِيصَةَ بِنَ صُبَيْعَةَ الْعَبَّاسِيَّانِ يَا اَعْدَاءَ اللَّهِ اَلَيْسَ فِيكُمْ
 شُرَيْحُ بْنُ اَوْفَى الْمُسْرِفِ عَلَى نَفْسِهِ هَلْ اَنْتُمْ اِلَّا اَشْبَاعُهُ قَالُوا وَمَا ¹⁰
 حُجَّتْكُمْ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ فِيهِ فِتْنَةٌ وَفِيهَا تَوْبَنَةٌ ثُمَّ تَنَادُوا الرَّوَّاحَ
 الرَّوَّاحَ اِلَى الْجَنَّةِ فَشَدُّوا عَلَى النَّاسِ وَالْخَبِيْلُ اَمَامَ الرَّجَالِ فَلَمْ تَنْتَه
 خَيْلُ الْمُسْلِمِيْنَ لِشَدَّتْكُمْ وَاْفْتَرَقَتِ الْخَيْلُ فِرْقَتَيْنِ *d* فِرْقَةٌ نَحْوَ الْمَيْمَنَةِ
 وَاُخْرَى نَحْوَ الْمَيْسَرَةِ وَاَقْبَلُوا نَحْوَ الرَّجَالِ فَاسْتَقْبَلَتِ الْمُرَامِيَّةُ وَجُوهَهُمْ
 بِالنَّبِيْلِ وَعَظَفَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ مِنَ الْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةِ وَنَهَضَ اَلْيَوْمَ ¹⁵
 الرَّجَالُ بِالرَّمْحِ وَالسِّبْوَ فَمَا لَلَّهِ مَا لَبِثْتُمْ اِنْ اَنَامْتُمْ *e* ثُمَّ اَنَّ حَمْرَةَ
 ابْنَ سِنَانَ صَاحِبَ خَيْلِهِمْ لَمَّا رَأَى الْهَلَاكَ نَادَى اَصْحَابَهُ اَنْ اَنْزِلُوا
 فَذَهَبُوا لِيَنْزِلُوا فَلَمْ يَنْتَقِرُوا حَتَّى حَمَلَ عَلَيْهِمُ الْاَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ
 الْمُرَادِيُّ وَجَاءَتْكُمْ الْخَيْلُ مِنْ نَحْوِ عَلِيٍّ فَأَعْمَدُوا فِي اَنْسَاعَةٍ *f*؛
 قَالَ اَبُو مِخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامِ بْنِ ²⁰

a) Cod. الغان; IA et Now. habent الف. *b*) Cod. ورجعوا.

c) Cod. كَقَرًا. *d*) Cod. فرقتان. *e*) Cod. s. ا. *f*) IA et Now. s. art.

ثَمَامَةَ الْكَحْفِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقَيْنَا
 أَهْلَ الْبَصْرَةَ فَمَا لَبِثْنَا فَمَا كُنَّا فَمَا قَبِلَ لَمْ مَوْتُوا فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ
 نَشْتَدَّ شَوْكُنْهُمْ وَنَعْظَمَ نِكَايَتَهُمْ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو
 جَنَابٍ *b* أَنَّ أَيُّوبَ ابْنَ عَلِيٍّ قَالَ *c* يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلْتُ * زَيْدَ
 5 ابْنَ حُصَيْنٍ *d* قَالَ فَمَا قَتَلْتَ لَهُ وَمَا قَالَ لَكَ قَالَ طَعَنْتَهُ بِالرَّحِمِ فِي
 صَدْرِهِ حَتَّى نَجِمَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ وَقَتَلْتُ لَهُ أَبَشْرَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ
 بِالنَّارِ قَالَ سَتَعْلَمُ أَيُّهَا * أَوْلَىٰ بِهَا صُلَيْبًا فَسَكَتَ عَلِيُّ عَلَيْهِمَا
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ عَنْ ابْنِ جَنَابٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَهُ هُوَ أَوْلَىٰ لَهَا
 صُلَيْبًا، قَالَ وَجَاءَ عَائِذُ بْنُ حَمَلَةَ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 10 قَتَلْتُ كَلَابًا قَالَ أَحْسَنْتَ أَنْتَ مَخْنَفٌ قَتَلْتَ مُبْطَلًا وَجَاءَ هَانِيُّ
 ابْنُ خَطَّابِ الْأَرْحَبِيِّ وَزَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ يَحْتَجَّانِ *f* فِي قَتْلِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ فَقَالَ لَهَا *g* كَيْفَ صَنَعْتُمَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا رَأَيْنَاهُ عَرْشَاهُ وَابْتَدَرْنَاهُ فَطَعْنَاهُ بِرُمَحَيْنَا فَقَالَ عَلِيُّ
 لَا تَخْتَلِفَا كِلَاكُمَا قَاتِلٌ، وَشَدَّ جَيْشُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ
 15 الْكِنْدَانِيُّ عَلَى حَرْقُوصِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَتَلَهُ وَشَدَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ *h*
 الْخَوْلَانِيُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاجِرَةَ السُّلَمِيِّ فَقَتَلَهُ وَوَقَعَ شُرَيْحُ
 ابْنُ أُوفَىٰ إِلَى جَانِبِ جِدَارٍ فَقَتَلَهُ عَلَى قُلْمَةٍ فِيهِ طَوِيلًا مِنْ
 نَهَارٍ وَكَانَ قَتَلَ ثَلَاثَةً مِنْ هُمْدَانَ فَأَخَذَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ
 قَدْ كَلِمَتُ جَارِيَةَ عَيْسِيَّةَ نَاعِمَةَ فِي أَعْمَلِهَا مَكْفِيَّةَ

a) Cod. s. ف. *b*) Cod. plerumque خباب. *c*) Cod. om.

d) Sec. IA; cod. يزيد بن قيس. *e*) Kor. 19 vs. 71. *f*) Cod.

دحر. *g*) Cod. add. عليه السلام. *h*) Sec. IA; cod. دحر.

i) Cod. hic add. إلى. *k*) Cod. و.

أَنِّي سَأَحْمِي تُلَمَّتِي الْعَشِيَّةَ

فشد عليه قيس بن معاوية الدغني *a* فقطع رجلاه فجعل يقانلهم
ويقول

الْقَوْمَ *b* يَأْحَمِي شَوْلَسَ مَعْقُولًا

5 ثم شد عليه قيس بن معاوية فقتله فقال الناس
اقتتلت همدان يومًا ورجلًا اغتتلوا *c* من غدوة حتى الأصل *d*
ففتنح اللس لهمدان الرجل

وقال شريح

أضربهم ولو أرى أبا حسن ضربته بالسيف حتى يطمأن *e*

10

وقال

أضربهم ولو أرى عليًا ألبسته أبيض مشرفيًا

قال أبو مخنف حدثني عبد الملك بن ابى خرة ان عليًا خرج
في طلب ذى التديئة ومعه سليمان *f* بن ثمامة الكنفي أبو
جبرة والريان بن صبرة بن هوزة فوجده الريان بن صبرة بن
15 هوزة في حفرة على شاطئ النهر في اربعين او خمسين فتبيلًا قال
فلما استخرج نظر الى عضده فاذا لحم مجتمع على منكبه كئدى
لمرأة له حلمة عليها شعرات سود فاذا مدت *g* امتدت حتى
تعاذى طول *h* يده الأخرى ثم تترك فتعود الى منكبه كئدى

a) IA om., Now. tacet; Din. ٢٢٤, 10. البرجمي. *b*) Cod.

القوم. *c*) Cod. et IA Tornb. اقتتلوا. *d*) Cod. الاصيل. *e*) Cod.

يطمان. *f*) Cod. سليمان, IA سليم; forte cf. Jâcût III, ٢٨,

14. *g*) Scil. اللحمة, ut habet Mas. IV, 416. *h*) Mas. بطن;

IA et Now. om. et pro الأخرى praebent الأطول.

المرأة فلما استخرج قال عليٌّ *a* الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت
 اما والله لولا أن تنكلوا عن العجل لأخبرنكم بما قضى *b* الله على
 لسان نبيِّه صلعم لمن قاتلهم مُستبصرًا في قتالهم عارفًا للحق
 الذى نحن عليه قال ثم مرّ ومصرعى فقال برسًا لكم لقد
 5 صرّكم *c* من غرّكم فقالوا يا امير المؤمنين من غرّك قال الشيطان
 وانفس بالسوء أمارة *d* غرّتهم بالأمانى وزينت لهم المعاصى ونبتانهم
 انهم ظاهرون قال وطلب من به رمق منهم فوجدتهم اربعائة
 رجل فأمر بهم عليٌّ *e* فدفعوا الى عشائرتهم وقال أجملوهم معكم فداؤوهم
 فاذا *برّوا فواوفوا *f* بهم الكوفة وخذوا ما فى عسكريهم من شىء
 10 قال وأما السلاح والدواب وما شهدوا به عليه لربّ فقسمه
 بين المسلمين وأما المتاع والعبيد والاماء فأنه حين قدم رده على
 اهله وطلب عدى بن حاتم ابنه طرفقة فوجده فدفنه ثم قل
 الحمد لله الذى ابتلانى بيومك على حاجتى اليك ودفن رجال
 من الناس قتلاهم فقال امير المؤمنين حين بلغه ذلك ارتحلوا
 15 اذا أنقزلونهم ثم *g* تدفنونهم فارتحل الناس، قال ابو مخنف
 عن مجاهد عن المحدث بن خليفة ان رجلاً منهم من بنى
 سدوس يقال له العيزار بن الأحنس كان يرى رأى الخوارج خرج
 اليهم فاستقبل وراء المدائن عدى بن حاتم ومعه الأسود بن
 قيس والأسود بن يزيد المراديان فقال له العيزار حين استقبله
 20 أسألم غانم ام ظالم آثم فقال عدى لا بسل سأل غانم فقال

a) Cod. عليه السلام. b) Cod. قضا، IA، قص، Now. tacet.

c) Mas. صرّكم. d) Cf. Kor. 12 vs. 53. e) Cod. عليه السلام.

f) Cod. براروا فواوفى. g) Sec. IA et Now.; cod. و.

له المُرَادِيَّانِ مَا قَلَّتْ هَذَا آلا لِنَشْرٍ فِي نَفْسِكَ وَأَنَّكَ لَمُعْرِفُكَ
 يَا a عَيْرُ بَرَأَى انْقَوْمَ فَلَا تُفَارِقُنَا حَتَّى نَذْهَبَ بِكَ إِلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَمُخْبِرَةٌ خَبِرَكَ فَلَمْ يَكُنْ بِأَوْشَكَ أَنْ جَاءَ عَلِيٌّ فَخَبَرَاهُ b
 خَبِرَهُ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَرَى رَأَى انْقَوْمَ قَدْ عَرَفَنَاهُ بِذَلِكَ
 فَقَالَ مَا يَجِدُ لَنَا دَمَهُ وَلَكِنَّا نَحْبِسُهُ فَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَافِرٍ يَا 5
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْفَعْهُ إِلَيَّ وَأَنَا أَضْمَنُ أَنْ لَا يَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِهِ مَكْرُوهٌ
 فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ
 أَبِي مَجَلَزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ
 يُقْتَلْ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ إِلَّا سَبْعَةٌ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ عَنْ نُمَيْرِ
 * بِنِ وَعَلِيَّةِ c السَّاعِي عَنْ أَبِي دَرْدَاءِ d قَالَ كَانَ عَلِيٌّ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ 10
 أَهْلِ الْمَهْرَوَانِ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثَرْقًا أَنْ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ
 بِكُمْ وَاعْتَزَّ نَصْرَكُمْ فَتَوَجَّهُوا مِنْ فُورِكُمْ هَذَا إِلَى عَدُوِّكُمْ قَالُوا يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَقَدْتُ نِبَالِنَا وَكَلَّتْ سَيُوفُنَا وَنَصَلَتْ أَسِنَّةٌ رِمَاحَنَا
 وَعَادَ أَكْثَرُهَا قِصْدَاءً فَارْجِعْ إِلَى مِصْرِنَا فَلَنَسْتَعِدَّ بِأَحْسَنِ عُدَّتِنَا
 وَلَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدُ فِي عُدَّتِنَا عُدَّةً مِمَّنْ هَلَكَ مِمَّا ذُكِرَ 15
 أَوْفَى f لِنَسَا عَلَى عَدُوِّنَا وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ الْكَلَامَ الْأَشْعَثُ
 ابْنُ قَيْسٍ فَاقْبَلْ حَتَّى نَزَلَ النَّخِيلَةَ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَلْبَسُوا
 عَسْكَرَهُمْ وَيُؤْتِنُوا عَلَى الْجِهَادِ أَنْفُسَهُمْ وَأَنْ يَقْلُوا زِيَارَةَ نِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ
 حَتَّى يَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ فَاقَامُوا فِيهِ أَيَّامًا ثُمَّ تَسَلَّلُوا مِنْ مَعْسَكِرِهِمْ
 فَدَخَلُوا إِلَّا رَجَالًا مِنْ وَجْهِ النَّاسِ قَلِيلًا g وَتُرِكَ الْعَسْكَرُ خَالِيًا 20

a) Cod. ما. b) Cod. فاخبره et mox وقالت. c) Cod. عن.
 d) Cod. درودا. e) Sec. IA et
 Now.; cod. قصبًا. f) IA et Now. اقوى. g) Cod. قليل.

فلما رأى ذلك دخل الكوفة وانكسر عليه رأيه في المسير،
 قَالَ ابُو مِخْنَفٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ
 لِلنَّاسِ وَهُوَ أَوَّلُ كَلَامٍ قَالَ لَهُمْ بَعْدَ النَّهْرِ أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَعِدُّوا
 لِلْمَسِيرِ إِلَى عَدُوِّكُمْ فِي جِهَادِهِ الْقُرْبَى إِلَى اللَّهِ وَدَرْكِ الْوَسِيلَةِ عِنْدَهُ
 ٥ حِبَارَى فِي *b* لِحَفِّ جُفَاةٍ عَنِ الْكِتَابِ نُكِبَ عَنِ الدِّينِ * يَعْمَهُونَ
 فِي الطُّغْيَانِ *c* وَيُعَكِّسُونَ فِي غَمْرَةِ الضَّلَالِ فَأَعَدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ لِحَيْلٍ * وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا *d*
 * وَكَفَى بِإِلَهِكُمْ تَصْبِيرًا *e* قَالَ فَلَا تَمُوتُوا وَلَا تَيْسَّرُوا فَنَزَلَتْ آيَاتُهَا
 حَتَّى إِذَا آتَيْتُمُ الْمَدِيْنَةَ لَهَا رُؤْسَاءُكُمْ وَوَجَّهْتُمْ مَضَالِمَكُمْ عَنْ
 ١٠ رَأْيِهِمْ وَمَا الْحَدِثُ فِى الْبَيْتِ مِنْهُمْ الْمَعْتَدُ وَمِنَ الْمُكْرَمَةِ *g* وَأَقْبَلْتُمْ
 نَشِطًا فَمَقَامَ فِيهِمْ خَضِيبًا فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ * مَا لَكُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ
 أَنْ تَنْفِرُوا إِذَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِإِلْحَاقِ الْوَعْدِ مِنَ
 الْأَخِيرَةِ *h* وَبَانَسَدَلٍ وَالنَّهْوَانِ مِنَ الْعَزَّةِ أَوْ كَلَّمَا نَدَيْتُمْ إِلَى الْجِهَادِ
 دَارَتِ أَعْيُنُكُمْ كَمَا تَدْعُونَ مِنَ الْمَوْتِ فِي سَكْرَةٍ وَكُنَّ قُلُوبُكُمْ مَأْلُوسَةً
 ١٥ فَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ وَكُنَّ أَبْصَارُكُمْ كُمَّةً فَأَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ لِلَّهِ
 أَنْتُمْ مَا أَنْتُمْ إِلَّا أَسْوَدُ النَّشْرَى فِي الدَّعَاةِ وَثَعَالِبِ رَوَاغَةِ *m* حِينَ
 تَدْعُونَ إِلَى الْبَأْسِ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِثِقَةٍ سَاجِسِ اللَّيَالِي مَا أَنْتُمْ بِرُكْبٍ

a) IA وعدوكم ومن Now. tacet. *b*) IA عن. *c*) Cf. Kor. 2 vs. 14; 6 vs. 110 al.; IA habet ضغيانهم ut in Kor. *d*) Cf. ibid. 4 vs. 83; 33 vs. 3 et 47. *e*) Ibid. 4 vs. 47. *f*) IA يُبْطِئُ بِهِمْ *g*) Addidi teschdid; IA المتكبر. *h*) Cf. Kor. 9 vs. 38. *i*) IA add. خلعنا. *k*) IA ناديتكم. *l*) IA c. و. *m*) Cod. غواراة; mox ندعا et الناس.

يُصل بكم ولا ذى *a* عَزَّ يُعْتَصِمَ إِلَيْهِ لِعَمْرٍ *b* اللد لبئس حُشَّاشٌ للرب
 انتم انكم * تُكادون ولا تُكيدون *c* ويتنقص اطرافكم ولا تتحاشون
 ولا يُنام *d* عنكم وانتم في غَفْلَةٍ سَاعُونَ إِنْ أَخَا للرب اليقظان
 ذو عقل ويات لَدُلٌّ مِّنْ وَاخٍ *e* وغلب المبحجلون والمغلوب مقهور
 ومسلوب ثم قال أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا * وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ ⁵
 حَقًّا *f* فَمَا حَقَّكُمْ عَلَيَّ فَانصِجْ لَكُمْ مَا عَكَبْتُمْ لَكُمْ وَتَوَفِّرْ فَيَبْتِكُمْ
 عَلَيْكُمْ وَتَعْلِيمُكُمْ كَيْمًا لَا تَجْهَلُوا *g* وتَأْيِيبُكُمْ كَيْ تَعْلَمُوا وَأَمَا
 حَقِّي عَلَيْكُمْ فَالْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ وَالنُّصْحُ لِي فِي الْمَغِيبِ *h* وَالْمَشْهَدُ
 وَالْإِجَابَةُ حِينَ أَدْعُوكُمْ وَأَنْطَاءَةُ حِينَ أَمْرُكُمْ فَإِنَّ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ
 خَيْرًا أَنْتَزِعُوا عَمَّا أَكْرَهْتُمْ وَتَرَاجَعُوا إِلَى مَا أَحَبَّ تَنَاوَلُوا مَا تَنْظِلُونَ ¹⁰
 وَتَذَرِكُوا مَا تَنَامُونَ ^٥

وكان غير ابي مُحَمَّدٍ يقول كانت الوقعة بين علي واهل انهر
 سنة ٣٨ وهذا القول *k* عليه اكثر اهل السير وما يصححه ايضاً
 ما حدثني به عمارة *l* الأَسَدِيُّ قَالَ *m* نَمَا * عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى *n*
 قَالَ نَا نَعِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ أَنَّ شَبَبْتُ بِنَ رَبِيعَةَ وَأَبْنَ ¹⁵
 الْكَوَاءِ خَرَجَا مِنَ الْكَوْثَةِ إِلَى حَزْرَاءَ فَأَمَرَ عَلِيٌّ * النَّاسَ أَنْ
 يَخْرُجُوا بِسِلَاحِهِمْ فَخَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى امْتَلَأَ بِهِمْ فَارْسَلَ إِلَيْهِمْ

a) Cod. . ذو . *b*) Cod. et IA Tornb. لِعَمْرٍو; mox cod. ليس

c) Cod. . تكادون ولا تكيدون . *d*) IA تُنَامُ . *e*) Cod. .

حساس . *f*) Cod. om. *g*) Cod. et IA تتجاهلون .

h) IA المغيب . *i*) IA تتزعوا et deinde وترجعوا . *k*) Cod.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ ^٥ . *l*) Sec. ٣١٨٧, 5 et ٣١٨٨, 7 forte legendum لِقَوْلِ .

m) Addidi . *n*) Sec. ٣١٨٧, 5; cod. ابن موسى عبد الله . *o*) Cod.

ان الناس; IA tacet.

بئس ما صنعتنم حين تدخلون المساجد بسلاحكم اذهبوا الى
 جَبَانَةَ مُرَانِ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ امْرِيءٌ ؕ قَالَ أَبُو مَرْيَمَ فَاذْهَبْنَا إِلَى
 جَبَانَةَ مُرَانِ فَكُنَّا بِهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ بَلَّغْنَا أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ
 رَجَعُوا وَمِنْ رَاحِفُونَ *a* قَالَ فَقُلْتُ أَنْطَلِقُ أَنَا حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِمْ
 ٥ فَاذْهَبْنَا حَتَّى اخْتَلَلْ صَفُوفَهُمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى شَبْتِ بْنِ رَبِيعٍ
 وَابْنِ الْكَوَّاءِ وَهُمَا وَاقِفَانِ مَتَوَرِّكَانِ عَلَى دَابَّتَيْهِمَا وَعِنْدَهُمَا رُسُلٌ
 عَلَيَّ وَمِنْ يُنَاشِدُونَهُمَا اللَّهَ لَمَّا رَجَعَا بِالنَّاسِ وَيَقُولُونَ لَهُمْ نُعَيْدُكُمْ
 بِاللَّهِ إِنْ تَعَجَّلُوا بِفِتْنَةِ الْعَمَامِ خَشْيَةً عِلْمٍ قَابِلٍ فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى
 بَعْضِ رُسُلِ عَلِيٍّ فَعَقَرَ دَابَّتَهُ فَنَزَلَ الرَّجُلَ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ فَحَمَلَ
 ١٠ سِرْجَهُ فَاذْهَبَ بِهِ وَهُمْ يَقُولُونَ مَا طَلَبْنَا إِلَّا مُنَابَذَتَهُمْ وَهُمْ
 يُنَاشِدُونَهُ اللَّهَ فَكُنَّا سَاعَةً ثُمَّ انصرفوا الى الكوفة كانه يوم فِطْرٍ
 أَوْ أَضْحَى قَالَ وَكَانَ عَلِيٌّ *b* يَحَدِّثُنَا قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ
 مِنَ الْإِسْلَامِ يَهْرُقُونَ مِنَ الْيَدَيْنِ كَمَا يَهْرُقُ السَّلْمُ مِنَ الْمِرْمِيَّةِ
 عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ قَالَ وَسَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهُ مِرَارًا كَثِيرَةً
 ١٥ قَالَ وَسَمِعْتُ نَافِعَ الْمَخَدِّجِ *c* أَيْضًا حَتَّى رَأَيْتُهُ يَنْكِرُهُ *d* طَعَامَهُ مِنْ
 كَثْرَةِ مَا سَمِعَهُ يَقُولُ وَكَانَ نَافِعٌ مَعْنَا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ بِالنَّهَارِ
 وَيَبِيْتُ فِيهِ بِاللَّيْلِ وَقَدْ كُنْتُ كَسَوْتُهُ بُرْنَسًا فَلَقِيْتُهُ مِنَ الْعَدِ
 فَسَأَلْتُهُ هَلْ كَانَ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى حَرُورَاءَ فَقَالَ
 خَرَجْتُ أُرِيدُهُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ إِلَى بَنِي سَعْدِ لَسَقَيْتَنِي صَبِيانَ
 ٢٠ فَشَرَعُوا سِلَاحِي وَتَلَعَّبُوا بِي فَرَجَعْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ لِلْحَوْلِ أَوْ نَحْوِهِ

a) Cod. راجعون. *b*) Cod. صلوات الله عليه. cf. IA ٢٩١, 7

a f. *c*) Cod. المخدج. *d*) Cod. ينكره.

خرج اهل النهج وسار على اليبس فلم اخرج معه وخرج اخى ابو
 عبد الله قال فاخبرني ابو عبد الله ان علياً سار اليبس حتى اذا
 كان حذاءهم على شطّ النهروان ارسل اليبس يُنشدُهم الله ويأمرهم
 ان يرجعوا فلم تزل رسله تختلف اليبس حتى قتلوا رسوله فلمّا
 رأى ذلك نهض اليبس فقاتلهم حتى فرغ منهم ثم امر اعدائهم ان
 يلتمسوا المخذج فالتمسوه فقال بعضهم ما نجدُه حتى قال بعضهم
 لا *a* ما هو فيهم ثم انه جاء *b* رجل فبشّره وقال يا امير المؤمنين
 قد وجدناه تحت فتيلين في ساقية *c* فقال أقطعوا يده المخذجة
 وأنوفى بهما فلمّا أتى بها اخذها ثم رفعها وقال والله ما كذبت
 ولا كذبت *e* قال ابو جعفر فقد انبأ ابو مسرّيم بقوله فرجعت
 حتى اذا كان الحول او نحوه خرج اهل النهج ان *d* الحرب التي
 كانت بين عليّ واهل حرّوراء كانت *e* في السنة التي بعد السنة
 التي كان فيها انكار اهل حرّوراء على عليّ التحكيم وكان ابتداء
 ذلك في سنة ٣٧ على ما قد ثبت قبيل واذا كان كذلك وكان
 الامر على ما روينا من الخبر عن ابي *f* مسرّيم كان معلوماً ان
 الواقعة كانت بينه وبينهم في سنة ٣٨ هـ

وذكر عليّ بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن * عمرو بن
 شاذان *g* عن جابر عن الشعبي قال بعث عليّ بعد ما رجع
 من صفين جعدة بن هبيرة الماخزومي وأم جعدة أم هانئ
 بنت ابي طالب الى خراسان فانتهى الى أبرشهر وقد كفروا
 20

a) IA om. b) IA جاءه. c) Cod. ساقية; IA tacet.

d) Cod. وان في. e) Inserui. f) Cod. ابو. g) Cod. ميمون

سحبة; cf. supra p. ٣٣٥., ann. a.

وامتنعوا فقدم على عليّ فبعث خُلَيْدَ بن قُرَّةَ اليربوعيّ محاصر
اهل نَيْسَابور حتّى صالحوه وصالحه اهل مرو ٥

وَحَجَّ بالناس *a* في هذه السنة اعنى سنة ٣٧ عبيد الله بن
عَبَّاس وكان عامل عليّ * على اليمن *c* ومخالفها وكان على مَمَّنة
٥ والظائف قَتَم بن العَبَّاس وعلى المدينة سَهْل بن حَنَيْف
الأنصاريّ وقبيل كان عليها تَمَّام بن العَبَّاس وكان على البصرة
عبد الله بن العَبَّاس وعلى قضايتها ابو الأسود الدثليّ وعلى
مِصرَ محمد بن ابي بَكْرٍ وعلى خراسان خُلَيْد بن قُرَّة اليربوعيّ
وقبيل ان عليّا لهما شخص الى صفين استخلف على الكوفة ابا
١٠ مَسْعُود الأنصاريّ حدثني أحمد بن ابراهيم اندوقى قال سمّا
عبد الله بن ادريس قال سمعتُ كَيْثًا ذكر عن عبد العزيز بن
رُفَيْع انه لما خرج عليّ الى صفين استخلف على الكوفة ابا
مَسْعُود الأنصاريّ عَقْبَةَ *d* بن عمرو واما الشام فكان بها معاوية
ابن ابي سفيان ٥

ثم دخلت سنة ثمان وثلاثين

15

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمما كان فيها مَقْتَل محمد بن ابي بَكْرٍ بمِصرَ وهو عامل عابها
وقد ذكرنا سبب تَوَلِيَةِ عليّ ايساه مِصرَ وعزل قَيْس بن سَعْد عنها
ونذكر الآن سبب قتله واين قُتل وكيف كان امره ونبدأً بذكر
٢٠ من تَنَمَّة حديث الزُّهريّ الذي قد ذكرنا اوله قبل ذلك ما

a) Inserui. *b*) Cod. عبيد. *c*) Cod. باليمن. *d*) Cod.

وعقبه .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ لَمَّا حَدَّثَ قَبَيْسُ
 ابْنَ سَعْدٍ بِحَاجِيَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ أَمِيرًا نَلَقَاهُ
 وَخَلَا بِهِ وَنَاجَاهُ فَقَالَ أَنْكَ جِئْتِ مِنْ عِنْدِ أَمْرِي لَا رَأَى لَهُ
 وَلَيْسَ عَزْلُكُمْ أَيَّامِي بِمَنْعِي أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ وَأَنَا مِنْ أَمْرِكُمْ هَذَا
 عَلَى بَصِيرَةٍ وَأَنَّى فِي ذَلِكَ عَلَى انْذَى كُنْتَ أَكِيدُ بِهِ مُعَاوِيَةََ
 5 وَعَمْرًا وَأَعْمَلَ خَرْبِنَسًا *a* فَكَايِدُكُمْ بِهِ فَانْكَ انْ كَايِدُكُمْ بِغَيْرِهِ تَهْلِكُ
 وَوَصَفَ قَبَيْسُ بْنُ سَعْدٍ انْمُكَايِدَةَ اللَّهِ كَأَن يُكَايِدُكُمْ بِهِيَ وَاغْتَشَّهَ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَخَائِفٌ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرَهُ بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدُ
 ابْنَ أَبِي بَكْرٍ وَخَرَجَ قَبَيْسٌ قَبْلَ الْمَدِينَةِ بَعَثَ مُحَمَّدُ أَهْلَ مِصْرَ إِلَى
 10 خَرْبِنَسًا فَاقْتَتَلُوا فُهَيْزِمَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةََ وَعَمْرًا
 فَسَارَا بِأَعْمَلِ الشَّامِ حَتَّى افْتَنَحَا مِصْرَ وَفَتَسَلَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 وَهُوَ تَسَلَّى فِي حَبِيزٍ *b* مُعَاوِيَةََ حَتَّى ظَهَرَ وَقَدِمَ قَبَيْسُ بْنُ سَعْدٍ
 الْمَدِينَةَ فَأَخَافَهُ مَرْوَانَ وَالْأَسْوَدَ بْنَ أَبِي *c* الْبَخْتَرِيِّ حَتَّى إِذَا
 خَافَ أَنْ يُوْخَذَ أَوْ يُقْتَلَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَظَهَرَ *d* إِلَى عَلِيٍّ فَكَتَبَ
 15 مُعَاوِيَةََ إِلَى مَرْوَانَ وَالْأَسْوَدَ يَتَغَيَّبُ عَلَيْهِمَا وَيَقُولُ أَمَدَدْتُمَا عَلِيًّا
 بِقَبَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَرَأْيِهِ وَمُكَايِدَتِهِ *e* فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّكُمَا أَمَدَدْتُمَاهُ بِمِائَةِ
 أَلْفٍ مُقَاتِلٍ مَا كَانَ ذَلِكَ بِأَعْيَبَ *f* الَّتِي مِنْ إِخْرَاجِكُمَا قَبَيْسَ بْنِ
 سَعْدٍ إِلَى عَلِيٍّ فَقَدِمَ قَبَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى عَلِيٍّ فَلَمَّا بَاقَهُ *g*
 لِلدَّيْتِ وَجَاءَهُمْ قَتَّلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَرَفَ أَنَّ قَبَيْسَ بْنَ

a) Cod. خراسان. *b*) Cod. خبیر. *c*) Cod. om.; cf. supra
 p. ٣١٤٦, 1 et ann. *a*. *d*) Cod. وطم. *e*) Supra مكانه.
f) Supra لى. *g*) Hoc verbum supra quoque restituendum
 est. Sequ. الحديث inserui ex eodem loco superiori.

سعد كان يُوَازى *a* اموراً عظماً من المكابدة وان من كان * يشير عليه بعزل *b* قيس بن سعد لم ينصح له ☞
واما ما قل في ابتداء امر محمد بن ابي بكر في مصيره الى مصر وولايته ايها ابو مخنف فقد تقدم ذكرنا له ونذكر الآن بقيّة
^٥ خبره في روايته ما روى من ذلك عن يزيد بن طيبان *c*
الهمداني قل ولما قتل اهل خربتسا ابن مصام *d* الكلبي الذي
وجهه اليهم محمد بن ابي بكر خرج معاوية بن حديج الكندي
ثم السكوني فدعا الى الطلب بدم عثمان فأجابته ناس آخرون
وفسدت مصر على محمد بن ابي بكر فبلغ علياء وثوب اهل
¹⁰ مصر على محمد بن ابي بكر واعتمادهم ايها فقال ما نمصر الا
احد الرجلين صاحبنا الذي عزّناها عنهما يعني قيساً او مالك
ابن الحارث يعني الأشتر قال وكان علي حين انصرف من صفين
رأى الأشتر على عمله بالجزيرة وقد كان قال لقيس بن سعد أفم
معي على شرطتي *f* حتى نفرغ من امر هذه الحكومة ثم أخرج
¹⁵ الى آذربيجان فان قيساً مقبم *g* مع علي على شرطته *h* فلما
انقضى امر الحكومة كتب علي الى مالك بن الحارث الأشتر وهو
يومئذ بنصيبين اما بعد فانك من استظهرته على اقامة الدين
واقسمع به نكوة الأثيم واشد به الثغر المخوف وكنت ولبيت
محمد بن ابي بكر مصر فخرجت عليه بهما خوارج وهو غلام

a) Cod. يدارى. *b*) Supra على يهزه. *c*) Cod. طيبان;

cf. supra p. ٣٢٤٨, 4 et ann. *c*. *d*) Cod. مصاهر; cf. ٣٢٤٨, 17
et ann. *k*. *e*) Cod. على عليه السلم. *f*) IA شرطتي. *g*) Cod.

. *h*) Cod. شرطيه. مقبماً.

حَدَّثَ لَيْسَ بِذِي تَجْرِبَةٍ لِلْحَرْبِ وَلَا بِمُاجِرِّبٍ لِلأَشْيَاءِ فَأَقْدَمَ
 عَلَيَّ لِنَنْظُرَ فِي ذَلِكَ فِيمَا يَنْبَغِي وَأَسْتَخْلَفُ عَلَى عَمَلِكَ أَهْلَ الثَّقَةِ
 وَالنَّصِيحَةِ مِنْ أَصْحَابِكَ وَالسَّلَامَ ، فَأَقْبَلَ مَالِكَ إِلَى عَلِيٍّ حَتَّى دَخَلَ
 عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَ أَهْلِ مِصْرَ وَخَبْرَهُ خَيْرَ أَهْلِهَا وَقَالَ لَيْسَ لَهَا
 غَيْرُكَ أَخْرَجَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَاتَى أَنْ لَمْ أُوصِكَ اِكْتَفَيْتُ بِرَأْيِكَ وَأَسْتَعِينُ ^a
 بِاللَّهِ عَلَيَّ مَا أَعْمَمَكَ فَأَخْلَطَ الشَّدَّةَ بِاللَّيْنِ وَأَرْفَقَ مَا كَانَ الرِّفْقَ
 أَبْلَغَ وَأَعْتَزِمُ بِالشَّدَّةِ حِينَ لَا يُعْنَى عَنْكَ إِلَّا الشَّدَّةُ قَالَ فَخَرَجَ
 الأَشْتَرُ مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ فَاتَى رَحْلَهُ فَتَنَبَّهًا لِالخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ وَأَنْتَ
 مُعَاوِيَةَ عِيُونَهُ فَأَخْبَرُوهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ الأَشْتَرُ فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ
 كَانَ طَمَعٌ فِي مِصْرَ فَعَلِمَ أَنَّ الأَشْتَرُ إِنْ قَدِمَ هَا كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِ ¹⁰
 مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَعَمَتَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الجَابِسْتَارِ رَجُلٍ مِنْ
 أَهْلِ الخُرَاجِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الأَشْتَرُ قَدْ وُلِّيَ مِصْرَ فَإِنْ أَنْتَ كَقَبِيئَتَيْهِ
 لَمْ أَخْذُ مِنْكَ خُرَاجًا مَا بَقِيَتْ ^c فَأَحْتَسَلُ لَهُ بِمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ
 فَخَرَجَ الجَابِسْتَارُ حَتَّى أَتَى القَلْزُومَ * وَأَقَامَ بِهِ وَخَرَجَ الأَشْتَرُ مِنَ العِرَاقِ
 إِلَى مِصْرَ فَاسْمًا أَنْتَهَى إِلَى القَلْزُومِ ^d اسْتَقْبَلَهُ الجَابِسْتَارُ فَقَالَ هَذَا
 مَنْزِلٌ وَهَذَا طَعَامٌ وَعَلَفٌ وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الخُرَاجِ فَنَزَلَ بِهِ
 الأَشْتَرُ فَأَتَاهُ الدَّهْقَانُ بَعَلْفٌ وَطَعَامٌ حَتَّى إِذَا طَعِمَ أَتَاهُ بِشْرِيَّةٌ مِنْ
 عَسَلٍ قَدْ جَعَلَ فِيهَا سَمًّا فَسَقَاهُ أَيَّامًا فَلَمَّا شَرِبَهَا مَاتَ وَأَقْبَلَ

a) Cod. وأستعين. b) Cod. hic et infra الكادستان، IA III, ٢٦٦، الجابستار cum var. 1. الجابستار، Now. الجابستار، Abu 'l-Mahāsin I, ١١٦، الجابستار، Soyūtī, Hoḡn al-Moh. II, ٥، الجابستار، Wüstenfeld, Statthalter I, 24 (quem locum suppeditavit Cl. Karabacek) V. Gloss. c) IA et Now. add. وبقيت. d) E cod. exciderunt.

معاوية يقول لأهل الشام إن علياً وجه الاشترا إلى مصر فأدعوا
 الله أن يكفبكموه قال فكأنوا كل يوم يدعون الله على الاشترا
 واقبل الذي سقاها إلى معاوية فاخبره بهلك الاشترا فقسام معاوية
 في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد فإنه كانت
 لعلى بن ابى طالب يدان يمينان *أ* فُضعت *a* احداً يوماً صقبن
 يعنى عمارة بن ياسر وُضعت الأخرى اليوم يعنى الاشترا، قال
 ابو مخنف حدثنى فضيل *b* بن خديج عن * مولى للاشتر *c* قال
 لما هلك الاشترا وجدنا في ثقله رسالة على إلى أهل مصر بسم
 الله الرحمن الرحيم من عبد الله على أمير المؤمنين إلى أمة *d*
 10 المسلمين الذين غضبوا لله حين عصى في الأرض وضرب النجور
 بأرواقه على البر والفاجر فلا حَقَّ يُستراج إليه ولا منكراً يتناهى
 عنه سلام عليكم فأتى أحمد الله اليكم الذي لا اله الا هو أما
 بعد فقد بعثت اليكم عبداً من عبيد الله لا ينام أيام الخوف
 ولا ينكل عن الأعلى حذار الدوائر أشد *f* على الكفار من
 15 حريق النار وهو مالك بن الحارث اخو مدحج فاسمعوا له وأطيعوا
 فإنه سيف من سيوف الله لا ناسى *g* الصبينة ولا كليل الحد فإن
 أمركم أن تقدموا فأتدوا وإن أمركم أن تنفروا فأنفروا *h* فإنه لا
 يُقدّم ولا يحجم الا بأمرى وقد آثرتكم به على نفسى لنصحه
 لكم وشدة شكيمة على عدوكم عنكممكم الله بالهدى وثبتكم على
 20 اليقين والسلام قال ولما بلغ محمد بن ابى بكر أن *h* علياً قد

a) IA فقطعت; mox cod. احداً. b) Cod. الفضل. c) Cod.

d) Cod. الامة. e) Cod. الله. f) Cod. أشد.

g) Cod. ناسى; cf. Jakūbī II, ٢٢٧, 3. h) Addidi.

بعث الاشتهر شفق عليه فكتب على الى محمد بن ابي بكر عند
 مهلك الاشتهر وذلك حين باغاه مَوْجِدَة محمد بن ابي بكر لقدم
 الاشتهر عليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير
 المؤمنين الى محمد بن ابي بكر سلام عليك اما بعد فقد بلغني
 مَوْجِدَتُكَ من تسرجحى الاشتهر الى عملك وانى لم افعل ذلك ^a 5
 استبطاء لك في الجهاد ولا ازيداً ^b متى لك في الجِدِّ ولو نزعتم
 ما تحت يديك من سلطانك لَوَلَّيْتُمْ ما هو ايسر عليكم في المَوْوَدَة
 وَاَعْجَبُ اليك ولاية منه ان الرجل الذي كنت وُلَّيْتَهُ ^d مصر
 كان لنا نصيباً وعلى عدونا شديداً وقد استكمل ايسامه ولاقى
 حماه ونحن عنده راضون فرضى الله عنه وضاعف له الثواب ¹⁰
 واحسن له المآب اصبر لعدوك وشمر للحرب * وانع الى سبيل
 ربك بالاحكامه والموعظة الحسنه ^e واكثر ذكر الله والاستعانة به
 والخوف منه يكفك ما همك ^f ويعينك على ما ولاك اعاننا الله
 واياك على ما لا ينال الا برحمته والسلام عليك فكتب اليه
 محمد بن ابي بكر ^g جواب كتابه بسم الله الرحمن الرحيم ¹⁵
 لعبد الله على امير المؤمنين من محمد بن ابي بكر سلام
 عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله غيره اما بعد فاني قد
 انتهت الى كتاب امير المؤمنين ففهمته وعرفت ما فيه وليس
 احد من الناس بارضى منى برأى امير المؤمنين ولا اجهد على

a) IA add. الآ, Now. tacet. b) Cod. ارتاداً. c) See.

IA; cod. رعبت. d) IA add. امر. e) Kor. 16 vs. 126.

f) Cod. همك; pro sequ. ويعينك. IAⁱ edd. Aegg. ويعنك.

g) Cod. add. الله رحمه.

عدوه ولا *أرق بولييه^a متى وقد خرجت فعسكرت وآمنت
الناس ألا من نصب لنا حربيا واطهر لنا خلافتنا وأنا مُتَّبِع امره^b
امير المؤمنين وحافظه ومُنتَجِي اليه وقائم به والله المستعان على
كل حال والسلام عليك، قال ابو مخنف حدثني ابو جهضم
^٥الأزدي رجل من اهل الشام عن عبد الله بن حوالة الأزدي ان
اهل الشام لما انصرفوا من صقيين كانوا ينتظرون ما يسألني به
الحكمان فلما انصرفا وتفرقا بايع اهل الشام معاوية بالخلافة ولم
يَزِدْنا إلا قوَّة واختلف الناس بالعراق على علي فما كان معاوية
هم إلا مصر وكان لأهلها هائبا خائفا نُقِرُّبهم منه وشدنتهم على
¹⁰من كان على رأى عثمان وقد كان على ذلك علم ان بهما قوما
قد ساء لهم قتل عثمان وخالفوا عليا وكان معاوية يرجو ان يكون
انما ظهر عليهما ظهر على حرب علي لعظم خراجها قال فدعا
معاوية من كان معه من قريش عمرو بن العاص وحبيب بن
مسلمة وبشر بن ابي ارفاة والضحاك بن قيس وعبد الرحمن
¹⁵ابن خالد بن الوليد ومن غيرهم ابا الأعور عمرو بن سفيان
السلمي وحمزة بن مالك الهمداني وشريحبيل بن السمط
الكندي فقال لهم أتدرون لم دعوتكم اني قد دعوتكم لأمر مهم
أحب ان يكون الله قد اعان عليه فقال القوم كلهم او من
قال منهم ان الله لم يُطَلع على الغيب احدا وما يُدرينا ما تُريد
²⁰فقال عمرو بن العاص ارى والله امر هذه البلاد الكثير خراجها

a) Sec. IA; eod. تولييه. b) Cod. om. c) Cod.

d) Cod. وبشر. مُمبائنا.

والكثير عَدَدُهَا وَعَدَدُ أَهْلِهَا أَهْمَكَ أَمْرُهَا فِدَعَوْتَنَا إِذَا لِنَسْأَلْنَا عَنْ
 رَأِينَا فِي ذَلِكَ فَإِنْ كُنْتَ لِدُنْكَ دَعَوْتَنَا وَلِهْ جَمَعْتَنَا فَاعْزِمْ وَأَقْدِمْ
 وَنَعَمْ الرَّأْيُ رَأَيْتَ فَفِي إِفْتِنَا حَيْثُ عَزَّ إِحْسَابُكَ وَكَبِتْ عَدْوُكَ
 وَذَلْ أَهْلُ الْخِلَافِ عَلَيْكَ قَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ مُجِيبًا أَهْمَكَ يَأْبَى الْعِصَا
 مَا أَهْمَكَ وَذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعِصَا كَانَ صَاحِبَ مَعَاوِيَةَ حِينَ
 بَابِعَهُ عَلَى فِتْنَالِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَنَّ لَهُ مَصْرَ طُعْمَةً مَا
 بَقِيَ فَاقْبَلِ مَعَاوِيَةَ عَلَى إِحْسَابِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يَعْنِي عَمْرًا قَدْ ظَنَّ
 ثُمَّ حَقَّقَ ظَنَّهُ قَالُوا لَهُ لَسْنَا لَا نَدْرِي قَالَ مَعَاوِيَةَ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ قَدْ أَصَابَ قَالَ عَمْرُو وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ الظَّنُونِ
 مَا أَشْبَهَ الْبَاقِيِينَ ثُمَّ إِنَّ مَعَاوِيَةَ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا
 10 بَعْدُ فَكَيْفَ رَأَيْتُمْ كَيْفَ صَنَعَ اللَّهُ بِكُمْ فِي حَرْبِكُمْ عَدْوَكُمْ جَاؤُوكُمْ
 وَمَا لَا يَبْرُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ سَيَقْبِضُونَ a بَيَّضْتَكُمْ وَيُخْرِبُونَ بِلَادَكُمْ مَا
 كَانُوا يَبْرُونَ إِلَّا أَنْكُمْ فِي أَيْدِيهِمْ فَدَعَمَ اللَّهُ بِعِظْمِهِمْ ثُمَّ يَنَالُوا خَيْرًا b
 مَا أَحْبَبُوا وَحَاكَمْنَاكُمْ إِلَى اللَّهِ فَحُكْمَ لَنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ جَمَعَ كَلِمَتَنَا
 وَأَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِنَا وَجَعَلَهُمْ أَعْدَاءَ مُتَفَرِّقِينَ يَشْهَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ
 15 بِالْكَفْرِ وَيَسْفِكُ بَعْضُهُمْ دَمَ بَعْضٍ وَاللَّهِ أَنْتَى لَأَرْجُو أَنْ يَنْتَمَّ لَنَا
 هَذَا الْأَمْرُ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ نَأْخُذَ أَهْلَ مِصْرَ فَكَيْفَ تَبْرُونَ ارْتِسَاءَنَا
 لَهَا فَقَالَ عَمْرُو قَدْ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ وَقَدْ أَشْرْتُ عَلَيْكَ
 بِمَا سَمِعْتَ فَقَالَ مَعَاوِيَةَ إِنَّ عَمْرًا قَدْ عَزَمَ وَمِصْرَ d وَلَمْ يَسْفَسِرْ
 فَكَيْفَ لِي أَنْ أَصْنَعَ قَالَ لَهُ عَمْرُو فَانْتِ أُنْشِيرَ عَلَيْكَ كَيْفَ تَصْنَعُ
 20

a) Cod. نسيقضمون; IA tacet. b) Cf. Kor. 33 vs. 25; mox
 cod. ما. c) Hic forte excidit قال عمرو الا ما رأى عمرو قال
 فكيف اصنع; v. IA et cf. Abu'l-Mah. I, 122, 8. d) Cod. وضرم.

ارى ان تبعث جيشاً كثيفاً عليهم رجلٌ ^a حازم صامم تامنسه
وتتفق به فيأنتى مصر حتى يدخلها فانه سيأنتيه من كان من
اعليها على رأينا فيظاعره على من بها من عدونا فاذا اجتمع
بها جندك ومن بها من شيعتك على من بها من اهل حربك
⁵ رجوت ان يعين الله بنصرك ^b ويظهر فلجك قال له معاوية هل
عندك شيء دون هذا يعمل به فيما بيننا وبينهم قال ما اعلمه
قال بلى فان غير هذا عندى ارى ان نكاتب من بها من
شيعتنا ومن بها من اهل عدونا فاما شيعتنا فامرهم بالثبات على
امرهم ثم ائمتيهم فدومنا عليهم واما من بها من عدونا فندعوهم
¹⁰ الى صلحنا وندمتيهم شكرنا وخوفهم حربنا فان صلح لنا * ما قبلتم
بغير قتال فذاك ما احببنا والا كان حربهم من وراء ذلك كله
اذك يا ابن العاص امرؤ بورك لك في العاجلة وانا امرؤ بورك
لى في التؤدة قال فاعمل بما اراك الله فوالله ما ارى امرؤ بورك
يصير الا الى الحرب العوان قال فكتب معاوية عند ذلك الى
¹⁵ مسلمة بن مخلد الانصارى والى معاوية بن حديج الكندى
وكانا قد خالفا علياً ^d بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان
الله قد ابتعثكما لامر عظيم اعظم به اجركما ورفع به ذكركما
وزينكما به فى المسلمين طليكما بدم الخليفة المظلم وعصيتكما
لله ^f ان ترك حكم الكتاب وجاهدتما اهل البغى والعدوان فابشروا
²⁰ برضوان الله واجل نصر اوليائه الله والمواساة لكمسا فى الدنيا

a) Sec. IA; cod. باسمه et mox ويتفق. b) Cod. ينصرك.

c) Cod. مثل قتلهم. d) Cod. عليه السلام. e) Cod.

ودينكما. f) Cod. الله.

وسُلطاننا حتى ينتهي *a* في ذلك ما يرضيكمما ونودّي به حقكمما
الى ما يصير امركما اليه * فـأَصْبِرُوا وَصَابِرُوا *b* عدوكمما وأدعوا *c*
المُدبّر الى هداكما وحفظكما فانّ لجيش قد أُضِلّ عليكما فانقشع
كُلُّ ما تَكْرَهان وكان كلُّ ما تَهْوَيان *d*، والسلام عليكمما، وكتب
هذا الكتاب وبعث به مع مؤلّي له *e* يقال له سُبَيْع *f* فخرج الرسول ⁵
بكتابه حتى قدم عليهما مصر ومحمد بن ابي بكر اميرها وقد
نصب هؤلاء الحرب بها * وهو غير متخوّن *g* بها يوم الاقدام عليه
فدفع كتابه الى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد وكتاب معاوية بن حُديج
فقال مَسْلَمَةَ اَمض بكتاب معاوية اليه حتى يقرأه ثم ألقني به
حتى أُجيبه *h* عني وعنه فانطلق الرسول بكتاب معاوية بن ¹⁰
حُديج اليه فاقراه آياه فلما قرأه قال ان مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد قد
امرني ان ارت اليه الكتاب اذا قرأته لكي يُجيب معاوية عنك
وعنه قال فُلْ له فليفعل ودفع اليه الكتاب فأتاه ثم كتب مَسْلَمَةَ
عن نفسه وعن معاوية بن حُديج اما بعد فانّ هذا الامر *i*
الذي بذلنا له انفسنا واتبعنا امر الله فيه امر *k* نرجو به ثواب ¹⁵
ربنا وانصر من خالفنا وتحميل النعمة لمن سعى على امامنا
وطأطأ الركض في جهادنا ونحن بهذا الكميّز *l* من الارض قد
نفيْنَا مَنْ كان به من اهل البغى وانحصنا مَنْ كان به من اهل

a) Cod. ينتهي. *b*) Kor. 3 vs. 200. *c*) Cod. ودعوا. *d*) Cod.
ونمو عبر مأكون. *e*) Addidi *f*) Cod. سبيع. *g*) Cod. ومنو غير مأكون.
Conjecturâ edidi, sumens متخوّن sensu متخوّن coll. Sojûti,
Hoçn al-Moh., II, 4 paen. قائم الامر مهيباً. *h*) Cod. اخذته.
i) Cod. لامر. *k*) Cod. add. فيه. *l*) Cod. لخبير.

القسط والعدل وقد ذكرت المواساة في سلطانك ودينك *a* وبالله
 ان ذلك لامر *b* ما له نهضنا ولا آياه اردنا فان يجمع الله لنا
 ما نطلب ويؤتينا ما تمنينا فان الدنيا والآخرة لله رب العالمين
 وقد يؤتيهما الله معاً عالمًا من خلقه كما قال في كتابه ولا
 5 خُلف لموعده قال *d* فاتناهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
 والله يحب المحسنين عاجل علينا خيلك *e* ورجلك فان عدونا
 قد كان علينا حربًا وكنا فيهم قليلًا فقد اصبحوا لنا هائبين
 واصبحنا لهم مقرنين فان يأتنا الله بمدد من قبلك يفتح الله
 عليك ولا حول *f* ولا قوة الا بالله * وحسبنا الله ونعم الوكيل *g*
 10 والسلام عليك قال فجاءه هذا الكتاب وهو يومئذ بفلسطين فدعا
 النفر الذين سماهم في الكتاب فقال ما ذا ترون قالوا اليرأى ان
 تبعث جنودًا من قبلك فأتك تفتننكها بان الله قال معاوية
 فبجّهز * يا ابا عبد الله اليها يعنى عمرو بن العاص قال فبعثه
 في ستة آلاف رجل وخرج معاوية وودعه *i* وقال له عند وداعه
 15 آياه اوصيك يا عمرو بتقوى الله والرفق فانه يمه وبالمهل والتؤدة
 فان العاجلة من الشيطان وبان تقبل من اقبيل وان تعفو عن
 ادبر فان قيل فيها ونعمت *h* وان ابي فان السطوة بعد المعذرة
 ابلغ في الحجة واحسن في العاقبة وانع الناس الى الصلح
 وللجماعة فاذا انت ظهرت فليكن انصارك اثار الناس عندك وكل

a) Conject.; cod. ودان يدك. *b*) Cod. للامر. *c*) Cod.

ويوتينا. *d*) Kor. 3 vs. 141. *e*) IA et Now. خيلك, pro

الينا IA علينا. *f*) Cod. حول. *g*) Kor. 3 vs. 167. *h*) Cod.

وودعه. *i*) Cod. اياها. *k*) Cod. ونعمه.

الناس فأول حُسْنًا قَالَ فخرج عمرو يسير حتى نزل اداني ارض
 مصر فاجتمعت العُثمانيَّة اليه فاقام بهم وكنب الى محمد بن ابي
 بكر اما بعد فتنح عني بدمك a يا ابن ابي بكر فاني لا
 أحب ان يُصيبك متى ظفرت ان الناس بهذه البلاد قد اجتمعوا
 * على خلافك c ورقت امرك وندموا d على اتباعك فلم مسلموك 5
 لو قد التقت حلقنا البطان * فآخرج منها فاني لك من
 انصاحين e والسلام وبعث اليه عمرو ايضا بكتاب معاوية اليه
 اما بعد فان غب البغي والظلم عظيم الويل وان سفك الدم
 الحرام لا يسلم صاحبه من النعمة في الدنيا ومن التبعة الموبقة
 في الآخرة وانما لا نعلم احدا كان اعظم على عثمان بغيا ولا
 اسوأ f له عينا ولا اشد عليه خلافا منك سعيت عليه في
 الساعين وسفكت دمه في السافكين ثم انت تظن اني عنك
 نائم او ناس لك حتى تاتي فتامر على بلاد انت فيها جاري
 وجد اهلها انصاري يرون رأيي ويرقبون قولي ويستصرخون عليك
 وقد بعثت اليك قوما حناقا عليك يستسقون دمك ويتقربون 15
 الى الله بجهدك وقد اعطوا الله عهدا ليمتلن بسك ولو لم يكن
 منهم اليك ما عدا قتلك g ما حذرتك ولا اندرتك ولا حبيت
 ان يقتلوك بظلمك وقطيعتك وعدوك على عثمان يوم يطعن
 بمشافتك بين حششائه h واوداجه ولكن اكره ان امثل بقشري
 ولن يسلمك الله من القصاص ابدا اينما كنت والسلام قال 20

a) Cod. بدمك. b) Cod. وقد. c) Cod. احلافك. d) Cod.

و. ندبوا. e) Kor. 28 vs. 19. f) Cod. اسوى et mox عينا.

g) Cod. قبلك. h) Cod. حششائه.

فطوى محمد كتابيهما وبعث بهما الى علي وكتبن معهما اما
 بعد فان ابن العاص قد نزل اداني ارض مصر واجتمع اليه اهل
 البلد جُلثم من كان يرى رأيهم وقد جاء في جيش لَجِب
 خُرَاب^a وقد رايت من قبلي بعض الفَشل فان كان لك في
 ارض مصر حاجة فامدني بالرجال والاموال والسلام عليك فكتب
 اليه علي اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر ان ابن العاص قد
 نزل باداني ارض مصر في لَجِب من جيشه خُرَاب وان من كان
 بها على مثل رايه قد خرج اليه وخروج من يرى رايه اليه خير
 لك من اقامتكم عندك وذكرت انك قد رايت في بعض من
 قبلك فشلا فلا تَفْشَل وان فشلوا حصن قريبتك واصم اليك
 شيعتك وانسب الى القوم كمناسة بن بَشْر^b المعروف بالنصيحة
 والنجدة والبأس فاني نادت اليك الناس على الصعب والذل
 فاصبر لعدوك واصص على بصيرتك وقائلهم على نيتك وجاهد
 صابرا مكتسبا وان كانت فتنتك اقل الفتنتين فان الله قد يعز
 القليل ويخذل الكثير وقد قرأت كتاب الفاجر ابن الفاجر معاوية
 والفاجر ابن الكافر عمرو المتحابين في عمل المعصية والمنواقين
 المرتشبين^d في الحكومة المنكرين في الدنيا قد * استمتعوا
 باختلافهم كما استمتع الالدين من قبلهم باختلافهم^e فلا يبهلك^f
 اعداها وابراقها واحبيهما^g ان كنت لم تاجبهما بما هما اهله^h
 فانك تاجد مقالا ما شئت والسلام، قال ابو مخنف فحدثني²⁰

a) Cod. حراب، mox حراب. b) Cod. سبير. c) Cod. نيتك.

d) Cod. المرشبين. e) Cf. Kor. 9 vs. 70. f) Cod. تهلك.

g) Cod. واحبيهما. h) Cod. له.

محمد بن يوسف بن ثابت الأنصاري عن شيخ من أهل المدينة
قال كتب محمد بن ابي بكر الى معاوية بن ابي سفيان جواب
كتابه أما بعد فقد اتاني كتابك تذكروني من امر عثمان امراً لا
أعتذر اليك منه وتأمروني بالتذم حتى عنك كأنك لي ناصح وتخوفني
المُنْتَلِسة كأنك شفيق وانا ارجو ان تكون لى الدائرة عليكم
فأجتاحكم فى الوقعة وإن توتوا النصر ويكن لكم الامر فى الدنيا
فكم لعمري من ظالم قد نصرتم وكم من مؤمن قد قتلتم ومثلتم
به والى الله مصيركم ومصيرهم والى الله مَرَّ الامور * وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ a * وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ b والسلام ، وكتب
محمد الى عمرو بن العاص أما بعد فقد فهمت ما ذكرت فى
كتابك يابن العاص زعمت أنك تكبره ان يصيبني منك ظفر
وأشهد أنك من المبطلين وتزعم أنك لى نصيح وأقسم أنك عندى
ظنين وتزعم ان أهل البلد قد رفضوا رأيت وامرئى وندموا
على اتبعاى فأولئك لك وللشيطان الرجيم أولياء فحَسَبْنَا الله
رَبَّ الْعَالَمِينَ وتوكلنا على الله * رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ d والسلام ،
قال اقبل عمرو بن العاص حتى قصد مصر فقام محمد بن ابي
بكر فى الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله ثم قال
أما بعد معاشر المسلمين والمؤمنين فإن القوم الذين كانوا ينتهكون
الحُرمة وينعشون e الصلابة ويشببون نار الفتنة وينسلطون بانجابرية
قد نصبوا لكم العداوة وساروا اليكم بالجنود عيساك الله فمن اراد

a) Kor. 12 vs. 64 et 92. b) Ibid. vs. 18. c) Cod.

. وندمى . d) Cf. Kor. 9 vs. 130. e) Cod. وندعشون .

الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةَ فَلْيُخْرِجْ إِلَى هَوْلَاءِ الْقَوْمِ فَلْيُجَاهِدْهُمْ فِي اللَّهِ
 انْتَدَبُوا إِلَى هَوْلَاءِ رَحِمَ اللَّهُ مَعَ كِنَانَةَ بْنِ بَشْرٍ قَالَ فَانْتَدَبَ مَعَهُ
 نَحْوُ مِنَ الْقَيْ رَجُلٍ وَخَرَجَ مُحَمَّدٌ *a* فِي الْقَيْ رَجُلٍ وَاسْتَقْبَلَ عَمْرُو
 ابْنَ الْعَاصِ *b* كِنَانَةَ وَهُوَ عَلَى مَقْدَمَةِ مُحَمَّدٍ فَاقْبَلَ عَمْرُو نَحْوُ كِنَانَةَ
 فَلَمَّا دَنَا مِنْ كِنَانَةَ سَرَّحَ اللَّتَائِبَ كَتِيبَةً بَعْدَ كَتِيبَةٍ فَجَعَلَ كِنَانَةَ
 لَا تَأْتِيهِ كَتِيبَةً مِنْ كَتَائِبِ أَهْلِ الشَّامِ إِلَّا شَدَّ عَلَيْهَا مِنْ مَعَهُ
 فَيضربها حتى يقربها بعمر بن العاص ففعل ذلك مراراً فلما رأى
 ذلك عمرو بعث إلى معاوية بن حديج السكوني فأناه في مثل
 الدِّهْمِ فَاحْطَأ *a* بِكِنَانَةَ وَأَحْكَابَهُ وَاجْتَمَعَ أَهْلُ الشَّامِ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كِنَانَةَ بْنِ بَشْرٍ نَزَلَ عَنْ فَرْسِهِ وَنَزَلَ أَحْكَابَهُ
 وَكِنَانَةَ يَقُولُ * وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا
 مُوَجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ
 نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَتَجْرِي الشَّاكِرِينَ *e* فَضَارِبُهُمْ بِسَيْفِهِ حَتَّى اسْتَشْهِدَ
 رَحَهُ وَاقْبَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ نَحْوَ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ وَقَدْ تَفَرَّقَ
 15 عَنْهُ أَحْكَابُهُ لَمَّا بَلَغَهُمْ قَتْلُ كِنَانَةَ حَتَّى بَقِيَ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ
 أَحْكَابِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُحَمَّدٌ خَرَجَ يَمْشِي فِي الطَّرِيفِ حَتَّى
 انْتَهَى إِلَى خَرِبَةِ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيفِ فَأَوَى إِلَيْهَا وَجَاءَ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِ حَتَّى دَخَلَ الْفُسْطَاطَ وَخَرَجَ مَعَاوِيَةَ بْنُ حَدِيجٍ فِي طَلَبِ
 مُحَمَّدٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى عُلُوجٍ فِي قَارِعَةِ الطَّرِيفِ فَسَأَلَهُمْ هَلْ مَرَّ
 20 بِكُمْ أَحَدٌ تَنْكُرُونَهُ فَقَالُوا أَحَدٌ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنْتَى دَخَلْتُ تِلْكَ

a) IA et Now. add. بعده. *b*) Cod. om. *c*) Cod. om.
 et deinde habet وبعثت, IA et Now. ut recensui. *d*) IA et
 Now. فاحطأوا. *e*) Kor. 3 vs. 139.

الخريفة فاذا انا برجل ثيها جالس فقال ابن حُدَيْجٍ هو هو ورب
الكعبنة فانطلقوا يركضون حتى دخلوا عليه فاستخرجوه وقد
كان يموت عَنَاشًا فاقبلوا به نحو فُسْطَاطِ مِصرَ قَالَ وَوَثِبَ اخوه
عبد الرحمان بن ابي بكر الى عمرو بن العاص وكان في جُنده فقال
أَتَقْتَلُ اخي صَبْرًا أَبَعْتُ الى معاوية بن حُدَيْجٍ فَانْهَى فَبَعَثَ انييه 5
عمرو بن العاص يأمره ان يأتئيه بمحمد بن ابي بكر فقال معاوية
أَكْذَاكَ فَتَلْتَمِمْ *a* كِنَانَةَ بنِ بَشْرٍ وَأَخْلَى انا عن محمد بن ابي
بكر هَيْهَاتَ * أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ نَكْمُ بِيْرَاءَةٌ فِي التُّرْبِ *b*
فقال لهم محمد أسقوني من الماء قل له معاوية بن حُدَيْجٍ لا سقاه
الله ان سقاك قَطْرَةً ابدًا انكم منعمتم عثمان ان يشرب الماء 10
حتى قتلتموه صادقًا مُحْرِمًا فتلقاه الله بِالرَّحِيْفِ المَآخِئِمْ *c* والله
لَأَقْتُلَنَّكَ يا ابن ابي بكر فيسقيك الله * الكَمِيْمِ والغَسَاقِ *d* قل
له محمد يا ابن اليهودية المتساجنة ليس ذلك اليك والى من
ذكرت انما ذلك الى الله عز وجل يسقى أوليائه وَيُظْمَى اعداءه
انت وضرباؤك ومن تولاه أما والله لو كان سيفي في يدي ما 15
بلغتم متى *e* هذا قال له معاوية أنسدي ما اصنع بك أدخلك
في جَوْفِ حِمَارٍ ثَرَّ أَحْرَفُهُ عَلَيْكَ بالنار فقال له محمد ان فعلتم
بي ذلك *f* فظال ما فعل *g* ذلك بأولياء الله واتى لآرجو هذه النار
الله تُحْرِقُنِي بها أن يجعلها زلله على * بَرْدًا وَسَلَامًا *h* كما جعلها

a) Cod. add. معويه. *b*) Kor. 54 vs. 43. *c*) Allusio ad
Kor. 83 vs. 25. *d*) Cod. s. و; cf. ibid. 78 vs. 25 et 38 vs.
57. *e*) Sec. IA; cod. في, Now. من. *f*) Addidi sec. IA et
Now. *g*) IA et Now. فعلتم. *h*) Kor. 21 vs. 69.

على خليله إبراهيم وأن يجعلهما عليك وعلى أوليائك كما جعلها
على نمرود وأوليائه إن الله يُحرقك ومن ذكرته قبل وأماك
يعنى معاوية وهذا وأشار الى عمرو بن العاص بنارٍ تَلَطَّى
عليكم * كَلَّمَا حَبَّتْ زادها الله سَعِيرًا a قل له معاوية أتى أما
5 أَفْتَلِك بَعْتَمَانَ قُلْ لَهُ مُحَمَّدٌ وَمَا أَنْتَ وَعْتَمَانُ إِنَّ عْتَمَانَ عَمِلَ
بِالنَّجْوَى وَنَبَذَ حُكْمَ الْقُرْآنِ وَقَدْ قُلَّ اللَّهُ تَعَالَى b وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فَنَقِمْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَتَلْنَاهُ
وَحَسَنَتْ أَنْتَ لَهُ ذَلِكَ وَنُظِرَ أَوْكُ فَقَدْ بَرَّأْنَا اللَّهَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
من ذنبه c وَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي إِثْمِهِ وَعِظَمِ ذَنْبِهِ وَجَاعَلَكُ عَلَى مِثَالِهِ
10 قَالَ فغضب معاوية فقدمه فقتله ثم القاه في جيفة حمارٍ ثم
احرقه بالنار فلما بلغ ذلك عائشة جزعَت عليه جَزَعًا شَدِيدًا
وقننت عليه في دبر الصلاة تدعو على معاوية وعمرو ثم قبضت
عيال محمد اليها فكان القاسم بن محمد بن ابي بكر فى
عيالها هـ

15 وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَادَّعَى أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ
عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَبْجَلَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ
الْعَاصِ خَرَجَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فِيهِمْ مَعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ وَابُو الْأَعْوَرِ
السُّلَمِيُّ فَانْتَقَوْا بِالْمَسْنَةِ فَانْتَنَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى قُتِلَ كِنَانَةُ
ابْنُ بَشْرِ بْنِ عَتَّابٍ d التَّجِيبِيُّ وَرِ يَحْجِدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
20 مُقَاتِلًا فَانْهَزَهُمْ فَاخْتَبَأَ e عِنْدَ جَبَلَتَةَ بْنِ مَسْرُوقٍ فَدُلَّ عَلَيْهِ مَعَاوِيَةُ

a) Cf. Kor. 17 vs. 99. b) Ibid. 5 vs. 51. c) Cod. دنیه ;
IA et Now. tacont. d) Cod. غيات ; cf. ٣٠٠٢, 7 et Ibn Hadjar
III p. ٦٤١. e) Cod. et Now. فاخترى.

ابن حُدَيْجٍ فَحَاطَ بِهِ فَخَرَجَ مُحَمَّدٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ
الْوَاقِدِيُّ وَكَانَتْ الْمُسْتَمَاتَةُ فِي صَفْرِ سَنَةِ ٣٨ وَأَدْرَجَ فِي شُعْبَانَ مِنْهَا
فِي عَامٍ وَاحِدٍ ۝

رَجَعَ لِلْحَدِيثِ إِلَى حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ

وَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى مَعَاوِيَةَ عِنْدَ قَتْلِهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ٥
وَكَانَتْ بَنُ بَشِيرٍ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَا لَقِينَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ
أَبْنُ بَشِيرٍ فِي جَمُوعِ جَمَّةٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فِدَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْهُدَى وَالسُّنَّةِ
وَحُكْمِ الْكِتَابِ فَرَفَضُوا الْحَقَّ وَتَوَرَّكُوا فِي الضَّلَالِ فَجَاهَدْنَاكُمْ وَاسْتَنْصَرْنَا
اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَضَرَبَ اللَّهُ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَمَنْحَوْنَا اِكْتِنَافَهُمْ فَقَتَلَ اللَّهُ
مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ بَنُ بَشِيرٍ وَأَمَائِلُ الْقَوْمِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ 10
رَبِّ الْعَالَمِينَ a وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ ۝

وَفِيهَا قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُنْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسٍ ۝

ذَكَرَ الْخُبْرَ عَنْ مَقْتَلِهِ

اِخْتَلَفَ أَهْلُ السِّيَرِ فِي وَقْتِ مَقْتَلِهِ فَقَالَ الْوَاقِدِيُّ قُتِلَ فِي سَنَةِ ٣٩ 15
قَالَ وَكَانَ سَبَبُ قَتْلِهِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ وَعَمْرًا سَارَا إِلَيْهِ وَهُوَ بِمِصْرَ قَدْ
صَبَطَهَا فَنَزَلَا بَعِيْنِ شَمْسٍ فَعَالَجْنَا الدَّخُولَ فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَيْهِ فُخِدَا
مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُدَيْفَةَ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ فِي الْفِ رَجُلًا إِلَى الْعَرِيشِ
فَخَرَجَ وَخَلَّفَ الْكَكَمَ بْنَ الصَّلْتِ عَلَى مِصْرَ فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حُدَيْفَةَ إِلَى الْعَرِيشِ تَحَصَّنَ وَجَاءَ عَمْرُو فَنَصَبَ الْمَجَانِيْقَ 20
حَتَّى نَزَلَ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَخَذُوا وَقَتَلُوا قَالَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ

a) Kor. 1 vs. 1.

يبعث عليّ الى مصر قيس بن سعد، وأما هشام بن محمد
 الكلبي فإنه ذكر أن محمد بن أبي حذيفة إنما أخذ بعد أن
 قتل محمد بن أبي بكر ودخل عمرو بن العاص مصر وغلب
 عليها وزعم أن عمراً لما دخل هو واختابه مصر أصابوا ما محمد
 5 ابن أبي حذيفة فبعثوا به الى معاوية وهو بفلسطين فحبسه في
 ساجن له فكت فيه غير كثير ثم أنه هرب من الساجن وكان
 ابن خال معاوية فأرى معاوية الناس أنه قد كره انقلابه *a* فقال
 لأهل الشام من يطلبه قال وقد كان معاوية يحب فيما يرون أن
 ينجو فقال رجل من ختمم يقال له عبد الله بن عمرو بن ظلام
 10 وكان رجلاً شجاعاً وكان عثمانياً أنا أطلبه فخرج في حاله *b* حتى
 لحقه بأرض البلقاء ببحوران وقد دخل في غار هناك فجاءت حمر
 تدخله وقد أصابها المطر فلما رأت الحمر الرجل في الغار فزعت
 فنفرت فقال حصادون كانوا قريباً من الغار والله إن *c* لنقر هذه
 الحمر من الغار لثأناً فذهبوا لينظروا فإذا *d* به فخرجوا ويوافقهم
 15 عبد الله بن عمرو بن ظلام الكحتمى فسألهم عنه ووصفه لهم
 فقبالوا له هاهذا في الغار قال فجاء حتى استخرجه وكره أن
 يرجعه الى معاوية فيأخذه سبيله فضرب عنقه *e*
 قال هشام عن أبي مخنف قال وحدثني الحارث بن كعب بن
 فقيم عن جندب عن عبد الله بن فقيم عم * الحارث بن *c*
 20 كعب *e* يستصرخ من قبل *f* محمد بن أبي بكر إلى عليّ

a) Cod. انقلابه. *b*) Cod. حيايه. *c*) Addidi. *d*) Cod.

قتل. *e*) Nonnulla verba exciderunt. *f*) Cod. وتوافقهم.

ومحمد يومئذ اميرهم فقام على في الناس وقد امر فؤدي الصلاة
 جامعة فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد
 صلعم ثم قال اما بعد فان هذا صريح محمد بن ابي بكر
 واخوانكم من اهل مصر قد سار اليهم ابن النابغة عدو الله وولي
 من عادى الله فلا يكونن اهل الضلال الى باطلهم والركون الى
 سبيل الطاغوت اشد اجتماعاً منكم على حقاكم هذا فانهم قد
 بدأوكم واخوانكم بالغزو فأجملوا اليهم بالمؤاساة والنصر عباد الله
 ان مصر اعظم من الشام اكثر خيراً وخبر اهلها فلا تغلبوا على
 مصر فان بققاء مصر في ايديكم عز لكم وكبت لعدوكم اخرجوا
 الى الجرجة *a* بين الليرة والكوفة فوافوني بها هناك غدا ان شاء
 الله قال فلما كان من الغد خرج يمشى فنزلها بكرة فاقام بها
 حتى انتصف النهار يومه ذلك فلم يوافه منهم رجل واحد فرجع
 فلما كان من العشى بعث الى اشرف الناس فدخلوا عليه القصر
 وهو حزبن كئيب فقال الحمد لله على ما قضى من امرى *b* وقدر
 من فعلى وابتلاني بكم آيتها الفارقة *c* من لا يطيع اذا امرت ولا
 يجيب اذا دعوت لا ابا *d* لغيركم ما تنتظرون بصبركم *e* والجها
 على حقاكم الموت والذل لكم في هذه الدنيا على غير الحق فوالله
 لئن *f* جاء الموت وليأتين *g* ليفرقن بيني وبينكم وانا لصاحبكم
 قال وبكم غير * صنين لله انتم لا *h* دين بجمعكم ولا حمية *i*

a) IA add. وفي, Now. tacet. *b*) IA امره et deinde فعله,

Abu 'l-Mah. I, ١٣٦ امر et فعل. *c*) IA القرية; mox cod. من, IA الله, deinde تطيع et تجيب. *d*) Cod. انا. *e*) IA بصركم.

f) Cod. لان. *g*) IA وليأتين; mox cod. وليفرقن. *h*) IA

تُحْمِيكُمْ إِذَا *a* أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ بَعْدَكُمْ يَبْرُدُ *b* بِلَادِكُمْ وَيَشْنُ الْغُبَارَةَ
 عَلَيْكُمْ أَوْلَيْسَ عَجَبًا *c* أَنْ مَعَاوِيَةَ يَدْعُو الْجُفَاةَ الطَّغَامَ فَيَتَّبِعُونَهُ
 عَلَى غَيْرِ عَطَاءٍ وَلَا مَعُونَةٍ وَجَبَّيُونَهُ *d* فِي السَّنَةِ الْمُرْتَيْنِ *e* وَالثَّلَاثَ
 إِلَى أَيْ وَجْهٍ شَاءَ وَإِنَّا أَدْعُوكُمْ وَأَنْتُمْ أَوْلُو النَّهْيِ *f* وَبَقِيَّةَ النَّاسِ
 ٥ عَلَى *g* * الْمَعُونَةَ وَطَائِفَةً مِنْكُمْ عَلَى الْعَطَاءِ فَتَقُومُونَ *h* عَنِّي وَتَعَصُونَ
 وَتَخْتَلِفُونَ عَلَيَّ *e* فَتَقَامُ إِلَيْهِ * مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ *i* الْهَمْدَانِيُّ ثَرَى
 الْأَرْحَبِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْدَبَ النَّاسُ *k* فَأَنَّهُ * لَا عَطْرَ بَعْدَ
 عَرُوسٍ *l* لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ كُنْتُ أَذْخِرُ *m* نَفْسِي وَالْأَجْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا
 بِالكَرَّةِ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجِيبُوا أَمْرَكُمْ وَأَنْصِرُوا دَعْوَتَهُ وَقَاتِلُوا عِدْوَةَ إِيَّانَا
 ١٠ أَسِيرَ إِلَيْهَا *n* يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَأَمَرَ عَلِيٌّ مُنَادِيَهُ سَعْدًا فَنَادَى
 فِي النَّاسِ أَلَا أَنْتَدَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ ثَرَى أَنَّهُ خَرَجَ
 وَخَرَجَ مَعَهُ عَلِيٌّ فَنَظَرَ فَإِذَا جَمِيعٌ مَن خَرَجَ نَحْوَ الْفَيْ رَجُلٍ
 فَقَالَ سِرُّ فَوَاللَّهِ مَا أَخَانُكَ *o* تُدْرِكُ الْقَوْمَ حَتَّى يَنْقُضِي أَمْرَهُمْ قَالَ
 فَخَرَجَ بِهِمْ فَسَارَ خَمْسًا ثَرَى أَنَّ الْحَاجَّاجَ بْنَ عَزْبَةَ *p* الْأَنْصَارِيَّ ثَرَى

Tornb. *habent* لله وانتم لله ; كثير لله وانتم اما . edd. Aegg. loco . *cod.* للد انتم
 ضنين pro ظنين . *i*) IA Tornb. محمية , Bül. et Kâh. cum cod. faciunt.

a) Cod. ان . *b*) IA ينتقص . *c*) IA عجيبا . *d*) IA om.
e) IA المرة والمرة ; mox cod. والثلاثة . *f*) Allusio ad Kor. 20
 vs. 56 et 128. *g*) Cod. الى . *h*) IA والمعونة فتتفرقون . Cod. ابو pro او . *i*) IA كعب
 Abu 'l-Mah. العطاء . Cod. من العطاء . *k*) Cod. للناس . *l*) Cf. Freytag, Arab. Prov. II,
 p. 482. *m*) Cod. اتخذ . *n*) IA et Now. اليه . *o*) IA et
 Now. اظنك . *p*) Sec. IA et Now. ; cod. عتبة .

النَجَّارِيُّ قدم على عليّ من مصر وقدم عبد الرحمان *a* بن شبيب
 الفَزَارِيُّ فاما الفَزَارِيُّ فكان عَيْنَهُ بالشَّامَ واما الانصاريُّ فكان مع
 محمّد بن ابي بكر فحدثه الانصاريُّ بما راي وعين وبهلاك
 محمّد وحدثه الفزاريُّ انه لم يخرج من الشام حتى قدمت
 البشراء من قبيل عمرو بن العاص تَتَرَى يتبع بعضها بعضاً بفتح
 مصر وقتل محمّد بن ابي بكر وحتّى أُذِنَ بقتله على المنبر وقال يا
 امير المؤمنين قبل ما رايت قوماً قطّ أسرّ ولا سروراً قطّ أظهِرَ
 من سرور رايته بالشَّامَ حين اتالم هلاك محمّد بن ابي بكر فقال
 عليٌّ *b* أما ان حُزِننا عليه على قدر سرورٍ به لا بل يزيد
 اضعافاً قال وسرح عليٌّ عبد الرحمان بن شريح الياميّ *c* الى مالك
 ابن كعب فوّده من الطريف قال وحزن عليٌّ على محمّد بن ابي
 بكر حتى رُفِيَ ذلك في وجهه وتبين فيه وقام في الناس خطيباً
 حمد الله واتى عليه وصلى على رسوله صلعم وقال ألا ان مصر
 قد افتتحتها انفاجرة أولو الجور والظلم الذين * صدوا عن سبيل
 الله وبعثوا الاسلام عوجاً *d* الا وان محمّد بن ابي بكر قد استشهد
e رَحَهُ فعند الله نحتسبه أما والله ان كان ما علمت لَمَمَن *e* ينتظر
 القضاء ويعمل للجزاء ويُبغض شكّل الفاجر وحبّ هدى المؤمن
 اتى والله ما أسوم نفسي على التقصير *f* واتى لمقاساة *g* الحرب
 نَجِدَتْ *h* خبير واتى لأقدم *i* على الامر واعرف وجهه الحزيم واقوم

a) Cod. عليه السلام. *b*) Cod. ut recensui. *c*) Cod. انه لمن.

d) Alludit ad Kor. 3 vs. 94. *e*) Cod. لمن.

f) IA et Now. s. art. *g*) Sec. IA et Now.;

cod. لمبغاسه; Now. ب loco ل. *h*) Cod. et Now. بجد; IA

لاتقدم. *i*) IA et Now. لاجدير.

فيكم بالرأى المصيب فاستصركم *a* معلناً وأناديكم نداء المستغيث
مُعرباً *b* فلا تسمعون لي قسولاً ولا تطيعون لي امرأً حتى تصير *c*
بي الامور الى عواقب المساءة فأنتم القوم *d* لا يُدرك بكم الشارة *e*
ولا ينقص *f* بكم الاوتار دعوتكم الى غيبات اخوانكم منذ بضع
5 وخمسين ليلة فتاجر جرتم جرجرة للجمل الاشدق وتناقلتم الى
الارض تناقل من ليس *g* له نية في جهاد العدو ولا اكتساب
الاجر ثم خرج الي منكم جنييد *h* مندانب كثيرة *i* يساقون الى
الموت وهم ينظرون فأف لكم ثم نزل، وكتب الى عبد الله بن
عباس وهو بالبصرة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي
10 امير المؤمنين الى عبد الله بن عباس *k* سلام عليك فاني احمد
الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد فان مصر قد افتتحت
ومحمد بن ابي بكر قد استشهد فعند الله تحتسبه وتدخره
وقد كنت قت في الناس في بدئه *l* وامرتكم بغياته قبل الواقعة
ودعوتهم سراً وجهراً وعدواً وبدءاً فمنهم من اتى كارها ومنهم من
15 اعتل كاذباً ومنهم القاعد حالاً أسأل الله ان يجعل لي منهم
فرجاً ومخرجاً وأن يرحني منهم عاجلاً والله لو لا طمعي عند
لقاء عدوي في الشهادة لأحببت ان لا أبقي مع هؤلاء يوماً

a) Now. quoque c. ف. b) Cod. معرباً, IA et Now. om.

c) Cod. تصر. d) Ita cod., IA et Now.; forte leg. لِقَوْمٍ. e) Cod.

البا. f) Cod. تنقص, IA, Now. ينقص. g) IA et Now.

ليست. h) Sec. IA; cod. حينئذ, Now. حينئذ; mox cod.

i) Cod. كاتما vel كثيرة, IA et Now. كاتما. k) Cod.

add. اما بعد; IA et Now. tacent. l) Cod. بدئية.

واحدًا عنم الله لنا ولك على الرُّشد وعلى تقواه وهداه * أَنَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^a والسلام، فكتب إليه ابن عباس بِسْمِ
 الله الرحمن الرحيم لعبد الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين
 من عبد الله بن عباس سلام عليك يَا امير المؤمنين ورحمة
 الله وبركاته أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه افتتاح مصر^b
 وهلاك محمد بن ابي بكر فالله المستعان على كل حال ورحم الله
 محمد بن ابي بكر وأجرك يَا امير المؤمنين وقد سألت الله ان
 يجعل لك من رعيتك لفة ابتليت بها قَرَجًا ومُخْرَجًا وان يُعزِّكَ
 بالملائكة عاجلاً بالضرورة فان الله صانع لك ذلك ومُعزِّك^c ومُجِيبُ
 دَعْوَتِكَ وكابِتُ عِدْوِكَ أُخْبِرَكَ يَا امير المؤمنين ان الناس رُبَّمَا تَنَاقَلُوا
 ثُمَّ يَنْشَطُونَ فَارْفَقَ بِنِي يَا امير المؤمنين وداجنهم ومَتَلَمَّ واستَعِنَ
 بالله عليهم كفاك الله أَلَمُّه^d والسلام، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي
 فَضَيْلُ بْنُ خَدِيدٍ عَنِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَرِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ رَحِمَ اللَّهُ
 مُحَمَّدًا كَانَ غُلَامًا حَدَّثَنَا أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ عَلَى ابْنِ أَوْسَى
 الْمُرْقَلِ هَاشِمِ بْنِ عُنْبَةَ مَصْرَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهُ وَلِيَّهَا مَا خَلَى^e
 لِعُزْرَةَ بِنِ الْعَاصِ وَأَعْوَانَةَ الْقَاجِرَةَ الْعَرَضَةَ وَلَمَّا فُتِنَ آلُ وَسِيفِهِ
 فِي يَدِهِ لَا فِ بِلَا دِمِ كَمُحَمَّدٍ فَرَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا فَقَدْ اجْتَهَدَ
 نَفْسَهُ وَقَضَى مَا عَلَيْهِ ۞

وفي هذه السنة وجه معاوية بعد مقتل محمد بن ابي بكر عبد
 الله بن عمرو بن g الحَضْرَمِيِّ الى البصرة للدعاء الى الاقرار باحكامهم^f

a) Cf. Kor. 41 vs. 39 et 46 vs. 32. b) Cod. امير. c) Cod.

d) Cod. s. p. e) Cod. هشام. f) Cod. om.; mox

habet مُحَمَّدًا. g) Addidi.

عمرو بن العاص فيه وفيها قُتِلَ أَعْيَنُ بنُ صُبَيْعَةَ المَاجَاشِعِيُّ وكان
على وجهه لإخراج ابن الكَضْرَمِيِّ من البصرة،

ذكر الخبر عن امر ابن الكَضْرَمِيِّ وزياد وأَعْيَنُ

وسبب قُتْلِ a مَن قُتِلَ مِنْهُمْ

5 حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ

الذِّيَالِ عَنْ أَبِي نَعْمَةَ قَالَ لَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بِمِصْرَ

خَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنَ البَصْرَةِ إِلَى عَلِيٍّ بِانْكَوْفَةِ وَاسْتَخْلَفَ زِيَادًا

وَقَدَّمَ ابْنَ الكَضْرَمِيِّ مِنْ قِبَلِ مَعَاوِيَةَ فَنَزَلَ فِي بَنِي تَمِيمٍ فَارْسَلَ

زِيَادَ إِلَى حُضَيْنِ b بنِ المُنْذِرِ وَمَالِكِ بنِ مِسْمَعٍ فَقَالَ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ

10 بَكْرٍ بنِ وَأَثَلٍ مِنْ أَنْصَارِ امْبِيرِ المُؤْمِنِينَ وَثِقَاتِهِ وَقَدْ نَزَلَ ابْنُ

الحَضْرَمِيِّ حَيْثُ تَرَوْنَ وَأَتَاهُ مَنْ أَتَاهُ فَأَمْنَعُونِي c حَتَّى يَأْتِيَنِي رَأْيُ d

امْبِيرِ المُؤْمِنِينَ فَقَالَ حُضَيْنُ نَعَمْ وَقَالَ مَالِكُ وَكَانَ رَأْيُهُ مَائِلًا إِلَى

بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ مَرْوَانَ لِحِبًا إِلَيْهِ يَوْمَ الكَجَمَلِ هَذَا أَمْرٌ لِي فِيهِ

شُرَكَاءُ أُسْتَشِيرُ وَأَنْظُرْ فَلَمَّا رَأَى زِيَادٌ تَنَاقُلَ مَالِكِ خَافَ أَنْ يَخْتَلِفَ

15 رَبِيعَةَ فَارْسَلَ إِلَى نَافِعٍ * [أَنْ أَشِرُّ عَلَيَّ فَانْشَارَ عَلَيْهِ نَافِعٌ] e بِصَبْرَةِ

ابْنِ شَيْمَانَ الكَحْدَانِيِّ فَارْسَلَ إِلَيْهِ زِيَادٌ فَقَالَ أَلَا * تُخْبِرُنِي وَبَيْتُ f

مَالِ المُسْلِمِينَ فَانْتَهَ فَيُعْظِمُ وَأَنَا امْبِيرُ المُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى إِنْ

جَمَلْتَهُ النَّبِيُّ وَنَزَلَتْ دَارِي قَالَ فَذَنِي حَامِلُهُ فَحَمَلُهُ وَخَرَجَ زِيَادٌ حَتَّى

أَتَى الكَحْدَانَ * وَنَزَلَ فِي دَارِهِ h صَبْرَةَ بنِ شَيْمَانَ وَحَوْلَ بَيْتِ المَالِ

a) Addidi. b) Cod. ubique حصن. c) Sec. IA et Now.;

cod. فاتبعوني. d) Cod. وإي، IA et Now. امر. e) Conjecturá

supplevi; IA et Now. habent إلى صبرة الخ. f) Cod.

وفي داره. g) Addidi; IA et Now. tacent. h) Cod.

والمُنْبِر *a* فوضعه في مسجد الحُدَّان وتحوَّل مع زياد خمسون رجلاً
منهم أبو ابي حناصر وكان زياد يُصَلِّي الجُمُعَةَ في مسجد الحُدَّان
ويُطعم الطعام فقال زياد لجابور *b* بن وَهَب الراسبيُّ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنَّى
لا أرى ابن الحَضْرَمِيِّ يَكْفٍ ولا أراه إلا سيِّفانكُم ولا أدري ما
عند اصحابك *c* فَأَمَرْتُمُ وَأَنْظَرُ ما عنديم فلَمَّا صَلَّى زياد جلس في ⁵
المسجد واجتمع الناس اليه فقال جابر يا معشر الأزد تَمِيمٌ *d*
تزعُم أنتم مِ النَّاسِ وَأَنْتُمْ اصْبِرُوا منكم عند البأس وقد بلغني أنكم
يُرِيدُونَ ان يسيروا اليكم حتَّى يأخذوا جاركم ويأخرجوه من
المصر قَسْرًا فكيف أنتم اذا فعلوا ذلك وقد * اجرتوه وبيت *e*
مال المسلمين فقال صَبْرَةَ بن شَيْمَانَ وكان *f* مَفْحَمًا ان جاء ¹⁰
الأَحْنَفُ جَمْتُ وَأَنْ جَاءَ الأَحْنَتَاتُ *g* جَمْتُ وَأَنْ جَاءَ شَيْمَانَ *h*
ففيما شُبَّانُ فكان زياد يقول أَنَّى استصحككت ونهضت وما كدت
مكيدةً قَطُّ كنتُ الى الفضيحة بها اقرب منى للفضيحة يومئذ
لِما غلبني من الصَّاحِكِ قَالَ ثر كتب زياد الى عليّ ان ابن
الحَضْرَمِيِّ اقبل من الشَّام فنزل في دار بني تَمِيم ونعى عُثْمَانَ ¹⁵
ودعا الى الحرب وبابعتنه تَمِيم وجُلَّ اهل البصرة ولم يبق معي
مَنْ أَمْتَنَعَ به فاستنجرتُ لنفسى ولبيت *i* المال صَبْرَةَ بن شَيْمَانَ

a) Cod. المنبر. *b*) Cod. لحامد. *c*) IA اصحابه, Now.
tacet; mox cod. فَمَرْتُمُ, IA om. *d*) IA ان تَمِيمًا. *e*) Cod.
اخبرتهوه ببيت. *f*) Inserui ex IA. *g*) Cod. s. p.; IA Tornb.
الأحنتات بن يزيد. Est جمانهم. v. l. et edd. Bûl. et Kâh. حناتهم.
h) Cod. s. p.; IA شباهم; mox cod. سيمار, quod habere solet
pro شَيْمَانَ. *i*) Cod. واديت; IA et Now. tacent.

ومَحَلَّتْ فَنَزَلَتْ مَعَهُمْ فَشَبَّعَهُ عُمَانُ يَخْتَلِفُونَ إِلَى ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ
 فَوَجَّهَهُ عَلَى أَعْيُنِ بْنِ صَبِيْعَةَ الْمَجَاشِعِيِّ لِيُفَرِّقَ قَوْمَهُ عَنْ
 ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَأَنْظَرَ مَا يَكُونُ مِنْهُ فَإِنْ فُرِّقَ جَمَعَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ
 فَذَلِكَ مَا تُرِيدُ وَإِنْ تَرَقَّتْ بِهِمُ الْأُمُورُ إِلَى التَّمَادِي فِي الْعَصِيَانِ
 ٥ فَأَنْهَضَ إِلَيْهِمْ فَجَاهَدَهُمْ فَمِنْ رَأْيَتِ مَنْ قَبْلَكَ تَشَاقُّلاً وَخَفَتِ أَنْ
 لَا تَبْلُغَ مَا تُرِيدُ فَدَارِمْ وَطَاوِلْهُمْ ثُمَّ تَسَمَّعْ وَأَبْصِرْ فَكَسَانُ جُنُودِ
 اللَّهِ قَدْ أَظْلَمَتْكَ تَقْتُلُ الظَّالِمِينَ فَقَدِمَ أَعْيُنَ فَأَتَى زَيْدًا فَنَزَلَ عِنْدَهُ
 ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ وَجَمَعَ رَجَالًا وَزَهَضَ إِلَى ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَدَعَا
 فَشْتَمَوْهُ وَنَاوَشُوهُ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ فَقَتَلُوهُ فَلَمَّا قُتِلَ
 10 أَعْيُنَ بْنِ صَبِيْعَةَ أَرَادَ زَيْدٌ قِتَالَهُمْ فَارْسَلَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى الْأَزْدِ أَنَا
 لَمْ نَعْرِضْ لِحَارِكُمْ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَاذَا تُرِيدُونَ إِلَى جَارِنَا
 وَحَرِبْنَا فَكْرِهْتِ الْأَزْدَ الْقِتَالَ وَقَالُوا أَنْ عَرَضُوا لِحَارِنَا مَنَعْنَاكُمْ وَإِنْ
 يَكْفُوا عَنْ جَارِنَا كَفَفْنَا عَنْ جِسَارِمَ فَمَاسَكُوا وَكَتَبَ زَيْدٌ إِلَى عَلِيِّ
 15 إِنَّ أَعْيُنَ بْنَ صَبِيْعَةَ قَدِمَ فَجَمَعَ مَنْ أَطَاعَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ ثُمَّ نَهَضَ
 بِهِمْ بِحَيْدٍ وَصِدْقٍ نِيَّةً إِلَى ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَحَثَّمَهُ عَلَى الطَّاعَةِ وَدَعَا
 إِلَى الْكَيْفِ وَالرَّجُوعِ عَنْ شِقَاقِهِمْ وَوَأَفَقَّتْهُمْ عَامَّةً قَوْمٌ فِيهِمْ ذَلِكَ
 وَتَصَدَّعَ عَنْهُمْ كَثِيرٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُمْ يُمَتِّعُهُمْ نُصْرَتَهُ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ
 مَنَاوَشَةٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَأَغْتَالُوهُ فَأَصِيبَ رَحِمَ
 20 اللَّهُ أَعْيُنَ فَارْتَدَّتْ قِتَالَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَخَفْ مَعِيَ مَنْ أَقْوَى
 بِهِ عَلَيْهِمْ وَتَرَسَّلَ الْيَسَانُ فَمَاسَكَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا قَرَأَ

a) Sec. IA et Now.; cod. على. b) IA quasi ووافقهم نهارة

legerit ووافقهم عامَّةً يوم

يُنَادِي الْخَنَافَ وَخُمَانَهَا وَقَدْ سَمَطُوا رَأْسَهُ بِاللَّهَبِ
 وَنَحْنُ أَنْسَاسٌ لَنَا عَادَةٌ نُحَامِي عَنِ الْجَارِ أَنْ يُعْتَصَبَ
 حَمِينِنَاهُ أَنْ حَلَّ أَبَيْهَاتِنَا وَلَا يَمْنَعُ الْجَارُ إِلَّا الْكَسَبَ
 وَنَمْ يَعْرِفُوا حُرْمَةً لِلْجَوَا رِ اَنْ a اعْظَمَ الْجَارُ قَوْمَ نَجْبٍ b
 5 كَفَعَلَيْهِمْ قَبْلَنَا بِالزُّبَيْرِ عَشِيَّةَ * اَنْ بَزُهُ c يُسْتَلَبُ

وقال جرير بن عطية بن الخطمي

عَدَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ فَمَا وَفَيْتُمْ وَفَاءَ الْأَرْضِ اِنْ مَنَعُوا زِيَادَا
 فَأَصْبَحَ جَارُهُمْ * بِنَجَاةِ عَزِي d وَجَارُ مُجَاشِعِ اَمْسَى e رَمَادَا
 فَلَوْ f عَاقَدَتَّ حَبْلَ g اَنْ سَعِيدِ * لَدَا اَنْ الْقَوْمِ h مَا حَمَلَ الدِّجَادَا
 10 * وَاَدْنَى الْكَيْبِلِ مِنْ رَهْجِ الْمَنَابِيَا وَأَغْشَاعَا الْأَسِنَّةِ وَالصِّعَادَا i

وما كان في هذه السنة اعنى سنة ٣٨

اظهار الخريبت بن راشد في بنى ناجية للخلاف على ورفاقه اياه
 كالذى ذكر هشام بن محمد عن ابى مخنف عن الحارث
 الازدي عن عمه عبد الله بن فقيم قال جاء الخريبت بن
 15 راشد الى علي وكان مع الخريبت ثلثمائة رجل من بنى ناجية
 مقيميين مع علي بالكوفة قدموا معه من البصرة وكانوا قد خرجوا
 اليه يوم الجمل وشهدوا معه صقيين والثهران فجاء انى علي
 في ثلثتين راكباً من اصحابه يسير بينهم حتى قام بين يدي k علي
 فقال له والله يا علي لا اطيع امرك ولا اُصلى خلفك واتى

a) Cod. انا. b) Cod. حجب. c) Cod. ادبه. d) Dîw. Djariri
 cod. Leid. 633 f. 124 حياً عزيراً. e) Dîw. أضحى. f) Dîw. ولو.
 g) Cod. حليل. Abû Sa'îd sec. comm. est صفرة. h) المهلَّب بن ابي صفرة.
 i) Dîw. لَدَبَ الْكَيْبِلِ. j) Desunt in Dîw. k) Addidi.

غَدًا لَمْفَارُفُكَ وَذَلِكَ بَعْدَ تَحْكِيمِ الْحَاكِمِينَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ تَكَلَّمْتُكَ
أَمْكَ إِذَا تَعَصَى رَبُّكَ وَتَنَكَّتَ عَهْدُكَ وَلَا تَنْصُرَ إِلَّا نَفْسَكَ خَبِرْنِي
لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ حَكَمْتَ * فِي الْكِتَابِ a وَضَعُفَتْ عَنِ
الْحَقِّ أَنْ جَدَّ b اِنْجَدَّ وَرَكَنْتَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَأَنَا عَلَيْكَ زَارٍ وَعَلَيْهِمْ نَاقِمٌ وَلَكُمْ جَمِيعًا مُبَايِنٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ هَلَمْ 5
أُدَارِسُكَ الْكِتَابَ وَأُنَظِرُكَ فِي السُّنَنِ وَأُفَاتِحُكَ أُمُورًا مِنَ الْحَقِّ أَنَا أَعْلَمُ
بِهَا مِنْكَ فَلَعَلَّكَ تَعْرِفُ مَا أَنْتَ لَهُ الْآنَ مُنْكَرٌ وَتَسْتَبْصِرُ * مَا أَنْتَ
عِنْدَ الْآنَ جَاهِلٌ c قُلْ فَاتَى عَائِدٌ إِلَيْكَ قُلْ لَا يَسْتَهْوِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ
وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ الْجَهْلُ d وَوَاللَّهِ لَئِنْ اسْتَرَشِدْتَنِي وَاسْتَنْصَحْتَنِي وَقَبِلْتَ
مَنِّي لِأَهْدِيَنَّكَ سَبِيلَ الرِّشَاكِ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُنْصَرِّفًا إِلَى أَهْلِهِ 10
فَعَجَلْتُ فِي أَثَرِهِ مُسْرِعًا وَكَانَ لِي مِنْ بَنِي عَمِّهِ صَدِيقٌ فَارْتُّ أَنْ
أَنْقَى ابْنَ عَمِّهِ ذَلِكَ ثَأْلَمَهُ بِشَأْنِهِ وَيَأْمَرُهُ بِطَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمُنَاصَحَتِهِ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَأَجَلِ
الْآخِرَةِ فَخَرَجْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَدْ سَبَقَنِي فَقَمْتُ عِنْدَ
بَابِ دَارِهِ وَفِي دَارِهِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ لَمْ يَكُونُوا شَهِدُوا مَعَهُ دُخُولَهُ 15
عَلَى عَلِيٍّ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا جِزَمَ e شَيْئًا مِمَّا قُلْتُ وَمَا رَدَّ عَلَيَّهِ ثُمَّ
قَالَ لَهُمْ يَا هَوْلَاءُ أَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّ أَفَارِقَ هَذَا الرَّجُلِ وَقَدْ فَارَقْتُهُ
عَلَى أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ مِنْ غَدٍ وَلَا أَرَانِي إِلَّا مُفَارِقَهُ مِنْ غَدٍ فَقَالَ
لَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ لَا تَفْعَلْ حَتَّى نَأْتِيَهُ فَإِنْ أَتَاكَ بِأَمْرٍ تَعْرِفُهُ قَبِلْتَ
مِنْهُ وَإِنْ كَانَتْ الْآخِرَى فَمَا أَقْدَرَكَ عَلَى فِرَاقِهِ فَقَالَ لَهُمْ فَنِعَمَ مَا

a) IA om., Now. الرجال. b) Cod. حدّ; apud IA et Now. haec tria verba desiderantur. c) Cod. الان ما انت عنه جاهل به. d) IA الجَهْلُ, Now. الجَهْلان; mox cod. لان. e) Cod. حزم, IA et Now. tacent.

رايتهم قَالَ ثَمَّ اَنْتُمْ اسْتَأْذَنْتُمْ عَلَيْهِ فَمَاذَنُوا لِي فَدْخَلْتُ فَقُلْتُ
 اَنْشُدْكَ اللهُ اَنْ تُفَارِقَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَاَنْ تَجْعَلَ
 عَلَيَّ نَفْسَكَ سَبِيلاً وَاَنْ تَقْتُلَ مَنْ ارَى مِنْ عَشِيرَتِكَ اِنَّ عَلِيّاً
 لَعَلَى الْحَقِّ قَالُ فَاَنَا اُعَدُّوْا اِلَيْهِ فَاَسْمَعُ مِنْهُ حُجَّتَهُ وَاَنْظُرْ مَا
 ٥ يَعْرُضُ عَلَيَّ بِهِ *a* وَيَذْكَرُ فَاِنْ رَاَيْتُ حَقّاً وَرُشْداً قَبَلْتُ وَاِنْ
 رَاَيْتُ غَيِّباً وَجَوْرًا تَرَكْتُ قَالُ فَخَلَوْتُ بِسَائِبِنَ عَمَّهْ ذَلِكَ قَالُ وَكَانَ
 اِحْدَ نَفَرِهِ الْاَدْنِيِّيْنَ وَهُوَ مُدْرِكُ بَنِ الرَّيْثَانَ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ
 فَقُلْتُ لَهُ اِنْ لَكَ عَلَيَّ حَقّاً لِاخْتَاكَ وَوَدِّكَ ذَلِكَ عَلَيَّ بَعْدَ *b*
 حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ اِنْ ابْنُ عَمِّكَ كَانَ مِنْهُ مَا قَدْ ذَكَرَ
 ١٠ لَكَ * فَاَجِدْ بِهِ *c* فَارُدَّ عَلَيْهِ رَاْيَهُ وَعَظَّمْ عَلَيْهِ مَا اِنِي فَالْتِي خَائِفٌ
 اِنْ فَارِقَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَنْ يَقْتُلَهُ نَفْسَهُ *d* وَعَشِيرَتَهُ فَقَالَ *e* جَزَاكَ
 اللهُ خَيْرًا مِنْ اِنْجٍ فَقَدْ نَصَحْتَ وَاشْفَقْتَ اِنْ ارَادَ صَاحِبِي فِرَاقَ
 امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَارْقَتَهُ وَخَالَفْتَهُ وَكُنْتُ اَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ وَاَنَا بَعْدُ
 فَالْتِي خَالَ بِهِ وَمُشِيرٌ عَلَيْهِ بِطَاعَةِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمُنَاصِحَتِهِ
 ١٥ وَالْاِقَامَةِ مَعَهُ وَفِي ذَلِكَ حِطُّهُ وَرُشْدُهُ فَقَمْتُ مِنْ *f* عِنْدَهُ وَارْدَتْ
 الرَّجُوعَ اِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِاعْلَمِهِ بِالَّذِي كَانَ ثَمَّ اطْمَئِنْتُ *g* اِلَى
 قَوْلِ صَاحِبِي فَرَجَعْتُ اِلَى مَنْزِلِي فَبِئْتُ بِهِ ثَمَّ اصْبَحْتُ فَلَمَّا ارْتَفَعَ
 الصَّحْوَى اَتَيْتُ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ سَاعَةً وَاَنَا اُرِيدُ اَنْ
 اُحْدِثَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ قَوْلِهِ لِي عَلَى خُلُوةٍ فَاطَّلْتُ *h* لِلْجُلُوسِ فَلَمْ
 ٢٥ يَزِدْ النَّاسَ اِلَّا كَثْرَةً فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَجَلَسْتُ وَرَاءَهُ فَاَصْغَى اِلَيَّ

a) Annon omittendum? *b*) Cod. add. ذلك. *c*) Cod.

فاخذ به. *d*) Cod. ونفسه. *e*) Cod. add. له. *f*) Addidi.

g) Cod. اطمأنت. *h*) Cod. فاطلب.

بَأَذَنِيهِ فَخَبَّرْتَهُ بِمَا سَمِعْتُ مِنَ الْخَرِيْبَتِ بْنِ رَاشِدٍ وَبِمَا قُلْتُ لَهُ
 وَمَا رَدَّ عَلَيَّ وَمَا كَانَ مِنْ مَقَالَتِي لِأَبْنِ عَمِّهِ وَمَا رَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ
 دَعَهُ فَإِنْ عَرَفَ لُحُفَّ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ عَرَفْنَا ذَلِكَ وَقَبِلْنَا مِنْهُ وَإِنْ
 أُنِيَ طَلِبْنَاهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِمَ لَا تَأْخُذُهُ الْآنَ وَتَسْتَوْثِقُ
 مِنْهُ وَتَحْبِسُهُ فَقَالَ إِنَّمَا لَوْ فَعَلْنَا هَذَا بِكَ لَمَنْ نَتَّبِعُهُ مِنَ النَّاسِ 5
 مَسَلْنَا سَاجِدَنَا مِنْهُمْ وَلَا أَرَاهُ يَعْنِي السُّوْتُوبَ عَلَى النَّاسِ وَالْحَبْسَ
 وَالْعُقُوبَةَ حَتَّى يُظْهِرُوا لَنَا الْخِلَافَ قَالِ فَسَكَتُ عَنْهُ وَتَنَاجَيْتُ
 فَجَلَسْتُ مَعَ الْقَوْمِ ثُمَّ مَكَتُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنَّهُ قَالَ أَنْ مَنِّي
 فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي مُسِرًّا أَذْهَبُ إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ فَسَأَلِمُ لِي مَا
 فَعَلَ فَإِنَّهُ كَلَّ يَوْمَ لَمْ يَكُنْ يَأْتِيَنِي فِيهِ إِلَّا *a* قَبْلَ هَذِهِ السَّاعَةِ 10
 فَاتَّيْتُ مَنْزِلَهُ فَإِذَا لَيْسَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْهُمْ دَيَّارٌ فَدَعَوْتُ عَلَى أَبْوَابِ
 دُورٍ أُخْرَى *b* كَانَتْ فِيهَا ضَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا دَاعٍ
 وَلَا مُجِيبٌ فَرَجَعْتُ فَقَالَ لِي حِينَ رَأَيْتُ وَطَنُوا فَأَمَّنُوا أَمْ جَنَبُوا
 فَظَعَنُوا فَقُلْتُ بَلْ ظَعَنُوا فَأَعْلَنُوا فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهُمَا * بَعْدًا لَهُمْ كَمَا
 بَعَدَتْ تَمُودُ *d* أَمَا لَوْ قَدْ أُشْرِعَتْ لَهُمُ الْأَسِنَّةُ وَصَبَّيْتُ عَلَى هَامِمْ 15
 السَّيْفِ لَقَدْ نَدَمُوا إِنَّ الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدْ اسْتَهْوَاهُمْ وَأَضَلَّهُمْ
 وَهُوَ غَدَاً مَتَبَرِّقٌ *e* مِنْهُمْ وَمُتَحَلِّ عَنْهُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ زِيَادُ بْنُ خَصْفَةَ
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَصْرَةَ هُوَ لَاءَ إِلَّا فِرَاقَهُمْ
 أَيَّانًا لَمْ يَعْظُمَ *f* فَتَقَدَّمَ فَنَسَأَسَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ قَلَّ مَا يَزِيدُونَ فِي
 عَدَدِنَا لَوْ أَقَامُوا مَعَنَا وَقَلَّ مَا يَنْقُصُونَ مِنْ *g* عَدَدِنَا بِخُرُوجِهِمْ عَنَّا 20

a) Addidi. *b*) Cod. add. حتى. *c*) Cod. فآمنوا. *d*) Cf. Kor. 11 vs: 98. *e*) Sec. IA; cod. سبيري et mox ودخلى. *f*) IA et Now. add. علينا. *g*) Cod. في.

ولكننا نخاف ان يفسدوا علينا جماعةً كثيرةً من يقدمون
 عليه *a* من اهل طاعتك فأتدبني في اتباعهم حتى اردم عليك
 ان شاء الله فقال له على *b* وهل تدري اين توجه القوم فقال
 لا ولكني اخرج فأسأل وأتبع الأثر فقال له اخرج رحمتك الله
 5 حتى تنزل دبر ابي موسى ثم لا تتوجه حتى يأتنيك امرى فانهم
 ان كانوا خرجوا ظاهرين للناس في جماعة فبان عمالي سنكتب
 الي بدللك وان كانوا متفرقين مستخفين فذلك اخفى لهم
 وسأكتب الي عمالي فيهم فكتب نسخة واحدة فاخرجها الي العمال
 اما بعد فان رجلاً خرجوا هرباً ونظنهم وجهوا نحو بلاد البصرة
 10 فسئل عنهم اهل بلادك وأجعل عليهم العيون في كل ناحية من
 ارضك وأكتب الي ما ينتهي اليك عنهم والسلام، فخرج زياد
 ابن خصفة حتى اتى دارة وجمع اصحابه فحمد الله واثى عليه
 ثم قال اما بعد يا معشر بكر بن وائل فان امير المؤمنين ندبني
 لأمر من امره مهم له وامرني بالانكماش فيه وانتم شيعته وانصاره
 15 وأوقفني من الاحياء في نفسه فانتمدبوا معي الساعة وأعجلوا
 قال فوالله ما كان الا ساعة حتى اجتمع له منهم مائة وعشرون
 رجلاً او ثلثون فقال اكنفينا لا نريد اكثر من هذا فخرجوا
 حتى قطعوا الجسر ثم دبر ابي موسى فنزله فاقام فيه بقية يومه
 ذلك ينتظر امر امير المؤمنين، قال ابو مخنف فحدثني
 20 ابو الصلت الأعور التيمي عن ابي سعيد العقيلي *c* عن عبد

a) IA عليك، Now. cum cod. facit. b) Cod. عليه السلم.

c) Cod. hic et ٣٤٢٣، 20 الصيقل، sed ٣٤٢٩، 5 العقيلي.

الله بن وأل النبي قال والله انى لعند امير المؤمنين ان جاءه
 فيج a كتب بيديه من قبل قرظنة بن كعب الأنصاري بسم
 الله الرحمن الرحيم اما بعد فانى أخبر امير المؤمنين ان خيلاً
 مرت بنا من قبل الكوفة متوجهة b نحو نقر وان رجلاً من دهاقين
 اسفل الفرات قد صلى يقال له زاذان فروخ اقبل من قبل اخواله
 بناحية نقر فعرضوا c له فقالوا أمسلم انت ام كافر فقال بل انا
 مسلم قالوا فما قولك في علي قال اقول فيه خيراً اقول انه امير
 المؤمنين وسيّد البشر فقالوا له كفرت يا عدو الله ثم حملت عليه
 عصابة منهم فقطعوه ووجدوا معه رجلاً d من اهل الذمة فقالوا
 ما انت قال رجل من اهل الذمة قالوا اما هذا فلا سبيل عليه
 فاقبل الينا ذلك الذمى فاخبرنا هذا الخبر وقد سألت عنهم فلم
 يخبرني احد عنهم بشيء فليكنب الي امير المؤمنين برأيه فيهم
 انتة اليه وانسلام e فكتب اليه اما بعد فقد فهمت ما ذكرت
 من العصابة التي مرت بك فقتلت البسر المسلم وامن عندهم
 المخالف الكافر وان اولئك قوم استهوا الشيطان فضلوا وكانوا
 كالذين * حَسَبُوا اَنْ لَا تَكُونُوا فَنَسْتَعْتَبِعُهُمْ وَصَمُّوا f * فَاسْمِعْ
 بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ g تَخْبُرُ أَعْمَالَهُمْ وَأَلْزَمَ عَمَلِكَ وَأَقْبِلْ عَلَى خُرَاجِكَ
 فَانك كما ذكرت في طاعتك ونصيحتك والسلام، قال ابو
 مخنف وحدثني ابو الصلت الأعور التيمي عن ابي سعيد
 العُقَيْلِي عن عبد الله بن وأل قال كتب علي عم معي كتاباً 20

a) Cod. فحج. b) Cod. متوجه. c) Cod. فعرضوا. d) Cod.

e) Cod. به. f) Kor. 5 vs. 75. g) Ibid. 19 vs. 39. رجل.

الى زياد بن خَصَفَةَ وانا يومئذ شابٌ حَدَّثَ اَما بعدُ فَاذَى
 كُنْتُ اَمْرُتُكَ اَنْ تَنْزِلَ دِيرَ اِلى مُوسَى حَتَّى يَبْأْتِيكَ اَمْرِي وَذَلِكَ
 لِأَنِّي *a* لَمْ اَكُنْ عَلِمْتُ اِلى اَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ الْقَوْمُ وَفَسَدَ بِلِغَتِي
 اَنْهُمْ اخَذُوا نَحْوَ قَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا نَقَرٌ فَاتَّبَعُ اَثَارَهُمْ وَسَلَّ عَنْهُمْ فَانْتَهَمُ
 ٥ قَدْ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ اَهْلِ السَّوَادِ مُصَلِّيًا فَاِذَا اَنْتَ لِمُحَقِّنَتِهِمْ فَاُرْدَدْتُمْ
 اِلَى فَيَّانٍ ابْسُوا فَمَا جَزَمْتُمْ وَاسْتَعَيْنُ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ فَانْتَهَمُ قَدْ فارقوا الحَقَّ
 وَسَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ * وَاخْشَفُوا السَّبِيلَ *b* وَالسَّلَامَ قَالَا فَاسْأَخَذْتُ
 الْكِتَابَ مِنْهُ فَضَمَيْتُ بِهِ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ رَجَعْتُ بِهِ فَقُلْتُ يَا اَمِيْرَ
 الْمُؤْمِنِيْنَ اَلَا اَمَّصِيْ مَعَ زِيَادِ بْنِ خَصَفَةَ اِذَا دَفَعْتُ اِلَيْهِ كِتَابَكَ
 ١٠ اِلى عَدُوِّكَ فَيُقَالُ يَا بَنَ اِخِي اَفْعَلْ فَوَالِدِ اَنِّي اَرْجُو اَنْ تَكُوْنَ مِنْ
 اَعْوَانِي عَلَى الْحَقِّ وَاَنْصَارِي عَلَى الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ فَقُلْتُ لَه اَنَا وَاللَّهِ
 يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ كَذَلِكَ وَمِنْ اَوْلِيَّتِكَ وَاَنَا حَيْثُ تُحِبُّ قَالَا اِبْنُ
 وَاَلْ فَوَالِدِ مَا اُحِبُّ اَنْ لِي بِمَقَالَةِ عَلِيٍّ تَسْلُكَ حُمْرَ النَّعَمِ قَالَا ثُمَّ
 مَضَيْتُ اِلى زِيَادِ بْنِ خَصَفَةَ بِكِتَابِ عَلِيٍّ وَاَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي رَائِعٍ
 ١٥ كَرِيْمٍ وَعَلَيَّ السَّلَاحُ فَيُقَالُ لِي زِيَادُ يَا اِبْنَ اِخِي وَاللَّهِ مَا لِي عِنْدَكَ
 مِنْ غَنَاءٍ وَاَنِّي لِأُحِبُّ اَنْ *c* تَكُوْنَ مَعِي فِي وَجْهِي هَذَا فَقُلْتُ لَه
 قَدْ اسْتَأْذَنْتُ فِي ذَلِكَ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَاِذِنْ لِي فَسَّرَ بِذَلِكَ قَالَا ثُمَّ
 خَرَجْنَا حَتَّى اَنْبَيْنَا نَقْرَ فَمَسَّالْنَا عَنْهُمْ فَقَبِيْلَ لَنَا قَدْ اَرْتَفَعُوا نَحْوَ
 جَرْجَرِيَا *d* فَاتَّبَعْنَاهُمْ فَقَبِيْلَ لَنَا قَدْ اخَذُوا نَحْوَ الْمَدَارِ فَلَمَّحَقْنَا
 ٢٠ وَهُمْ نَزُولٌ بِالْمَدَارِ وَقَدْ اَقَامُوا بِهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَقَدْ اسْتَرَاخُوا وَاَعْلَفُوا
 وَهُمْ جَامُونَ *e* فَانْبَيْنَانَا وَقَدْ تَقَطَّعْنَا وَلَغَبْنَا وَشَقِيْنَا وَنَصَبْنَا فَلَمَّا

a) Cod. لاتي. b) Cod. وخائفا السيد. c) Cod. وان.

d) Cod. add. خييل. e) Cod. hie et infra حامون.

راونا وثبوا على خيولهم فاستروا عليهما وجئنا حتى انتهينا اليهم فوافقناهم *a* ونادانا صاحبهم الخريت بن راشد يا عميان القلوب والابصار امع الله انتم وكتابه وسنة نبيه ام مع الظالمين فقال له زياد بن خصفة بل نحن * مع الله ومن الله *b* وكتابه ورسوله آثر عنده * ثواباً من الدنيا منذ خلقت الى يوم *d* تفتى ⁵ ايها العمى الابصار الصم القلوب والاسماع فقال لنا اخبروني ما تريدون فقال له زياد وكان مجرباً رفيقاً قد ترى ما بنا من اللغوب والشغوب *e* والذي جئنا له لا يصلحه الكلام علانية على رؤوس *f* احصاني واحسابك ولكن انزل وتنزل *g* ثم تخلو جميعاً فننذاك امرنا * هذا جميعاً *h* وننظر فان رايت ما جئناك فيه ¹⁰ حظاً لنفسك قبلته وان رايت فيما اسمعه منك امرأ ارجو فيه العافية لنا ولك ثم اردته عليك قال فانزل بنا قال فاقبل الينا زياد فقال انزلوا بنا على هذا الماء قال فاقبلنا حتى اذا انتهينا الى الماء نزلناه ثا هو الا ان نزلنا فتفرقنا ثم تحلفنا *i* من عشرة وتسعة وثمانية وسبعة يصعون طعامهم بين ايديهم فيأكلون ¹⁵ ثم يقومون الى ذلك الماء فيشربون وقل لنا زياد علقوا على خيولكم فعلقنا عليهما ماخاليها ووقف زياد بيننا وبين القوم وانطلق القوم فتنكحوا ناحية ثم نزلوا واقبل الينا زياد فلما رأى تفرقنا وتحلفنا قال سبحان الله انتم اهل حرب والله لو ان هؤلاء

a) Cod. فوافقناهم. *b*) Cod. مع الله مع. *c*) Cod. من

دومن. *d*) Cod. اليوم. *e*) Cod. والشغوب. *f*) Cod. دوومن.

g) Cod. وننزل. *h*) Cod. ordine inverso. *i*) Addidi. *k*) Cod.

لا. *l*) Cod. addit. وداخلنا، تحلفنا.

جاؤوكم الساعة على هذه الحال ما ارادوا من غيركم افضل من
 حالكم لئلا انتم عليها اعاجلوا قوموا الى خيلكم فاسرعنا فتحشاشنا
 فمننا من يتنقّص ثم يتوصّأ ومننا من يشرب ومننا من يسقى
 فرسه حتى اذا فرغنا من ذلك كله اتانا زياد وفي يده عرق
 5 ينهشه فنهش منه نهشتين او ثلاثا واتى باداوة فيهما ماء فشرب
 منه ثم القى العرق من يده ثم قال يا هؤلاء انا قد لقينا القوم
 ووالله ان عدتكم كعدتكم ولقد حزرتكم وايّامنا اظن احد
 الفريقين يزيد على الآخر بخمسة نفر وانى والله ما ارى امر
 وامركم الا يرجع الى القتال فان كان الى ذلك ما يصير بكم
 10 وبهم الامور فلا تكونوا اعجز الفريقين ثم قال لينا لياخذ كل
 امرئ منكم بعنان فرسه حتى ادنو منهم وادعوا الى صاحبهم
 فأكلمه فان بايعنى على ما اريد والا فاذا دعوتكم فاستنوا على
 مسترون الخيل ثم اقبلوا اتى b معا غير منفقرين قال فاستقدم
 امامنا وانا معه فاسمع رجلا من القوم يقول جاءكم القوم و
 15 كالنور معيون وانتم جامون مسترجعون فتروكتموم c حتى نزلوا
 وأكلوا وشربوا واستراحوا هذا والله سوء الرأى والله لا يرجع الامر
 بكم وبهم الا الى القتال فسكنوا وانتهينا اليهم فدعا زياد بن خصفة
 صاحبهم فقال اعتزل بنا فلننظر في امرنا هذا فوالله لقد اقبل الى
 زياد فى خمسة فقلت لزياد ادع ثلثة من اصحابنا حتى نلقاهم فى
 20 عدتكم فيقال لى ادع من احببت منهم فدعوت من احببنا ثلثا
 فكنا خمسة وخمسة فقال له زياد ما الذى نعمت على امير

a) Addidi; IA et Now. يصير. b) Cod. add. على. c) Cod.
 اذا حتى et post فتروكوم.

المؤمنين وعلينا ان فارقتنا فقال له ارض صاحبكم اماماً ولم ارض
سيرتكم سيرة فرايت ان اعتزل واكون مع من يدعو الى الشورى
من الناس فاذا اجتمع الناس على رجل لجميع الأمة رضى كنت
مع الناس فقال له زياد ويحك وهل يجتمع a الناس على رجل
منهم يداني صاحبك الذى فارقته علماً بالله وبسنة الله وكتابه
مع قرابته من الرسول صلعم وسابقته فى الاسلام فقال له ذلك
ما b اقول لك فقال له زياد فقيم قتلت ذلك الرجل المسلم قل
ما انا قتلته ائماً قتلته طائفة من اصحابي قال فادفعهم اليها قل
ما الى ذلك سبيل قال كذلك انت فاعل قل هو ما تسمع قال
فدعونا اصحابنا ودعا اصحابه ثم اقبلنا فوالله ما راينا قتلاً مثله
10 منذ خلقنى ربى قال اطعنا والله بالرمح حتى لم يبق فى
ايدينا رمح ثم اضطربنا بالسيوف حتى اكنت وعقر امة خيلنا
وخيلهم وكثرت الجراح فيما بيننا وبينهم وقتل منا رجلان مولى
زياد كانت معه رايته يدعى سويداً ورجل من الابناء يدعى وافد
ابن بكر وصرعنا منهم خمسة وجاء الليل يحجز d بيننا وبينهم
15 وقد والله كرهونا وكرهناهم وقد جرح زياد وجرح قال ثم ان
القوم تناحوا وبننا فى جانب فكثرنا ساعة من الليل ثم اذم
ذهبوا وتبعنا e حتى اتينا البصرة وبلغنا اذم اتوا الاحواز فنزلوا
بجانب منها وتلاحف بهم اُناس من اصحابهم نحو من مائتين كانوا
معهم بالكوفة ولم يكن لهم من القوة ما ينهضهم معهم حتى نهضوا
20

a) Cod. بجمع. b) IA et Now. لا; pro sequ. لك edd.
Aegg. habent لا. c) IA et Now. add. لى. d) Addidi sec.
Now.; IA فحجز. e) In cod. inter الليل et ثم positum est.

فَاتَّبَعُوهُمْ فَلَمَّحَقُّوهُمْ بِأَرْضِ الْأَهْوَازِ فَاتَّامُوا مَعَهُمْ وَكَتَبَ زِيَادُ بْنُ خَصْفَةَ
إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ بِأَنَّهَا لَقِينَا عَدُوَّ اللَّهِ النَّاجِيَّ بِالْمَدَارِ فِدَعُونَا
إِلَى الْهَدْيِ وَالْحَقِّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ فَمَنْ يَنْزِلُوا عَلَى الْحَقِّ
* وَأَخَذْتُمْ الْعِزَّةَ بِالْأَنْفِ a * وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّعَهُمْ
5 عَنِ السَّبِيلِ b فَصَدُّوا لَنَا وَصَدَدْنَا صَدْمًا فَاقْتَتَلْنَا قِتَالًا شَدِيدًا
مَا بَيْنَ قَاتِمِ الظَّهَيْرِ إِلَى دُلُوكِ الشَّمْسِ فَاسْتَشْهَدَ مِنَّا رَجُلَانِ
صَالِحَانِ وَأُصِيبَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ c نَفَرُوا وَخَلَّوْا لَنَا الْمَعْرَكَةَ وَقَدْ فَشَتْ
فِيْنَا وَفِيهِمْ لِجَرَّاحٍ ثَرَانٌ أَنْ الْقَوْمَ لَمَّا لَبَسَهُمُ اللَّيْلُ خَرَجُوا مِنْ تَحْتِهِ
مُنْتَكِبِينَ إِلَى أَرْضِ الْأَهْوَازِ فَبَلَّغْنَا أَنَّهُمْ نَزَلُوا مِنْهَا جَانِبًا وَحَسِبُ
10 بِالْبَصْرَةَ نُدَاوِيَّ جَرَّاحِنَا وَنَنْتَظِرُ أَمْرَكَ رَحِمَكَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ e
فَلَمَّا اتَّيَبْتَهُ بِكِتَابِهِ قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ
اصْلَحْكَ اللَّهُ d يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَعَ e
مَنْ يَطْلُبُ هَوْلًا مَكَانَ كَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ f مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا
لِحُقُوقِهِمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَطَعُوا دَابِرَهُمْ g فَأَمَّا أَنْ يَلْقَاهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فَلَمَعَرَى
15 لِيَبْصُرُنَّ لَهُمْ h قَوْمٌ عَرَبٌ وَالْعِدَّةُ تَصْبِرُ لِلْعِدَّةِ وَتَنْتَصِفُ مِنْهَا g
فَقَالَ تَنَجَّهْتُ يَا مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ إِلَيْهِمْ وَنَدَبَ مَعَهُ الْقَيْنَ مِنْ أَهْلِ
الْكَلُوفَةِ مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْمُغْفَلِ h الْأَزْدِيِّ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَّا
بَعْدُ فَابْعَثْ رَجُلًا مِنْ قِبَلِكَ صَلِيبًا شَجَاعًا مَعْرُوفًا بِالصَّلَاحِ فِي

a) Cf. Kor. 2 vs. 202. b) Ibid. 27 vs. 24 vel 29 vs. 37.

c) Cod. خمس. d) Addidi. e) Inserui ex IA. f) Sec. IA et Now.; cod. ادبارهم. g) Cod. منهم; IA et Now. tacent.

h) IA المغفل (Tornb. المعقل), Now. hic معقل, infra المغفل;

mox IA falso الاسدي; cf. Ibn Hadjar III, p. ١٣٩٥ seqq.

الْقَى رَجُلٌ فَلْيَتَّبِعْ مَعْقَلًا فَإِذَا مَرَّ بِبِلَادِ الْبَصْرَةِ فَهُوَ أَمِيرُ أَحْكَابِهِ
 حَتَّى يَلْقَى مَعْقَلًا فَإِذَا لَقِيَ مَعْقَلًا ثُمَّ عَقِلَ أَمِيرَ الْفَرِيقَيْنِ وَلَيْسَمِعَ
 مِنْ مَعْقَلٍ وَلَيْطَعُهُ وَلَا يُخَالِفُهُ وَمَرَّ *a* زِيَادُ بْنُ خَصْفَةَ فَلْيَقْبَلْ
 فَنَعَمَ الْمَرْءُ زِيَادٌ وَنَعَمَ الْقَتِيلُ قَتِيلُهُ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الصَّلْتِ الْأَعْوَرُ عَنْ ابْنِ سَعِيدِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ إِلَى 5
 زِيَادِ بْنِ خَصْفَةَ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ وَفَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ
 مِنْ أَمْرِ النَّاجِيِّ وَآخِوَانِهِ * الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ *b* * وَزَيَّنَ
 لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ *c* * وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يَكْسِبُونَ
 صُنْعًا *d* وَوَصَفْتَ مَا بَلَغَ بِكَ وَبِهِمُ الْأَمْرُ فَأَمَّا أَنْتَ وَآحْكَابُكَ فَلِلَّهِ
 سَعْيُكُمْ وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَزَاؤُكُمْ فَأَبَشِّرْ بِثَوَابِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا 10
 الَّتِي يَقْتُلُ الْجُهَّالُ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا فَإِنَّ * مَا عِنْدَكُمْ يَنْقُذُ وَمَا
 عِنْدَ اللَّهِ بَيِّنٌ وَلِنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ *e* وَأَمَّا عِدْوُكُمْ الَّذِينَ لَقَيْتُمُوهُمْ فَحَسِبْهُمْ خُرُوجَهُمْ مِنَ الْهُدَى
 إِلَى الضَّلَالِ وَارْتِكَابِهِمْ فِيهِ وَرَدِّهِمْ لِحَقِّهِمْ وَأَجَابَهُمْ *f* فِي الْفِتْنَةِ * فَذَرَهُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ *g* وَدَعَهُمْ * فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ *h* فَتَسْمَعُ وَتُبْصِرُ 15
 كَأَنَّكَ بِهُمْ عَنْ قَلِيلٍ بَيْنَ أَسِيرٍ وَقَتِيلٍ أَقْبِلُ الْبَيْنَا أَنْتَ وَآحْكَابُكَ
 مَأْجُورِينَ فَقَدْ أَطَعْتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَاحْسَنْتُمُ الْبَلَاءَ وَالسَّلَامَ، وَنَزَلَ
 النَّاجِيُّ جَانِبًا مِنَ الْأَعْوَازِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ عُلُوجٌ مِنْ أَهْلِهَا كَثِيرٌ
 ارْتَادُوا كَسْرَ الْخُرَاجِ وَلُصُوصَ كَثِيرَةٍ وَطَائِفَةَ أُخْرَى مِنَ الْعَرَبِ تَرَى
 رَأْيَهُ ٥

a) Cod. ومن. *b*) Kor. 16 vs. 110 vel 47 vs. 18. *c*) Ibid. 27 vs. 24 vel 29 vs. 37 et 27 vs. 4. *d*) Ibid. 18 vs. 104. *e*) Ibid. 16 vs. 98. *f*) Cod. وحاجهم. *g*) Kor. 6 vs. 112 vel 138. *h*) Ibid. 6 vs. 110 vel 7 vs. 185.

حدثني عمر بن شبة قال دعا ابو الكاسن عن علي بن مجاهد
 قال قال الشعبي لما قتل علي عم اهل التَّهْرَوَانِ خالفه قوم
كثير وانتقضت عليه اطرافه وخالفه بنو ناجبة وقدم ابن
الخصرمي البصرة وانتقض اهل الأهواز وطمع اهل الخراج في
 5 كسره ثم اخرجوا سهل بن حنيف من فارس وكان عامل علي
عليها فقال ابن عباس لعلي أكفيك فارس بن زياد فأمره علي ان
يوجهه اليها فقدم ابن عباس البصرة ووجهه a الى فارس في جمع
كثير فوطى بهم اهل فارس فأدوا الخراج ٥

رجع الحديث الى حديث ابي مخنف

10 قال ابو مخنف وحدثني الحارث بن كعب عن عبيد الله بن
فقيم الزدي قال كنت انا وأخي كعب في ذلك الجيش مع
معقل بن قيس فلما اراد الخروج اقبل b الى علي فودعه فقال c
يا معقل أتف الله ما استطعت فانها وصية الله للمؤمنين لا تبغ
على اهل القبلة ولا تظلم اهل الذمة ولا تكبر فان الله لا يحب
 15 المتكبرين فقال * الله المستعان d فقال له علي خير مستعان قال فخرج
وخرجنا معه حتى نزلنا الأهواز فأقمنا ننتظر اهل البصرة وقد
ابطعوا علينا فقام فيما معقل بن قيس فقال يأيتها الناس أنا
قد انتظرتنا اهل البصرة وقد ابطعوا علينا وليس بحمد الله بنا
قلة ولا وحشة الى الناس فسيروا بنا الى هذا العدو القليل
 20 الذليل فأنتي ارجو ان ينصركم الله وان يهلككم قال فقام اليه
أخي كعب بن فقيم فقال اصبت ارشدك الله رأيك فوالله أنتي

a) Cod. addit لزياد quod aperte glossa est ad suffixum.

b) Addidi. c) Cod. add. عليه انسلم. d) Kor. 12 vs. 18.

لأرجو ان ينصرونا الله عليهم وان كانت الأخرى فان *a* في الموت
على الحَقِّ تَعَزِيَّةٌ *b* عن الدنيا فقال سيروا على بركة الله قال
فسرنا والله *c* ما زال مَعْقِلٌ لى مُكْرِمًا وَاذَا ما يعدل بى من الجند
احدًا قَالَ ولا يزال يقول وكيف قلت ان في الموت على الحَقِّ
تَعَزِيَّةٌ عن الدنيا صدقت والله واحسنت ووثقت فوالله ما سرنا
يومًا حتى ادركنا فبيج يشند بصحيفة في يده من عند عبد
الله بن عباس اما بعد فان ادركك رسولى بالمكان الذى كنت
فيه *d* مُقِيمًا او ادركك وقد شخصت منه فلا تبرح المكان *e*
الذى ينتهى فيه *d* اليك رسولى وأثبت فيه حتى يقدم عليك
بعثنا الذى وجهناه *f* اليك فانى قد بعثت اليك خالد بن
معدان الطائى وهو من اهل الاصلاح والدين والبأس والناجدة
فاسمع منه وأعرف ذلك له والسلام، فقرأ مَعْقِلُ الكتاب على
الناس وحمد الله وقد كان ذلك انوجه عاهلهم قَالَ فَأَقَمْنَا حَتَّى
قدم الطائى علينا وجاء حتى دخل على صاحبنا فسلم عليه
بالامرة واجتمعوا جميعًا فى عسكر واحد قَالَ ثم انا خرجنا فسرنا
اليهم فأخذوا يرتفعون نحو جبال رَاهِمَرَمَزَ يُرِيدُونَ قَدْعَةَ بَهَا
حصينة وجاءنا اهل البلد فاخبرونا بذلك فخرجنا فى آثارهم نَتَّبِعُهُمْ
فلاحقناهم وقد دنوا من الجبل فصفقنا لهم ثم اقبلنا اليهم فجعل
مَعْقِلُ على ميمنته يزيد بن * المَعْقِلُ وعلى ميسرته مناجاب بن
راشد الصبى من اهل البصرة وصف *g* الحرييت بن راشد الناجى ²⁰

a) Cod. s. ف. *b*) Cod. hic et mox لِعَرَبِهِ. *c*) Cod. والله.
d) Addidi. *e*) Cod. ان. *f*) Cod. s. suff. *g*) Supplevi ex
IA et Now.

من *a* معه من العرب فكانوا ميمنةً وجعل أهل البلد والعلاج
 ومن أراد كسر الخراج وأنباعهم من الأكراد ميسرةً قال وسار فيينا
 معقل بن قيس بحرصنا ويقول لنا عيان الله لا تعدلوا القوم
 بأبصاركم *b* غصوا الابصار وأقلوا الكلام ووطنوا انفسكم على الطعن
 5 والصرب وأبشروا في قتالهم بالأجر العظيم أنما تقاتلون مارقةً مرقت
 من الندين وعلوجًا منعوا الخراج وأكثرًا أنظروني فاذا حملت فشدوا
 شدة رجل واحد فر في النصف كله يقول لهم هذه المقالة حتى
 اذا مر بالناس كلهم اقبل حتى وقف وسط الصف في القلب
 ونظرنا اليه ما يصنع فحرك رايته *c* تحريكتين فوالله ما صبروا لنا
 10 ساعة حتى ولوا وشدخنا منهم سبعين عربيًا من بني ناجية ومن
 بعض من اتبعهم من العرب وقتلنا نحوًا من ثلثمائة من العلوج
 والأكراد قال كعب *d* بن قيسم ونظرت فيمن قُتل من العرب
 فاذا انا بصديقي مدرك بن الريان قنبيلاً وخرج البخريث بن
 راشد وهو منهمم حتى لحق بأسيف البحر وبها جماعة من قومه
 15 كثيرة فما زال بهم يسير فيهم ويدعوهم الى خلاف علي ويبين
 لهم فراغه ويخبرهم ان الهدى في حربه حتى اتبعه منهم ناس
 كثير واقام معقل بن قيس بأرض الأهواز وكتب الى علي معي
 بالفتح وكنت انا الذي قدمت عليه فكتب اليه بسم الله
 الرحمن الرحيم لعبد الله علي امير المؤمنين من معقل بن
 20 قيس سلام عليك فاني اجد اليك الله الذي لا اله الا هو
 اما بعد فانا نغيبنا المارقين وقد استظهروا علينا بالمشركين فقتلناهم

a) Cod. فيمن. b) Ita cod.; IA et Now. tacent. c) IA
 كثيرة. d) Sic in cod. e) IA et Now. دابته. Now. راسه.

قَتَلَ عَادَ وَأَرَمَ مَعَ أَنَا لَمْ نَعُدْ فِيهِمْ سِيرَتَكَ وَلَمْ نَقْتُلْ مِنَ الْمَارِقِينَ
 مُدْبِرًا وَلَا أَسِيرًا وَلَمْ نَذْفَقْ مِنْهُمْ عَلَى جَرِيحٍ وَقَدْ نَصَرَكَ اللَّهُ
 وَالْمُسْلِمِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^a قَالَ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِهَذَا
 الْكِتَابِ فَقَرَأَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ وَاسْتَشَارَهُمْ فِي الرَّأْيِ فَاجْتَمَعَ رَأْيَ عَامَّتِهِمْ
 عَلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ فَقَالُوا لَهُ نَرَى أَنْ تَكْتُبَ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ ⁵
 فَيَتَّبِعَ أَثَرَ الْفَاسِقِ فَلَا يَبْزُلَ فِي طَلَبِهِ حَتَّى يَقْتُلَهُ أَوْ يَنْفِيَهُ فَإِنَّا
 لَا نَأْمَنُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْكَ النَّاسَ قَالَ فَرَدَّنِي إِلَيْهِ وَكُتِبَ مَعِيَ
 أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَأْيِيدِ أَوْلِيَائِهِ وَخِطْلَانِ أَعْدَائِهِ جَزَاكَ
 اللَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرًا فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ الْبِلَاءَ وَقَضَيْتُمْ مَا عَلَيْكُمْ وَسَلَّ
 عَنْ أَخِي بَنِي نَاجِيَةَ فَإِنْ بَلَغَكَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَقَرَّ بَيْلِدٌ مِنَ الْبَلْدَانِ ¹⁰
 فَسِرَّ إِلَيْهِ حَتَّى تَقْتُلَهُ أَوْ تَنْفِيَهُ فَإِنَّهُ لَنْ يَبْزُلَ لِلْمُسْلِمِينَ عَدُوًّا
 وَلِلْفَاسِقِينَ وَلِيًّا مَا بَقِيَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ ء فَسَأَلَ مَعْقِلٌ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ
 وَالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَهَى إِلَيْهِ فَنَبَّيَّ بِمَكَانِهِ بِالْأَسْيَافِ وَأَنَّهُ قَدْ رَدَّ
 قَوْمَهُ عَنْ طَاعَةِ عَلِيٍّ وَافْسَدَ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَنْ
 وَالِام * مِنْ سَائِرِهِ انْعَرَبَ وَكَانَ قَوْمَهُ قَدْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ عَمَّ صَغِيرِينَ ¹⁵
 وَمَنَعُواهَا فِي ذَلِكَ الْعَامِ أَيْضًا فَكَانَ عَلَيْهِمْ عِقْلَانِ فَسَارَ إِلَيْهِمْ
 مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ
 فَأَخَذَ عَلِيٌّ فَارِسَ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى أَسْيَافِ الْبَجْرِ فَلَمَّا سَمِعَ الْخَبْرَ
 ابْنُ رَاشِدٍ بِمَسِيرِهِ إِلَيْهِ أَقْبَلَ عَلِيٌّ مِنْ كَانٍ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ مَنْ
 يَسِيرُ رَأْيَ الْخَوَارِجِ فَاسْرَّ لَهُمْ أَنِّي أَرَى رَأْيَكُمْ فَإِنَّ عَلِيًّا لَنْ يَنْبَغِيَ ²⁰
 لَهُ أَنْ يَحْكُمَ الرَّجْسَالِ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَقَالَ لِلْآخِرِينَ مُنْذِرًا ^d لَهُمْ

a) Kor. 1 vs. 1. b) Cod. فرد. c) Cod. سير. d) Cod.

مندراً, IA et Now. om.

اَنَّ عَلِيًّا حَكَّمَ حَكْمًا وَرَضِيَ بِهِ فخلعه حَكْمُهُ السُّدَى ارتضاه
 لِنَفْسِهِ فَقَدْ رَضِيَتْ اَنَا مِنْ قَضَائِهِ وَحُكْمِهِ مَا ارتضاه لِنَفْسِهِ وَهَذَا
 كَانَ السُّرَى الَّذِي خَرَجَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ وَقَالَ *a* سِرًّا مَنْ يَرَى
 رَأَى عُمَانَ اَنَا وَاللَّهِ عَلَى رَأْيِكُمْ قَدْ وَاللَّهِ قُتِلَ عُمَانُ مَظْلُومًا
 5 فَأُرْصَى كُلُّ صَنَفٍ مِنْهُمْ وَاِرَامَ اِنَّهُ مَعَهُمْ وَقَالَ مَنْ مَنَعَ الصَّدَقَةَ
 شُدُّوا اَيْدِيَكُمْ عَلَى صَدَقَاتِكُمْ وَصَلُوا بِهِيَ اِرْحَامَكُمْ وَعُودُوا بِهَا اِنْ
 شِئْتُمْ عَلَى فُقَرَائِكُمْ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ نَصَارَى كَثِيرٌ قَدْ اسْلَمُوا فَلَمَّا
 اِخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَدَيْنُنَا الَّذِي خَرَجْنَا مِنْهُ *b* خَيْرٌ
 وَأَهْدَى مِنْ دِينِ هَوْلَاءِ السُّدَى *c* عَلَيْهِ مَا يَنْهَاهُمْ دِينُهُمْ عَنْ
 10 سَفْكَ الدَّمَاءِ وَاِخَافَةَ السَّبِيلِ وَأَخَذَ الْاَمْوَالَ فَرَجَعُوا اِلَى دِينِهِمْ فَلَقِيَ
 الْبَخْرِيَّةَ اَوَّلًا فَقَالَ لَهُمْ وَيُحْكِمُ اَنْدَرُونَ حُكْمَ عَلِيٍّ فِيْمَنْ اسْلَمَ
 مِنْ اِنصَارَى ثُمَّ رَجَعَ اِلَى نَصْرَانِيَّتِهِ لَا وَاللَّهِ مَا يَسْمَعُ لَهُمْ قَوْلًا وَلَا
 يَرَى لَهُمْ عُدْرًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ تَوْبَةً وَلَا يَدْعُوهُمْ اِلَيْهَا وَاِنَّ حُكْمَهُ
 فِيهِمْ لَصَرْبُ الْعَنْفِ سَاعَةً يَسْتَمْكِنُ مِنْهُمْ فَمَا زَالَ حَتَّى جَمَعَهُمْ
 15 وَخَدَعَهُمْ وَجَاءَ مَنْ كَانَ مِنْ بَنِي نَاجِيَّةٍ وَمَنْ كَانَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ
 مِنْ غَيْرِهِمْ وَاجْتَمَعَ اِلَيْهِمْ نَاسٌ كَثِيرٌ *d*

فَاحْدَثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمَّا عَبْدَ الرَّحْمَانَ بْنَ
 سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ * ابْنِ حَابٍ *d* عَنِ الْبُخَرِيِّ عَنْ
 عَمَارِ الدُّهْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي
 20 بَعَثَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ اِلَى بَنِي نَاجِيَّةٍ فَقَالَ فَانْتَهَيْنَا اِلَيْهِمْ
 فَوَجَدْنَا عَلَى عَلِيٍّ ثَلَاثَ فِرَقٍ فَقَالَ امِيرُنَا لِفِرْقَةٍ مِنْهُمْ مَا اَنْتُمْ قَالُوا

a) Cod. كان. *b*) Inserui ex IA et Now. *c*) Cod. الذين.

d) Ita cod.; coll. ٣٦٩v, 9 forte leg. عن ابى جناب؟

حَنُّ قَوْمٍ نَصَارَى لَمْ نَرِ دِينًا أَفْضَلَ مِنْ دِينِنَا فَتَبَيَّنَّا عَلَيْهِ فَقَالَ
لَهُمْ اعْتَرِلُوا وَقَالَ لِلْغُرَقَةِ الْأُخْرَى مَا أَنْتُمْ قَالُوا حَنُّ كُنَّا نَصَارَى
فَأَسْلَمْنَا فَتَبَيَّنَّا عَلَى إِسْلَامِنَا فَقَالَ لَهُمْ اعْتَرِلُوا ثُمَّ قَالَ لِلْغُرَقَةِ الْأُخْرَى
الثَّالِثَةَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا حَنُّ قَوْمٍ كُنَّا نَصَارَى فَأَسْلَمْنَا فَلَمْ نَرِ دِينًا
هُوَ أَفْضَلُ مِنْ دِينِنَا الْأَوَّلِ فَقَالَ لَهُمْ أَسْلَمُوا فَأَبَوْا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ إِذَا
مَسَحَتْ رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشُدُّوا عَلَيْهِمْ فَتَاقَتُوا الْمُقَاتِلَةَ وَأَسْبَوْا
أَنْدَرِيَّةَ فَجِيءَ بِأَنْدَرِيَّةَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ مَصْفَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ فَاسْتَتَرُوا
بِمَائَتِي أَلْفَ فَجَاءَ بِمَائَةِ أَلْفٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا عَلِيٌّ فَانْطَلَفَ بِأَنْدَرِيَّةِ
وَعَمِدَ إِلَيْهِمْ مَصْفَلَةَ فَاعْتَقَلَهُمْ وَحَقَّقَ بِمُعَاوِيَةَ فَقِيلَ لِعَلِيٍّ أَلَا تَأْخُذُ
الذَّرِيَّةَ فَقَالَ لَا فَلَمْ يَعْزِزْ لَهُمْ ٥

10

رجع للحديث الى حديث ابى مَخْنَفٍ

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ إِلَيْنَا
مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ قَرَأَ عَلَيْنَا كِتَابًا مِنْ عَلِيٍّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ يَقْرَأُ بِهِ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَرْتَدِّينَ سَلَامًا عَلَيْكُمْ وَعَلَى
مَنْ اتَّبَعَ الْهَيْدَى وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَالْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ
وَأَوْفَى بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَائِنِينَ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ إِدْعُوكُمْ
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَالْعَمَلَ بِالْحَقِّ وَبِهِ أَمْرُ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ
فَمَنْ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ مِنْكُمْ وَكَفَّ يَدَهُ وَاعْتَرَلَ هَذَا إِهْلَاكَ الْحَارِبِ
الَّذِي جَاءَ يُحَارِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُسْلِمِينَ وَسَعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
فَلَسَهُ الْأَمَانُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ وَمَنْ تَابَعَهُ عَلَى حَرْبِنَا وَالْخُرُوجِ مِنْ

20

a) Cod. بدرهم; IA et Now. tacent. b) Cod. قرأ.

c) Kor. 20 vs. 49.

طاعتنا استعنا بالله عليه وجعلنا الله بيننا وبينه * وكَفَىٰ بِأَلِه
نَصِيرًا *a* ٤ واخرج مَعْقِل رايته أمان فنصبها *b* وقال من اتاها من
الناس فهو آمن الآ الخريته واحبايه الذين حاربونا وبدأونا أول
مرة فتفرق *c* عن الخريته جُلُّ مَنْ كان معه من غير قومه وعباً
٥ مَعْقِل بن قيس احبايه فجعل على ميمينته يزيد بن المَعْقِل *d*
الأزدى وعلى ميسرته المنجاب بن راشد الصبى ثم زحف بهم
نحو الخريته وحصر معه قومه مسلموه ونصاراهم وامنعوا الصدقة
منهم، قال ابو مخنف وحدثني الحارث بن كعب عن ابي
الصديق الناجي ان الخريته يومئذ كان يقول لقومه آمنوا
١٠ حربكم وقاتلوا عن نساتكم واولادكم فوالله لئن ظهروا عليكم
لَيَقْتُلَنَّكُمْ وليسبينكم *e* فقال له رجل من قومه هذا والله * ما جنته *f*
علينا يداك ولسانك فقال قاتلوا لله انتم * سيف السيف العَدَل *g*
ايها والله لقد اصابت قومي داهية، قال ابو مخنف وحدثني
الحارث بن كعب عن عميد الله بن فقيم قال سار فينا مَعْقِل
١٥ فحرض الناس فيما بين الميمنة والميسرة يقول ايها الناس المسلمون
ما تريدون *h* افضل ما سيف لكم في هذا الموقف من الاجر
العظيم ان الله *i* سافكم الى قوم منعوا الصدقة وارتدوا عن
الاسلام وكنتمو البيعة ظلماً وعدواناً فاشهد لمن قتل منكم بالجنة

a) Kor. 4 vs. 47. *b*) Sec. IA et Now.; cod. قبضها.

c) Cod. فمقرب. *d*) Cod. معقل, infra المعقل. *e*) Cod. et IA

Tornb. ما جرته IA, ناجمية. *f*) Cod. وليسبينكم, Now. tacet.

g) Cf. Freytag, *Arab. Proverb.* I, p. 599. Pro ايها cod. انها.

h) Cod. تريدون et mox سيف. *i*) Cod. لله.

وَمَنْ عَاشَ فَإِنَّ اللَّهَ مُقَرَّرٌ عَلَيْهِ بِالْفَيْحِ وَالغَنِيمَةِ ففعل ذلك حتى
 مرّ بالناس كلهم ثم أتته جاء حتى وقف في القلب برأيته ثم أتته
 بعث إلى يزيد بن المغفل وهو في الميمنة أن أحمّل عليهم فحمل
 عليهم فثبتوا وقتلوا فتناً شديداً ثم أتته انصرف حتى وقف
 موقفه الذي كان به في الميمنة ثم أتته بعث إلى منجاب بن 5
 راشد الصّبتي وهو في الميسرة ثم أن منجاباً حمل عليهم فثبتوا
 وقتلوا فتناً شديداً طويلاً ثم أتته رجع حتى وقف في الميسرة
 ثم أن معقلاً بعث إلى الميمنة والميسرة إذا حملت فأحملوا
 بأجمعكم فحرك رأيته وهربا ثم أتته حمل وحمل أصحابه جميعاً
 فصبروا لهم ساعة ثم أن النعمان بن صهبان الراسبي من جرم 10
 بصر بالخرّيت بن راشد فحمل عليه فطعنه فصرعه عن دابته ثم
 نزل وقد جرحه فأثخنه فاختلفا ضربتين فقتله النعمان بن
 صهبان وقتل معه في المعركة سبعون ومائة وذهبوا يميناً وشمالاً
 وبعث معقل بن قيس الخليل إلى رحالهم فسبى من ادرك منهم
 فسبى رجالاً كثيراً ونساءً وصبياناً ثم نظر فيهم فأما من كان 15
 مسلماً فخلّاه واخذ ببيعته *a* وترك له عياله وأما من كان ارتدّ
 فعرض عليهم الإسلام فرجعوا وختلى سبيلهم وسبيل عيالهم آلا
 شيئاً منهم نصرانيّاً يقال له الرماحس *b* بن منصور قال والله ما
 زالت منذ عقلت الآء في خروجي من ديني دين الصدق إلى
 دينكم دين الشؤ لا والله لا أتخ ديني ولا اقرب دينكم ما 20

a) Cod. ببيعته; IA et Now. ut rec.; verba seqq. ad
 الدماحس. *b*) Sec. IA; cod. الدماحس. *c*) Cod. والا.

حيثُ فقدّمه فضرب عنقه وجمع مَعْقِلِ الناس فقال أدّوا ما عليكم في هذه السنين من الصدقة فأخذ من المسلمين عقليين وهدم الى النصرارى وعبالهم فاحتلمهم مُقبلاً *a* بهم واقبل المسلمون معهم يشيعونهم فأمر مَعْقِل بِرَدِّهم فلمّا انصرفوا تصافحوا فبكوا ⁵ وبكى الرجال والنساء بعضهم الى بعض قَالَ فاشهد أنّى رحمتهم رحمة ما رحمتها احداً قبلهم ولا بعدهم ، قَالَ وكتب مَعْقِل بن قيس الى عليّ اما بعد فإني أُخبر امير المؤمنين عن جنده وعدوه أنّا دُفَعنا الى عدونا بالأسيف فوجدنا بها قبائل ذات عِدّة وحِدّة وجدّ وقد جُمعت *b* لنا وتخرّبت علينا فدعوناهم الى ¹⁰ الطاعة والجماعة والى حكم الكتاب والسنة وقرأنا عليهم كتاب امير المؤمنين ورفعنا لهم رايةً آمنً فالت اليها منهم طائفة وبقيت طائفة أخرى مُنابذةً فقبلنا من *الذ* اقبلت وصمدنا صمداً للتي ادبرت فضرب الله وجوههم ونصرنا عليهم فأما من كان مُسلماً فانا مننا عليه واخذنا بيعته لامير المؤمنين واخذنا منهم الصدقة *الذ* ¹⁵ كانت عليهم وأما من ارتد فانا عرضنا عليه الرجوع الى الاسلام والّا قتلناه فرجعوا غير رجل واحد فقتلناه واما النصرارى فانا سبيناهم وقد * اقبلنا بهم *e* ليكونوا نكالا لمن بعدهم من اهل الذمة لكيلا يمنعوا الجزية ولكيلا يجترئوا على قتال اهل القبلة وهم اهل الصغار والذلّ رحمك الله يا امير *f* المؤمنين وأوجب لك جنات

a) Sec. IA; cod. مقيداً. b) Voc. in cod. c) Cod.

d) Cod. الذى et deinde الذى. ولسنة. e) Cod. قبلناهم.

f) Cod. امير.

النعيم والسلام عليك، ثم أقبل بهم حتى مرّ بهم على مصقلة ابن هبيرة أنشيباني وهو عامل عليّ على أردشيرخرة^f وم خمسمائة انسان فبكى النساء والصبيان وصاح الرجال يا أبا الفصل^a يا حامى^b الرجال^c وفكّك العناة أمنن علينا فأشتتنا واعتقنا فقال مصقلة أقسم بالله لأتصدّقن عليهم^d * أن الله يجرى المصدقين^e فبلغها عنه معقل فقال والله لو أعلم أنه قاله نوجعاً لهم وازراء عليكم لضربت عنقه ولو كان في ذلك تفانى تميم وبكر بن وائل ثم ان مصقلة بعث زعل بن الحارث الدقلى الى معقل بن قيس فقال له بعنى بنى ناجية فقال نعم ابيعكم^f بألف الف ودفعم اليه وقال له عاخذ بالمال الى امير المؤمنين فقال انا باعث^١ الآن بصدرٍ ثم أبعث بصدرٍ آخر كذلك حتى لا^g يبقى منه شىء ان شاء الله تعالى واقبل معقل بن قيس الى امير المؤمنين واخبره بما كان منه في ذلك فقال له احسنت واصبت وانتظر على مصقلة ان يبعث اليه بالمال وبلغ علياً ان مصقلة خلى سبيل الأسارى ولم يسألهم ان يعينوه في فكك انفسهم بشىء^{١٥} فقال^h ما اظن مصقلة الا قد تكمل حمائتة^{*} ألا اراكم سترونه عن قريب^k ملبداً ثم انه كتب اليه اما بعد فان من اعظم

ومأوى المعصب. c) IA add. حامل. b) Cod. الفضيل. a) Cod. ubi pro المعصب, quod praebent edd. Aegg. (Tornb. habet المعضب, Now. legendum videtur المعضب), Now. الغضب. d) IA et Now. عليكم. e) Kor. 12 vs. 88. f) Cod. ابيعكم. g) Cod. لم. h) Cod. add. عليه السلام. i) IA et Now. om. k) IA et Now. add. ملبداً; pro sequ. ملبداً IA et Now. ملبداً.

الخيانة خيانة الأمة وأعظم الغش على أهل المصر غش الامام
 وعندك من حرق المسلمين خمسمائة الف فأبعث بها الى ساعة
 يأتيك رسولي والا فاقبل حين تنظر في كتابي فاني قد تقدمت
 الى رسولي اليك الا يدعك ان تقيم ساعة واحدة بعد قدمه
 عليك الا ان تبعث a بالمال والسلام عليك، وكان الرسول ابو
 جريرة الكحفي فقال له ابو جرة ان يبعث بالمال الساعة والا
 فاشخص الى امير المؤمنين فلما قرأ كتابه اقبل حتى نزل البصرة
 فبكت بها اياما ثم ان ابن عباس سأل الممال وكان عمال البصرة
 يحملون من كور البصرة الى ابن عباس ويكون ابن عباس هو
 الذي يبعث به الى علي فقال له نعم انظرني اياما ثم اقبل
 حتى اتى عليا فأقره اياما ثم سأل الممال فادى اليه مائتي الف
 ثم انه عجز فلم يقدر عليه، قال ابو مخنف وحدثني ابو
 الصلت الاعور عن زهد بن الحارث قال b دعاني مصقلة الى رحله
 فقدم عشاؤه فطعمنا منه ثم قال والله ان امير المؤمنين يسألني
 هذا الممال ولا اقدر عليه فقلت والله لو شئت ما مصت عليك
 جمعة حتى تجمع جميع الممال فقال والله ما كنت لأحملها فومي
 ولا اطلب فيها الى احد ثم قال أما والله لو ان ابن هند هو
 طالبي بها او ابن عقان لتركها لي انه قرأ الى ابن عقان حيث
 اطعم الأشعث من خراج آذربيجان مائة الف في كل سنة
 فقلت له ان هذا لا يرى هذا الرأي لا والله ما هو ببذل شيئا
 كنت اخذته فسكت ساعة وسكنت عنده فلا والله ما مكث الا

a) Cod. يبعث. b) Cod. على.

ليلةً واحدةً بعد هذا الللام حتى لحق معاوية وبلغ ذلك علياً
 فقال ما له برّحه *a* الله فعل فعل السيّد وفرّ فرار العبد وخان
 خيانة الفاجر أما والله لو أنّه اقام فمجز ما زدنا على حبسه فإن
 وجدنا له شيئاً اخذناه وان لم نقدر على مال تركناه ثم سار الى
 داره فنقضها وهدمها وكان اخوه نعيم بن هبيرة شيعياً ولعليّ ⁵
 مناصحاً فكتب اليه مصقلة من الشام مع رجل من النصارى
 من بني تغلب يقال له حلوان اما بعد فاني كلمت معاوية
 فيك فوجدك الامارة ومناك الكرامة فاقبل اليّ ساعة يلقاك رسول
 ان شاء الله والسلام ، فأخذه مالك بن كعب *b* الأرحبيّ فسرّح
 به الى عليّ فأخذ كتابه فقرأه فقطع يد النصرانيّ فأت وكتب ¹⁰
 نعيم الى اخيه مصقلة

لا ترمينّ هداك الله معترياً
 بالسظن منك فما بالي وحلوانا
 ذاك الحريص *c* على ما نال من طمع
 وهو البعيد فلا يحزنك ان خاننا
 ما ذا أردت الى ارساله سفيها
 ترجو سقاط أمرّي لم يلف وسنانا
 عرضته لعلّي انه أسد
 يمشي العريضة *d* من أساد خفاناه *e*

a) Cod. ترحه vel نرحه, IA Tornb. ترّحه, edd. Aegg.
 نرحه, Now. فرحه. *b*) Cod. سعد. *c*) IA Tornb. الحريص.
d) Cod. العريضة. *e*) IA hunc versum inter sextum et sep-
 titimum ponit.

قَدْ كُنْتَ فِي مَنْظَرٍ عَنِ ذَا وَمَسْتَمِعٍ
تَحْمِي الْعِرَاقِ وَتُدْعَى خَيْرَ شَيْبَانَا
حَتَّى تَفَاحَمْتَ أَمْرًا كُنْتَ تَكْرَهُهُ

لِلدَّارِ كَبِيرِينَ لَهٗ سِرًّا وَأَعْلَانَا
لَوْ كُنْتَ أَدَيْتَ * مَا لِلْقَوْمِ *a* مُصْطَبِيرًا

5

لِلنَّحْفِ أَحْيَيْتَ أَحْيَانَا وَمَوْتَانَا
لِيَكُنْ لِنَحْفَتِ بِأَهْلِ الشَّامِ مُلْتَمَسًا

فَضَلَّ *b* أَبِي هِنْدٍ وَذَاكَ الرَّأْيَ أَشْجَانَا
فَالْيَوْمَ تَقْرَعُ سِنَّ الْعُرْمِ *c* مِنْ تَدَمٍ

مَا ذَا تَقُولُ وَقَدْ كَانَ أَلْدَى كَانَا
أَصْبَحْتَ تُبْغِضُكَ الْأَحْيَاءُ فَاطِبَّةً

10

لَمْ يَرْفَعِ اللَّهُ بِالْبَعْضَاءِ أَنْسَانَا

فلما وقع الكتاب إليه عام أن رسوله قد هلك ولم يلبث التعلبيون
ألا قليلاً حتى بلغهم هلاك صاحبهم حلوان فاتوا مصقلة فقلوا
أنك بعثت صاحبنا فأهلكته فاما ان تحييه *d* واما ان تديه
فقال اما ان *e* احييه فلا أستطيع ولكني ساديه فوادي *f*،

قال ابو مخنف وحدثني عبد الرحمن بن جندب قل حدثني
ابي قال لما بلغ عليا مصاب بنى ناجية وقتل صاحبهم قال قوت
امه ما كان انقص عقله وأجره على ربه فان جائبها *g* جاءني مرة
فقال لي في اصحابك رجال قد خشيت ان يفارقوك فما ترى فيهم

20

a) IA مال القوم. b) Cod. فعمل. c) Cod. العزم، IA العجز.

d) Cod. تحييه et mox احييه. e) Addidi. f) Cod. فاد.

g) Cod. جاني.

فقلت له انى لا آخذ على التهمة ولا أعاقب على الظن ولا أقتل
 الا من خالفنى وناصبى واضهر لى العداوة ولست مقاتله حتى
 ادعوه وأعدّ السيخ فان تاب ورجع الينا قبلنا منه وهو اخونا
 وان اتى الا الاعتزام على حربنا استعنا عليه الله وناجزناه فكف
 عني ما شاء الله ثم جاءني مرة أخرى فقال لى قد خشيت ان يفسد⁵
 عليك عبد الله بن وهب الساسي وزيد بن حصين a انى
 سمعتهما يذكراك بأشياء لو سمعتهما لم تفارقهما عليهما حتى
 تقتلتهما او توبقهما فلا تفارقهما من حبسك ابدا فقلت انى
 مستشيرك فيهما فاذا تأمرنى به قال فانى آمرك ان تدعوا بهما
 فتضرب رقابيهما فعلمت انه لا ورع ولا عاقل b فقلت والله ما¹⁰
 اظنك ورعا ولا عاقلا نافعا والله لقد كان ينبغي لك c لو اردت
 قتلهم ان تقول اتق الله لم تستحل قتلهم ولم يقتلوا d احدا ولم
 يبادوك ولم يخرجوا من طاعتك ه

وحج بالناس في هذه السنة فتم بن العباس من قبل علي
 عمه حدثنى بذلك أحمد بن ثابت عن اسحاق بن عيسى¹⁵
 عن ابي معشر وكان فتم يومئذ عامل علي مكية وكان على
 اليمون عبید الله بن العباس وعلى البصرة عبد الله بن العباس
 واختلف في عامله على خراسان فقیل كان خلید بن قرة البربوعي
 وقيل * كان ابن ابي e واما الشام ومصر فانه كان بهما f معاوية²⁰
 وعماله ه

a) Cod. حصن; IA et Now. tacent. b) Cod. عقل et mox
 عقلا. c) Cod. add. ان. d) Cod. نقبلوا. e) Cod. ابن ابي
 ابن ابي; IA ut rec. f) Cod. بها.

ثم دخلت سنة تسع وثلاثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فَمَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْاِحْدَاثِ الْمَذْكُورَةِ

تفريق معاوية جيوشه في اطراف علي

٥ فوجّه النُّعْمَانُ بن بَشِيرٍ فيما ذكر عليُّ بن مُحَمَّدٍ عن عَوَانَةَ فِي
الْقَيْ a رجل الى عَيْنِ التَّمْرِ وبها مالك بن كَعْبٍ مَسْلُكَةً لِعَلِيِّ
في الف رجل فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَتَوْا الكَوْفَةَ وَأَتَاهُ النُّعْمَانُ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ
الْأَمَانَةُ رجل فكتب مالك الى عليٍّ يُخْبِرُهُ بِأَمْرِ النُّعْمَانِ وَمَنْ
مَعَهُ فخطب عليُّ الناسَ وأمرهم بالخروج فتنشقوا وواقع مالك النُّعْمَانُ
١٠ والنُّعْمَانُ فِي الْقَيْ رجل ومالك في مائة رجل وأمر مالك أصحابه
ان يجعلوا جَدْرًا b انقريسة في ظهورهم واقتتلوا c وكتب الى مِخْنَفِ
ابن سُلَيْمٍ d يسأله ان يُمدّه وهو قريب منه فقتلهم مالك e بن
كعب في العصابتة التي معه كَشَدَّ القَتْلَ ووجه اليه مِخْنَفُ ابْنِهِ
عبيد الرحمان في خمسين رجلًا فانتهوا الى مالك وأصحابه وقد
١٥ كسروا f جفون سيوفهم واستقتلوا فلما رأهم اهل الشام وذلك عند
المساء ظنوا ان لهم مددًا وانهمزوا وتبعهم مالك فقتل منهم ثلثة
نفر ومضوا على وجوههم هـ

حدثني عبد الله بن أَحْمَدَ بن شَبَّوَيْهٍ g المَرُوزِيُّ قال سألت ابي
قال حدثني سليمان عن h عبد الله قال حدثني عبد الله بن

a) IA et Now. الف. b) IA et Now. جدار. c) Cod.

d) Cod. سليمان. e) Addidi. f) Sec. IA et Now.;
cod. كسروا. g) Cod. سبون. h) Cod. بن.

الى معاوية عن عمرو بن حسان عن شبيخ من بنى فزارة قال
 بعث معاوية a النعمان بن بشير في القيين فأتوا عين التمر فاغاروا
 عليها وبها عامل لعلي يقال له ابن فلان الأرحبي في ثلاثمائة
 فكتب الى علي يستمده فأمر الناس ان ينهضوا اليه فتنافلوا
 فصعد المنبر فانتهيت اليه وقد سبقني بالتشهد وهو يقول يا اهل
 الكوفة كلما سمعتم * بمنسب من مناسرة اهل الشام اذلكم انجحر
 كل امرئ منكم في بيته واغلق بابه انجحار الضب في جحره
 والصبغ في وجارها المغرور من غررتوه ولمن فاز بكم فاز بالناس
 الأخبى b لا احرار عند النداء ولا اخوان ثقة عند النجاء
 * انا لله وانا اليه راجعون c ما ذا منبت به منكم عمى لا
 نبصرون f وبكم لا تنطقون g وصم لا تستمعون انا لله وانا اليه
 راجعون هـ

رجع الحديث الى حديث عوانة

قال ووجه معاوية في هذه السنة سفيان بن عوف في ستة آلاف
 رجل وامره ان يأتي هيت فيقطعها وأن يغير عليها ثم يمضى
 حتى يأتي الأنبار والمدائن فيوقع بأهلها فصار حتى اتي هيت
 فلم يجد بها احداً ثم اتي الانبار وبها مسلحة لعلي تكون
 خمسمائة رجل وقد تفرقوا فلم يبق منهم الا مائة h رجل فقاتلهم
 فصبر لهم اصحاب علي مع فلانهم i ثم حملت عليهم الخيل والرجالة

a) Addidi. b) Cod. بمسبب نائساً من IA, جمع من IA, Now. tacet; emendavi sec. Jakúbí II, ٢٢٨, 12 et Nihája IV, ١٤..
 c) Cod. et IA للجحر. d) Cf. Nihája II, v. e) Kor. 2 vs. 151. f) IA يبصرون - ينطقون - يسمعون. g) Cod ينطقون.
 h) IA et Now. مائتا. i) Cod. قتلتهم.

فقتلوا صاحب المسلحة وهو أَشْرَسُ بن حَسَّانَ البَكْرِيُّ في ثلاثين رجلاً واحتملوا ما كان في الأَنْبَسَارِ من الاموال واملأها ورجعوا الى معاوية وبلغ الخبر علياً فخرج حتى اتى الدُّنْحَيْلَةَ فقال له الناس نحن نكفيك قال ما تكفونني ولا انفسكم وسرح سعيد بن قيس في ائزر القوم فخرج في طلبهم حتى جاز هَيْبَةَ فلم يلاحقهم
فـرجع ٥

قال وفيها وجه معاوية ايضاً عبد الله بن مَسْعَدَةَ القَزَارِيُّ في الف وسبعمئة رجل الى تَيْمَاءَ وامره ان يُصدِّقَ a من مر به من اهل البوادي وأن يقتل من امتنع من عطائه صدقة ماله ثم يأتى مَكَّةَ والمدينة والحجاز يفعل ذلك واجتمع اليه بشر كثير من قومه فلما بلغ ذلك علياً وجه المَسَيَّبُ بن نَجْبَةَ القَزَارِيُّ b فصار حتى لحق ابن مَسْعَدَةَ بتَيْمَاءَ فاقتتلوا ذلك اليوم حتى زالت الشمس قتلوا شديداً وحمل المَسَيَّبُ على ابن مَسْعَدَةَ فضربه ثلاث ضربات كل ذلك لا يلتمس قتله ويقول له الذكاء 15 المنجاء فدخل ابن مَسْعَدَةَ وعامة من معه الحصن وهرب الباقون نحو الشام وانتهب الاعراب اهل الصدقة التي كانت مع ابن مَسْعَدَةَ وحصره c ومن كان معه المَسَيَّبُ ثلثة ايام ثم القى الخطب على الباب والقى النيران فيه حتى احترق فلما احتسوا بالهلاك اشرفوا على المَسَيَّبُ فقالوا يا مَسَيَّبُ قومك فرق لهم 20 وكره هلاكهم فأمر بالنار فاطفئت وقال لاصحابه قد جاءني عيون d فاخبروني ان جنداً قد اقبل اليكم من الشام فانضموا في مسكن

a) Cod. add. على. b) IA et Now. add. في الغي رجل.

c) Cod. وحصره. d) IA عيون, sed Now. cum cod. facit.

واحد فخرج ابن مَسْعُودَ في احكامه لِيَسْلًا حَتَّى لُحِقُوا بِالشَّامِ
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ شَبِيبٍ * سِرُّ بِنَاهُ فِي نَلْبِهِمْ فَأَتَى ذَلِكَ
عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ غَشِشَتِ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاعَنَتِ فِي امْرُومٍ ٥
وَفِيهَا اَيْضًا وَجْهٌ مُعَاوِيَةَ الضَّحَّاكَ بْنِ قَبِيَسٍ وَامْرَأَهُ اِنْ يَمُرُّ بِأَسْفَلِ
وَاقِصَّةٌ وَأَنْ يُغَيِّرَ b عَلَى كَلِّ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنْ عَمُو فِي * طَاعَةَ عَلِيٍّ c
مِنَ الْأَعْرَابِ وَوَجْهٌ مَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ فَأَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ
وَقَتَلَ مَنْ لَقِيَ مِنَ الْأَعْرَابِ وَمَرَّ d بِالنَّعْلَبِيَّةِ فَأَغَارَ عَلَى مَسَاجِدِ
عَلِيٍّ e وَأَخَذَ أَمْتِعَتَهُمْ وَمَضَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْقَطْقُطَانَةِ فَأَتَى عَمْرُو
ابْنَ عَمِيْسٍ f بِنِ مَسْعُودٍ وَكَانَ فِي خَيْلٍ لِعَلِيٍّ وَأَمَامَهُ الْعُلَمَاءُ وَهُوَ
يُرِيدُ لِحْجَ فَاغَارَ عَلَى مَنْ كَانَ مَعَهُ وَحَبَسَهُ عَنِ الْمَسِيرِ فَلَمَّا بَلَغَ 10
ذَلِكَ عَلِيًّا سَرَّحَ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ
وَاعْطَاهُمْ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فَلَحِقَ الضَّحَّاكَ بِتَدْمُرَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ
تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَقَتَلَ مِنْ أَحْبَابِهِ رَجُلَانِ وَحَالَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيُورِبُ
الضَّحَّاكَ وَأَحْبَابَهُ وَرَجَعَ حُجْرٌ وَمَنْ مَعَهُ ٥
وَفِيهَا سَارَ مُعَاوِيَةَ بِنَفْسِهِ إِلَى دِجْلَةَ حَتَّى شَارَفَهَا ثُمَّ نَكَصَ g 15
رَاجِعًا ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ h عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ قَالَ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ٣٩ اشْرَفَ
عَلَيْهَا مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ اسْحَافِ
ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَعْشَرٍ مِثْلَهُ e وَأَخْتَلَفَ فِيهِمْ حِجٌّ بِالنَّاسِ

a) IA سِرْحَنِي، Now. tacet. b) Cod. يعبر. c) Cod. ومضى عليه السلام. d) Cod. ومن; IA et Now. habent. e) Addidi. f) Cod. عمير; v. Ibn Hadjar III, 10 et cf. Jakúbi II, 221, 4, ubi عميش editum est, et ann. b. g) Sec. IA; cod. نهض; Now. habet. h) Cod. سعيد.

* في هذه السنة a فقال بعضهم حجّ بالناس فيها عبّيد الله بن عباس من قبيل عليّ وقال بعضهم حجّ بهم عبّيد الله بن عباس b فحدثني ابو زيد عمر بن شيبّة قال يقال انّ عليّاً وجه ابن عباس ليشهد الموسّم ويصلّى بالناس في سنة ٣٩ وبعث معاوية يزيد ابن شَاجِرَة الرَّهَاقِيّ قَالَ وزعم ابو الحسن انّ ذلك باطلٌ وانّ ابن عباس لم يشهد الموسّم في عمَلٍ حتّى قُتِلَ عليٌّ عمّ قَالَ والذي نازعه يزيد بن شَاجِرَة قُتِمَ بن العباس حتّى أنّهما اصطالحا على شيبّة بن عثمان فصلّى بالناس سنة ٣٩ وكألذي حكيتُ عن ابى زيد عن ابى الحسن قال ابو معشر في ذلك 10 حدثني بذلك أحمد بن ثابت الرازى عن حدثه عن اسحاق ابن عيسى عنه ، وقال الواقديّ بعث عليٌّ على الموسّم في سنة ٣٩ عبّيد الله بن عباس وبعث معاوية يزيد بن شَاجِرَة الرَّهَاقِيّ ليقيم للناس c الحجّ فلما اجتمعا بمكة تنازعا وأى كلّ واحد منهما ان يستم لصاحبه فاصطالحا على شيبّة بن عثمان بن 15 ابى طلحة

وكانت عمّال عليّ في هذه السنة على الامصار الذين ذكرنا انهم كانوا عمّالهم في سنة ٣٨ غير ابن عباس كان شخص في هذه السنة عن عمله بالبصرة واستخلف زياداً الذي كان يقال له زياد ابن ابيه على الخراج وابا الأسود الدئليّ على القضاء 20 وفي هذه السنة وجه ابن عباس زياداً عن امر عليّ الى فارس وكرمان عند منصرفه من عند عليّ من الكوفة الى البصرة ،

a) Addidi. b) Cod. add. الل. رجه. c) Cod. لناس.

ذكر سبب توجيئه آياه الى فارس

حدثني عمر قال نما علي قال لما قُتِل ابن a الحَضْرَمِي واختلف
الناس على علي طمع اهل فارس وأهل كُرْمَانَ * في كسر الخِراج b
فغلب اهل كَل ناحية على ما يلبيهم واخرجوا عَمَالَهُمْ، حدثني
عمر قال نما ابو القاسم عن سَلمة بن عثمان عن علي بن كثير ⁵
أن عليًا استنشار الناس b في رجل يُؤَيِّسه فارس حين امتنعوا من
أداء الخِراج فقال له جارية بن قُدامة ألا أدلتك يا امير المؤمنين
على رجل صليب الرأى علا بالسياسة كاف c لما وَأَيَّ قال من
هو قال زيد قال هو لها فولاه فارس وَكُرْمَانَ ووجهه في اربعة آلاف
فدوخ تلك البلاد حتى استنقاموا، حدثني عمر قال نما ابو ¹⁰
الحسن عن علي بن d مُجاهد قال قال الشَّعْبِيُّ لما انقض اهل
الجبال وطمع اهل الخِراج في كسره واخرجوا سَهْل بن حُتَيْف من
فارس وكان عاملاً عليها لعلي قال ابن عباس لعلني أَكْفِيكَ فارس
فقدم ابن عباس البصرة ووجهه زيادًا الى فارس في جمع كثير
فوطئ بهم اهل فارس فَسَادُوا الخِراج، حدثني عمر قال حدثني ¹⁵
ابو الحسن عن أيوب بن موسى قال حدثني شَيْخ من اهل
اصْطَاخِر قال سمعت ابي يقول ادركت زيادًا وهو امير على فارس
وحي تَصَرَّم نارًا فلم يزل بالمُدَاة حتى عادوا الى ما كانوا عليه
من الطاعة والاستقامة لر يَقِف مَوْقِفًا للحرب وكان اهل فارس
يقولون ما راينا سيرة أَشْبَهَ بسيرة كِسْرَى أَنْوَشُرَوَانَ من سيرة ²⁰
هذا العربي في اللين والمُدَاة والعلم بما يَأْتِي e قال ولمّا قدم

a) Cod. om. b) Supplevi ex IA. c) Cod. كان. d) Cod.

e) Cod. يَأْتِي; IA et Now. tacent. عن.

زيد فارس بعث الى رؤسائها فوعد من نصره ومناه وخوف قوماً وتوعدهم وضرب بعضهم ببعض ودل بعضهم على عورة بعض وهربت طائفة * واقامت طائفة a فقتل بعضهم بعضاً وصقت له b فارس فلم يلق c فيها جمعاً ولا حرباً وفعل مثل ذلك بكرمان ثم رجع الى فارس فسار في كورها ومناهم فسكن الناس الى ذلك فاستقامت له البلاد وأتى اصطخر فنزلها وحسن قلعة بها ما بين بيضاء واصطخر واصطخر فكانت تسمى قلعة زيد فحمل اليها الاموال ثم تحصن فيها بعد ذلك منصور اليشكري فهدى اليوم تسمى قلعة منصور ٥

ثم دخلت سنة اربعين

10

ذكر ما كان فيها من الاحداث

ثمما كان فيها من ذلك

توجيه معاوية بسر * بن ابي ارضاة e في ثلثة آلاف

من المقاتلة الى الحجاز

١٥ فذكر عن زيد بن عبد الله البكائي عن عوانة قال ارسل معاوية ابن ابي سفيان بعد تحكيم الحكمة بسر بن ابي ارضاة وهو رجل من بني عامر بن لؤي في جيش فساروا من الشام حتى

a) Inserui ex IA. b) Cod. لهم. c) Cod. ييقف, mox

حقا. d) Ita recte IA; cod. hic et deinde بن; Now. habet

بشر بن ارضاة ابن ابي ارضاة واسم ابي ارضاة عمير وقيل عوير

; cf. Jakúbi ٣٣١, 6 et Ibn Hadjar I,

p. ٢٩٩. e) Cod. add. الله.

قدموا المدينة وعامل عليّ على المدينة يومئذ ابو أيوب الأنصاريّ *a*
 ففرّ منهم ابو أيوب فأتى عليّاً بالكوفة ودخل بَسْر المدينة قَالَ
 فصعد منبرها ولم يقفأله بهما احدٌ فنَادى على المنبر يا دينارُ *b*
 ويا تَجَارُ ويا زُرَيْفُ شيخي شيخي عَهْدِي بِهِ بِالْأَمْسِ فَأَيْنَ هُوَ
 يعنى عُثْمَانُ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَاللَّهِ لَوْلَا مَا عَهْدُ اتِّي مَعَاوِيَةَ
 مَا تَرَكْتُ بِهَا مُكْتَلَمًا إِلَّا قَتَلْتُهُ ثُمَّ بَايَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَرْسَلَ إِلَى
 بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ عِنْدِي مِنْ أَمَانٍ وَلَا مُبَايَعَةٍ حَتَّى
 تَسْأَلُونِي بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنْظِلْفِ جَابِرُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى فَقَالَ لَهَا مَاذَا تَرَيْنَ أَتَى قَدْ خَشِيتُ أَنْ أُقْتَلَ
 وَهَذِهِ بَيْعَةٌ ضَلَالَةٌ قَالَتْ أَرَى أَنْ تُبَايِعَ فَأَتَى قَدْ أَمَرْتُ ابْنَ عُمَرَ *10*
 ابْنَ ابْنِ سَلَمَةَ أَنْ يَبَايِعَ وَأَمَرْتُ حَتَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ *d* وَكَانَتْ
 ابْنَتُهَا زَيْنَبُ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ فَأَتَاهُ جَابِرُ
 فَبَايَعَهُ وَهَدَمَ بُسْرَةَ دُورًا بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَخَافَهُ
 أَبُو مُوسَى أَنْ يَقْتُلَهُ فَقَالَ لَهُ بُسْرُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ بِصَاحِبِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى ذَلِكَ فَخَلَى عَنْهُ وَكَتَبَ أَبُو مُوسَى قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى *15*
 الْيَمَنِ أَنْ خَيْلًا مَبْعُوثَةً مِنْ عِنْدِ مَعَاوِيَةَ *f* تَقْتُلُ النَّاسَ * تَقْتُلُ
 مِنْ *g* ابْنِ ابْنِ يُقَرَّرُ بِالْحُكُومَةِ ثُمَّ مَضَى بُسْرُ إِلَى الْيَمَنِ وَكَانَ عَلَيْهَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَامِلًا لِعَلِيِّ فَلَمَّا بَلَغَهُ مَسِيرَهُ فَرَّ إِلَى الْكُوفَةِ

a) Cod. add. الله رَجَعَهُ. *b*) Cod. ذَان. *c*) Inserui ex IA et Now. *d*) Sec. IA; cod. hic et mox ربيعَة, Now. quoque ربيعَة, mox autem زمعة; cf. *Osd* V, ٢٩٩ et Ibn Hadjar IV, ٩٠٨, 6. *e*) Cod. rursus add. الله لِعَنْهُ. *f*) Inserui e Now.; IA tacet. *g*) Now. مِّن. *h*) Cod. عبد.

حتى أتى علياً واستخلف عبد الله بن عبد الممدان الحارثي
على اليماني فأتاه بسر فقتله وقتل ابنه ولقى بسر ثقلاً عبيد الله
ابن عباس وثيبه ابنان له صغيران فذبحهما وقد قال بعض
الناس أنه وجد ابني عبيد الله بن عباس عند رجل من بني
5 كنانة من أهل البادية فلما أراد قتلها قال الكناني على ما تقتل
هذين ولا ذنب لهما فإن كنت قاتلها فاقتلني *a* قال أفعل فبدأ
بالكناني فقتله ثم قتلها ثم رجع بسر إلى الشام وقد قيل أن
الكناني قاتل عن الطفليين حتى قتل وكان اسم أحد الطفليين
الذين قتلها بسر عبد الرحمان والآخر قتم، وقتل بسر في
10 مسيره ذلك جماعة كثيرة من شيعة علي باليمن وبلغ علياً
خبر بسر فوجه جارية بن فدامة في القين ووهب بن مسعود
في القين فسار جارية حتى أتى ناجران فحرق بها وأخذ
ناساً من شيعة عثمان فقتلهم وهرب بسر واحبايه منه واتبعهم
حتى بلغ مكة فقال لهم جارية بايعونا فقالوا قد هلك أمير
15 المؤمنين فلمن نبييع قال لمن بايع له احباب علي فتنقلوا ثم
بايعوا ثم سار حتى أتى المدينة وأبو هريرة يصلى بهم فهرب
منه فقال جارية والله لو اخذت ابا سنور لصربت عنقه ثم قال
لاهل المدينة بايعوا الحسن بن علي فبايعوه واقام يومه ثم خرج
منصرفاً إلى الكوفة وعاد أبو هريرة فوصلى *c* بهم ^{٥٥}

20 وفي هذه السنة فيما ذكر جرت بين علي وبين معاوية المهادنة

a) IA et Now. add. معها.

b) Addidi teschdid.

c) IA et Now. يصلى.

بعد مكاتبات جرت بينهما يتناول بذكرها الكتاب على وضع الحرب
 بينهما ويكون لعليّ العِراق ومعاوية الشَّام فلا يدخل احدهما
 على صاحبه في عمله بجيش ولا غارة ولا غزو، قال زياد بن عبد
 الله عن ابي اسحاق لما لم يُعْطِ احد الفريقيين صاحبه الطاعة
 كتب معاوية الى عليّ اما اذا شئت *a* فلك العِراق ولى ⁵
 الشَّام وتكف السيف عن هذه الامة ولا تهريق دماء المسلمين
 ففعل ذلك *b* وتراضيا على ذلك فقام معاوية بالشَّام بجنوده يجبيها
 وما حولها وعليّ بالعِراق يجبيها ويقسمها بين جنوده ^٥
 وفيها خرج عبد الله بن العباس من البصرة وحف مكة في قول
 عامة اهل السَّير وقد انكر ذلك بعضهم وزعم انه لم يزل بالبصرة ¹⁰
 عاملاً عليها من قبيل امير المؤمنين عليّ عم حتمى قُتل وبعد
 مقتل عليّ حتى صالح الحسن معاوية ثم خرج حينئذ الى مكة
 ذكر الخبر عن سبب شخوصه الى مكة وتركه العِراق
 حدثني عمر بن شبة قال حدثني جماعة عن ابي مخنف عن
 سليمان بن *c* راشد عن عبد الرحمان بن عبيد *d* ابي الكنود قال ¹⁵
 مر عبد الله بن عباس على ابي الاسود الدقلى فقال لو كنت
 من البهائم كنت جميلاً و لو كنت راعياً ما باغتت من المرعى
 ولا احسنت مهنته في المشى قال فكانت ابو الاسود الى عليّ اما
 بعد فان الله جلّ وعلا جعلك والياً مؤتمناً وراعياً مستولياً وقد

a) Cod. ديب. *b*) Cod. add. عليه السلام. *c*) *Agh.* XV, f° paen. et *Ik'd* II, ٢٦٥, ٢٦٦ (altera ed. ٢٦٦, ٣٠١) inserunt ابي.
d) Cod. ins. بين; cf. supra ٣٢٧٧, 5 et l. l. in ann. superiore imprimis *Agh.* ubi ابي الكنود عبد الرحمان بن عبيد.

بلوناك فوجدناك عظيم الأمانة *a* ناعماً للرعيّة تُوفّر لهم فيّهم
وتظلف *b* نفسك عن دنيام فلا نأكل اموالهم ولا ترتشى في
احكامهم وإن ابن عمك قد اكل ما تحت يديّه بغير علمك
فلم يسعني كتمانك ذلك فأنظرُ رحمك الله فيما هناك وأكتب
5 التي برأيك فيما احببت أنته *c* اليك والسلام، فكتب اليه على
أما بعد فتلوك نصح الامام والأمة وأتى الأمانة ودل على الحف
وقد كتبت الى صاحبك فيما كتبت التي فيه من امره ولم
أعلمه أنك كتبت فلا تدع اعلامي بما يكون بحضرتك مما النظر
فيه للأمة صلاح فأنك بذلك جدير وهو حق واجب عليك
10 والسلام، وكتب الى *d* ابن عباس في ذلك فكتب اليه ابن عباس
أما بعد فإن انذى بلغك باطلً وأتى لما تحت يديّ ضابط
قائم له وله حافظ فلا تصدق الظنون *e* والسلام، قال فكتب
اليه على أما بعد فأعلمني ما اخذت من الجزية ومن ابن *d*
اخذت وفيهم وضعت قال فكتب اليه ابن عباس أما بعد فقد
15 فهمت تعظيمك مرارة *f* ما بلغك أنني رزأته من مال اهل هذا
البلد فأبعث الى عمك من احببت فأتى طاعن عنه والسلام،
ثم دعا ابن عباس اخواله *g* بنى هلال بن عامر فجاءه الضحك
ابن عبد الله وعبد الله بن رزيق بن ابن عمرو الهلاليان ثم
اجتمعت معه قيس كلها فحمل مالا قال ابو زيد قال ابو عبيدة

a) Inserui ex IA. *b*) IA وتكفّ Now. tacet. *c*) Cod.
اتيه، IA et Now. om. *d*) Cod. om. *e*) IA الظنين، Now.
من، IA et Now. مرارة. *f*) Cod. مرارة. *g*) IA add. من،
sed Now. om.

كانت ارزاقاً قد اجتمعت فحمل معه مقدار ما اجتمع له
فَبَعَثَ الْأَخْمَاسَ كُلَّهَا فَلَمَحَقُوهُ بِالطَّفِّ فَنَوَاقِفُوا يُرِيدُونَ اخذ
المال فقالت قَيْسٌ وَاللَّهِ لَا يُوَصَّلُ إِلَى ذَلِكَ وَفِينَا عَيْنٌ تَطْرُقُ وَقَالَ
صَبْرَةَ بِنْتُ شَيْمَانَ الْحُدَّانِيَّ يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ وَاللَّهِ إِنَّ قَيْسًا لَأَخَوَانُنَا
فِي الْإِسْلَامِ وَجِيرَانُنَا فِي الدَّارِ وَعَاوَانُنَا عَلَى الْعَدُوِّ وَإِنَّ الَّذِي 5
يُصِيبُكُمْ *a* مِنْ هَذَا الْمَالِ لَوْ رَدَّ عَلَيْكُمْ لَقَلِيلٌ وَمِنْ غَدَا خَيْرٌ لَكُمْ
مِنَ الْمَالِ قَالُوا مَا نَرَى قَالَ انصَرِفُوا عَنِّي وَدَعُوهُ * فَطَاعُوهُ فَانصَرَفُوا *b*
فَقَالَتْ بَكْرٌ وَعَبْدُ الْقَيْسِ نَعَمَ الرَّأْيُ رَأْيُ صَبْرَةَ لِقَوْمِهِ فَاعْتَزَلُوا
أَيْضًا فَقَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ وَاللَّهِ لَا نُفَارِقُهُمْ نُقَاتِلُهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ
قَدْ تَرَكَ قِتَالَهُمْ مَنْ هُوَ أَبْعَدُ مِنْكُمْ رَحِمًا فَقَاتُوا وَاللَّهِ لَنُقَاتِلَهُمْ 10
فَقَالَ إِذَا لَا أَسَاعِدُكُمْ عَلَيْهِمْ فَاعْتَزَلَهُمْ قَالَ فَرَأَسُوا *c* عَلَيْهِمْ ابْنُ
الْمُجَاعَةِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَاتَلُوهُ وَجَمَلَ الصَّحَّاحُ عَلَى ابْنِ الْمُجَاعَةِ
فَطَعَنَهُ وَاعْتَنَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَزِينٍ فَسَقَطَا إِلَى الْأَرْضِ يَعْتَرِكُنِ
وَكَثُرَ الْجِرَاحُ فِيهِمْ وَهُمْ يَكُنُ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ فَقَالَتْ الْأَخْمَاسُ مَا صَدَعْنَا
شَيْئًا *d* اعْتَزَلْنَا *d* وَتَرَكَنَا بِمِيتَاتِهِمْ فَصَرَبُوا وَجَسُوا بَعْضُهُمْ عَنِ 15
بَعْضٍ وَقَالُوا لِبَنِي تَمِيمٍ فَنَدَحْنَا أَسَاحِيَّ مِنْكُمْ أَنْفُسًا حِينَ تَرَكَنَا
هَذَا الْمَالَ لِمَنْ عَمَّكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَاتِلُونَهُمْ عَلَيْهِ أَنْ الْقَوْمَ قَدْ حَمَلُوا
وَحُمُوا فَخَلُّوا وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ فَانصَرِفُوا وَمَضَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ نَحْوُ
مِنْ عَشْرِينَ رَجُلًا حَتَّى قَدِمَ مَسَكَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ
زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ 20

a) Cod. يُصِيبُكُمْ. *b*) Supplevi ex IA et Now. *c*) Cod.

d) Cod. اعْتَزَلْنَا. فَرَأَسُوا.

البصرة حتى قُتِلَ عَلِيُّ عَمَ فشاخص الى الحسن فشهِد الصُّلَحَ
 بينه وبين معاوية ثم رجع الى البصرة وثقله بها فحمله وملاً من
 بيت المال قليلاً وقال في ارزاق قال ابو زَيْد ذكرت ذلك لابي
 الحسن فانكره وزعم ان علياً قُتِلَ وابن عباس بمكة وان الذي
 شهد الصُّلَحَ بين الحسن ومعاوية عبيد الله بن عباس ٥

وفي *b* هذه السنة قُتِلَ عَلِيُّ بن ابي طالب عم واختلف في
 وقت قتله فقال ابو مَعَشَرٍ ما حدّثني به أَحْمَدُ بن ثابت قال
 حدّثت عن اسحاق بن عيسى عن ابي مَعَشَرٍ قال قُتِلَ عَلِيُّ في
 شهر رمضان يوم الجمعة لسبع *c* عشرة خلت منه سنة ٤٠
 10 وكذلك قال الواقدي حدّثني بذلك الخارث عن ابن سعد عنه
 واما ابو زَيْد فحدّثني عن عليّ بن محمد انه قال قُتِلَ عَلِيُّ بن
 ابي طالب بالكوفة يوم الجمعة لاحدى عشرة قال ويقال ثلث
 عشرة بقيت من شهر رمضان *a* سنة ٤٠ قال وقد قيل في شهر
 ربيع الآخر سنة ٤٠

15 ذكر الخبر عن سبب قتله ومقتله

حدّثني موسى بن عبد الرحمان المسروقي قال دعا عبد الرحمان
 الكهراني ابو عبد الرحمان قال دعا اسماعيل بن راشد قال من
 حديث ابن ملجم واصحابه ان ابن ملجم والبرك *d* بن عبد الله
 وعمرو بن بكر التميمي *e* اجتمعوا فتذاكروا امر الناس وعبوا على *f*

a) Cod. om. *b*) Cod. praemittit. قال. *c*) Cod. لتسع.

d) Cod. والمبارك; cf. Bal. III, 745. Est cognomen ejus; nomen erat al-Haddjâdj (Mobarrad ٥٤٤, ٥٤٩). *e*) Cod. السملى, IA et Now. التميمي السعدى. Bal. ut rec.; cod. add. انهم.

f) IA عمل, Now. om.

وَلَانِهِمْ ثَمْرَ ذَكَرُوا اِهْلَ النَّهْرِ فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِالْبِقَاعِ
 بَعْدَهُمْ شَيْئًا *a* اخَوْنَنَا الَّذِينَ كَانُوا نِعَاةَ النَّاسِ لِعِبَادَةِ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ
 كَانُوا * لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَآئِمَةً *b* فَلَوْ شِئْنَا انْفُسْنَا فَاتَيْنَا
 أَيَّمَةَ الصَّلَاةِ فَالْتَمَسْنَا قَتْلَهُمْ فَأَرْحَمْنَا مِنْهُمْ الْبِلَادَ وَثَارْنَا بِهِمْ اخْوَانَنَا
 فَقَالَ ابْنُ مُلْجَمٍ اأَكْفِيكُمْ عَلِيٌّ بِنَ ابْنِ طَالِبٍ وَكَانَ مِنْ اِهْلِ ⁵
 مِصْرَ وَقَالَ الْبُرْكَ *c* بِنَ عَبْدِ اللَّهِ اأَكْفِيكُمْ مَعَاوِيَةَ بِنَ ابْنِ سُفْيَانَ
 وَقَالَ عَمْرُو بِنَ بَكْرٍ اأَكْفِيكُمْ عَمْرُو بِنَ الْعِصَاصِ فَتَنَعَاهِدُوا وَتَوَاتَفُوا
 بِاللَّهِ لَا يَنْكُصُ رَجُلٌ مِّنَّا عَنِ صَاحِبِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ *d* إِلَيْهِ حَتَّى
 يَقْتُلَهُ أَوْ يَمُوتَ دُونَهُ فَأَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ فَسَمُّوهُمَا وَاتَّعَدُوا لِسَبْعِ عَشْرَةَ *e*
¹⁰ تَخْلُو مِنْ رَمَضَانَ أَنْ يَثْبَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ الَّذِي
 تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي فِيهِ صَاحِبُهُ
 الَّذِي يُطَلَبُ فَأَمَّا ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ فَكَانَ عِدَادَهُ فِي كِنْدَةَ
 فَخَرَجَ فَلَقِيَ اصْحَابَهُ بِالْكُوفَةِ وَكَانَتْ أَمْرُهُ كِرَاهَةً أَنْ يُظْهِرُوا شَيْئًا
 مِنْ أَمْرِهِ فَانْتَهَى رَأَى ذَاتَ يَوْمٍ اصْحَابًا مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ وَكَانَ عَلِيٌّ
¹⁵ قَتَلَ مِنْهُمْ يَوْمَ النَّهْرِ عَشْرَةً *f* فَذَكَرُوا قَتْلَهُمْ وَلَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ
 امْرَأَةً مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ يُقَالُ لَهَا قَطَامٌ ابْنَةُ الشَّحْجَنَةِ *g* وَقَدْ قَتَلَ
 أَبَاهَا وَاخَاهَا يَوْمَ النَّهْرِ وَكَانَتْ فَاتِقَةً لِلْجَمَالِ فَلَمَّا رَأَاهَا انْتَبَسَتْ
 بِعَقْلِهِ وَنَسِيَ حَاجَتَهُ الَّتِي جَاءَ لَهَا ثَمْرَ خُطْبَتِهَا فَقَالَتْ لَا انْتَرَوْجِكُمْ
 حَتَّى تَشْفَى لِي قَاتِلٌ وَمَا يَشْفِيكَ قَالَتْ *h* ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقِيِنَّةٌ

a) IA et Now. om. *b*) Cf. Kor. 5 vs. 59. *c*) Cod.

المبارك. *d*) Cod. وجه. *e*) Cod. عشر. *f*) IA عدّة, Now.
 tacet. *g*) Cod. السمحة, IA om.; puncta et voc. sec. Bal.

h) Cod. om., deinde habet ثلثت.

وقتل علي بن ابي طالب قال هو مهرٌ لك فاما قتل علي فلا
 اراك ذكرتيه لي وانت تريديني a قالت بلى التمس غيرته فان
 اصبت شفيت نفسك ونفسي ويهنئك b العيش معي وان قتلت
 * فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ c من الدنيا وزينتها وزينة اهلها قال فوالله
 5 ما جاء بي الى هذا المصر الا قتل علي فلما سالت قالت
 اتى اطلب لك من يسندك d ظهرك ويساعدك على امرك فبعثت
 الى رجل من قومها من تميم الرباب يقال له وردان فكلّمته فاجابها
 واتى ابن ملجم رجلاً من أشجع يقال له شبيب بن بَجْرَةَ فقال
 له هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وما ذاك قال قتل علي
 10 ابن ابي طالب قال ثكلتك أمك * لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً اِذَاءِ كَيْفَ
 تقدر على علي قال اَكْمُنُ f له في المسجد فاذا خرج لصلاة
 الغداة شددنا عليه فقتلناه فبان نجونا شقيننا انفسنا وانركنا
 ثارنا وان قتلنا * فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ e من الدنيا وما فيها
 قال g ويحك لو كان غير علي لكان آهون علي قد عرفت بلاءه
 15 في الاسلام وسابقته مع النبي صلعم وما آجِدُنِي اَنْشُرِحَ لِقَتْلِهِ قال
 اما تعلم انه قتل اهل النهر العباد الصالحين قال بلى قال فنقتله
 من قتل من اخواننا فاجابه فجاؤوا قَطَامٍ وهي في المسجد الاعظم
 معتكفة فقالوا لها قد اجمع رأينا على قتل علي قالت فاذا
 اردتم ذلك فانوفى ثم عاد اليها ابن ملجم في ليلة الجمعة لله

a) Cod. تريدني, IA. b) Cod. ويهنك, IA.

c) Cf. Kor. 28 vs. 60. d) IA (et Now.) يشد. ونفعك.

e) Cf. Kor. 19 vs. 91. f) Cod. اكن. g) Cod. om.

مُلَجِّمٌ قَالِ فَبَدَأَ ان يَضْرِبَ عَلِيًّا وَكَانَ جَانِسًا فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ
 اَنْ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةِ اَبِجَرِّ بْنِ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ اِنِى حَاجَّارٌ وَكَانَ
 نَصْرَانِيًّا وَالنَّصَارَى حَوْلَهُ وَاُنَاسٌ مَعَ حَاجَّارٍ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ يَمْشُونَ فِي
 جَانِبِ وَفِيهِمْ شَقِيْقٌ بِنُ ثَوْرٍ فَقَالَ ابْنُ مَلَجِّمٍ *a* مَا هُوَ لَءَ *b* فَاُخْبِرَ

٥ الخبر فأنشأ يقول *a*

لَتُنْ كَانَ حَاجَّارُ بْنُ اَبِجَرٍّ مُسْلِمًا لَقَدْ بُوْعِدَتْ مِنْهُ جِنَازَةُ اَبِجَرِّ
 وَاِنْ كَانَ حَاجَّارُ بْنُ اَبِجَرٍّ كَافِرًا فَمَا مِثْلُ هَذَا مِنْ كُفُوْرٍ بِمُنْكَرٍ
 اَنْتَرَضُونَ هَذَا اَنْ قَيْسًا وَمُسْلِمًا جَمِيْعًا لَدَا نَعِشٍ قِيَا فُبَدَحَ مَنظَرِ
 فَلَوْلَا الَّذِي اَنْوَى لَفَرَّقَتْ جَمْعَهُمْ بِابْيَضَ مَصْقُولِ الدِّيَاسِ مُشْهَرٍ
 10 وَاُنْكَنِي اَنْوَى بِذَاكَ وَسَيَلَسَةً اِلَى اللّهِ اَوْ هَذَا فَحَدِّ ذَاكَ اَوْ دَرِيءَ

وَذَكَرَ اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ كُنْتُ وَاللّهِ اَتَى لِأَصْلَى تِلْكَ
 اللَّيْلَةَ لِلّهِ ضُرِبَ فِيهَا عَلِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ الْاَعْظَمِ فِي رَجَالٍ كَثِيْرٍ
 مِنْ اَعْلِ الْمَصْرِ يُصَلُّونَ قَرِيْبًا مِنَ السُّدَّةِ مَا لَمْ اَلَّا قِيَامًا وَرُكُوْعًا
 وَسُجُوْدًا وَمَا يَسَامُونَ مِنْ اَوَّلِ اللَّيْلِ اِلَى آخِرِهِ اَنْ خَرَجَ عَلِيٌّ
 15 لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَجَعَلَ يُنَادِي اِيْهِيَ النَّاسُ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ فَا اَدْرَى
 اَخْرَجَ مِنَ السُّدَّةِ فَتَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ اَمْ لَا فَانظَرْتُ اِلَى *d* بَرِيْقٍ
 وَسَمِعْتُ الْحَكْمَ لِلّهِ يَا عَلِيُّ لَا لَكَ وَلَا لِاصْحَابِكَ فَوَايْتُ سَيْفًا ثَمَّ
 رَايْتُ ثَانِيًا ثَمَّ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُوْلُ لَا يَفُوْتَنَّكُمْ الرَّجُلُ وَشَدَّ النَّاسُ
 عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ جَانِبِ قَالِ فَلَمْ اَبْرَحْ حَتَّى اُخِذَ ابْنُ مَلَجِّمٍ
 20 وَاَدْخَلَ عَلِيَّ عَلِيًّا فَدَخَلْتُ فِيْهِمْ دَخَلَ مِنَ النَّاسِ فَسَمِعْتُ عَلِيًّا

a) Cod. add. لعنه الله. *b*) Cod. هو لا; IA hanc narrationem om. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. والى.

يقول النفس بالنفس ان انا مُتٌ فَمَا قَتَلُوهُ كَمَا قَتَلْتَنِي وَإِنْ بَقِيَتْ
 رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي *a*، وَذَكَرَ أَنَّ النَّاسَ دَخَلُوا عَلَى الْحَسَنِ فَزِعِينَ
 لَمَّا حَدَّثَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ فَبَيْنَمَا هُمَا عِنْدَهُ وَابْنُ مُلْجَمٍ مَكْتُوفٌ
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ نَادَتْهُ أُمُّ كَلْتُومَ بِنْتُ عَلِيٍّ وَهِيَ تَبْكِي أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ
 لَا بِأَسِّ عَلِيٍّ ابْنِ وَاللَّهِ مُخْزِيكَ قَالَ فَعَمِلِي مَنِ تَبْكِينَ وَاللَّهِ لَقَدْ
 اشْتَرَيْتُهُ بِالْفِءِ وَسَمَّيْتُهُ بِالْفِءِ وَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الصَّرِيضَةُ عَلَى جَمِيعِ
 أَهْلِ الْمَصْرِ مَا بَقِيَ مِنْهَا أَحَدٌ، وَذَكَرَ أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ فَقَدْنَاكَ
 وَلَا نَفْقِدُكَ فَتَنْبَأُ بِحَسَنِ فَقَالَ مَا أَمْرُكُمْ وَلَا أَنْهَاكُمْ أَنْتُمْ أَبْصَرُ
 فَرَى عَلَيْهِ مِثْلَهَا فِدَاعًا * حَسَنًا وَحَسِينًا *b* فَقَالَ *c* أَوْصِيكُمَا بِتَقْوَى
 اللَّهِ وَأَلَّا تَبْغِيَا الدُّنْيَا وَإِنْ بَغْتُمَا وَلَا تَبْكِيَا عَلَى شَيْءٍ زُوِيَ
 عَنْكُمَا وَقَوْلًا لِحَقِّ وَأَرْحَمًا الْيَتِيمِ وَأَعْيَبًا *d* الْمَلْهُوفِ وَأَصْنَعَا لِلْآخِرَةِ *e*
 وَكُونَا لِلظَّالِمِ خَصْمًا *f* وَالْمُظْلُومِ نَاصِرًا وَأَعْمَلَا *g* فِي الْكِتَابِ وَلَا
 تَأْخُذْكُمَا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَنَّكُمْ تَرَى نَظَرَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكْفِيِّ فَقَالَ
 هَلْ حَفِظْتُمَا مَا أَوْصَيْتُ بِهِ إِخْوَتَيْكُمْ *h* قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاتَى أَوْصِيكَ *i*
 بِمِثْلِهِ وَأَوْصِيكَ *i* بِتَوْقِيرِ إِخْوَتَيْكَ الْعَظِيمِ حَقَّهُمَا عَلَيْكَ فَاتَّبَعَهُ *h* أَمْرُهُمَا
 وَلَا تَنْقُطِعْ أَمْرًا دُونَهُمَا ثُمَّ قَالَ أَوْصِيكُمَا بِهِ فَذَهَّ شَقِيْقَكُمَا وَابْنَ
 أَبِيكُمَا وَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُحِبُّهُ وَقَالَ لِلْحَسَنِ أَوْصِيكَ

الحسن والحسين *b* IA et Mas. IV, 431. *a* Cod. برأى. *c* *d* IA et Mas. add. عليهما. *e* IA add. لهما. *d* IA et Mas. واعينا, mox IA الضائع (nonne الضائع ut *Nihâja* I, ٢١, paenult.?), Mas. الضعيف. *e* Cod. للآخرة, cf. *Nihâja* l. c. *f*) IA خصيما, Mas. cum cod. facit. *g*) IA كتاب الله. *h*) Cod. hic et mox اخوتك. *i*) Cod. s. و. *h*) IA وتزيين, Mas. وتزيين.

أَعَى بُنَىٰ بِنَقْوَىٰ اللّٰه * وَأَقَامِ الصَّلَاةَ لَوْقْتِهَا وَابْتَغِ الْوَعْدَ الْحَرَامَ *a* عِنْدَ
مَآحِلِهَا وَحَسِّنِ الْوُسُوءَ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهْرٍ * وَلَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ
مِّنْ مَّانِعِ الرِّكَاتِ *b* وَأَوْصِيكَ بِعَفْرِ الذَّنْبِ وَكَطْمِ الْغَيْظِ وَصِلَةَ الرَّحِمِ *c*
وَالْحِلْمِ * عِنْدَ الْجَاهِلِ *d* وَالتَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَالتَّثَبُّتُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّعَاهُدُ
5 لِلْقُرْآنِ وَحُسْنُ الْحِجَارِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجْتِنَابُ
الْفَوَاحِشِ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَىٰ فكَانَتْ وَصِيَّتُهُ *e* بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ أَوْصَىٰ
أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ * لَا شَرِيكَ لَهُ *f* وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ *g* * أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْكَحْفِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
10 كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ *h* ثُمَّ * أَنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَآحِيَايَ
وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَوْصِيكَ يَا حَسَنُ وَجَمِيعَ وَلَدِي وَأَعْلَىٰ بِنَقْوَىٰ اللّٰهِ
رَبِّكُمْ * وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا
وَلَا تَفَرَّقُوا فُلْتِمَا سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّعًا يَقُولُ إِنَّ صَلَاحَ ذَاتِ
15 الْبَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ عَمَّةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ أَنْظِرُوا إِلَى ذَوَىٰ أَرْحَامِكُمْ
فِي صَلَاحِهِمْ يَهْوَنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِحَسَابِ اللّٰهِ الْإِلَهَةِ فِي الْآيَاتِمَا فَلَا تُعْنُوا
أَفْوَاهَهُمْ وَلَا يَضِيعَنَّ بِحَضْرَتِكُمْ ، وَاللّٰهُ الْإِلَهَةُ فِي جَبْرَانِكُمْ فَاتَّقُوا وَصِيَّةَ
نَبِيِّكُمْ صَلَّعًا مَا زَالَ يُوصِي بِهِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُورَثُهُ ، وَاللّٰهُ الْإِلَهَةُ

a) Cf. Kor. 24 vs. 37; 21 vs. 73. *b*) IA om.; cod. منع
loco مانع. *c*) IA Tornb. et Búl. الحرم. *d*) IA عن الجاهل.
e) In cod. a manu poster. add. عليه من الله السلام والرضى.
f) Kor. 6 vs. 163. *g*) Cod. add. صلى الله عليه. *h*) Cf.

Kor. 9 vs. 33; 61 vs. 9. *i*) Ibid. 6 vs. 163; loco من أول.
k) Ibid. 3 vs. 97 et 98.

في القرآن فلا يسبقنكم الى العمل به غيركم ، واللّه اللّه في الصلوة
فانها عمود دينكم ، واللّه اللّه في بيت ربكم فلا تأخّلوه *a* ما بقيتم
فانه ان ترك لم يَناظر *b* ، واللّه اللّه في الجهاد في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ، واللّه اللّه في الزكاة فانها تطفئ غضب الربّ ،
والله اللّه في ذمّة نبيكم فلا يظلمن بين أظهركم ، واللّه اللّه في *c*
احساب نبيكم فان رسول الله اوصى بهم ، واللّه اللّه في الفقراء
والمساكين فأشركوكم في معاشكم ، واللّه اللّه فيما ملكت أيمانكم ،
الصلوة الصلوة لا تخافن في الله لومة لائم *e* يكفيكم من ارادكم
وبغى عليكم * وقولوا للناس حسناً كما امركم الله ولا تتركوا
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤتى الامر شراركم ثم تدعون *10*
فلا يستجاب لكم وعليكم *e* بالتواصل والتبادل واياكم والتدابير
والتقاطع والتفرق * وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب *f* حفظكم
الله من اهل بيت وحفظ فيكم *g* نبيكم استودعكم الله وأقرأ
عليكم السلام ورحمة الله ، ثم لم ينطق *h* الا بلا اله الا الله *15*
حتى قبض رضى *i* وذلك في شهر رمضان سنة ٤٠ وغسله ابنائه *k*
الحسن الحسين *l* وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلثة اثواب

a) Cod. مخلونه . *b*) Cod. يناظروا . *c*) Cf. Kor. 5 vs. 59. *d*) Ibid.
2 vs. 77. *e*) Hinc incipit O i. e. cod. Bodl. Uri 722 f. 77r.
f) Kor. 5 vs. 3. *g*) O فيه . Pro نبيكم C نبيكم . *h*) C add. عليه
رضى الله عنه وأرضاه IA ، رضوان الله عليه O ، om. O. *i*) C om. ،
sequ. وذلك om. O. *k*) O et IA om. *l*) C add. الله
رضى الله و loco وعن C ، وعليهما السلام O ، عنهما اجمعين

ليس فيها قميص وكبر عليه الكسَن تسع *a* تكبيرات ثم *b* ولَّى
الكسَن *c* ستة أشهر وقد كان على نهى *d* الكسَن عن المثلة
وقال يا بنى عبد المطلب لا أؤفئكم *e* تخوضون دماء المسلمين
تقولون قتل امير المؤمنين * قتل امير المؤمنين *f* ألا لا يقتلن
⁵ ألا قاتلى أنظر يا * حَسَن ان *g* انا مُتُّ من ضربته *h* هذه فأضربه
ضربةً بضربة ولا تُمثل بالرجل فأتى سمعت رسول الله صلعم يقول
أياكم والمثلة ولو أنه *f* بالكلب العقور فلما قبض عم بعث
الكسَن الى ابن ملجم فقال للكسَن هل لك في خصلة أتى
والله *i* ما اعطيت الله عهداً إلا وفيت به أتى كنت قد *k*
¹⁰ اعطيت الله عهداً عند الخظيم أن اقتل علياً ومعاوية او اموت
دونهما فان شئت خليت بينى وبينه ولك الله على ان لم
اقتله او قتلته ثم *l* بقيت أن *i* أتيتك حتى اصع يدي في يدك
فقال له *k* الكسَن اما والله حتى تُعاين النار فلا ثم قدمه
فقتله ثم اخذه الناس فارجوه في بوارى ثم *m* احرقوه بالنار
¹⁵ واما البرك *n* بن عبد الله فانه *k* في تلك الليلة لثك ضرب فيها
على *i* فعد *o* معاوية فلما خرج ليصلى الغداة شد عليه بسيفه
فوقع السيف في أليته فأخذ فقال ان عندى خيراً أسرك به
فان اخبرتك فنافعى ذلك عندك قل نعم قل ان احسا لي قتل

a) IA et Now. سبع. *b*) O و. *c*) Ambo add. عليه السلام,
tum O عماله. *d*) O يئهى. *e*) IA الفينكم O; mox
C تخوضون. *f*) O et IA om. *g*) O حَسَن اذا. *h*) O et
IA ضربتى. *i*) C om. *k*) O om. *l*) C و. *m*) O et IA و.
n) C المبارك. *o*) O فعد.

عليًا في مثل *a* هذه الليلة قال فلعلّه لم يقدر على ذلك قال *b*
 بلى إن عليًا يخرج ليس *c* معه من *d* يحرسه فأمر به معاوية
 فقتل وبعث معاوية إلى الساعدي وكان طبيبًا فلما نظر إليه
 قال أختَر أحدى *e* خصلتين أمّا أن أُحمى حديدًا فأصعها
 موضع السيف وأمّا أن أسقيك شربةً تقطع منك الولد وتبرأ ⁵
 منها فإن ضربتك مسمومة فقال معاوية أمّا النار فلا صبر لي
 عليها وأمّا انقطاع الولد فإن في يزيد * وعبد الله *e* ما تقرّ به
 عيني فسقاه تلك الشربة فبرأ ولم يولد له بعدها وأمر معاوية
 عند ذلك بالمقصورات وحرّس الليل *f* وقبام الشرط على رأسه *g* إذا
 سجدء وأمّا عمرو بن بكر فجلس لعمر بن العاص تلك الليلة ¹⁰
 فلم يخرج *h* وكان اشتكى بطنه فأمر خارجة * بن حذافة *i* وكان
 صاحب شرطته وكان من بني عامر بن لوّى فخرج ليصلى فشدت
 عليه وهو يرى أنه عمرو فضربه فقتله فأخذه *k* الناس فانطلقوا
 به إلى عمرو يسلمون عليه بالأمرة فقال من هذا قالوا عمرو قال
 فمن قتلت قالوا خارجة * بن حذافة *l* قال أمّا والله يا فلسف ما ¹⁵
 ظننته غيرك فقال عمرو اردتني وأراد الله خارجة * فقدمه عمرو *m*
 فقتله فبلغ *k* ذلك معاوية فكتب إليه

a) O et IA om. *b*) C فقال. *c*) O وليس. *d*) O et IA
 احد. *e*) C om. *f*) O om., وقام C, deinde O شرط.
g) O add. يَأْكُرْسُونَهُ. *h*) C add. تلك الليلة. *i*) O om., IA
 بن أبي حبيبة. Now. *k*) O c. و. *l*) O, IA et
 Now. om. *m*) O وقدمه.

وَقَتْلُ وَأَسْبَابُ الْمَنَايَا *a* كَثِيرَةٌ
 مَنِيَّةٌ شَيْخٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ
 فِيهَا عَمْرُو مَهْلًا أَمَا أَنْتَ عَمُّهُ
 وَصَاحِبُهُ دُونَ الرَّجَالِ الْأَقْرَابِ
 نَاجِبُونَ وَقَدْ بَدَّلَ الْمُرَادِيُّ سَبْقَهُ
 مِنْ أَبِي أَيْ شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ
 وَيَضْرِبُنِي بِالسَّيْفِ آخَرَ مِثْلَهُ
 فَكَانَتْ عَلَيْنَا *b* تِلْكَ ضَرْبَةٌ لِأَبِ
 5 وَأَنْتَ تُنَاغِي *c* كُلَّ يَوْمٍ وَأَيْلَانَةٌ
 بِمِصْرِكَ بَيْضًا كَالطِّبَاءِ السَّوَابِ ؁

ولمَّا *d* انتهى الى عائشة قتل علي *e* رضى *f* قالت

فَالْقَتَنُ *g* عَصَاهَا وَأَسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّمَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْأَيَابِ الْمُسَافِرُ

* فَمَنْ قَتَلَهُ فُقَيْلٌ *h* رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ فَقَالَتْ *i*

فَإِنْ يَكُ نَائِبًا *k* فَلَقَدْ نَعَاهُ غُلَامٌ لَيْسَ فِي فِيهِ الثَّرَابِ ؁

10 فَقَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ *m* ابْنِ سَلَمَةَ الْعَلِيِّ تَقُولِينَ هَذَا فَقَالَتْ أَيْ

أَنْسَى إِذَا نَسِيتُ فَدَكِرُونِي *n* وَكَانَ الَّذِي ذَهَبَ بِنَعْيِهِ سُقَيْبَانُ

ابْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الرَّهْرِيِّ ؁ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مِيَّاسَ

الْمُرَادِيُّ فِي قَتْلِ عَلِيِّ

وَحَسْنُ *o* ضَرْبِنَا يَا لَكَ الْكَيْفِ حَبِيدْرَا

15 وَحَسْنُ خَلَعْنَا مَلِكُهُ مِنْ نِظَامِهِ *p*

وَإِنْ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعَزَّةٌ

إِذَا الْمَوْتُ *r* بِالْمَوْتِ أَرْتَدَى وَتَنَازَرَا

a) O كروا *d*). *c*) O تُنَاغِي. *b*) O عليه. *c*) O الامور *C*

عليه السلام. *f*) C ut solet. *e*) O add. بن أبي طالب. *f*) C ut solet. *e*) O انه لما

g) C c. و. Auctor versus est el-Mo'aqqir el-Bâriqî, cf. Ibn

Dor. ٢٨٢ et *Agh.* X, ٤٦ cett. *h*) O مِّنْ مِّثْلِهِ نَقْتَلُ *i*). *i*) O c. و.

k) C s. p., IA نَائِبًا, Now. tacet. *l*) O نُعَاةٌ et deinde IA

نَعَى. *m*) O add. بن سلمة. *n*) O تُدَكِّرُونِي. *o*) IA c. ف.

p) O نِظَاقِهِ. *q*) C وَتَخَيَّرَا. *r*) IA المرء، sed v. l. الموت.

وخمسين سنة *a* وحدثت عن مصعب بن عبد الله قال كان
 الحسن *b* بن علي يقول قُتل ابي وهو ابن ثمان وخمسين سنة *a*
 * وحدثنا عن بعضهم قال *c* قُتل وهو ابن خمس وستين سنة
 وحدثني *d* ابو زيد قال حدثني *d* ابو الحسن قال حدثني ايوب
 5 ابن عمر * بن ابي عمر *a* عن جعفر بن محمد قال قُتل علي *a*
 وهو ابن ثلث وستين سنة قال وذلك اصح ما قيل فيه *e*
 حدثني *f* عمر قال دما يحيى بن عبد الحميد الحماني قال
 دما شريك عن ابي *g* اسحاق قال قُتل علي عم وهو ابن ثلث
 وستين سنة وقال هشام * وابي علي *h* وهو ابن ثمان وخمسين
 10 سنة واشهر * وكانت خلافته *i* خمس سنين * الا ثلثة اشهر *h* ثم
 قتله ابن ملجم *l* واسمه عبد الرحمان بن عمرو *m* في رمضان لسبع
 عشرة مضت منه وكانت ولايته اربع سنين وتسعة *n* اشهر وقتل *a*
 سنة ٤. وهو ابن ثلث وستين سنة *e* وحدثني *o* الحارث قال
 حدثني *p* ابن سعد عن *q* محمد بن عمرو *r* قال قُتل علي عم
 15 * وهو ابن ثلث وستين سنة صبيحة ليلة *t* الجمعة لسبع عشرة
 ليلة خلت من شهر *a* رمضان سنة ٤. ودفن عند مسجد *u*

a) O om. *b*) O حَسِين. *c*) O وقال بعضهم. *d*) C حدثنا.
e) O add. الله شاء الله. *f*) C وحدثني. *g*) O ابن. *h*) O
 لُعنهُ الله. *i*) C add. وأشهرًا. *k*) O وكان ولايته. *l*) O قُتِل.
m) C عمرو. *n*) O وسبعة. *o*) O s. و. *p*) O حدثنا.
q) O اخبرنا. *r*) O عمرو. *s*) O haec verba inter sequ.
 ٤. et ودفن ponit et om. سنة. *t*) O يوم. *u*) C verba
 مسجد et قصر transponit.

لجماعة في قصر الامارة، حَدَّثَنِي لَحَارْتُ قَالَ دَمَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ
 دَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ضُرِبَ عَلِيُّ عَمَّ لَيْلَةَ *b* الْجُمُعَةِ ثَكَّتْ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ انْسَبَتْ وَتُوِّقِيَ لَيْلَةَ الْاِحْدِ لِاِحْدَى عَشْرَةَ
 لَيْلَةَ بَقِيَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤. وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
 سَنَةً، وَحَدَّثَنِي *c* لَحَارْتُ قَالَ دَمَا * ابْنُ سَعْدٍ قَالَ دَا مُحَمَّدٌ *d*
 ابْنُ عُمَرَ * قَالَ دَمَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ *e* وَابُو بَكْرُ السَّبْرِيُّ *f* عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ *g* سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْكَتَمَفِيَّةِ يَقُولُ
 سَنَةَ الْجُبَاكِفِ دَخَلْتُ سَنَةَ *g* هَذَا *h* وَلِي *i* خَمْسٌ * وَسِتُّونَ
 سَنَةً قَدْ جَاوَزْتُ سَنَ ابْنِ قَيْبِلٍ *l* وَكَمْ كَانَتْ سَنَتُهُ يَوْمَ قُتِلَ قَالَ
 * قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ *m* سَنَةً، وَقَالَ *c* لَحَارْتُ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ *o*
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ * عُمَرَ كَذَلِكَ وَهُوَ الثَّبَّتُ *n* عِنْدَنَا
 ذَكَرَ الْخُبْرَ عَنْ قَدْرِ مَدَّةِ خِلَافَتِهِ *o*
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثْتُ عَنْ اسَاكِنَ بْنِ عَيْسَى
 عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ كَانَتْ خِلَافَةُ عَلِيٍّ خَمْسَ سِنِينَ الْآ ثَلَاثَةَ
 اشْهُرٍ، وَحَدَّثَنِي *c* لَحَارْتُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ سَعْدٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ *d*
 ابْنُ عُمَرَ كَانَتْ * خِلَافَةُ عَلِيٍّ خَمْسَ سِنِينَ الْآ ثَلَاثَةَ *p* اشْهُرٍ،

a) C حدثنا، O om. محمد et habet عمرو. b) O يوم.
 c) O s. و. d) C om., deinde O rursus عمرو. e) C om.
 f) O الشري. g) O om. h) Forte و احدى و delendum, coll.
 II, 1.40, 1, Belâdh. of, 2. i) C لي، O الى. k) O وستين وقد. l) O
 وستين وهذا الثابت O n). ثلثه وستون O m). قلت
 add. رضى الله عنه وارضاه O، وعليه السلام O p). خلافته اربع O
 سنين وتسعة.

حَدَّثَنِي أَبُو a زَيْدٌ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَتْ وَايَاتُهُ عَلِيٌّ أَرْبَعٌ
سِتِّينَ وَتِسْعَةَ b أَشْهُرٍ وَيَوْمًا c أَوْ * غَيْرَ يَوْمٍ d
ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ صَفْتِهِ e

حَدَّثَنِي f الْخَارِثُ قَالَ دَعَا ابْنَ سَعْدٍ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
5 دَعَا g أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَبْرَةَ عَنْ اسْحَافِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ ابْنِ فَرْوَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قُلْتُ مَا
كَانَتْ صِفَتُهُ عَلِيٌّ عَمَّ قَالَ h رَجُلٌ آدَمٌ شَدِيدُ الْأُدْمَةِ ثَقِيلُ الْعَيْنَيْنِ
عَظِيمُهُمَا ذُو بَطْنٍ أَصْلَحُ هُوَ إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ
ذَكَرَ نَسَبَهُ عَمَّ

10 هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ * بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ i وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ ابْنَةُ أَسَدِ بْنِ
هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ أَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ

فَأَوَّلُ زَوْجَتِهِ تَزَوَّجَهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْتَزِجْ عَلَيْهَا
15 حَتَّى تُتَوَقَّيَّتْ عِنْدَهُ وَكَانَ * لَهَا مِنْهُ k مِنَ الْوَلَدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَيْنِ l
وَيُذَكَّرُ m أَنَّهُ كَانَ * لَهَا مِنْهُ n ابْنُ آخَرٍ * يُسَمَّى مُحَمَّدًا o تُتَوَقَّيَّتُ
صَغِيرًا وَزَيْنَبُ الْكُبْرَى وَأُمُّ كُنْتُمْ الْكُبْرَى ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ p أُمَّ

a) ابن C. b) وسبعة O. c) Ambo ويوم. d) O ويومين. e) C add. عليه السلام. f) C verba حَدَّثَنِي et حَدَّثَنَا transponit. g) C عليه. h) O فقال. i) O et IA om. k) O et IA منها. l) O add. عليهما السلام. m) O وقد ذكروا. n) O et IA منها. o) O et IA يقدل له محسن وأنه. p) O, IA et Now. بعدها.

البَيْن بنْت حِزَام *a* وهو ابو المَاجِل بن *b* خَالِد بن رِبِيعَةَ بن
 الوَحِيد بن كَعْب بن عَامِر بن كِلَاب * فُولَد لها مِنْهُ *e* العَبَّاس
 وَجَعْفَر وَعَبْد اللّٰه وَعُثْمَانُ قُتِلُوا مَعَ الكُحَسْبِيِّنَ عَمَّ بَكْرٌ بِسَالَاءِ *d* وَلَا
 بَقِيَّةَ لَهُمْ غَيْرَ العَبَّاسِ ٤ وَتَزَوَّجَ لَيْلَى ابْنَةَ مَسْعُودِ بنِ خَالِدِ بنِ
 مَالِكِ بنِ رَبِيعَى بنِ سَلْمَى بنِ جَنْدَلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمِ بنِ ٥
 مَالِكِ * بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ *e* بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ فُولَدَتْ لَهُ
 عُبَيْدُ *f* اللّٰهُ وَابَا بَكْرٌ فَزَعَمَ هِشَامُ بنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُمَا قُتِلَا مَعَ
 الحُسَيْنِ *g* بِالطَّفِّ وَأَمَّا * مُحَمَّدُ بنِ عُمَرَ *h* فَآذَنَهُ زَعَمَ أَنَّ عُبَيْدَ اللّٰهَ
 ابْنَ عَلِيٍّ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ بنِ ابْنِ عُبَيْدِ بِالْمَدِينَةِ وَزَعَمَ أَنَّهُ لَا بَقِيَّةَ
 لِعُبَيْدِ اللّٰهِ * وَلَا لِأَبِي بَكْرٍ ابْنَتِي عَلِيٍّ عَمَّ *i* ١٠ وَتَزَوَّجَ أَسْمَاءُ ابْنَتُهُ
 عُمَيْسُ الحُثَمِيَّةُ فُولَدَتْ لَهُ فِيهَا حَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ * بنِ مُحَمَّدِ *e*
 يَحْيَى وَمُحَمَّدًا الصَّغِيرَ وَقَالَ لَا عَقَبَ لِهَيْمَا وَأَمَّا *k* الوَاقِدِيُّ فَآذَنَهُ قَالَ
 فِيهَا حَدَّثَتْنِي الحَارِثُ قَالَ نَسَا ابْنَ سَعْدٍ قَالَ نَا الوَاقِدِيُّ أَنَّ أَسْمَاءَ
 وُلِدَتْ لِعَلِيٍّ يَحْيَى وَعَوْنًا ابْنَتِي عَلِيٍّ وَيَقُولُ *l* بَعْضُهُمْ مُحَمَّدُ الصَّغِيرَ
 لِأَنَّ مُحَمَّدَ وُلِدَ وَكَذَلِكَ قَالَ الوَاقِدِيُّ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قُتِلَ مُحَمَّدُ *m* الصَّغِيرَ
 مَعَ الحُسَيْنِ *n* ٤ وَلَهُ مِنَ الصَّهْبَاءِ * وَهُنَّ أُمَّ حَبِيبِ *e* بِنْتِ

a) O, IA et Ibn Kot. ١٠٧, 7 حِزَام, Now. حِزَام. Cf. II, ٣٨٩, 10, Bibl. Geogr. VIII, ٣٩٨, 7 et Jakúbi ٢٥٣, 3, ubi lectio codicis reponenda. *b*) C om. *c*) O, IA et Now. فُولَدَتْ لَهُ et deinde وَجَعْفَرًا. *d*) O, IA et Now. بِالطَّفِّ, quod deinde om. *e*) O om. *f*) O عبد. *g*) Codd. add. (O عَلَيْهِ عَلَيْهِ) O. *h*) O. *i*) O. *k*) O c. *l*) O. *m*) O add. بن علي. *n*) O add. عليهما السلام. *e*) O. عَلَيْهِ السَّلَام.

ربيعة *a* بن بَاجِبِر بن العَبْد *b* بن عَلَقْمَة بن الحَارِث بن عَتْبَة *c*
 ابن سَعْد بن زُهَيْر بن جُشَم بن بَكْر بن حَبِيب بن عمرو بن
 غَنَم بن تَغْلِب بن وائل وفي أم ولد * من السَّبِي *d* الذين اصابهم
 خالد بن الوليد حين اغار * على عَيْن التَّمَر *e* على بنى تَغْلِب
 5 بها *f* عمر بن علي ورقية ابنة علي فَعَمَّر عمر * بن علي *g* حتى
 بلغ خمسًا وثمانين سنة فحاز نصف ميراث علي عم ومات يَبْنُوع ،
 وتزوج أمامة بنت ابي العاصم بن الربيع بن عبد العزى *h* بن
 عبد شمس بن عبد مناف وأُمُّهَا زَيْنَب بنت رسول الله صلعم
 فولدت له محمدًا الأَوَسَط ، وله محمد بن علي الأكبر الذي يقال
 10 له محمد بن الحنفية أمه خَوْلَة ابنة جَعْفَر بن قَيْس بن مَسَلَمَة
 ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة
 ابن لُجَيْم ، بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل نُوفَى *k* بانطاف
 فصلى *l* عليه ابن عباس *m* ، وتزوج أم سعيد بنت *n* عروة بن
 مسعود بن معتب *o* بن مالك التَّقْفَى فولدت له أم الحسن ورملة
 15 الكبرى ، وكان *p* له بنات من أمهات شتى لم يُسَمَّ لهن اسماء *q*

a) C زمعة. b) C المَعْد ، O العَبِيد ; cf. Bibl. Geogr. 1.1. 5, Wüstenfeld, *Reg.* 145 et Ibn Hadjar IV, p. 47v. Mox C علقم.
 c) Ita supra ٢.٤٣, 4 legatur pro عبيد. d) C المثنى.
 e) C على اليمين, O om. f) C وبها, O وبها التمر, O. g) O om. h) O العزير. i) Ambo يحيى; cf. Wüstenf., *Reg.*
 276, *Gen. Tab.* B 15. k) O ونوفى. l) O c. و. m) C
 add. رجهما الله. n) C بن. o) O معتب, C s. p. et v. p) O
 وكانت. q) C اسم.

أُمَّهَاتُهُنَّ مِنْهُنَّ *a* أُمُّ هَانِئٍ وَمَيْمُونَةَ وَزَيْنَبَ الصُّغْرَى وَرَمْلَةَ الصُّغْرَى
 وَأُمَّ كُنُوثِمْ الصُّغْرَى وَفَاطِمَةَ وَأَمَامَةَ وَخَدِيجَةَ وَأُمَّ الْكَرَامِ وَأُمَّ سَلَمَةَ
 وَأُمَّ جَعْفَرَ وَجُمَانَةَ *b* وَنَفَيْسَةَ بَنَاتِ عَلِيِّ عَمِّ أُمَّهَاتِهِنَّ *c* أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ
 شَتَّى *d* ، وَتَزَوَّجَ مَخْبِيَةَ *e* ابْنَةَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدَى بْنِ أَوْسٍ *f*
 ٥ ابْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيْمٍ *g* مِنْ كَلْبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةَ
 هَلَكَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ قَالَ الْوَاقِدِيُّ كَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهِيَ
 جَارِيَةٌ فَيَقَالُ لَهَا مَنْ أَخْوَالِكَ فَتَقُولُ *a* وَهَ وَهَ تَعْنِي كَلْبَاءَ ، فَجَمِيعُ
 وَلَدِ عَلِيٍّ لَصُلْبِهِ أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ ذَكَرًا وَسَبْعٌ عَشْرَةٌ أَمْرًا ، حَدَّثَنِي
 الْحَارِثُ قَالَ نَسَاهُ *h* ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ كَانَ النَّسْلُ مِنْ
 ١٠ وَلَدِ عَلِيٍّ خُمْسَةَ الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْكَافِيَّةِ وَالْعَبَّاسِ *i*
 ابْنِ الْكَلَابِيَّةِ وَعَمْرَ ابْنَ التَّغْلِبِيَّةِ ٥

ذَكَرُ وُلَاتِهِ

وَكَانَ *h* وَالْيَمَّهَ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ *l*
 وَقَدْ ذَكَرْنَا *m* اخْتِلَافَ الْمُخْتَلَفِينَ *n* فِي ذَلِكَ *o* وَالْيَمَّهَ كَانَتْ الصَّدَقَاتُ
 وَالْجُنْدُ وَالْمَعَاوِنُ أَيَّامَ وُلَايَتِهِ كَلَّهَا وَكَانَ يَسْتَخْلَفُ بِهَا إِذَا شَاحَصَ *p*
 ١٥ عَنْهَا *p* عَلَى مَا * قَدْ ثَبَّتُ *q* قَبْلُ وَكَانَ عَلَى قَضَائِهَا * مِنْ قَبْلِ

a) C om. *b*) C وجمامه. *c*) C c. suff. masc. *d*) O om.
e) O مَخْبِيَةَ، IA Tornb. مَخْبِيَةَ، quod edd. Bûl. et Kâh. in
 مَخْبِيَةَ mutaverunt; Now. مَخْبِيَةَ; cf. Ibn Hadjar I, p. ٢٢٨, 4 a f.
f) C أُويس. *g*) O عامر. *h*) C حَدَّثَنِي. *i*) O s. art.
k) O s. و; mox C وُلَاتِهِ. *l*) O et IA s. art. *m*) O ذَكَرْتُ.
n) C add. أَيْمَهُ. *o*) O et IA أَمْرَهُ. *p*) C عِنْدَهَا. *q*) O
 قَدْ نَسْتُ، C يَبِينَتْهُ.

على *a* ابو الأسود الدُّثَلِيُّ وقد ذكرت ما كان من توليته زيدا عليها ثم اشخاصه آياه الى فارس لحربها وخراجها فقتل وهو بفارس وعلى *b* ما كان وجهه عليه *c* وكان عامله *d* على *البكرين وما يليها واليمن *e* ومخاليفها عبيد الله بن العباس حتى كان من ⁵ امره وامر *f* بسر بن ابي ارضاة ما قد مضى ذكره ^٥ وكان عامله على الطائف ومكة وما اتصل بذلك فتم بن العباس وكان عامله على المدينة ابو أيوب الأنصاري وقيل سهل بن حنيف حتى كان من امره *g* عند قدوم بسر * ما قد ذكر قبل ^٥

ذكر بعض سيره عم

10 حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ نَأَى ابْنُ وَهَبٍ قَالَ اخبرني *h* ابن ابي ذئب عن *i* عباس بن الفضل مولى بنى *h* هاشم عن ابيه عن جدّه ابن ابي رافع أنّه كان خازنًا لعليّ عمّ على بيت المال قال فدخل يوماً وقد زينت ابنته فرأى عليها لؤلؤة من بيت *a* المال قد كان عرفها فقال من اين لها هذه لئله *l* على ¹⁵ أن اقطع يدها قال *l* فلما رايت جدّه في ذلك قلت انا *m* والله * يا امير المؤمنين *a* زينت بها *a* ابنة اخي *n* ومن اين كانت

a) O om. *b*) O s. و; sequ. ما deest in C. *c*) C اليها .
d) O واليه . *e*) O اليمن . *f*) O مع . *g*) O add. ما كان .
h) O حَدَّثَنِي . *i*) C h. l. ins. ابن, quod infra ut etiam O et IA ante رافع ابي om. Nempe رافع ابن ابي رافع الله est عبيد الله qui revera minister Alii fuit. Cf. infra III, ٢٣٤٤, 20, Bibl. Geogr. VIII, ٢١٧, 18 (٣.١, 9), Mobarrad ٢٨٤, 2 seqq., Ibn Kot. ٧١, Ibn Hadjar IV, ١٢١, unde patet patrem Abû Râfi' brevi ante aut post Othmânnum Medinae obiisse. *l*) O لبني . *l*) C om.
m) O أمّا . *n*) C add. قال .

تقدر عليهما لو لم أعطهما فسكت *a*؛ حدثني إسماعيل بن موسى القزاري قال سمّا عبدُ السلام بن حرب عن ناجية القرشي عن عمه يزيد بن عدى * بن عثمان *b* قال رايتُ عليًا عم خارجًا من همدان *c* فرأى فتّين *d* يفتنلان ففرق بينهما ثم مضى فسمع صوتًا * يا غوثًا *e* بالله فخرج يُحضر نحوه حتى سمعتُ ⁵ خفق نعله وهو يقول اتاك *f* الغوث فاذا رجل يلزم رجلًا فقال يا امير المؤمنين بعث *g* هذا ثوبًا بتسعة *h* دراهم وشرطتُ عليه ان لا يُعطيني مغموزًا *i* ولا مقطوعًا وكان شرطهم يومئذ فانينته بهذه الدراهم * ليبدلها لي *k* فأبى فلزمته فلطمني فقال * أبدله فقال *l* بيئتك على اللطمة فأتاه بالبيضة ففعدته ثم قال دونك * فأقص ¹⁰ فقال أتى قد عفوت يا امير المؤمنين *m* قال أنما *n* اردت ان *b* أحتاط *o* في حَقِّك ثم * ضرب الرجل *p* تسع درات وقال هذا حق السلطان؛ حدثني محمد بن عمارة الأسدي قال سمّا عثمان ابن عبد الرحمان الإصبهاني قال سمّا المسعودي عن ناجية عن ابيه قال كُنّا قيامًا على باب القصر ان خرج * عليُّ علينا *q* فلما ¹⁵ رأيناه تمنحينا عن وجهه هيبةً له فلما جاز صرنا خلفه فبينما

a) O om. *b*) C om. *c*) IA c. ذ. *d*) O قينتين, IA رجلين. *e*) O غوثاه, IA وا غوثاه. *f*) C انا. *g*) O add. *h*) O et IA بتسعة. *i*) O hie et infra c. ر. *k*) O أبدل له فأبدل قال. *l*) O التي C لي; IA tacet. *m*) O فأمثت قال يا امير المؤمنين قد عفوت. *n*) O فالي. *o*) O add. *p*) O ضربه. *q*) O علينا امير المؤمنين. لك.

هو كذلك ان ندى رجل يا غوثاً *a* بالله فاذا رجلا ان يقتتلان * فلكز صدر
هذا وصدر هذا *b* ثم قال لهما تندحيا فقال احدهما يا امير المؤمنين ان
هذا اشترى منى شاة وقد *c* شرطت عليه ان لا يعطيني مغموزاً ولا
محدثاً *d* فاعطاني *e* درهماً مغموزاً فردته عليه فلطمني فقال للاخر ما
5 تقول قال *g* صدق يا امير المؤمنين * قال فاعطه *h* شرطه * ثم قال *i* للاطم
اجلس * وقال للملطوم *k* اقتص قال *l* او اعفو يا امير المؤمنين قال *m* ذاك
اليك قال فلما جاز الرجل قال علي يا معشر المسلمين خذوه قال فاخذوه
فحمل على ظهر رجل كما يحمل صبيان الكتاب ثم ضربه * خمس عشرة *n*
درة ثم قال هذا نكلاً *o* لما انتهكت من حرمة؛ حدثني *p* ابن سنان
10 القزاز *q* قال دماً ابو عاصم قال دماً سكين بن عبد العزيز قال *r* حقص
ابن خالد قال * حدثني ابي *s* خالد بن جابر قال سمعت الحسن يقول *t*
لما قتل علي عم وقد *t* قام خطيباً فقال لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة
فيها نزل القرآن وفيها رفع * عيسى بن مريم عم *u* وفيها قتل يوشع بن
نون فتى موسى * عليهما السلام *u* والله ما سبقه احد كان قبله ولا يدركه
15 احد *v* يكون بعده والله ان كان رسول الله صلعم ليبعته *w* في السرية
وجبريل *x* عن يمينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك صفراء ولا بيضاء
الا ثمانين *y* مائة او سبعمائة ارصدها لخدمة

c) O . مثل الهوتين يلكر ذاً صدر ذاً وذا صدر ذاً O *b*) . غوثاً O *a*)

g) O . اما *f*) . وانه اعطاني O *e*) . محروماً O ، محدفاً C *d*) . قد . om.
او قل للملطوم C *k*) . قل وقال O *i*) . فقل اعطه O et IA *h*) . فقال et IA
O *p*) . نكلاً C *o*) . خمسة عشر C *n*) . له . C add. *m*) . فقال O *l*) .
O s. p. , O القرار ; cf. supra p. ٣٠٩٨ , 16. *q*) . شيبان C mox ; وحدثني
O add. *v*) O . حدثنا ابو O *t*) . om. C *u*) . om. C *r*) . حدثنا O
Addidi و sec. IA. *x*) O s. l. *w*) O . كان بعده او
ثمان C *y*) .
O *z*) . اخرها O

Pagina

mistitium inter Alium et Moâwiam ١٢٢٥. Abdallah ibn 'Ab-
bâs ab Abu 'l-Aswad peculatus argutus, Basra aufugit parata
pecunia aerarii secum sumta ١٢٢٥. Tamimitae frustra eum
arcere conantur ١٢٢٥.

١٢٢٤ Caedes Alii. Ibn Moldjam. Alii mandata suprema ١٢٢٤. Ibn
Moldjami asseclae ١٢٢٤. Poëmata ١٢٢٤. Aetas Alii ١٢٢٤.
Habitus corporis ١٢٢٤. Uxores et liberi. Praefecti ejus ١٢٢٤.
Memorabilia nonnulla ١٢٢٤.

Pagina

٣٣٨٩. Secundum plurimos historiographos proelium ad Nahrâwânium fluvium fuit anno 38 ٣٣٨٧.

٣٣٩. Annus 38. Mohammed ibn abî Bekr perit; Aegyptus a Moâwia expugnatur. Bonum Kais ibn Sa'di consilium spretus Mohammed Charbitenses (٣٣٢٨) bello aggreditur et cladem patitur ٣٣٧١. Ali in Aegyptum mittit Ibn al-Ashtar ٣٣٩٢, qui Kolzomi venenatus perit ٣٣٩٣. Moâwia expugnationem Aegypti praeparat ٣٣٩٩. Amr ibn al-Aci cum 6000 militibus Aegyptum intrat ٣٤٠٠. Litterae Moâwiae et Amri ad Mohammed ٣٤٠١ et hujus responsa ٣٤٠٣. Amr ope Moâwiae ibn Hodaidj fundit copias Mohammedis et Fostâtum intrat ٣٤٠٤. Mohammed interficitur ٣٤٠٩.

٣٤٠. Mors Mohammedis ibn abî Hodhaifa, quae secundum Wâkidi jam anno 36 evenit (٣٣٣٣). Ali appellat ad opitulationem Mohammedis ibn abî Bekr ٣٤٠٩. Mâlik ibn Ka'b ab Alio versus Aegyptum mittitur, sed nuntio cladis accepto revocatur ٣٤١١. Alii luctus de morte Mohammedis.

٣٤١. Moâwia mittit Abdallah ibn Amr ibn al-Hadhrâmî ut Basrenses sibi conciliet. Zijâd ab Ibn al-Abbâs vicarius creatus, ope Çabrae ibn Schaimân eum superat.

٣٤١. Insurrectio al-Chirriti an-Nâdji contra Alium. Zijâd ibn Chaçafa jussu Alii eum persequitur ٣٤٢٢ et al-Madhârae assequitur ٣٤٢٤. Post proelium al-Chirrit se in Ahwâzum recipit ٣٤٢٨. Contra eum mittitur Ma'kil ibn Kais. Zijâd Persidem rebellantem reducit ٣٤٣٠. Ma'kil Chirritum fundit fugatque ٣٤٣٢, deinde jussu Alii persequitur. Chirrit omnes vias init ad homines contra Alium excitandos ٣٤٣٤. Cladem accipit et perit ٣٤٣٧. Rebelles Christiani captivi a Maçkala ibn Hobbaira redimuntur ٣٤٣٥, ٣٤٣٩. Hic autem pretium redemptionis solvere cum nequeat ٣٤٤٠ ad Moâwiam confugit ٣٤٤١ et fratrem No'aim ad hujus partes trahere frustra conatur.

٣٤٤. Annus 39. Expeditiones a Moâwia missae. Zijâd Persidem et Karmân subjugat ٣٤٤٩.

٣٤٥. Annus 40. Expeditio Bosri ibn abî Artât in Hidjâzum. Ar-

Pagina

- al-Ashtar. Pacti libellus ٣٣٣٢. Reminiscencia pacti Hodai-
biae ٣٣٣٥. Primus qui al-Asch^catho circumferenti libellum
pacti, indignabundus exclamat »Deo tantum iudicium est" fuit
Orwa ibn Odajja ٣٣٣٩ (٣٣٣١). Captivi redduntur.
٣٣٣٤. Locus conventiculi arbitrum decernitur Dúmat al-Djandal, aut
Adhroh ٣٣٣١. Deliberatio arbitrum ٣٣٣٢. Abdallah ibn Omar.
٣٣٣٥. Ali redit Kúfam. Se ipsum contra accusationem ignaviae de-
fendit ٣٣٣٤. Luctus Kúfensium ٣٣٣٨. Harúrítæ (٣٣٣١), ٣٣٣٩.
Dja^cda ibn Hobaira in Chorasánnum mittitur, deinde ejus loco
Cholaid ibn Korra ٣٣٥٠. Cháridjítæ se ab Alio separant.
Ali eos Kúfam redire facit ٣٣٤٣.
٣٣٥٢. Conventiculum arbitrum Dúmae. Amr dolo circumvenit Abú
Músam, qui abdicat Alium, opinatus Amrum etiam abdicaturum
esse Moáwiam. Hic contra Moáviae causam comprobatur ٣٣٥٩.
Moáwia in Syria chalifa proclamatur.
٣٣٥٤. Châridjítæ qui Alium cogerant appellationi Syrorum ad Ko-
râni arbitrium morem gerere, post bellum compositum se
opponunt missioni Abú Músæ. Quum tamen Ali fidem fran-
gere nolit (٣٣٥٤) se ab eo separant et duces eligunt Abd-
allah ibn Wahb ٣٣٥٥. Nahrawânum conveniunt ٣٣٥٧. Alii
orationes post discessum arbitrum et secessionem Châridjítarum
٣٣٥٨. Ali ante omnia Syris arma inferre vult ٣٣٥٧.
Duces dicto audientes copias colligunt. Châridjítæ Abdallam
ibn Chabbáb trucidant ٣٣٥٧ et alia facinora perpetrant, quae
Alium permovent ut ante omnia iis arma inferat ٣٣٥٥.
٣٣٥٩. Kais ibn Sa'd ab Alio praemissus et deinde ipse Ali Châri-
djitas ad resipiscentiam frustra invitant. Aciem instruunt
٣٣٥٨. Dies Nahrawâni etiam dies fluvii (jaum an-Nahri) dictus.
Magna pars Châridjítarum ante proelium discedunt, cum Abd-
allah ibn Wahb 2800 tantum perstant ٣٣٥٨. Multi horum in
proelio pereunt (Dhu 'l-thodaya), 400 vulnerati suis reddun-
tur ٣٣٥٨. E militibus Alii septem tantum bello cadunt ٣٣٥٥.
٣٣٥٥. Post victoriam de Châridjítis Ali Syris arma inferre cupit,
sed milites variis excusationibus se ei subducunt. Oratio Alii

Pagina

- gypto ٣٢٤٩. Post armistitium Çifîni Charbitenses armis ei resistunt ٣٢٤٨.
- ٣٢٤٩ ʿAmr ibn al-ʿAçî se Moâwîae adjungit.
- ٣٢٥٢ Alî Djarîr ibn Abdallah al-Badjalî ad Moâwîam legatum mittit contra consilium al-Aschtari. Tunica cruenta Othmâni Damasci exponitur ٣٢٥٥.
- ٣٢٥٩ Alî Çifînum exit. Trajicit Euphratem Rakkae ٣٢٥٩. Primus occurus Syrorum et Irakensium ٣٢٦١. Abu 'l-A'war ar-Solamî et al-Ashtar ٣٢٦٣. Syri aditum ad aquam prohibent ٣٢٦٤, Irakenses expugnant ٣٢٦٩.
- ٣٢٧٠ Alî ad pacem et concordiam invitatur. Bellum incipit agminatum ٣٢٧٢. Duces. al-Ashtar ٣٢٧٣.
- ٣٢٧٢ Annus 37. Armistitium. Actio de pace irritum cadit. Jazîd ibn Hâtîm ٣٢٧٩. Bellum renovatur ٣٢٨١. Alii proclamatio ٣٢٨٢. Duces ٣٢٨٣ milites oratione accendunt. Repulsis Irakensibus animum renovat al-Ashtar ٣٢٩٢. Abdallah ibn Bodail (٣٢٩٢, ٣٢٩٧) perit ٣٢٩٩. al-Ashtar cum suis ad Moâwîam penetrat ٣٣٠٠. Ahmaritarum virtus ٣٣٠١. Azditae ٣٣٠٣. ʿOkba an-Namarî ٣٣٠٤. Schamîr ibn Dhi 'l-Djauschân ٣٣٠٥. Mâlik ibn al-ʿAkadîja. Abdallah ibn at-Tofail ٣٣٠٩. Tayitae ٣٣٠٨ (poëtae Abdallah ibn Chalîfa al-Baulânî et Bischr ibn al-ʿAsûs). Nacha'itae ٣٣١٠. Châlîd ibn al-Mo'ammad et Rabî'a ٣٣١١. Dhu 'l-Kalâ' et Obaidallah ibn Omar ٣٣١٢. Mors Obaidallae ٣٣١٤. Rabî'ae virtus ٣٣١٩.
- ٣٣١٩ Mors ʿAmmâri ibn Jâsir. Alii strenuitas in bello ٣٣٢٩. Hâschim ibn ʿOtba ٣٣٣٠. Alî ʿAmmâri mortem ulciscitur ٣٣٣١.
- ٣٣٣٢ Hâschim ibn ʿOtba. Quare al-Mirkâl cognominatus fuerit ٣٣٣٢. Nox acerbissimae pugnae لَيْلَةُ الْحَوْبِ dicta ٣٣٣٢, ٣٣٣٧. Mâlik al-Ashtar.
- ٣٣٣٩ Syri ad Korâni arbitrium appellant. Alî frustra suos ad continuendum bellum incitat. al-Ashtar fere victor decedere cogitur ٣٣٣٣. al-Asch'ath cum Moâwîa colloquium habet ٣٣٣٣. Arbitri eliguntur ʿAmr ibn al-ʿAçî et Abû Mûsâ al-Asch'arî ٣٣٣٣. Alî pro Abû Mûsâ voluerat Ibn ʿAbbâs aut

Pagina

- primo diliculo bellum accendunt ٣١٨٢. °Aïscha in campum prodit ٣١٨٣. Zobair fugit, Talha perit ٣١٨٤.
- ٣١٨٤ Alia narratio de pugna cameli. Alî Abdallae ibn az-Zobair omnem culpam tribuit ٣١٨٥ (٣١٧٩). Alî ad Korânum appellat ٣١٨٦, ٣١٨٩. °Aïscha victa et Alî. Zobair necatur ٣١٩٧ ab °Amr ibn Djormûz (٣١٧١) e viris al-Ahnafi. Defensores °Aïschae ٣١٩٩.
٣١٩٩. Continuatur Saifi relatio de pugna. Zobairi fuga, Talhae vulneratio. °Aïschae defensores. Ad Korânum appellat ٣١٩١, ٣١٩١. Pugnae descriptio. Ipse Alî vexillum sumit ٣١٩٣. Manuum et pedum abscissio ٣١٩٤, ٣١٩٣. °Ammâri nonagenarii virtus ٣١٩٥, ٣١٩٦, ٣١٩٩, ٣٢٠٢. Abdallah ibn az-Zobair et al-Ashtar ٣١٩٩, ٣٢٠٧, ٣٢١٣; Abdarrahmân ibn Attâb et al-Ashtar ٣٢٠٠, ٣٢٠١, ٣٢٠٧. Mohammed ibn Talha perit ٣٢٠٨. Eodjair ibn Doldja camelum caedit ٣٢٠٩, ٣٢٠٩, ٣٢١٥. Mors Talhae ٣٢١٠.
- ٣٢١٥ Reïteratur narratio de pugna circa camelum. °Aïscha victa et Alî ٣٢١٩.
- ٣٢١٨ Caedes Zobairi. Qui post pugnam effugerunt ٣٢١٩. Alii sententia de occisis ٣٢٢٢, ٣٢٢٣. Sepultura. Numerus occisorum ٣٢٢٤, ٣٢٢١. Alii magnanimitas erga °Aïscham; puniuntur qui eam conviciantur ٣٢٢٤. Largitio ex aerario. °Aïscha Mekkam conducitur ٣٢٢٧, ٣٢٢١.
- ٣٢٢٩ Zijâd in nomen Alii jurat. Ex ejus consilio Abdallah ibn °Abbâs praeficitur Basrae. Kais ibn Sa'd ibn °Obâda Aegyptio praeficitur ٣٢٣٣. Mors Mohammedis ibn abî Hodhaifa. Abdallah ibn Sa'd ibn abî Sarh confugit ad Moâwiam ٣٢٣٥. Epistola Alii ad Aegyptios ٣٢٣٦ et oratio Kaisi ٣٢٣٧. Armistitium cum iis qui Charbitam secesserant ٣٢٣٨. Moâwia Kaisum ad suas partes trahere frustra tentat ٣٢٣٩. Suspicionem Alii de eo excitare conatur ٣٢٤١. Kais jubetur Charbitensibus arma inferre ٣٢٤٢. Kais hoc facere recusans, munere deponitur, al-Ashtar loco ejus missus Kolzomi venenatur. Mohammed ibn abî Bekr praeficitur.
- ٣٢٤٣ Alia relatio de iisdem rebus. Mohammed ibn abî Bekr in Ae-

Pagina

Kûfenses ٢١٢٢. Zobairi incertus animus ٢١٢٣. Talha confitetur sibi culpam esse in caede Othmâni. Litterae datae et acceptae inter ʿAischa et Zaid ibn ʿUthhân ٢١٢٤.

٢١٢٥ Alî Basram petit. Litterae ejus ad Kûfenses ٢١٢٦. Abû Mûsâ eos cohibet ٢١٢٧. Tayitae Alîum conveniunt Rabadhae ٢١٢٨. Alîi oratio ٢١٢٩. Faidi nuntium accipit de Abû Mûsâ ٢١٣٠. Rabadhae aut Dhû Kâri Othmân ibn Honaif misera conditione ad Alîum venit Alîi legati ad Kûfenses, primum Mohammed ibn abî Bekr et Mohammed ibn Djaʿfar (ʿAun ٢١٣١), ٢١٣٢. deinde al-Ashtar et Abdallah ibn ʿAbbâs. Denique filium al-Hasan et ʿAmmâr ibn Jâsir mittit ٢١٣٣. Zaid ibn ʿUthhân ٢١٣٤ cum litteris ʿAischae. Oratio Abû Mûsae ٢١٣٥ et aliorum. 9000 Kûfenses Alîo obviam eunt ٢١٣٦. al-Ashtar post al-Hasan et ʿAmmâr Kûfam venit ٢١٣٧ et castellum praefecturae occupat.

٢١٣٨ Alî Dhû 'l-Kâri Kûfenses excipit. Duces exercitus ٢١٣٩. al-Kaʿkâ ibn ʿAmr ab Alîo ad Talham et Zobairum mittitur ٢١٤٠. Hi tantum poscunt mortem eorum qui homicidii Othmâni participes fuerant, sed pacem volunt ٢١٤١. Alî ad Basram accedit ٢١٤٢. Brevis pugnae relatio. Post reditum al-Kaʿkâi Alî orationem habet ٢١٤٣, qua homicidas Othmâni excludit. Sabaitae deliberant et decernunt pugnam conserere, ne pax fiat ٢١٤٤. Zobair et Talha Alîum adoriri recusant ٢١٤٥ et etiam Alî pacem vult ٢١٤٦. al-Ahnaf cum sua tribu Saʿd secedit ad Wâdi 's-Sibâ ٢١٤٧, ٢١٤٨, ٢١٤٩. Brevis narratio de morte Talhae et de caede Zobairi ٢١٥٠.

٢١٥١ Alia relatio de al-Hasan et ʿAmmâro missis ad Kûfenses. Alî Abû Mûsam de munere deponit ٢١٥٢. Duces Kûfensium qui Alîi partes secuti sunt ٢١٥٣. Exercitus exadversus stant triduo ٢١٥٤. Zobair et Talha cum Alî colloquium habent. Zobair sacramentum rescindit ٢١٥٥, ٢١٥٦. Banû ʿAdi causam ʿAischae deserere nolunt ٢١٥٧. Banû Hanthala et Banû ʿAmr e Tamîmitis cum ʿAischo stant ٢١٥٨. Abdalkais, Bekr ibn Wâil et Azd. Ceteris omnibus pacem sperantibus, Sabaitae

Pagina

- Impotentes sunt erga conjuratores ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٠٩. al-Moghîra prudens consilium ٣٠٨, quod Ali rejicit.
- ٣٠٨٧ Annus 36. Ali praefectos provinciarum nominat. Syri Sahl ibn Honaif admittere nolunt. Aegyptii qui Othmâni partibus favent Charbitam secessunt ٣٠٨٨. Omâra non admittitur a Kûfensibus. Ja'la ibn Omaija Mekkam venit cum aerario Jamani ٣٠٩١. Abû Mûsâ et Kûfenses Alio obsequuntur, Moâwia recusat ٣٠٩٠. Ali negat se mortis Othmâni sontem esse ٣٠٩١.
- ٣٠٩١ Talha et Zobair veniam petunt Mekkam visitandi (٣٠٨٩). Ali bellum parat contra Syros ٣٠٩٢. Nuntius venit Talham, Zobairum et Aïscham Mekkae rebellasse et Basram velle ٣٠٩٣. Ibn Omar ٣٠٩٤, ٣١١٣. Aïscha Mekkae ٣٠٩٤. Abdallah ibn Amir al-Hadhrâmî primus qui invitationi ulciscendi caedem Othmâni respondet ٣٠٩٨. Basram petere decernunt ٣٠٩١. Ali nuntium accipit ٣١٠١, ٣١٠٣. Camelus Aïschae ٣١٠٢, ٣١٨٣. Sa'd ibn al-A'ci, al-Moghîra et Abdallah ibn Châlid ibn Asîd Mekkae remanent.
- ٣١٠٩ Ali Rabadham procedit, ubi audit, Aïscham cum suis jam praevenisse. Hasan patrem Alium increpat ٣١٠٧, ٣١١٠.
- ٣١٠٨ Camelus Aïschae et latratus al-Han'abi ٣١١٧.
- ٣١١١ Altera narratio de Aïscha, Talha et Zobair. Aïscha antea Othmâno infensa, post electionem Alii mentem mutat (٣٠٩٨) ٣١١٢.
- ٣١١٥ Basram veniunt. Pugna cum Othmân ibn Honaif. Praemitunt Ibn Amir cum litteris Aïschae ad al-Ahnaf ibn Kais aliosque proceres. Ibn Honaif mittit qui rem Aïschae suorumque scrutentur. Concursus ad Mirbadum Basrae ٣١١٨. Iudicium Mohammedis ibn Talha de veris auctoribus caedis Othmâni, nempe Aïscha, Talha et Ali ٣١٢١. Pugnae initium ٣١٢٢. Armistitium ٣١٢٣. Renovatur pugna ٣١٢٥. Othmân ibn Honaif male patitur. Alia relatio de iisdem rebus ٣١٢٩.
- ٣١٢٨ Hokaim (٣١٢٢ seq.) continuat pugnam et superatur. Qui obsidioni Othmâni adfuerunt necantur. Solus Horkûs evadit ٣١٣١. Tribus Sa'd et Abdalkais secedunt ٣١٤٤. Litterae Aïschae ad

Pagina

- recipit. Mohammed ibn abî Hodhaifa Aegypti praefecturam occupat. Obsidium. Talha conjurationis conscius ٣٠٠. Merwân in discrimine ٣٠١, ٣٠٦. °Amr ibn Hazm (٣٠٩) per suam domum occisores admittit ٣٠٥ (٣٠١, ٣٠٢). Mohammed ibn abî Bekr (٣١١) ٣٠٧, ٣٠٧, ٣٠٧, ٣١١. Othmân trucidatur. Ultima ejus concio ٣٠٨. Obsesso chalifae aqua praeciditur ٣٠٩. °Aïsha Mekkam tendit ٣٠١. Lailâ bint °Omais Mohammed ibn abî Bekr monet ut abstineat ٣٠٢. Domus Othmâni diripitur ٣٠٨, ٣٠٧.
- ٣٠٢ Memorable vitæ Othmâni. Othmân Koraischitis quos Omar cohiberat mundum recludit ٣٢٩. Juvenes Medinenses res novas moliantur ٣٢٨. Mohammed ibn abî Hodhaifa ٣٢٩. °Ammâr ibn Jâsir. Mohammed ibn abî Bekr ٣٣٣. Othmân lautius vivit quam Omar ٣٣١. Ka'b ibn dhi 'l-Habaka ٣٣٢. Dhâbi ejusque filius °Omaïr ٣٣٣, ٣٣٥, ٣٣٨. Komail ٣٣٣, ٣٣٤. Talha ٣٣٧.
- ٣٣٨ Othmân Abdallah ibn °Abbâs praefectum peregrinationis sacrae facit ٣١١. °Aïsha favet Talhae ٣٣٣. Litterae Othmâni.
- ٣٤٥ Sepultura Othmâni. Hassch Kaukab ٣٤٩.
- ٣٥٠ Quando interfectus sit, mense Dhu 'l-Hiddja anni 35 aut anni 36. Aetas ٣٥١. Exterior ٣٥٢. Genealogia, uxores et liberi ٣٥٥. Praefecti anno 35 ٣٥٧. Orationes Othmâni ٣٥٨. Quis antistes fuerit tempore obsidionis; Abû Aijûb ٣٥٩. Elegiae ٣٦٠.
- ٣٦٦ Chalifatus Alii. Talha et Zobair in nomen ejus jurant ٣٦٨, vi coacti ٣٦٩, ٣٧٠, ٣٦٢. Ibn °Omar ٣٦٨, ٣٧٢. Ançâri qui jurare recusant ٣٧٠. Othmâni colloquium cum Alio ٣٧١. Ali Talhae consilium frangit. Zobair ٣٧٣. Homicidae Othmâni de successore dissentiunt. Sa'd ibn abî Wakkâç et Ibn Omar ٣٧٢. al-Ashtar primus qui Alium chalifam agnoscit ٣٧٥ (٣٦٨, ٣٦٩). Omaïjadae Mekkam se recipiunt. Talha et Zobair coguntur in nomen Alii jurare ٣٧٦. Malum omen ٣٧٧ (٣٦٨). Allocutio Alii ٣٧٨ (٣٦٧). Ali et Medinenses.

Pagina

- mâr seditiosis se adiungit ٢٩٢٢. Othmâni lenitudo. Convocat praefectos qui severitatem frustra suadent. Chalifatus Moâwia portenditur ٢٩٢٩. Moâwia in Syriam rediens, Talham, Zobairum et Alium jubet tueri Othmânnum ٢٩٢٧. Chalifam invitat secum venire in Syriam, aut cohortem praetoriam e Syria admittere; utrumque recusat ٢٩٢٩. Irakenses et Aegyptii seditiosi Medinam veniunt ٢٩٣٠. Othmâni oratio ٢٩٣١.
- ٢٩٣٢ Seditiosi eorumque duces. Medinam occupant ٢٩٣٧. Othmân auxilium petit a praefectis ٢٩٣٨. Othmân in templo lapillis petitur et semianimis domum asportatur ٢٩٣٩.
- ٢٩٤٠ Alia narratio. Disputatio seditiosorum cum Othmân, qui eos pacat. Redeuntes litteras Othmâni ad praefectum Aegypti intercipiunt, quae eos iratos redire faciunt ٢٩٤٢ (٢٩٣٨, 3).
- ٢٩٤٣ Wâkidii relatio de origine seditionis. Amr ibn al-Âci. Mohammed ibn abî Bekr et Mohammed ibn abî Hodhaifa ٢٩٤٤. Othmân Alii intercessionem petit ٢٩٤٥. Ammâri mens hostilis erga Othmân ٢٩٤٦. Seditiosi Alio morem gerunt et redeunt ٢٩٤٧. Othmâni oratio qua confitetur se peccasse. Merwân homines visitaturos abigit ٢٩٤٨, Ali iratus est ٢٩٤٩. Othmân in templo lapillis petitur et anima deficiente domum introducitur.
- ٢٩٥٠ Othmâni caedes. Djabala ibn Amr primus qui insultat chalifam ٢٩٥١. Litterae Othmâni ad praefectum Aegypti interceptae ٢٩٥٢. Othmân Syrorum et Basrensiarum auxilium poscit ٢٩٥٣, sed occisus est antequam venit. Litterae seditiosorum ad Othmânnum ٢٩٥٤. Alii intercessio ٢٩٥٥. Othmân promittit se facturum quod poscunt, ut moram trahat. Colloquium cum al-Ashtar ٢٩٥٦. Occiditur ٢٩٥٧.
- ٢٩٥٨ Mohammed ibn Maslama intercedit. Amr ibn al-Hamik ٢٩٥٩. Litterae Othmâni interceptae ٢٩٦٠. Aegyptii duce Odais coram Othmâno ٢٩٦١. Sa'd ibn abî Wakkâç sero Othmâno opitulari conatur ٢٩٦٢.
- ٢٩٦٣ Abdallah ibn Sa'd annuente chalifa Medinam proficiscitur ٢٩٦٤, sed Ailae nuntio accepto obsidii Othmâni, in Palaestinam se

ARGUMENTUM TOMI SEXTIS SECTIONIS PRIMAE.

Pagina.

- ٢٩٠٧ Annus 33. Expositio Moâwiae versus Malatiam; Abdallae ibn Sa'id ibn abî Sarh expositio altera in Africam. al-Ahnafi victoriae in Chorâsân. Cyprus. Othmân Kûfenses aliquot seditiosos in Syriam relegat: al-Ashtar, Çaçâca ibn Çûhân, Ibn al-Kawwâ, Komail, Omair ibn Dhâbi alios. Moâwia jus Koraischi contra eos vindicat ٢٩١. Copiâ iis factâ eundi quo velint, in Mesopotamiam se recipiunt ٢٩١. Severe eos tractat Abdarrahmân ibn Châlid ibn al-Walid ٢٩٢. al-Ashtar ad Othmân venit respiscens. Wâkidîi de iisdem rebus narratio ٢٩٦.
٢٩٢٢. Amir ibn Abd al-Kais in Syriam relegatur. Ibn as-Saudâ (٢٨٠٨). Homrân ibn Abân. Moâwia et Kûfenses relegati ٢٩٢٠.
- ٢٩٢٧ Annus 34. Conspirationis contra Othmânium initium. Jazid ibn Kais ٢٩٢٨. al-Ashtar cum asseclis Kûfam redeunt seditionem concitatum. Sa'idum emirum Medinâ redeuntem excipiunt et repellunt ٢٩٢٧, ٢٩٢٨ (٢٩٢٨). Abû Mûsâ al-Ascharî emirus fit. Amir ibn Abd Kais ٢٩٢٩. Othmân convocat praefectos ad consultationem ٢٩٢٩. Amir ibn al-Asçi ٢٩٢٩. Lenitudo Othmâni ٢٩٢٩. Conspiratio Medinensium. Zaid ibn Thâbit aliique pauci Othmânium defendunt ٢٩٣٧. Ali. Othmâni oratio ٢٩٣٩.
- ٢٩٣١ Annus 35. Aegyptii seditiosi ad Dhû Khoschob, Irakenses ad Dhû 'l-Marwa procedunt. Ibn as-Saudâ (Abdallah ibn Sabâ) Schi'itismi fanatici auctor ٢٩٣١, ٢٩٣٧. Othmân mittit homines fidos ad metropoles qui statum rerum cognoscant ٢٩٣٧. Amir

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

VI.

RECENSUIT

E. P R Y M.

54351
22/7/02



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.

1898

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812	recensuit	J. BARTH.
	813—1072	»	TH. NÖLDEKE.
	1073—2015	»	P. DE JONG.
	2016— finem	»	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	»	H. THORBECKE.
	295—580	»	S. FRAENKEL.
	580—1340	»	I. GUIDI.
	1340—1640	»	D. H. MÜLLER.
	1641— finem	»	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459	»	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163	»	S. GUYARD.
	1164—1367	»	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	»	V. ROSEN.
	1742—2294	»	M. J. DE GOEJE.
	2295— finem		
Appendix continens Tabarii opus- culum de testibus traditionum quem inchoavit P. DE JONG		»	M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.